

المغرب

في ترتيب المعرب

تأليف
الإمام اللغوي أبي الفتح ناصر الدين المطرزي
٥٢٨ - ٦١٠ هـ

حقيقته
محمود فاخوري عبد الحميد مختار

مكتبة الإمامة بن زيد
حلب - سورية

حقوق الطبع والتصوير محفوظة

الطبعة الأولى

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

حلب - سورية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

١ - المطرزي (٥٣٨ - ٦١٠) هـ :

هو أبو الفتح ، وأبو المظفر ، ناصر الدين بن عبد السيد (١) أبي المكارم بن علي بن المطرزي ، برهان الدين الخوارزمي الحنفي ، الشهير بالمطرزي .

و «المطرزي» : نسبة إلى من يطرز الثياب ويرقمها . قال ابن خلكان : «ولا أعلم هل كان يتعاطى ذلك بنفسه أم كان في آباءه» .

ولد في رجب سنة ٥٣٨ هـ (٢) (١١٤٤ م) في «الجرجانية» قسبة إقليم «خوارزم» (٣) وأكبر مدنه ، وفيها نشأ ودرس ، فقد قرأ على أبيه وعلى خطيب خوارزم - تلميذ الزنخصري - أبي المؤيد الموفق بن أحمد المكي ، كما سمع الحديث من العلامة المحدث أبي عبد الله التاجر .

(١) وفي بعض المصادر كوفيات الأعيان ومفتاح السعادة : ناصر بن عبد السيد .

(٢) وفي الفوائد البهية لأبي الحسنات المولوي : ٥٣٦

(٣) خوارزم : رقعة كبيرة على نهر جيحون ، ذات مدن وقرى كثيرة ، عرفت بغيراتها الوفيرة والأمن الشامل ، كما عرف أهلها بلازمة أسباب الشرائع والدين ، وكلهم معتزلة . وينسب إليها عدد لا يحصى من العلماء . (معجم البلدان ، ومرصد الاطلاع) .

ثم طاف خوارزم وغيرها من الأمصار ، وقرأ العلوم المختلفة على
شيوخ عصره كالقبّالي والمهراسي ، حيث نال فيها شهرة واسعة ولا سيما
في الفقه الحنفي .

وكان معتزليّ الاعتقاد كالزنجشيري ، وعندما توجه إلى الحج سنة
٦٠١ مرّ ببغداد ، وحدث فيها بشيء من تصانيفه ، وجرت له هناك
مباحث مع جماعة من الفقهاء ، وأخذ أهل الأدب واللغة عنه ، كما قرأ
عليه كثير من علماء العصر ، حتى سار ذكره وانتفع الناس به انتفاعاً عظيماً ،
بعد أن وجدوا فيه إماماً حاذقاً في الفقه ، عارفاً بالحديث وحافظاً له ،
جامعاً لشتات العربية وعلومها ، مطلعاً على دقائقها ، حتى قالوا : إنه لم
يكن في زمانه أعلم منه بالنحو واللغة والأشعار وأنواع الأدب ، وأيام
الجاهلية وما يتعلق بها ، وحسبك قول ياقوت في مقدمة معجم البلدان ،
وكان معاصراً له : « إمام من أهل الأدب جليل ، وشيخ يعتمد عليه
ويُرجع في حلّ المشكلات إليه نبيل » .

وقد لقب المطرزي بخليفة الزنجشيري لأنه ولد في السنة التي مات
فيها الزنجشيري ، وفي البلدة نفسها ، وسار على طريقته في الاعتزال والدعوة
إليه ، وتأثر به كثيراً ، حتى إنه يدعو شيخه في عدة مواضع من كتابه
هذا : « المغرب » ، وأيضاً حين ينقل عن « أساس البلاغة » الذي ألفه
الزنجشيري .

وهذا ما جعل الوهم يتسرب إلى أذهان بعض المصنفين ، الذين زعموا
أن المطرزي قرأ على الزنجشيري : كالسيوطي في بغية الوعاة ، وطاش
كبري في مفتاح السعادة ، وتبعهما من المتأخرين صديق حسن خان في
كتابه « أجدد العلوم » .

أما أسرة المطرزي فلا نعرف عنها شيئاً ، سوى أن له ولداً يدعى

جمال الدين ، ألف له والده كتاب « المصباح » في النحو ، كما ألف كتابه « الإقناع » لمّا فرغ ولده هذا من حفظ القرآن الكريم .

وتوفي المطرزي بخوارزم في ١٠ أو ١١ أو ٢١ من جمادى الأولى سنة ٦١٠ (١٢١٣ م) وقد جاوز السبعين ، ورثاه أكثر من ثلاثمائة شاعر .

وله أشعار مبثوثة في الكتب ، يبدو فيها أحياناً تكلفه البديعي كقوله :

وإني لأستحيي من المجد أن أرى

حليف غوانٍ ، أو أليف أغاني

ومن شعره قوله :

تعامي زماني عن حقوقي ، وإنه قبيحٌ على الزرقاء تبدي تعاميا
فإن تنكروا فضلي فإن رغاءه كفى لذوي الأسماع منكم مناديا

★ ★ ★

وقد ترك المطرزي مؤلفات كثيرة تدل على غزارة علمه ومزبد اطلاعه وتحقيقه . ولكن لم يطبع منها حتى اليوم سوى ثلاثة هي :

- ١ - المصباح : وهو مختصر في النحو ، طبع في لكنو (الهند) بلا تاريخ ، وعليه شروح ومختصرات وتعليقات كثيرة ، طبع بعضها .
- ٢ - المغرب في ترتيب المعرب : وهو الكتاب الذي قمنا بتحقيقه ، وسنخصه بكلمة مفردة .

٣ - الابيضاح ، في شرح مقامات الحريري : ويرد في بعض المصادر باسم (شرح المقامات) ، وقد أتى عليه ياقوت كثيراً في مقدمة معجم البلدان . ولكنه انتقد بعض ما جاء فيه من التعريف بأسماء الأماكن . ومنه نسخة في المكتبة المارونية بحلب . وذكر زيدان

في « تاريخ آداب اللغة العربية » أن منه نسخة في دار الكتب
المصرية . وقد طبع على الحجر سنة ١٢٧٢ هـ في إيران ويقع في
٢٢٩ صفحة .

أما كتبه التي لا تزال مخطوطة في بلاد العالم فإليك ما وقفنا
عليه منها :

١ - الإقناع^(١) حوي تحت القناع : في اللغة . قال عنه زيدان :
إنه « مفردات لغوية مرتبة على الأجناس ، منه نسخ في باريس ،
وبرلين والأسكوريال » . وأشار بروكلمان إلى أن في مكتبة فيض الله
بتركيا كتاباً باسم « كشف القناع » وأنه ربما كان كتاب
« الإقناع » نفسه .

٢ - رسالة في اعجاز القرآن : ذكرها بروكلمان ، وأشار إلى أن منها
نسخة في « المدينة » ، وأن مجلة الجمعية الألمانية للدراسات
المعاصرة قد تحدثت عنها في العدد التاسع ، صفحة ١٠٦ .

٤ - رسالة في بيان الاعجاز في سورة « قل يا أيها الكافرون » : منها
نسخة في الخزانة التيمورية .

ولله طرزي ، بعد هذا ، كتب آخر مفقودة نذكر للقارئ ما وقفنا
عليه منها :

١ - المُعْرِب^(٢) في اللغة . وهو كبير الحجم ، وكان قليل الوجود منذ

(١) كذا في كشف الظنون وهدية العارفين وبروكلان . وفي أعلام الزركلي : بما

(٢) بضم الميم وسكون العين المهملة وكسر الراء . وربما ورد في بعض المصادر
بشديد الراء وهو خطأ .

عصر مؤلفه . ألفه المطرزي أولاً ، ثم اختصره وهذبته ورتبته على حروف المعجم في كتابه « المغرب » ، هذا ، مضيفاً إليه فوائد وزيادات استقاها من مصادر مختلفة

٢ - الإفصاح : انفرد بذكره صاحب هدية العارفين ، وقال إنه في شرح المقامات للحريري . والصواب أن الكتاب الذي شرحت فيه المقامات اسمه « الإيضاح » وقد سبق ذكره ، ولعله محرف في الهدية .

٣ - مختصر إصلاح المنطق : لابن السكيت ، ويذكر أحياناً باسم « تلخيص إصلاح المنطق » أو « مختصر الإصلاح » .

٤ - مقدمة في المنطق : ولعلها هي التي اشتهرت باسم « المقدمة الطرزية » وظن بعضهم أنها للمطرزي نفسه فنسبها إليه ، وقد ردد الحافظ الذهبي هذا الوهم وذكر أن مؤلفها دمشقي قديم هو أبو عبد الله السلمي المطرز ، المتوفى سنة ٤٥٦ هـ .

٥ - زهر الربيع في علم البديع : ذكره صاحب مفتاح السعادة ، وأشار إليه صاحب كشف الظنون (١ / ٢٣٣) .

٦ - رسالة المولى : لم تشر إليها المصادر ، ولكن ذكرها المطرزي نفسه في كتابه « المغرب » في مادة « ولي » .

٧ - رسالة : ذكرها المطرزي في مادة « عقق » من المغرب ، ولم يسمها ، قال : « وإنما قال عليه السلام : (قولوا : نسيكاً ، ولا تقولوا : عقيقة) كراهية الطيرة . وقد قررت هذا في رسالة لي » .

٢ - كتاب المغرب :

هو معجم لغوي فقهي ، عُني فيه المطرزي بشرح غريب الألفاظ التي ترد في كتب الفقه الحنفي ، وهو من هذه الناحية بمنزلة كتابي « الزاهر » (١) للأزهري ، و « المصباح المنير » للفيومي ، في عنايتهما بالألفاظ الفقه الشافعي .

على أن المطرزي تعدى ذلك إلى شرح مزيدٍ من غرائب اللغة وأعلام البلدان والرجال ، محتجاً بالآيات الكريمة ، والأحاديث الشريفة ، وأقواله أئمة العربية حتى غدا كتاب « المغرب » هذا أشبه بموسوعة ثقافية موجزة متنوعة الألوان ، وهو - على اختصاره واختصاصه - يدل على فضل المطرزي ، وسعة باعه في اللغة ، وقوة تحقيقه ، ولا يعني عنه أي معجم لغوي ، ولم يؤلف قبله ولا بعده ما يماثله ، هذا إلى أنه يضم مواد لا تجدها في لسان العرب ، ولا في تاج العروس ، وهما الموسوعتان العظيمتان في لغة العرب .

ومن الغريب أن يكون حظ « المغرب » في الدراسات المعجمية الحديثة ضئيلاً ، وربما كانت عيسى إسكندر العلوف أول من أشار إلى قيمته (٢) ، وتبعه الدكتور حسين نصار في كتابه « المعجم العربي » ، ثم عمر رضا كحالة في كتابه « اللغة العربية وعلومها » .

★ ★ ★

(١) ما يزال هذا الكتاب مخطوطاً ولم يطبع به .
 (٢) انظر مجلة « المجمع العلمي العربي » الصادرة بدمشق ، المجلد ١٦ صفحة ٥٨ - ٦٥ (سنة ١٩٤١) .

وقد أسس المطرزي كتابه هذا على جمع ألفاظ الفقهاء الحنفية في كتبهم الشهيرة المعتمدة ، ولاسيما ما يحتاج منها إلى كشف وبيان في معناه اللغوي ، فاستوفى ما تيسر له منها ، ثم شرحه وبيّن معناه ، وضبطه عند اللغويين ، وقد ذكر المطرزي بعض تلك الكتب الفقهية في مقدمة « المغرب » ، وبعضها الآخر في خلال المواد .

واستمد مادة كتابه أيضاً من ينابيع كثيرة أهمها :

١ - الكتب اللغوية والمعجمات : ذكر أسماء بعضها في مواضع من كتابه مثل : العين ، وجمهرة اللغة ، وتهذيب اللغة ، والصحاح ، وأساس البلاغة ، وطلبة الطلبة ، والغريبن للهروي ، ومقاييس اللغة ، وإصلاح المنطق ...

٢ - كتب آخر مختلفة : وهي كثيرة مثل : أدب الكاتب ، وحماسة أبي تمام ، وكتاب سيدييه وشرحه للسيرافي ، ومشكل الآثار للطحاوي ، ومعرفة الصحابة لابن منده ... وغير ذلك مما أشار إليه المطرزي نفسه أو علمناه من كتابه هذا لدى مقابلاته بالمصادر المختلفة التي رجعنا إليها .

٣ - أسئلة مختلفة : ألقاها عليه بعض من كان يختلف إلى مجالسه ، وما كان يجب به من شروح وإيضاحات .



هذا وقد كان كتاب المغرب نفسه مرجعاً لكثير مما أُلّف بعد المطرزي : كالمصباح المنير ، ومختار الصحاح ، والراموز لمحمد بن حسين ابن علي (- ٨٦٦ هـ) وتاج العروس ، وأقرب الموارد ...

وكثيراً ما خلط المصنفون بين « المغرب » و « العرب » أو جملوا

أحدهما شرحاً للآخر . ولو رجعوا إلى مقدمة المغرب « لعرفوا ان المطرزي ألف أولاً كتابه المطول «المغرب» - بالعين المهملة ، وهو الذي لم يصل إلينا - ثم اختصره وهذبه ورتبه على حروف المعجم ، وسماه «المغرب في ترتيب المغرب» - وهو الذي بين يديك - مضيفاً إليه فوائد وزيادات استمدتها من مصادر مختلفة ، وأوضح في المقدمة سبب تلك التسمية قائلاً :

« وترجمته بكتاب المغرب في ترتيب المغرب ، لغرابة تصنيفه ورسالة تصنيفه ، ولقرابة بين الفرع والمنمى ، والنتيجة والمنشئى » .

وقد نستق المطرزي كتابه وفق الطريقة الآتية ، التي أشار إليها في المقدمة ، والتي نوضحها فيما يلي :

١ - رتبه هجائياً على حسب أوائل الكلمات ، كما فعل الزخشيري في « أساس البلاغة » ، بعد تجريدتها من الزوائد ، وإعادتها إلى أصولها الثلاثية ، فتجد « الدثار » في « نثر » و « السبار » في « سبر » و « الاشتباك » في « شبك » .. وهكذا ...

٢ - وأما ما زاد على الثلاثي من الأصول فلم يراع فيه بعد الحرفين الأولين إلا الحرف الأخير ، فتجد « دخرص » بين « دخس » و « دخل » .

إلا أنه قد يخالف عن ذلك أحياناً . ففي فصل (الشين مع الهاء) تتسلسل المواد على هذا الترتيب : (شهب ، شهبين ، شهبج ..) .

٣ - وعلى هذا ، لم يعتد - في أوائل الكلمة - بالهمزة الزائدة للقطع أو للوصل ، ولا بالمبدلة في أواخرها وإن كانت من حرف أصل ، ولا بالواو في « فوعل » أو « فَعُول » . فكلمة : « أصقع » نجدها في « صقع » ، و « اثنين » في « ثي » ، و « القضاء » في « قضي » و « الدعاء » في « دعو » ، و « الجوشن » في « جشن » . . . وهذا ما يسير عليه أصحاب المعجمات عادة .

٤ - وقد يفسر الكلمة مع قربتها في غير ترجمتها ، إذا وردت في نص*
 امشهد به ، « لثلا ينقطع الكلام ويعوجّ النظام » . فإذا انتهى
 إلى موضع تلك الكلمة في ترجمتها أثبتنا غير مفسرة ، ثم أحال
 على الموضع الذي شرحها فيه (١) . غير أنه أحل بذلك في عدة
 مواضع من كتابه أشرنا إليها (٢) .

٥ - وجعل المطرزي لمجمه ذيلاً يحوي كثيراً من ضوابط اللغة ، ومسائل
 النحو والصرف ، وحروف المعاني وما إلى ذلك مما يحتاج إليه
 اللغوي والفقير . وقد تابعه على مثل هذه الخطة كثير من جاؤوا
 بعده : كالفيومي في آخر « المصباح المنير » ، والفيروز آبادي الذي
 ذيل « القاموس المحيط » بباب الألف اللينة . . .

★ ★ ★

وطبع « المغرب » مرة واحدة في حيدر آباد سنة ١٢٢٨ هـ في
 جزأين على ورق لا يتالك أن يعيش على الاستعمال إلا قليلاً ، وقد أصبحت
 هذه الطبعة نادرة الوجود .

أما نسخة المخطوطة فهي كثيرة جداً في مكتبات الشرق والغرب ،
 العامة والخاصة . وقد اعتمدنا في تحقيقه على النسخ الآتية :

١ - نسخة مصورة في معهد إحياء المخطوطات بجامعة الدول العربية في
 القاهرة : وأصلها المخطوط محفوظ في مكتبة شهيد علي برقم ٢٦٩٢
 وتاريخ نسخها سنة ٥٩٨ هـ ، أي في حياة المؤلف نفسه . ولذا
 جعلناها « أصلاً » . ثم إننا قبلت ، وصححت بنسختين : أولاهما

(١) انظر ، على سبيل المثال ، المواد : فرق ، فره ، فم .
 (٢) انظر ، من ذلك ، آخر مادة « فضل » وتعلقنا على كلمة « الفضول » .

قرئت على المطرزي نفسه ، والأخرى قرأها هو أيضاً ، ونظر فيها ، وصححها بخط يده .

وهذه النسخة مكتوبة بخط نسخ مشكول ، جيد الضبط ، وعدد لوحاتها ٤١٧ بقياس متوسط ، وفي كل صفحة ١٧ سطراً ، ولكن اختلّ ترتيب بعض أوراقها ما بين (١٩٠/ب) و (٢٠٣/آ) فأعدنا كلاً إلى موضعه ، معتمدين على ما بين أيدينا من أصول . وعلى حواشي هذه النسخة تعليقات ملأت تلك الحواشي ، وقد اقتبسنا منها كثيراً حيثما دعت الحاجة ، وهي « بخط عالمٍ من أوائل القرن التاسع كما يدل عليه خطه ، ووجد في ورقةٍ سبقت الكتاب أنه ابن سيف الملقب والدين : السائلي » (١) .

٢ - نسخة مصورة (٢) في معهد إحياء المخطوطات أيضاً : رمزنا إليها بحرف (ع) . وأصلها المخطوط محفوظ في مكتبة أحمد الثالث ، برقم ٢٧٤٣ وعدد لوحاتها ٢٥٥ بقياس متوسط ، وفي كل صفحة ١٩ سطراً . وقد كتبت سنة ٦٢٢ هـ ، أي بعد وفاة المؤلف باثني عشر عاماً ، بخط نسخ جيد وجميل . وعورضت بأصل المصنف أيضاً . ووضع في حواشها عنوانات لأصول المواد .

ولكن أخطاء هذه النسخة في الضبط كثيرة ، وقد فقدت منها عشر لوحات في مواضع متفرقة ، كما أنها لا تخلو أيضاً من نقص يسير في بعض مواد الكتاب (٣) . وقد تداركنا أكثر هذا النقص

(١) من بطاقة التعريف بالصورة المذكورة .

(٢) حصلنا على هذه الصورة والتي قبلها بمساعي العلامة الاستاذ محمد علي المراد ، الذي أبدى كثيراً من الاهتمام بهذا الكتاب ، جزاه الله خيراً .

(٣) لعل السبب في هذا النقص اليسير يعود إلى أن ناسخها اعتمد على أصل متقدم العهد ، وأن المؤلف قد أعاد النظر في كتابه وصححه فيما بعد وزاد عليه ، وهو ما توجي به الصورة الأولى « الأم » .

بالرجوع إلى نسخة خطية أخرى - بالإضافة إلى النسخة الأم - محفوظة في المكتبة الوقفية بحلب ، ورقها (٨٧٢ أحمديّة) ، كتبت سنة ٦٤٦ هـ (١) ، ورمزنا إليها في تلك المواضع الناقصة بحرف (ق) وقد أتى القديم على لون الحبر فجاء ناسخ آخر وأمره قلمه ثانية على النسخة كلها ، فوقع في كثيرٍ من أخطاء التحريف والتصحيف والشكل ، وهذا ما حال بيننا وبين أن نعتد عليها اعتماداً كاملاً (٢) ، على الرغم من قدمها .

٣- طبعة حيدرآباد : رمزنا إليها بحرف (ط) . وهذه الطبعة زاخرة بالتحريف والتصحيف والنقص ، ولا يمكن الوثوق بها ولا الاطمئنان إليها ، وكثيراً ما أقحم ناشروها شروح المتأخرين في متن الكتاب ، كما غنم عليهم وجه الصواب في مواضع كثيرة ، مع أن بعض تعليقاتهم تفيد أنهم اعتمدوا على أربع نسخ خطية ، ولهذا كان اعتمادنا على هذه الطبعة لا يتعدى الضرورة أو الحاجة الملحة . ومن الجدير بالذكر أن النسخ الثلاث (ع ، ق ، ط) تكاد تتقارب فيما بينها ، ما عدا الجملة الدعائية بعد اسم النبي ، فهي في نسخة الأصل : « عليه السلام » ، وفي ع : « صلى الله عليه » ، وفي ط : « صلى الله عليه وآله وسلم » . كما زيد في ط وصف الحروف

(١) هذا هو الصواب ، خلافاً لما جاء في سجل المكتبة الوقفية من أنه (٦٤٠ هـ) . وإليك ما جاء في آخر تلك النسخة بخط كاتبها علي بن أيوب بن إسرائيل الكنجي : « وكان الفراغ منه ليلة الخميس بثلاث وعشرين من شهر رجب المبارك ، وذلك في سنة ستة وأربعين وستائة ... » وقد سها الناسخ عن إثبات الواو العاطفة بين « ستة » و « أربعين » .

(٢) وفي المكتبة الوقفية بحلب نسخة أخرى بلا تاريخ (خالصة من الذيل) كتبها محمد بن إسحاق البغدادي ورقها (٨٧٣ أحمديّة) وقد استغنيا عنها بالأصلين المصورين لتأخر عهدهما .

بما هي عليه من إعجام أو إهمال ، في عنوانات الأبواب والفصول .
وقد جهدنا في أن تقدم النص للقراء صحيحاً مشكولاً ، ورجعنا
من أجل ذلك إلى أم المعجمات والكتب اللغوية ، ولا سيما التي
نقل منها المطرزي ، وسرنا في عملنا هذا وفق الأمور التالية :

- ١ - وضعنا بين مربعين [] مازدناه من (ع) أو (ط) أو من كليهما ،
أو من المصدر الذي نقل عنه المطرزي ، وأوضحنا ذلك في الغالب .
- ٢ - عرّفنا بعض الأعلام أو الكتب التي ورد ذكرها في الكتاب ،
ولا سيما تلك التي لم تؤت حظاً كافياً من الشهرة .
- ٣ - خرّجنا ما ورد من الآيات القرآنية وأتمناها في حواشي الكتاب
حين تدعو الحاجة إلى ذلك ، كما خرّجنا الشواهد الشعرية والأمثال
العربية وما إليها ، ما خلا بعضاً منها لم نعتز عليه في مطاأته ، وهو
قليل ، ولم نفرّج على النصوص الفقهية والأحاديث النبوية التي
استشهد بها المؤلف إلا نادراً ، لثلا يزداد حجم الكتاب ، فيخرج
عن كونه معجباً لغوياً .
- ٤ - لم نعوّل كثيراً على ذكر الاختلاف بين النسخ في التقديم والتأخير
بين المتعاطفين ، والجملة الدعائية بعد أسماء الصحابة والأنبياء ،
لوفرة ذلك ، وخلوّه من الفائدة العلمية التي ألفت لها الكتاب .
- ٥ - استخدمنا مصطلح « الأصل » في الإشارة إلى النسخة الأم « الأولى »
واستعملنا لفظة « الأصلين » في الإشارة إلى كلتا المصورتين إذا انفقتا
في أحد المواضع ، وقصدنا بكلمة « النسخ » الإشارة إلى النسخ
الأربع التي اعتمدنا عليها .
- ٦ - جرت عادة المؤلف في أول كل باب أن يسمي حرفه مع الحرف
التالي - أي الفاء والعين - في المرة الأولى فقط ، ثم يستغني عن

ذكر حرف الباء ، كأن يقول أولاً في (باب الهاء) : «الهاء مع الهمزة» ، ثم يقول : «مع التاء» ، «مع الجيم» ... فأثرنا تكرار ذكر حرف الباء لزيادة التوضيح ، ومتابعة لطبعة حيدرآباد .

٧ - قد يقتصر المؤلف في ضبط الكلمة على لغة واحدة أو مذهب واحد ، فكننا نضيف أحياناً في الحواشي ما نراه ضرورياً من اللغات الأخرى .

٨ - أشرنا آنفاً إلى أن المطرزي كثيراً ما يحيل في شرح الكلمة على مادة أخرى ، ويكتفي في ذلك بالحرفين الأولين من الباب ، فرأينا أن تتبع إحالته بذكر الأصل المحال عليه كاملاً بين مربعين [] ليسهل الرجوع إليه ، مثل :
«الأضاميم : في (صن) : [صقع]»
فاذا لم نعثر على ما أحال عليه أشرنا إلى ذلك في الحاشية .

★ ★ ★

وبعد :

فإذا عملنا نضعه بين يدي القارئ ، بعد أن بذلنا ما وسعنا من جهدٍ ووقت ، والشكر يزجي لكل من نبهنا ، مخلصاً ، إلى هفوةٍ نددت ، ونسأله تعالى أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يحزل به النفع ، إنه أكرم مسئول .

حلب : ٢٦ من رمضان ١٣٩٩

١٩ من آب ١٩٧٩

عبد الحميد مختار - محمود فاغوري

المغرب

تأليف
الإمام الغوي أبي الفتح ناصر الدين المطرزي
٥٢١ - ٥٦١ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وأحمده (١) على أن حوّل جزيل الطّوّل ، وسدّد للاصابة في الفعل والقول ، وأرشد إلى مناهج الهدى ، وأنقذ من مدارج الردى ، حمدًا من توفيق لإصلاح ما فسد ، وتنفيق ما كسد ، ورقّع ما خرقت أيدي التحريف ورّقت ما فتقت ألسن التصحيف .

وأصلي على من ذرّت له حلوية البلاغة ، وغزرت في عهده أخلاف الفصاحة ، حتى استصفتى بعد تحضنها الزّبد (٢) . ونفّيتى عن تحضنها الزّبد ، محمد الموصوف بالبهجة ، المخصوص بخلوص اللهجة ، وعلى آله وأصحابه ذوي الأوجه الصّباح ، والألسن الفصاح ، وأسلم تسليمًا كثيرًا ، وقبل (٣) وبعد :

فهذا ما سبق به الوعد من تهذيب مصنّف المترجم « بالمغرب » (٤) وتنميته ، وترتيبه على حروف المعجم وتلفيقه . اختصرته لأهل المعرفة ، من ذوي الحميّة والأفنة من ارتكاب الكلّم (٥) المحرّفة ، بعد ما سرّحت الطّرف في كتب لم يتعهدها في تلك النّوبة نظري ، فتقصّيتها

-
- (١) معطوف على متعلق البسملة ، كأنه قيل : بسم الله أفتتح وأحمد .
(٢) جمع زبدة ، بضم الزاي . (٣) ط : الآن وقبل .
(٤) ع : بالمغرب . (٥) ط : الكلمة .

حتى قضيتُ منها وَطري ، كالجامع^(١) بشرح أبي بكر الرازي ،
 وازيادات^(٢) بكشف الحلوائي ، ومختصر الكرخي^(٣) بفسر^(٤) أبي
 الحسين القدوري ، والمنتقى للحاكم الشهيد الشهير^(٥) ، وجمع التفاريق^(٦)
 لشيخنا الكبير ، وغيرها من مصنّفات فقهاء الأمصار ، ومؤلفات
 الأخبار والآثار .

وقد اندرج في أثناء ذلك ما سألتني عنه بعض الخليفة إلي ، وما
 ألقى في المجالس الخليفة علي^(٧/ب) ثم فرقت ما اجتمع لدي وارتفع
 إلي ، من تلك الكلمات المشكيلة ، والتركيبات العضوية ، على أخوات
 لها وأشكال ، خالفاً عنها رتبة الإشكال ، حتى انضوى كل^(٨) إلى مأرزه^(٩)
 واستقر في مركزه ، ناهجاً فيه طريقاً لا يضيّل سالكه ، ولا تجهل^(١٠)
 عليه مسالكه ، بل يهجم بالطالب على الطلب^(١١) ، عفواً من غير
 ما تعب .

والذي اتّجه لتلقيه اختياري من البين ترتيب كتاب الغريين^(١٢) ،

(١) في فروع الحفية ، وهما كتابان : الجامع الصغير والجامع الكبير ، لمحمد بن
 الحسن الشيباني المتوفى ١٨٧ هـ . وقد شرحها أبو بكر الجصاص الرازي
 المتوفى ٣٧٠ هـ .

(٢) في فروع الحفية ، ألفه محمد بن الحسن الشيباني ، ومن شرحه شمس الأئمة
 عبد العزيز الحلواني (- ٤٤٨ هـ) .

(٣) الفسر : الشرح والتفسير . والكرخي هو عبد الله بن الحسين (- ٣٤٠ هـ)
 ومختصره في فروع الحفية ، شرحه جماعة منهم أحمد القدوري (- ٤٢٨ هـ) .

(٤) قلة الأتراك في مرو (٣٣٤ هـ) وكتابه (المنتقى) في فروع المسائل .

(٥) في الفروع ، لمحمد البقالي الخوارزمي الحنفي (- ٥٨٦ هـ) .

(٦) المأرز ، كجلس : اللجأ . (٧) أي لا تشق ولا تصعب . (٨) ط : المطلب .

(٩) يعني غريب القرآن والحديث لأبي عبيد المروري (- ٤٠١ هـ) .

إذ هو الأكثر بينهم تداولاً ، والأسهل عندهم تناولاً ، فقدّمت ما
 فاؤه همزة ثم ما فاؤه باءٌ حتى أتيت على الحروف كلها ، وراعى بعد
 الفاء العين ثم اللام ولم أراع فيما عدا الثلاثي بعد الحرفين إلا الحرف
 الأخير الأصلي ، ولم أعتد في أوائل الكلم بالهمزة الزائدة للقطع أو
 للوصل (١) ولا بالمبدلة في أواخرها وإن كانت من حرف (٢) أصل ،
 ولا بنون ففعل (٣) ، ولا بالواو وأختها في فوعل وفعول ، وربما
 فسرت الشيء مع ليفقه (٤) ، في موضع ليس بوقفه . لثلا ينقطع
 الكلام ويتصلع (٥) النظام . ثم إذا انتهت إلى موضعه الذي يقتضيه
 أثبتته غير مفسر فيه ، كل ذلك تقريباً للبعيد ، وتسهلاً على المستفيد .
 ثم ذيلت الكتاب بذكر ما وقع في أصل « المعرب » من حروف المعاني ،
 وتصريف كلمات متفاوتة المباني ، وشيء من مسائل الإعراب بلا إسهاب
 ولا إغراب في عدة فصول ، بحكمة الأصول ، كثيرة الحصول . وأما
 ما اتفق لي من بسط التأويل ، فيما تضمن الكتاب من آي التنزيل ،
 وغير ذلك من بث (١/٣) الأسرار ، وما يختص بعلم التاريخ والأخبار ،
 فباقية على مكيناتها (٦) ، متروكة على مكيناتها (٧) ، لم يرفع عنها
 الحجاب ، ولم يحل بها [هذا] (٨) الكتاب . ولقد تلطفت في
 الإدماج والوصل ، بين الألفاظ المتحددة الأصل ، حتى عادت بعد تباينها
 ملتئمة ، وعلى تبددها منتظمة . وأعرضت (٩) لطالها مصحبة في قرآن ،
 لا كما يستعصي على قائده في حران ، وترجمته بكتاب « المعرب »
 في ترتيب المعرب « لغرابة تصنيفه ، وحصانة ترصيفه ، ولقرابة بين
 الفرع والمنتمى ، والنتيجة والمنتمى . وإلى الله سبحانه وتعالى أتبتل في
 أن ينفعني به وأئمة الاسلام ، ويجمعني وإياهم بركات جمعه في دار السلام .

(١) ط : الوصل . (٢) ط : حروف . (٣) ط : في فعل .
 (٤) اللقي : شقة الثوب . (٥) أي يعوج . (٦) جمع سكنة
 وهي في الأصل مقر الرأس من العنق . (٧) مكينات الطير : بيضها .
 (٨) زيادة من ع ، ط . (٩) أي ظهرت .

باب الهمزة

[الهمزة مع الباء]

﴿ أَب ﴾ : (الإبتان) وقت تهيئة الشيء واستعدادِه ، يُقال : كُمل الفواكِهَ في إبتانها ، وهو « فَمِلَانٌ » من (أَبٌ) له كذا : إذا تهيأ له ، أو فَعَّالٌ من (أَبَّنَ) الشيء (تأييناً) إذا رَقَبَه ، والأول أصح .

﴿ أ ب د ﴾ : (الأبد) الدهرُ الطويلُ . قال خلف بن خليفة (١) : [لا يُعِيدُ اللهُ إِخْوَاناً لَنَا سَلَفُوا] (٢) .

أفنام حَدَثَانُ الدهرِ والأبْدُ

وقال النابغة (٣) :

يا دارَ مَيَّةَ بالعِلاءِ فَالسَّيِّدِ أَقْوَتَ وطالَ عليها سالفُ الأبدِ
قال (٤) عليه السلامُ « لا صامَ من صامَ الأبدَ » يعني صومَ الدهرِ ، وهو أن لا يُفطرَ في الأيامِ المنهيِّ عنها .

وقولهم : كان هذا في آبادِ الدهرِ ، أي فيما تقادمَ منه وتطاول ، ومنه قوله في السَّيِّرِ : « قد دُعُوا في آبادِ الدهرِ » ، ورؤي : « في بادئِ الدهرِ » أي في أوَّلِهِ . وأما « آبادي » فتحريف .

(١) شاعر أموي معاصر لجرير والفرزدق . وبيته في الحماسة (٢/٨٩٢) بلا نسبة .
(٢) زيادة من ط . (٣) مطلع معلقته (د : ٢ تحقيق فيصل) ولم يذكر صدره .
في ع وهو في طلبة الطلبة (٦٩) . (٤) ع ، ط : وقوله .

و (أوابد) الوحش ^{نَفَرُهَا} ، الواحدة ^(آبدة) من (أبد-
أبوداً) إذا نَفَرَ ، من بَابِي ضَرَبَ وَطَلَبَ ، لنفورها من الإئس-
(٣/ب) أو لأنها تعيش ^{طويلاً} . و (تأبُد) توحش .

﴿أبر﴾ : (أبر) النخل : ألقحه وأصلحه (إباراً) ،
و (تأبُر) : قبيل الإبار .

نافع مولى ابنِ عمر كان من (أبر-شهر) : هو اسم موضع .

﴿أبط﴾ : (الإبط) بسكون الباء معروفة ، وهي مؤنثة ،
و (تأبُط) الشيء : جعله تحت إبطه ، ومنه (التأبط) في الصلاة
أو في الإحرام وهو أن يُدخِلَ الثوبَ تحتَ يديه اليمنى فيلقيه على
منكبيه الأيسر .

﴿أبق﴾ : (أبق) العبد : هَرَبَ ، من بَابِي ضَرَبَ وَطَلَبَ
(إباقاً) فهو (آبق) وهم (أبئاق) ، و (إباق السمك) مجاز .

﴿أبل﴾ : (أبلّة البصرة) موضع بها ، وهي فيما يقال إحدى
جنان الأرض .

﴿أبن﴾ : (أبان) ابنُ عثمان^(١) وهو مصروفٌ و (أبان)
أيضاً جبلٌ ، ويقال : ها أبانان ، ومنه «عار»^(٢) فرسُ ابنِ عمر يوم
أبانتين ، وهو من أيتام الإسلام .

(١) ع : أبو عثمان . وقوله (ابن) خبر لا وصف فلزم إثبات الألف .

(٢) عار الفرس يعبر عياراً : ذهب على وجهه وتباعده عن صاحبه .

(وأبني) بوزن حَبْلِي : موضع بالشام .

﴿ أبه ﴾ : (لا يُؤَبِّه) له : في (طم) . [طمر] .

﴿ أبني ﴾ : (أبني) الأمر : لم (١) يرَضه ، وأبني عليه وتأبني (٢) : امتنع .
وقد يُقال : أبني عليه الأمر . ومنه قول محمد رحمه الله في السيِّر :
« لم يسع المسلمون أن يأبوا على أهل الحصن ما طلبوا » . والمصدر
(الإباء) - على فِعال ، والإيباء في معناه : خطأ .

وباسم الفاعلِ [منه] (٣) لُتَيْبِ (آبي اللحم) الغِفاريّ لأنه كان
يأبني أكلَ اللحم . وعن ابنِ الكلبيّ : كان لا يأكلُ ما ذبحَ
للأصنام واسمه خلف بن مالك بن عبد الله ، وقيل : عبدُ الله بن عبد
الملك ، له صحبةٌ وروايةٌ ، قُتِلَ يومِ حُنين ، رضي الله عنه .

[الهمزة (٤) مع التاء]

﴿ أتب ﴾ : (ابنِ الأَتْبِيَّةِ) (٥) هو عبدُ الله عامل النبي عليه السلام
على الصدقاتِ ، ويُروى ابنُ اللَّتْبِيَّةِ (٦) باللام ، وهو (١ / ٤) الصحيحُ .

(١) ع : أي لم . (٢) وتأبني : ساقط من ع ، ط (٣) زيادة من ع ، ط .

(٤) قوله : « الهمزة » غير مثبت في المخطوطتين ، وقد جرى المطرزي على حذفه
وما يماثله في أجزاء الأبواب الأخرى من مواد الغرب . وقد آثرنا إثبات ذلك
متابعةً لطبعة حيدر آباد .

(٥) كذا في الاصل بضم ففتح . وفي ع بفتح فسكون .

(٦) كذا في الاصل بضم ففتح : وفي ع والقاموس (لتب) وأسد الغابة (ت ٣١٥٤)
بسكون التاء .

﴿ أتم ﴾ : (المأتم) عند العرب : النساء يجتمعن في فرح أو
أو حزن ، والجمع المأتم ، وعند العامة المصيبة والنيحة ، يقال : كنا
في مأتم بني فلان . قال ابن الأباري : هذا غلط وإنما الصواب في
مناحة بني فلان ، وأنشد لأبي عطاء السندي (١) في الحزن :

عشيّة قام النائماتُ وشققتُ
حُيوبُ بأيدي مأتمٍ وخدودُ
ولابنِ مُقبلٍ (٢) في الفرحة :

ومأتمٍ كاللحمى حورٍ مدامعها
لم تبأس العيشَ أبقاراً ولا عُونا

﴿ أتمن ﴾ : (الأتمون) مقصورٌ مخففٌ على فعول : موقِدُ النارِ ،
ويقال له بالفارسية كُتْمَن (٣) ، وهو للحمّام ، ويُستعارُ لما يُطبخُ
فيه الأجرُ . ويقال له بالفارسية تونق (٤) وداشوزن (٥) ، والجمعُ
(أتمنين) بتاءين بإجماع العرب ، عن الفراء .

﴿ أتي ﴾ : (أتي) المكان : جاءه (٦) وحضره إتياناً ، وفي حديثه
عليه السلام : « أتاني آت » أي ملكٌ . وفي حديث علي رضي الله
عنه : « أتيي في شيء » : أي خصوم عنده في معنى شيء .

و (أتي المرأة) جامعها ؛ كنايةٌ . (وأتي) عليهم الدهرُ :

(١) هو أفلح بن يسار من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية . والبيت في
الصحاح واللسان (أتم) .

(٢) هو تميم بن أبي بن مقبل ، شاعر مخضرم توفي نحو (٢٥) هـ . والبيت في
ديوانه (٣٢٥) .

(٣) في المعجم الذهبي : كتخن : أنون الحمام .

(٤) ط : خدان وتونق (٥) في إحدى نسخ ط : (داه شون) .

(٦) ع ، ط : مثل جاءه .

[أي] (١) أهلكتهم وأفناهم ، وأصله من إتيان العدو . ومنه قوله (٢) في القتل : عنيت أن آتي على نفسي بالقتل ، يعني قتلة بمرّة (٣) .

وطريق (ميثاء) يأتيه الناس كثيراً ، وهو مفعول من الإتيان ونظيره : دار محلال لي لي تحل كثيراً . وقولهم : من هاهنا أتيت ، أي من هاهنا دخل عليك البلاء . ومنه قول الأعرابي ، [هو (٤) سلمة بن صخر البياضي] « وهل أتيت إلا من الصوم ؟ » ومن روى : « وهل أوتيت : ما أوتيت إلا من الصوم » . فقد أخطأ (ع / ب) من غير وجه ، على أن رواية الحديث عن ابن مندة وأبي نعيم : « وهل أصابي ما أصابي إلا في الصيام ؟ » .

و (تأتى) له الأمر أي تهيأ ، ومنه : « هذا مما يتأتى فيه المضغ » : أي يمكن ويسهل .

و (الأتي) و (الأتوي) (الغريب ، ومنه : « إنما هو أتى فينا » .

و « أطمع أتوي » : في (ست) . [سته] .

[الهمزة مع الثاء]

﴿ أثث ﴾ : (مسطح بن أثانة) (٥) بضم الهمزة . وفي الكرخي : « ما يتأثت به » يتفعل ، من أثث البيت . وهذا مما لم أجده .

(١) من ط ، ع . (٢) ع : وقوله .

(٣) ط : القتل أتى على نفسه بالقتل يعني قتله بمرّة واحدة .

(٤) ط : وهو . وما بين صربين ساقط من ع .

(٥) شهد بدمراً ، وهو ممن خاض في حديث الافك . توفي ٥٣٤ هـ .

﴿ أثر ﴾ : (أثر) الحديث رواه ، ومنه : ما حلفتُ بها ذاكراً ولا آثراً ، أي ما تلفظتُ بالكلمة التي هي « بأبي » لا ذاكراً بلساني ذِكْراً مجرداً عن النيةِ ولا مُخيراً عن غيري أنه تكلم بها (١) .

و (المأثرة) : واحدة (المآثر) وهي المكارم لأنها (مؤثر) أي تروى .

و (الأيثار) الاختيار ، مصدر آثر ، على « أفعل » . ومنه قوله في الطلاق : « على أن تُؤثر العذاب على صاحبته » أي تختاره .

﴿ أثل ﴾ : (الأثل) : شجرٌ يشبه الطرفاء . وبنصغيره سمي موضع الذي قُتل فيه النضر صبراً (٢) .

و (تأثل) المال : جمعه واتخذَه لنفسه (أثلة) أي أصلاً . ومنه الحديث : « غير مُتأثل مالا » . وفي صحيح البخاري : « غير متمول » والأول أصحُّ لانه . و (الأثل) بالضم : المال والمجد ، وبه سمي والد ثمامة بن أثل الحنفي ، و « إيال » تصحيف .

﴿ أثم ﴾ : (الأثم) الإثم .

﴿ أتي ﴾ : (أتي) به (يأتي) و (يأتو) أتيماً و (أتوا) إذا سمى به ووسى . ومنه الحديث : « لأئيين بك علياً » وإنما عدناه (١ / ٥) إلى المفعول الصحيح بعد تعديه بالباء على معنى أخير وأعلم .

(١) انظر النهاية (أثر) ٢٢/١ والفائق ٢٣/١ .

(٢) ط : النضر بن الحارث أخو فتلة صبراً .

[الهمزة مع الجيم]

﴿ أ ج ر ﴾ : (الإجارة) تملك المنافع بغير عوض . وفي اللغة : اسم للأجرة . وهي كراء الأجير . وقد (أجره) (١) إذا أعطاه أجرته من بابي طلب وضرب فهو (أجير) وذلك (٢) مأجور . وفي كتاب العين : (أجرت) مملوكي (أوجره إيجاراً) فهو (مؤجر) .

وفي الأساس : « أ ج ر ن دارة فاستأجرتها وهو مؤجر » (٣) ولا تقل مؤاجر فإنه خطأ وقبيح ، قال : (٤) « وليس (أجر) هذا فاعل » ولكن « أفعل » (٥) وإنما الذي هو « فاعل » قولك : أ ج ر الأجير مؤجرة ، كقولك : شاهرة وعالمة .

وفي « المتجمل » : (أ ج ر ت) الرجل (مؤجرة) إذا جعلت له على فعله (أجرة) . وفي باب « أفعل » من « جامع النوري » : أ ج ره الله : لغة في أجره . وأجره من الإجارة . وفي باب « فاعل » أ ج ره الدار . وهكذا في ديوان الأدب والمصادر .

قلت (٦) : وفيه نظر وإنما الصواب ما أثبتت في « العين » ، و« التهذيب » و« الأساس » على أن ما كان من « فاعل » (٧) في معنى المعاملة كالزراعة والمشاركة لا يتعدى إلا إلى مفعول واحد ومؤجرة

(١) ع : (أجره) وهو جائز .

(٢) ط ، ع : وذاك .

(٣) في الاصل : مؤجر (بتشديد الجيم) . والتصويب من ع وأساس البلاغة (أجر) .

(٤) أي الزمخشري في الأساس .

(٥) قوله « ولكن أفعل » ساقط من ع وفي ط : بل هو من أفعل .

(٦) في الاصل : قال : والتصويب من ع ، ط .

(٧) ع : فهو .

الأجير من ذلك ، فكان حكامها حكامه ، وما تعاون فيه القياس والسماع أقوى من غيره .

فالحاصل أنك إذا قلت : آجره الدار والمملوك فهو من « أفعل » لا غير ، وإذا قلت : آجر الأجير كان وجهاً . وأما قولهم : آجرت منك هذا الخانوت شهراً : فزيادة « من » فيه عامية .

واسم الفاعل من نحو آجره الدار : (مؤجر) ، والآجير في (٥ / ب) معناه غلط [إلا إذا صححت روايته عن السلف فحينئذ يكون نظير قولهم : مكان عاشب وبلد ماحل في معنى معشيب ومهجيل] (١) .

واسم المفعول منه (مؤجر) لا مؤاجر . ومن الثاني من آجر الأجير (٢) : (مؤجر) و (مؤاجر) : ومن قال : (واجر) فعذر أنه بناء على يواجر وهو ضعيف . وأما (الأجير) فهو مثل الجلوس والنديم في أنه « فاعل » بمعنى « المفاعل » ومنه : « لا تجوز شهادة الأجير لعلمه » ، يعني به تلميذه الذي يسمى الخليفة في ديارنا (٣) لأنه يستأجر .

وقوله : « يبع أرض المزارعات و (الإجازات) والإجازات والإجازات جائز » : يعني الأرض المملوكة إذا آجرها أربابها من يني فيها ، و [الإجازات] هي الأراضي التي يمدفعا أربابها إلى الأكرمة فيزرعونها ويعمرونها [(٤)] . والإجازات : هي الأراضي الخربة التي

(١) ما بن مرهين ساقط من ع .

(٢) قوله « من آجر الأجر » ساقط من ع .

(٣) ع ، ط في ديارنا الخليفة .

(٤) ما بن مرهين مؤخر في ع إلى ما بعد الانتهاء من شرح الإجازات والاختاذه .

يدفعها مالِكُها إلى من يَعمُرُها ويستخرجُها . وعن الثوري : الإِخَاذَةُ :
الأرضُ يأخذُها الرجلُ فيحزِرُها لنفسِه ويُحَيِّبُها .

وما تقدّم كلُّه تفسيرُ الفقهاءِ وكأنهم جعلوها أسماءً للمعاني ثم
سمّوا بها الأعيانَ المعقودَ عليها ، ألا تراهم قالوا : « فإن باعَ الذي له
إِخَاذَتُها وإِكْرَانُها » ، ثم قالوا : « والإِكْرَانُ الأرضُ » (١) في يدِ
الأكثرِ . وهذا مما لم أجده .

و (آجِرٌ) : أمّ إسماعيل [عليه السلام] (٢) والمساء أصح (٣)
وهو فاعلٌ بفتح العين .

و (الآجِرُ) : الطينُ المطبوخُ ، وهو معرَّب .

و (الإِجَارُ) : السطحُ « فِعَالٌ » عن أبي عليّ الفارسيّ .
و (الإِنجَارُ) لفظةٌ فيه ، وعليه جاء الحديث : « فتلقوه في الأنجير » .

﴿ أَجَلٌ ﴾ : قوله : « المعنيُّ بقولنا : طلاق (٤) رجعيٌّ أن حكّمه
(متأجلاً) » أي مؤجلاً إلى زمانٍ انقضاء العِدَّةِ ، وهي (٥) في
الأصلِ خلافُ المتعجّلِ .

﴿ أَجْمٌ ﴾ (١/٦) : (الأجمَةُ) الشجرُ الملتفُّ ، والجمع
(أجمَ) و (أجام) . وقولهم : « بيّع السمك في الأجمة » ،
يُريدون البطيخة التي هي منبتُ القصبِ أو اليراع .
وأما (الآجام) في صلاة المسافر فهي بمعنى الآطام ، وهي الحصونُ ،
الواحد (أجمٌ) وأطُمٌ ، بالضم ، عن الأصمعيّ . وقيل : كلُّ بناءٍ
مرتفعٍ : أُطُمٌ .

(١) ط : التي في . (٢) من ع ، ط . (٣) أي هاجر .

(٤) طلاق : ساقطة من ع ، ط . (٥) ع : وهو .

﴿أجن﴾: (ماءٌ آجِنٌ) و (أجِنٌ) وقد (أجِنَ أجنوناً)،
و (أجِنَ أجنناً): إذا تغيَّر طعمه ولونه غير أنه شروبٌ (١) ، وقيل:
تغيَّرت رائحته من القِدَم ، وقيل غَشِيَهُ الطَّحْلُبُ والورقُ .
و (الإجانةُ) الميرُكن وهو شبه لقنٍ تُغَسَلُ (٢) فيه الثيابُ ،
والجمع (أجاجينٌ ، و (الإنجانةُ) عاميةٌ .

[الهمزة مع الحاء]

﴿أحد﴾: (أحدٌ) جبَلٌ ، ويجوزُ تركُ صرفِه (٣) .
﴿أحن﴾: (الإحنةُ) الحِقْدُ . والجمع (إحنٌ) والحنةُ لغةٌ
ضعيفةٌ . ومنه لفظُ الرواية : « لا تجوزُ شهادةُ ذي حينةٍ » . وأما
جِنَّةٌ ، بالجيم والنون المشددةِ ، فتصحيْفٌ .

[الهمزة مع الخاء]

﴿أخذ﴾: (الأخذُ) من الشاربِ : قَصَّه وقَطَعَ شيءٌ من شعرِه ،
ومنه قوله في خيار الرُّؤية (٤) من [كتاب] (٥) المنتقى : « الأخذُ من
عُرْفِ الفرسِ ليس يُرضى » .

و (الاخذات) : في (أج) . [أجر] .

﴿أخر﴾: (مؤخِرٌ) العَيْنِ ، بضمِّ الميمِ وكسرِ الخاءِ : طَرَفُها الذي يلي
الصَّدْعَ ، والمُتَقَدِّمُ : خِلافُه ، والجمع (مأخِر) .

(١) أي مشروب : وتصحفت إلى ذلك في ط .

(٢) في الاصل : يغسل ، وأثبت ما في ع ، ط .

(٣) بعدها في ط : « يعني ترك تنوينه » وهي زيادة من النسخ .

(٤) في هامش الاصل : أي بالبيع . (٥) زيادة من ع .

وأما (مُؤخِرَةُ الرَّحْلِ) بالتاء فلُغةٌ في (آخِرَتِهِ) وهي خشبته^(١) العريضة التي تحاذي رأسَ الراكبِ ، ومنها (٢) الحديثُ « إذا وضعَ أحدُكم بين يديه مثلَ مُؤخِرَةِ الرَّحْلِ فليُصلِّ ولا يُبالِ مَنْ مرَّ وراءَ ذلك (٣) » . وتشديدُ الخاءِ خطأ .

وفي حديثِ ماعزٍ^(٤) : « إن (الأخِرَ) زَنِيٌّ » ، هو المؤخِرُ (٦/ب) المطرودُ ، وعَنَى به نفسه ، ومثله في مختصر الكَرَخي عن عليٍّ رضي الله عنه أنه سمع المؤذنين يقيمُ مرَّةً مرَّةً : « ألا جعلتَها مِثْنِي لا أمَّ للأخِرِ ؟ وهو مقصورٌ والمدُّ خطأ » ، و« الأخيرُ » تحريفٌ .

﴿ أخو ﴾ : (من أخيه)^(٥) : في (عف) . [عفو] .

[الهمزة مع الدال]

﴿ أدب ﴾ : (الأدبُ) أدبُ النفسِ والدُّرسُ ، وقد (أدبَ) فهو (أدب) ، و (أدبه) غيرُه (فتأدب) و (استأدب) . وتركيبه يدلُّ على الجمعِ والدعاء ، منه (الأدبُ) وهو أن تجمعَ الناسَ إلى طعامِك وتَدعوهم . ومنه قيل للصنيعِ (مأدبة) كما قيل له مدعاةٌ .

ومنه (الأدب) لأنه يأدبُ الناسَ إلى الحماد أي يدعوهم إليها ،

(١) ط : الحشبة . (٢) ع : ومنه .

(٣) النهاية ٢٩/١ وفيه « آخرة الرجل » ثم ذكر أن (المؤخرة) لُغة قليلة في « الآخرة » وقد منع منها بعضهم . قال : الآخرة هي الحفبة التي يستند إليها الراكب من كور البعير .

(٤) هو ماعز بن مالك الأسلمي ، اعترف على نفسه بالزنا فرجم . الاستيعاب ١٣٤٥/٣ وانظر النهاية ٢١/١ .

(٥) من قوله تعالى « فن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف » - البقرة ١٧٨

عن الأزهرى (١) . وعن أبي زيد : (الأدب) اسم يقع على كل رياضة محمودة يتخرج بها الانسان في فضيلة من الفضائل .

﴿ أدر ﴾ : (الأدر) مصدر (الأدر) وهو الأفتح (٢) ، وبه (أذرة) : وهي عظم الخصى .

﴿ أدم ﴾ : (الأدم) بفتحين : اسم جمع (أديم) ، وهو الجلد المدبوغ المصنوع بالديباغة ، من (الإدام) وهو (٣) ما يؤتدم به ، والجمع (أدم) بضمين . قال ابن الأنباري : معناه الذي يطيب الخبز ويصلحه ، ، ويلتذ به الآكل . و (الأدم) مثله والجمع (آدام) كحلهم وأحلام (٤) . ومدار التركيب على الموافقة والملاءمة وهو أعني الإدام عام في المانع وغيره ، وأما الصنيع فمختص بالمانع ، وكذا الصيغ .

﴿ أدو ﴾ : (الإداوة) المطهرة ، والجمع (الأداوى) .

[الهمزة مع الذال]

﴿ أذربج ﴾ : (أذربجان) (١ / ٧) : بفتح الألف والراء وسكون الذال : موضع .

﴿ أذن ﴾ : (رجل أذاني) عظيم الأذن . و (الإذان) الإيدان ، وهو الإعلام . ومنه : « لا بأس بالأذان للناس في الجنائز » . وفي التنزيل « وأذان من الله ورسوله » (٥) . ومنه حديث الحسن رضي الله

(١) تهذيب اللغة ٢٠٩/١٤ . (٢) الأفتح : الذي ورمت خصيتاه من فتق أو غيره . (٣) ع : وما . (٤) ع : كحكهم وأحكام ، وصوب في المأش كالاصل . (٥) التوبة : ٣ وبدها في ع : « الى الناس » .

عنه : (١) « إذا جئزئتموها فأذئوني » . وقد جهل من أنكر هذا على أبي حنيفة .

وأما (الأذان) المتعارف فهو من (التأذين) كالسلام من التسليم . وفي « الواقعات » : « استعار سترأ للآذين فضاع منه » ، هو بالمد الذي يقال له بالفارسية خوازَه (٢) وكأنه تعريب آيين ، وهو أعواد أربعة تُنصب في الأرض وتُرزَن بالبسط والستور والثياب الحسان ويكون ذلك في الأمواق والصحارى وقت قدوم ملك ، أو عند إحداث أمر من معاظم الامور .

﴿ أذئ ﴾ : (الأذئ) ما يؤذئك ، وأصله المصدر . يقال : أذئ أذئ . وقوله [تعالى] (٣) في المحيض : « قل هو أذئ » (٤) أي شيء يُستفذر كأنه يؤذئ من يقربُه نفرةً وكراهةً .

و (التأذئ) أن يؤثر فيه الأذئ . وقول عمر رضئ الله عنه : « إياك والتأذئ بالناس » يراد به النهي عن إظهار أثره ، لأنه هو الذي في ملكئِه (٥) .

[الهمزة مع الراء]

﴿ أرب ﴾ : في الحديث : « وكان أمئلكم (لأربئِه) » بكسر

-
- (١) الجملة الدعائية ليست في ع ، ط وفي هامش الاصل « أي إذا وضعوها على الجنازة » وفي ع : جبرئتموها .
- (٢) في المعجم الذهبئ : « خوازَه : قبة مزئنة للعروس » .
- (٣) من ع ، ط . وقوله : « يقال أذئ أذئ » سافط من ع ، ط .
- (٤) البقرة ٢٢٢ ولفظ « قل » ليس في ع ، ط . وسياق الآية : « ويسألونك عن المحيض قل هو أذئ فاعتزلوا النساء في المحيض .. » .
- (٥) أي في ملكه .

الهمزة وسكون الراء ، بمعنى (الإربة) وهي الحاجة . وفي غير هذا : العُضْوُ ، عن أبي عبيدٍ . ومنه : « السجودُ على سبعة (آرابٍ) ، وأرءُ آبٌ مقلوبٌ » (١) .

ومنه (تَأْرِيبٌ) الشاةِ : تَعَضِّيَّتُهَا وجعلها إرباً إرباً .
وكنفٌ (مؤرَّبة) موقرة لم يؤخذ من لحمها شيء (٢) .

وأما (الأرب) (٣/٧) بفتحين : فالحاجة لا غير ، إلا أنه لم يُسْمَعْ في الحديث (٣) ، والمرادُ بملكه حاجته قعنه الشهوة ..

وفي الحديث : أنه أقطع أبيض بن حمّالٍ مِلْحَ (مأرب) ، هو بكسر الراء : موضع من بلاد الأزْدِ ، وابن حمّال صحابي معروف .
وحمّاد تصحيف .

﴿ أرخ ﴾ : (التأريخ) : تعريف الوقت ، يقال : (أرختُ) الكتاب . و (ورختُه) لغة ، وهو من (الأرخ) وهو ولد البقرة الوحشية . وقيل : هو قَلْبُ « التأخير » ، وقيل : ليس بعربي محض .

وعن الصوّلي : (تاريخٌ) كلُّ شيءٍ غايته ووقته الذي ينتهي إليه . ومنه قيل : فلان تاريخٌ قومٌ (٤) ، أي إليه انتهى شرفهم .

﴿ أرش ﴾ : (الأرش) ديرة الجراحات ، والجمع (أروش) .
و (إرشٌ) بوزن فراسٍ اسم موضع (٥) ، وهو في حديث أبي جهل من « أدب القاضي » (٦) .

(١) فوقها في الاصل : أي في غير هذا الحديث . (٢) بدها في ط : « في الحديث أنه عليه السلام أتى بكنف مؤربة فأكلها وصلّى ولم يتوضأ » ويبدو أنها زيادة من النسخ أدخلت في المتن . وانظر النهاية ٣٦/١ . (٣) الحديث في النهاية (٣٦/١) بالروايتين معاً : وانظر ما قاله ابن الاثير في ذلك . (٤) ع ، ط : قومه . (٥) ذكره ياقوت ولم يبين موقعه . (٦) هو أحد أبواب كتب الفقه .

﴿ أرض ﴾ : (الأَرْضُون) بفتحين : جمع أرض .

﴿ أرف ﴾ : في حديث خبير : « الذي ^(١) قَسَمَهَا و (أَرَفَهَا) عمرٌ ، أي حدّها وأعلّمها ، من (الأُرْفَة) وهي الحدّ والعلامة . ومنها : « إذا وقعت (الأُرْفُ) فلا شفعة » . « وأيُّ مالٍ اقتسم وأرِفَ عليه » : أي أدبرت عليه (أَرَفٌ) .

﴿ أرق ﴾ : (الأَرَقُ) السَّهْرُ . و (التَّأْرِيقُ) الإِسْهَارُ ، وبالم فاعل منه سُمِّي مؤرِقٌ العِجْلِيُّ وهو من تلامذة الحسن البصري .

﴿ أرك ﴾ : (الأَرَاكُ) من عظام شجر الشوك ترعاه الإبل ، وألبان (الأَوَارِكُ) أطيبُ الألبان . ومنه : « لا حِمَى في الأراك » .

وأما حديث أبيض بن حمّال أنه سأل رسول الله عليه السلام : ما يُحمَى من الأراك ؟ . (١/٨) فقد قال أبو عبيد : إنما ذلك في أرضٍ يَمْلِكُهَا .

﴿ أري ﴾ : قوله : « البناء إذا كان لا يُعَدُّ زيادةً » (كالآري) : هو المِعْلَفُ ^(٢) عند العامة وهو مرادُ الفقهاء .

وعند العرب : (الآرِيَّةُ) الآخِيَّةُ وهي عُرْوَة جبلٍ تُشَدُّ إليها الدابة في مَحْبِسِهَا ، فاعُولٌ ، من (تَأْرِي) بالمكان ، إذا أقام فيه . وقول النابغة (إلا أَوَارِيَّةٌ) ^(٣) يشهد للأول .

(١) ع : التي . (٢) كذا في الاصابين ومختار الصحاح أي بكسر الميم وفتح اللام وفي الفاموس بفتحها كقعد . (٣) ويروي (إلا الاواري) وهو من قول النابغة في مملته :

والنؤي كالحوض بالظلمة الجلد

إلا أوارى لأباً ما أينها

وتستعار (الأوربي) لما يُتخذ في الحوانيت من تلك الأحياء^(١) للجبوب وغيرها كما تستعار حياض الماء في الحمام .

[الهمزة مع الزاي^(٢)]

* أرب * : (الميزاب) المِثْعَب وجمعه (مآزيب) عن ابن السكيت . قال الأزهري : ولا يقال المَرزَاب ، ومن ترك الهمز قال في الجمع : (مَيَازِب) و (مَوَازِب) من (وِزَب) الماء إذا سال ، عن ابن الأعرابي ، وقيل : هو فارسي فَعْرَبَ بالهمز^(٣) . وأنكر يعقوب ترك الهمز أصلاً^(٤) .

* أربج * : (الأَرَج) بيت يُبنى طُولاً ، يقال له بالفارسية أوستان^(٥) ، وسَع ، و كَمَرًا^(٦) .

* أربذ * : (الأَرَاد) ضَرَبَ من أجود النمر .

* أزر * : قولهم (ائزَرَ) عامي ، والصواب (ابتزَرَ) « افتعل » من (الإزار) وأصله (ائزَرَ) بهمزتين الأولى للوصل والثانية

(١) جمع حيز وهو المكان . (٢) في الاصل : الزاء وأثبت ما في ع ، ط ، وكلاهما صواب . (٣) بالهمز : ساقطة من ع . (٤) في التهذيب (١٣/١٩٩) : « لا يقال للميزاب : الميزاب والمَرزَاب . وقال الليث : المَرزَاب لفظة الميزاب . وقال ابن السكيت : هو الميزاب ، وجمعه المآزيب ولا يقال المَرزَاب » . وفي إصلاح المنطق ليعقوب بن السكيت (١٤٥) : « يقال هو الميزاب وجمعه مآزيب ، ولا تقل : المَرزَاب » . (٥) بعدها في ط : « بواو غير مصرحة » . وفي المعجم الذهبي : « أستات : محل إقامة ، مكان ، موقف » . (٦) في المعجم الذهبي : « سَع : سقف ، ثقب » و « كَمَرًا : مكان محصور بأربعة جدران ، قبة وسقف مفوس ، جدار شاهق » .

فاء « افعل^(١) » ، (وتأزير) الحائط : أن يُصلح أسفله فيُجمل له ذلك كالإزار ومنه قوله : « (أزر) حيطانَ الدار الموقوفة » .
(مأزورات) : في (وز) . [وزر] .

﴿ أزر ﴾ : كان عليه السلام يصلي ولجوفه (أزر) كأزير الميرجل من البكاء . هو الفليان ، وقيل صوته ، والميرجل قيدر من نحاس ، عن الثوري ، وقيل : كل قيدر^(٢) .

[الهمزة مع السين]

﴿ أسد ﴾ (٨ / ب) أبو سعيد مولى (أبي أسيد) بالفتح ، وكذا (أسيد^(٣)) بن عبد الرحمن الثلثي^(٤) ، وكذا (عتاب بن أسيد)^(٥) . و (أسيد^(٤)) أبو ثعلبة روي فيه الضم ، (وأسيد) بن حضير^(٥) بالضم لا غير ، وكذا أسيد بن ظهير^(٦) ، وكذا أبو أسيد الساعدي^(٧) .

﴿ أسر ﴾ : (استأسر) الرجل للعدو : إذا أعطى بيده وانقاد . وهو لازم كما ترى ، ولم نسمعه متعدياً إلا في حديث عبد الرحمن وصفوان^(٨) أنهما « استأسرا المرأتين اللتين كاتتا عندهما من هوازب » . وقوله : « فأخذها المسلمون (أسيراً) » إنما لم يقل أسيرة لأن فِعلاً بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث مادام جارياً على الاسم .

(١) ع : فاء الفعل . (٢) بعدها في ط : يطبخ فيها . (٣) كان أمير مكة في عهد النبي (ص) . (٤) كذا في الاصل بفتح أوله . وفي ع بضم ففتح . ولعل الصواب « بن ثعلبة » الانصاري الذي شهد بدرأ ثم صفين مع علي . (انظر أسد الغابة - ت ١٦٨) . (٥) صحابي جليل ، شهِد مع عمر فتح بيت المقدس . (٦) له صحبة استغفر يوم أحد . مات في خلافة مروان . (٧) هو مالك بن ربيعة ، آخر من مات من شهد بدرأ .

﴿ اسكندر ﴾ : (إسكَنْدَرِيَّةٌ ^(١)) حِصْنٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الرُّومِ .
 وَثُوبٌ (إسكَنْدَرَانِيٌّ) مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا ، وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ مِنْ تَغْيِيرَاتِ النَّسَبِ .
 ﴿ أُسُسٌ ﴾ : (الْأُسُّ) أَصْلُ الْحَائِظِ وَالْجَمْعُ (آسَاسٌ) .
 وَ (الْأَسَاسُ) مِثْلُهُ وَجَمْعُهُ (أُسُسٌ) .

﴿ أُسْفٌ ﴾ : فِي الْحَدِيثِ : « إِنْ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ (أُسْفٌ ^(٢)) » ،
 أَي سَرِيعَ الْحَزَنِ . وَ (الْأُسْفُ) بَغِيرُ يَاءٍ : الْفَضْبَانُ . وَلَمْ يُسْمَعْ
 بِهِ هُنَا .

﴿ أُسْكٌ ﴾ : (الْإِسْكَتَانُ) نَاحِيَتَا قَرْجِ الْمَرَأَةِ فَوْقَ الشُّفْرَيْنِ .
 وَفِي الْقُدُورِيِّ مَكَانٌ هَذَا اللَّفْظِ : الرَّكْبَانِ ^(٣) .

﴿ أُسَلٌ ﴾ : (الْأَمْلُ) فِي (ضَعُ) . [ضَعَتْ] .

﴿ أُسْمٌ ﴾ : (أَبُو أُسَامَةَ) : كُنْيَةُ زَيْدِ مُثَبِّثِي رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ
 السَّلَامِ .

﴿ أُسْنٌ ﴾ : مَاءٌ (آسِينٌ) وَأَسِينٌ : مَتَغِيرُ الرَّائِحَةِ ، مِنْ بَابِ
 طَلَبٍ وَلَيْسَ .

﴿ أُسْوَةٌ ﴾ : (الْأُسْوَةُ ^(٤)) : اسْمٌ مِنْ (ائْتَسَى) بِهِ إِذَا اقْتَدَى
 بِهِ وَاتَّبَعَهُ . وَيُقَالُ (آسَيْتُهُ) بِجَالِي ، أَي جَعَلْتُهُ أُسْوَةً اقْتَدِي (١/٩)
 بِهِ وَيَقْتَدِي هُوَ بِي ، وَ (وَاسَيْتُ) لَفَةٌ ضَعِيفَةٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي بَابِ
 الْأَذَانِ : « قَوَّاسُوهُ » .

(١) قيدت في الاصل بفتح الهمزة وكسرهما معاً . وفي ع بفتحها فحسب . وسكت
 ياقوت عن ذلك . (٢) هذا من قول عائشة لثي عليه السلام في مرضه حين كلف
 أبا بكر الصلاة بالناس . (٣) تثنية الركب بفتحين . وهو مثبت العانة للرجل
 والمرأة . ويطلق على الفرج أيضاً (المصباح) . (٤) بضم الهمزة وكسرهما .

وفي كتاب عمر رضي الله عنه : « آس بين الناس في وجهك » ،
 أمره منه . ومعناه : شاركهم بينهم في نظرك والتفاتك . وقيل : سَوَّ
 بينهم ، ومن روى « آس » من التأسية : التَّعْزِيرُ ، فقد أخطأ .
 وقوله : « ما سيوى التراب من الأرض إسوة التراب » ، أي تبَّع
 له ، مَجَازٌ .

[الهمزة مع الطاء]

﴿ أطر ﴾ : (إطار) الشَّفَّةِ : مُلْتَقَى جِلْدَيْهَا وَلِحْمَتِهَا ،
 مستعارٌ من إطار المُنْخَلِ أو اللَّفِّفِ . وذكر الأزهري^(١) أن عمر بن
 عبد العزيز سئل عن السُّنَّةِ في قَصِّ الشَّارِبِ فقال : « أَنْ تَقْصَهُ حَتَّى
 يَبْدُوَ الْإِطَارُ » .

وإما « اللَّيْطَارُ » كما وقع في بعض نُسَخِ أَحْكَامِ الْقُرْآنِ فَتَحْرِيفٌ
 ظَاهِرٌ .

[الهمزة مع الغين]

﴿ أغني ﴾ : (الأواغبي) بتخفيف الياء وتشديدِها : مَفَاحُ
 الْمَاءِ فِي الْكُرْدِ (٢) ، عن الليث ، الواحدةُ (آغبية) (٣) وفي شرح
 خَوَاهِرِ زَادَةِ [الأواغبي] (٤) هي الْمَكَانُ الْمُنْخَفِضُ فِي الْأَرْضِ يَجْتَمِعُ

(١) تهذيب اللغة (٩/١٤) . (٢) جمع الكرددة وهي قطعة من الأرض . وفي
 المرجع للعلايلي : « الآغية : مفجرة الماء في الزرعة ، ج أواغري » . (٣) في ع :
 آغية (بتشديد الياء) والصواب تخفيفها كما في الأصل . (٤) من ط . وعبارة ع :
 « آغية وهي المكان ... » وخواهر زاده : هو محمد بن الحسين ، من تجارى ،
 كان شيخ الاحناف فيما وراء النهر . وله مؤلفات في الفقه . توفي ٤٨٣ هـ .

فيه من الماء أكثر مما يجتمع في غيره ، ومن ظن أنها جمع (أوغاء) جمع (وغي) فقد أخطأ .

[الهمزة مع الفاء]

﴿ أفف ﴾ : (أف) كلمة تضجر ، وقد (أفف تأفيفاً) إذا قال ذلك ؟ وأما (أف يوف تأفيفاً) فالصواب (أفا) .

﴿ أفق ﴾ : (الأفق) واحد (آفاق) السماء والأرض وهي نواحيها . وقولهم : ورد (آفائي) مكة ، يعنون به من هو خارج المواقيت ، والصواب (أفقي) . وعن الأصمعي وابن السكيت (أفقي) بفتحين .

وقوله في شرح القُدوري : « آخر وقت المغرب حين يغيب الأفق » ، يعني ما فيه من الحمرة أو البياض .

(٩/ب) وفي حديث ابن مُغفل : « فاشتريت (أفيقة) ، أي سقاءً متخذاً من (الأفيقة) ، وهي أخص من (الأفيق) ، كالجليلة من الجلد ، وهو الذي لم يُتَمَّ دباغته فهو رقيق غير حَصيف^(١) .

[الهمزة مع الكاف]

﴿ أكر ﴾ : (الإكرات) في (أج) . [أجر] .

﴿ أكف ﴾ : قوله : « لا يركب أهل الكتاب السروج^(٢) ولكن (الأكنف) جمع إكاف الحيار وهو معروف ، والسروج الذي

(١) أي غير محكم ولا قوي . (٢) في الاصل : السرج (بضمين) ، والتصويب من ع . جمع سرج (بفتح فسكون) . وأما السرج (بضمين) فهي جمع سراج .

على هيئته : هو ما يُجعل على مقدمه ، شبه الرهْمَانَةِ . و (الْيُوكَفُ) لغةٌ : ومنه (أَوْكَفَ) الحمارَ و (آكَفَهُ) .

﴿أَكَلَ﴾ : (الأَكْلُ) معروفٌ و (الأَكْلَةُ) المرَّةُ ومنها قوله : « المعتادُ أَكَلْتَانِ ، الغدَاءُ والعِشاءُ » ، أي أَكَلْتَهُمَا ، على حذفِ المضافِ ، أو على وَهْمٍ أَنْ الغدَاءَ والعِشاءَ معنَيَانِ لا عَيْنَانِ .

و (الأَكْلَةُ) بالضم اللقمة ، والقرصُ الواحدُ أيضاً ، ومنها : « فرقٌ ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلةُ السَّحَرِ » . هكذا [بالضم] (١) في صحيح مسلم ، وأما أكلةُ السَّحُورِ ، كما في الشرح ، فتحريف ، وإن صحَّ فله وجهٌ (٢) .

وقوله : « كيلا (تَأْكُلِهَا) الصَّدَقَةُ » أي لا تُفْنِيهَا ، مجاز ، كما في قولهم : أَكَلَ فلانٌ عُمْرَهُ ، إذا أفناه ، وأكَلَتِ النارُ الحطبَ .

(وأَكِيلَةٌ) السَّبْعُ : هي التي منها يأكل ثم تُسْتَنْقَذُ منه . و (الأَكُولَةُ) هي التي تُسَمَّنُ للأكل ، هذا هو الصحيح . وعن ابن شميل أن أكلةَ الحَيِّ قد تكون (أَكِيلَةٌ) وهذا - إن صحَّ - عُدْرَةٌ ، لما رُوِيَ عن محمدٍ رحمه الله أنه استعمل (الأَكِيلَةَ) في معنى السَّمِينَةِ . على أنها قد جاءت في حديث عمر رضي الله عنه من رسالة أبي يوسف رحمه الله (١٠١ / ١) إلى هارون الرشيد غير مرة وقال : الرَّهْبِيُّ التي معها ولدُها (٣) و (الأَكِيلَةُ) التي يسمُّها صاحب الغنم لياً كَلِهَا .

(١) من ع ، ط . (٢) في هامش الاصل : « يعني بطريق إضافة البيان كقوله : خاتم فضة » . وفي موضع آخر منه : « أكلة في السحر ، وأكله من السحور » . (٣) في هامش الاصل : « الربي : الحديثة التناج وجمعها رباب » . بضم الراء . ط : التي بكرن معنا ولداها .

و (يأكلان في سواد) : في (سو)^(١) . [سود] .

[الهمزة مع اللام]

﴿ ألف ﴾ : (آلفه) المكان (فألفه إلفاً) و (إلفاً) ،
و (ألفت) بينهم فتألفوا^(٢) ، و (تألفه) تكلف معه الإلف ،
و (المؤلفة) قلوبهم : قوم من أشراف العرب ، كان عليه السلام يُعطيهم
من الصدقات ، بعضهم دفماً لأذاه عن المسلمين ، وبعضهم طمعاً في
إسلامه ، والبعض^(٣) تسيئاً لثُقب عهده بالإسلام ، فلما ولي أبو بكر
رضي الله عنه منعهم ذلك وقال : انقطعت الرشا^(٤) لكثرة المسلمين .

﴿ أن ﴾ : طين^(٥) (ألاني) منسوب إلى (ألان) على فعال^(٥)
بالتخفيف ، وهي^(٦) اسم موضع بين الروس والروم [وقيل : آلان ،
على فاعل ، وهو الصحيح]^(٧) .

﴿ آله ﴾ : (التآله) تَفَعَّلْ ، من (إآه)^(٨) .

﴿ ألو ﴾ : قوله : « لم يألُ أن يعدلَ في ذلك » أي لم يقصّر
في العدل والتسوية ، من (ألا) في الأمر (بألو ألوياً) و (ألياً)
إذا قصّر فيه إلا أنه حُذِفَ في مع أن [كقوله تعالى : « أطمع
أن يففر »]^(٩) وأما لفظ الرواية « فقسماها نصفين ولم يألوا من
العدل » فمعنى التضمين^(١٠) وقولهم : « لا آلوك نصحاً » ، معناه لا

(١) ع : مش ، غلط . (٢) ع : فتألفوا . (٣) كذا في الاصلين . وفي
ط : وبعضهم . (٤) ع : الرشي . ط : « انقطعت الآن الرشي » . (٥) ع :
فاعل . خطأ . (٦) فوقها في الاصل : وهو . ع : وهو . (٧) ساقط من ع
(٨) في الاصل : « إلاء » . والتأله أي التبيد . (٩) الشعراء (٨٢) : « والذي
أطمع أن يففر لي خطيئتي يوم الدين » . وما بين مربعين ليس في ع . (١٠) أي :
لم يمتنع منه .

أَمْعُكْه وَلَا أَقْصُكْه ، وهو تضمين أيضاً . و (وَالْأَلْيَةُ) الحَلِيفُ .
يقال (آلِي يُؤَلِّي إِيلَاءً) مثل أعطى يُعْطِي إعطاءً . والجمعُ (الْأَيَا)
مِثْلَ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا .

[الهمزة مع الميم]

﴿ أمر ﴾ : قوله : « الأمرُ (قريبٌ) » ، يَعبى قُرْبَ السَّاعَةِ ،
وسيجيء في (نت) : [نتج] .

و (الاتِّهَارُ) من الأضدادِ ، وعليه قول شيخنا [رحمه الله] (١)
في الأساس : أمرته فائتمراً ، وأبى أن يأتمر أي فاستبدَّ (١٠/ب)
برأيه ولم (٢) يمتثل ، والمراد بالمؤتمر الممتثل ، وهو في خطبة شرح
« الكافي » .

و (المؤامرةُ) المشاورةُ ، ومنها : « آمروا النساءَ في بناتهن »
أي شاوروهن في معنهن (٣) .

و (الإمارةُ) الإمرةُ ، وفي حديث عمر أنه « جعل الواديَ
بين بني عُدْرةٍ وبين الإمارةِ نصفين » ، أي بينهم وبين صاحب الإمارة ،
يعني الأمير على المسلمين ، وقد (أمره) إذا جعله أميراً . ومنه قول عبيدة
لرجلين اختصا إليه : « أتؤميرانني ؟ » أي أتحكمانني . ورؤي « أتؤاميرانني »
من المؤامرة ، والأول هو الصحيح .

و (الأمارُ) و (الأمارَةُ) : العلامة والموعِدُ أيضاً ، وهو
المراد في قولهم : (يومَ أمارِ) .

(١) من ع ، ط (٢) في أساس البلاغة : « أي استبد ولم » . (٣) في
هامش الاصل : « أي في تزويجين » .

﴿ أمم ﴾ : في حديث ابن الحكم : وائتكل (أممته) وروي (أممته) الأولى باسقاط ياء المتكلم مع ألف النشبة ، والثانية باثباتها ، والهاء للسكت .

و (كتاب الأم) أحسن تصانيف الشافعي .

و (الأممي) في اللغة منسوب إلى أمة العرب ، وهي لم تكن تكتب ولا تقرأ فاستعير لكل من لا يعرف الكتابة ولا القراءة .

و (الإمام) من يؤتم به ، أي يقتدى به ذكراً كان أو أنثى . ومنه : قامت الإمام وسطين ، وفي بعض النسخ : (الإمامة) وترك الهاء هو الصواب ، لانه اسم لا وصف .

و (أمم)^(١) بالفتح بمعنى قدّام ، وهو من الاسماء اللازمة للاضافة .

وقوله [عليه السلام]^(٢) : الصلاة أمامك ، في (صل) .
[صلو] .

و (أمته وأمه) و (تأممه وتيممه) تعمده وقصده . ثم قالوا (١/١١) تيمم الصميد للصلاة ، وتيمم المريض فتيمم ، وذلك إذا مسح وجهه ويديه بالتشرب . وقد يقال : تيمم الميت أيضاً .

و (أممته) بالعصا (أمم) من باب طلب إذا ضربت أم رأسه ، وهي الجليدة التي تجمع الدماغ ، وإنما قيل للشجّة (أممة) و (مأمومة) على معنى (ذات أم) كعيشة راضية ، وليلة مزؤودة .

(١) ع : أمام (بالتونين) . (٢) من ط .

[من الرُّؤد وهو الذُّعر]^(١) وجمعها (أوامٌ) و (مأموماتٌ) .

﴿ أمن ﴾ : يقال (ائتمنته) على كذا : اتخذه (أميناً) .
ومنه الحديث : « المؤذنين مؤتمن » أي يأتمنهم الناس على الاوقات التي يؤذون فيها فيعملون على أذانه ما أمروا به من صلاة وصوم وفطر .

وأما ما في الوديمة من قوله عليه السلام « من أوثمن أمانةً » فالصواب « على أمانة » . وهكذا في الفردوس ، وإن صحَّ هذا فعلى تضمين « استخفيظ » . و (الأمانة) خلاف الخيانة وهي مصدر (أمُن) الرجل (أمانةً) فهو (أمينٌ) إذا صار كذلك ، هذا أصلها ثم سُمِّي ما تأتمن عليه صاحبك (أمانةً) . ومنها قوله تعالى : « وتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ »^(٢) .

و (الأمين) من صفات الله تعالى ، عن الحسن رضي الله عنه .
وقولهم : (أمانةً الله) من إضافة المصدر إلى الفاعل ، وارتفاحه على الابتداء . ونظيره « لعمرك الله » في أنه قسم والخبر مقدر ، ويروى بالنصب على إضمار الفعل ، ومن قال « وأمانةً الله » بواو القسم صحَّ .

و (آمين)^(٣) : بالقصر والمد ، ومعناه استجيب .

﴿ أمو ﴾ : (الأمانة) واحدة الاماء ، وتبصيرها كُنِّي شريح القاضي ، وهو المراد في قوله أنشدك الله يا أبا أمية .

(أموية) في (عب) . [عبر]

(١) من ط دون الاصلين . الا أنه مثبت في هامش الاصل . (٢) الانفال ٢٧ : « يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون » .
(٣) ع : وأمين (بالقصر) .

[الهمزة مع النون]

﴿ أنت ﴾ : (١١/ب) (الأنتيان) الأذنانِ والخُصيانِ (١) أيضاً
ومنه قول شيخنا (٢) « نزعَ أنتييه ثم ضربَ تحتَ أنتييه » ، يعني
نزعَ خُصاه (٣) ثم قتله .

﴿ أنس ﴾ : (الأئس) خلافُ الوَحْشَةِ ، وبتصغيره سُمِّي
(أنيس) بن الضحاك الأسلمي من الصحابة ، وهو في قوله : ثم اغدُ
يا أنيسُ ، في الحدودِ .

﴿ أنن ﴾ : ابن مسعود رضي الله عنهما (٤) : « إن طولَ الصلاة
وقِصرَ الخطبة (مَعْنَةٌ) من فِقه الرجل (٥) » : أي مَخْلَقَةٌ
ومَجْدَرَةٌ . وعن أبي عبيدة : معناه أن هذا بما يُعرف به فِقهُ الرجل ،
وهي مَفْعَلَةٌ من (إن) التوكيدية ، وحقَّقْتُها مكانَ لقول (٦) القائل :
إنه عالم وإنه فقيه .

﴿ أني ﴾ : (الإناء) وعاء الماء والجمع القليل آنية* ، والكثير
الأواني . ونظيره سيوارٌ وأسورةٌ وأساور .

و (الأناةُ) ، الحِلْمُ والوقار . يقال : (تأتَّى) في الأمر ،
و (استأتَّى) : إذا اتَّأَدَّ فيه وتوقَّر . و (تأتَّيتُ) الرجلَ :
انتظرته . ومنه الحديث : « تألَّفُوهم وتأثَّوهم » . ويروي بالتاء .
والتأثي قريب من التأثي ، يقال : تأثاه ، وتأثَّى له ، إذا ترقَّق به .

(١) ط : « والخميتان » وهو جائز أيضاً . انظر مختار الصحاح (خصي) .
(٢) هو الزمخشري . وقوله في أساس البلاغة (أنت) . (٣) ع : خصيه .
ط : خصيته . (٤) الجملة الدعائية ليست في ع . وفي ط : « وفي حديث ابن مسعود » .
(٥) ط : الرجل المسلم . (-) ط : قول .

وكان الأصل اللام ، والمعنى : انتظروهم ولا تمجتلوا في أمرهم .

و (استأنيت) به : انتظرته . ومنه : « ويُسْتَأْنِي بِالْجِرَاحَاتِ ، أَي يَنْتَظِرُ مَا لُ أَمْرَهَا . وَأَمَّا حَدِيثُ الْأَسْوَدِ : وَيُسْتَأْنِي الصِّغَارُ حَتَّى يُدْرِكُوا ، فَالصَّوَابُ : بِالصِّغَارِ .

وفي حديث عمر رضي الله عنه : « آتَيْتَ وَأَذَيْتَ ، أَي أَحْرَتَ وَأَبْطَأْتَ ، كِلَاهِمَا (١) مِنْ بَابِ أَكْرَمَ .

الهمزة مع الواو

﴿ أوب ﴾ : (الأواب) : الرَّجْعُ التَّوَابُ ، مِنْ (آبَ) : إِذَا رَجَعَ .

﴿ أوزجند ﴾ : (أوزجند) (٢) : مِنْ فِرْغَانَةَ .

﴿ إوز ﴾ : (الإوزة) (٣) ، مِنْ بَنَاتِ الْمَاءِ : الْقَصِيرَةُ الدَّخْنَاءُ . وَفِي الصَّحَاحِ الْبَطَّةُ ، وَالْجَمْعُ إَوْزٌ .

﴿ أوس ﴾ : (الآس) : شَجَرَةٌ وَرَقُهَا عَطْرٌ (٤) .

﴿ أوق ﴾ : (الأوقة) (٥) : حَفْرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَالْجَمْعُ الْأَوْقُ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَمِنْهَا قَوْلُهُ فِي الْوَأَقِمَاتِ : « وَكَذَلِكَ الْأَوْقَاتَانِ » .

وما روي عن عبد الله بن المبارك : أنه سئل عن الماء الجاري .

(١) كِلَاهِمَا : سَقَطَتْ مِنْ ع ، ط (٢) قِيدَتْ فِي الْأَصْلِ بِتَسْكِينِ الزَّيِّ . وَفِي ع بِنْتِهَا . وَبِالْأَوَّلِ ضَبْطُهَا يَأْقُوتُ ، وَرَسْمُهَا عِنْدَهُ : أَوْزْ كَنْدَ . (٣) قِيدَتْ فِي الْأَصْلِ بِكَسْرِ فَسْكَوْنٍ . وَفِي ع بِفَتْحٍ فَكَسْرٍ . (٤) هَذِهِ الْمَادَّةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ع ، ط وَجَاءَ تَرْتَبُ الْمَوَادِّ فِيهَا كَمَا بَلِي : « أَوْزٌ ، أَوْزُقٌ ، أَوْسٌ ، أَوْلٌ ... » . وَقِيدَتْ (الْأَوْقَةُ) فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ .

يُبَال فيه ثم يَخْرُج حتى يجتمع في أوقية صغيرة فلم يَر به بأساً ،
تحريف ظاهر .

﴿ أوزق ﴾ : (الأوازق^(١)) تعريب : « أوازه »^(١) وهو
مطمئن^(٢) من الارض يجتمع فيه ماء السيل وغيره ، ومنه قوله : « النهر
الصغير ما يتنفذ ماؤه ، ولا يتنفذ إلى المفاوز والاوزق » .

﴿ أول ﴾ : (الأول^(٣)) : الرجوع . وقولهم : « آلت الضربة^(٤)
إلى النفس » أي رجعت إلى إهلاكها ، يعني أدى أثرها^(٥) إلى القتل .
ويقال : طبخت النبيذ حتى آل المشان^(٦) متناً واحداً ، أي صار .
وفملت^(٧) هذا عاماً (أول^(٨)) ، على الوصف ، وعام^(٩) (الأول^(١٠)) ،
على الإضافة .

وقوله : « أي رجل دخل أول^(١١) فله كذا وكذا »^(١٢) مبني على
الضم ، كما في : « من قبل^(١٣) ومن بعد^(١٤) » . ومعناه : دخل أول^(١٥)
كل^(١٦) أحد^(١٧) ، وقبل^(١٨) كل^(١٩) أحد^(٢٠) . وموضعه باب الواو^(٢١) .

و (أُلنا)^(٢٢) : في (فجع) . [فجعج] .

﴿ أوه ﴾ : (أوه^(٢٣)) و (تأوه^(٢٤)) : إذا قال (أوه^(٢٥)) وهي كلمة
توجع . ورجل (أواه^(٢٦)) : كثير التأوه .

﴿ أوي ﴾ : (أوي^(٢٧)) إليه : التجأ وانضم^(٢٨) (أويتا^(٢٩)) . و (آواه)
غيره إيواء^(٣٠) . ومنه قوله : « فإن آواه سقف » .

(١) قيدت في ع بفتح الزاي وكسرهما معاً . (٢) ع : مطمأن . (٣) ط :
أمرها . (٤) المن : رطلان . ج أمنان . (٥) وكذا : ساقطة من ع . (٦) قوله :
« وموضعه باب الواو » ساقط من ع . (٧) ع : ألنا (بلا واو) .

وقد جاء (أواه) بمعنى آواه . ومنه ما في طلاق الكرخي :
« والله لا تَجْمَعُ (١) رأسي ورأسكِ وسادة ، ولا يَأْوِيني وإياكِ بيتٌ » .
وعليه الحديث : « لا يَأْوِي الضالَّةَ إلا ضالٌّ » .

(١٢/ب) و (أوى) له إِيَّةٌ (٢) ومَأْوِيَةٌ : رحمه . ومنه : « إنَّ
كُنَّا لَنَأْوِي لرسول الله عليه السلام (٣) ، مما يُجَافِي يديهِ ، أي لَنَرَحْمَهُ
من جهد الاعتماد وشدة التفريج .

و (إيواء) خشب الفحَم : أن يُلْقَى عليه التراب ، وَيَسْتَرَهُ
به ، مأخوذ منه . وعليه قوله : « يَحْسُبُ (٤) بَشْمِ الحطب ، وأَجْرُ
الإيواء ، وأَجْرُ الموقِد ، وأَجْرُ الأثونِ » .

[الهمزة مع الهاء]

﴿ أهب ﴾ : (الإهاب) : الجِلْد غير المدبوغ ، والجمع أهْبٌ ،
بضمَّتين . وبفتحَين اسمٌ له .

﴿ أهل ﴾ : محمد رحمه الله : (أهلٌ) الرجل : امرأته وولده
والذين في عياله ونفقته ، وكذا كلُّ أخٍ وأختٍ أو عمٍّ أو ابن عمٍّ أو
صبيٍّ أجنبيٍّ يَقُوتُه في منزله . قال رضي الله عنه (٥) : أهلُ الرجل :
أخصُّ الناس به ، عن الغوري والأزهري (٦) .

وقيل : (الأهلُ) : المختصُّ بالشيء اختصاصَ القرابة . وقيل :

(١) ع : لا يجمع . (٢) بكسر الهمزة ، وكذا في الصحاح والقاموس . وجاءت
مفتوحة في اللسان والأساس . (٣) ع : لرسول صلى الله عليه . (٤) قيدت
في نسخة الأصل بفتح الياء وضم السين . وفي ع ضم الياء وفتح السين ، بالبناء
للمجهول . (٥) ع : قلت . (٦) تهذيب اللغة ٤١٧/٦ .

خاصة الشيء الذي يُنسب إليه ، ويُكنى به عن الزوجة ومنه : « وسار بأهله » (١) .

و (تأهل) تزوج و (أهل البيت) سكّانه و (أهل الإسلام) مَنْ يدين به و (أهل القرآن) مَنْ يقرؤه ويقوم بحقوقه ، والجمع (أهلون) و (الأهالي) على غير قياس ، وقوله [عليه السلام] (٢) : « من قُتل له قَتيل فأهله بين خيرَتَيْنِ : إن أحببوا قتلوا وإن أحببوا أخذوا الدية » .

الأهل (٣) : من وضع الظاهر موضع الضمير (٤) كما في قوله [تعالى] (٥) : « وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ » الآية . والهاء فيه (٦) تعود إلى « قَتيل » ، تدل عليه (٧) الرواية الأخرى : « من قُتل له قَتيلٌ فهو بِخَيْرِ النظرِ » الحديث (٨) .

[الهمزة مع الياء]

﴿ أيد ﴾ : رجلٌ (أَيْدٌ) قويٌّ ، من (الأيدِ) : القوة .

﴿ أيس ﴾ : قوله : « ولو ذهب (١/١٣) هو والمرتبين و (أويس) من أن يبرأ » (٩) : الصواب « وأيس » من غير واو بعد الهمزة ،

(١) القصص ٢٩ : « فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آيس من جانب الطور نارا ... » . (٢) من ط . (٣) أي في الحديث السابق . (٤) ع : الضمر . (٥) من ع . والآية من سورة القصص « ٨٤ » . وفي الأصل : « من بدل » ومن . وقد أثبت في ع ، ط تمام الآية وهو : « إلا ما كانوا يعملون » . (٦) أي في الحديث السابق . (٧) ط : إلى من تدل عليه . ع : إلى من يدل عليه . (٨) كلمة « الحديث » ساقطة من ع وفي ط ، ع : « النظرين » بدل « النظر » . (٩) الياء غير معجمة في الأصل وأخذنا ذلك من ع . وفي ط : « تبرأ » .

أَوْ « وَيُؤَسِّسَ مِينَ أَنْ يَبْرَأَ » عَلَى ضَمِيرِ التَّنْيَةِ ، يُقَالُ : (يَتَّسِسُ) (١) مِنْهُ وَ (أَيْسَ) وَ (أَيَّاسَةٌ) غَيْرُهُ وَ (آيَسَهُ) وَ (الْإِيَّاسُ) بِمَعْنَى الْيَأْسِ . وَتَقْرِيهِ فِي (يَا) . [يَأْس] .

﴿ أَيْل ﴾ : (الْأَيْلُ) : بِضَمِّ الهمزة وكسرها وتشديد الياء : الذَكَرُ مِنَ الْأَوْعَالِ ، وَيُقَالُ لَهَا (٢) بِالْفَارْسِيَّةِ « كَوْزَن » وَالْجَمْعُ (أَيَائِل) .

وَمَسْجِدُ (إِيْلِيَا) هُوَ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى وَ (إِيْلِيَا) بِالْقَصْرِ : هِيَ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ .

﴿ أَيِّم ﴾ : امْرَأَةٌ (أَيِّمٌ) : لِأَزْوَاجِ لَهَا ، يَكْرَهُ كَانَتْ أَوْ تَيْبًا وَرَجُلٌ (أَيِّمٌ) أَيْضًا وَقَدْ (آمَتْ أَيْمَةً) .
قال الحماسي (٣) :

كَلَّ امْرِئٌ سَتَّيْمٌ مِينَهُ هُوَ الْعَيْرُ أَوْ مِينَهَا يَتَّيْمُ

وَعَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ : هِيَ التَّيِّبُ ، وَالْأَوَّلُ اخْتِيَارَ الْكَرْخِي . وَيَشْهَدُ لِثَانِي مَارْثُوِي أَنْ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : « الْأَيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا ، وَالْيَكْرُ تَسْتَأْذِنُ (٤) فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا (٥) صُلْبُهَا » . أَلَا تَرَى كَيْفَ قَابَلَهَا بِالْيَكْرِ ؟ وَفِي الرَّوَايَةِ الْأُخْرَى : « التَّيِّبُ أَحَقُّ » (٦) .

﴿ أَيَّهُ ﴾ : (الْأَيَّاءُ) وَ (الْإِيَّاءُ) (٧) ضَوْءُ الشَّمْسِ ، إِذَا فَتَحَتْ

(١) ع : يَأْسُ « بِالْبَاءِ لِلْمَعْلُومِ » . (٢) ع ، ط : لَهُ . (٣) هُوَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ ، شَاعِرُ أَمْوِي ، وَابْتِئَانُ مِنْ فَصِيحَةٍ فِي الْحَمَاسَةِ (١١٩٦/٣) مَرْزُوقِي . (٤) ع : تَشَاوَرُ . (٥) شَكَلَتْ فِي الْأَصْلِ بِضَمِّ الهمزة . (٦) كَلِمَةٌ « أَحَقُّ » لَيْسَتْ فِي ع (٧) بَعْدَهَا فِي ط : مُقْصُورٌ .

مَدَدَتْ وَإِذَا كَسْرَتْ قَصْرَتْ . وَرَبَّمَا أَدْخَلُوا الْمَاءَ فَقَالُوا (إِيَاهُ) :
قَالَ طَرْفَةٌ :

سَقَتْهُ إِيَاهُ الشَّمْسُ إِلَّا لِثَنَاتِهِ (١) .

﴿ أَيْ ﴾ : قَوْلُهُ : لِأَنَّ الْوَصِيَّ (أَيْ) الْأَوْصِيَاءَ حَضَرَ وَالْوَارِثَ
أَيْ الْوَرِثَةَ حَضَرَ فَهُوَ خَصْمٌ ، الصَّوَابُ : لِأَنَّ الْأَوْصِيَاءَ أَيْتُهُمْ حَضَرَ ،
وَالْوَرِثَةَ أَيْتُهُمْ حَضَرَ ، وَلَا وَجْهَ لِاتْتِصَابِ « أَيْ » ، أَصْلًا [وَاللَّهُ
تَعَالَى أَعْلَمُ] (٢) .



(١) مِنْ مَعْلَقَتِهِ . وَعَجْزُهُ : « أَسْفَ وَلَمْ تَكْتُمِ عَلَيْهِ بِأَثْمَدِ » . وَقَدْ وَرَدَ كَامِلًا فِي ط .

(٢) مِنْ ع .

باب الباء

[الباء مع الهمزة]

﴿ بَار ﴾ : (بثارُ) بني (١٣/ب) شَرَحَيْلٍ : على سِنَّةِ أَمِيالٍ
من المدينة و « ديار » تصحيف .

﴿ بَأْس ﴾ : قولهم (١) : « عسى العُوَيْرُ (أَبْوَسًا) (٢) » جمعُ
(بَأْسٍ) أو (بؤْسٍ) وهما الشَّيْطَانُ ، وقامه في (غو) . [غور]

ومنه (البائسُ) الفقيرُ . وهو في حديث سعدٍ من
كتاب (٣) الوصايا : « اللهم اَمْضِ لأَصْحَابِي هَجْرَتَهُمْ لَكِنِّ البائسِ
سعدُ بنِ خَوْلَةَ » . هذا تحزُّنٌ له حيث مات بمكة وتخلَّف عن دار
الهجرة (٤) .

وفي مختصر الكَرْنِيِّ رحمه الله : « أوصى بثُلث ماله للبائسِ
والفقيرِ والمسكينِ » فهو على (٥) ثلاثة أجزاء : جزءٌ للبائسِ وهو الذي
به الزَّمانَةُ إذا كان مُحتاجاً ، والفقيرِ المُحتاجِ الذي لا يطوف بالأبواب (٦) ،
والمسكينِ الذي يَسْأَلُ وَيَطُوفُ ، وعن أبي يوسف : على جُزْأَيْنِ ،
الفقيرُ والمسكينُ واحدٌ .

(١) ع : قوله . (٢) جمع الأمثال ١٧/٢ . (٣) ع : « وهو حديث في سعدٍ
في كتاب » . (٤) انظر الاستيعاب ٥٨٦/٢ وأسَدُ الغَابَةِ د ت (١٩٨٣) .
(٥) ع : « والمسكين هو على » وفي ط : قال فهو على .. (٦) ع : الأبواب .

[الباء مع التاء]

﴿ ببت ﴾ : (البتة) كساء غليظ من وبرٍ أو صوف (١) .
وقيل : طيلسان من خزٍ . وجمعه (ببتوت) و (الببتات) بائه .

و (البتة) و (الإبتات) القَطْعُ ومنه : « لا صيام لمن لم
يَبْتِ » (٢) الصيام من الليل . و « لم يُبْتِ » (٣) روي بالغنن ، أي لم
يَقْطعه على نفسه بالنية ، و « لم يُبْتِ » (٤) من الإبتاة خطأ ، فأما (٥)
« لم يُبْتِ » من التبييت قصحح ولكن في حديث آخر وهو « من
لم يُبْتِ الصيام قبل الفجر فلا صيام » . من « ببت الأمر » إذا
دبره ليلاً .

ويقال (ببت) طلاق المرأة و (أبته) و (المبتوتة) المرأة .
وأصلها : المبتوت طلاقها . وقولهم : طلاق (بات) على الإسناد المجازي ،
أو لأنه يبت عصمة النكاح ، وإن صح ما ذكره أبو زيد (٦) (١٤/١)
من قولهم : (ببت يمينه) و (عين باثة) فقد استغنيت عن التأويل .
ويقال : (طلقها ببتة) أي طلقها مقطوعة أو قاطعة ، على
الوجين .

و (المبتتة) المقطع به يقال (٧) : سار حتى (ابنت) .

﴿ بتر ﴾ : (البتر) القَطْعُ ، من باب طلب ومنه : « نهي
عن (المبتورة) في الضحايا » . وهي التي بتر ذنبها . وفي حديث عمر

(١) ع ، ط : و صوف . (٢) ع : « بيت » أي بضم فكسر ، من الرباعي . (٣) ع :
« بيت » بفتح ضم ، أي من الثلاثي . (٤) شككت في ع بضم الباء وسكون الباء
وكسر التاء . (٥) ع ، ط : وأما . (٦) هو سعيد بن أوس الأنصاري (- ٢١٥ هـ) .
(٧) ع : ويقال .

رضي الله عنه : « ما هذه البُتَيْراء » ؟ تصغير (البتراء) تأنيث (الأبر) وهو في الأصل : المقطوعُ الذنبُ ثم جعل عبارةً عن الناقص .
ومنه : « اقتلوا ذا الطُفَيْتَيْنِ والأبْرَ » ، وهو القصيرُ الذنبُ من الحيات .

﴿ تبع ﴾ : بكسر الباء ومكون التاء : شرابٌ مُسكرٌ يُتخذُ من العسل باليمن .

[الباء مع التاء]

﴿ بئق ﴾ : (بئق) الماء (بئقاً) فتحه بأن خرّق الشطّ أو السيكر . و (انبثق) هو إذا جرى بنفسه من غير قَجْرٍ . و (البئق) بالفتح والكسر (١) : الاسم .

﴿ بئن ﴾ : (البئنة) الأرضُ السهلة . وتصغيرها سُميت (بئنة بنت الضحّاك) وهي في حديث محمد بن مسلمة أنه كان يطالع بئنة تحت إجارٍ (٢) لها . ورؤي « بئنة جار لها » على تصغير « بنت » وكأنه تصحيف .

[الباء مع الجيم]

﴿ بمجج ﴾ : (التَّبَجُّجُ) التَّعْظُمُ (٣) والافتخار ، من (بَجَجَ) إذا عَظُمَ . ويقال (بَجَّجَه فَبَجَّجَ) أي أفرحه ففرح .

﴿ بجر ﴾ : رجلٌ (أَبْجَرُ) ناتئٌ الشَّرَّةُ ، وبه سُمِّي والدُ (غالب بن أبجر) ، وبه (بَجَرُ) أي تنوءُ في الشَّرَّةِ . (وِبَجْرَةٌ)

(١) ففتح الباء وكسرها ، مع سكون التاء . (٢) الاجار : السطح .
(٣) ط : التعظيم .

بفتحين مثله . وبها سُمِّي والد (مِقْسَم بن بَجْرَة) في حديث رفع اليدين .

﴿ بجل ﴾ : (بَجِيلَة) (١٤/ب) حيٌّ من اليمن إليهم يُنسب جرير بن عبد الله البَجَلِيّ و (البَجَال) بالفتح : الشَّيْخ الضَّخْم ، وقيل : هو الكَهْل الذي تَرى له هَيْئَةً وَسِينًا ، ولا يقال للمرأة (بَجَالَة) وعن الفوريُّ أنّه قد قيل .

[الباء مع الحاء]

﴿ بحت ﴾ : اذْهَنَ بَدْهَنٍ (بَحْتٍ) أي خالصٍ لا يخالطه شيءٌ من الطيب .

﴿ بجر ﴾ (البَحْرَانِ) على لفظ تثنية البَحْر : موضعٌ بين البصرة وعُمان . يقال : هذه البَحْرَانِ ، واتمهنا إلى البَحْرَيْنِ ، عن الليث والفوريِّ وغيرهما . والنسبةُ إليه (بَحْرَانِي) .

وأما (دَمٌ بَحْرَانِيٌّ) وهو الشديد الحُمْرة فمُنبسبٌ إلى بَحْر الرِّحِمِ وهو عمقها (١) ، وهذا من تَغْيِيرَاتِ النِّسْبِ . وعن القُتَيْبِيِّ : هو دم الحَيْضِ لا دَمٌ الاستحاضة .

و (بَحِيرَة) بنت هانئ : هي التي زَوَّجَتْ نفسها من القَعْقَاعِ ابنِ شَوْرٍ ، وهي منقولةٌ من (البَحِيرَة) بنت السائبية ، وهي الناقه إذا تابعت بين عَشْرٍ إناثٍ سُمِّيَتْ ، فإذا نُسِجَتْ بعد ذلك أُنتهى (بَحِيرَت) أي شَقَّتْ أذنها وخالَّتْ مع أمِّها . وقيل : إذا نُسِجَتْ خمسة أبطنٍ نُظِرَ فإن كان الخامسُ ذَكَرًا ذَبَحوه فأكلوه ، وإن كان

(١) في الأساس : « دم بحراني : أسود ، نسب إلى بحر الرحم وهو عمقه » .

أتى بتكوا أذنتها أي قطعوها . وقد قيل : إن الناقة إذا نُتِجَتْ
خمسَ أبطن وكان آخرها أتي (١) شَقَّوْا أذنها وختلوا عنها .
فالبخيرة في القولين : البنتُ ، وفي الثالث الأُمُّ .

﴿ بجن ﴾ : (ابن بَحِينَة) هو عبد الله بن مالك الأسدي
راوي حديث سجود السهو . له صحبة . نُسِبَ (٢) إلى أمِّه وهي
بُحِينَة بنت الحارث (٣) بن عبد المطلب ، على لفظ تصغير (بَحْنَة)
وهي ضَرْبٌ من النَّخْل . وقيل : (١٥ / أ) المرأةُ العظيمةُ البطن .

[الباء مع الخاء]

﴿ بخت ﴾ : (البَخْتُ) الجَدُّ و (التَّبْخِيتُ) التَّبْكِيتُ
وَأَنْ تُكَلِّمَ خَصْمَكَ حَتَّى تَقْطَعَ حُجَّتَهُ ، عن صاحب « التَّكْمِيلَةِ » (٤) .
وأما قول بعض الشافعية في اشتباه القبله : « إذا لم يُمكنه
الاجتهادُ صلَّى على التَّبْخِيتِ » فهو من عبارات المتكلمين ويعنون به
الاعتقادَ الواقعَ على سبيل الابتداء من غير نظرٍ في شيء .

﴿ بختج ﴾ : (البُخْتَجُ) (٥) تعريب بُخْتَه أي مطبوخ .
وعن خواهره زاده (٦) : هو اسمٌ لما حُمِلَ على النار وطُيِّخَ إلى
الثلثِ وعن الدينوري (الفُخْتَجُ) (٧) بالفاء ، قال : وقد يُعِيدُ

(١) شكلت في ع بفتح الراء . (٢) ع : ينسب . (٣) رسمت في ع : الحرت .
(٤) لعله يريد به كتاب « تكلمة القدوري » لحسام الدين الرازي المتوفى ٥٩٨ هـ .
(٥) انظر كشف الظنون ١٦٣٢ ، ١٦٣٣ . (٥) كذا في الأصل ، بضم الباء وفتح التاء .
وشكلت في اللسان وع بضمهما . وهي مما استدركه الزبيدي على القاموس ، ونقل عبارة
اللسان وزاد عليها قوله : « بختج : كقنفذ » . (٦) سبقت ترجمته في الحاشية على مادة
(أغني) . (٧) في ع بفتح الفاء والتاء .

قومٌ عليه الماء الذي ذهب منه ثم يطبخونه بعض الطبخ ويؤدعونه الأوعية ويخمرّونه فأخذ أخذاً شديداً ويسمونه الجُمهوري .

﴿ بَخِج ﴾ : درامٌ (بَخِيَّةٌ) بتشديد الخاء والياء : نوعٌ من أجود الدرّام ، نُسبت فيما زعموا إلى (بَخِجٌ) أميرٍ ضربها . وقيل : كُتِبَ عليها (بَخِجٌ) (١) وهي كلمة استحسانٍ واستجادةٍ ، أو يقال : لصاحبها (بَخِجٌ بَخِجٌ) (٢) .

﴿ بَخِنْدٌ ﴾ : ساقٌ (بَخِنْدَاةٌ) و (خَبِنْدَاةٌ) أي غليظة متلثة لحمًا .

﴿ بَخِصٌ ﴾ : (البَخِصِيٌّ) خلاف السَّقِيٍّ ، منسوبٌ إلى (البَخِصِ) وهو (٣) الأرض التي تسقيها الماء لأنها (مبخوسةٌ) الحظّ من الماء . وفي التهذيب (٤) : « البَخِصِيٌّ » من الزرع : ما لم يُسَقَّ بما عِدَّ (٥) ، إنما سقاه ماء الماء .

﴿ بَخِصَّ ﴾ : (بَخِصَّ) عينه : فقأها وعوّزها (بَخِصًّا) من باب منع .

﴿ بَخِجَعٌ ﴾ : (البَخِجَعُ) في (نَج) . [نَجِع] .

﴿ بَخِجَقٌ ﴾ : (البَخِجَقَاءُ) في الأضاحي : العوراء ، وقيل : المنخسفة العين . وفي « الجمّل » : (بَخِجَقَتِ) العين فهي (بَخِجَقَاءُ) إذا انخسف لحمها ، أي غار . و (بَخِجَقَتِهَا) (١٥ / ب) أي (٦) فقأتها .

(١) ع : بخ (أي بفتح فسكون) . (٢) ع : بخر بخر (بتووين الكسر مع تخفيف الحامين) . (٣) ع : وهي . (٤) تهذيب اللغة ٧ / ١٩١ . (٥) العد : الماء الجاري لا ينقطع ، ط : غدِيرٌ ، تحريف . (٦) ع ، ط : أنا .

[الباء مع الدال]

﴿ بدأ ﴾ : (اليداية) علمية والصواب اليداءة^(١) وهي فعالة (١) من (بدأ) كالقراءة والكيلاءة من قرأ وكتلاً وان لم يُثبت في الأصول . و (البدأة^(٢)) أول الأمر ، والمراد بها في الحديث : أنه « نَقَلَ فِي الْبَدَأَةِ الرَّبِيعَ ، وَفِي الرَّجْعَةِ الثَّلَاثَ » : ابتداء^(٣) سفر الغزو ، وذلك إذا تهضت سرية^(٤) من جملة العسكر فأوقعت بطائفة من العدو ، فما غنموا كان لهم الربيع ويشركهم سائر العسكر في ثلاثة أرباع ما^(٥) غنموا ، فإن قفلوا من الغزو ثم نهضت سرية^(٦) كان لهم من جميع ما غنموا الثلث ، لأن نهوضهم بعد القفول أشق ، والخطر فيه أعظم .

ومنها قولهم في الشروط : « ولا يأخذ منهم في بدأتهم ورجعتهم » أي في ذهابهم ورجوعهم . ومن روى : « في بدئهم » بغير تاء فقد حرفت ، وهي فعلة من (بدأ) بالشيء ، إذا قدمه و (بدأه) إذا أنشأه ، ومنه : بئر^(٧) (بدية) وهي التي أنشئ حفرها وابتدىء وليست بعادية^(٨) . و (ابتداء) الأمر أخذ فيه أو فعله (ابتداءً) ولا يقال ابتداءً زيداً ولا بدأه لأنها لا يُعلّقان بالأشخاص كالإرادة . وقوله : « فإن كان السبّع ابتداءً » أي ابتداءً أخذه^(٩) أو عضه ، على حذف المضاف . ومثله : (٦) « ولا يتبدىء أباه من المشركين » .

﴿ بدد ﴾ : (التبديد) التفريق و (آبددهم) العطاء : فرقته

(١) كلمة (فعالة) ساقطة من ع . (٢) قوله : (ابتداء) خبر المبتدأ : (المراد) .
(٣) ع : (الذي) بدل (ما) . (٤) في هامش الأصل بخط مغاير : « أي قديمة »
وأثبت ذلك في متن ع . (٥) ع : « ابتداءً ابتداءً أي أخذه » . (٦) ع : ومنه .

فيهم ولم يجمع بين اثنين ، وحقيقته أعطى (١) كلاً منهم (يدته) أي حصته . ومنه حديث أم سلمة : « أيديهم يا جارية تمرة تمرة » . وقوله : « اللهم أحصهم عدداً والعنهم يدداً » (١٦ / أ) وروى (٢) « واقتلهم » جمع (يدته) والمعنى : لعناً أو قتلاً مقسوماً عليهم بالحِصص .

و (أبدته) يده إلى الأرض ، مدّها . و (إبداد) الضبعين : تفرجها في السجود .

وأما ما روّى من (٣) من الحديث « أته كان إذا سجد أبدى ضبعيه » أو « أبدته » . فلم أجده فيما عندي من كتب الحديث والغريب ، إلا أن صاحب الصحيح قال : « بابٌ يُبدى ضبعيه » وذكر لفظ الحديث فقال : « كان إذا صلّى فرّج يديه حتى يبدو بياض إبطيه » . ولفظ « التثقيق » (٤) : كان إذا سجد فتح ما بين مرفقيه حتى يرى بياض إبطيه . وفي التهذيب (٥) : « يقال للمصلي : أبدت ضبعيك » ولم يذكر أنه من الحديث .

قلت : وإن صح ما روّى من الإبداء وهو في الأصل الإظهار كان كنايةً عن (الإبداد) لأنه يردف ذلك .

﴿ بدر ﴾ : (بدر) إليه : أسرع ، ومنه (البادرة) (٦) وهو ما يدّر (٧) منك عند الغضب .

و (البیدر) الموضع الذي يُداس فيه الطعام . وقول الكرخي :

(١) ع : أنه أعطى . (٢) ط : وروى . (٣) ط : في . (٤) هو كتاب (التثقيق والمفروق) للجوزقي محدث نيسابور في عصره (- ٣٨٨ هـ) . (٥) تهذيب اللغة ١٤ / ٨٠ . (٦) ط : « بدر إليه » وبدر منه كلام ، أي سبق . والبادرة : البديهة . ومنه البادرة . (٧) ع ، ط : وهي ما يدّر .

« ولو شَرَطَا (١) الحَصَادَ والِدِيَامَةَ (٢) والتَّنْذِرَةَ ورَقَعَ اليَدَرَ على المُرَارِعِ لم يَجْزُ » : أراد باليدِر ما فيه من الطعام والتَّيْنُ مجازاً ، ورفعه نقله إلى موضعه . على أن الأزهرى حكى عن ابن الاعرابي أن العرمة والكُدْسَ واليَدَرَ واحدٌ وهذا (٣) ، إن صحَّ ، من تسمية الحالِّ باسم المحلِّ .

﴿ بدع ﴾ : (اليُدْعَة) اسمٌ من (ابدَع) الأمر إذا ابتدأه وأحدثه ، كالرفعة من الارتفاع والخليفة من الاختلاف ، (١٦ / ب) ثم غلبت على ما هو زيادةٌ في الدين أو نقصان منه .

وفي حديث ناجية : « ماذا أصنع بما أبدع عليّ منها » ؟ . الاستعمال : (أبْدَع) بفلان : إذا انقطعت راحلته عن السير ، بكتال (٤) أو عرج . ولو روي « بما أبدعت » مبنياً للفاعل لصحَّ لأن الكسائي قال : (أبدعت) الرِكابُ : إذا كَلَّتْ وعَطِيَتْ ، كأنها أحدثتُ أمراً بديعاً .

﴿ بدوق ﴾ : (البَدْرِقَة) الجماعة التي تتقدم القافلة وتكون معها (٥) تحرُّسها وتغنيها العدو ، وهي مولدة .

﴿ بدل ﴾ : (البَدِيلُ) البَدَلُ ومنه : « بعثتُ بديلاً ليفزوا عنه » .

﴿ بدن ﴾ : (البَدَنَة) في اللغة من الإبل خاصة ، ويقع (٦) على الذكر والأثني والجمع (البدنُ) والتقليل (البدناتُ) . وأما

(١) ع ، ط : شرط . (٢) ع : والدياس . (٣) ع : فهذا . (٤) ط : لكال . (٥) قوله : « وتكون معها » ساقط من ع . (٦) في الأصل بالياء والتاء معاً . وفي ع : يقع . ط : تقع .

الحديث : « أُتِيَ بِبُدُنَاتٍ خَمْسٍ ، فالصواب الفتح ، وهي في الشريعة للجنسين ، لقوله عليه السلام : « الْبَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ » . وإنما سُمِّيَتْ (بدنة) لضخامتها ، من (بَدَنٌ بَدَانَةٌ) إذا ضَخُمَ ، ورجل (بادنٌ) وامرأةٌ (بادنةٌ) .

وأما حديثه عليه السلام « إني قد بَدُنْتُ » فالصواب عن الأموي « بَدُنْتُ » أي كبرت وأسنتُ لأن الْبَدَانَةَ وَالسِّمْنَ خِلافُ صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يُحْمَلَ عَلَى أَنَّ الْحَرَكَةَ ثَقُلَتْ عَلَيْهِ ثِقَلَهَا عَلَى الْبَادِنِ ، وَإِنْ صَحَّ مَا رَوَى أَنَّهُ حَمَلَ الشَّحْمَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ ؛ اسْتَعْيَبَ عَنِ التَّأْوِيلِ .

و (الْبَدَنُ) مَا سَوَى الشَّوَى مِنَ الْجِسْمِ . و (بَدَنٌ) الْجَبَّةُ وَالْقَمِيصُ مُسْتَعَارٌ مِنْهُ وَهُوَ مَا يَقَعُ عَلَى الظَّهِرِ وَالْبَطْنِ مِمَّا سَوَى الْكُمَيْنِ وَالذَّخْرِيصِ .

﴿ بدو ﴾ (١/١٧) في حديث أبي ذر « (الْبُدْنُ) فِيهَا » أَي أَخْرَجَ إِلَى (الْبَدْوِ) يُقَالُ : (بَدَوْتُ أَبْدُو) وَبِسْمِ الْفَاعِلِ (١) مِنْهُ سُمِّيَتْ (بَادِيَةُ بِنْتِ غَيْلَانَ) الثَّقَفِيَّةُ . هَكَذَا فِي « مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ » وَ « إِصْلَاحِ جَامِعِ الْعُبُورِيِّ » . وَقَدْ ذَكَرَ الْإِزْهَرِيُّ قِصَّتَهَا فِي « التَّهْدِيدِ » فَرَأَيْتَ الْإِسْمَ فِيهِ هَكَذَا مُقَيَّدًا أَيْضًا . وَفِي الْقُدُورِيِّ « بَيِّنَاتٌ » وَلَمْ يَصِحَّ .

[الباء مع الذال]

﴿ بدأ ﴾ : فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ كَانَتْ (بَدِيَّةً) (٢) اللسان أي

(١) تحتها في الأصل : « الفاعلة » وهي رواية ط . (٢) ع : بذينة .

فَحَاشَةُ وَيُقَالُ (١) (بَدُوْ) و (بَدُوْ) بِالْمُهْمَزَةِ وَغَيْرِهَا (٢) مِنْ بَابِ قَرُبٍ وَ (بَدَا) (٣) عَلَيْهِ أَفْحَشَ مِنْ بَابِ طَلَبٍ ، وَمِنْهَا (٤) « أَنْهَا كَانَتْ (بَدُوْ) عَلَى أَحْمَاءِ زَوْجِهَا » . وَأَمَّا (تَبَدَّتْ) فَتَحْرِيفٌ .

﴿ بَدَذ ﴾ : فِي الْحَدِيثِ : « (الْبَدَاذَةُ) مِنَ الْإِيمَانِ » هُوَ (٥) التَّقَشُّفُ وَرَثَاةُ الْهَيْئَةِ ، وَقَدْ (بَدَذَتْ) بَعْدِي (بَدَاذَةٌ وَ بَدَاذٌ) أَي رَثَتْ هَيْئَتِكَ ، وَالْمُرَادُ التَّوَاضُعُ فِي اللَّبَاسِ وَتَبَسُّ مَا لَا يُؤَدِي مِنْهُ إِلَى الْخِيَلَاءِ وَالْكِبْرِ ، وَأَنَّ لَذَلِكَ مَوْقِعاً حَسَنًا فِي الْإِيمَانِ . وَرَجُلٌ (بَادٌ) الْهَيْئَةُ وَ (بَدَّهَا) .

﴿ بَذَق ﴾ : (الْبَاذِقُ) مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ : مَا طَبَّخَ أُدْنَى طَبْخَةٍ فَصَارَ شَدِيداً . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ سَأَلَ عَنْهُ (٦) فَقَالَ : « سَبَقَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَاذِقَ ، وَمَا أَسْكَرَ فَبُو حَرَامٌ (٧) ، يَعْنِي سَبَقَ جَوَابُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَحْرِيمَ (٨) الْبَاذِقِ وَهُوَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٩) : « مَا أَسْكَرَ فَبُو حَرَامٌ » . وَقَوْلُهُ مِنْ قَالَ : مَعْنَاهُ أَنَّهَا كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ عَرُبَتْ فَلَمْ يَعْرِفْهَا النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَوْ أَنَّهُ شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ فِي أَيَّامِهِ وَإِنَّمَا أُحْدِثَ بَعْدَهُ ، ضَعِيفٌ (١٠) .

[الْبَاءُ مَعَ الرَّاءِ]

﴿ بَرَأ ﴾ : (بَرِيءٌ) مِنَ الدَّيْنِ (١١) وَالْعَيْبِ (بَرَاءَةٌ) وَمِنْهَا (١٢) (الْبَرَاءَةُ) لِيَحْطَطَ الْإِبْرَاءُ وَالْجَمْعُ (الْبَرَاءَاتُ) بِالْمَدِّ ، وَ « الْبَرَوَاتُ »

(١) ع ؛ ط : يُقَالُ . (٢) ط : وَغَيْرِهِ . ع : بِالْمُهْمَزِ وَغَيْرِهِ . (٣) ط : وَبَدَأَ . (٤) ع ، ط : وَمِنْهُ . (٥) تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ : هِيَ . وَهُوَ مَا فِي ط . وَفِي ع : « هِيَ رَثَاةُ الْهَيْئَةِ » . (٦) ع : عَنِ الْبَاذِقِ . (٧) الْعَائِقُ لِلرُّخْضَرِيِّ ٩٠/١ . (٨) ط : بِتَحْرِيمِ . (٩) قَوْلُهُ : « عَلَيْهِ السَّلَامُ » سَاقَطَ مِنْ ع . (١٠) أَي ذَلِكَ الْقَوْلُ ضَعِيفٌ . (١١) ط : الذَّنْبُ ، تَصْحِيفٌ . (١٢) ع : وَمِنْهُ .

عالمي . و (أبرأته) (١٧/ب) جعلته (بريئاً) من حقِّ عليه (وبرأه) صحَّح براءته (فتبرأ) ومنه « و (تبرأ) (١) من الحبل ، أي قال : أنا بريء من عيب الحبل . و (بارأ) شريكه : أبرأ كلُّ منها (٢) صاحبه . ومنه قولهم : « البارأة كالخلع ، وتركُ الهمز خطأ . »

و (الباري) في صفات الله [تعالى] (٣) : الذي خلق الخلق بريئاً من التفاوت .

و (استبراء الجارية) طلبُ براءة رَحِمها من الحمل . ثم قيل (استبرأتُ) الشيء إذا طلبتَ آخره لتعرفه وتقطع الشبهة عنك . ومنه قولهم في شرح الجامع الصغير : « الاستبراء عبارة عن التعرف التبيُّر احتياطاً » .

وأما قوله : في باب المواقيت : « إلاَّ بقدر ما يُستبرى فيه (٤) الغروب ، فالصواب « يُستبرأ » بالهمز . أي يُتَحَقَّق ويُتَعَرَّف . وترك الهمزة (٥) فيه خطأً . وكذا في قوله : « حتى يُستبرين ، وفي قوله « كانوا يَسْتَنْجُونَ وَيَسْتَبْرُونَ ، وإنما الصواب « حتى يُستبرأن ، (٦) و « يَسْتَبْرُونَ » .

﴿ برج ﴾ : (بُرْجانٌ) جيل من الناس (٧) بلادهم قريبة من قُسطنطينة ، وبلاد الصقالبة قريبة منهم .

(١) ط : تبرأ . (٢) ط : كل واحدٍ منهما . (٣) من ع . وفي ط مكانها : « سبحانه . » . (٤) ع : ما فيه يستبرى . (٥) ع : الهمز . (٦) ع : « الصواب ويستبرأن » . (٧) في اللسان : « جنس من الروم يسمون كذلك » وذكر ياقوت أن برجان بلد من نواحي الحزر ، غزاه المسلمون أيام عثمان .

﴿ برنج ﴾ : (البارنامج^(١)) فارسية ، وهي اسم النسخة^(٢) التي فيها مقدار المبعوث . ومنه : « قال^(٣) السمسار : إن وزن الحمولة في البارنامج كذا » .

وعن شيخنا [فخر خوارزم]^(٤) أن النسخة التي يكتب فيها الحديث أسماء رواته وأسانيده كتبه المسموعة تسمى بذلك .

﴿ برح ﴾ : في كلام عطاء : « (لا أبرح) حتى تقضي^(٥) حاجتي » أي لا أزول ولا أتجنى ، من (برح) المكان (براحاً) إذا زال منه .

وأما (ما برح) زيداً قائماً ، فذاك من باب « كان » ومنه قوله تعالى : « لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين^(٦) » . إلا أن الخبر محذوف . ويجوز أن يكون (١٨ / أ) ما نحن فيه كذلك .

ومنه (البارحة) لليلة الماضية . والعرب تقول بمد الزوال : فعلنا (البارحة) كذا ، وقيل الزوال : فعلنا الليلة كذا .

(والبراح) المكان الذي لا ستره فيه من شجرٍ أو غيره ، كأنها زالت . ومنه لفظ الكرنخي : « حلف لا يدخل داراً فدخل (براحاً) لا بناء فيه » . وفي القُدوري : « مرأحاً » وهو موضع

(١) بفتح الميم . وفي التاج : « البرنامج : بفتح الموحدة والميم .. وقيل بكسر الميم ، وقيل بكسرهما : الورقة الجامعة للحساب » ثم نقل عن عياض أنه « زمام يرسم فيه متاع التجار وسلعهم ، وهو معرب برنام » . (٢) عبارة ط : « وهي اسم انسان بعث على يد إنسان ثياباً وأمتعة » ؛ فكتب عدد الثياب وأنواعها ، فذلك النسخة هي البرنامج التي .. . (٣) ع : قول . (٤) قوله : « فخر خوارزم » زيادة من ع ليست في الأصل . وفي ط مكانها : « رحمه الله » . (٥) كذا في ع . وفي الأصل : قضى . وفي ط : يقضى . (٦) الكهف ٦٠ .

إراحة الإبل ، وكأنه تصحيف . ولفظ السرخسي « خراباً » والأول أوجه .

و (بَيْرَحَى) فيعلَى منه ، وهي بستان لأبي طلحة الأنصاري بالمدينة مُستَقِيلَ مسجد رسول الله عليه السلام ، كان عليه السلام يدخله ويشرب من ماء فيه طيب . وحين نزل قوله تعالى « لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا (١) » قال لرسول الله عليه السلام : « إِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرَحَى وَإِنَّا صَدَقَةٌ لَّهِ أَرْجُو بَيْرَهَا (٢) » وذُخْرَهَا عند الله ، فقال عليه السلام « بَخَّ (٣) » ذلك مالٌ رابحٌ ، أي ذُو رِبْحٍ . وَيُرْوَى « رَائِحٌ » أي قريب المسافة يَرْتَوِّحُ خبره ولا يَعْرُبُ (٤) ، وعن شيخنا (٥) أنه قال : « رأيت محدثي مكة يَرَوُّونَهَا (بُرُّ حَاءٍ) » و « حَاءٌ » اسم رجل أضيف البُرُّ إليه والصواب الرواية الأولى (٦) .

و (التَّبْرِيحُ) الإيذاء ، يقال : ضربتُ (مُبْرِحاً) والمراد بالتَّبْرِيحُ في الحديث : قتل السَّوءِ كاللقاء السمك حياً في النار وإلقاء القمط فيها .

﴿ برد ﴾ : (البَرِيدُ) البَعْلَةُ المَرْتَبَةُ في الرِّباط ، تعريب (بَرِيدَةٌ دَمٌ) ثم سُمِّيَ به الرسول المَحْمُولُ عليها ، ثم سُمِّيَتْ المسافة به . والجمع (بُرْدٌ) بضمين ومنه : كان ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما يَقْضِرَانِ وَيُفْطِرَانِ في أربعة بُرْدٍ وهي ستَّة عشر فَرَسِيحاً . وقوله : « كلُّ بُرْدٍ » صوابه : « كلُّ بَرِيدٍ » .

(١) آل عمران ٩٢ وقد ذكر تمام الآية في ع و ط : « مما تحبون » . (٢) شكلت في نسخة الأصل بفتح الباء وكسرها معاً . (٣) بكسر الحاء المشددة . وفي ع بسكون الحاء الخفيفة . ط : بخ بخ . (٤) أي يروح ثوابه ولا يعد . (٥) أنه : ساقطة من ع . ط : وعن شيخنا رحمه الله أنه . (٦) انظر تفصيل ذلك في معجم البلدان (بيرحا) .

و (البُرْدُ) معروف من بُرود العَصَب (١) والوشِي (١٨/ب) .
ومنه سُمِّي بُرْدُ بنِ سِنَانِ الشَّامِيِّ ، يَرَوِي عن مكحول ، وعنه
الثوري ، وبُرَيْدَةٌ وبُرَيْدٌ وبَشَارٌ كلُّهُ تصحيف .

وأما (البُرْدَةُ) بالهاء : فكساءٌ مَرَبَّعٌ أسود صغير ، وبها كُتِبَ
أبو بُرْدَةَ بنِ نِيَارٍ صاحبُ الجَذَاعَةِ ، واسمه هانء . وبتصغيرها سُمِّي
بُرَيْدَةُ بنِ الحُصَيْبِ (٢) ، وابنه سليمان بن بُرَيْدَةَ [صوابه عن ابن
بردة] (٣) يروي عن أبيه ، وعنه علقمة . وعلى هذا قوله في باب
الأذان: « عن علقمة بن مَرْتَدٍ عن أبي بُرَيْدَةَ أو أبي بُرْدَةَ أو أبي
بِرْزَةَ ، كلُّهُ خطأ » .

و (بَرْدٌ) الحديدُ سَحَقَهُ (بالبرد برداً) . ومنه : تَبَرَّدَ
السَّيْنُ . و (البُرَادَةُ) ما يَسْقُطُ منه بالسَّحَقِ .

و (بَرْدَةٌ) الشيءُ (بُرودَةٌ) صار (بارداً) . ومنه : « كان
إذا ذبح لا يَسْلُخُ حتى تَبَرَّدَ الشاةُ » ولم يُرَدَّ ذهاب الحرارة لأن
ذلك يَطُولُ ، وإنما أراد سكون اضطرابها وذهاب دَمَائِهَا (٤) . و (أَبْرَدٌ)
دخل في البَرْدِ ، كأصبح إذا دخل في الصباح ، ومنه : « أَبْرَدُوا
بالظَّهْرِ » ، والباء للتعدية والمعنى أدخلوا صلاةَ الظَّهْرِ في البَرْدِ ، أي
صَلَّوْهَا إذا سَكُنَتْ شِدَّةُ الحَرِّ .

و (الإبرِدَةُ) بكسر الهمز والراء : عسلةٌ معروفةٌ من غلبيةٍ

(١) العصب : الشد وعبارة الأصل : « من برود العصب نوع من برد اليمن والوشي »
وأثبت ما في ع وبعده فيها : وبه . (٢) بضم الحاء وفتح الصاد ، كزبير . وشكلت في ع
بفتح فكسر ، وهو غلط . وبريدة : صحابي ، شهد الحديبية وبيعة الرضوان . مات بمرو ،
من خراسان ، غازياً ، في إمرة يزيد بن معاوية . (أسد الغابة ، والاستيعاب) .
(٣) ما بين مريين ساقط من ع ، ط . (٤) الدماء : بقية الروح في المذبوح .

البرْدِ والرطوبة تُفْتِئِر عن الجماع . عن الجوهري . ومنه قوله :
 « ويستحب النكاح إلا لِلْعَيْنَيْنِ ومن به إبرة » ، والفتح خطأ (١) .
 « حتى يُبرَدُوا » (٢) : في (قي) . [قيل] .

﴿ بر ﴾ : (البر) الصلاح وقيل : الخير . قال شيمر (٣) :
 ولا أعلم تفسيراً أجمع منه . قال : والحج (المبرور) الذي لا يخالطه
 (١/١٩) شيء من المآثيم (٤) ، والبيع المبرور : الذي لا شبهة فيه
 ولا كذب ولا خيانة . يقال (٥) : صدقت و (بررت) من باب
 ليس ومنه : « بررت يمينه » : صدقت ، و (بر) الحالف في يمينه
 و (أبرتها) : أمضاها على الصدق ، عن ابن فارس وغيره .

و (البربر) قوم بالمغرب جفافة كالأعراب في رقة الدين
 وقلّة العلم .

﴿ برز ﴾ : (البراز) الصحراء البارزة ، وكثي به عن التَّجْو
 كما بالغايط . وقيل (تبرز) كنفوط .

وامرأة (برزة) : عفيفة تبرز للرجال وتحدث إليهم وهي
 كهئلة قد أسدت فخرت عن حدّ المحجوبات . ومنها ما في وكالة
 التجريد : « إذا كانت برزة » .

﴿ برنس ﴾ : (البرنس) قلنسوة طويلة كان النسك يلبسونها

(١) من قوله : « والابردة .. » إلى هنا : ساقط من ع و ط . (٢) ع ، ط :
 تبردوا . وفي الأصل : « تبرد » وكتب في هامشه : « يبردوا » وهو الصواب كما
 في مادة (قيل) . (٣) كذا شكلت في الأصل وفي كل مكان . وردت فيه ، أي
 بكسر الشين وسكون الميم . وفي ع بفتح فكسر . (٤) رسمت في الأصل رسماً
 يميز قراءتها بصيغتي الجمع والافراد . وكتب فوقها كلمة : « معاً » . (٥) ع ،
 ط : ويقال .

في صدر الإسلام . وعن الأزهري (١) : كلُّ ثوب رأسه منه ملتزق به ،
دُرَاعَةٌ كانت أو جُبَّةً أو مِمَطَّرًا .

﴿ برص ﴾ : (البرص) في (عد) (٢) . [عدو]

﴿ برع ﴾ : (بَرَوَعٌ) بفتح الباء ، والكسر خطأ ، عن
النوري ، وهي ابنة واشيق .

﴿ برذع ﴾ : (البرذعة) المجلس الذي يُلقَى تحت رَحْلِ
البعير والجمعُ (البراذيع) .

﴿ برقع ﴾ : (البرقع) خُرَيْقَةٌ تُثَقَّبُ للعَيْنَيْنِ ثَلْبَسُهَا
الدَّوَابُّ ونساءُ الأعراب . وأما (البرقعة) بالهاء ، كما في شرح المختصر
فأخصُّ من (البرقع) إن صحَّت الرواية . ومنه : فرس أغرٌّ (مبرقع)
أي أبيضٌ جميعٌ (٣) وجهه . ومُتَرَقِّعٌ (٤) خطأ .

﴿ برق ﴾ : (برق) الشيءُ : لمع (بريقاً) من باب طلب ،
وباسم الفاعل منه سُمِّيَ (بارقٌ) وهو جبل إليه يُنسب عُرْوَةُ
ابن الجَعْدِ البارقيُّ الذي وكله عليه السلام في شِري (٥) الأضحية .

(١٩/ب) و (الإبريق) إناءٌ له خُرطوم . و (البورق) بفتح
الباء (٦) : الذي يُجعل في المعجن فينتفخ .

﴿ برك ﴾ : (البروك) للبعير كالجثوم للطائر ، والجُلوس
للإنسان ، وهو أن يُلصِقَ صدره بالأرض ، والمرادُ بالنهي عنه أن
لا يضع المصلي يديه قبل ركبتيه كما يفعل البعير .

(١) التهذيب ١٣/١٥٥ . (٢) ع : دو . (٣) بضم العين : كما في الأصل .
وفي ع بكسر العين ، على الإضافة . (٤) ط : ومتبرقع . (٥) ط : شراء .
(٦) في الغاموس المحيط بضم الباء .

﴿ برنكان ﴾ : (البرنكان^(١)) ضربٌ من الأكسية ، يوزن الزعفران ، عن النوري والجهوري . وعن الفراء : يقال للكساء الأسود (برنكان^(٢)) و (برنكاني^(٣)) ولا يقال برنكان ولا برنكاني . ولم يذكر أحد منهم « برنكان^(٤) » بالتخفيف .

﴿ برم ﴾ : (البرم^(٥)) و (البيرام) جمع برمّة وهي القيدر من الحجر . ومنها^(٦) : « لا قطع في الرخام ولا في البيرام » .

﴿ برجم ﴾ : (البراجيم) مفاصل الأصابع ، وهي رؤوس السلاميات ، إذا قبض الإنسان كفّة ارتفعت ، الواحدة (برجمة) بالضم . وقولهم : « الأخذ بالبراجم » عبارة عن القبض باليد ، وفيه نظر .

﴿ برسم ﴾ : (برسيم) الرجل ، على ما لم يسم فاعله ، فهو (مبرسم) بفتح السين ، إذا أخذه (البيرسام) بالكسر ، وفي التهذيب بالفتح ، وهو معرب ، عن ابن دريد^(٧) .

﴿ برن ﴾ : (البرني^(٨)) : من (برن) أجود التمر و (البرنيّة) إناء من خبز ، وقيل هي من القوارير . ومنه : « كبراني المطار » .

﴿ برذون ﴾ : (البرذون^(٩)) السركي من الخيل ، والجمع (البراذين) وخلافها العراب ، والأثني (برذونة) .

﴿ بوي ﴾ : (البواري^(١٠)) جمع (باري) وهو الحصير ،

(١) ط : « البرنكان » وكذا بالزاي في سائر المادة ، وهو تحريف . (٢) ع : ومنه . (٣) جهرة اللغة ٣/٥٠ وفيه : « البرسام : فارسي مرب » . (٤) ط : نوع من . (٥) في الأصل : والبواري . هذا وقد اثبتت هذه الكلمة في مادة (بور) في المعجم القديمة كالقاموس والصحاح .

ويقال له البُورِيَاء بالفارسية .

﴿برهويه﴾ : (ابن بَرَهْوِيَه) بفتح الباء والراء : [يروي] (١)
عن أبيه عن إسحاق عن وكيع .

[الباء مع الزاي]

﴿بزو﴾ : (البَزْرُ (٢)) من الحَبِّ : ما كان (١/٣٠) للبقل
و (بَزْرُ الكَتَانِ) حَبٌّ معروف يقال له بالفارسية زغيره . ويقال
لبيض دُود القزِّ (بَزْرُ) على التشبيه ، ومنه : « ولو اشترى بَزْرًا
معه فراس أي دُود جاز » .

وأما الناطف (المَبْرُزُ) فهو الذي فيه (الأَبْزِرُ) وهي التَّوَابِلُ
جمع (أَبْزَارِ) بالفتح ، عن الجوهري .

﴿بزذ﴾ : (البَزْذُ) عن ابن دريد : متاع البيت من الثياب
خاصة ، وعن الليث : ضرب من الثياب . ومنه : « ابزذ جاريتي » إذا
جردها من ثيابها . وعن ابن الأنباري : رجلٌ (حَسَنُ البَزْذِ) أي
الثياب . وعن الجوهري : هو من الثياب أمتعة (البَزْذِ) ، و (البَزْذِ)
حرفته . وقال محمد رحمه الله في السير : البَزْذُ عند أهل الكوفة ثياب
الكتان والقطن لا ثياب الصوف والخز .

و (البَزْذِ) بالهاء وبكسر (٣) الباء : الهيئة ، من قولهم : رجل
حَسَنُ البَزْذِ . وقيل : هي الثياب والسلاح .

﴿بزغ﴾ : (بَزْغ) البَيْطَارُ الدَّابَّةُ : شقها (بالمبْزَغِ) وهو

(١) من ع . (٢) بفتح الباء . ويجوز كسرهما ، كما في القاموس المحيط .

(٣) ع ، ط : وكسر .

مثل مِشْرَطِ الْحِجَامِ . ومنه حديث عمر بن عبد العزيز : « وبيناهم أن يتركوا أحداً يُرَكِّبُ مِمْبِزَغَ في سَوَطٍ أو يِرْكَزُ (١) » ولو رُوي بالنون من التزغ بمعنى التخصس لكان وجهاً . والصواب « مِمْبِزَغاً » بالنصب .

﴿ بزق ﴾ : (الحَلَوَائِيُّ) في الصوم : « يُؤَمَّرُ (بالتزق) » أي برمي البزاق .

﴿ بزل ﴾ : (البازيل) من الإبل : ما دخل في السنة التاسعة ، والذكر والاتي فيه سواء .

﴿ بزيم ﴾ : (الإبزيم) حلقة لها لسان تكون في رأس المنطقة ونحوها يُشَدَّتْ بها .

﴿ بزبون ﴾ : (البيزيون) بالكسر ، بوزن الفرجون (٢) ، وعن الجوهري بالضم (٣) : من ثياب الروم وقيل هو السُّنْدُسُ .

﴿ بزى ﴾ : (رجل أبزى) خَرَجَ صَدْرُهُ ودخل ظهره ، وبه سمي والد عبد (٢٠/ب) الرحمن بن أبزى الخُزَاعِي ، وعبد الرحمن هذا صحابي راوي حديث التميم إلى الميرفقيين عن عثمان رضي الله عنه (٤) .

[الباء مع السين]

﴿ بست ﴾ : قولهم : عَشْرُ (بَسْتَات) هي بالفارسية مَفَاتِحُ الماء في فم النهر أو الجدول ، الواحد (بَسْت) وهي بين أهل « مَرَوْ » معروفة .

(١) ع : بركز (أي بالباء في أوله بدل الياء) . ط : بركن . (٢) ط : العرجون ، تحريف . (٣) أي بضم الباء ، مع بقاء الياء مفتوحة . (٤) ع : عنهما .

و (البُستان) الجَنَّة . وقوله : « ووقتُه البستان » يعني بستان بني عامر ، وهو موضع قريب من مكة .

﴿ بسر ﴾ : (البُسْر) غورة خرما (١) ، وبه سُمِّي بُسْر بن أرطاة ، وبالواحدة منه (٢) سميت بُسْرَة بنت (٣) صفوان تروى عن رسول الله عليه السلام ، وعنها عروة بن الزبير .

وأما ما ذكر محمد رحمه الله أن بُسْر السُّكَّر والبُسْر الأحمر فأكبة ، فكأنه عني بالأحمر الذي أزهى ولما يُرطِب ، أو أراد ضرباً آخر .

(الباسور) : بالسين والصاد : واحد (البواسير) وهي كالدَّمَاميل في المقْعَدَة (٤) .

[الباء مع الشين]

﴿ بشت ﴾ : (البُشْتِي) المِسْنَدَة ، فارسي (٥) معرَّب .

﴿ بشر ﴾ : (البَشْرَة) ظاهر الجِلْد . ومنها (مُبَاشْرَة) المرأة ثم قيل : (المباشرة) وهو أن تفعله بيدك و (البِشْرَة) من هذا أيضاً . ويقال : (بَشْرَه) من باب طلب بمعنى (بشْره) وهو متعدّ [لا غير] (٦) وقد روي لازماً إلا أنه غير معروف (٧) و (أبشَر) يتعدى ولا يتعدى . وعلى هذا قوله : و ابشُر قعد أتاك الغوث ،

(١) كذا في النسخ ولم نثر على تفسيره . وانظر الاشتقاق ١١٦ ومعجم البلدان « بسر »
 (٢) سقطت كلمة (منه) من ع . (٣) في الأصل : « بن بنت » وهو سهو من الناسخ .
 (٤) في الأصل المقعد ، تحريف . وفي ع : « كالدَّمامل » وكلا الجمعين صحيح . (٥) سقطت
 كلمة (فارسي) من ع . (٦) من ط ، ع . (٧) قوله : « وقد روي ... معروف » ساقط من ع .

ضعيف ، وإنما الفصيح ^(١) (أبشير) بقطع الهمزة ، و (البشير) البشير . وبه سمي بشير بن الخصاصية وبشير ^(٢) بن نسيك ، عن أبي هريرة ، وعنه النضر بن أنس ^(٣) ، والنعمان بن بشير ، وحزن بن ابن بشير ، ومحمد بن بشر بن بشير بن معبد الأسدي ، والنعمان هذا راوي حديث قراءة السورتين في الجمعة والعيدين « سبح اسم ربك » ^(٤) ، « وهل أتاك (١/٢١) حديث الغاشية ^(٥) » عن النبي عليه السلام . هكذا في شرح الشئبة .

و (البشير) طلاقة الوجه ، وبتصغيره سمي بشير بن يسار ^(٦) وسليمان بن بشير ، في كتاب الصرف ^(٧) ، وفي كيردار الدهان : (البشارة) بالضم وهي بطة الدهن ، شيء صفري ^(٨) له عنق إلى الطول ، وله عروة وخرطوم ، ولم ^(٩) أجد هذا إلا « لشيخنا الهراسي » .

[الباء مع الصاد]

﴿ بصر ﴾ : (أبو بصرة) الغيفاري : في حم . [حمل] .
و (بصرى) بوزن بشرى وحبلى ^(١٠) : موضع ، وقوله :

(١) ع : الصواب . (٢) ع : وبسر . (٣) هو - كما في تقريب التهذيب - النضر بن أنس بن مالك الأنصاري . مات سنة بضع ومائة . وفي ع ، ط : « النضر بن شميل » . وهذا غلط لأنه مات سنة ٢٠٤ هـ . (٤) الأعلى : ١ . (٥) الغاشية : ١ . (٦) كذا في الأصل وط . وفي هامش الأصل ، الأيسر ، بخط مغاير : « صح بالتقطين من تحت » . وفي هامشه الأيمن كتب : « بشار » . وفي ع : « بشار » . ولم يذكر في « التقريب » إلا بشير بن يسار ، وهو الحارثي مولى الأنصاري ، مدني ثقة فقيه ، مات بعد المائة . (٧) في هامش الأصل عبارة طمس آخرها وهي : « في كتاب الصرف تصحيف وإنما الصواب ما أثبت في باب ... » ؟ هذا وقد ورد اسم (سليمان بن بشير) في كتاب الصرف بن طلبة الطلبة ص ١١٥ . (٨) أي من صفري . (٩) ع : فلم . (١٠) قوله : « وحبلى » ساقط من ع .

« وكلُّ ذاهِبٍ بَصَرٍ مِنْهُمْ أَوْ مُقْعَدٍ » يعني الأعمى . ويُرْوَى « وكلُّ ذاهِبٍ بَصَرُهُ مِنْهُمْ » وهو صحيح أيضاً . وأما « ذاهِبٍ (١) بِصِيرٍ مِنْهُمْ » يعني راعي الصِرْمَةِ فتصحيح .

و (أَبْصَرَ) الشيءَ رآه و (تَبَصَّرَهُ) (٢) : طلب أن يَراه ، يقال : تَبَصَّرَ اللَّهْلَالَ . ومنه قوله (٣) : إذا كانت السماء مُصْحِيَةً أَي لا غيمَ بها ، فتَبَصَّرَهُ جماعة فلم يَرَوْه . وقوله [تعالى] (٤) : « بصل الإنسان على نفسه بِبَصِيرَةٍ (٥) » أي شاهد على نفسه ، والهَاءُ للبالغة ، أو على معنى « عينٌ بِبَصِيرَةٍ » .

﴿ بصل ﴾ : (بصلٌ) الرَّعْفَرَانِ : أصله المُنْدَفِيسُ في الأرض كما البصلُ (٦) المعروف .

[الباء مع الضاد]

﴿ بفضض ﴾ : رجلٌ (بفضٌ) رقيقٌ (٧) الجلدُ ممتلئُهُ يؤثّر فيه أدنى شيءٍ ، وفي الحديث : « من أراد أن يقرأ القرآن غَضّاً » ورُوي بفضّاً « فليقرأه بقراءة ابن أمّ عبدٍ » يعني ابن مسعود . و (البَضَاضَةُ) ههنا مجازٌ من الطراوة (٨) .

﴿ يضع ﴾ : (البَضْعُ) الشقُّ والقطْعُ ، ومنه (مِيضَعٌ) الفصّاد : وفي الشَّجَاجِ (الباضِعة) وهي التي جَرَحَتِ الجِلْدَةَ (٩) وشقّت اللحم ، و (البِيضَاعَةُ) لأنها قطعة من المال ، وبها سُميت « بئر بيضاعة »

(١) كذا في الأصل ، بالجر ، على الحكاية . وشكلت في ع بضم الباء التنونة .
(٢) في الأصل : « وتبصر » والتصويب من ع ، ط . (٣) في الأصل : « قولهم » وأثبت ما في ع ، ط . (٤) زيادة من ع ، ط . (٥) القيامة : ١٤ . (٦) ط : كالبصل : (٧) ع : أي رقيق . (٨) ط : الطراوة . ع : عن الطراوة . (٩) ع ، ط الجلد .

والضم فيها لغة (١) وهي بئر قديمة في المدينة . وقد (استبضعتُ)
 (٢١/ب) الشيء أي جعلته بضاعة لنفسه و (أبضعتُه) غيري ، فعلى
 هذا قولهم : « كالمستبضع والأجير ، لحنٌ » وإنما الصواب « المَبْضَع »
 أو « المستبْضِع » بالكسر .

و (المَبْضَعَة) المباشرة لما فيها من نوع شقٍّ ، و (البُضْع) (٢)
 اسم منها بمعنى الجماع ، وقد كُتِبَ بها عن الفرج في قولهم : ملك فلانٌ
 بُضْعَ فلانة ، إذا عقَدَ لها . ومنها : « تُستأمر النساء في أبضاعهن »
 على لفظ الجمع ، مثل قُفِّلَ وأقفال ، هذا هو المتداول بين العلماء .
 وفي التهذيب : « في إبضاعهن » بالكسر أي في إنكاحهن ، مصدرٌ
 (أبضعتُ) المرأة إذا زوّجتها ، مثل أنكحتُ ، وهكذا في الغريبين (٣) .
 و (البِضْع) بالكسر : ما بين الثلاثة إلى العشرة ، وعن قتادة
 إلى التسع والسبع ، مستويًا فيه المذكر والمؤنث ، وهو من (البَضْع)
 أيضاً لأنه قطعة من العدد ، وتقول في العدد المئيف بضعة عشر ،
 و بضع عشرة بالهاء في المذكر ، وبجذفها في المؤنث ، كما تقول ثلاثة
 عشر رجلاً وثلاث عشرة امرأة ، وكذا بضعة وعشرون رجلاً وبضع
 وعشرون امرأة .

[الباء مع الطاء]

(بطح) : (البَطْحَاء) متسيلٌ ماءٌ فيه رمل وحصى ، ومنها
 (بَطْحَاءُ مَكَّة) ، ويقال لها الأبطح أيضاً ، وهو من (البَطْح) أي (٤)

(١) ع : « وضم الباء لغة » . وهذه العبارة مؤخره في ط هكذا : « .. بالمدينة ،
 والضم لغة فيها » . (٢) ع : ثم البضع . (٣) من قوله : « على لفظ الجمع » إلى
 هنا : ساقط من ع . وما نقله المصنف من التهذيب لم نجده في مادة « بضع » . (٤) كلمة
 « أي » ساقطة من ع ، ط .

البَسَطُ ، ويقال (بطّحه) على وجهه (فانبطح) أي ألقاه فاستلقى ، ومنه الحديث (١) : (ما من صاحب ماشيةٍ يمنع زكاتها إلا بَطِخَ لها بقاعِ قرقرٍ ، ويُروى « قرقرٍ » وكلاهما المستوي .

﴿ بطخ ﴾ : (البَطِيخُ) الهندي : هو الخِرْبِزُ (٢) بالفارسية . و (البَطِخَةُ) الموضع (٣) .

﴿ بطش ﴾ : (٢٢ / ١) (البَطَشُ) الأخذ الشديد عند الغضب والتناول عند الصَّوْلَةِ . يقال : (بطشْتُ به) . وأما قول الخلوّاني في شرح الزيادات : « وما لا تقع عليه العين ولا تبطشه الكف » فهو كالأعيان المالكَةِ ، : فعلى حذف حرف الجر (٤) ، أو على تضمين (٥) معنى الأخذ أو التناول .

﴿ بطاط ﴾ : (بَطَطَ) الجُرْحَ شَقَّهُ (بَطَطًا) من باب طلب . و (البَطِيطَةُ) الصندلة (٦) ، سمّته من مشايخ « قثم » (٧) .

﴿ بطرق ﴾ : (البِطْرِيْقُ) واحد (البَطَارِقَةُ) وهي لروم كالفؤاد للعرب ، وعن قدامة : يقال لمن كان على شجرة آلاف رجلٍ بَطْرِيْقًا .

﴿ بطل ﴾ : (أَبْطَلَ) كَذَبَ ، وحقيقته جاءء بالباطل ، و (بَطْلًا) من (البِطَالَةُ) ورجل (بَطْلًا) و (مَبْطِيلٌ) . أي متفرغ كسلان .

(١) كلمة ، الحديث ، ليست في ع . (٢) كذا شككت في الأصل ، بفتح الخاء وضم الباء ، أو بكسرهما . وبالتالي شككت في ع . وجاء في المعجم الذهبي : « خربز : بطيخ أصفر . وقد يسمى البطيخ الأحمر به » (٣) أي موضع البطيخ (٤) وهو الباء ، وفي ع : « حرف الجزاء وعلى » تحريف (٥) ع : تضيي . (٦) الصندلة : كلمة أعجمية وهي شبه الخف ويكون في نعله مسامير (الصباح) . (٧) قوله : « والبطيطة » إلى « قثم » ، ساقط من ع ، ط .

﴿ بطن ﴾ : (المَبْطُون) الذي يَشْتَكِي بطنه . وقوله : « إن شهيد لها من بطانتها » أي من أهلها وخاصتها ، مستعارة من بطانة الثوب .

﴿ بطي ﴾ : (الباطية) بغير همزِ الناجود ، عن أبي عمرو (١) وهي شيء من الزجاج عظيمٌ مِمْلَأٌ من الشراب ويوضع بين الشرب يَغْرِفون منها .

[الباء مع الظاء]

﴿ بظر ﴾ : علي رضي الله عنه قال لشريح : « أيها العبد (الأَبْظَر) » ، هو الذي في شفته بظارة وهي هنة ناتئة في وسط الشفة العليا ولا تكون لكل أحد ، وقيل : الأَبْظَر الصَخَاب الطويل اللسان ، وجمعه عبداً لأنه وقع عليه سيئ في الجاهلية .

و (بَطْرٌ) المرأة : هنة بين شفتري فرجها ، وامرأة (بَطْرَاء) لم تُخْتَن . ومنه ما يقال في شتائمهم : يابن البَطْرَاء .

[الباء مع العين]

﴿ بعث ﴾ : (البَعْث) الإثارة ، يقال (بعث) الناقة (فانبعثت) أي أثارها فثارت ونهضت . ومنه (يومُ البعث) يومَ يبعثنا الله (٢) من القبور ، و (بعثه) أرسله ، ومنه ضُرب عليهم (البعث) : أي عيّن عليهم وألزموا أن يبعثوا إلى (٢٢/ب) الغزو ، وقد يُسمّى

(١) في الأصل : ابن عمرو، والتصويب من ع ، ط . والناجود : إناء تصرب فيه الحجر .

(٢) ط : الله تعالى . وقد ضبطت كلمة « يوم » الثانية في الأصل بضم الميم ، وفي ع يفتحها وكلاهما جائز .

الجيشُ (بَعَثًا) لأنه يُبعث ثم يُجمَع فيقال : مَرَسَتْ عَلَيْهِمُ البُعُوثُ ،
أي الجيوش .

و (بَعَاثُ) موضع بالمدينة و (يَوْمُ بُعَاثَ) وقعة بين الأوس
والخزرج ، والغينُ العَجْمَة تصحيف ، عن العسكري والأزهري .

﴿ بهج ﴾ : في سَرِقَة المختصر : « (وَيُبْعَجُ) بَطْنُهُ » أي
بُشَقَّ ، و (ابن بَعَجَة) فَعْلَةٌ منه ، وهو عَمَرُو البَارِقِي .

﴿ بعد ﴾ : « أَخَذَهُ مَا قَرَّبَ وَمَا (بَعُدَ) » : في (قر) (١) .

وقوله : « إن كان ليس بالذي (لا بَعُدَ (٢)) له » يعني ليس
بنهاية في الجَوْدَة ، وكأن محمداً أخذه من قولهم : هذا مما ليس بعده
غاية في الجودة والرداءة ، وربما اختصروا الكلام فقالوا : ليس بعده ،
ثم أدخل عليه لا النافية للجنس واستعمله (٣) استعمال الاسم المتمكن .

وقوله : « (بُوعِدَتْ) منه جهنم خمسين عاماً للراكب المُجِيدُ »
أي الجاد ، ويُروى « المُجِيد » وهو صاحب الفرس الجواد ، و (مباعدة
النار) مجاز عن النجاة منها ، ويجوز أن تكون (٤) حقيقةً وانتصابُ
« خمسين » على الظرف ولا بدُّ من تقدير الإضافة على معنى : مسافة
مسيرة خمسين عاماً .

﴿ بعز ﴾ : قوله : « البعير إذا (بَعَرَ) في الحِلاب » أي ألقى
(البَعْر) . من باب منع ، و (البَعْرَة) واحدة (البَعْر) ، وهو
لذوات الأخفاف والأظلاف ، والحِلابُ : اللَّبَنُ أو المِخْلَبُ (٥) .

(١) لم يذكر شيء في فصل القاف مع الراء . (٢) يفتح الباء ، كما في الأصل وفي ع بضم الباء .
(٣) ع : واستعمل (بالبناء للمجهول) . (٤) ع ، ط : يكون . (٥) المِخْلَبُ
(بكسر الميم) : الأناء يخلب فيه .

في حديث المعتدة : « رمتُ ببعرة » ، في « المُعْرَب » .

﴿ بعك ﴾ : : أبو السنابل بنُ (بَعَكَ) بكافَيْنِ : رجل من بني عبد الدار .

﴿ بعل ﴾ : في الحديث : « أيامُ أكلِ وثُربِ و (يعال) » ، هو ملاعبة الرجل امرأته ، فعال من (البعل) وهو الزوج ، ويستعار للنخل وهو ما يشرب بعروقه من الأرض فاستغنى عن أن يُسقى . ومنه الحديث : ماستي بَعَلًا (١/٢٣) ويروي « شرب » وانتصابه على الحال .

[الباء مع الغين ^(١)]

﴿ بعت ﴾ : (البُعَاثُ ^(٢)) مالا يصيد من صغار الطير كالصافير ^(٣) ونحوها ، الواحدة (بُعَاة) وفي أوله الحركات الثلاث .

﴿ بغي ﴾ : (بغيته) طلبته (بُغَاءً) بالضم ^(٤) وهذه (بُغْيِي) أي مطلوبي ويقال : ابغني ضالتي أي اطلبها لي ^(٥) ، ومنه قوله في شروط السير : « فإن بغتي أحدهما صاحبه في شيء من هذا الكتاب » أي طلب له شرًّا وأراده له . ومنه « نُهي ^(٦) عن مَهْر (البَغْيِي) » أي عن أجرة الفاجرة والجمع (بغايا) ، تقول منه (بغتَ بِغِيَاءً) أي زنت ،

(١) هذا العنوان ليس في ع وكتب في هامشها بخط الناسخ نفسه : « سها في الأصل عن : مع الغين » . (٢) بضم الباء ، كما في الأصل . وقد فتحت في ع وهو جائز . كما يجوز كسرهما أيضاً ، فهي مثلثة كما سيأتي ، وانظر عنها كلاماً طويلاً في تاج العروس (بعت) . (٣) ع : مثل الصافير . (٤) بضم الباء مع مد آخره . وفي ع (بغاً) بالضم مقصوراً منوناً ، وهو جائز أيضاً وصواب رسمه عندئذ : (بغِي) لأنه يأتي . (٥) في الأساس « وأبغني ضالتي : أعني على طلبها » . (٦) سقطت كلمة « ومنه » من الأصل وزدناها من ع . وفي ط : « ونهى » . (المغرب) - م / ٦

ومنه [قوله تعالى] (١) : « ولا تُكْرِهوا فتياتكم على البغاء » (٢) . وفي جمع التفاريق : « البغاء أن يعلم بفجورها ويرضى » وهذا ، إن صح ، توسع في الكلام .

(يا بعا) في (شخ) . [شخ] .

[الباء مع القاف]

﴿ بقر ﴾ : (بقرّ) بطنه أي شقّه من باب طلب (٣) . و (الباقور) و (البيقور) و (الأبقور) : البقر . وفي « التكملة » عن قطرب : (الباقورة) : البقر . وعلى هذا قوله في الواقعات : « بقارُ ترك الباقورة في الجبانة » أي في المصلّى . وقوله : « لا ميراث لقاتل بعد صاحب البقرة » يعني به المذكور في قصة البقرة ، في حديث عائشة رضي الله عنها : « أغسله - تعني المنّي - من ثوب النبي عليه السلام فيخرج إلى الصلاة وأثرُ الغسل في ثوبه » (٤) .

﴿ بقع ﴾ : (بَقَعُ) الماء جمع (بُقْعَة) وهي في الأصل القطعة من الأرض يخالف لونُها لون ما يليها . ثم قالوا (بَقَعُ) الصبّغ الثوب : إذا ترك فيه بَقْعاً لم يُصِبْها الصبّغُ ، و بَقَعُ الساق ثوبه : إذا انتضح (٥) عليه الماء فابتلّت منه بَقْعٌ . و (البقيع) مقبرة المدينة يقال لها بَقِيْعُ الغرّقد (٦) .

(١) من ط . (٢) النور ٣٣ . (٣) جاء في معجم (المرجع) للعلابلي : « بقر : نس الثقات على أنه من باب قتل . وأخطأ في محيط المحيط وأقرب الموارد والبستان والتجد بعده من الباب الثالث . وما ورد في القاموس من أنه كنعن تداول لغات وليس باباً لأنه على غير شرطه » . (٤) كذا في النسخ ، ولا يعرف وجه ذكر هذا الحديث في هذه المادة . (٥) ع : نضح . (٦) بعدها في ط : « كما يقال لمقبرة مكة : الحجون » .

﴿ بقل ﴾ : (البقل) ما يُنبت الرِّيعُ من العُشب . (٢٣/ب)
 وعن الليث : هو من النبات ما ليس بشجرٍ دِقٌّ ولا جِلٌّ . وقرئُ
 ما بين البقل ودِقِّ الشجر أن البقل إذا رُمِيَ لم يبق له ساقٌ والشجر
 تبقى له سَوْقٌ وإن دَقَّتْ .

وعن الديِّنَوْرِي : البَقْلَةُ كلُّ عشبَةٍ تَنبَتُ من بَزْرٍ ، وعلى ذا
 يُخْرَجُ (١) قوله في الأيمان : « الخيارُ من البقول لا من الفواكه » .
 ويقال : كل نبات أخضرت له الأرض فهو بَقْلٌ . وقولهم :
 باع الزرع وهو بقلٌ ، يعنون أنه أخضر لما يُدرِكُ ، و (أبقلت)
 الأرض : أخضرت بالنبات . ويقال (بَقَلت) وجه الغلام كما يقال
 أخضرٌ شاربه .

و (الباقِلِيُّ) بالقصر والتشديد ، أو بالمد والتخفيف (٢) : هذا
 الحَبُّ المعروف ، والواحدة (باقِلاة) أو (باقِلاة) .
 وقوله : « لأن بين الباقِلِيِّين (٣) فضاءً ومتسماً » غلط ، والصواب
 « بين الباقِلاَتَيْنِ (٤) » بالتاء وقبلها أَلِفٌ مقصورة أو ممدودة .
 والنسبة على الأول (باقِلِيٌّ) وعلى الثاني (باقِلائيٌّ) .

[الباء مع الكاف]

﴿ بكر ﴾ : (البِكر) خلاف الثيب ، ويقعان على الرجل
 والمرأة ومنه : « البِكر بالبِكر جلدٌ مائةٌ ونفسي (٥) سنة »
 وتقديره : حدٌّ زِنِي البِكر كذا ، أو زِنِي البِكر بالبِكر حدُّه كذا .
 ونصبُ « جلدٌ مائةٌ » ضعيف .

(١) كلمة (يخرج) سافطة من ع . (٢) أي الباقلاء : (٣) في الأصلين :
 الباقليين ، بلا نطق الياء الثانية . وفي ط : الباقليين ، بناءً فياءً . (٤) اللام
 غير مشددة في ع . (٥) ط : وتريب .

و (ابتكر) الجارية : أخذ بـكارتها ، وهي عذرتها ، وأصله من ابتكار الفاكهة وهو أكل باكورتها . ومنه (ابتكر) الخطبة : أدرك أوسلها و (بكر) بالصلاة : صلاتها في أول وقتها .

و (البكر) بالفتح الفتي من الإبل . ومنه : « استقرض بكرأ » ، وتصغيره سمي بكير بن (١ / ٢٤) عبد الله الأشج يروي عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة عن أبي هريرة . والأنتى (بكرة) ومنها : « كأنها بكرة عيطاء » (١) وأما (البكرة) في حلية السيف فهي حلقة صغيرة كالخريزة وكأنها مستعارة من بكرة البئر .

﴿ بكل ﴾ : (البكالي) في ود (٢) . [ودك] .

[الباء مع اللام]

﴿ بلح ﴾ : (البلح) قبل البسر وبعد الخلال (٣) .

﴿ بلد ﴾ : قوله : « فإن كانت إحدى (البلادتين) خيراً من الأخرى ، إنما نسي الجمع على تأويل البقعتين أو الجماعتين لأنه قال أولاً : « فإن أراد الإمام أن يحوسلهم عن بلادهم إلى بلادٍ غيرها » ولفظ المفرد لم يحسن هنا ، ونظيره قوله :

[تبتقت في أول التبتقل] (٤) بين رماحي مالكٍ ونهشسل

(١) أي طوية العنق . (٢) قوله : « البكالي : في ود » ساقط من الأصليين . وزدناه من ط . (٣) في الصباح : « البلح : ثمر النخل مادام أخضر قريباً إلى الاستدارة إلى أن يغلظ النوى - وهو كالخصم من العنب - وأهل البصرة يسمونه الخلال ، الواحدة بلحة وخلالة . فاذا أخذ في الطول والتلون إلى الحمرة أو الصفرة فهو بسر ، فاذا خلس لونه وتكامل إرطابه فهو الزهو » . (٤) زيادة من ط . والرجز لأبي النجم (اللسان : بقل) .

ومنه قوله عليه السلام : « مثلُ المنافق كمثل الشاةِ العائرة بين

غنمين » .

﴿ بلط ﴾ : (البَلَطُ) ثمر شجرٍ يؤكل ويُدبغ بقشره .

﴿ بلقع ﴾ : (بَلَّاقِعُ) في (غم) . [غمس] .

﴿ بلغ ﴾ : (بَلَّغَ) المكانَ (بُلُوغاً) و (بَلَّغْتَهُ) المكانَ (تَبْلِيغاً) و (أَبْلَغْتَهُ) إياه (إبلاغاً) . وفي الحديث ، على ما أورده البيهقي في السنن الكبير برواية النعمان بن بشير : « مَنْ ضَرَبَ - وفي رواية مَنْ بَلَغَ - حَدّاً في غير حدّه فهو من المعتدين » ، بالتخفيف وهو النجاء ، وأما ما يجري على ألسنة الفقهاء من التثقيب إن صحّ فعلى حذف المفعول الأول ، كما في قوله عليه السلام : « أَلَا فَلْيُبَلِّغِ الشاهِدُ الغائبَ » ، وقوله [تعالى] (١) : « يَا أَيُّهَا الرِّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ » ، على حذف المفعول الثاني : والتقدير مَنْ بَلَغَ التَّعْزِيرَ حَدّاً ، أو إنّما حَسُنَ الحذف للدلالة قوله : « في غير حدّه » عليه .

والذي يدلّ على هذا التقدير قولهم : « لا يجوز تبليغ غير

الحدّ الحدّ » . وقول صاحب المنظومة :

لا يُبَلِّغُ التَّعْزِيرُ أَرْبَعِينَ (٢)

لما لم يُمكنه استعمال التَّبْلِيغِ جاء بالاعتة الأخرى . ومعنى

(٢٤/ب) الحديث : من أقام حدّاً في موضع ليس فيه حدّ . وإنّما نكّره لكثرة أنواع الحدّ .

وقولهم : « لا يُبَلِّغُ بالتَّعْزِيرِ خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ » بالرفع ، من

(١) من ط . والآية من سورة المائدة (٦٧) . (٢) لم نهند إلى هذه المنظومة

وصاحبها . وانظر في موضوع التعزير : تحفة الفقهاء للسمرقندي ١٩٩/٣ .

(بلغت) به المكان إذا بلغتَه إياه ، وعليه قول الحاكم الجشمي (١) في جلاء الأبصار « للامام أن يبلغ بالتعزير مبلغ الحدود » (٢) وفيه دليل على صحة الأوّل (٣) . وقوله : « إنما (٤) تبلغه محله بأن يذبح في الحرم » ، وقوله : « فله أن يتبائع عليها إلى أهله » الصواب « بلوغه » . و « فله أن يبلغ » لأن التبائع الاكتفاء ، وهو غير مراد فيها .

﴿ بلعم ﴾ : (البلعوم) (٥) مجرى الطعام .

﴿ بلم ﴾ عبد الرحمن بن (البَيْلَمَانِي) مولى عمر رضي الله عنه ، سمع ابن عمر ، وروى عنه (٦) مساك بن الفضل ، هكذا في الجرح .

﴿ بلي ﴾ : قوله : « ما لم (يُبَلِّ) العذرة » أي لم يبين ولم يظهر (٧) . وهو في الأصل مُعَدِّيٌّ إلى مفعولين . يقال (أَبْلَيْتُ) فلاناً عذراً إذا بيّنته له بياناً لا لوم عليك بعده ، وحقيقته : جعلته (بالياً) لعذري ، أي جابراً له علماً بكنهيه ، من (بلاه) إذا خبره وجرّبه .

ومنه (أبلى) في الحرب : إذا أظهر بأسه حتى (بلاه) الناس وخبروه ، وله يوم كذا بلاه . وقوله : « أبلى عذره إلا أنه مجازف » (٨) . أي اجتهد في العمل إلا أنه متجدود غير مرزوق .

وقولهم : (لا أباليه) و (لا أبالي به) أي لا أهتم به ولا أكتربث .

(١) هو أبو سعد الحسن بن محمد الجشمي كما في كشف الظنون ٥٩٢/١ ولم يذكر وفاته وسمى كتابه : جلاء الأبصار في الأخبار . (٢) ط : في التعزير مبلغ الحد . (٣) من أول مادة « بلغ » إلى هنا : ساقط من ع . (٤) ع ، ط : قوله وإنما . (٥) كذا جاءت هذه المادة هنا في النسخ والصواب تقديمها وجعلها بين « بلط » و « بلقع » . هذا وقد أدمجت هذه المادة بتأليتها في ع وجعل أصلها واحداً ثلاثياً هو « بلم » . (٦) ع ، ط : عن . (٧) ع ، ط : لم يبينه ولم يظهره . (٨) ط : مجازف ، تصحيف .

له ، وحقيقته : لا أخيره لقلّة اكرائي له (١) . ويقال (لم أبال)
و (لم أبل) فيجذفون الألف تخفيفاً ، كما يجذفون الياء في المصدر
فيقولون (لا أباليه مبالاة وبالة) وهو في الأصل بالياء ، كما فاه عافية
ومعافاة (٢) .

[الباء مع النون]

﴿ بنج ﴾ : (البنج) تعريب فبك (٣) ، وهو بنت له حب (١/٢٥)
يسكر ، وقيل يُسببت (٤) ، ورقه وقشره وبزره . وفي « القانون »
هو سمٌ يخلط العقل ويُبطل الذِكر ويُحدث جنوناً وخنقاً ، وإنما
قال الكرخي : « ولو شرب البنج » لأنه يمزج بالماء أو على اصطلاح
الاطباء . و (المينج) الذي يحتمل بطعام فيه البنج ، وهو في الرسالة
اليوسفية .

﴿ بندق ﴾ : (البندقة) طينة مدورة يرمى بها ، ويقال لها الجلاهيقي .
ومنها قول الخصّاف : « و (يُبندقها) ويخلطها » أي يجعلها بتنادق
بُندقة بُندقة .

﴿ بني ﴾ : (بنى) الدار (بناءً) ، وقوله (٥) : « وإن كان
رجل أخذ أرضاً وبنائها » ، أي بنى فيها داراً أو نحوها . وفي موضع
آخر : « اشتراها غير مبنية » أي غير مبني فيها ، وهي عبارة
مُسْتَفْصَحَة .

وقولهم : (بنى على امرأته) إذا دخل بها ، أصله أن المُعْرِس كان

(١) تخبا في الأصل : « به » وهو ما في ع . (٢) ع ، ط : معافاة
وعافية (٣) بثلاث نقط فوق الفاء ، وفي ع : فك ، ط ؛ بك . (٤) ع : سبت . (٥) في
الأصل : « قوله » وأثبت ما في ع ، ط .

يَبْنِي عَلَى أَهْلِهِ لَيْلَةَ الزَّرْفَافِ خَيْبَاءَ جَدِيداً ، أَوْ يُبْنِي لَهُ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى كُنِيَ بِهِ عَنِ الْوَطَاءِ (١) . وَعَنْ ابْنِ دَرِيدٍ : بَنَى بِأَمْرَاتِهِ ، بِالْبَاءِ ، كَأَعْرَسَ بِهَا .

و (الابن (٢)) التَّوَلَّدَ مِنْ أَبِيهِ وَجَمَعَهُ (أَبْنَاءُ) عَلَى أَفْعَالٍ وَ (بَنُونَ) بِالْوَاوِ فِي الرَّفْعِ وَبِالْيَاءِ فِي الْجَرِّ وَالنَّصْبِ .

وَأَمَّا (الْأَبْنَى) بوزن الأعمى فاسم (٣) جمع وتصغيره (الْأَبْنِيَّةُ) مثل أُعْتِمِيَّيْ تصغير أعمى (٤) ومنه حديث ابن عباس : « بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُغْيَلِيمَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ثُمَّ جَعَلَ يَقُولُ : أُبْنِيَّةٌ لَا تَرْمُوا جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ (٥) » . وَإِنَّمَا شُدِّدَتِ الْيَاءُ لِأَنَّهَا أُدْغِمَتْ فِي يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ .

وَتَصْغِيرُ الْإِبْنِ (بِنْيٌ) وَفِي التَّنْزِيلِ « يَا بِنْيُ » (٦) بِالْحَرَكَاتِ ، وَمُؤَنَّثُهُ (الْإِبْنَةُ) أَوْ (الْبِنْتُ) بِإِبْدَالِ التَّاءِ مِنْ لَامِ الْكَلِمَةِ . وَأَمَّا الْإِبْنَةُ بِتَحْرِيكِ (٢٥/ب) الْبَاءِ فَخَطَأٌ مَحْضٌ ، وَكَأَنَّهُمْ إِذَا ارْتَكَبُوا هَذَا التَّحْرِيْفَ لِأَنَّ « ابْنَةً » قَدْ تُكْتَبُ « ابْنَةً » (٧) بِالتَّاءِ عَلَى مَا قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ .

وَتُسْتَعَارُ الْبِنْتُ لِلشَّعْبَةِ ، وَمِنْهَا مَا فِي جَمْعِ التَّفَارِيقِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُدْخِلُ الْجَبْوَارِيَّ عَلَيْهَا يَلَاعِينَهَا بِالْبَنَاتِ ، وَفِي الْمُتَّفِقِ : « وَبَنَى بِي وَأَنَا بِنْتُ تِسْعٍ وَأَنَا أَلْبَبُ الْبَنَاتِ » وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « وَزَوَّجْتُ إِلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ سَنِينَ وَلُتَمِبَتْ بِهَا مَعَهَا » .

(١) ع : الوطاء . (٢) ع ، ط : « الابن » . والحديث من هنا عن مادة « بنو » وقد جمع المصنف بينها وبين « بني » معاً ، والأمر كذلك في أكثر المعجمات . (٣) ع : « والأبني بوزن الأعمى اسم » (٤) ط : « بوزن الأعمى تصغير الأعمى » . وهذه الكلمات الأربع ساقطة من ع . (٥) قوله : حتى تطلع الشمس ، ساقط من ع ، ط . (٦) وردت في مواضع كثيرة منها : هود ٤٢ ، يوسف ٥ . (٧) ع : ابنة قد تكتب ابنة .

و (بَنَاتِ الْمَاءِ) من الطير استعارة أيضاً والواحد (١) (ابن الماء)
كبنات مَخَاضٍ في ابن مَخَاضٍ .

[الباء مع الواو]

﴿ بوا ﴾ : (يقال بَاءَ بِيوٍ بَوَاءً) مثل قال يقول قولاً اذا
إذا رجع (٢) و (البَاءَةُ) المَبَاءَةُ وهي الموضع الذي تَبَوَّءُ إليه الإبل .
هذا أصلها ثم جُعِلَتْ عبارة عن المنزل مطلقاً ثم كُنِيَ بها عن النكاح
في قوله عليه السلام : « عليكم بالبَاءَةُ » [فإنه أغضُّ للْبَصَرِ وَأَحْصَنُ
لِلْفَرْجِ] (٣) ، إما لأنه يكون في البَاءَةِ غالباً ، أو لأن الرجل يَتَبَوَّأُ من
أهله حينئذ ، أي يتمكّن (٤) كما يَتَبَوَّأُ من داره .

ويقال (بَوَاءٌ لَهُ) منزلاً و (بَوَاءُهُ) منزلاً أي هيئته له . ومنه قوله :
« العبد إذا كانت له امرأةٌ حرّةٌ أو أمةٌ قد بُوِّئَتْ معه بيتاً » و (نبواً)
منزلاً اتّخذهُ .

و (بَاءٌ) فلان بفلان صار كُفُوءاً (٥) له فقُتِلَ به ، وهو وهي وهم وهن
(بَوَاءٌ) أي أكفأ متساوون . ومنه حديث علي رضي الله عنه في
الشهود « إذا كانوا بَوَاءً » أي سواءً في العَدَدِ والعَدَالَةِ . ومنه :
« قَسَمَ الْغَنَائِمَ يَوْمَ بَدْرٍ عَنِ بَوَاءٍ » أي على السواء ، و « الْجِرَاحَاتُ
بَوَاءً » : أي متساوية في القِصَاصِ .

وفي حديث آخر : « فأمرهم عليه السلام أن يَتَبَوَّءُوا » مثل

(١) ع : الواحد . (٢) قوله : « إذا رجع » ساقط من ع ، ط .
(٣) الزيادة من ط ، وهي مثبتة في هامش الأصل بخط مغاير . (٤) ع : يستمسك .
(٥) الفاء ساكنة في الأصل ومضمومة في ع وكلاهما جائز . ورسمت الكلمة في
النسخ هكذا : « كفوّاً » .

يتباوعوا ، أي يتفاصوا في قتلام على التساوي ، (١/٢٦) و « يتباوعوا » (١) من غلط الرواة .

وفي الدعاء : « أَبُوهُ إِلَيْكَ بِنِعْمَتِكَ » أي أُقِرُّ بِهَا ، وفيه : « أَنَا بِيكَ وَلَكَ » أي بك أَعُوذُ وَالْوُدُ ، وبك أَعْبُدُ ، أي بتوفيقك وتسهيلك ، ولك أخشع وأخضع لا لغيرك .

و (الْأَبْوَاء) على أفعال منزل بين مكة والمدينة .

﴿ بوب ﴾ : (الأبواب) في المزارعة (٢) : مَفَاتِحُ الْمَاءِ جَمْعُ (باب) على الاستعارة .

﴿ بور ﴾ : (بارت) السالمة أي كسدت ، من باب طلب . ومنه الحديث : « بارت عليه الجذعان (٣) » .

و (البُوَيْرَة) في السير ، بوزن لفظ مصغر الدار (٤) ، موضع .

﴿ بوط ﴾ : أبو يعقوب يوسف بن يحيى (البُوَيْطِي) : منسوب إلى (بُوَيْط) قرية من قرى مصر . من كبار أصحاب الشافعي ، وله مختصر مستخرج من كتبه ، اشتهر بنسبته كالفدوري والاسيجابي ، لأصحابنا (٥) وقوله : « ذكر الشافعي رحمه الله في البويطي » المراد به

(١) ع : « يتباؤوا مثل يتباوعوا » بضم الهمزة في الأولى والعين في الثانية . وفي التهذيب (٥٩٧/١٥) : « قال أبو عبيد : هكذا روي لنا : يتباوعوا بوزن يتباوعوا . والصواب عندنا يتباوعوا بوزن يتباوعوا مثل يتناولوا من القول » .
(٢) ع : المنازعة . (٣) جمع جذع وهو قبل التي من البهائم . (٤) أي بوزن دويرة . وفي ع : « بوزن لفظي » بالتونين وإسقاط كلتي : « مصغر الدار » .
والبويرة : موضع منازل بني النضير من اليهود الذين غزاهم النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة أحد . وانظر طلبه الطلبة (٨٧) . (٥) أي اشتهر كل كتاب لهؤلاء باسم مؤلفه .

هذا التصنيف ، والذاكير المصنّف لا الشافعي لما أن المذكور فيه (١) قوله (٢) ، كقولهم : ذكر محمد في نوادر هشام « لما أن المذكور فيها (٣) قوله .

﴿ بوق ﴾ : (البوق) شيء يُنفتح فيه والجمع (يقان) و (بوقات) (٤) .

﴿ بوك ﴾ : (غزوة تبوك) بأرض الشام غزاها رسول الله عليه السلام سنة تسع من الهجرة ولم يلقَ كيداً ، وأقام بها عدة أيامٍ وصالح أهلها على الجزية . سميت بذلك لأنهم بانثوا ببوكون حيسينها (٥) بقيدح ، أي يدخلون فيه السهم ويخرج منه الماء .

ومنه : (باك) الحمار الأتان ، إذا جامعها .

﴿ بوى ﴾ : (جَوْز بَوَا) بالقصر سماعاً عن الأطباء وبالفارسية كوز بُونَا . هكذا في «الصيْدنة» (٦) ، وهو في مقدار العنق مَسْهَلٌ (٢٦ ب) المكسير رقيق القشر طيب الرائحة ، ومن خصائصه أنه ينفع من التَّقْوَة وَيُقَوِّي المَعِدَة والقلب وَيُزِيل البرودة .

﴿ باباه ﴾ : (ابن باباه) أو (بَأَبَى) (٧) [بفتح الباء ، عن ابن ما كولا] (٨) ، اسمه عبد الله ، يروي عن جبير وابن عمر رضي الله عنها .

(١) في الأصل : فيها ، والتصويب من ع ، ط . لأن الضمير يعود على التصنيف .
 (٢) أي قول الشافعي . (٣) في الأصل : فيه ، والتصويب من ع ، ط . (٤) ع ، ط : بوقات . ويقان . وقد حرفت (يقان) في طبقات المصباح اللئير الى (يقات) .
 (٥) الحسي : ما تشقه الارض من الماء ، فاذا صار الى صلابة أمسكته فتحفر عنه الرمل فتستخرجه ج أحساء . (٦) تحتها في الأصل : (اسم كتاب) . وفي ط : « الصيدلية » وأشير في الحاشية إلى أن في نسخة : الصيدنة . (٧) ع ، ط : باي . (٨) ساقط من ع ومثبت في ط وفي هامش الأصل .

[الباء مع الهاء]

﴿ بها ﴾ : (بَهَاتٌ) بالشيء و (بَهَّتْ) به أى أنسَتْ به .
ومنه حديث عبد الرحمن [بن عوف رضي الله عنه (١)] : « لقد خِفْتُ
أن يَبْهَأَ الناسُ بهذا البيت » . ولفظه في « الفائق » (٢) « أرى الناس
[قد (٣)] بَهَّؤُوا بهذا المقام » يعني أنسوا به حتى فلتت هيئته في
في صدورهم فلم يَبْهَبُوا الحَلْفَ على الشيء الحَقِيرِ عنده .

﴿ بهت ﴾ : قوله : « الرَّوَافِضُ قَوْمٌ (بُهْتٌ) » جمع (بُهوتٍ)
مبالغةٍ في (باهيتٍ) اسمٍ فاعلٍ من البُهْتَانِ .

﴿ بهرج ﴾ : (البَهْرَجُ) : الدرهم الذي فِضَّتْهُ رَدِيَّةٌ (٤) .
وقيل : الذي الغلبت فيه للفضة ، إعرابٌ نَبَّهَرَهُ (٥) ، عن الأزهري (٦) .
وعن ابن الأعرابي المُبْطَلُ السِّكَّةِ (٧) ، وقد استُعمِرَ لكل رَدِيٍّ (٨)
باطلٍ .

ومنه : « بُهْرَجَ دَمُهُ » إذا أُهدِرَ وأبْطِلَ . وعن اللحياني :
(درهمٌ مبهرج) أى نِهْرَج ، ولم أجده بالنون إلا له .
﴿ بهز ﴾ : (بَهَزْتُ) بالزاء (٩) حَيٌّ من العرب ، ومنه : « نجاء
البهزي » فقال : هي رَيْمِيَّتِي » .

﴿ بهق ﴾ : قوله (البَهَقُ) عيبٌ هو (١٠) بياض في الجسد ، لا
مِنَ برَصٍ .

(١) من ط . (٢) الفائق ١/١٤٠ . (٣) زيادة من ط والفائق ، وليست في الأصلين .
(٤) ع : رديئة . (٥) ع : نهرج . وفي المعجم الذهبي : « نهره : غش ، غير صحيح ،
عملة مزيفة » . (٦) التهذيب ٦/٥١٤ . (٧) ع : « السك » . وسكة الدراهم : هي المنقوشة
(٨) ع : رديء . (٩) ع ، ط : بالزاي . (١٠) في الأصل : « هي » وأثبت ما في ع ، ظ . ومن
قوله [بياض في الجسد] إلى قوله في « بياض » : [تعرض للقتل في جبل] يقابل اللوحة (١٩)
من نسخة ع وهي مفقودة ، فاعتمدنا على نسخة المكتبة الوقفية بجلب ورمزها (ق) .

﴿ بهل ﴾ : (المَبَاهِلَةُ) المُلَاعِنَةُ ، مفاعلةٌ ، من (البَهْلَةُ) وهي اللعنة . ومنها قول ابن مسعود « من شاء باهلتُهُ أن » سورة النساء القصرى (١) نزلت بعد البقرة « وِيُرْوَى « لَاعِنْتُهُ » وذلك أنهم كانوا إذا (٢) اختلفوا في شيء اجتمعوا وقالوا : بَهْلَةُ اللهِ على الظالم منا .

﴿ بهم ﴾ : (البَهْمَةُ) ولد الشاة أول ما تضعه أمه ، وهي قبل السخلة .

(١/٢٧) و (أبهمَ البابَ) أغلقه . وفرس (بهم) على لون واحد لا يخالطه غيره و (كلامٌ مبهم) لا يعرف له وجه ، و (أمرٌ مبهم) لا مأوى له . وقوله عليه السلام : « أربعٌ مبهماتٌ : النذر والنكاح والطلاق والعتاق » ، تفسره الرواية الأخرى وهي الصحيحة : « أربعٌ مُقْنَفَلَاتٌ » ، والمعنى أنه لا مخرجٍ منهن كأنها أبوابٌ مبهمَةٌ عليها أفضال .

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه : « أبهموا ما بهم الله » ذكير في موضعين ، أما في الصوم فمعناه أن قوله تعالى « فعدةٌ من أيامٍ أُخرٍ » (٣) مطلقٌ في قضاء الصوم ليس فيه تعيينٌ أن يُقضى متفرقاً أو متتابعاً فلا تكثرِموا أتم أحد الأمرين على البت والقطع .

وأما في النكاح فمعناه أن النساء في قوله تعالى (٤) : « وأمّهات نسائكم » مبهمٌ غير مشروط فيهن الدخول بهن وإنما ذلك في أمّهات الرائب ، يعني أن قوله تعالى « اللاتي دخلتم بهن » صفة للنساء الأخيرة

(١) هي سورة الطلاق . (٢) في الأصل : « إذا كانوا » والمثبت من ق ، ط .
(٣) البقرة ١٨٤ « فن كان مريضاً أو على سفرٍ فعدةٌ من أيامٍ أُخرٍ » . وانظر الآية ١٨٥ من السورة نفسها . (٤) كلمة « تعالى » ليست في ق . والآية من سورة النساء : ٢٣ .

فَتَخَصَّصَ (١) بها ، فلما كان كذلك تخصصت الربائبُ [أيضاً] (٢) لأنها
منها بخلاف النساء الأولى فإنها لم تدخل تحت هذه الصفة فكانت مهمةً
وفي امتناعها عن ذلك (٣) وجوهٌ ذكرتها في المعرب .

﴿ بهرم ﴾ : (البهْرَم) (٤) و (البهْرمان) : العُصْفُر . وعن
الليث : ضرب من العصفُر ، وقيل : الحَيْثَاء . ومنه قول الكرخي في
جامعه : « الزعفرانُ إذا كان قليلاً والماء غالب فلا بأس به ، وأما إذا
كان مثل البهْرمان فلا » .

﴿ بها ﴾ : في الحديث : « من توضأ يوم الجمعة (فيها) ونعمت » :
في (نع) (٥) . [نعم] .

[الباء مع الياء]

﴿ بيت ﴾ : (بَيْتُوا) المدوّء : أتَوْهم ليلاً والاسم (البيات)
كالسلام من سَلِّم ، ومنه قوله : « أهلُ الدار من المشركين يُبَيِّتُونَ ليلاً »
مبنياً للمفعول ، وقوله : « وتجاوز الإغارة عليهم (٢٧/ب) والتبَيِّيتُ بهم »
صوابه : وتَبَيَّيتُهُمْ .

و (البَيْتُ) اسم لسقْف واحد ، وأصله من بيت الشعر أو
أو الصُوف ، سمِّي به لأنه (يُبَاتُ فيه) ثم استُعير لفرسه وهو
معروف عندهم (٦) ، يقولون : تزوج امرأةً على بيت ، ومنه حديث عائشة :
« تزوّجني رسول الله عليه السلام على بيتٍ قيمته ستون درهماً » .

(١) ق ، ط : فتخصصت . (٢) من ط . (٣) أي عن الدخول . (٤) سقطت مادة « بهرم »
كلها من ق ، ط . (٥) نص هذه المادة في ق كما يلي : « فيها في نع . وفي الحديث :
من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت أي فبالسنة أخذ ونعمت الحصة هذه » . وكتب في هامش
الأصل : « أي فبالسنة أخذ وقيل بالرخصة أخذ ونعمت الحصة هذه وقيل أي نعمت الرخصة » .
وقد أثبت في متن ط شيء من هذا الحاشية ، وانظر طلبة الطلبة ٢٨ . (٦) أي عند العرب .

و (البُيوتات) جمعُ (بُيوتٍ) جمع. (بيت) وتُختصُّ (١) بالأشرف .

﴿ بيد ﴾ : (بادَ) هلكَ (بُوداً) و (أبادَه) أهلكه . ومنه الحديث : « أُيِّدَت خَضْرَاءُ قَرِيشٍ » .

و (البَيْدَاءُ) المَفَاذَةُ ، لأنها مهلكة ، والمراد بها في حديث جابر - أنه عليه السلام لما امتوت به راحلته على « البيداء » أهله بالحج - أرض (٢) مستوية قريبة من مسجد ذي الحليفة . وكذا في حديث عمر رضي الله عنه : أنه كان يردُّ المتوفى عنها زوجها من البيداء ، ويروى : من ذي الحليفة .

﴿ ييز ﴾ : قوله : « أخذ فهدأ أو (بازاً) » هو لغة في البازي ، ويجمع على (بيزانٍ) و (أببواز) (٣) .

﴿ بيسان ﴾ : (بَيْسَان) في (مي) : [ميس] .

﴿ بيض ﴾ : في حديث موسى بن طلحة أنه عليه السلام قال : « هتلا جملةً منها (البيض) » يعني أيام الليالي البيض على حذف المضاف والموصوف والمراد بها ليلة ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة ، ومن فسرها بالأيام واستدل بحديث آدم عليه السلام فقد أبعد .

وفي حديث آخر : « أحبُّ الثيابِ (البياضُ) » أي ذو البياض ، على حذف المضاف ، يقال : فلان يلبس السواد والبياض ، يعنون الاسود و الابيض على هذا التقدير .

(١) ق : ويختص (بضم الياء) . (٢) خبر المبتدأ : المراد . (٣) قوله « وأبواز » ليس في ق ، ط .

و (البَيْضَةُ) بيضة النعامِ وكلِّ طائرٍ ، ثم استُعيرت لبيضة الحديدِ لما بينها من الشبه (١) الشكليّ . وكذا (بيضُ الزعفران) لبصله (٢) وقيل : (بيضةُ الإسلام) للشبه المعنويّ (١/٢٨) وهو أنها مجتمعته كما أن تلك مجتمع الولد .

وقول المثيرع (٣) - فيما رُوي أنه عليه السلام أوجب القطعَ على سارق البيضة والحَبَل ، لفظ الحديث كما في متفق الجوزقي وغيره من كتب العرب : « لعن الله السارقَ يسْرِقُ البيضة فتقطع يده ويسْرِق الحبل فتقطع يده » ، قال الفُتَيّي : هذا (٤) على ظاهر ما نزل عليه القرآن في ذلك الوقت ثم أعلم الله بعده بنصاب ما فيه يجب القطع (٥) ، وليس هذا موضع تكثير السرقه حتى تُحمل على بيضة الحديد وحبل السفينة ، كما قال يحيى بن أكرم وإنما هو تعبيرٌ بذلك وتنفيرٌ عنه على ما هو مجرى العادة ، مثل أن يقال : لعن الله فلاناً ؛ تعرض للقتل في حبل (٦) رثٍ وكُبَّةِ صوفٍ ، إذ ليس (٧) من عادتهم أن يقولوا : قبح (٨) الله فلاناً ؛ عرض نفسه للضرب في عقيد جوهرٍ أو جراب (٩) مسكٍ ، وهذا ظاهر .

وحرسة بني (بياضة) قرية على ميل من المدينة .

﴿ بيع ﴾ : (البَيْعُ) من الاضداد ، يقال (باعَ) الشيء إذا شراه أو اشتراه ، ويُعدَّى إلى المفعول الثاني بنفسه وبحرف الجر . تقول (باعه الشيء) و (باعه منه) وعلى الاول مبنياً للمفعول .

(١) في الأصل « الشبية » ، وتحتها « الشبه » وهو الصواب الذي أثبت في ق ، ط أيضاً .
(٢) بصل الزعفران : أصله المتدفن . (٣) ق ، ط : المشرح . (٤) إشارة الى قول المشرع . (٥) في هامش ق عن نسخة : « ما يجب فيه القطع » . (٦) إلى هنا يتبي الناقص من نسخة ع . وتبدأ اللوحة (٢٠) منها . (٧) ع ، ط : وليس . وكانت كذلك في ق ثم صححت إلى « إذ ليس » . (٨) أي لعن . (٩) ع : وجراب .

قول^(١) محمد رحمه الله في البغل والبغلة والفرس الخصي المقتوع اليد أو الرجل : « لا بأس بأن تُدخَلَ دار الحرب حتى يُباعوها^(٢) » .

و (باعَ عليه) القاضي : إذا كان على كَرِهٍ^(٣) منه . و (باعَ له) الشيء : إذا اشتراه له . ومنه الحديث : « لا يَبِيعُ بعضُكم على بيع أخيه : أي لا يشتَر ، بدليل البخاري : « لا يَبْتَاع الرجل على بيع أخيه » و (البَيْعَانِ بالخيار ، أي البائع والمشتري [كل منها بائع وبيِع . عن الأزهرى]^(٤) .

و (بايعته) (٢٨/ب) و (تبايعنا) و (استبعتُه عبده) وإنما جَمَعَ^(٥) المصدر على تأويل الأنواع .

وأما قولهم (يَبُوعٌ كثيرة) فبعد تسمية المبيع ببيعاً . ومنه : « وإن اشتري ببيعاً بمحنةٍ ، أي سِلعةً .

و « لا صاحبِ بِيعةٍ » : في سق . [سقط] .

« بِيعةُ النصارى » : في (كن) . [كنس] .

﴿ بِيغ ﴾ : (تَبَيَّغَ) الدمُ و (تَبَوَّغَ) إذا ثار وغلب .

﴿ بَيْن ﴾ : (البان) ضرب من الشجر ، الواحدة (بانة) ومنه : دُهْنُ البانِ .

وأما قوله : « [لو قال]^(٦) اشترى لي باناً ثم اخيطه بمقالٍ من

(١) ط : يكون مبنياً للمفعول ومنه قول . (٢) في هامش الأصل : « الواو ضمير أهل دار الحرب . والهاء (كذا) للبغل والبغلة والفرس الخصي » . (٣) بفتح الكاف : الاكراه . (٤) زيادة من ط . وهي في التهذيب ٢٣٧/٣ . (٥) ع ، ط جمعوا . (٦) من ع - ط .

مِسْك ، فَعْنَاهُ « دُهْنٌ بِأَنْ » عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ .

(وَ) بِأَنْ الشَّيْءُ (عَنْ الشَّيْءِ : انْقَطَعَ عَنْهُ وَانْفَصَلَ (بَيْنُونَةٌ))
 وَ (بَيُونًا) . وَقَوْلُهُمْ : أَنْتَ (بِأَنْ) مُؤَوَّلٌ (١) كَحَائِضٍ وَطَالِقٍ .
 وَأَمَّا طَلَّقَهُ (بِأَنْتَهُ) وَطَلَّقَ (بِأَنْ) فَحَاجِزٌ وَالْهَاءُ لِلْفَصْلِ .

ويقال : (بَانَ) الشَّيْءُ (بَيَانًا) وَ (أَبَانَ) وَ (اسْتَبَانَ) وَ (بَيَّنَّ)
 وَ (تَبَيَّنَّ) إِذَا ظَهَرَ . وَ (أَبْنَتْهُ) وَ (اسْتَبْنَتْهُ) وَ (تَبَيَّنَتْهُ) عَرَفْتُهُ
 (بَيِّنًا) . وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ : « كَصَوْتِ لَا يَسْتَبِينَ مِنْهُ حُرُوفٌ ، وَخَطٌّ
 مُسْتَبِينَ (٢) » ، كُلُّهُ صَحِيحٌ .

وَ (الْبَيِّنَةُ) الْحُجَّةُ ، فَيَعْلَمُ ، مِنَ الْبَيْنُونَةِ أَوْ الْبَيَانِ . وَفِي
 حَدِيثِ زَيْدٍ [بِنِ ثَابِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٣) « بَيَّنَّتْكَ » نَصَبٌ عَلَى
 إِضْمَارِ أَحْضِرَ .

وقوله : « فِي إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيِّنِ » يَعْنِي الْأَحْوَالَ الَّتِي بَيْنَهُمْ ،
 وَإِصْلَاحُهَا بِالْتَعَهُدِ وَالتَّفَقُّدِ ، وَلَمَّا كَانَتْ مُلَابِسَةً لِلْبَيْنِ وَوُصِفَتْ بِهِ فَقِيلَ
 لَهَا (ذَاتُ الْبَيِّنِ) كَمَا قِيلَ لِلْأَسْرَارِ ذَاتُ الصَّدُورِ ، لِذَلِكَ .

وَ (بَيَّنَّ) : مِنَ الظُّرُوفِ اللَّازِمَةِ لِلإِضَافَةِ ، وَلَا يُضَافُ إِلَّا إِلَى
 اثْنَيْنِ فَصَاعِدًا أَوْ مَا قَامَ مَقَامَهُ كَقَوْلِهِ تَمَالَى « عَوَانٌ » بَيْنَ ذَلِكَ (٤) . وَ قَدْ
 يَحْذَفُ الْمِضَافُ إِلَيْهِ وَيَعْمُوزُ عَنْهُ مَا أَوْ الْأَلْفُ فَيَقَالُ : بَيْنَا نَحْنُ كَذَا .
 وَبَيْنَا نَحْنُ كَذَا .

(١) أَي عَلَى تَأْوِيلِ إِنْشَانِ . (٢) شَكَلَتْ الصِّفَةَ وَمَوْصُوفَهَا فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ
 بِالْكَسْرِ ، وَفِي عِ بِالضَّمِّ . (٣) مِنْ ط . ر . الْقِرَّةُ ٦٨ : « إِنَّهَا بَقْرَةٌ
 لَا فَارِضَ وَلَا بَكْرَ ، عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ » .

و (أَبْيَنُ) (١) : صحَّ بفتح الألف في جامع النُّوري ونفي
الارتياب ، وهو اسم رجلٍ (١/٢٩) من حِمْيَرٍ أُضِيفَ «عَدَنُ»
إليه ، وقد قيل بالكسر ، عن سيويه ، ولم يثبت (٢) .



(١) يجوز في أوله الفتح والكسر . ولا يعرف أهل اليمن غير الفتح . وهو مخلاف
باليمن ، منه عدن ، فيقال : (عدن أين) . وقيل هو موضع في جبل عدن (ياقوت) .
(٢) ع . « والسلام » بدل « ولم يثبت » . وقوله : « عن سيويه ولم يثبت »
ساقط من ط .

باب الزناء

[التاء مع الهمزة]

﴿ تَاد ﴾ : قوله : « وَلَهُ أَنْ يَمُوتَ عَلَى (تُوَدَّةٍ) » ، يقال : اِتَّأَدَ) في مشيته ، إذا تَرَقَّقَ ولم يَعْجَل . و (في فلانٍ تُوَدَّةٌ) أي تَبَّتْ ووقار ، وأصل التاء فيها واوٌ .

﴿ تَام ﴾ : (التَوَّعْمُ) اسمٌ للولد إذا كان معه آخر في بطن واحد . يقال (هما تَوَّعْمَانِ) كما يقال : هما زوجان ، وقولهم : هما تَوَّعْمٌ وهما زوجٌ ، خطأٌ .

ويقال للأثني (تَوَّعْمَةٌ) وبها سميت (التَوَّعْمَةُ) بنتُ أميةَ بنِ خلف ، لأنها كانت معها أختٌ في بطن ، ويضاف إليها أبو محمدٍ صالح ابن نهبانٍ فيقال : صالحٌ مولى التَوَّعْمَةِ ، وهو في نكاح السَّيْرِ ، والتَّوَّعْمَةُ - على فُعْلَةٍ - خطأٌ .

[التاء مع الباء]

﴿ تَبْر ﴾ : (التَبِيرُ) ما كان غيرَ مضروبٍ من الذهب والفضة . وعن الزجاج : هو كلُّ جَوْهرٍ قبل أن يستعمل ، كالنحاس والصفير^(١) وغيرهما ، وبه تظهر صحة قول محمدٍ : والحديدُ يَنْتَظِلِقُ^(٢) على المضروبِ والتَبِيرِ « أي وغير المضروب ، من (التَبَار) وهو الهلاك .

(١) سقط قوله : « والصفير » من ع . (٢) ط : يطلق .

﴿ تبع ﴾ : يقال : (تبعته) و (اتبعته) إذا مشيت خلفه أو مرة بك فضيت معه .

وقوله : « لا (١) يُتَّبَعُ بنارٍ إلى القبر » روي بتخفيف التاء وتثقيلها مبنياً للمفعول ، والباء للتعدية . و (أتبعته) زيـداً عمراً (فتيحه) جعلته تابها وحملته على ذلك . ومنه الحديث : « من أتبع على مليء (٢) فليتبّع » أي من أحيل على غنى مقدر فليقبل الحوالة (٣) . وإنما عدّي بعلٍ لأنه ضمّن (٤) معنى الإحالة .

وسمي الحوئي من أولاد البقر (تبيماً) لأنه يتبع أمه بعدد (٢٩/ب) و (التبع) جمع (تابع) كخادم وخدم . وبتصغيره سمي أبو حمير (تبتبع) بن عامر الحميري ، ابن امرأة كعب ، وهو في أول السير عن تبتبع عن كعب (٥) ، وما سواه تصحيف .

﴿ تبن ﴾ : (المتبن) و (المتبنة) بيت التبن ، و (التبان) عُقال منه ، وهو سراويلٌ صغيرة مقدار شبر يستر العورة المغلظة يكون (٦) مع الملاحين ، ومنه : « لم تر عائشة بالتبان بأماً » . وعن عمار [بن ياسر] (٧) أنه صلى في تبانٍ وقال : « إني ممسئون » أي أشسكي المثانة .

[التاء مع الجيم]

﴿ تجر ﴾ : قوله : « رجلٌ يقدم (بتجارة) من المشركين

(١) ع ، ط : ولا . (٢) ع ، ط : « ملي » بالبدل والادغام ، وهو جائز أيضاً . والحديث في الفائق ١/١٤٧ . (٣) في الفائق : فليحتل . (٤) ع ، : تضمن . (٥) هو كعب الأبحار . وعبارة ط : « تبع بن كعب » ، تحريف . (٦) في الأصل : تكون والتصويب من ، ع ط . (٧) من ط .

فيسعها ، أي بما يتأجر فيه من الأمتعة ونحوها ، على تسمية المفعول باسم المصدر .

[التاء مع الخاء]

﴿ تَحْتَج ﴾ : (التَحَاتِجُ) جمع (تَحْتَج) قياساً وهو تعريب نَحْتَه (١) .

﴿ تَحْم ﴾ : يقال : هذه الأرض (تَحْمِيم) أرض كذا ، أي تُحَادُّهَا (٢) ويتصل حدُّها بحدِّها . ومنه : « افْتَحُوا حِصْنًا مُنَاحِمًا لَارِضِ الْإِسْلَامِ » . وهي (٣) من التَّحْمِ ، وهي العلامة والحدود ، بالفتح وقد تُضْم (٤) .

التخمة : في (وخ) . [وخم] .

[التاء مع الراء]

﴿ تَرَب ﴾ : في مختصر الكرخي ، في حدود أرض العرب : « وَالتَّرْبَةُ الصَّوَابُ (تَرْبَةٌ) - بوزن هُمَزَة وبغير (٥) الألف واللام - وادٍ على مسيرة ليلٍ من الطائف . وفي نسختي من التهذيب : « تَرْبَةٌ : وادٍ من أودية اليمن ، هكذا مقيّدةً بالسكون (٦) والمحفوظ الأول . (تَرْبِيَّة) : في (رأ) (٧) . [رأس] .

(١) في المعجم الذهبي : « تحتة : قطعة خشب عريضة ومسطحة » وذكر لها معاني أخرى . ولم ترد كلمة (تحتج) في المعجم التي بين أيدينا ، ما عدا (المرجع) للعلائي حيث قال : « تحتج : اللوح من الخشب ، ج تحتاج » وهي عنده من السخيل بتعريب قديم وهو ما يرجع إلى ما قبل القرن السابع عشر الميلادي . (٢) ع : تحاذيها . (٣) ع ، ط : وهو . (٤) ع : يضم (بالياء والتاء معا) . (٥) ع : بغير . (٦) الراء مشكولة بالفتح في النسخة المطبوعة من التهذيب ٢٧٥/١٤ . (٧) الكلمات الثلاث جاءت في ع بعد شرح لفظ « ترمذ » الآتي .

﴿ ترمذ ﴾ : (تيرمذ) بالكسر في (عب) . [عبر] .

﴿ ترتر ﴾ : (الترترة) والتثنتة والمزمنة : التحريك الشديد ،
عن علي : « ترتروه » . وعن ابن مسعود : « تثلثوه » ، و « مزمزوه » :
عن كليها (١) .

﴿ ترمس ﴾ : (١/٣٠) (الترمس) الجرجير الرومي ، يعني
الباقلبي (٢) ، وهو من القطاني . قال الدينوري : ولا أحسبه عربياً .

﴿ ترع ﴾ : (الترعة) في الحديث : الروضة على المكان المرتفع ،
عن أبي عبيد . وأما (ترعة الحوض) في الحديث الآخر فهي مفتح
الماء إليه .

﴿ ترغ ﴾ : (المترغ) : الذي أبطرته النعمة وسعة العيش .
و (الترغفة) بالضم : النعمة (٣) .

﴿ ترقة ﴾ : (الترقة) واحدة (التراقي) وهي عظم وصل
بين ثمة النحر والعاتق من الجانبين ، ويقال لها بالفارسية جنب
كردن (٤) .

﴿ ترك ﴾ : قوله : « من أوصى بالثلث فلم (يترك) شيئاً »
الصواب « لم يترك شيئاً » ، بالتخفيف مع « شيئاً » أو بالتشديد (٥) من
غير ذكر « شيئاً » وهكذا لفظ علي رضي الله عنه : « من أوصى بالثلث

(١) يعني اتفاقاً على قوله : « مزمزوه » . وانظر المختار « ترتر » . (٢) ع : الباقل .
وقد سقط منها قوله : « وهو من القطاني » . والقطاني : ما يطبخ أو يدخر من الحبوب
كالأرز والعدس ، مفرداً : (قطينة) . وقد شددت طاء « القطاني » في نسخة الأصل ،
والصواب تحقيقها . (٣) ع : النعمة بالضم . (٤) في المعجم الذهبي : « جنب : عظم
الترقة » و « كردن » : العنق . (٥) ع : وبالتشديد

فما اترك ، وهو من قولهم : فعَلَ فما اترك ، افعل (١) من (الترك)
غير مُعَدَّى (٢) إلى مفعول ، على أنه جاء في الشعر مُعَدَّى (٣) ،
والمنى أن من أوصى بالثك لم يترك فيما (٤) أُذِن له فيه شيئاً .
ويقال (تاركه) البيع وغيره ، و (تتاركوا) فيما بينهم . ويكنى
بالتارك (٥) عن المسألة والمصالحة .

[التاء مع السين]^(٥)

﴿ تسخن ﴾ : (التساخين) في (سخ) . [سخن] .

[التاء مع العين]

﴿ تتنع ﴾ : (التتعة) في الكلام : التردد فيه من حصر
أو عبي . وعن الثوري : « تكلم فما تتنع » (٦) أي لم يعنى .
ومنه : « الإمام إذا تتنع (٧) يترك الآية » .

[التاء مع الفاء]

﴿ تفت ﴾ : (التفت) الوسخ والشعث . ومنه : رجل (تفت) أي
مغبر شعث لم يدتهن ولم يستجده (٨) ، عن ابن شميل . و (قضاء
التفت) قضاء إزالته بقص الشارب (٣٠/ب) والأظفار وتنتف الإبط
والاستجداد .

(١) ع : « فا اترك ، وقال : فا اترك افعل » وفي ط : « بالثك فا اترك ويقال اترك
افعل » . (٢) ع : غير متعد . (٣) ع : « متعدياً » . ويريد به قول الشاعر :
إذا لم يترك أحد مقالاً
ويبقى ضعف ما قد قيل فيه
(٤) ع ، ط : مما . (٥) سقط هذا العنوان مع السطر الذي بعده من ع . (٦) ع ،
وهامش الأصل : تتنع . ط : تتنع . (٧) ع : تتنع وعبارة ط : « للامام إذا تتنع ترك » .
(٨) الاستجداد : حلق شعر العانة .

وقولهم : « النَّفْثُ نُسْكٌ مِنْ مَنَاسِكِ الْحِجِّ ، تَمْرِيسٌ (١) .
والتحقيق ما ذكرتُ وهو اختيار الأزهري (٢) .

﴿ تفل ﴾ : (التَّفَلُّ) أن يَتَرَكَ التَّطْيِبَ حَتَّى تَوْجَدَ (٣) مِنْهُ
رَائِحَةٌ كَرِيمَةٌ . وَاِمْرَأَةٌ (تَفِيلَةٌ) غَيْرُ مَطْيِبَةٍ . وَمِنْهَا « وَلِيَخْرُجَنَّ
(تَفِيلَاتٍ) » .

﴿ تفه ﴾ : شيءٌ (تَافِيَةٌ) و (تَفِيَةٌ) : حَقِيرٌ خَسِيسٌ وَقَدْ
(تَفِيَهُ تَفِيًا) مِنْ بَابِ لَيْسَ . و « التَّفَاهَةُ » فِي مَصْدَرِهِ خَطَأٌ .

[التاء مع القاف]

(تَقِن) : (التَّيْقِنُ) رُسَابَةُ الْمَاءِ فِي الرَّيِّعِ ، وَهُوَ الَّذِي يَجِيءُ
بِهِ الْمَاءُ مِنَ الْخَثُورَةِ ، عَنِ اللَّيْثِ . وَفِي جَامِعِ النَّوْزِيِّ : التَّيْقِنُ تَرْتُوقٌ
الْبَثْرُ وَالْمَسِيلُ ، وَهُوَ الطَّيْنُ الرَّيِّقُ يُخَالَطُهُ حَمَاءَةٌ (٤) . وَمِنْهُ مَا فِي
حَاشِيَةِ السَّعُودِيِّ بَخَطِ شَيْخِنَا الْبَقَالِيِّ فِي كَرْمِي (٥) النَّهْرِ : لِأَنَّهُ طَارِحٌ
التَّيْقِنُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي الْمَاءُ فِيهِ فَكَانَ عَلَيْهِ إِخْرَاجُهُ .

[التاء مع اللام]

﴿ تلد ﴾ : (التَّلَادُ) و (التَّلِيدُ) كُلُّ مَا قَدِيمٌ ، وَخِلَافُهُ
الطَّارِيفُ وَالطَّرِيفُ . وَقَوْلُهُ : « لَا يُفْرَقُ بَيْنَ ذَوَيْ رَحِيمٍ إِذَا كَانَا
صَغِيرِينَ أَوْ أَحَدُهُمَا (تَلِيدَيْنِ) كَانَا أَوْ مَوْلِدَيْنِ » : قَالَ صَاحِبُ التَّكْمَلَةِ :
التَّلِيدُ : الَّذِي لَهُ آبَاءٌ عِنْدَكَ ، وَالْمَوْلِدُ : الَّذِي لَهُ أَبٌ وَاحِدٌ عِنْدَكَ . وَقِيلَ (٦) :

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : أَي تَفِيمٍ . وَكُتِبَ فَوْقَهَا فِي ع : كَذَا . (٢) تَهْذِيبُ اللَّغَةِ
(٣٦٦/١٤) . (٣) ع : يَوْجَدُ . ط : يَوْجَدُ . (٤) ع : حَمَّةٌ . (٥) كَرَى النَّهْرِ :
حَفْرُهُ ، وَبَابُهُ رَمَى وَقَوْلُهُ : « الْبَقَالِيُّ » سَاقَطَ مِنْ ع ط . (٦) مِنْ قَوْلِهِ : « التَّلِيدُ الَّذِي
لَهُ آبَاءٌ » إِلَى هُنَا : سَاقَطَ مِنْ ط .

التليد الذي وُلد ببلاد المعجم . ثم حُمِل صغيراً إلى بلاد العرب .

ومنه حديثٌ شَرِيحٌ : أنه « اشترى رجلٌ جاريةً وشرطوا أنها مولدة فوجدها تليدةً فردّها » . و (المولدة) التي ولدت ببلاد (١) الإسلام .

و (المتليد) في حديث ابن عُبَيْنَةَ : المالكُ الأولُ كناسج الثوب ونتاج الناقة (١/٣١) وحقيقته صاحبُ التلياد . وقوله : « شَهِدْتُ إِحْدَاهَا (بالتلياد) » : أي بالخليل التي ذكرنا، وهي (٢) النَّسْجُ والنَّتْجُ والغَوْصُ على الآلئ .

(الأتليدا) : في (نش) . [نشد] .

﴿ تلو ﴾ : (تلاء للقرآن) فعَّالٌ ، من التلياة .

[التاء مع الميم]

﴿ تمر ﴾ : (التمر) : اليابس من ثمر النخيل ، كالزبيب من العنب ، بإجماع أهل اللغة .

وأما البيت :

وما العيش إلا نومةٌ وتشرقُ وتمرُّ على رأس النخيل وماء (٣)

فالرواية المسطورة (٤) المثبتة في الحماسة :

وتمرُّ كأكبَادِ الجرادِ وماء (٥)

(١) ع : بدار . (٢) ع : وهو . (٣) ع : « على روس » . وصدر البيت ليس في ع . والتفرق : الجلوس للشمس . (٤) ع : المشهورة المسطورة . (٥) الحماسة ٤/١٨٥٤ مرزوقي ، بلا نسبة ، والبيت أيضاً في البيات والتبيين ٢/١٧٩ و ٣/١٨٨ لبعض الأعراب ، وله روايات أخرى .

وهو أشهر من أن يتطرق إليه النسخ .

﴿ تمشك ﴾ : (التَّمَشُّكُ) الصَّنْدَلَةُ (١) ، وقد يقال بالجيم (٢) .

﴿ تمم ﴾ : (تَمَّمَ) على أمره : أمضاه وأتمه . ومنه قوله : « فان نكذك وتسم على الإباء » أي مضى على الإنكار ، و (تيم) إلى مقصدك (٣) ، و (تيم) على أمرك أمضيه (٤) . ومنه : « تيم على صومك » . وفي الكرخي : « تيم صومك » خطأ . و (استتممت) الأمر أتمته . وقوله : « للجهالة المستتمة » بالكسر أي (٥) المتناهية ، الصواب الفتح لأن فعله متعدٍ كما ترى وإن كان اللفظ محفوظاً فله تأويل (٦) .

وفي حديث ابن مسعود : « إن (التائم) والرقي والتيوالة من الشرك » . قال الأزهري (٧) : « (التائم) واحدها (تيممة) وهي خرزات كان الأعراب يعلقونها على أولادهم يتفنون بها النفس أي العين بزعمهم ، وهو باطل ، ولهذا قال عليه السلام : « من تعلق تيممة فقد أشرك (٨) » . وإياها أراد أبو ذؤيب بقوله :

وإذا التيممة أنشبت أظفارها ألفت كل تيممة لا تنفع (٩)

قال القتيبي : وبعضهم يتوهم أن المعاذات (١٠) هي التائم ، وليس كذلك ، إنما (٣١/ب) التيممة الخرزة ، ولا بأس بالمعاذات إذا كتب

(١) في هامش الأصل : « الصندلة : المكعب ، وبالفارسية : كفتن » . (٢) أي جشك . (٣) ط : على مقصدك . وقوله : « وتم إلى مقصدك » مؤخر في ع إلى ما بعد قوله « أمضه » الآتي . (٤) ع : أي أمضه . (٥) سقطت « أي » من ع . (٦) أي طالب التائم . (٧) تهذيب اللغة ٢٦٠/١٤ وعبارته « التائم واحدها تيممة وهي خرزات كانت الأعراب يعلقونها على أولادهم يتفنون بها النفس والعين » . (٨) من « ولهذا » إلى هنا : ليس في نسخة التهذيب المطبوعة . (٩) البيت من الفضلية ١٢٦ ، وفي ديوان الهذليين : ٣ . (١٠) تحتها في الأصل : « ج تعويد » . والميم في ع مضمومة في الموضعين .

فيها القرآن أو أسماء الله تعالى ، قال الأزهري : « ومن جعل التائم سيوراً
فغير مُصَيَّب ، وأما قول الفرزدق (١) :

وكيف يَصِلُ العنبريُّ ببلدةٍ بها قُطِعت (٢) عنه سيور التائم ؟

فإنه أضاف السيور إليها لأنها خَرَزَتْ وتُقَبُّ ويجعل (٣) منها
سيوراً أو خيوط تُعلَّقُ بها .

ومن ذلك ما روي أن رسول الله عليه السلام قطع التميمة من
عُنُقِ الفضل . وعن النحعي أنه كان يكره كل شيء يعلَّقُ على صغيرٍ
أو كبير ، ويقول : هو من التائم .

ويقال : رقاہ الراقي رَقِيّاً ورُقِيّة : إذا عُوذَته ونفث في
عُوذَته . قالوا : وإنما تُكره الرُقِيّة إذا كانت بغير لسان العرب ولا
يُدرى ما هو ؟ ولعلته يَدْخُلُه سِحْرٌ أو كُفْرٌ ، وأما ما كان من القرآن
وشيء من الدَعَوَات فلا بأس .

و « التوالة » ، بالكسر ، السِحْرُ وما يَجِبُ المرأةَ إلى زوجها ،
وأما « التوالة » . بالضم [في حديث قريش] (٤) فالداهية .

و (تميم بن طرفة الطائي) يروي عن عدي بن حاتم والضحاك ،
وعنه المسيّب بن رافع ، فقلوه : « تميم عن النبي عليه السلام : الوضوء
عن (٥) كل دم سائل » : فيه نظر لأنه لم يُذكر في الصحابة .

و (التتمتام) الذي يتردد في التاء ، وعن أبي زيد : الذي
يعجل في الكلام ولا يُفهمك .

(١) د : ٨٤١/٢ يهجو رجلاً من بلعبر . (٢) الطاء مشددة في ع وليس فيها
صدر البيت . (٣) ع ، ط : « ويجعل » . وعبارة التهذيب : « السيور إلى التائم لأن التائم
خرز ويثقب ويجعل » . (٤) من ع ، ط . (٥) ع : من .

[التاء مع النون]

﴿ تنخ ﴾ : (تَنُوح) حي من اليمن .

﴿ تنر ﴾ : (ذاتُ التَّنَائِرِ) على لفظ جمع (تَنُورِ) : عَقَبَةٌ
بِحذاءِ زَبَالَةٍ ، وهي من منازل البادية .

[التاء مع الواو]

﴿ توت ﴾ : (التُّوتُ) و (التُّوتُ)^(١) جميعاً : الفيرصاد ، عن
الملاحظ . وفي كتاب النبات^(٢) : (١/٣٣) التوت لم يُسمع في الشعر^(٣)
إلا بالثاء ، وهو قليل لأنه لا يكاد يأتي إلا بذكر الفيرصاد . وعن
بعض أهل البصرة أنهم يُسمُّون شجرته الفيرصاد ، وحمّله التُّوتُ ،
بالثاء .

﴿ توج ﴾ : قوله : « وفيها التماثيل (بالتيجان) » هي جمع (تاج)
وفيها : أي وفي الدراهم ، لأنهم كانوا يَنْقُشُونَ فيها أشكال الأكرسة وعلى
رأس كلٍّ منهم تاجه ، فالجار والمجرور في موضع الحال وممناء : ملتبسةً
بها ومقرونةً معها .

﴿ توديج ﴾ : (تُوذِجُ)^(٤) في (عب) . [عبر] .

﴿ تور ﴾ : (التَّوْرُ) : إناء صغيرٌ يُشْرَبُ فيه ويَتَوَضَّأُ منه^(٥)
ومنه قوله : « اصطنعَ تَوْرًا » وقوله : « قِدرٌ طُومِيةٌ وتَوْرٌ نَحاسٌ »
أي وقِدرٌ .

(١) ع : التوت والتوت . (٢) للدينوري . (٣) ع : شعر . (٤) قرية وراء
نهر سيحون . وفي ع : « توذ » وهي قرية من قرى سمرقند أو سرو وقد عدّها المؤلف في
« عبر » من معابر جيحون . (٥) ع : به .

﴿ توف ﴾ : (التَوَقَّان) مصدر (تَأَقَّت) نفسه إلى كذا ، إذا اشتاقت ، من باب طلب .

﴿ تول ﴾ : (التَّالُ) ما يُقَطَّع من الأمهات أو يُقْلَع من الأرض من صغار النخل فيُغْرَس ، الواحدة (تالة*) . ومنه : « غصَب تالةً فأنبَتها » ، وقوله : « التالة للأشجار كالبدْر للخارج منه » يعني أن الأشجار تحصل (١) من التالة لأنها تُغْرَس فتعظم فتصير نخلاً كما أن الزرع يحصل من البدر .

﴿ توي ﴾ : (تَوِيَّ) المالُ : هلك وذهب (تَوِيَّ) فهو (توي) و (توي) ومنه : « لا تَوِيَّ على مال امرئ مسلم (٢) » وتفسيره في حديث عمر رضي الله عنه في المحتال عليه يموت مقلِساً ، قال : يعود الدين إلى ذمة المَحِيل .

[التاء مع الياء]

﴿ تيمع ﴾ : (التَتَائِع) التهاؤت (٣) في الشرِّ والتسارع إليه . ومنه حديث المظاهر : « فلما دخل شهر رمضان خيفتُ أن أصيبَ فَيَتَتَائِع عليَّ حتى أصبح » أي خيفتُ أن أجمعَ مرَّةً فيكثُر (٤) عليَّ شهوةُ الجِماع وتليجٌ قوئُها .

﴿ تيم ﴾ : (تَيَاء) موضع قريب من المدينة .

﴿ تيه ﴾ : عليٌّ ، رضي الله عنه ، قال لابن عباس رضي الله عنه : (٣٢/ب) « إنك رجل (٥) (تائه*) ، أما علمت أن النبي عليه السلام حرَّم لحوم الحمر . »

(١) ع : الشجر يحصل . (٢) قوله : « امرئ مسلم » ساقط من ع . وفي ط : على مال مسلم . (٣) أي التساقط . (٤) ع ، ط : فتكثُر . (٥) ع ، ط : لرجل .

(التيه) التحير والذهاب عن الطريق والقصد، يقال : (تاه) في المفازة، وإنما خاطبه بهذا حيث اعتقد أنه استحل ما حرم رسول الله عليه السلام فجعله كالتارك للقصد والمائل عنه . و (تيهان) قيعلان بالفتح فيه (١)، من (تاه)، وبه سمي والد أبي الهيثم مالك بن التيهان، وهو من الصحابة (٢) .



(١) سقطت « فيه » من ع ، ط . (٢) ع : الصحبة . وبعدها في ط . رضي الله تعالى عنهم .

باب التاء

[التاء مع الهمزة]

﴿ ثَاب ﴾ : (التثاؤب) تَفَاعُلٌ من التَّوْبَاءِ وهي فترةٌ من ثَقَلَةِ النَّعْاسِ يَفْتَحُ لها فَاهُ^(١) . ومنه : « إِذَا تَنَاءَبَ أَحَدٌ كَمْ فَلْيَغْطِ فَاهُ » ، الهمزة^(٢) بعد الألف هو الصواب ، والواو غلط . ومنه : « وَيُكْرَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا وَيَتَنَاءَبَ ، فَإِنْ غَلَبَهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ كَطَمَهُ » أي جَسَهُ وَأَمْسَكَهُ عَلَى تَكْلُفٍ .

﴿ ثَار ﴾ : (الثَّأْرُ) الحِقْدُ ، ومنه : « أَدْرَكَ ثَأْرَهُ » إِذَا قَتَلَ قَاتِلَ حَمِيهِ^(٣) .

﴿ ثَال ﴾ : (الثَّوْلُولُ) خُرَاجٌ يَكُونُ بِجَسَدِ الْإِنْسَانِ لَهُ نُثُوءٌ وَصَلَابَةٌ وَاسْتِدَارَةٌ ، وَقَدْ (ثُوِّلِلَ) الرَّجُلُ (يَثْوُلُ)^(٤) إِذَا خَرَجَتْ بِهِ (الثَّالِيلُ) .

[التاء مع الباء]

﴿ ثَبِت ﴾ : (الثَّبُوتُ) وَ (الثَّبَاتُ) كِلَاهِمَا مَصْدَرٌ (ثَبِتَ) إِذَا دَامَ . وَ (الثَّبَتُ) بِفَتْحَيْنِ ، بِمَعْنَى الحُجَّةِ ، أَسْمٌ مِنْهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ^(٥) :

(١) الضمير يعود إلى الإنسان ، أي يفتح فيه لأجل الثقل . (٢) ع : الهمز . (٣) أي قريبه . (٤) بيناء الماضي والمضارع للمجهول . وفي ع : « ثَال الرجل يثأل » بالبناء للمعلوم ، ولم يرد في المعجمات . (٥) ع : وقوله .

« جاء الثَّبَتُ أن رسول الله عليه السلام لم يُحْرِق رَحْلَ رَجُلٍ » .

وقوله (١) : « فلان ثَبَتَ » (٢) من الأَثَبَاتِ « مجازاً منه ، كقولهم : فلان حُبَّةٌ إذا كان ثقةً في روايته ، ومنه قول عمر بن عبد العزيز : إذا جاء به ثَبَتٌ فاقسيم ميراثه » .

و (أُنْبِتَ الجَرِيحَ) (١ / ٣٣) أوهنته حتى لا يقدر على الحراك ومنه قول محمد رحمه الله : « أُنْبِتَهُ الأُولُ وَذَقَّفَ عَلَيْهِ الثاني (٣) » . وفي التنزيل : « لِيُنْبِتُوا لَكَ لِيُجْرَحُوا جِرَاحَةً لَا تَقُومُ مِمَّا » .

• ثَبَجٌ : (الأَثَبَجُ) : في (صه) . [صَب] .

• ثَبْرٌ : (المَثَابِرَةُ) : المداومة .

• ثَبِيرٌ : في (شر) . [شَرَق] .

[الثَّاءُ مَعَ التَّاءِ]

• ثَمَلٌ : في ذبائح مختصر الكرخي : (التَّمَلُّ) (التَّمَلُّ) (التَّمَلُّ) من الوعول (٥) . وقيل : هو الذي لا يَبْرَحُ الجَبَلَ وَلِقَرْنَيْهِ شُعْبٌ .

[الثَّاءُ مَعَ الجِيمِ]

• ثَجَجٌ : (التَّجُّجُ) : في (عَج) . [عَجَج] .

• ثَجْرٌ : (التَّجِيرُ) : تُفَنَّلُ كُلُّ شَيْءٍ يُمْتَصَّرٌ ، وفي حديث

(١) ع ، ط : وقولهم (٢) أي عدل . (٣) أي أجهز عليه وأمانته .

(٤) الأفعال ٣٠ : « وإذا يكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك » .

(٥) وأثبت أيضاً في هامش الأصل : « من الأوعال » .

الأسحج العبدي: « ولا تُثَجِّرُوا » أي لا تَخْلِطُوا ثَقُلَ البُسْر بالتمر فتنتيدوا .

[الثاء مع الخاء]

﴿ ثخن ﴾ : (أُنْحَنَتْهُ) الجِراحاتُ : أوهنته وضعفته (١) .
ومنه : « رمى الصيدَ فَأُنْحَنَتْهُ » . وفي التنزيل : « حتى يُنْحِنَ في الأرض » (٢) .
أي يُكثِر القتلَ فيها (٣) .

[الثاء مع الدال]

﴿ ثدي ﴾ : في الأمثال : « تجوع الحرّة ولا تأكل ثدييها » (٤) .
أي أجرة ثديها على حذف المضاف . ويروى « بثديها » (٥) وهو ظاهر ،
يُضرب في صيانة الرجل نفسه عن خسيس مكاسب الأموال .

و (الثديُّ) مذكّر . وأما قولهم في لقب (٦) علم الخوارج « ذو
الثديّة » فإنما جيء بالهاء في تصغيره على تأويل البضعة . وأما ما روي
عن عليّ أنه قال يومَ قتليهم : « انظر (٧) فإن فيهم رجلاً إحدى ثديه
مثل ثدي المرأة » ، فالصواب : « إحدى يديه » وذلك أنه كانت مكان يده لَحْمَةٌ
مجمّعة على منكيه ، فإذا مُدَّتْ امتدَّتْ حتى تُوازي طولَ يده
الأخرى ثم تُشْرَك فتعود . [ومن قال : هو تصغير الثندؤة ففيه
نظر] (٨) .

(١) ع : وأضعفته . (٢) الأمثال ٦٧ : « ما كان لني أن يكون له أسرى حتى يشن
في الأرض » . (٣) سقطت « فيها » من ع ، ط . (٤) ع : ثديها . وقوله : « أي أجرة
ثديها » ساقط من ع ، ومثبت في ط بعد قوله : « حذف المضاف » . والمثل في جمع
الأمثال ١ / ١٢٢ . (٥) في الأصلين : بثديها ، وأثبت ما في ط لحجته أولاً ثم في الأصل
نفسه ولأن المقصود تعديّة الفعل بالباء . (٦) كتب تحتها في الأصل : أمير . (٧) ع :
انظروا . (٨) زيادة من ع ليست في ط والأصل .

[الثاء مع الراء]

﴿ ثرب ﴾ : (التريب) الثوم . و (يثرب) مدينة النبي عليه السلام ، بفتح ث منه ، وهي مخصوصة بالحمسى .

﴿ ثرد ﴾ : « غير مُثَرَّد » : في (فر) . [فري] .

﴿ ثري ﴾ : (٣٣٣ / ب) (أترى الرجل) من (الثراء) و (الثروة)
 وهما كثرة المال (١) . ومنه قوله : « حتى يثروا » . و (ثروان)
 فتحلان منه ، وهو والد عبدالرحمن ، و « مروان » تصحيف ، وكنيته
 أبو قيس .

[الثاء مع الطاء]

﴿ ثطط ﴾ : رجل (أئطط) : كَوَسَج (٢) ، وعارض (أئطط) :
 مساقط الشعر .

[الثاء مع العين]

﴿ ثعلب ﴾ : (ثعلبة) بن صعير ، أو أبي صعير ، المازني
 المدزني ، يروي حديث صدقة الفطر عن النبي عليه السلام ، وعنه
 الزهري . وما ذكر في شرح الآثار : « عن الزهري عن ثعلبة بن أبي
 صعير عن أبيه » صوابه : « عن الزهري عن عبدالله بن ثعلبة عن
 أبيه عن النبي عليه السلام » لأن أبا ثعلبة لم يُعَدَّ في الرواة ، وابنه
 عبدالله وإن كان لقي النبي عليه السلام ، إلا أن أبا نُعَيْم الحافظ ذكر
 أن ثعلبة يروي هذا الحديث عنه عليه السلام .

(١) يقال : ثرا المال يثرو : ثا وزاد . وجاء من الباب الرابع أيضاً ، فيقال :
 ثري المرء يثري ؛ زاد ماله - المرجع للعلايلي . (٢) هو الذي لحته على ذقنه لا على العارضين .

و (التعلبية^(١)) من منازل البادية ، ووضعها موضع العتث في حدود (١) السواد خطأ .

﴿ نعل ﴾ : رجل^(٢) (أنعل^(٣)) : زائد^(٤) السن^(٥) ، وامرأة (تعلاء) .

[الناء مع الغين]

﴿ نغر ﴾ : (نغير الصبي^(٦)) فهو (منغور) سقطت رواضه^(٧) ، ومنه : « لا شيء^(٨) » في سن^(٩) صبي لم ينغر ، أي لم تسقط مسننه بعد ، فأما (٥) إذا نبتت (٦) بعد السقوط فهو (منغير^(١٠)) ، بالياء والياء ، وقد (انغر) و (انغر)^(١١) على افتعل .

﴿ نغو ﴾ : (نغت) الشاة^(١٢) (نغاء) صاحته ، من باب طلب .

[الناء مع الفاء]

﴿ نفر ﴾ : (استنفر) المضارع إزاره وإزاره : إذا انفر به ثم رده طرفيه بين رجليه ففرزها في حيزته من خلفه . ومنه حديث الحسن ، وقد قيل له : ما يصنع الرجل فوق إزار الحائض ؟ قال : « تستنفر المرأة إزارها (٣٤ / أ) استنفاراً ثم يبشرها » أي تشده فيصل المضارع .

وأما حديث حمئة^(١٣) : « استفري » فالاستفار ثمة^(١٤) مثل

(١) ع ، ط : حد . وفي ط : « الثلب » بدل « العك » وهو تحريف . (٢) ع : زايد . (٣) الرواضع : النايا ، وهي أسنان مقدم الفم ، ننتان من فوق و ننتان من أسفل . ط : رواه ، تحريف . (٤) ع : ولا شيء . (٥) ع ، ط : وأما . (٦) ع : نبت . (٧) وانغر : ساقط من ع . كما سقط « انغر » من ط . (٨) بنت جحش ، زوجة مصعب بن عمير فطلحة ابن عبيد الله . خاضت في حديث الافك فجلدت . وكانت تستحاض هي وأختها أم حبيبة - الاستيعاب ٤ / ١٨١٣ . (٩) غ : « ثم » بفتح الناء .

التلجّم (١) : وكيفما كان فهو من (الثفر) بالتحريك ، وهو من السرج ما يجعل تحت ذنب الدابة .

﴿ ثفرق ﴾ : قوله في حبة عيب : « إن ابتلعها فإن لم يكن معها (ثفرُّوقها) فعليه الكفارة » أراد ما يكثرق بالعنقود من حب العنب (٢) وثقبته مسدودة به . و (الثفرُّوق) (٣) في الأصل : قِمَعُ البُسرة ، وهو ما يلتزق بها من الجانب الأعلى من قشرة مسدورة حوالتي الخيطة (٤) .

﴿ ثفل ﴾ : (الثفال) البطي من الدواب والناس . في « التكلة » وفي عامة الكتب : (الثفال) الجمل البطيء . ولم أجده أنا جرياً على موصوف (٥) .

﴿ نفو ﴾ : (الثفناء) (٦) بالمدّ حب الرشاد ، والقصر خطأ . وقيل هو الخردل المعالج بالصياغ . وفي الحديث : « ماذا (٧) في الأمرين من الشفاء : الصبر والثفاء » .

(١) من اللحم ، وهو التوتق في شد الحرقعة عند المستحاضة إذا غلبها سيلان الدم . وانظر الفائق ١ / ١٦٨ . (٢) قوله : « من حب العنب » ساقط من ع . (٣) ع : الثفروق . (٤) لم ترد كلمة « الخيطة » في المعجمات عند شرح الثفروق ، كما لم نجد لها معنى يناسب السياق هنا . وقد أجمل صاحب القاموس معانيها بقوله : « الخيطة : الوند والحبل وخط يكون مع جبل مشتار العسل أو دراعة يلبسها ، وخط إليه خيطة : مر عليه مرة واحدة أو سريعة . (٥) أي لم يقولوا : جل ثفال . (٦) بضم الثاء وتمديد الفاء . وكذا في القاموس والصحاح واللسان . وفي ع والصحاح بتخفيف الفاء . قال الفيومي : « وزان غراب . . وهو في الصحاح والجمهرة مكتوب بالثقليل » . وهمزته تحتل أن تكون أصلية أو مبدلة من ياء أو واو . انظر اللسان : ثفاً . (٧) الاستفهام يفيد التعجب .

[الثاء مع القاف]

﴿ ثقب ﴾ : (الثَقْبُ) : انْحَرَقُ النَافِذُ ، و (الثُقْبَةُ) بالضم مثله ، وإنما يقال هذا فيما يَقبِلُ وَيَصْغُرُ . ومنه قوله : « الحِضُّ أَقْوَى مانع لأن الثقب في أسفل الرحيم بخلاف الكلئية (١) » ، وعلى ذا الصواب في « الاجارات » : « يَثْقُبُ الجواهرَ » بالثاء .

وجيلدُ (مُثَقَّبٌ) ، والنساء تُثَقِّبُنَ (٢) البراقع : جعلن فيها (ثَقَبًا) . وأما نَقَبُ الحائط ونحوه بالنون فذاك فيما يَعْظُمُ ، وتركيبه يدل على النافذ الذي له عمقٌ ودخولٌ .

وقوله : « جِبَّةٌ » وثجبت فيها فأرة مبيته إن لم يكن لها نَقَبٌ « الصواب » ثَقَبٌ « بالثاء ، وأحسن من هذا : « فَتَقُّ » . وفي الكراهية : أن يَنْقُبُ (ع / ب) أذن الطيفل من البنات ، الصواب بالثاء .

﴿ ثقف ﴾ : (التثقيف) : تقويم المَحْوَجِّ بالثِقَافِ ، ويستمار للتأديب والتهديب . وأما قوله : « ثقيفُ السهم على القوس » على معنى تسويته وتسديده نحو الرميّة ، فتير مستحسن .
و (ثقيف) حيٌّ من اليمن .

﴿ ثقل ﴾ : (الثَقْلُ) : متاع المسافر وحشيمه (٣) ، والجمع : (أثقال) .

[الثاء مع الكاف]

﴿ ثكل ﴾ : (ثَكَلَتِ) المرأةُ ولدَها : مات منها (ثَكَلًا) و (ثَكَلًا) .

(١) في هامش الاصل : « بخلاف الكلبة » وفي ع ، ط كذلك . (٢) القاف في ع مختلفة . (٣) ع : وحشيمه .

[الثاء مع اللام]

- ﴿ ثلث ﴾ : [قوله] (١) : « ولدُ الزِنَى (٢) شرُّ الثلاثة » يعني إذا عمِلَ عَمَلُ أبويه ، لأنه نتيجةُ الجَيْشِينِ (٣) . شعر (٤) :
- إن السَّرِيَّ هُوَ السَّرِيُّ بِنَفْسِهِ وابنُ السَّرِيِّ إِذَا سَرَى أَسْرَاهَا (٥)
- و (المثلث) من عصير العنب : ما طُبِّخَ حَتَّى ذَهَبَ ثَمَلُشَاهُ .
و (المثلثة) من مسائل الجَدِّ : هي المِثَالِيَّةُ (٦) .
- « أَحَدُ الثَّلَاثَةِ أَحَقُّ » : فِي (قِصَح) (٧) .
- « شَبَّهُ الْعَمِدَ أَثَلَاثًا » : فِي ذَيْلِ الْكِتَابِ (٨) .

[الثاء مع الميم]

- ﴿ ثمر ﴾ : « لَا قَطْعَ فِي (ثَمَرٍ) وَلَا فِي كَثْرَةٍ » (٩) : يَعْنِي الثَّمَرَ الْمَعْلُوقَ فِي النَّخْلِ الَّذِي لَمْ يُجَدِّدْ (١٠) وَلَمْ يُحْرَزْ . وَالكَثْرَةُ : الْجُمُارُ ، وَهُوَ شَيْءٌ أَيْضٌ رَخِصٌ يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ النَّخْلِ (١١) . وَمِنْ قَالَ : هُوَ حَطْبٌ ،

(١) من ع ، ط . (٢) ع : النبيء . (٣) ع : ينتجه الجيثان . (٤) كلمة « شعر » ساكنة من ع . وفي ط بدلاً منها : « قال » . (٥) صدر البيت زيادة من ط وهامش الأصل لم تذكر في الأصلين . والبيت في اللسان « سرا » بلا نسبة . وصدوره فيه : تلقى السري من الرجال بنفسه . (٦) هي من مسائل الموارث وتسمى الحرقاء ، والورثة فيها ثلاثة : أم ، وجد وأخت . وقد وقعت في زمن عثمان بن عفان . انظر « كتاب الأحوال الشخصية » لسباعي والصابوني : ٦١٥ - ٦١٦ ، والمغرب : مادة « خرق » . (٧) لم يذكر شيء من ذلك في القاف والحاء . (٨) أي في ذيل المغرب . (٩) ع ، ط : ولا كثر . (١٠) في الأصل وحده : يجد . (١١) في المصباح : جوار النخلة : قلبها ومنه يخرج الثمر والسعف ، وتقول بقطعه .

أو قال : صِغار النخل ، فقد أخطأ . و (ثَمرةُ السوط) مستعارة من واحدة (١) ثمر الشجر ، وهي عذّابته وذنبه وطرفه . وفي المجمل : « ثَمرُ السياط : عَقْدُ أطرافها » . ومنه : « يأمر الإمام بضربه بسَوَطٍ لا ثَمرة له » ، يعني العُقْدَة (٢) ، والأول أصح لما ذكر الطحاوي : أن علياً رضي الله عنه جلد (٣) الوليدَ بسَوَطٍ له طرفان - وفي رواية : له ذنبان - أربعين جلدَةً ، فكانت الضربة ضربتين .

﴿ ثَمغ ﴾ : (ثَمغٌ) بفتح الأول وسكون الثاني وبالعين المعجمة : أرض لعمر رضي الله عنه ، وقيل : مال له (٤) ، وهما واحد . وفي (٣٥ / أ) شرح الآثار : موضع بخيبر .

﴿ ثمل ﴾ : (الثيالُ) الملتجأ ، ومنه :

وأبيضَ بَسْتَسْقَى النِّهَامُ بوجْهه ثِيالُ اليتامى عصمةُ الأرامل (٥)

و (الثيال) بالضم : الرغوة وكذا (الثيالة) بالهاء ، وبها لقب البطن من الأزدي المنسوب إليه أبو حمزة الثيالِي ، واسمه ثابت بن دينار أبي (٦) سفيّئة مولى المهلب ، يروي عن عكرمة والضحاك ، وعنه شريك وو كيع ، وهو في مختصر الكرخي : النُّضْرُ بنُ اسمعيل عن أبي حمزة .

﴿ ثمن ﴾ : (الثمن) أحد الأجزاء الثمانية ، و (الثمين) مثله .

ومنه :

(١) ع : واحد . (٢) ع : أي لا عقدة له . (٣) ع : « عن علي رضي الله عنه أنه جلد » . (٤) يعني بها الضيقة . وفي الأصل « ماله » وأثبت ما في هامشه وع . (٥) الصدمن ط وحدها . والبيت لأبي طالب « د : ١١٣ شرح خليل الخطيب » من قصيدة يمدح بها النبي عليه السلام . وهو شاهد نحوي مشهور . وانظر طلبة الطلبة « ١٥ » . (٦) عطف بيان لدينار .

فلني لستُ منكِ ولستِ منِّي إذا ما طار من مالي الثمين^(١)

[يعني إذا مت فأخذت امرأتي ثمن مالي]^(٢). ويقال : (ثَمَنْتَ) القَوْمَ (أَسْمُهُمْ) بالضم : أخذتُ ثَمْنُ أموالهم ، وبالكسر : كنتُ ثامنهم .

و (الثماني) تأنيث الثمانية ، والياء فيه كهي في الرباعي^(٣) في أنها للنسبة كما في اليماني على تمويض الألف من إحدى ياءي النسبة ، وهو منصرف ، وحكم يائه في الإعراب حكمُ ياء القاضي . قال أبو حاتم عن الأصمعي : وتقول ثمانية رجال ، وثمانى نسوة ، ولا يقال : ثمان^(٤) . وأما قول الفائق^(٤) :

لها ثمانية أربع حسان^٥ وأربع فتيان لها ثمان^٦

فقد أنكره ، يعني الأصمعي ، وقال : هو خطأ .

وعلى ذا ما وقع في شرح الجامع الصغير [للحسام]^(٥) : « صلاة الليل إن شئتَ كذا وإن شئتَ ثماناً » خطأ ، وعذرهم في هذا أنهم لما رأوه حالة التنوين بلا ياء ظنوا أن النون مستقببة الإعراب فأعربوا ،

(١) في هامش الأصل : « يعني إذا أخذت المرأة الثمين ، أي الثمن من مالي بعد الموت » .
والبيت في الأساس ومقاييس اللغة « ثمن » بلا نسبة . وجاء في هامش الأصل أيضاً : « في مثل « مالي » السكون أولى وإن كان النصب أيضاً جائزاً ، هذا إذا استقبله ساكن » .
(٢) زيادة من ط ليست في الاصلين . وهي تشبه في معناها ما نقل في الحاشية السابقة من هامش الاصل . (٣) أي في لفظ الرباعي وهو الذي دخل في السابعة من الايل . (٤) ع ، ط : « من قال » . والبيت في اللسان « ثمن » بلا نسبة ، وروايته : « فغرها ثمان » .
(٥) من ع وحدها . والحسام هو الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازة المتوفى شهيداً سنة ٥٣٦ هـ وقد شرح كتاب « ترتيب الجامع الصغير » للقاضي أبي طاهر الدباس البغدادي . وقد رتب هذا فيه كتاب « الجامع الصغير » في فروع الحنفية لمحمد بن الحسن الشيباني المتوفى ١٨٧ هـ - « كشف الظنون ١ / ٥٦١ ، ٥٦٣ » .

وهو من الضرورات القبيحة فلا يُستعمل حالة الاختيار .

و (الثَمَن) بفتحين : اسم لما هو عيوض عن (١) المبيع . و (الأثمان المعلوم) ما يجب (٢) دَيْناً (٣٥ / ب) في الذمّة ، وهو الدراهم والدنانير ، وأما غيرها من العرُوض ونحوها فلا ، وإن أردت أن تشتري بعضها ببعض فما أدخلتَ فيه الباء فهو الثَمَن .

وأما قوله تعالى : « ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً » (٣) فالاشتراء فيه مستعار للاستبدال ، فَجُعِلَ الثَمَنُ اسماً للبَدَل مطلقاً لا أنه مشتري لأن الثَمَن في الأصل اسم للمشتري به كما مرَّ آنفاً ، وهذا الذي يسميه علماء البيان ترشيح الاستعارة ؛ وبه قد يدخل الكلامُ في باب الإيهام .

ويقال (أثنَ) الرجلُ بمتاعه ، و (أثنَ له) متاعه : إذا سمّي له ثمناً وجعله له . و (المُثْمَن) هو المبيع . وأما (المِثْمُون) كما وقع في غير موضع من المنقّصيّ فمما لم أسمعه ولم أجده .

« وتُدِيرُ بِشَانٍ » : في (هي) . [هيت] .

[التاء مع النون]

﴿ ثند ﴾ : (المُنْدُوّة) بفتح الأوّل ، والواو ، أو بالضم (٤) والهمز مكان الواو (٥) ، والدالُ في الحَالَتَيْنِ مضمومة : تُدِيُّ الرجلُ أو لحمُ الثديين .

﴿ ثني ﴾ : (الثَنِيُّ) ضمُّ واحدٍ إلى واحدٍ ، وكذا (الثنينة) . ويقال : هو ثاني واحدٍ ، وثانٍ واحدًا : أي مُصَيِّرُهُ بنفسه اثنين .

(١) ع ، ط : من . (٢) في الاصل : ما يجب ، وفي ع : ما تجب . وأثبت ما في ط .
(٣) البقرة ٤١ . (٤) ع ، ط : وبالضم . (٥) أي التندوة .

و (ثنَيْتُ) الأرض (ثُنَيْتاً) : كَرَبْتُهَا مَرَّتَيْنِ (١) ، وَثَلَثْتُهَا : كَرَبْتُهَا ثَلَاثًا ، فِيهَا (مَثْنِيَّةٌ) وَمَثْلُوثةٌ . وَقَدْ جَاءَ فِي كَلَامِ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ : (التَّثْنِيَّةُ) وَ (الثُّنْيَانُ) بِمَعْنَى الثَّنِي (٢) كَثِيرًا . وَمَنْ فَسَّرَ التَّثْنِيَّةَ (٣) بِالْكَرَابِ بَعْدَ الْحَصَادِ أَوْ بَرَدِ الْأَرْضِ إِلَى صَاحِبِهَا مَكْرُوبَةً فَقَدْ مَسَّهَا .

و (مَثْنِيٌّ) : مَعْدُولٌ عَنِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ ، وَمَعْنَاهُ مَعْنَى هَذَا الْمَكْرُورِ فَلَا يَجُوزُ تَكَرُّرُهُ (٤) . وَقَوْلُهُ : « الْإِقَامَةُ مَثْنِيٌّ مَثْنِيٌّ » تَكَرُّرٌ لِلْفِعْلِ (٥) لَا لِلْمَعْنَى (٣٩ / أ) . وَقَوْلُهُمْ : « الْمَثْنِيُّ أَحْوَطُ » - أَيِ الْإِثْنَانِ - خَطَأً ، وَتَقْرِيْرُهُ فِي الْمُعْرَبِ .

و (المَثَانِي) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ تَقَعُ عَلَى أَشْيَاءٍ ثَلَاثَةٌ : عَلَى الْقُرْآنِ كُلِّهِ فِي قَوْلِهِ [تَمَالَى] (٦) : « كِتَابًا مَثَانِيًّا » (٧) . وَعَلَى الْفَاتِحَةِ فِي قَوْلِهِ [عَزَّ وَجَلَّ] (٦) : « وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي » (٨) . وَعَلَى سُورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ دُونَ الْمِثْنَيْنِ (٩) وَفَوْقَ الْمَفْصَلِ ، وَهِيَ جَمْعُ (مَثْنِيٌّ) (١٠) أَوْ (مَثْنَانَةٌ) مِنَ (التَّثْنِيَّةِ) بِمَعْنَى التَّكْرَارِ .

أَمَّا الْقُرْآنُ فَلِأَنَّهُ يُكْرَرُ (١١) فِيهِ الْقِصَصُ وَالْإِنْبَاءُ وَالْوَعْدُ وَالْوَعِيدُ ، وَقِيلَ لِأَنَّهُ يُثْنَى فِي التَّلَاوَةِ فَلَا يُمَلُّ . وَأَمَّا الْفَاتِحَةُ فَلِأَنَّهَا تُثْمَنِي فِي كُلِّ صَلَاةٍ ، وَقِيلَ لِمَا فِيهَا مِنَ الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ [سُبْحَانَهُ] (٦) وَأَمَّا السُّورَةُ فَلِأَنَّ الْمِثْنَيْنِ مَبَادِيٌّ وَهَذِهِ مَثَانٍ (١٢) ، وَمِنْ هَذَا الْأَصْلِ (التَّثْنِيَّةُ)

- (١) سَقَطَتْ كَلِمَةُ « مَرَّتَيْنِ » مِنْ ع . كَرَبِ الْأَرْضِ كَرَبًا وَكَرَابًا : فَلَيْسَ لِلْحَرْثِ .
 (٢) قِيدَتْ فِي ع بِكسْرِ التَّاءِ وَفَتْحِ التَّوْنِ . وَكَذَا أَيْضًا فِي أَوَّلِ هَذِهِ الْمَادَّةِ . وَجَاءَ فِي الْمَصْبَاحِ : « وَالثَّنِي بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ : الْأَمْرُ بِعَادِ مَرَّتَيْنِ . (٣) ع : الثَّنِيَّةُ « بَفَتْحِ فَسْكَوْنِ فَكسْرٍ » .
 (٤) يَعْنِي مَثْنِيٌّ مَثْنِيٌّ . (٥) أَيِ لِلتَّأْكِيدِ نَحْوُ : أَنْتَ أَنْتِ . (٦) مِنْ ع ، ط . (٧) الزُّمَرُ ٢٣ « اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مَثَانِيًّا مَثَانِيًّا » . (٨) الْحَجَرُ ٨٧ . (٩) ع : الْمَثْنَيْنِ .
 (١٠) ضَبَطَتْ فِي ع بِفَتْحِ عَلَى النُّونِ ، وَبِلَا تَنْوِينٍ . (١١) ع : تَكَرَّرَ .
 (١٢) ع ، ط : « مَبَادِيٌّ وَهَذِهِ مَثَانِيٌّ » .

لواحدة (الثنايا) وهي الأسمان المتقدمة ، اثنتان فوق واثنتان أسفل ، لأن كلاً منها مضمومة إلى صاحبها .

ومنها (الثنيي^١) من الإبل : الذي (أثنى) أي ألقى ثنيته ، وهو ما استكمل السنة الخامسة ودخل في السادسة ، ومن الظليف ما استكمل الثانية ودخل في الثالثة ، ومن الحافر ما استكمل الثالثة ودخل في الرابعة ، وهو في كلها بعد الجذع وقبل الرباعي ، والجمع (ثنيان^٢) و (ثنياء) .

وأما (الثنيية) للعقبة فلأنها تقدم الطريق وتعرض له ، أو لأنها تنبئ سالكها وتصرفه ، وهي المرادة في حديث أم هانئ « بأسفل الثنيية » والباء تصحيف ، وفي « أدب القاضي » : « فأمر عليه السلام منادياً فنادي حتى بلغ الثنيية » ، قيل : هي اسم موضع بميسر من المدينة ، وكانت ثمة^(١) عقبة . وقوله :

أنا ابنُ جلا وطلاءِ عُ الثنايا متى أضع العمامة تعرّفوني^(٢)

معناه^(٣) ر كتاب لمعالي الأمور ومشاقيها (٣٦ / ب) كقولهم : طلاءع أنجدر^(٤) .

ويقال : (ثنى العود) إذا حناه وعطفه لأنه ضم أحد طرفيه إلى الآخر ، ثم قيل : (ثناه عن وجهه) إذا كفه وصرفه لأنه مسبب عنه . ومنه (استثنيت الشيء) زويته لنفسي ، والاسم (الثنيا) بوزن الدنيا . ومنه قوله عليه السلام : « من استثنى فله ثنياء » أي أي ما استثناه .

(١) ع : ثم . (٢) عجزه ليس في الأصلين . والبيت لسحيم بن وثيل الرياحي ، « الكامل ١ / ٣٣٧ » وقد قتل به الحجاج في إحدى خطبه . وانظر طلبة الطلبة « ٧٥ » . (٣) سقط من ع . (٤) مفردا نجد ، وهو ما ارتفع من الأرض .

والاستثناء في اصطلاح النحويين : إخراج الشيء مما دَخَلَ فيه غيره لأن فيه كنفاً ورداً عن المدخول .

و (الاستثناء) في اليمين : أن يقول الحالف : « إن شاء الله » لأن فيه ردةً ما قاله بمشيئة الله .

وقوله عليه السلام : « لا تُبْنِي في الصدقة » مكسور مقصور ، أي لا تؤخذ في السنة مرتين ، وعن أبي سعيد الضرير معناه : لا رجوع فيها ولا استرداد لها ، وأنكر الأول .

[الثاء مع الواو]

﴿ ثوب ﴾ : (الثياب) جمعُ (ثوبٍ) وهو ما يلبسه الناس من الكتان والقطن والصوف والفيراء والخز . وأما الستور ، وكذا وكذا ، فليس من الثياب . وقال السرخسي : ثياب البيت ، وفي الأصل : متاع البيت ما يُبْتَدَل فيه من الأمتعة ولا يدخل فيه (١) الثياب المقطعة نحو القميص والسرراويل وغيرها .

و (التثويب) منه ؛ لأن الرجل كان إذا جاء مستصرخاً أي مستغيثاً لمع بثوبه أي حره كه رافعاً به يده ليتراه المستغاث فيكون ذلك دعاءً له وإنذاراً ، ثم كثر حتى سُمي الدعاء (تثويباً) فقيل : (ثوب الدعاء) . وقيل : هو ترديد الدعاء « تفعليل » من (ثاب يثوب) إذا رجع وعاد ، وهي (الثابة) ومنه (ثاب المريض) إذا أقبل إلى البرِّ وسَمِنَ بعد الهزال .

و (التثويبُ) القديم : هو قول المؤذن (٣٧ / أ) في صلاة (٢)

(١) ع : ولا تدخل فيها . ط : « ولا يدخل فيها الثياب المقطوعة » وقوله بعد ذلك : « نحو القميص والسرراويل » ساقط من ع . (٢) ع ، ط : في أذان .

الصباح : « الصلاة خير من النوم » والحديث^(١) : « الصلاة الصلاة »
أو « قامت قامت » . وقوله عليه السلام « إذا ثوبت بالصلاة فلا تأتوها
وأنتم تتسعون » الحديث : المراد به الإقامة .

و (الثيب) من النساء : التي قد تزوجت فباتت بوجهٍ ، عن
الليث . ولا يقال للرجل . وعن الكسائي : رجلٌ ثيبٌ إذا دخل
بامرأته ، وامرأةٌ ثيبٌ إذا دخل (٢) بها ، كما يقال لهما : بيكرٌ وأيِّمٌ ،
ومنه الحديث : « اليكر باليكر كذا ، والثيب بالثيب كذا » وهو
فتيعيلٌ من (ثاب) (٣) أيضاً لمعاودتها (٤) التزوج في غالب الامر ، أو
لان الخطاب يثاوي بونها أي يعاودونها ، كما قيل لها مراسيلٌ (٥) لانهم
براسيلونها الخطبة .

وقولهم (ثيبتٌ تنثيباً) أي صارت ثيباً ، كعجزت المرأة ،
ونثبت الناقة ، إذا صارتا عجوزاً وناباً (٦) ، مبني على لفظ الثيب
توهماً (٧) . والجمع (ثيبات) . وأما الثيب في جمعها ، والثيابة (٨) والثيوبة
في مصدرها (٩) فليس من كلامهم .

و (ثويبة) تصغيرُ المرأة من الثوب ، مصدر ثاب ، وبها سميت
متولدة أبي لهب التي أرضعت النبي عليه السلام وحزرة وأبا سلمة . ومنها
حديثُ زينب بنتِ أمِّ سلمة : « أرضعني وأبها ثويبة » تعني (١٠) بأبيها :

(١) أي والثوب الحديث . (٢) في ع بفتح الدال مبنياً للعلوم . (٣) ع :
بابه . (٤) في الأصل وط : لمعاودتها . وأثبت ما في ع بدليل ما بعده .
(٥) ع : مراسيل « بفتح الميم » . (٦) ع : « المرأة إذا صارت عجوزاً ونثبت
الناقة إذا صارت ناباً » . (٧) حق الفعل « ثوبت » وإنما قالوا نثبت بناءً على
لفظ الثيب توهماً ، فإنه لما جاز إبدال الواو ياءً في الثيب وجب أن يجوز إبدالها ياءً
في الثيوب . (٨) ع : « جمعها ، والثيابة » مع كسر التاء . (٩) ع : مصدرهما
(١٠) ع : يعني .

أبا سلمة زوج أم سلمة قبل النبي عليه السلام ، واختلف في إسلامها .

ومنه (الثواب) الجزاء ، لانه نفع يعود إلى المجزي ، وهو اسم من (الإثابة) أو (الثوب) . ومنه قوله في الهية : « ما لم يثب منها » أي ما لم (١) يعوض ، وكأن (الثوب الملبوس) منه أيضاً لما بينه وبين لا يسه من المعاودة .

« كلابيس ثوبي زور » : في (شب) . [شبع] .

﴿ ثور ﴾ : (ثار) (٣٧ / ب) الغبار (ثوراً وثوراناً) هاج وانتشر ، و (آثاره) غيره : هيئجه ، و (آثاروا) الأرض : حرثوها وزرعوها . وسُميت البقرة المثيرة لأنها تثير الأرض ، وعليه قوله في الغضب : « وكذا الدابة المثيرة » .

وقيل : كل ما ظهر وانتشر فقد (ثار) . ومنه ما في الحديث : « ثور الشفق » وهو انتشاره ، وثوران حمرته . وفي حديث آخر : « ولو من ثور أقط » . أراد القطعة منه .

﴿ ثول ﴾ : (الثولاء) من الشاء وغيرها : الجنونة . وقولهم في تفسيرها : « التي بها ثؤلول ، غلط » .

﴿ ثوي ﴾ : (ثوى) بالكان : أقام به (ثواءً وثويًا) على فعالٍ وفمولٍ . ومنه : « إنا نطيل الثوي في دار الحرب » .

و (الثوي) بالفتح على قعيل : الضيف ، و (المثوى) : المنزل . ومنه : « وأصلحوا مئاوسكم » (٢) .

(١) ع : أي لم . (٢) أي منازلكم .

[اثناء مع الياء]

﴿ ثيل ﴾ : عن ابن الفضل : « حيارٌ بال على (مَثِيلَةٌ) فوق الظلِّ » (١) عليها ثلاث مرات ، والشمس ثلاث مرات ؛ فقد طهرت : هي مَفْعِلَةٌ من (الثيل) وهو ضرب من النبات ، عن الغوري . ومنه ما ذكر في كتاب النظم [قال] (٢) : « شيطان بطهران بالجفاف : أو لها الأرض والثاني الثيلة » .

وفي كتاب النبات : (الثبيل) على فَيَعِيل ، عن أبي عمرو ، وهو السَّجْمَةُ [وهو الصحيح] (٣) ويقال له بالفارسية ريزو باد ، له ورق (٤) كورق البرِّ إلا أنه أقصر ، ونباتُه فسرس على الأرض يذهب ذهاباً بعيداً ويشتبك حتى يصير كاللينة ، وله عقدة كثيرة وأنايب قِصار ، ولا يكاد ينبت إلا على ماء أو موضع تحته ماء (٥) .



(١) في الأصل و ط : « الطل » بفتح الطاء . والتصويب من هامش الأصل و ع .
 (٢) من ط . وكتاب « نظم الفقه » للإمام الزندوسقي الحنفي ، كما في كشف الظنون « ٠٩٦٤ » وهامش الأصل . وفي موضع آخر من هامش الأصل سماه « الزندوسقي » ثم قال : « وهو اسم كتاب سمي به وإن كان غير منظوم » . (٣) من ط وحدها ، ومن قوله : « ويقال لها بالفارسية » يبدأ نقص آخر من نسخة ع يقابل اللوح « ٢٧ » منها ويتبي في مادة : « جحش » وقد اعتمدنا فيه على نسخة « ق » . (٤) في هامش الأصل : « له ورقة » ، وفي ن : « زبر وبادله ورقه » . (٥) ق : والله أعلم .

باب الجيم

[الجيم مع الباء]

﴿ جيب ﴾ : (٣٨ / أ) (الجَبْ) القَطْع ، ومنه (المَجْبُوب)
الخصي الذي استؤصل ذكره وخصياه ، وقد (جَبَّ جَبًّا) . ومنه
قوله : « الجَبُّ والعُتَّةُ في الزوج » .

﴿ جيبخ ﴾ : (جَبَاخَانُ) (١) من قُرَى بَلَخَ .

﴿ جبذ ﴾ : (الجَبَذُ) بمعنى الجَذْبُ ، وكلاهما من باب ضرب .

﴿ جبر ﴾ : (جَبَرَ) الكَسَرَ (جَبْرًا) و (جَبَرَ) بنفسه جُبُورًا)
والجُبْرَانُ في مَصَادِرِهِ غير مَذْكُور . و (انجبر) غير فصيح . و (جبره)
بمعنى أجبره لغةً ضعيفة . ولذا قلَّ استعمال (المَجْبُور) بمعنى (المَجْبُور)
واستُضعِفَ وضعُ المَجْبُورَةِ موضعَ المَجْنُونَةِ (٢) في كتاب الصوم من الجامع
الصغير .

و (جُوَيْبِيرُ) : في (جو) . [جوس] .

﴿ جبلق ﴾ : قوله : « حدَّ الغيبة المنقطعة من (جابلقًا) إلى
جابلقًا » : [قالوا] (٣) : هما قريتان إحداهما بالمغرب والأخرى بالشرق (٤) .

﴿ جبل ﴾ : قوله (٥) : « استأجره على أن يحفر بئرًا في (جبل)
مَرَوَةَ فاستقبله جبلٌ صفاً أصمٌ » : (الجبل) الوَتِيدُ من أوقاد الأرض
إذا عظم وطال ، وقد يُجعل عبارة عن الصَّلَابَةِ وإن لم يكن جبلاً .

(١) وضعت ثلاث قطع تحت كل من الجيم والباء في ق . (٢) ط : الحجرة . (٣) من ق ، ط .
(٤) قال ياقوت : « جابلق مدينة بأقصى المغرب وأهلها من ولد عاد ، وأهل جابرس من ولد
ثمود » ثم قال : « وفي رواية : جابلق » . (٥) ق : وقوله .

ومنه : « أَجْبَلَ الحافر » وأريد هنا (١) الحجر لأنه منه (٢) وإنما وُصِفَ بالمروة والصفة لتضمُّنها معنى الرقة والصلابة .

﴿ جين ﴾ : (الجبانة) المصلّي العام في الصحراء . [ومنها قوله :
« ولو ضحّي بمد صلاة أهل الجبانة ، قبل صلاة أهل مصر ، اختلف
المشاخ فيه »] (٣) .

و (الجبنة) : القرص من الجبن .

﴿ جبه ﴾ : (الجبهة) من الوجه ، معروف ، ومنها (التجبیه)
وهو أن يُحمل الزاني على حمار ويُجمل وجهه إلى ذنبه ، ومنه حديث
اليهود في الزاني إذا أُحصن ، قالوا : « يَحْمَمُ وَيُجَبِّهُ وَيُجَلِّدُ » .
وفي التكملة : « التجبیه » : أن يُحمل الزانيان على حمار يُقابل بين
أفقيتهما ويُطاف بهما » .

وقوله : فلان (جبنة القوم) ، لسيدهم ، استعارة كقولهم (٤) :
(٣٨ / ب) وجه القوم ، والمراد بها (٥) في حديث الصدقة الخيل لأنها
خيار البهائم .

﴿ جي ﴾ : (جي) الخراج : جمعه (جباية) . ومنه قوله
في مختصر القدوري (٦) : وما جباه الإمام من مال بني تغلب » . وباسم
الفاعلة منه سُميت (جابية الجوان) إحدى كُور دمشق ، وهي
المذكورة في حديث عمر رضي الله عنه : « فطُيروا بالجابية » .

و (التجبیه) الإنحناء والركوع ، لأن فيها (٧) جماعاً بين الأعضاء ،
ومنه : « على أن لا يُجَبِّي » أي أن لا يركع ، و « يَحْنِي » :
تصحيف . وفي حديث آخر : « ولا يُجَبِّوا » وغرضهم : أن لا يُصلِّوا .

(١) ق ، ط : ههنا . وكتب فوقها في ق : هنا . (٢) بعدها في ط العبارة التالية ، ويبدو أنها من زيادات النساخ لأنها تناقض ما بعدها : « وليس هذا بوصف ، لأنها إضافة بمعنى « من » أي جبل من سروة وجبل من صفا ، لأنه منه » . (٣) ما بين سربعين من ط وحدها . (٤) تحتها في ق عن نسخة أخرى : وقولهم . (٥) أي بالجبية . (٦) قوله : « في مختصر القدوري » ساقط من ق ، ط . (٧) ط : فيها .

[الجيم مع التاء]

﴿ جئِم ﴾ : (جئوم) الطائر : مثل الجلوس للإنسان ؛ من باب ضَرَب . وفي الحديث : « نَهَى عَنِ الْجِئْمَةِ » ، هي بالفتح ما يُجئِمُ (١) ثم يُرْمَى حتى يُقتل . وعن عكرمة : هي الشاة تُرْمَى بالنبل [حتى تقتل] (٢) وعن شيمر : بالحجارة ، وعن أبي عبيد : هي المنصوبة (٣) ولكنها لا تكون إلا من الطير والأرانب وأشباهها ، والذي في الثروح أن الجئمة بالفتح : ما يجئيم عليه الكلب فيقتله دقاً لا جرّحاً ، وبالكسر : ما يجئيم على الصيد كالقهد والأسد ، ليس بذلك ، والحق هو الأول ، وقولهم : « الجئم اللبث » خطأً لفظاً ومعنى (٤) .

ابن جئامة (٥) : في (حل) . [حل] .

[الجيم مع الحاء]

﴿ ججح ﴾ : في الحديث : مرّ عليه السلام بامرأة (مُججج) ، هي الحامل المُقرب (٦) .

﴿ جحر ﴾ : قوله : « وكان أبو حنيفة لا يرى بأساً بالفص » يكون فيه الحَجَرُ (٧) فيه سمارٌ ذهب ، وفي نسخة أخرى (٨) : « ولا بأس بسمار الذهب يُجمل في (جُحْر) الفص » أي في ثقبه ،

(١) أي يقيد . (٢) من ط وحدها . (٣) أي الحبوسة . (٤) في هامش الأصل : « معناه أن مصدره الجئوم لا الجئم ، ومعناه الجلوس لا اللبث ، فيكون الخطأ في اللفظ والمعنى » . وعلى هذا فالصواب : « الجئوم : الجلوس » . (٥) ط : ومعلم بن جئامة . (٦) التي دنا ولادها . وتقام الحديث في اللسان « ججح » . (٧) بفتح الحاء فالجيم كما في الأصل . وفي ق يجم مضمومة ثم حاء ساكنة . (٨) وهو المقصود هنا في هذه المادة .

هذا غلط (٣٩ / أ) لأن الجُحْر جُحِر الضبُّ أو الحية أو البربوع ، وهو غير لائق ها هنا ، وإنما الصواب : (الحَجَر) كما في الرواية الأخرى ، وشرح البيهقي ، ووجهه على الرواية الأولى أن يجعل في التجريد كما في قوله [تعالى] (١) : « لقد كان لكم في رسول الله أسوة » (٢) والمعنى أن الفصَّ في نفسه حَجَرَ كما أن رسول الله عليه السلام في نفسه أسوة ؛ لا أن في ذلك شيئاً آخر . ومنه :

وفي الرحمن للضعفاء كاف (٣)

ونظيره : « سَرَقَ نُفْرَةَ فَضَةٍ فِيهَا عَشْرَةٌ [دراهم] (٤) تساوي تسعة لم يُقَطع (٥) » ، وبهذا صحَّ اللفظُ وعادت الروايات على اختلافها متفقة المعنى وسليم كلامٌ مثل محمدٍ من الهُجْنَةِ .

﴿ جَحَش ﴾ : (جَحَشَ) جَلَدَهُ : قَسَرَهُ ؛ من باب منع .
ومنه (٦) الحديث : « فَجَحَشَ شِقْمَةَ الْأَيْسَرِ » . وقولته في الصيد :
« أُرَيْتَ إِنْ مَرَّ بِحَائِطٍ فَجَحَشَ السَّهْمُ الحَائِطَ فِي مَسْنَنِهِ (٧) » أي :
أَثَرُ فِيهِ .

وعمر بن جِحَاشٍ ، بالكسر مخففاً ، رجلٌ مٌ بقتل النبي عليه السلام فاستأجر ياميناً (٨) رجلاً فقتله . ورؤي (جَحَّاش) بالفتح والتشديد .

﴿ جحف ﴾ : (جَحَفَهُ) و (اجْتَحَفَهُ) و (اجْحَفَ بِهِ)
أهلكه واستأصله . ومنه (الجُحْفَةُ) لميقات أهل الشام (٩) لأن سيلاً

(١) من ق ، ط . (٢) الأحزاب « ٢٦ » . (٣) صدره : « ولولا ذاك قد سومت مهري » وهو لأبي خالد القناني من قعد الخوارج ، من آيات في الكامل للمبرد ٣ / ٨٩٥ .
(٤) من ق ، ط . (٥) ق ، ط : لم تقطع . (٦) إلى قوله : « ومنه » ينتهي الناقص من ع . (٧) أي طريقه . (٨) هو يامين بن عمير : من كبار الصحابة . انظر الاستيعاب ١٥٨٩ / ٤ وهو ممن اختلف في اسم أبيه . (٩) ع : الشام .

فما يقال اجتحف أهلها . وتصفيرها كُنْبِيّ وَالِدُهُ عَوْْنُ بنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ،
واسمه وهَبُ بن عبد الله السَّوْائِي (١) ، بِرَوِي عن علي رضي الله عنه .
﴿ جحن ﴾ : (جَيْحُون) نَهْرٌ بَلْخَ ، وهو الذي يتهي إلى
خَوَارِزْمَ .

[الجيم مع الخاء]

﴿ جخي ﴾ : النبي عليه السلام « كان إذا سجد (جَخَّي) »
يقال : (جَخَّ) و (جَخَّي) إذا فتح عَضُدِهِ في السجود ورقم
بطنه عن الأرض .

[الجيم مع الدال]

﴿ جدح ﴾ : عمر رضي الله عنه (٣٩ / ب) : « لقد استسقيت (٢) »
(بمَجَادِيحِ) السَّاءُ ، هي جمع (مَجْدَحِ) وهو عند العرب من الأنواء
التي لا تكاد تُحْطَى ، وهو ثلاثة كواكب كأنها مَجْدَحِ ، وهو
خشبة في رأسها خَشْبَتَانِ مَمْرَضَتَانِ (يَجْدَحِ) بها السَّوْبِقُ أي يُضْرَبُ
ويُخْبَطُ . وأراد عمر رضي الله عنه إبطال الأنواء والتكذيب بها لأنه
جعل الاستغفار هو الذي يُسْتَسْقَى به لا المَجَادِيحِ ، والقياس
« مَجَادِيحُ » زِيدت الياء لإشباع الكسرة (٣) وإنما جمعه لأنه أراد

(١) صحابي معروف ، ويقال له وهب الخير . مات سنة ٧٤ هـ . « التقریب » . (٢) في ع
بفتح التاء ، غلط . ونس الخبر : « خرج إلى الاستسقاء ، فصعد المنبر فلم يزد على الاستغفار
حتى نزل ، فقيل له : إنك لم تستسق . فقال : لقد استسقيت الخ .. » « الفائق ١ / ١٩٥ »
وكلام المطرزي بعد ذلك منقول منه بتصريف . قال الزمخشري : « والمعنى أن الاستغفار عندي
بمنزلة الاستسقاء بالأنواء الصادقة عندكم لقوله تعالى : فقلت استغفروا ربكم إنه كان
غفاراً ، يرسل السماء عليكم مدراراً » . هود ٥٢ . وانظر النهاية ١ / ٢٤٣ .
(٣) ع ، ط الكسر .

وما شاكله من الأنواء الصادقة .

﴿ جدد ﴾ : (الجَدُّ) العظيمة . ومنه : « وتعالى جَدُّكَ » (١) من قولهم : (جَدُّ) فلان في عيون الناس وفي صدورهم ، أي عظم .

و (الجَدُّ) الحظُّ والإقبال في الدنيا . ومنه : « ولا ينفع ذا الجَدُّ منك الجَدُّ » أي لا ينفع المحظوظَ حظُّه بذلك أي ببدل طاعتك ، يقال (جَدُّ) بالضم (٢) فهو (مَجْدود) .

و (الجادَّة) واحدة (الجَوادِ) وهي مُعظم الطريق ووسطه . وقوله : « أنا وفلانٌ على الجادَّة » عبارة عن الاستقامة والسداد .

و (الجَدُّ) في الأصل القطعُ ، ومنه (جَدُّ النخلِ) : صرّمه ، أي قطع ثمره (جَدَاداً) (٣) فهو (جادٌ) . وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه : أنه نَحَلَ عائشة جَدَاداً (٤) عشرين وَسَقاً . والسماعُ : « جادٌ عشرين [وَسَقاً] (٥) وكلاهما مؤوّل ، إلا أن الأوّل نظير قولهم : هذه الدراهم ضربُ الأمير ، والثاني نظير قولهم : عيشة راضية ، والمعنى أنه أعطاها نَخْلاً يُجَدُّ (٦) منه مقدارُ عشرين وَسَقاً (٤٠ / أ) من التمر ، وعلى ذا قولهما : « نَحَلني أبي جَدَادَ عشرين وَسَقاً » .

ومنه (الجَدُّ) بالضم لشاطئِ النهر ، لأنه مقطوع منه ، أو لأن الماء قطعته ، كما سُمي ساحلاً لأن الماء يَسُحِّله أي يَتَقَنَّبُه . ومنه

(١) من دغاء التاء . (٢) قوله : « بالضم » ساقط من ع . (٣) بفتح الجيم وكسرهما معاً . وفي ع : « جده جداداً » وشككت فيها الأفعال على أنها مصادر في قوله : « جد النخل : صرّمه ، أي قطع ثمره » . (٤) في هامش الأصل : « أي جاداد » . والوسق : الجمل . (٥) من ع ، ط . (٦) في ع : « تجد » بالتاء مبنياً للعلوم ، ونصب « مقدار » بعد ذلك على المفعولية .

حديث أنس بن سيرين : « لو شئنا لخرجنا الى الجُدِّهٖ » (١) ، هكذا رواه الكرخي في مختصره وجامعیه الصغير والقُمِّيُّ في شرحه بطريقتين (٢) وفي الحلواني كذلك . وفي الإرشاد وشرح خواهرزاده : « محمد بن سيرين » والأول هو الصحيح .

﴿ جدر ﴾ : (الجِدار) واحد (الجُدْر) و (الجُدْران) وبه سُمي والد التَّمير بن جِدار ، عن أبي يوسف في القسمة وفي نسفي الارتباب ، هكذا قال ، وهو كوفي يروي عن يحيى بن يعقوب الأسلمي ، وجُدّه ان تصحيف .

و (المجدور) و (المجدّر) : ذو الجُدْرِيّ .

﴿ جدع ﴾ : (الجَدْعاء) من الشاء : الجُدوعة الأذن أي المستأصلتُها .

﴿ جدف ﴾ : (جَدَف) السفينة ، من باب ضرب ، حره كها بالمِجْدَف (جَدْفًا) .

﴿ جدل ﴾ : : (جادله مُجادلةً) و (جدالاً) وهو شدة الخصام ومراجعة الكلام ، وفي التنزيل : « ولا جدالَ في الحجِّ » (٣) . أي ولا ميراء مع الرفقاء والمُكاريين .

﴿ جدي ﴾ : : (الجَدْيِيُّ) من أولاد المعز في السنة الأولى ، وجمعه (جِداء) وبه سُمي العائير من البروج ، ويقال لكوكب (٤)

(١) بعدها في ط : « وقوله : سفينة غرقت فناول الوديعه إنساناً على الجد » ، وقد علق المصحح على هذه العبارة بما يلي : « لم توجد في أكثر النسخ سوى المنقول عنها » . (٢) أي بإسنادين . (٣) البقرة ١٩٧ : « فن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج » . (٤) ع : كوكب « بضم الباء » .

القبيلة (جَدِيّ الفَرَقْدِيّ) . ومنه قول ابن المبارك في تحريمي القبلة :
« أهل الكوفة يسمون الجدّيّ خلف القفا » والمنجمون يسمونه
(الجدّيّ) على لفظ التصغير فرقاً بينه وبين البُرَج .

[الجيم مع الدال]

﴿ جذر ﴾ : (الجذّر) أصل الحساب كالعشرة تُضرب في عشرة
فيكون جذر المائة^(١) ويسمى المجتمع منه مجذوراً ؛ وهو نوعان (٤٠/ب)
ناطق وأصم .

وفي كلام عائشة رضي الله عنها : « سبحان من لا يعرف الجذّر
الأصم إلا هو » .

﴿ جذع ﴾ : (الجذّع) من البهائم : قبل الثقب ، إلا أنه من
الإبل في السنة الخامسة ، ومن البقر والشاء في السنة الثانية ، ومن
الخيل في الرابعة . والجمع (جُدْعان) و (جِذَاع) .

وعن الأزهري : « الجذّع من التعرّ لسنة^(٢) ، ومن الضأن
لثمانية أشهر . وعن ابن الأعرابي : (الإجداع) وقتٌ وليس بسنّ ،
فالعناق (تُجذّع) لسنةٍ وربما أجدّعت قبل تمامها للخيصب فتسمن
فيُسرعُ إجداعُها فهي (جُدّعة) . ومن الضأن إذا كان ابنَ شابتين
أجدّع لسنة أشهر إلى سبعة . وإذا كان ابنَ هرْمين أجدّع لثمانية إلى
عشرة^(٣) » .

وفي حديث ابن يَيارٍ : « عندي عناقٌ جدّعة » . قال الخطّابي :

(١) ع : في العشرة فتكون أصل المائة . (٢) أي استكمل من العز مدة سنة . (٣) هنا
يقتضي كلام الأزهري . وهو منقول من تهذيب اللغة « ١ / ٣٥٢ » بتصرف واختصار .

ولذلك لم تجز (١) إذْ كان لا يجزي من الممّز أقبل من الثنبي ،
وأما الضأن فالجدع منها يجزي .

﴿ جذم ﴾ : في حديث الأذان : (جِذْمٌ) الحائط : أصله .
(الجذوم) الذي به (جذام) وهو تشقق الجلد وتقطع اللحم
وتساقطه . والفعل منه (جِذِمَ) .

[الجيم مع الراء]

﴿ جرب ﴾ : (الجربى) جمع (أجرب) أو (جرب)
والفعل من باب ليس . و (الجرب) ستون ذراعاً في ستين (٢) .
قال قدامة في كتاب الخراج : « الأشل » (٣) إذا ضرب في مثله فهو
الجرب ، والأشلة طول ستين ذراعاً ، والذراع ست قبضات ،
والقبضة أربع أصابع ، قال : وعشر هذا الجرب يسمى قفيزاً ،
وعشر هذا القفيز عشير ، فالقفيز عشرة أعشراء (٤) وهي خمسة
وعشرون رطلاً . قالوا : والأصل (٤١ / أ) فيه الميكال ثم سمي به
المبذر (٥) ، ونظيره البريد .

﴿ جرث ﴾ : (الجريث) الجريث : وهو ضرب من السمك ،
وهو تفسير الصيثور (٦) في حديث عمار ، ومنه قول محمد : « جميع »

(١) بفتح التاء ، وفعله ثلاثي « جزي » مثل قضى يقضي وزناً ومعنى . وهو في ع
بضم التاء فيكون ماضيه رباعياً « أجزى » وأصله « أجزأ يجزى . » فسهلت همزته ،
وهو بمعنى الثلاثي أو بمعنى كفى وأغنى . انظر تفصيل ذلك في المصباح « جزي » .
(٢) أي في ستين ذراعاً . (٣) بفتح فسكون . وفي ع شددت اللام خطأ في غذا
الموضع والذي بليه . (٤) كأولياء جمع ولي . (٥) هو موضع البذر . وفي ع :
البذر . (٦) ع : الصلوب . وكتب تحتها في الأصل : نوع من السمك .

السّمك حلال غيرَ الجِرْيُوثِ والمارَمَاهِيَجِ (١) . وقولهم : « الجِرْيُوثُ من المسوخات » ليس بشيء (٢) لأن ما مُسِحَ لا نسلَ له ولا يبقى بَعْدَ ثلاثة أيام ، عن الطحاوي .

﴿ جرح ﴾ : (الجَوَارِح) الكَوَاسِبُ ، جمع (جَارِحَةٌ) بهيمةٌ كانت أو طائراً . قال الليث (٣) : سميت بذلك لأنها كواسِبٌ بأنفسها يقال : (جَرِحَ) و (اجْتَرِحَ) إذا كَسَبَ ، وأصله من (الجيراحة) .

﴿ جرد ﴾ : (جَرِيدٌ) النخل : في (سع (٤)) . [سعف] .

﴿ جرهد ﴾ : (جَرَهْدٌ) (٥) بن خُوْبَلِيدٍ : صحابي ، برّوي حديث مؤارة الفخذ .

﴿ جرد ﴾ : (الجَرْدُ) في الفرس : كل ما حدث في عرقوبه من تَرْشِدٍ وانفخا وهو يكون في عَرْضِ الكعب الظاهر والباطن ، مُشْتَقٌّ من لفظ (الجُرْدُ) واحد (الجُرْدَانُ) لأنه ورَمَ يأخذ فيصير كهيئة ذلك الفأر .

وفرس (جَرْدٌ) : به هذا الداء ، وأنكر ابن دُرَيْدٍ فيه الدّال غير المعجمة (٦) .

﴿ جور ﴾ : (الجِرَارُ) جمع (جِرَّةٌ) بالفتح (٧) . وفي الحديث : « نهى عن نَبِيذِ الجِرِّ » . قيل : هو كل شيء يُصْنَعُ من مَدْرٍ .

(١) كذا في النسخ . والذي في المعاجم العربية والمعجم الذهبي : « المارماهي » ، وهو نوع من السمك يسببه الحيات ويسمى : الحنكليس أو الأتقليس . (٢) ع ، ط : « باطل » ، بدل « ليس بشيء » . (٣) ط : الكهيت ، تحريف . (٤) ع : صف . (٥) جعل في هامش ع من مادة « جرد » أيضاً . والمثبت من ط . وقوله في هذه المادة : « الفخذ » هو في ط : الفخذين . (٦) جمهرة اللغة ٢ / ٧٢ . (٧) بالفتح : ساقط من ع .

و (جيرة البعير) بالكسر : ما يجتره من العلف ، أي يجتره
ويُخْرجه إلى الفم . ومنها قوله : وجيرة البعير بمنزلة بعمّره ، في أنه
سبرّقين .

وفي الحديث : « ليس في (١) الإبل الجارة صدقة » : هي (٢)
العوامل ، لأنها (تُجَرُّ جَرّاً) أي تُفاد بأزمّتها . وإنما سميت جارةً
مع أنها مجرورة ، على الإسناد المجازي ، كما قلنا في الراحلة والركوب
والحلوب (٣) . وفي الحديث - على ما أثبت في التثنيق وأصول الأحاديث -
(٤١ / ب) : « الذي يشرب في آنية الفضة إنما يُجَرُّ جِرّاً » (٤) في بطنه
نارَ جهنم ، هذا (٥) محفوظنا من الثقات بنصب الراء [في النار] (٦)
ومعناه يُرددها (٧) ، من (جَرَّ جَرّاً الفحل) إذا ردّد صوته في
حقّ جرتّه . وتفسير الأزهري : يجرجر أي يحذّر يعني بُرْسِل . وكذا
نقله صاحب الغريين .

وأما ما في الفردوس من رقع (٨) « النار » وتفسير يُجرجر
بـ « يُصَوِّت » (٩) ، فليس بذلك .

﴿ جرز ﴾ : (الجَرَز) القطع . ومنه (أرضٌ جُرْزٌ) لانبات
بها . و (الجُرْزَة) القُبْضَة من القَتِّ ونحوه ، أو الحُرْمَة لأنها قطعة .
ومنها قوله : « باع القَتَّ جُرْزاً » (١٠) ، وما سواه تصحيف .

﴿ جريز ﴾ : (الجُرْبُيز) تعريب : كثرُبُيز (١١) .

(١) ع ، ط : على . (٢) ع : وهي . (٣) أي ذات رحلٍ وركوبٍ وحلب . (٤) ع :
تجرجر . (٥) ع ، ط : هكذا . (٦) م ط . (٧) ع : « الثقات أي يرددها » .
(٨) ع : دفسع ، تحريف . (٩) ع : بصوت . (١٠) قوله : جرزاً « ضبطت في ع
بضم الجيم والراء . (١١) ع : « الجريز » و « كريب » بالياء المفتوحة ، مع ضم الأول
وسكون الثاني فيها . وفي اللسان والعرب وشفاء الغليل : الكريب ، بضم الكاف والياء .
هو الحب من الرجال .

﴿ جرس ﴾ : (الجرس) بفتحين ما يُعلق بعنق البعير (١) وغيره فيصوت . ومنه : « اللهم اجعل ظهورها شديداً وحوافرهما حديداً (٢) إلا ذات الجرس (٣) » . والوجه في « شديداً » كهو في : لعل مناياتنا قريب ... (٤) .

وأما « حديداً » فعناه « صلبة كالحديد » وأصله من (الجرس) بمعنى الصوت يقال (أجرس) إذا صوت ، وجمعه (أجراس) . ومنه : « لا بأس بأن يُجرس في سبيل الله تعالى بالأجراس » ولو روي « يُجرس » بالجم لصح .

وفي حديث العنقاء ناقة رسول الله عليه السلام : « وكانت [ناقة] (٥) (بجرسة) ، أي مجرّبة معتادة للركوب .

﴿ جرف ﴾ : (الجرف) موضع قريب من المدينة ، وهو في السير والمزارعة .

﴿ جرم ﴾ : (الجرّم) : اللون ، والصوت ، والجسد (٦) .

﴿ جرمق ﴾ : (الجرّموق) ما يلبس فوق الخف ، ويقال له بالفارسية خرم كوش (٧) .

(١) كلمة البعير مثبتة في هامش الأصل ورفقها كلمة : الدابة . (٢) ع : وحوارها جديداً ، تحريف . (٣) في هامش الأصل : « إنما استثنى ذات الجرس عن الدعاء الصالح لكونها مشوشة » . (٤) أوله ، كما في هامش الأصل :

ألا يا أصبحاني قبل خيل أبي بكر لعل مناياتنا قريب وما ندري

وكتب تحت الكلمتين الأولين : « ألا فاصبحينا » إشارة إلى رواية أخرى . وسيأتي البيت في مادة « صبح » من الغرب . ولم تقف على قائمه ، وانظر تاريخ الطبري ٤١٦/٣ . (٥) زيادة من ع ، ط . (٦) هذه المادة ساقطة من الأصل وط . وهي مثبتة في ع . (٧) ع : فرقس « بضم الفاء والكاف وسكون الراء » .

﴿ جرثم ﴾ : (الجرائم) : في (قح) . [قحم] .

﴿ جرم ﴾ : (جُرْهُم) حي من العرب وهم أصحاب إسماعيل
[عليه السلام] (١)

﴿ جون ﴾ : (الجرين) الميربند ، وهو الموضع الذي يُلْقَى فيه
الرطب ليجف ، وجمه (جُرْن) لا (جَرَان) .

﴿ جوصن ﴾ : (الجُوصُن) (٤٣ / أ) دخيل ، وقد اختلف (٢)
فيه فقيل : البُرْج ؛ وقيل : متجري ماء يُركب في الحائط . وعن
البتردوي : جيدٌ يُخرجه الإنسان من الحائط ليبي عليه . وهذا مما
لم أجد في الأصول (٣) .

﴿ جوي ﴾ : (جَرِيُّ الماء) معروف . ومنه (جَرِي) الفرس
و (أجراء) صاحبه . وفي المثل : « كلُّ مُجَرِّ في الخلاء بَسْرَة » (٤)
ويروى : « كلُّ مُجِيدٍ ، أي صاحب جنودٍ » .

و (الجري) بوزن الوصي : الوكيل ، لأنه يجري في أمور
مُوكَّله ، أو يجري متجري الموكَّل . والجمع (أجراء) ومنه (الجارية)
لأنثى الغلام لحقتها وجرياتها ، بخلاف المعجوز ، وبها سمى جارية بن ظفر
الحنفي وهو صحابي ، وكذا والد زبد بن جارية ، والحاء والثاء (٥)
تصحيف ، يروي في السير عن حبيب بن مسلحة ، وعنه مكحول .

و (جراه) مجارة (جري معه) . ومنه : « الدَّيْن والرهن
يتجاران مجارة البيع والتمن » . وأما : « يتحاذيان مُحاذاة البيع »
فليس هذا موضعه .

(١) من ع ، ط . (٢) ع : واختلف . ط : قد اختلف . (٣) لم ترد هذه
المادة في المعجمات التي بين أيدينا . (٤) مجمع الأمثال ٢ / ١٣٥ وله روايات أخر .
(٥) أي حارثة .

[الجيم مع الزاي]

﴿ جزأ ﴾ : (جَزَأَتْ) الإبسل بالرمطب (١) عن الماء .
و (اجترأت) إذا اكتفت . ومنه : « لم تجترىء بتلك الحيضة » .

و (أجزأني الشيء) كفاني ، وهذا يُجزىء (٢) عن هذا : أي
يقضي أو ينوب عنه . ومنه : « البدنة تُجزىء (٣) عن سبعة » .
وأجزأتُ عنك مُجزراً فلان : أي كفيتُ كيفيته ونُبئتُ منابه . وله
في هذا غناء و (جزاء) أي كفاية .

وقوله (٤) : « الفارسُ أجزأُ من الراجل ، أي أكفَى . وتكئينُ
مثل هذه الهمزة شاذة على ما حكى عن علي بن عيسى أنه قال : يقال :
هذا الأمر يُجزىء (٥) عن هذا ، فيهمز ويُلين . وعن الأزهرري :
(٤٢ / ب) بعضُ الفقهاء يقول : (أجزى) بمعنى قضى (٦) ، وعلى ذلك
قوله : « أجزى فيه الفرك » ، أي الدالك والحك ، وتقديره أجزى
الفرك عن الغسل ، أي ناب وأغنى . أو (أجزاك) بمعنى كفاك على
حذف المفعول ، ومثله : « إذا صكيت في السفينة قاعداً أجزاك » على
إضمار الفاعل ليدلالة ما سبق عليه ، كأنه قيل : أجزاك ما فعلت .
ونظيره : « من كذب كان شراً له » .

وأما (جزى عنه جزاءً) بمعنى قضى فهو بغير همزٍ ، ومنه : « ولا
تجزى عن أحدٍ بمدك » أي لا تُؤدِّي عنه ولا تقضي .

(١) الرطب : الكأ . وهو بضم الراء وسكون الطاء وخمها أيضاً . (٢) ع :
يجزي . (٣) ع : تجزي . (٤) ط : وقول محمد . (٥) ع : يجزي . (٦) أي
ناب . وانظر حاشيتنا على قول الخطابي في آخر مادة « جزع » .

ومنه : (الجزية) لأنها تجزي عن الذمسي . وأما حديث ابن مسعود : « إنه اشترى من دهقان أرضاً على أن يكفيه جيزتها » فالمراد بها خراج الأرض ، على الاستمارة ، والمعنى أنه شرط أن يؤدي عنه الخراج في السنة التي وقع فيها البيع . وقولهم : « صلاته مجزئة » إن كان من هذا فالصواب (جازية) وإلا فهي (مجزئة)^(١) بالهمز أو تركه على ما ذكر آتفاً .

﴿ جزر ﴾ : (الجزر) القَطْع . ومنه : (جزرَ الجزور) نحرها . و (الجزار) فاعل ذلك ، وبه سمى والد يحيى بن الجزار الملقب بزبان ، يروي عن علي رضي الله عنه في اللقيط والقسمة . و (الجزرة) أحد المواطن التي تُهَي عن الصلاة فيها ، وفي الأضاحي : عن أجر (جيزارتها) وهي حرفة الجزار .

و (الجزر) انقطاع المد ، يقال (جزر الماء) إذا انفرج عن الأرض ، أي انكشف حين غار ونقص . ومنه (الجزيرة) و (الجزائر) . ويقال (جزيرة العرب) لأرضها ومحلها (٤٣/أ) لأن بحر فارس وبحر الحبش ودجلة والفرات قد أحاطت بها ، وحدها عن أبي عبيد ما بين جقر أبي موسى ، بفتحين ، إلى أقصى اليمن في الطول . وأما المرص فما بين رمل بئر إلى منقطع السماوة .

وقال الأصمعي : جزيرة العرب من أقصى عدن أبين^(٢) إلى ريف العراق . وأما المرص فمن جدّة وما والاها من ساحل البحر إلى أطراف الشام . قالوا : ومكة والمدينة واليامة واليمن من الجزيرة .

(١) كتبت لقرأ بالهمز أو اليا . بعد الزاي المكسورة الخفيفة . (٢) انظر آخر مادة « بين » عند الكلام على « أبين » .

وعن مالك : أجلي (١) عمر رضي الله عنه أهل نَجْرَانَ ولم يُجَلِّ أهل تَيْبَاءَ لأنها ليست ببلاد العرب . قال (٢) : وأما الوادي ، يعني وادي القُرَى وهو بالشام ، فأرى (٣) أنه لم يُجَلِّ مَنْ فيها (٤) من اليهود لأنهم لم يَرَوْها من أرض العرب .

وفي كتاب العُسر والخراج : [قال (٥)] أبو يوسف في الأمالي : حُدود أرض العرب ما وراء حدود الكوفة إلى أقصى صخرِ اليمَن وهو مَهْرَة .

وعن محمد : من عدنِ أبِينِ إلى الشام (٦) وما والاها .

وفي شرح القُدوري : قال الكرخي : أرض العرب كلُّها عُسْرِيَّة ، وهي أرض الحجاز وتِيهامةُ واليمنُ ومَكَّةُ والطائفُ والبريَّةُ ، يعني البادية . قال : وقال محمد رحمه الله (٧) : أرض العرب من العُذيبِ إلى مكة وعدنِ أبِينِ إلى أقصى الحَجَرِ باليمنِ بِمَهْرَة .

وهذه العبارات بما لم أجد (٨) في كتب اللغة ، وقد ظهر أن من روى « إلى أقصى حَجَرِ اليمَن » وفسره بالجانب فقد حرّف لوقوع صخرِ موقعه ، وكأنها ذكرت ذلك تأكيداً (٩) للتجديد وإلا فهو عنه (٤٣/ب) مندوحة (١٠) .

(١) أي أخرج . (٢) ع : قالوا . (٣) أي أظن . (٤) ع : فيه . (٥) زيادة من ط ليست في الأصل . وقد كتب تحت « أبو يوسف » : « أي قال » . وفي ع : « والخراج لابي يوسف » وكانت فيها : « عن أبي يوسف » فصوت في الهامش . (٦) ع : الشام . (٧) الجملة الدعائية ليست في ع . وفي هامش الأصل : « أي قال محمد رحمه الله في كتاب العسر والخراج » . (٨) ع : أجدها . (٩) ع : تؤكد . (١٠) أي سعة واستثناء .

وفي السَيْر : (عبدُ الكَرِيمِ الجَزْرِيُّ) منسوب إلى جزيرة ابن
عُمر ، والخاء تصحيف .

و (جَزَرُ السَّبَاعِ) : اللحم الذي تأكله ، عن الليث والنُورِي ،
وكأنه من (الجَزَر) جمع (جَزْرَة) وهي الشاة السمينة . وقيل (الجَزَر)
و (الجَزْرَة) كلُّ شيءٍ مباحٍ للدَّبْح . ومنه قولهم : صاروا جَزْرًا
للعُدُو إذا اقتتلوا .

﴿ جزر ﴾ : (الجَزْرُ) قطع الشيء الكثيف الضعيف ، وبه سمي
والد مَحْمِيَّةَ والحارثِ ابْنِي (جَزْرِيٌّ) الزُهَيْدِيُّ . وعبد الله بن
الحارث بن (جَزْرِيٌّ) أحدُ من لقيه أبو حنيفة من الصحابة (١) . هكذا
في المتشابهة ومعرفة الصحابة وأمالى المرغيناني ، وهو المسموع من
شيوخنا . وفي نفي الارتباب : ابن جَزْرٍ [الزُهَيْدِي] (٢) بالهمز لا غير .
وفي المختلِف روايتان .

ويقال : (جَزْرٌ) الصوفَ وجَزْرُ النخلِ : إذا صرَّمه .
و (الجِيزاز) كالجِيداد ، بالفتح والكسر ، إلا أن الجِيداد خاصٌ في النخل
والجِيزازُ فيه وفي الزَّرْع والصُوفِ والشعرِ . وقد قرئ محمد [رحمه
الله بينها] (٣) فذكر الجِيداد قبل الإدراك ، والجِيزازَ بعده . وهو ،
وإن لم يُشَبَّه (٤) ، حَسَنٌ . وأما جَزْرُ التمرِ (٥) بالتكرير كما في
الزيادات فقياس . وباسم الفاعل منه سمي (المُجَزَّرُ) المُدْلِجِيُّ القائف .

﴿ جزف ﴾ : في كتاب العين : (الجُزْف) في البيع والشراء ،

(١) قوله : « وعبد الله ... الصحابة » مؤخر في ع إلى ما بعد قوله : « روايتان »
بعد ثلاثة أسطر . وفيها : « جزء » بدل « جز » . (٢) من ع ، ط . (٣) ساقط
من ع . (٤) في ع : « بثت » بفتح الأول وضم الباء ، مبنياً للمعلوم .
(٥) ع : التمر .

وهو بالحدس بلا كيل ولا وزن . قال (١) : والقياس الكسر ، يعني إذا بُني على الفعل (٢) .

﴿ جزم ﴾ : قال (٣) النخعي : « التكبير (جَزْمٌ) والتسليم جَزْمٌ » . أراد الإمساك عن إشباع الحركة والتعمقَ فيها وقطعَها أصلاً (٤٤/أ) في مواضع الوقف ، والإضرابَ عن الهمزِ المُقَرِّطِ والندبِ الفاحش .

[الجيم مع السين]

﴿ جسر ﴾ : (الجيسر) ما يُعْبَرُ بهِ النهر وغيره ، مبنياً كان أو غير مبنياً . والفتح لغة .

﴿ جسي ﴾ : (الجس) اللبس باليد للتعرف . يقال (جَسَهُ الطبيب) إذا مسه ليعرف حرارته من بُرودته . و (جَسَ الشاةَ) ليعرف صِمَتَها من هُرْأها ، من باب طلب . و (المَجَسَّة) موضع الجَس .

وقوله : « وإن كانت شاة لحمٍ فلا بد من المَجَسَّة » على حذف المضاف ، أو على أنها في معنى المصدر . وقوله : « فاجتسَّ لهم أمرَ القوم » أي نظر فيه والتمسه ، من (الجاسوس) . وروى (٤) بالحاء ، من الحاسَّة .

(١) سقط فعل « قال » من ع . (٢) أي جازف يجازف ، فقياس مصدره : الجزاف ، بكسر الجيم . (٣) كلمة « قال » ساقطة من ع ، ط . (٤) ع : وروي .

[الجيم مع الشين]

﴿ جشأ ﴾ : (الجشأء)^(١) : صوت مع ربح يتخرج^(٢) من الفم عند الشيع ، و (التجشؤ) تكلف ذلك .

﴿ جشب ﴾ : في السير : (عامر بن جشيب) فصيل من (الجشيب) وهو الخشين .

﴿ جشر ﴾ : زيد بن ثابت^(٣) : « فما جشِرَ يُطلب^(٤) نسلها » .
يقال : (جشَرنا اللواية) إذا أخرجناها إلى المرعى فلا تروح ، من باب طلب .

﴿ جشن ﴾ : قوله « إذا وادت وخرج (الجوشن) من الولد ، وهو^(٥) الصدر . وفي غير هذا الموضع : الدرر^(٦) .

[الجيم مع الصاد]

﴿ جصص ﴾ : (الجيص^(١)) : بالكسر والفتح : تعريب كجج .
ومنه (جصص) البناء : طلاء به .

[الجيم مع العين]

﴿ جمب ﴾ : (الجعاب) : جمع (جمبة السهام) . وفي شرح القُدوري أن عمر رضي الله عنه قال لحِياس^(٢) : ما مالك ؟ فقال :

(١) ع : الجشئ . (٢) ع : تخرج . (٣) أي قال زيد . . و « ما » في قوله : « فما » اسم موصول . (٤) ع : « جشر يطلب » مبتين للعلوم ، مع نصب « نسلها » . (٥) ع : هو . (٦) هو حماس الليثي ، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروى عن عمر - « أسد الغابة . رقم ١٢٤٤ » .

« الجِبابُ والأَدَم » (١) . وفي نسخة أخرى : « الخيفاف » جمع خف .
والأول هو الصحيح بدليل الرواية الأخرى وهي ما قرأتُ في الفائق (٢)
أنه لما قال له : ما مالك ؟ فقال (٣) : « أقرنٌ وآدِمةٌ » في (٤/ب)
المنبئة ، وهكذا في التريين ، وهي (٤) جمع قرآنٍ ، وهو جمعة صغيرة
تضمُّ إلى الجمعة الكبيرة . وهو نظيرُ : أجبلٌ وأزمنٌ ؛ في جبل وزمن .
والآدِمة ، في (٥) جمع أديم ، نظير (٦) : أكتيبة وأطريقة في كتيب
وطريق . والمنبئةُ : الدِّباغُ ها هنا .

﴿ جعد ﴾ : (جَعْدَة) بن هُبَيْرَة بن أبي وهب الخزوميُّ ؛
ابنُ أمِّ هانيءٍ فاختية (٧) .

(جَعْدًا) : في (صه) . [صهب] .

﴿ جعر ﴾ : (جَعْرُ) الفأرُ : نجوؤه ، وهو للسبع في الأصل .
ومنه (الجُجُور) ضربٌ من الدُّقُل (٨) يحمل شيئاً صغيراً لا خير فيه ،
وقد نهي عنه في الصدقة .

و (الجِجْرانة) موضع قريب من مكة ، بتخفيف الراء عن
عن الخطابي ، وقد يشدد (٩) .

﴿ جعل ﴾ : (الجَعائل) جمع (جَعيلة) أو (جَعيلة) بالحركات
الثلاث (١٠) بمعنى (الجُعَل) وهو ما يُجعل للعامل على عمله ثم سمي

(١) جمع أديم . (٢) الفائق ٣ / ١٧٩ . (٣) ع : قال . وقوله : « أقرن »
في الفائق : « أقرن لي » . (٤) ع : وهو . (٥) سقطت « في » من ع .
(٦) ع : نظيره . (٧) ع : وأخته ، تحريف . وفاختة : اسم أم هانيء .
(٨) الدقل : أردأ النمر . (٩) فيكون بكسر الجيم والعين وتشديد الراء . وفي هامش
الأصل ما نعه : « صح مخفف الراء في قوانين الأدب . وهكذا ذكره الخطابي في غريب
الحديث ، ومن رواه مثلاً فقد أخطأ » . (١٠) كلمة « الثلاث » مثبتة في ط وساقطة
من ع ، وأحيط بدائرة في الأصل ، وهذا يعني إسقاطها .

به ما يعطى المجاهد يستعين به على جهاده . و (أجمعت له (١)) أعطيت له الجُمْل . و (اجتمع له هو) أخذه . ومنه أن عبد الله الأنصاري سئل (٢) عن الرجل يجتمع الجُمْل ثم يبدو له فيجمل أقل مما اجتمع ، قال : « إذا لم يكن أراد الفضل فلا بأس به » . وفي الشروح : « فيجمع » بفتح حرف المضارعة ، وليس بذلك . وعليه جاء الحديث : « إن أبي جمل لقومه مائة من الإبل على (٣) أن يسلموا » . وعن النخعي أنه كان في مسلحة ، أي في ثغر ، فضرب عليهم البعث ، أي عيّن عليهم أن يبعثوا إلى الحرب ، فجعل إبراهيم وقعد ، أي أعطى غيره جُملاً ليغزو عنه ، وقعد هو عن الغزو . وقوله : « إذا لم يكن أراد الفضل » يعني إذا لم يقصد بما فضل وزاد أن يجسه (٤/٤٥) لنفسه ويصرفه إلى حوائجه .

﴿ جمن ﴾ : في الأنفال : (جمعونة) بن الحارث : من ولادة جيوش الشام ، ومُعوية تصحيف .

وفي وصايا السير : « حرام بن مُعوية (٤) » ، و « جمعونة » تصحيف .

﴿ جمو ﴾ : (الجيمة) . شراب يُسخذ من الشعير .

[الجيم مع الفاء]

﴿ جفر ﴾ : (الجفر) من أولاد المعز : ما بلغ (٥) أربعة أشهر ، والأثني (جفرة) .

(١) ع : وجمعت له . (٢) ع : ومنه سئل ابن عبد الله الأنصاري . (٣) ع : عن . (٤) ترجمته في أسد الغابة : « رقم ١١٢٣ » . (٥) أي : الذي بلغ .

﴿ جفش ﴾ : (الجِفْشِيش) بالكسر ، وعن المسكري بالفتح ،
والحاء والسين تصحيف ، وكذا العين ، وهو لقب مَعْدَان بن النعمان
الكِنْدِي .

﴿ جفف ﴾ : (جفَّ) الشيء من باب ضرب (جَفَافاً) إذا
يبس ، ومنه : د من (١) احتلم ثم أصبح على الجفاف (٢) ، أي أصبح وقد
جفَّ ما على ثوبه من المني .

و (التَّجْفَاف) شيء يلبس على الخيل عند الحرب كأنه درع ،
تفعل من (جَفَّ) لما فيه من الصلابة واليبوسة . وأما قوله : د من
تقدم (مُتَجَفِّئاً) ، أي ذا تجفاف على قرسه ، فقياس .

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه (٣) : د لا نفلَ في غنيمة
حتى تُقسَمَ (جَفَّةً) ، أي حتى تُقسَمَ كلُّها وجملتها .

﴿ جفل ﴾ : في (٤) مختصر الكرخي : في حديث عدي «إني آتي
البحرَ وقد (أجفَلت) ممكاً كثيراً» فقال ابن عباس : «كُلُّ ما حَسَرَ
عنه ، ودع ما طمأ عليه» :

الصواب (جَفَلَّ) من باب ضرب ، أي ألقاه على الساحل ،
عن الليث ، وكذا حكاه الأزهرى (٥) . قال رضي الله عنه (٦) : وكأنه
من قولهم : «الريح تجفيل الجَهَام» (٧) . أي تذهب به ، وطمأته
(جَفَلَه) أي قلعه من الأصل وصرّعه . وقوله : « ما حَسَرَ عنه » أي

(١) سقطت « من » من ع . (٢) ع ، ط : جفاف . (٣) الدعاء من ع . وفي ط :
رضي الله عنها . (٤) ع : « وفي » . وهذه العبارة فيها متصلة بما قبلها . (٥) التهذيب
١١ / ٨٨ . (٦) ع : « قلت » بدل : « قال رضي الله عنه » . (٧) الجَهَام :
السحاب الذي لاماء فيه .

ما نضَب عنه الماء وانكشف ، والمعنى أن ما مات بسبب نضوب الماء فهو حلال فكلُّهُ ، وما مات حتف أنفه فطفاً^(١) فوق الماء وارتفع فلا .

﴿ جفو ﴾ : (جفا) جنبه عن الفراش (٤٥/ب) و (تجافى) : إذا نَبَا وارتفع . و (جفاه) صاحبه و (جافاه) . ومنه (جافى) عضديه : أي باعدهما عن جنبه^(٢) ، وكذا قول القُدوري في المناسك : « فَإِن أُرْسِلَتْ شَيْئاً عَلَى وَجْهِهَا وَجَافَتْهُ عَنْهُ فَلَا بَأْسَ بِهِ » .

وفي حديث عمر رضي الله عنه : « إِثْنِي أَجْفُو عَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الْعِلْمِ » أي أبو عنها وأجملها .

و (الجفء) غالب على أهل البدو ، وهو الغلظ في العشرة والخرق في المعاملة وترك الرفق ، ومنه : « أُرْبِعُ مِنَ الْجَفَاءِ »^(٣) . وثوب (جاف) : غليظ .

وقوله في الفروق بين الذبح والقتل : « إِنَّ الذَّبْحَ يَقْطَعُ الْأَوْدَاجَ^(٤) ، وَالْقَتْلَ بِإِيقَاعِ الْفَعْلِ فِي الْحَكِّ مَعَ التَّجَافِي » يعني أن القاتل يضرب من بعيد متجافياً كالنهي عن الشيء لا يدري أيصيب الحك أم لا ؟

[الجيم مع اللام]

﴿ جلب ﴾ : (جلب) الشيء : جاء به من بلد إلى بلد للتجارة (جلباً) . و (الجلب) : الجلوب . ومنه : « نَهَى عَنْ تَلْقِي الْجَلْبِ » .

(١) في الأصل : فظي . (٢) ع : جنبه . (٣) في هامش الأصل : « قال النبي عليه السلام : أربع من الجفاء : أن يبول الرجل قائماً ، وأن يسمع الأذان ولم يجب ، وأن يصلي بالصحراء ولم يكن بين يديه سترة ، وأن يمسخ جبهته قبل الفراغ من الصلاة » . (٤) ع : يقطع الأوداج . « فعل ومفعول به » .

وعبد^٥ (جلب) : جُلب إلى الإسلام . ومنه قول شيخنا صاحب الجمع : « استَوْصَفِ العبدَ الجلبَ جُمْلَةَ الإسلامِ فَإِن لم يَعْرِف لم يَحْصِلْ » .

وفي كتاب عمر رضي الله عنه : « ما أَجْلَبَ الناسُ عليك من المسكر من كراع أو مالٍ فاقْسِمْهُ » : الصواب (جَلَبَ) لأنه من الجَلَب . وأما (الإجلاب) فذلك^(١) من (الجلبَة) الصَّحِيحَة ، وليس هذا موضعه . وقيل : هو اختلاط الأصوات ورفسها . ومنه : « وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ »^(٢) .

وقوله في السير : « إن نزلت بهم جلبَة المدو » ، وفي موضع آخر^(٣) : « ولا يَقْدِرُونَ على دفع جلبَة المدو » ويروى (٤٦ / أ) : حَلَبَة ، بالخاء^(٤) وسكون اللام ، وهي خيل تَجتمع للسيات من كل أوب ، وإذا اجتمع القوم من كل وجه لحرب قيل أحْلَبوا . وربما جمعوا الحلبَة حَلاب ، ومنه : « لَبِثْتُ قليلاً تَلَحَّحَ الحلاب »^(٥) ، أي الجماعات . والرواية الأولى أشهر وأظهر .

وأما قوله : « لا جَلَب ولا جَنَب في الإسلام »^(٦) ، فالجَلَب إما بمعنى الجَلَب : وهو أن يَجْلَبُوا إلى المصدِّق أنعامهم في موضع يَسْتزِلُه فنُهيَ عن ذلك وأمير أن يأتي بنفسه أفنيتهم^(٧) فيأخذ صدقاتهم ، وإما بمعنى الجلبَة : الصبيحة .

(١) ع ، ط : فذاك . (٢) الإسراء ٦٤ ، والرجل - بكسر الجيم - بمعنى راجل . وقرئت باسكانها على أنها جمع راجل ، كصحب وصاحب . (٣) أي : ويروى . (٤) ع : حلبَة العدو بالخاء . (٥) من أمثال العرب ، كما في اللسان « حلب » فيه : « يلحق » ، ووزنه رجز . وانظر جهرة الأمثال ٢ / ٢٠٦ . (٦) قوله : « في الإسلام » ليس في ع . (٧) جمع فناء ، بكسر الفاء .

والجَنْبُ : مصدر « جَنَبَ » الفرس إذا اتَّخَذَهُ جَنْبِيَّةً . والمعنى فيها (١) في السابق : أَنْ يُتَّبِعَ فَرَسَهُ رَجُلًا يُجَلِّبُ عَلَيْهِ وَيَزَجُرُهُ ، وَأَنْ يَجْنُبَ إِلَى فَرَسِهِ فَرَسًا عُرِيًّا (٢) فإذا قَرَّبَ مِنَ الْغَايَةِ انْتَقَلَ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ مَسْتَرِيحٌ فَسَبَقَ عَلَيْهِ (٣) .

و (الجَلِّبَاب) ثوب أوسع من الخيَّار ودُّون الرداء . ومنه قوله تعالى (٤) : « يُدْنِيهِنَّ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَّابِيهِنَّ (٥) » .

﴿ جَلَح ﴾ : رجلٌ (أَجْلَحُ) : انْحَسَرَ مَقْدَمُ شَعْرِهِ (٦) وهو فوق الأتْرَجِ ، ودون الأَجْلِي والأَجْلَتِ .

﴿ جَلَد ﴾ : (التجليد) من الأضداد : بمعنى إزالة الجلد ، ومنه (جَلَدُ) البعير إذا كَشَطَهُ ، وبمعنى وَضَعِهِ . ومنه : (جَوْرِبُ مَجْلَدُ) وُضِعَ الْجِلْدُ عَلَى أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ .

و (الجَلْدُ) ضرب الجِلْدِ . ومنه (جَلَدَهُ الْجَلَادُ) . ورجلٌ (جَلْدُ) و (جَلِيدُ) : غير بليد .

و (الجَلْمَدُ) و (الجَلْمُودُ) : الحجر المستدير ، وميمه للإلحاق .

﴿ جاز ﴾ : (الجِلِّوْاز) عند الفقهاء : أمين القاضي ، أو الذي يسمَّى صاحبَ المجلس . وفي اللغة : الشُّرْطِيُّ ، والجمع (جَلَاوِيز) و (جَلَاوِيزَة) .

﴿ جلس ﴾ : (جَلِّيسِيَّتُهَا) (٧) : في (قب) .

(١) أي في الجنب والجلب . (٢) أي عارياً . وفي ط : عرياناً . (٣) أي فسق الرجل صاحبه على الفرس ، وفي ع : فيسبق عليه . (٤) كلتا « قوله تعالى » ليستا في ع ، ط . وهما مثبتتان في هامش الأصل . (٥) الأحزاب ٥٩ . (٦) في الأصل : « رأسه » وكتب تحتها : « شعره » تصويباً . (٧) ع : جلست بها . ط : جلسها . ولم يرد ذلك في القساف والباء .

﴿ جلق ﴾ : (الجَوَالِقُ) بالفتح (٤٦/ب) جمع (جَوَالِقِ) بالضم^(١) . و (الجَوَالِقِ) بزيادة الياء تسامح^(٢) .

﴿ جلد ﴾ : (الجِلَال) جمع (جُلْدِ الدَابَّةِ) و (جِلَّةُ التمر) أيضاً وهي وعاءه . وأما (جِلَالُ السفينة) وهو كالسقف لها ؛ فهو مفرد . و (الجِلْدُ) بالكسر : قصبُ الزرع إذا حُصِدَ وقُطِعَ . قال الدينوري^(٣) : فإذا نُقِلَ^(٤) إلى البيدرِ وديسَ سُمي التين . وأما ما في سيبّر شرح مختصر^(٥) القدوري أن ابن سماعة قال : « ولو أن رجلاً زرع في أرضه ثم حصده وبقي من حصاده وجليله مرعى فله أن يسمعه وأن يبيعه » ففيه توسع كما في الحصاد .

و (الجِلَّةُ) بالفتح : البعرة . ومنها قوله^(٦) : « كانوا يترامون بالجلّة » . وقد كُنِيَ بها عن العذرة فقبل^(٧) لآكلتها (جِلَّةٌ) و (جِلَالَةٌ) . ومنها : « إنما نهيتكم عن (جَوَالِي) القرية » بتشديد اللام كدوابٍ في جمع دابّة . ومن روى (جَوَالَات) بتشديد الواو فقد غلط . وفي حديث آخر : « نهى عن لحوم الجلالّة » ، و « لا تصحبني على جلالّة » .

و (الجُلْدُجُل) : ما يعلق بمنق الدابّة أو برجل البازي . ومنه : « وجد بازياً وفي رجله سبّرٌ أو جلاجل » .

و (الجُلْجُلَانُ) ثمر الكزبرة ، والسيحسُمُ أيضاً ، وهو المراد في حديث ابن عمر أنه^(٨) كان يدهن بالجلجulan .

(١) بالضم : من ع ، ط . (٢) سقطت كلمة « تسامح » من ع . (٣) شككت في الأصل بفتح الدال وسكون الياء . والصواب كسر الدال كما في ع ومعجمي ياقوت والبكري . (٤) ع : وإذا نقل . (٥) مختصر : من ع . (٦) سقطت كلمة « قوله » من ع . (٧) كلمة « قبل » سافطة من ع . (٨) سقطت كلمة « أنه » من ع .

(جِلْدٌ) : في (دق) . [دقق] .

* جلو * : (جلا) لي الشيء ، و (تجلّى) ، و (جلّونه)
أنا : كشفته . و (الجلاء) بالفتح والقصر : الإثميد لأنه يجلو البصر ،
ويروى (الجلاء) بالكسر ممدوداً . ومنه حديث المعتدة : « فسألتها عن
كحل الجلاء » والأول أصح .

وقولهم للرجل المشهور : هو (ابن جلا) ، أي (١) الذي يقال
له جلا الأممور (٤٧/أ) وأوضحها ، أو جلا أمره أي وضّح وانكشف .
و (أجلّوا) عن قتيلٍ : انكشفوا (٢) عنه وانفرجوا .

و (الجلاء) بالفتح والمسد : الخروج عن الوطن ، والإخراج .
يقال : (جلا) السلطانُ القومَ عن أوطانهم ، و (أجلام جلّوا وأجلّوا) :
أي أخرجهم فخرجوا ، كلاهما يتعدى ولا يتعدى . ومنه قيل لأهل النمة
من اليهود (جالية) لأن عمر رضي الله عنه أجلام عن جزيرة العرب
لما تقدم من أمر النبي عليه السلام فيهم ، ثم لزم هذا الاسم كل من
لزمته الجزية من أهل الكتاب والمجوس بكل بلدٍ ؛ وإن لم يجلّوا (٣)
عن أوطانهم . ويقال : « استعمل فلان على الجالية » إذا وُلّي (٤)
أخذ الجزية منهم ، وإنما أُدب على تأويل الجماعة ، والجمع (الجوالي) .

[الجيم مع الميم]

* جمع * : الجَمْعُ بمعنى (الجَماع) غيرُ مسموع ، وهو أن
يركب انفرس رأسه لا يتثنيه نبيء ، و (جمج) براكبه : غلبه وهو

(١) أي : من ع ، ط (٢) ع : أي انكشفوا . (٣) بفتح أوله مبنياً للمعلوم كما في الأصل .
وفي ع بضم أوله وفتح اللام مبنياً للمجهول . (٤) بضم الواو وتشديد اللام ، كما في
الأصل . وفي ع بفتح الواو وكسر اللام . وفي ط : ولي على أخذ .

(جَمَوْح) و (جَامِج) . الذَكَرُ والأُنْثَى فِيهَا سَوَاءٌ . وَعَنْ الأَزْهَرِيِّ (١) : فَرَسٌ جَمَوْحٌ لَهُ مَعْنَيَانِ : أَحَدُهُمَا ذِمٌّ يُرَدُّ مِنْهُ بِالْعَيْبِ ، وَقَدْ ذُكِرَ ، وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ سَرِيعاً نَشِيطاً ، وَهُوَ لَيْسَ بِعَيْبٍ .

﴿ جمر ﴾ : (جَمَّرَ) ثَوْبَهُ وَ (أَجْمَرَهُ) : بَخَّرَهُ . وَ (التَّجْمِيرُ) أَكْثَرُ . وَمِنْهُ : « جَبَّوْا مَسَاجِدَنَا » (٢) صَبَّيْنَاكُمْ ، وَكَذَا وَكَذَا ، وَجَرَّوْهَا فِي الجُمُعِ ، أَي طَيَّبُوهَا (٣) (بِالْمِجْمَرِ) وَهُوَ مَا يُبَخَّرُ بِهِ الثِّيَابُ مِنَ عُدُوِّ وَنَحْوِهِ ، وَيُقَالُ لَمَّا يُوقَدُ (٤) فِيهِ العُودُ : (مِجْمَرٌ) أَيْضاً .

فَمِنَ الأَوَّلِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٥) : « وَمِجْمَرُهُمُ الأَلْوَةُ » (٦) . أَي بِخُورِهِمُ العُودَ الجَيِّدَ . وَقَوْلُ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللهُ فِي السَّيْرِ : « وَلَوْ وَجَدَ مِجْمَراً لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَتَجَمَّرَ بِهِ وَلَا يُوقِدَهُ » يَعْنِي العُودَ .

وَمِنَ الثَّانِي قَوْلُهُ (٧) فِي امْرَأَةٍ : فِي يَدِهَا مِجْمَرٌ (٤٧/ب) فَصَاحَ عَلَيْهَا . وَقَوْلُهُمْ : « وَتَكَرَّهُ (٨) المِجْمَرَةُ دُونَ المِذْخَنَةِ » لِأَنَّهَا تَكُونُ فِي الغَالِبِ مِنَ الفِضَّةِ ، وَلِذَا (٩) قَالُوا : « وَيُكْرَهُ الاسْتِجَارُ بِمِجْمَرِ فِضَّةٍ » . وَفِي جَمْعِ التَّفَارِيقِ : قِيلَ لَا بَأْسَ بِالمِذْخَنَةِ بِخِلَافِ المِجْمَرَةِ .

وَ (الاسْتِجَارُ) فِي الاسْتِنْجَاءِ : اسْتِمَالُ (الجَمْرَاتِ) وَ (الجِيارِ) وَهِيَ الصِّغَارُ مِنَ الأَحْجَارِ ، جَمْعُ (جَمْرَةٍ) وَبِهَا سَمَّوْا المَوَاضِعَ الَّتِي تُرْمَى (١٠) (جِياراً) وَ (جَمْرَاتٍ) لَمَّا بَيْنَهَا مِنَ المَلَابِسَةِ . وَقِيلَ لِتَجْمَعُ مَا هُنَاكَ مِنَ الحَصَى ، مِنْ (تَجْمَرُ القَوْمُ) إِذَا تَجَمَّعُوا .

(١) التذيب ٤ / ١٦٨ وقد اختصر المطرزي عبارته . (٢) ط : مساجدكم . (٣) ع : طيبوا . (٤) ع : ويقال للشيء الذي يوقد . (٥) ط : « قولهم » بدل « قوله » . والضمير في مجامرهم يعود إلى أهل الجنة . (٦) بفتح أوله وضم اللام مع تشديد الواو . وضبطت في ع بضم الهمة وسكون اللام مع تخفيف الواو المفتوحة . (٧) سقطت كلمة « قوله » من ع . (٨) ع : تكره . والتاء غير معجمة في الأصل . (٩) في هامش الأصل أيضاً : ولهذا . (١٠) ع : الموضع الذي يرمي .

و (جَمْرٌ شَعْرَةٌ) جمعه (١) على قناه . ومنه : « الضافر » (٢) والمليد والمجبر ، عليهم الخلق ، ومنه : (الجُمَار) لرأس النخلة ، وهو شيء أبيض لين ، ألا تراهم يسمونه كثيراً لذلك ؟ ، ومن قال : الجُمَارُ : الودِيءُ - وهو التافيه من النخل - فقد أخطأ .

و (جَمْرٌ) النار : معروف ؛ وهو من ذلك أيضاً . وقوله (٣) : « فادفع الجُمْرَ بمودين » أي سبب الحجر ، وهو الجور ، بشاهدين ، وهذا تمثيل حسن .

﴿ جهر ﴾ : (الجمهوري) : شراب يرشق بالماء ثم يُطبخ ، وهو اليعقوبي ، وقد سُمي بذلك لأن جمهور الناس ، أي جلّهم وأكثرهم ، يشربونه .

﴿ حمز ﴾ : (حمز) : عدا وأسرع ، من باب ضرب . ومنه : (الجئزة) . وأما الحديث : « فضايق عليه كئماً جئزة » فهي جبة من صوف قصيرة ضيقة الكمين ، بالفتح والضم .

﴿ حمس ﴾ : (الجاميس) : الجاميد . و (الجاموس) نوع من البقر .

﴿ جمع ﴾ : (الجَمْع) : الضم ، وهو خلاف التفريق ، وهو مصدر (جمع) من باب منع ، وباسم الفاعل (٤) منه لقب فوح بن أبي مریم المرؤزي ، يروي عن الزهري ، وعنه أبو حنيفة . (٤٨/أ) هكذا في « مشاهير علماء السلف » لأبي محمد الحرّقي (٥) ، وإنما لقب بالجامع لأنه فيما يقال أخذ الرأي من (٦) أبي حنيفة وابن أبي ليلى ،

(١) ع : إذا جمه . (٢) الضافر : الذي اتخذ شعره ضفيرة . (٣) ع : وفولهم .

(٤) أي الجامع (٥) قوله : « هكذا ... الحرّقي » ساقط من ع وكلمة « علماء » ليست

في ط . (٦) ع ، ط : عن .

والحديث عن الحجاج بن أرطاة ومَنْ (١) كان في زمانه ، والمغازي عن محمد بن إسحاق ، والتفسير عن الكلبي . وكان مع ذلك عالماً بأمور الدنيا .

و (الجَمْعُ) أيضاً (٢) : الجماعة ، تسميةً بالصدر ، يقال رأيتُ (جَمْعاً) من الناس و (جُمُوعاً) .

و (الجَمْعُ) : الدَّقْدَقُ لأنه يُجْمَعُ ويُخْلَطُ من تمر خمسين نخلةً ، وقيل : كلُّ لونٍ من النخل لا يُعرف اسمه فهو جمع ، ثم غلب على التمر الردي (٣) . ومنه الحديث : « بيع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيهاً » ، والجَنَيْبُ - فَعِيلٌ - (٤) من أجود التمر .

و (جَمْعٌ) : اسم المزدلفة ؛ لأن آدم عليه السلام اجتمع فيه مع حواء وازدلف إليها ، أي دفا منها .

وبقال : فلانة ماتت (بيجمَع) بالضم : أي ماتت وولدتها في بطنها . ويقال أيضاً : هي من زوجها (بيجمَع) أي عذراء لم يمسها (٥) بعد ، وهو المراد في الحديث (٦) : « المبطون شهيد والنفساء شهيد » ، والمرأة إذا ماتت بجمَع شهيد » بدليل الرواية الأخرى .

والمرأة تموت (بجمَع) : لم تُطَمَّتْ ، لأن الطمَّتْ الافتضاضُ وأخذُ البكارة ؛ فهو كالتفسير له .

و (الجُمُعة) من الاجتماع ؛ كالفُرقة من الافتراق ، أضيف إليها اليوم والصلاة ، ثم كثر الاستعمال حتى حُدِفَ منها المضاف ، وجُمِعَتْ (٧) فقيل (جُمُعات) و (جَمَعٌ) . و (جَمَعْنَا) أي شَهِدْنَا الجُمُعةَ أو الجماعة ، وقضينا الصلاة فيها .

(١) ع : ومَنْ . (٢) سقطت « أيضاً » من ع (٣) ع : الردي . (٤) فَعِيلٌ : من

ط . (٥) ع : يمسها . (٦) ع : بالحديث . (٧) ع : وجمعه .

ويقال: (أجمع) السيرَ وعلى السيرَ : عزَمَ عليه . وحقيقته جمع رأيه عليه . ومنه الحديث : « من لم يُجَمِّعِ الصيام (٤٨ / ب) قبل الفجر فلا صيام له » . و (أجمَعوا) على أمرٍ : اتفقوا عليه .

و (استجمع)^(١) السيلُ : اجتمع من كلِّ موضع . و (استجمعت)^(٢) المرءُ أمورهُ : اجتمع له ما يحبه . وهو لازم كما ترى . وقولهم « استجمع الفرسُ جترًا » نصبٌ على التمييز . وأما قول الفقهاء « مستجمعاً شرائط الجمعة^(٣) » فليس بشبَّتٍ .

وأما قول الأبيوردي^(٤) :

شاميةٌ تستجمع الشولَ حرَّجَفٌ

فكانه قاسه على ما هو الغالب في الباب ، أو سمَّيه من أهل الحضرة فاستعمله .

ويقال (رجلٌ مجتمِع) إذا بلغ أشدَّه ، لأنه وقتُ اجتماع القوى ، أو لأنَّ لِحِيته اجتمعت . وأما (الجِيع) فكتابة عن الوطاء ، ومعنى الاجتماع فيه ظاهر . وعن شَرَبِج : « كان^(٥) إذا أخذَ شاهدَ زورٍ بعث به إلى السوقِ أجمَع ما كان » ، وانتصابه على الحال من السوق ، وإنما لم يقل « كانت » لأنها قد تُذكر . ويُشَدُّ :

(١) ع : ويقال استجمع . (٢) ط : الصحة . (٣) هو أبو المظفر محمد بن أحمد القرشي الأموي ، شاعر مؤرخ عالم بالأدب « - ٥٠٧ هـ » . والبيت في ديوانه ٢٠٦ من قصيدة طويلة وصدده : « وتقرن ، والآفاق يري نعيمها » وفيه يصف رجلاً باردة تجمع الابل بعضها إلى بعض . الشول : النوق التي قل لبنها ، ج شائلة ، والحرجف : الريح الباردة ، وقد أثبت في ط عبارة تتضمن شرح كلمات الصراع ، وبعضها مثبت في هامش الأصل بخط مغاير . وكل ذلك من زيادات الشراح . (٤) ع : أنه كان .

بِسُوقٍ كَثِيرٍ رَيْحُهُ وَأَعَاصِرُهُ^(١)

وفي حديث الإمام : « وإذا صَلَّى جالساً فصلَّوْهُ جالوساً أجمعين »
وروي : « وإذا صَلَّى قاعداً فصلَّوْهُ قعوداً أجمعين » هكذا في سنن أبي
داود ومثَّقِي الْجَوْزِيِّ ، وهذا إن كان محفوظاً نصبٌ على توهّم الحال ،
وإلا فالصواب من حيث الصنعة : « أجمعون » بالواو تأكيداً للضمير
المرفوع المستكين في « ضلوساً » أو « قعوداً » .

﴿ جمل ﴾ : (الجمل) زوج الناقة ، ولا يسمَّى بذلك إلا إذا
بَزَلَ . والجمع (أجمال) و (جمال) و (جمالة) .

و (يومُ الجمل) وقعةُ عائشة رضي الله عنها (٤٩/أ) بالبصرة
مع علي رضي الله عنه ، سميت بذلك لأنها كانت على جمل اسمه عَسْكَرُهُ .
و (مَسْكُ الجمل) كَنَزْتُ أَبِي الحَقِيقِ . و (جملُ الماء) اسمه
الكَوْسَجُ^(٢) والكُبْعُ .

و (الجَمِيلُ) الودَكُ ، وهو ما أُذِيبَ من الشحم . و (الجُمَالَةُ)
صُهارِثُهُ ، يقال (جَمَلَ الشحمَ) أي أذابَهُ (جَمَلًا) من باب طلب .
و (جَمَلٌ جَمَالًا) حَسُنَ . ورجل (جميل) وامرأة (جميلة) .
وبها سُمِّيَتْ (جميلة) بنت ثابت^(٣) بن أبي الأفلح الأوسِيّ ، وكنيتها أمُّ
عاصم ، وعاصمُ ابْنُها من عمر رضي الله عنه . وكان اسمها عاصية
فسمِّيَتْ جميلة .

وأما (جميلة بنتُ سُئُولِ) - كما في الكَرْنَجِي - فالصواب : بنت أبي

(١) اللسان « سوق » بلا نسبة وصدوره : « ألم يعظ الفتيان ما صار لتي » .

(٢) الكوسج : سمك في البحر له خرطوم كالمنشار (٣) بنت أبي ثابت ، غلط .

ولجملة هذه ترجمة في الاستيعاب ١٨٠٢/٤ .

ابن سألوا أخت عبد الله بن أبي ، وهي التي قالت لرسول الله عليه السلام :
« ما أعتب على ثابت في دين ولا خلق ، أي لا أحقيد عليه . واختلعت
منه بمديقة . »

(فتجمل) (١) : في (خص) . [خصص] .

(ليس الجمل) : في (يد) (٢) .

﴿ جِم ﴾ : (جَمَّ) الماء : كثر (جُمُوماً) ومنه :

إن تفر اللهم فاغفر جَمًّا (٣) .

أي ذنباً جماً كثيراً .

و (الجُمَّة) بالضم : مجتمع شعر الرأس ، وهي أكثر من الوقرة .
وقوله : « رأى لُمةً ففسلها بجُمَّتِه » أي بيئته جُمَّته ، على حذف
المضاف .

و (جِهُم الكشوك) بالضم : ماعلا رأسه بمد الامتلاء فوق
طيفافيه . والفتح والكسر لغة ، ومنه قوله في الكيل : « وإن كانت
يتمسح على الجُهم فكذلك » (٤) .

(١) في قول الشاعر : وإذا تصبك خصاصة فتجمل . (٢) كذا ، ولم يذكر شيء في الياء
والدال . ولعله يريد قول الشاعر :

وإذا جوزيت قرصاً فاجزه إننا يجزي الفتى ليس الجمل

(٣) ع : « تغفر جا » . وهو لأمية بن أبي الصلت كما في أحاديث الشعر « هه » وهو في
ديوانه ٤٩١ . وقد نثرت به النبي صلى الله عليه وسلم ، وبعده : « وأي عبد لك لا ألما » .
(٤) بعدها في ط : « يعني مسح الكيال على رأس الففيز » . وهي مثبتة في هامش الأصل
بخط مغاير .

وكبش (أجم) : لا قرنتي له ، والأثني (جماء) وجمعها (جُم) .
ومنه : « ثبني المساجد جُمًا » أي لا شرفَ جُدْرانها .

و (الجُمجُمَة) : إخفاء الكلام في الصدر . والمجمجة مثلها ،
عن الزوزني .

و (الجُمجُمَة) بالضم : عظام الرأس ، ويُعبرُ بها عن الجملة
فيقال : (٤٩/ب) « وضَّع الإمامُ الخِراجَ على الجُهاجمِ ، على كل
جُمجمة كذا » .

[الجيم مع النون]

﴿ جنب ﴾ : (أجنب) الرجل : من (الجنابة) ، وهو وهي وهم
وهن (جنب) . وفي حديث^(١) صفوان بن عسال أنه عليه السلام كان
يأمرنا إذا كنا سفرًا^(٢) أن لا نتشرب خِفافنا ثلاثة أيام ولياليهن ، لا من
جَنابةٍ ، ولكن من غائطٍ أو نومٍ أو بَوَلٍ . وفي شرح السنة : « إلا
من جَنابةٍ لكن من بولٍ »^(٣) والأول أحسن . وقوله : « الماء
لا يُجَنَّبُ »^(٤) ، أي لا يتجنس ، مجاز .

و (جنِب) فهو (متجنوب) : أصابه (ذاتُ الجنب) وهي
علة معروفة .

و (جنَّب) : حي من اليمن إليهم يُنسب حُصين^(٥) بن جُنْدَب
الجنبي وكنيته أبو ظمَّيَّان ، بالكسر ، والصواب الفتح^(٦) عن أهل
اللسان ، وحديثه في السير .

(١) ع : وحديث . (٢) قوله : « إذا كنا سفرًا » ليس في ع ، ط . (٣) سقطت كلمة
« بول » من ع . (٤) بضم الياء وكسر التون كما في الأصل . وفي ع بفتح التوت .
(٥) ع : حسين . (٦) ع : بالفتح .

« وَلَا جَنَبَ » : فِي (جَل) . [جَلَب] .

« جَنِيًّا » : فِي (جَم) . [جَمَع] .

﴿ جَنَح ﴾ : (جَنَحَ جُنُوحًا) : مَالٌ . وَ (اجْتَنَحَ) مِثْلُهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَإِنْ جَنَحُوا لِلسُّمِّ فَاجْنَحْ لَهَا(١) » ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « بَجَاءِ شَيْخٍ كَبِيرٍ قَدْ اجْتَنَحَ يَدِفًا » ، أَي مَالَ إِلَى الْأَرْضِ مَعْتَمِدًا بِكَفِّهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ مِنْ ضَعْفِهِ . وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ(٢) (بِالْتَجَنُّحِ) فِي الصَّلَاةِ ، فَشَكَا نَارٌ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الضَّعْفَ ؛ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَمِينُوا بِالرُّكْبِ :

قِيلَ : (التَّجَنُّحُ) وَ (الاجْتِنَاحُ) هُوَ أَنْ يَعْتَمِدَ عَلَى رَاحَتَيْهِ فِي السُّجُودِ مُجَافِيًا لِذِرَاعَيْهِ غَيْرَ مَفْتَرِشِيهَا . « الدَّافِيفُ »(٣) : الدَّيْبُ ، مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

﴿ جَنَد ﴾ : (الْجُنُودُ) : جَمْعٌ مُعَدَّةٌ لِلْحَرْبِ ، وَجَمْعُهُ (أَجْنَادُ) وَ (جُنُودٌ) . وَتَصْغِيرُهُ سُمِّيَ وَالِدُ مُحَمَّدِ بْنِ الْجُنَيْدِ ؛ هَكَذَا فِي مُخْتَصَرِ الْكَرْنِيِّ . وَفِي الْمُنْتَابَةِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ الْجُنَيْدِيُّ ، يَرُوي عَنْ أَبِي حَنْظَلَةَ ، وَعَنْهُ شُعْبَةُ .

(١/٥٠) وَ (جُنَادَةٌ) بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ : ابْنُ أَبِي أُمَيَّةَ الدَّؤُسِيُّ ،

صَحَابِيُّ .

﴿ جَنَز ﴾ : (الْجِنَازَةُ) بِالْكَسْرِ : السَّرِيرُ ، وَبِالْفَتْحِ : الْمَيْتُ . وَقِيلَ هَا لِعَتَانٍ . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : لَا يُقَالُ بِالْفَتْحِ ، وَعَنْ اللَّيْثِ : الْعَرَبُ

(١) الأفعال ٦١ . (٢) ع : أمره . (٣) في قول علي : « اجتنح يدف » . وقد تقدم في أول هذه المادة . وشرح هذه الكلمة ساقط من ع .

تقول : طمن فلان في جنازته^(١) ، ورُمي في جنازته إذا مات .

حديث عدي^(٢) الجذامي : « قلت : يا رسول الله كانت لي امرأتان اقتلتا فرميتُ إحداهما فرُميتَ في جنازتها ، فقال عليه السلام : « اعقلِيها ولا ترثها » يعني ماتت هي ، وإثما قالوا هذا لأن جنازتها تصير مرمياً بها ، والمراد بالرمي : الحمل والوضع .

﴿ جنس ﴾ : (الجِنْس) عن أئمة اللغة : الضَّرْبُ من كل شيء ، والجمع (أجناس) . وهو أعمُّ من النوع ؛ يقال : « الحيوان جنس والإنسان نوع » ؛ لأنه أخصُّ من قولنا : حيوانٌ ، وإن كان جنساً بالنسبة إلى ما تحته ، والمتكلمون على المكس يقولون : الألوان نوع ، والسواد جنس .

ويقال : فلان (يجانس) هذا ، أي يشاكله ، وفلان يُجانس البهائمَ ، ولا يُجانس الناس ، إذا لم يكن له تمييز ولا عقل ؛ قاله الخليل .

وعن الأصمعي أن هذا الاستعمال مولّد ، والذي أفاد أهلُ اللغة بالجنس أن ما شارته كه فيما لأجله يستحق^(٣) الاسم كان هو مع ذلك^(٤) ضَرْباً واحداً . والأول مذهب الفقهاء ؛ ألا تراهم يقولون في السلم : إنه لا يجوز إلا في جنس معلوم ويعنون به كونه تمرّاً أو حنطةً ، وفي نوع معلوم ويعنون به التمر : كونه برّنيّاً أو معقلليّاً^(٥) ، وفي الحنطة : كونها خريفيةً أو ربيعيةً .

وأما قوله : أوصى بثلث ماله لأهل بيته ؛ فهذا على بني أبيه ، وكذا إذا أوصى لجنسه ، لا يدخل في ذلك أحد من قرابة^(٦) الأم . هذا

(١) في الأساس : طمن في نيطة إذا مات . (٢) من هنا إلى آخر مادة « جنز » ساقط من ع ومثبت في ط وهامش الأصل . (٣) كتب تحتها في الأصل : « استحق » . وهي كذلك في ع ط . (٤) ع : ذلك . (٥) البرني : أجود النمر . والمعقلي : نوع من التمر بالبصرة . (٦) ط : قرابات .

لفظ رواية^(١) الزيادات والقُدوري أيضاً ، وهو الصواب .

وفي شرح الحلواني : « لِجَنَسِيهِ »^(٢) ، قال : « لِأَنَّ الْحَسِيْبَ هُوَ كُلُّ مَنْ يُنْسَبُ إِلَى مَنْ يُنْسَبُ هُوَ إِلَيْهِ » . وفيه نظر ؛ وتقديره (٥٠/ب) في (حس) . [حسب] .

﴿ جنف ﴾ : (الجَنَفُ) : المَيْلُ ، ومنه (جَنَفَ) عليه إذا ظلم ، من باب ليس . وعن بعض الفقهاء : « يُرَدُّ » من جَنَفِ النَّاحِلِ ما يُرَدُّ من جَنَفِ الوصي^(٣) ، : يعني بالناحل مَنْ يَنْجَحِلُ بعضَ ولده فيفضِّل بعضهم^(٤) على بعض يَنْجَحِلُهُ^(٥) فيَجَنَفُ .

وفي الحديث : « مَا تَجَانَفْنَا لِإِثْمٍ » أي لم ننحرف إليه ولم نَمِيلْ ، يعني ما تعمَّدنا في هذا ارتكابَ المعصية^(٦) .

﴿ جنن ﴾ : (جَنَنَهُ) : سَتَرَهُ ، من باب طلب . ومنه (المِجَنُّ) الثَّوْرُ ، لأنَّ صاحبه يتسَمَّرُ به . وفي رسالة أبي يوسف : « وَلَا قَطْعَ فِيهَا دُونَ ثَمْنِ الْجِنِّ » ، وهو عشرة دراهم ، عن ابن عباس . ولفظ الحديث في الفردوس : عن سعد بن مالك عن النبي عليه السلام : « لَا تُقَطِّعَ الْيَدَ إِلَّا فِي ثَمْنِ الْجِنِّ » . قال : والجنُّ يومئذ ثمنه دينارٌ أو عشرة دراهم . وفيه : عن ابن عمر ، وابن مسعود : « لَا قَطِّعَ فِيهَا دُونَ عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ » .

و (الجَنَّةُ) : البستان ، ومنها قوله : « لِأَنَّهُ لَا يُسْتَنْبَتُ »^(٧)

(١) ط : روايات . (٢) أي بدل قوله : « لجنسه » . (٣) ع ، ط : الموصي . (٤) ع : بعض ولده . (٥) بضم النون وسكون الحاء ، مصدر نحل : إذا أعطى شيئاً من غير عوض . وفي ع : بنحلة ، بكسر النون وسكون الحاء وتام بعد اللام ، وهما بمعنى . (٦) ع : معصية . (٧) أي القصب . وفي ع : لأنها تستنبت .

في الجِفَان ، أي البساتين . و (الجِنَّة) عند العرب : النخل الطوال .
قال زهير :

كَأَنَّ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُقْتَلَةٌ (١) مِّنَ النَّوَاضِحِ تَسْقِي جَنَّةً سَحْفًا
و (الجنين) : الولد مادام في الرحم . و (الجنون) : زوال
العقل أو فساد (٢) .

و (الجِنَّة) : خلاف الإنس ، و (الجَانة) أبوهم . و (الجَان)
أيضاً : حية بيضاء صغيرة . وفي شرح الجامع الصغير للمصدر الشهيد (٣) :
« الجِنِّيُّ من الحيات : الأبيض » ؛ وفيه نظر .

﴿ جني ﴾ : (الجِنَاية) : ما تَجَنَّبَهُ من شرٍّ ، أي تَحَدَّثَهُ ،
تسميةً بالمصدر ، من (جَنَى) عليه شرراً ، وهو عامٌ إلا أنه خُصَّ بما
يَحْرُمُ من الفعل ، وأصله من (جَنَيْتِي) (٤) الثمر وهو أَخَذَهُ من
الشجر (٥) .

[الجيم مع الواو]

﴿ جوب ﴾ : (٥١/أ) في الحديث : « أيُّ الليل (٦) أجوبُّ ،
أيُّ : أيُّ أجزائه وساعاته أسرع جواباً ؟ وهو مجاز ، فقال : « جوفُّ
الليل الآخِر أو الغاير ، أي الجزء الباقي .

(١) الصدر من ط وهامش الأصل . والبيت في ديوان زهير ٣٧ . الغرب : الدلو الضخمة .
والفتلة : المثلاة . والناضح : البعير يستقى عليه . والسحق : المتباعدة التواحي . (٢) ع :
وفساده . (٣) المصدر الشهيد : من ط . وفي ع : للشهيد . وانظر مادة « ثمن » .
(٤) ع : جنى ، مقصوراً . (٥) ع : الشجرة . (٦) على حذف المضاف وهو : ساعات .
وقوله : « أجوبُّ » باعتبار الملازمة ، أي يجاب فيه ويقطع فيه . وعبارة ع : « آناه الليل
أجوبُّ ، أي أجزاؤه وساعاته » .

﴿ جوث ﴾ : (جَوَاثُه) : قرية بالبحرين ، بالمدن عن الأزهرى .
والقصر هو المشهور^(١) .

﴿ جوح ﴾ : (الجائحة) : المصيبة العظيمة التي تبتاح الأموال ،
أي تستأصلها كلها . وسنة (جائحة) : جدبة* . ومنه : « في السنين
الجوائح » . وعن الشافعي : هي كل ما أذهب الثمرة أو بمضها من
أمر سماوي* . ومنه الحديث : « أمر بوضع الجوائح » أي بوضع صدقات
ذوات الجوائح ، على حذف اليمين^(٢) ، يعني ما أصيب من الأموال بأفة
سماوية لا تؤخذ منه صدقة* .

﴿ جوح ﴾ : في الإباق : (جَوْنَحَى) بوزن قَوْضَى : موضع
بالسواد^(٣) .

﴿ جود ﴾ : (جَوَاداً) : في (غذ) . [غذذ] .

﴿ جور ﴾ : (جار) عن الطريق : مال . و (جار) : ظلم ،
(جَوْرًا) . وفي حديث علي رضي الله عنه : « إنه لجور* » أي ذو
جور* ، يعني جار فيه الحاكم* ؛ أي مال عن سر القضاء^(٤) فيه .

و (أجاره* يُجيره إجارة*) : أعاته . والمهزة للسلب . ومنه قوله :
« أجيرني ، فقال : لماذا ؟ فقال^(٥) : من دم عمد ، أي من هذه الجناية .

و (الجار) : المُجِير والمُجَار ، و (الجار) أيضاً : المجاور ، ومؤنثه
الجارّة . ويقال للزوجة (جارة) لأنها تُجاور زوجها في محل واحد .

(١) في طبعة التهذيب ١١ / ١٦٩ : « جوانى قرية بالبحرين معروفة » . وفي معجم
ياقوت : « يد ويقصر ، حصن لمسد القيس بالبحرين » . (٢) يعني الصدقات والذوات .
(٣) في معجم ياقوت : « جوحا ، بالضم والقصر ، وقد يفتح : اسم نهر عليه كورة واسعة
في سواد بندا » . (٤) ع : مر الحكم والقضاء . (٥) ع : قال .

وقيل : العرب تكثي عن الضرة بالجارة تطييراً من الضرر . ومنه :
« كان ابن عباس ينام بين جارتيه » . وفي حديث حمّال بن مالك :
« كنتُ بين جارتَيَّ فضربتُ إحداها الأخرى » .

﴿ جور ﴾ : (الجَوْبُوبَار) : فارسيّ ، وهو الجدول (٥١/ب) على
شَطَائِيهِ أشجاره .

﴿ جوز ﴾ : (جاز) المكانَ و (أجزه وجاوزه وتجاوزَه) : إذا
سار فيه وخلفه ، وحقيقته : قطعَ جَوْزَه - أي وسطه - ونفذ فيه ، ومنه :
(جاز) النكاحُ أو البيعُ إذا نفذ . و (أجزه) القاضي : إذا نفذَه
وحكم^(١) . ومنه (المُجَبِّز) : الوكيل أو الوصي ؛ لتنفيذه ما أميرَ به ،
وهو في اصطلاح أهل الكوفة . وعليه حديث شُرَيْبِجَ : إنه كان يجيز
يسع كلُّ مُجَبِّزٍ ، وقيل هو العبد المأذون له .

و (جَوْزُ الحُكْمِ) : رآه جازراً ، و (تجوز) الضَّرَابُ^(٢) الدرهم .
أن يجعلها رائحة جائزة^(٣) .

و (أجزه) بجائزة سنّية : إذا أعطاه عطيةً ، ومنها (جَوَازُ الوُفُودِ)
للتَّحْفِ واللِّطْفِ^(٤) ، وأصله من (أجزه) ماءً يَجُوزُ^(٥) بهِ الطريقَ :
إذا سقاه . واسم ذلك الماء : (الجَوَازُ) . وبه سُمِّيَ صكُّ المسافر الذي
يأخذه من السلطان ثلثاً يُتعرَّضُ له . وفي الحديث : « الضيافة ثلاثة
أيام ، وجائزته يومٌ وليلة ، أي يُعطى ما يجوز به مسافة يوم وليلة ، عن
الأزهري^(٦) ؛ وعن مالك : يُكْرِمُه ويُتْحِفُه ويَحْفَظُه يوماً وليلة .

و (تجاوزَ) عن الميِّءِ و (تجوِّز) عنه : أغضى عنه وعفا .

(١) ع : وحكم به . (٢) ط : الصراف ، تحريف . (٣) ع ، ط : جائزة رائحة .
(٤) اللطف - بفتحين - الهدايا ، ج لطفة . (٥) ع : ما يجوز . (٦) تهذيب اللغة
١٥٠ / ١١ .

و (تجوُّز) في الصلاة : ترخَّص فيها وتساهل . ومنه (تجوُّز) في أخذ الدرهم : إذا روجها ولم يردّها . وقوله : « مَبْنِي (١) الصلح على كذا وكذا وعلى التجوُّز بدون الحق » : كأنه ضمَّته معنَى الرضا فعدّاه بالباء .

وفي حديث ابن رَواحة : « هذا لك وتجاوز في القَسَم » يعني تجوُّز (١/٥٢) فيه ؛ وهو - وإن لم نسمعه - جائز ، لأن الترخُّص والإغضاء - وهو ترك الاستقصاء - من وادٍ واحد .

و (الجَوْز) : تعريب كوز . وإليه نُسب ابراهيم بن موسى الجَوْزِي ؛ يروي عن سفيان بن عيينة . وبفتح الجيم منه : لُقِّبَ محمد ابن منصور الجَوْاز . وفي الجَرَّح : محمد بن منصور بن الجَوْاز بن ثابت بن خالد المَكِّي الخُزاعي ؛ عن سفيان بن عيينة أيضاً . وكلاهما في شرح القُدوري .

﴿ جوس ﴾ : (جَوْسٌ) (٢) عن الضحاك : « لا طلاق قبل نِكَاح » ؛ هكذا في شرح الجامع الصغير (٣) وهو تحريف ، وإنما الصواب « جَوَيْمِرٌ » (٤) - على لفظ تصغير جابر - عن الضحاك عن التزّال بن سبيرة عن عليّ عن النبي عليه السلام . هكذا في نقي الارتباب . وفي الجرح : هو جَوَيْمِر بن سُمَيْد البلخي ؛ ضعفه ابن معين .

﴿ جوع ﴾ : « الرِّضَاعَة من (الجماعة) » أي الرضاعة التي تثبت بها (٥) الحُرْمَة ما تكون (٦) في صِغَر الصبيّ حيث يَسُدُّ اللَّبَنُ جَوْعَتَهُ ،

(١) ط : وبني . (٢) أي روى جوس . (٣) الصغير : من ط . (٤) أي أت لفظ « جوس » تحريف عن « جوير » . وجوير لقبه ، واسمه جابر بن سعيد الأزدي ، أبو القاسم البلخي ، نزيل الكوفة ، راوي التفسير ، ضعيف جداً ، مات بعد سنة ١٤٠ هـ - تقريب التهذيب ١ / ١٣٦ . (٥) في الأصل : به ، والتصويب من ع ، ط . (٦) ع : ما يكون .

فأما إذا لم يسدّها إلا الطعام فلا ، وصاحبها حينئذٍ لا يسمّى رضيعاً .

﴿ جوف ﴾ : (الجائفة) : الطعنة التي بلغت الجوف أو نفذته .
وفي الأكل (١) : الجائفة ما يكون في اللبّة والمائة ؛ ولا تكون (٢) في
العتق والحلق ، ولا في الفخذ والرجلين (٣) . وطعنه (فأجافه)
و (جافه) أيضاً . ومنه الحديث : « فَجُوفُوهُ » أي اطمنوه في جوفه .

﴿ جول ﴾ : أبو قتادة : « أصاب المسلمين (جولة) » : هي
كتابة عن الهزيمة ولا تستعمل إلا في حقّ الأولياء ، وأصلها (٤) من
(الجولان) .

﴿ جوم ﴾ : (الجام) : طبق أبيض من زجاج أو فضة .
ويشهد له ما أنشد أبو بكر (٥٢ / ب) الخوارزمي لمضد الدولة :

بَهْطَةٌ تَمَجِيزٌ عَنْ وَصْفِهَا يَأْمُدُّعِي الْأَوْصَافِ بِالزُّهْرِ (٥)
كَأَنَّهَا وَهِيَ عَلَى جَامِيهَا (٦) لَأَتِيَّ فِي جَامِ كَافٍ وَرُورِ

[الجيم مع الهاء]

﴿ جهد ﴾ : (جهته) : حمّله فوق طاقته ، من باب منع .
ومنه قول عمر رضي الله عنه في المؤذن (٧) : « يَجْهَدُ نَفْسَهُ » ، وقول
سعدٍ : « أو رجلٌ يَجْهَدُ أَنْ يَحْمِلَ سِلَاحَهُ مِنَ الضَّمْفِ » ؛ هل
حذف المفعول ، وتقديره : يَجْهَدُ نَفْسَهُ أَي يَكْتُمُهَا مَشَقَّةً فِي حَمْلِ السِّلَاحِ .

(١) هو كتاب « خزنة الأكل » في فروع الحنفية لأبي يعقوب الجرجاني ، يوسف بن علي ،
مات بعد سنة ٥٢٢ هـ . (٢) ع : « الجائفة ماطن في اللبّة والمائة ولا تكون » .
(٣) ع : والرجل . (٤) في نسخة الأصل : « وأصله » . وأثبت ما في ع . ط . وفي
الهامش : أي في حق المسلمين . (٥) البهطة والبهط : الأرز يطبخ باللبن والسمن ، معرب .
والبيتان في البيتية ٢ / ٢١٧ . (٦) في هامش الأصل : حالها . (٧) ع : للمؤذن .

و (أجهَد) : لغة قليلة^(١) . و (الجَهْد) و (المجهود) : المشقة .
 ورجل (مَجْهُود) : ذو جَهْدٍ . و (اجْتَهَد) رأيه . و (الجِهَاد) مصدر
 (جاهَدْتُ) المدوِّءُ ؛ إذا قابَلْتَهُ في تحمُّل الجَهْدِ ، أو بذل كلِّ^(٢)
 منكم^(٣) (جُهْدُهُ) ، أي طاقته في دفع صاحبه ، ثم غلب في الإسلام على
 قتال الكفار ونحوه .

﴿ جهز ﴾ : « عثمان (أجهز) عليه » بضم الأول مبنياً للمفعول :
 من (أجهز) على الجريح : إذا أسرع قتله . وفي كلام محمد : « جرحه
 رجلاً وأجهز عليه آخر » ، عبارة عن إتمام القتل .

و (المُجَاهِر) ، عند العامة : الفَيِّ من التجار ، وكأنه أريد
 (المُجَهِّز) وهو الذي يبعث التجارَ (بالجهاز) وهو فاخر المتاع ، أو
 يسافر به ، فخرّف إلى المُجَاهِرِ .

وأما (المجهز) في كتاب الحج : فلما عبى به النبي (جهز) ، أي
 هيئ له ما احتاج إليه من الزاد والعتاد ليحجّ عن غيره .

﴿ جهض ﴾ : (أجهضته) : عن الأمر : أعبطته وأزعجته .
 ومنه الحديث : « طلبنا المدوِّء حتى أجهضناهم ، أي أنهضناهم وأزلناهم
 عن أماكنهم .

﴿ جهم ﴾ : رجل (جهم) الوجه : عبوس ، وبه سُمِّي
 جهم بن صفوان (٥٣ / أ) المنسوب إليه (الجهميّة) وهي فِرقة
 شاعته على مذهبه وهو القول بأن الجنة والنار تفنّيان^(٤) ، وأن الإيمان
 هو المعرفة فقط دون الإقرار ودون سائر^(٤) الطاعات ، وأنه لا يفعل

(١) أي قليلة الاستعمال . (٢) ع : كل واحد منكم . (٣) ع : يفنّيان .
 (٤) ع ، ط : « فقط دون سائر » .

لأحدٍ على الحقيقة إلا لله تعالى، وأنَّ العباد فيما يُنسب إليهم من الأفعال كالشجرة تُحرَّكها الريح ، فالإنسان عنده لا يتقدر على شيء إنما هو مُجبرٌ في أفعاله لا قدرة له ولا إرادة ولا اختيار ، وإنما يَخْلُقُ الله تعالى الأفعال فيه على حسب ما يَخْلُقُ في الجمادات ، وتُنسب إليه مجازاً كما تُنسب^(١) إليها .

وقوله في مقدمة المنتقى : « لا يجوز الاقتداء بالجهمي » ، ولا المقاتلي » ، ولا الرافضي » ، ولا القدري » : فالجهمي هذا . و « المقاتلي » : مَنْ دان بدين مقاتل بن سليمان ، وهو من رجال « المُرَجئة » ، وهم الذين لا يَقْطَعُونَ على أهل الكبائر شيءٌ من عفوٍ أو عقوبة^(٢) بل يُرْجِئُونَ الحكم في ذلك ، أي يؤخرونه إلى يوم القيامة . يقال : « أرجأتُ الأمر وأرجئته » ، بالهمز أو الياء^(٣) ، إذا أخرتَه . والنسبة إلى المهوز : « مُرْجِيٌّ » كـ « مُرْجِيٌّ »^(٤) ، وإلى غيره : « مُرْجِيٌّ » ، بياءٍ مشددةٍ عقيب الجيم فقط . وقد تفرَّد مقاتل من هؤلاء بأن الله تعالى لا يُدْخِلُ أحداً النار بارتكاب الكبائر ؛ فإنه^(٥) تعالى يَغْفِرُ ما دُونَ الكفر لا محالة ، وأن المؤمن العاصي ربَّه يعذب يوم القيامة على الصراط على مثل جنم ، يُصِيه لَفْحِ النار ولهبها فيتألم بذلك على مقدار المعصية (ب/٥٣) ثم يُدْخِلُ الجنة .

و « الرافضي » : منسوب إلى « الرافضة » ، وهم فرقة من شيعة الكوفة كانوا مع زيد بن علي ؛ وهو بمن يقول بجواز إمامة المفضول مع قيام الفاضل^(٦) . فلما سمعوا منه هذه المقالة وعرفوا أنه لا يتبرأ من الشيخين رفضوه - أي تركوه - فلقَّبوا بذلك ، ثم لزم هذا اللقب كلٌّ من غلا في مذهبه واستجاز الطعن في الصحابة .

(١) ع ، ط : ينسب . (٢) ع : عفو ولا عقوبة . (٣) ع : والياء . (٤) قوله : « كرجمي » ساقط من ع ، ط . (٥) ع ، ط : وأنه . (٦) ط : الأفضل .

وأما « القَدْرِيَّة » : فهم الفرقة المُجْبِرَة الذين يُثبِتون كلَّ الأمر بقدر الله، وَيَتَسَبَّوْنَ القَبَائِحَ إليه ؛ سبحانه وتعالى عن ذلك علواً كبيراً^(١) .
وأما تسميتهم بذلك [أنفسهم] ^(٢) أهل العدل والتوحيد والتنزيه فمن تكيسهم ، لأن الشيء إذا يُنَسَّبَ إليه المُثْبِت لا النافي^(٣) . ومن زعم أنهم يُثبِتون القَدْرَ لأنفسهم^(٤) فكانوا به أولى ؛ فهو جاهل بكلام العرب .
وكانهم لما سمعوا مارُوي أنه عليه السلام قال : « القَدْرِيَّةُ مَجْهُوسٌ هذه الأمة » ؛ هَرَبُوا من الاسم وإن كانوا قد ارتكبوا مُسْمَاءَهُ .

وعن الحسن عن حذيفة أن النبي عليه السلام قال : « لَمُنَّتِ القَدْرِيَّةُ والمُرْجِيَّةُ على لسان سبعين نبياً » . قال : قيل : ومن القَدْرِيَّة يارسول الله ؟ قال : « قوم يزعمون أن الله تعالى^(٥) قدس عليهم الماصي وعذبهم عليها » .

وفي « الأكل » عن مالك : يُسْتَتَابُ^(٦) ، قال : يعني الجَبْرِيَّة .
وعن الحسن رضي الله عنه قال : « إن الله بعث محمداً^(٧) إلى العرب وهم قَدْرِيَّةٌ مُجْبِرَة ، يَحْمِلُونَ ذُنُوبَهُمْ على الله تعالى^(٨) ، وتصديقه في قوله سبحانه : « وإذا فعلوا فاحشةً قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها ، قل إن الله لا يأمر بالفحشاء^(٩) » . أعادنا الله من المُجَازَفَةِ والمُكَاوِرَةِ (٥٤ / أ) والإلحاد في آياته^(١٠) تعالى .

و (دارُ بني جهيم) : محلَّةٌ بمكة ، وتصفيره كُنِي (أبو جهيم) الأنصاري ؛ ذكره أبو نُعَيْمٍ الحافظُ فيمن عُرِفَ بالكُنِي من الصحابة^(١١) ،

(١) قوله : « عن ذلك علواً كبيراً » : زيادة من ع . (٢) من ط . (٣) ع : لا إلى النافي . (٤) ع : لأنفسهم القدر . (٥) سقطت كلمة « تعالى » من ع ، ط . (٦) أي يدعى إلى التوبة . وفي ع : « تستتاب القدرية » . وعبارة ط : « مالك رحمه الله أنه يستتاب القدرية » . (٧) ع : وعن الحسن أن الله تعالى بعث محمداً صلى الله عليه . (٨) « تعالى » : من ع ، وكذا كلمة « سبحانه » بعدها . (٩) الأعراف ٢٨ . (١٠) ع : آيات الله . (١١) غ : الصحبة .

وقال : هو ابن الحارث بن الصِّعَمَةِ . وفي « الجَرَح » : « يقال له ابن الحارث ، ويقال إنه الحارث » . وفي كتاب الكُنَى للحنظليّ كذلك . وذكر خُوَاهِرٌ زاده أن اسمه أيُّوب . وقد استقصيت أنا في طلبه - في جُمْلَةٍ من اسمه أيُّوب - فلم أجده . والظاهر أنه سهو .

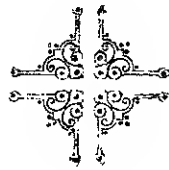
﴿ جن ﴾ : (جُهَيْنَة) : في (سف) . [سف] .

[الجيم مع الياء]

﴿ جيش ﴾ : (الجَيْش) : الجُنُودُ يَسِيرُونَ لِحَرْبٍ ، من (جاشت) القِدْرُ ، إذا غلّت .

﴿ جيض ﴾ : في حديث ابن عمر : « (جِاض) المسلمون جَيْضَةٌ » ، وروي : « جِاض » بالحاء والصاد . يقال : (جاض) عنه وحاص : أي عدل ومالَ حَذَرًا .

﴿ جيف ﴾ : في حديث عمر رضي الله عنه : « أنكلمت قوماً قد (جَيَّفُوا) ؟ ، أي صاروا (جَيِّفًا) ، وهي جمع (جيفة) : وهي جُمَّة الميت المُتَّيِّنة .



باب الحاء

[الحاء مع الباء]

﴿ حَبِيب ﴾ : (الحُبِّبُ) خلاف البُعْض ، وبِقَمِيلٍ مِنْهُ سُمِّيَ (حَبِيبُ بْنُ سُلَيْمٍ) فِي الْكِفَالَةِ ، وَكَانَ عَبْدَ شُرَيْحٍ (١) الْقَاضِي . وَجَوْنَتُهُ كُنِيَتْ (أُمَّ حَبِيبِيَّةَ) حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ ، وَهِيَ الَّتِي سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْاسْتِحَاذَةِ ، وَ (أُمَّ حَبِيبِيَّةَ) بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ فِي حَدِيثِ الْحِدَادِ .

وَ (حَبَّانُ بْنُ مَنْقَذٍ) : الَّذِي قَالَ لَهُ (٢) عَلَيْهِ السَّلَامُ : « قَدْ لَأَخِيَابَةَ » ، وَ (مُحَمَّدُ بْنُ بَحِيحِيِّ بْنِ حَبَّانٍ) فِي السِّيَرِ : كَلَاهُمَا بِالْفَتْحِ . وَ (حَبَّانُ بْنُ زَيْدِ الشَّرْعِيِّ) : بِالْكَسْرِ ، وَزَيْدُ بْنُ حَبَّانٍ : تَحْرِيفٌ مَعَ تَصْحِيفٍ . وَأَمَّا جَعْفَرُ بْنُ حَبَّانٍ عَنِ الْحَسَنِ (٥٤ / ب) - بِالْبَاءِ وَكَسْرِ الْحَاءِ ، أَوْ بِالْفَتْحِ وَالْيَاءِ بِنَقَطَتَيْنِ - فَخْتَلَفَ فِيهِ (٣) .

وَفِي مَخْتَصَرِ الْكَرْخِيِّ : (زَيْدُ بْنُ الْحُبَّابِ) بِالضَّمِّ ، وَهُوَ أَبُو الْحَسَنِ الْمُسْكَلِيِّ (٤) ، يَرُوي عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَاءِ .

(أُمَّةُ الْحُبَّابِ) : فِي (سَلِّ) . [سَلِّمْ] .

(١) أَي كَانَ وَكَيْلَ شُرَيْحٍ . وَفِي ع ، ط : عِنْدَ . (٢) لَهُ : مِنْ ع ، ط . (٣) قَوْلُهُ : « فَخْتَلَفَ فِيهِ » : جَاءَ فِي ع ، ط بَعْدَ قَوْلِهِ : « عَنِ الْحَسَنِ » . وَفِي ع : « وَبِالْفَتْحِ » بَدَلُ « أَوْ بِالْفَتْحِ » . (٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَهُوَ مَا فِي تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ ٢٧٣ / ١ وَخِلَاصَةِ تَذْهِيبِ السُّكَّالِ لِلخَزْرَجِيِّ ٣٥٠ / ١ . وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « الْعَلَكِيُّ » بِكَسْرِ الْعَيْنِ ، وَكُتِبَ تَحْتَهَا : « يَبَاعُ الْعَلَكُ » . وَفِي ع : « الْعَلَكِيُّ » أَيْضاً .

﴿ حبر ﴾ : (الحَيْرَة) على مِثَالِ العِنْبَةِ : بُرْدٌ بِيَانٍ ، والجمع (حَيْرٌ) و (حَبْرَات) . وعن الليث : (بُرْدٌ حَيْرَةٌ) و (بُرودٌ حَيْرَةٌ) على الإضافة^(١) لضرب من البرود اليابسة ، وليس (حَيْرَةٌ) موضعاً أو شيئاً معلوماً إنما هو وشي ، مأخوذ من التَحْبِيرِ ، التزيين .

وباسم المفعول منه سُحِّي (المحبَّر) واللدُّ سَلْمَةٌ ، على زَعَمِ المشرح^(٢) ، وإنما الصواب سَلْمَةٌ بن الحبيّ ، بالقاف وكسر الباء^(٣) .

وفي حديث عثمان^(٤) رضي الله عنه : « كلُّ شيءٍ يحبُّ ولده حتى (الحُبَّارِ) » ، قالوا : إنما خصّها لأنه يُضربُ بها المثل في الحُمُوقِ . فيقول : هي على حُمُقِهَا تحبُّ ولدها وتعلّمه الطيران ، يطير بمنةً وبسرةً فيتعلم .

﴿ حبس ﴾ : (الحَبْسُ) : المنع . وقوله : « الصومُ محبوسٌ ، أي موقوفٌ غير مقبول ولا مرفوع^(٥) » .

و (الحُبْسُ) بضمّتين : جمع (حَبِيسٍ)^(٦) وهو كل ماوقفته لوجه الله ، حيواناً كان أو أرضاً أو داراً . ومنه : « كانت بنو النضير حُبُساً لتوائبه » أي أموال بني النضير ، على حذف المضاف .

(١) كقولنا : خاتم فضة . (٢) في الأصل بفتح الراء المشددة . وفي هامشه : أراد به الذي شرح البسوط ! . (٣) في هامش الأصل ما نصه : « قوله سلمة بن الحبق اسمه صخر بن عقبة ، وهو من الحبق ، كما سمي عمرو بن هند مضط الحجاره في الدلالة على السجاعة ، ومضط الحجاره أي يصوت الحجاره » . وقد أثبت في متن قوله : « وكسر الباء واسمه صخر بن عقبة .. » إلى « مضط الحجاره » ، كما أثبت في موضع آخر من هامش الأصل إلى جانب « سلمة بن الحبق » ما يلي : « واسمه صخر بن عقبة ، وهو من الحبق » . (٤) ع : عمر . والحديث في الفائق ١ / ٢٥٥ . (٥) أي إلى السماء ، إلى موضع يصعد العمل الصالح إليه . (٦) مثل بريد وبرد ، بضمّتين في الثانية ، كما في جمع البحرين . وفي المختار : « الحبس بوزن الغفل » .

ويقال : (حَبَسَ) فرساً في سبيل الله ، و (أَحْبَسَ) ؛ فهو (حَبِيسٌ) و (مُحْبَسٌ) . وقد جاء (حَبَسَ) بالتشديد . ومنه قوله عليه السلام لعمر رضي الله عنه في نخل له : « حَبِيسُ الْأَصْلِ وَسَبِيلُ الثَّمَرَةِ » ، أي أجمله وفقاً مؤبداً وأجمل ثمرته في سبيل الخير .

وقول شُريح : « جاء محمد عليه السلام (٥٥ / أ) بإطلاق الحُبَسِ » : أراد بها ما كان أهل الجاهلية يَحْبِسُونَهُ مِنَ السَّوَابِغِ وَالْبَحَائِرِ وَالْحَامِي ، فنزل القرآن بإحلال ذلك .

وأما : « لا حُبْسَ » عن فرائض الله ، فالصواب : « لا حَبَسَ » على لفظ المصدر ، كما في شرح خُواهرَ زَادَهُ ؛ وهكذا أُثْبِتَ في فردوس الأخبار . وتقريره في المُعْرَبِ .

و (المِحْبَسِ) بكسر الميم : ما يُبْسَطُ على ظهر فراش (١) الثوم ؛ ويقال له : المِقْرَمَةُ .

﴿ حبش ﴾ : (الحَبَشُ) جمع (حَبَشِيٌّ) . وبه سُمِّيَ الموضع الذي مات به عبد الرحمن بن أبي بكر ؛ وهو قريب من مَكَّة . ويروى : « بالحُبَشِي » وهو أصح من الحَبَشِ .

وبتصغيره : سُمِّيَ حُبَيْشُ بن خالد ، من الصحابة (٢) ، وكُنِّيَ به والد فاطمة بنت أبي حُبَيْشِ .

﴿ حبق ﴾ : (حُبَيْقٌ) : في (عذ) . [عذق] .

ابن الحَبِيقِ : مُذَكَّرٌ آتِفاً (٣) .

(١) ع : على فراش . (٢) قوله : « من الصحابة » زيادة من ط . (٣) في « حبر » .

﴿ جبل ﴾ : (الحَبْل) : رمْلٌ يَسْتَطِيلُ وَيَتَدَنَّ ، مستعار من واحد الحبال . ومنه حديث 'عروة بن مضرٍس : « وما تَرَكْتُ من حَبْلٍ إلا وَقَفْتُ عليه » .

« و يَسْرِقُ الحَبْلُ » : في (بي) . [بيض] .

و (الحَبْلَةُ) : الكَرْمَةُ ، وهي شجرة العنب ، وأما الحديث : « نَهَى عن حَبْلِ الحَبْلَةِ ، فَالجَبَلُ (١) : مصدر (حَبَيْتُ) المرأة (حَبَلًا) فهي (حَبْلِي) وهن (حَبَالِي) ، فسمي به الحمل كما سُمِّي بالحَمَلُ ؛ وإنما أُدخِلت عليه التاء للإشعار بمعنى الأثوثة فيه ؛ لأن معناه أن يَبِيعَ ما سوف يَحْمِلُه الجَنِينُ إن كان أنثى . ومن روى : « الحَبْلَةُ » بكسر الباء فقد أخطأ .

و (الحَبْلِيُّ) بضم الحاء وتخفيف الباء واللام وبياء النسب (٢) : أبو عبد الرحمن ، عبدُ الله بن يزيد ؛ يَرُوي عن المعافِرِيِّ وابنِ عَمْرٍو (٣) والمستورِد بن شداد ، وعن شُرْحَيْل بن شَرِيكٍ .

﴿ حبن ﴾ : (الأَحْبَن) : الذي به استسقاء . ومنه كُنِيَتْ العظَايَةُ (٤) (٥٥ / ب) بأُمِّ حَبِيْنٍ ؛ لعِظَمِ بطنها .

﴿ حبو ﴾ : (حَبَا) الصَّبِيُّ (حَبْوًا) : مشى على أربع ، أو دَبَّ على اسْتِيهِ ، عن الغوري . ومراد الفقهاء الأول ، ولهذا قال شيخنا في « جمع التفاريق » ، فيمن نذر أن يطوف حَبْوًا : « يطوف أسبوعين ، أسبوعاً لليدين وأسبوعاً للرجلين » .

ومنه (الحَبِيِي) : السحاب (٥) لأنه (يَحْبُو) . وقيل : هو من (حَبَا) إذا عَرَضَ ، كما سُمِّي عارضاً لذلك .

(١) ع : « حبة الحبة والحبل » . (٢) ط : وبياء النسبة . (٣) ع : وابن عمر .

(٤) العظاية : دوية كسام أبرس . (٥) ط : السحاب المتراكم .

و (الاحتياء) : أن يجمع ظهره وساقينه بثوب أو غيره ؛ ومنه :
 « يقدم كيف شاء محتبياً أو متربماً » .
 و (المَحَاباة) في البيع معروفة ؛ وهي (١) من (الحياء) :
 المطاء .

[الحاء مع التاء]

﴿ حتت ﴾ : في الحديث : « حَتَّيْهِ وَاقْرُصِيهِ » ؛ (الحَتَّ) :
 القَشْرُ باليد أو العُود ، والقَرْصُ : الأخذ بأطراف الأصابع ، كلاهما
 من باب طلب .

« أمة الحنات » : في (سل) . [سلم] .

﴿ حتف ﴾ : قولهم : « مات (حَتْفَ) أنفه » ، إذا مات على
 الفراش ، قيل هذا في الآدمي ، ثم عمَّ في كل حيوان إذا مات بغير
 سبب .

[الحاء مع الناء]

﴿ حنم ﴾ : سليمان بن أبي حنمة (٢) : بفتح الأول وسكون
 الثاني ، واسم أبي حنمة : عبد الله بن حذيفة ، وقيل : عدي بن كعب .
 ﴿ حثو ﴾ : (حَثَيْتُ) التراب (حَثِيًّا) و (حَثَوْتُهُ حَثْوًّا) :
 إذا قبضته ورميته . وقوله (٣) : « إِنَّمَا بِكَفَيْكَ أَنْ تَحْثِي ثَلَاثَ حَثِيَّاتٍ »
 أراد صبَّ الماء في الفُسل . ويروى في السنن : « أَنْ تَحْفِي (٤) » من
 الحَفْنَةِ .

(١) في الأصل : « وهو » . والثبت من ح ، ط . (٢) ع : بن حنمة . (٣) في
 الأصل : « قوله » . والثبت من ع ، ط . (٤) ط : تحفن .

[الحاء مع الجيم]

﴿ حجب ﴾ : (الحَجَب) : المنع . ومنه (الحِجَاب) .
و (حاجبٌ) الشمس : أولٌ ما يبدو منها ، مستعار من حاجب الوجه .
﴿ حجاج ﴾ : (الحَجَّجُ) : القَصْدُ ، ومنه (الحَجَّجَةُ) :
الطريق . قال الخليل السعدي :

(٥٦ / أ) بِحَجُّجُونَ سِبَّ الزَّرْبُرْقَانِ الْمُرْعَفَرَا (١)

أي يقصدونه ويختلفون إليه . والسبب : العيامة . والزبرقان :
لقب حصين (٢) بن بدر ، وهو في الأصل : القمر . وقد غلب
الحج على قصد الكعبة للنسك المعروف (٣) .

و (الحِجَّة) بالكسر : المرة ، والقياس الفتح إلا أنه لم
يُسمع من العرب على ما حكاه ثعلب ؛ يدلُّ على ذلك : (ذو الحِجَّة)
لشهر الحج ، و « نذر خمس حجاج » .

ومنه : (الحِجَّة) لأنها تُقصد وتُعمد ، أو بها (٤) يُقصد الحقُّ
المطلوب . وقد (حاجه فحجه) إذا غلبه في (الحِجَّة) ، وهو (حاجٌ) (٥)،
وهو (أحج منه) . و (المحجوج) : المغلوب .

و (الحَجَّاج) ، في الأعلام : مُحتَمِلٌ (٦) ، وبه سمى ابنُ
يوسف ، وإليه يُنسب الصاع لأنه اتخذَه على صاع عُمر ، فيقال :

(١) الأساس « حجاج » . ومصدره كما في اللسان « سبب » و ط : « وأشهد من
عوفٍ حلولاً كثيرة » . وهما بيتان في طلبة الطلبة ٢٧ . (٢) حصين : زيادة
من ط ليست في الأصلين . (٣) كلمة « المعروف » ساقطة من ح . (٤) ح : وبها .
(٥) أي غالب . (٦) يعني القصد والغلبة . وعبارة ط : « يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ
الحج : الغلبة بالحجة ، أو من القصد » .

(الصاعُ الحَجَّاجِي) و (القفيز الحَجَّاجِي) وهو تَبَعُ الماشي ، وهو ثمانية أرتال ، عن محمدٍ رحمه الله .

ومن مسائل الجَدِّ : (الحَجَّاجِيَّة) وهي في : (خر) . [خرَق] .

وأما حديث اللُقطة : « أن رجلاً وجدَها أيام (الحَجَّاج) » ، فذاك بالضم جمع (حاجٍ) . وقد رُوِيَ : « أيام الحج » ، وفي شرح السعدي (١) : « أيام الحاج » ، وهو بمعنى الحَجَّاج ، كالسامر بمعنى السُمَّار في قوله تعالى : « ساميراً تَهْجُرُونَ » (٢) .

﴿ حَجْر ﴾ : (الحَجْر) : المنع ، ومنه : (حَجَرَ) عليه القاضي في ماله : إذا منعه من أن يفسده ، فهو (مَحْجورٌ عليه) . وقولهم : « المحجور بفعل كذا » ، على حذف الصلة ، كالأذون ، أو على اعتبار الأصل ؛ لأن (٣) الأصل : (حَجَرَهُ) لكن استعمل في منع مخصوص فقيل : (حَجَرَ عليه) .

و (الحَجْرَة) : الناحية ، ومنها (٤) حديثُ قرأفصة : « أنه عليه السلام رأى رجلاً في (٥٦ / ب) حَجْرَةٍ من الأرض فقال : أعِد الصلاة » .

و (الحِجْر) بالكسر : ما أحاط به الحطيمُ مما يلي الميزاب من الكعبة . وقوله : « كلُّ شوطٍ من الحِجْر إلى الحِجْر » ، ويعني به هذا ، سهوٌ ؛ إنما الصواب : « من الحَجْر إلى الحَجْر » ، يعني الحجر الأسود ، لأن الذي يطوف يبدأ به فيستليمه ثم يأخذ (٥) عن يمينه على باب الكعبة .

(١) على الجامع الصغير . وقوله : « وفي شرح السعدي أيام الحاج » : ساقط من ع .

(٢) المؤمنون ٦٧ . وكلمة « تعالى » قبل الآية زدناها من ع ، ط . (٣) من قوله :

« لأن الأصل » إلى قوله : « حَجَرَ عليه » ساقط من ع ، ط . (٤) ع : ومنه .

(٥) ط : يأخذه .

و (حَجْرٌ) الإنسان بالفتح والكسر : حِصْنُهُ ، وهو (١) مادون إبطه إلى الكَشْح ، ثم قالوا : فلان في حَجْر فلان ، أي في كنفه ومنمته . ومنه قوله تعالى : « ورتابكم اللاتي في حُجُوركم (٢) » . وقولها (٣) : « إن ابني هذا كان له كذا وكذا وحَجْرِي له حواء ، بالضم ؛ أي مكاناً (٤) يحويه ويؤويه .

و (الحِجْر) بالكسر : الحرام ، و (الحُجْر) بالضم : لغة . وبه سُمِّي والد (وائل بن حُجْر) . وبصغيره سُمِّي والد قاضي مصر : (ابن حُجَيْر) .

ومنه (تَحَجَّرَتْ) عليّ ما وسعته (٥) الله ؛ أي ضيقت وحرمت .

و (احتَجِر) الأرض : أعلمت علماً في حدودها ليحوزها وبنيها . ومنه قول عمر رضي الله عنه لبلال بن الحارث : « إن رسول الله عليه السلام لم يُعطيك الدقيق - وهو موضع - لتحتجيره عن الناس » . وفي حديثه أيضاً : « من أحيا أرضاً ميتةً فهي له ، وليس لمحتجير بمد ثلاث سنين حق » . وفي شرح خواهر زادته : « ليمتججِر » . والأول أصح .

و (الحجَر) بفتح الحاء : من هذا الباب ؛ لأنه تمتع لصلابته ، وبجمعه سُميت (أحجار الزبديت) وهي محللة بالدينسة . ويُشتق منه فيقال : (استَحَجِر) الطين ؛ إذا صلب كالحجر . والآجر طين (مستحجِر) بالكسر ؛ أي صلب .

(١) ع : وما . (٢) النساء ٢٣ . (٣) ع ، ط : وقوله . (٤) ع : مكان .

(٥) بتشديد السين ، كما في الأصل . وفي ع بكسرها مخففة .

و (الحَنْجَرَة) : مجرى (٤٧ / أ) النفس ، من هذا أيضاً ، لأنه موضع ضيق^(١) .

د حَجَرَ النَّصِيَّ : في (جَح) . [جحر] .

د أَقْصَى حَجْرٍ : في (جَز) . [جزر] .

﴿ حَجَز ﴾ : (الحَجَز) : المنع ، و (الحِجَاز) : موضع معروف ؛ لأنه (حَجَز) - أي فصل - بين النَّوَرِ وَنَجْدٍ ، وقيل : بين النَّوَرِ وَالشَّامِ وَيَسِّنُ الْبَادِيَةَ .

وقيل : (احْتَجَزَ) بالحرار^(٢) والجبال : أي^(٣) أحاطت به ؛ من (احْتَجَزَ الرَّجُلُ بِإِزَارِهِ) إذا شدّه في وسطه . وعن الأصمعي : إذا عرضت لك الحرار^(٤) بنجد فذلك الحجاز .

﴿ حَجَل ﴾ : (الحَجَلَة)^(٤) بفتحين : ستر العروس في جَوْفِ الْبَيْتِ ، والجمع (حِجَال) . وفي الصحاح : بيت يُزَيَّنُ بِالثِيَابِ وَالْأَسِيرَةِ . وبه يُخْرَجُ قَوْلُ مُحَمَّدٍ فِي عِيدَانِ الْحَجَلَةِ وَكِسْوَتِهَا .

و (والحِجْلُ) بالكسر : الخللُخَالُ والقَيْدُ ، والفتح لغة ، وجمعه (حُجُول) و (أَحِجَال) . ومنه : فَرَسٌ (محجّل) وهو الذي قوائمه الأربع بيض ، قد بلغ البياض منه ثلث الوظيف أو نصفه أو ثلثيه بعد أن يُجاوِزَ الْأَرْسَاعَ ؛ لأن ذلك موضع (الأَحْجَالِ) .

﴿ حَجَم ﴾ : (حَجَمٌ) الشيء : مَلَمَسُهُ تحت يدك ؛ عن الغوري . وعن الليث : (الحَجَم) ووجدانك مَسَّ شَيْءٍ تحت ثوبٍ ؛ يقال : مَسَّسَتْ الحُبْلَى فوجدت حجم الصبي^(٥) في بطنها .

(١) سقطت كلمة « ضيق » من ع . (٢) ج حرة : وهي أرض ذات حجارة سود مخرة كأنها أحرقت بالنار . (٣) ع : لأنها . (٤) ع : الحجل . (٥) ع : الجنين .

و (أَحْجَمَ) الثدي على فخر الجارية : إذا نَهَدَ ، وحقيقته : صار له (حَجَمَ) أي نُثُوًا وارتفاع . ومنه قوله : « حتى يَتَيَّنَ حَجْمُ عِظَامِهَا » ، وقوله : « مَكْنُ جِهَتِكَ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى تَجْمِدَ حَجْمَهَا » .

و (الْحَجْمُ) أيضاً : فعلٌ (الْحَجَّامُ) ؛ من باب طلب . و (الْحِجَامَةُ) : حرفته . و (الْمِيْحَجْمَةُ) بالكسر : قارورته ، وكذا (الْمِيْحَجْمُ) بطرح الماء .

و (الْمَحْجَمُ) ، بالفتح ، من المُنْقِ : موضع المِيْحَجْمَةِ ، عن الليث (٥٧ / ب) والأزهري^(١) . ومنه قوله : « وَيَجِبُ غَسْلُ الْمُحَاجِمِ » يعني مواضع الحِجَامَةِ مِنَ الْبَدَنِ .

﴿ حجن ﴾ : (الْمِيْحَجْنُ) : عُنُودٌ مَعْنُوجَةٌ الرُّأْسِ كَالصُّوْلُجَانِ^(٢) .

﴿ حجي ﴾ : في الحديث : « مِنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ لَهُ (حِجْيٌ) فَقَدْ بَرِئَ مِنْهُ الذَّمَّةُ » : رُئِيَ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ ، وَهُوَ الْحِجَابُ وَالسِّتْرُ .

[الحاء مع الدال]

﴿ حدأ ﴾ : (الْحِيدَأُ) بالكسر ، وقد يُفْتَحُ : طَائِرٌ يَصِيدُ الْجُرْدَانَ . وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : « لَا بَأْسَ بِقَتْلِ (الْحِيدَوِّ) وَالْأَقْمَوِّ لِلْمُحْرِمِ » . وَرَوَى الْبُخَارِيُّ : (الْحُدَيْتَا) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّ « الْحُدَيْتَا » تَصْنِيرُ « الْحِيدَوِّ » ؛ لَفَتْ فِي « الْحِيدَأِ »^(٣) .

(١) تهذيب اللغة ٤ / ١٦٦ . (٢) في المختار : « وَحَجَّتِ النَّبِيَّةُ » ؛ مِنْ بَابِ صَرٍّ ، وَاحْتَجَّتْهُ : جَذَبَتْهُ بِالْحَجْنِ إِلَى نَفْسِكَ . وَالْحَجُونُ ، يَفْتَحُ الْحَاءُ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، وَهِيَ مَقْبَرَةٌ » . (٣) التهذيب ٥ / ١٨٨ وعبارته هناك مصحفة .

وعن أبي حاتم : أهلُ الحجاز يقولون لهذا الطائرُ : (الحُدَيْبَا) ،
ويَجْمَعُونَهُ : (الحُدَاوِي) (١) . قال : وكلاهما خطأ .

﴿ حذب ﴾ : (حَذَبَ حَدَبًا) فهو (أحذبُ) ، من باب ليس .
و (الحُدْبَةُ) (٢) : عينُ ذلك التتوء في الظهر . وقوله في الواقعات :
« الأحذب إذا بلغ حُدُوبَتَهُ الركوع ، تحريف ، والصواب : (حَدَبُهُ) .
و (الحُدَيْبِيَّة) بتخفيف الياء الأخيرة ، وقد تشددت :
موضع قريب من مكة .

﴿ حدث ﴾ : (الحدوث) : كون شيء لم يكن ، يقال : (حدثت)
أمرٌ (حُدوثًا) ؛ من باب طلب . وقولهم : « أخذته ما قدّم وما حدثت ،
بالضم ؛ على الازدواج : أي قديم الأحران وحديثها .

و (الحدّث) : الحادث ، ومنه : « إياك والحدّث في الإسلام ،
يعني لا تُحدّث شيئاً لم يُعمد قبل » (٣) . وبه سمي « الحدّث » من قلاع
الروم ؛ ليحدوثه أو لكونه عُدّةً لأحداث الزمان وصروفه .

و (حِدْثَانٌ) (الأمر : أوله . ومنه حديث صفيّة ؛ وهي عروس :
« بحِدْثَانٍ ما دخلتُ عليه ، عليه السلام ، وقوله عليه السلام لعائشة رضي الله
عنها : « لولا حِدْثَانُ قومكِ بالجاهلية ، وبُروى (٥٨ / أ) : « حِدْثَانَةٌ

(١) بكسر الواو مع ياء مشددة ، أو بفتحها مع الألف . (٢) كذا ضبطت في
الأصل ، أي بضم فسكون . وفي ع بفتحين . ولم يذكرها الفيروزآبادي . وهي في
اللسان والتاج والمختار والتهذيب بفتح الحاء والدال معاً ، وزاد في التهذيب قوله :
« وقال الليث : الحدب مصدر الأحذب ، والاسم الحذبة » بضم فسكون . وفصل
الرخنضري في الأساس فقال : « وفي ظهره حذبة - بضم فسكون - ومن الحجاز :
نزّلوا في حذبٍ من الأرض وحذبة - بفتحين فيها - وهو النسر وما أشرف
منه » . (٣) سقطت كلمة « قبل » من ع .

قومك بالكفر ، وها بمعنى . يقال : اقل هذا الأمر (بجِدْثَانِه)
و (بجِدْثَانَتِه) ، أي في أوَّلِه وطَرَأَتِه (١) . ويروى : ولولا (٢) أن
قومك حديث عهدٍ بالجاهلية ، والصواب : « حَدِيثُ عَهْدٍ » ، بواو الجمع
مع الإضافة ، أو « حديثٌ عهدٌ » ، على إعمال الصفة المشبهة ؛ كما في
الصحيحين .

و (حَدِيثَةُ الْمَوْصِلِ) : قرينة ؛ وهي أول حدِّ السواد طُولاً .
و (حَدِيثَةُ الْفُرَاتِ) : موضع آخر .

﴿ حد ﴾ : (الحدُّ) في الأصل : المنعُ ، وفعله من باب طلب ،
و (الحدُّ) : الحاجز بين الموضعين ، تسميةً بالمصدر . ومنه (حُدُودُ
الْحَرَمِ) .

وقوله : « مُسْلِمَةٌ مَوْقُوفَةٌ عَلَى حَدٍّ مَحْرَمٍ » ، أي على شرفٍ
أن يظاها كافرٌ . وكذا : « مسلمٌ مَوْقُوفٌ عَلَى حَدِّ كُفْرٍ » ، أي يُلْجَأُ
بالضرب أو بالقتل كي يكفر بالله . وقول العلماء لحقيقة الشيء : (حَدٌّ)
لأنه جامع مانع .

و (الحدُّاد) : البواب لمنعه من الدخول . وسميت عقوبة الجاني
(حَدًّا) لأنها تمنع عن المعاودة ، أو لأنها مقدرة . ألا ترى أن
التعزير - وإن كان عقوبةً - لا يسمَّى حَدًّا ؛ لأنه ليس بمقدَّر . وقول عمر
لابن عوف رضي الله عنها : « لو رأيتك على حَدٍّ » : أي على أمر موجبٍ
للحدِّ . وقيل في قوله : « إلاَّ مَجْلُوداً فِي حَدٍّ » : أراد حدَّ القذف .

و (الحدُّاد) : الذي يقيم الحدَّ ، فَمَّالٌ مِنْهُ ، كالجَلَّادِ مِنَ
الجَلْدِ . ومنه قوله : « أُجْرَةُ الحدِّادِ عَلَى السَّارِقِ » ، وقيل : هو
السَّجَّانُ ؛ لأنه في الغالب يتولَّى القطع . والأول أقرب وأظهر .

(١) الطرارة : كالطراوة ، وشيء طري : غض . (٢) ع : ولولا .

و (حُدود الله) : أحكامه الشرعية ؛ لأنها مانعة عن التخطي إلى ما وراءها ، ومنه قوله تعالى : « تلك حُدود الله فلا تَعْتَدُوهَا » (١) .
ويقال لمَحارمه ومناهيه (٥٨/ب) : (حُدود) لأنها ممنوعٌ عنها . ومنه :
« تلك حُدود الله فلا تَقْرَبُوهَا » (٢) . و (المَحْدود) : خلاف المَجْدود (٣)
لأنه ممنوع عن الرزق .

و (حِداد المرأة) : ترك زينتها وخضابها بعد وفاة زوجها ؛ لأنها
مُنعت عن ذلك أو منعت نفسها عنه (٤) . وقد (أهدت إحداً)
فهي (٥) (مُجِدَّة) و (حَدَّتْ تَحْدِيْةً) - بضم الحاء وكسرهما - (٦)
(حِداداً) . و (الحِداد) أيضاً : ثياب الأتم السود .

وأما (الاستِحداد) : لخلق العانة ؛ فاشتق من (الحديد) لأنه
يُستعمل في ذلك ، وكأنه سمي حديداً لأنه منع نفسه بصلابته .
ومنه : « وحوافيرها حديداً » أي صلبة كأنها حديد . وبه سمي والد
عُبارة بن حديد البجلي ؛ في باب السرايا . و (الحِدادَة) بالكسر :
صناعة الحداد وهو الصانع في الحديد . وقوله : « له أن يعمل فيما بدأ
له من الأعمال ما خلا الرحي والحِدَادَة والقَصَار » الصواب : « ما خلا
الرُحَى والحِدَادَة والقِصارة » لأن تلك الأعيان ليست من أعماله .

و (حُدَان) بالضم : اسمٌ مرتجلٌ من حروف الحديد . ومنه
سميد بن حُدَان ، في السير ، يروي عن علي رضي الله عنه .

﴿ حدر ﴾ : (الحَدْر) : السرعة والثوريم ، وهو مصدر

(١) البقرة ٢٢٩ . وعِبارة : « قوله تعالى » قبل الآية زيادة من ع .
(٢) البقرة ١٨٧ . (٣) صاحب الجدد ، بالفتح ، وهو الحظ . (٤) سقطت كلمة
« عنه » من ع . (٥) في الأصل : « فهو » والتصويب من ع ، ط . (٦) التقييد
من ط . وفي هامش الأصل : من بابي ضرب ونصر .

قولهم (١) : هو (يَحْذُرُ) في الأذان وفي القراءة . وضربه حتى
(حَذَّرَ) جِلْدَهُ : أي ورَّمَهُ (٢) ، من باب طلب .

وبتصنيفه : سمي حُذَيْرُ بنِ كُرَيْبٍ ، أبو الزاهريَّة ،
وزيادُ بنِ حُدَيْرٍ .

﴿ حدق ﴾ : (أخذوا) به : أحاطوا حوله . ومنه قوله :
« الدارُ مُحَدَّقَةٌ بالبستان » أي محيطة . و (حَدَّقَ) إليه (تحديقاً) :
شدَّدَ النظرَ إليه . وقول (أ/٥٩) الحجاج وقد أرتبج عليه : « قد
هالني كثرة رؤوسكم وإحداقكم إليّ بأعينكم » ، الصواب : « تحديقكم
إلي » .

﴿ حدل ﴾ : (ذاتُ أَحْدالٍ) : موضع بالصَّفراء ، وهي وادي في
طريق مكة ، مات به عبيدة بن الحارث . وفي السِّيرِ بالجيم والحاء .

﴿ حدم ﴾ : دمٌ (محتدم) : شديد الحمرة إلى السواد . وقيل
شديد الحرارة ، من (احتدام) النار وهو التهاها . ومنه (احتدم)
الشراب : إذا غلأ (٣) .

﴿ حدو ﴾ : (حداء الإبل) ساقها (حدواً) (٤) . و (حداء) لها
غشى لها . و (الحادي) : مثل السائق .

[الحاء مع الذال]

﴿ حفر ﴾ : (الحذر) الخوف . وفي المثل : « أحمز من

(١) ع : قولك . (٢) الذي في الأساس : « وضربه حتى أحمز جلده » أي
ورمه وجعله حادراً غليظاً . وقد حذر الجلد نفسه حذوراً « . (٣) كذا في
الأصل و ط والختار . وفي ع : غلى . (٤) سقطت « حدواً » من ع .

الغراب^(١) . وباسم المفعول منه كُنِّي (أبو مَحذورة) المؤذنين^(٢) ،
واسمه سَمْرَة أو أوسُ بن مِعْمِر ، مِفْعَل بالكسر ، من عيار الميزان .

﴿ حذف ﴾ : (الحَذْف) : القطع والإسقاط ، ومنه : فرَسٌ
(محذوف) الذنب أو العُرْف : أي مقطوعه . ويُجْعَل عبارةً عن ترك
التطويل والتمطيط في الأذان والقراءة ، وهو من باب ضَرَب .

و (تحذيف) الشعر : تطريه وتسويته ، تَفْعِيل ، من الطَّرْفَة^(٣) ،
وهو أن يأخذ من نواحيه حتى يَسْتَوِي . ومنه : « الأخذ من عُرْف الدابة
وقصه الحافر ليس برِضَى » ، كتقليم الأظفار والتحذيف في الجارية .

(حُدَاة) : في (خر) . [خرج] .

﴿ حذق ﴾ : (التحذيق) من الحِذْق ؛ قياس لا سَمَاع .

﴿ حذم ﴾ : « فاحذم » : في (رس) . [رسل] .

﴿ حذلم ﴾ : (تميم بن حذلم^(٤)) بوزن سَلَجَم ، يروي
عن علي رضي الله عنه .

﴿ حذو ﴾ : قولهم : (حِذَاء) أذنيه ، و (حَذَوَ) مَفْعَلِيه :
كلاهما صحيح . ويقال : (حَذَوْتَهُ) و (حاذبته) أي صيرتُ بِحِذَائِهِ .
ومنه قول الخلواني : « ما يَحْذُو رَأْسَهَا » أي ما يُحَاذِيهِ من الشعر
(٥٩ / ب) ولا يَسْتَرَسِيل .

و (حَذَا النعل) بالثال^(٥) : قطعها به^(٦) . و (حَذَا) لي

(١) مجمع الأمثال ١ / ٢٢٦ . (٢) صحابي ، مات بمكة ٥٩ هـ . (٣) قوله :
« تفعليل من الطرفة » ساقط من ع . (٤) هو أبو سلمة الكوفي . ثقة ، مات
سنة ١٠٠ هـ . (٥) أي على مثال . (٦) قوله : « به » ساقط من ع .

نملاً : عملها . وفي المنتقى : « القول في هذا قولُ المخذوثة له ، ،
الصواب : المخذوثة له ، أو « المخذوثة له الثعلب » كما في المقطوعة (١)
بدمه .

وفي حديث مس الذكر : « هل هذا (٢) إلا بضممة منك أو
حذوثة » ؟ . ويروى « حذوية » بالكسر فيها ، وها القطعة من اللحم
إذا قُطعت طويلاً .

و (الحذوية) : العظيمة ، و (أخذيته) أعطيته . ومنه الحديث :
« كان يُحذِي النساء والصبيانَ من المعتم » . و (حذيتُه) لفة ، ومنه
حديث شقراة : « فحذاهُ كلُّ رجلٍ من الأسارى ، أي أعطاه شيئاً ،
وكان على أسارى بندر .

و (حذا) الشرابُ أو الخلة لسانه : إذا قرص . وهذا لبنٌ
قارص (يحذِي) اللسان ، وهو أن يفعل به شبهة القطع من
الإحراق .

[الحاء مع الراء]

﴿ حرب ﴾ : (حُرِب) الرجل ، و (حَرِبَ حَرَباً) فهو
(حَرِيب) و (مَحْرُوب) : إذا أُخِذَ ماله كله . ومنه قول صفيّة حين
بارز الزبير رضي الله عنه : « واحرّبي » ، وهي كلمة تأسّف وتلهّف ،
كقولهم : يا أسنّي (٣) . ويروى أنها قالت : « واحيدي » أي هذا
واحيدي ، على سبيل الاستعطاف لأنه ما كان لها ابنٌ سواه .

(١) ع : كما المقطوعة . (٢) ع : هل هو . (٣) رسمت في الأصل بلا شكل ،
وفي ع فتحت الفاء .

و (الحَرْبِ) بالسكون : معروفة . وقوله [تعالى] (١) : « فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ » (٢) : أي فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا الشَّرْكَ وَالْإِنْتِهَاءَ عَنِ الْمَطَالِبَةِ فَاعْلَمُوا أَنَّ الْحَرْبَ تَأْتِيكُمْ مِنْ قِبَلِ الرَّسُولِ وَالْمُؤْمِنِينَ . وتفسير مَنْ قَالَ : إِنَّهُمْ حَرْبٌ لِلَّهِ ، أَي أَعْدَاءُ مُحَارِبُونَ ، تَرَدُّهُ (٣) كَلِمَةً مِنْ « .

وقوله : « وَيُكْرَهُ إِحْرَاقُ الشَّرِكِ بَعْدَ مَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ ؛ فَأَمَّا وَهُوَ (٤) فِي حَرْبِهِ ، أَي وَهُوَ مُحَارِبٌ . وَيُرْوَى : « فِي حَرْبِهِ » أَي فِي جَمَاعَتِهِ وَقَوْمِهِ ؛ لِكُلَيْهِمَا (١٠/١٠٠) وَجْهٌ .

وعن أَبِي حَنِيفَةَ : « كَانَتْ مَكَّةُ إِذْ ذَاكَ حَرْبًا » ، أَي دَارَ حَرْبٍ .

✽ حرث ✽ : (حَرَّثَ) الْأَرْضَ (حَرَّثًا) : أَثَرَهَا لِلزَّرَاعَةِ . وَمِنْهُ : « أَفْرَأَيْتُمْ مَا تَحْرَثُونَ » (٥) . و (الْحَرِثُ) : مَا يُسْتَنْبَتُ بِالْبَذْرِ وَالنَّوَى وَالْفَرْسِ ، تَسْمِيَةٌ بِالمصدر ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَوْلُهُ (٦) تَعَالَى : « نَسَاؤُكُمْ حَرِثٌ لَكُمْ » (٧) : مَجَازٌ مِنْ طَرِيقِ آخِرٍ ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ شَبَّهُوا بِالمَحَارِثِ ، وَمَا يُلْقَى فِي أَرْحَامِهِمْ مِنَ النُّطْفِ : بِالْبُذُورِ . وَقَوْلُهُ : « أَنْتَى شَتْمٌ » أَي مِنْ أَيِّ جِهَةٍ أُرِدْتُمْ ؛ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ المَأْتَى وَاحِدًا وَهُوَ مَوْضِعُ الحَرْثِ .

وَبَلِسَ الفَاعِلُ مِنْهُ (٨) سَمِيَ (الحَارِثُ بْنُ لَقِيْطِ) النُّحَيْمِيُّ (٩) فِي

(١) مِنْ ع ، ط . (٢) الْبَقْرَةُ ٢٧٩ . وَقَوْلُهُ « وَرَسُولِهِ » لَمْ يَرِدْ فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ . (٣) ع ، ط : يَرُدُّهُ . (٤) فِي الْأَصْلِ : « هُوَ » . وَالمَثْبُوتُ مِنْ ع ، ط ؛ وَهُوَ الْأَحْسَنُ . (٥) الْوَاضِعَةُ ٦٣ . (٦) فِي الْأَصْلِ : « قَوْلُهُ » بِلَا وَاو . وَالمَثْبُوتُ مِنْ ع ، ط . (٧) الْبَقْرَةُ ٢٢٣ وَبَعْدَهَا : « فَأَتُوا حَرِثَكُمْ أَنْتَى شَتْمٌ » . (٨) مِنْهُ : زِيَادَةٌ مِنْ ع ، ط . (٩) كُوْفِيٌّ ، تَقَى مَخْضَرٌ ، مَاتَ قَبْلَ سَنَةِ ١٠٠ هـ .

الصيد ، و (الحارثُ بن قيس)^(١) في الزكاح . وقيس بن الحارث أو قيس بن ثابت : كلاهما سهوٌ فيه .

﴿ حرج ﴾ : (حَرَجَ) صدره : ضاقت ، (حَرَجًا)^(٢) ، من باب ليس . ومنه : (الحَرَجُ) ضيقُ المأْتَمِ . و (تَحْرَجُ) من كذا : تأتم ، وحقيقته جانبَ الحَرَجِ . وفي أضاحي الخَيْرِ^(٣) الخُوَارِزْمِيُّ : فَتَحْرَجَتْ أو حَرَكَتْ ذَنْبَهَا ؛ أَنْ^(٤) ذلك ذَكَاتُهَا . كأنه استعار التحرجَ للتحركَ على بُعْدٍ . والظاهر أنه تحريفٌ : « فَتَحْرَكْتَ ، أو « فَتَحَوَّرْتَ » ، من تحَوَّرَتِ الحَيْئَةُ : إِذَا تَلَوَّتْ وَتَرَحَّتْ ، من الرَّحَى^(٥) .

﴿ حرج ﴾ : (الحِرُّ) : بالتخفيف . وقصد حكى الأزهري التشديد^(٦) . والأصل : (حِرْحُ) بدليل (أَحْرَاح) في جمعيه .

﴿ حرد ﴾ : (الحَرْدُ) : أَنْ يَيْبَسَ عَصَبُ بَدِ البَيْرِ من عِقَالٍ ، أو بكونِ خَلِيفَةٍ فَتَخْطِطُ إِذَا مَشَى . وببئرٍ (أَحْرَدُ) . المذكور في الرواية هذا ، والجيم والذال في الشرح .

و (الحَرَادِيُّ) : ما يُلقَى على خَشَبِ السَّقْفِ من أَطْنَانِ القَصَبِ - عن الأعرابي - الواحد (حُرْدِيٌّ) ، وهو تَبَطِيٌّ . قال ابن السكيت : ولا تَقُلْ هُرْدِيٌّ . وفي « العين » : الهُرْدِيَّةُ قَصَبَاتٌ تُضْمُ مَلَوِيَّةٌ بطاقات الكَرْمِ (٦٠/ب) تُرْسَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُ الكَرْمِ ، و (الحُرْدِيَّةُ) : حياصة الحظيرة التي تُشَدُّ على حائطٍ من قصبٍ عَرَضاً .

(١) الجسفي الكوفي ، ثقة ، قتل بسفين ، وقيل مات بعد علي . (٢) ع : حرجاً ضاقت . (٣) في هامش الأصل : « الخَيْرِ اسمٌ للأمير بلسان أهل خوارزم » ، ع : حبر ، ثلاث قطع تحت الباء . ط : معاظم . وفي القاموس المحيطة : « خير » بلا تعريف بأل . (٤) ط : أي أن . (٥) من الرحى : زيادة من ع . أي صارت كسبه الرحى . (٦) تهذيب اللغة ٣/ ٤٣٣ .

﴿ حرر ﴾ : (الحرّ) خلاف البرد . وقولهم : « ولّ حرّاً » من تولّى قارّها (١) ، أي : ولّ شرّاً من تولّى خيرها ، تمثّل به الحسن رضي الله عنه حين أمره عليّ أن يحدّ الوليد بن عتبة بشرب الخمر أيام عثمان رضي الله عنه ، والمعنى أنه إنما يتولّى إقامة الحدّ من يتولّى منافع الإمارة .

و (الحرّة) الأرض ذات الحجارة السود ، والجمع (حيرار) . و (يوم الحرّة) يومٌ كان ليزيد (٢) على أهل المدينة قتل فيها خلق كثير من أبناء المهاجرين والأنصار . وقوله : « وبه قضى زيد في قتل الحرّة » الصواب ابنه خارجة لأنه رضي الله عنه مات سنة خمس وأربعين أو خمسين ، و (يوم الحرّة) كان سنة ثلاث وستين ، وهي تُعرف « بحرّة واقم » بقرب المدينة .

و (الحرّ) خلاف العبد ، وتُستعار (٣) للكريم كما العبدُ للثميم . وبه سُمّي (الحرّ بن الصيّاح) (٤) .

و (الحرّة) خلاف الأمة وبها كُني (أبو حرّة) واصل بن عبد الرحمن (٥) ، عن الحسن البصري في السير ، وفتح الحاء خطأً . وقولهم (أرض حرّة) لا رمل فيها ، مجاز . وأما قولهم لاتي لا عشر عليها (حرّة) فهو لئد .

(١) مجمع الأمثال ٣٦٩/٢ والنهاية « حرر » . (٢) بعده في ط : « لعنه الله » وقد بقي لفظ الجلالة في نسخة الأصل وطمس الفعل . وعبارة ع « ليزيد فيه الكرة على .. » . (٣) ع ، ط : ويستعار . (٤) بعدها في ط : « فعال من الصيحة » وقد أثبتت هذه العبارة في هامش الأصل بزيادة « وهو » قبلها . والحر بن الصيّاح النخعي الكوفي ، ثقة ، مات بعد سنة ١٠٠ هـ . (٥) صدوق عابد ، وكان يدلس عن الحسن . مات سنة ١٢٢ هـ .

و (الْحُرِّيَّةُ) مصدر (الْحُرٌّ) وحقيقتها الخَصْلَةُ (١/٦١) النسوبة الى (الْحُرِّ) ويقال لجماعة الأحرار (حُرِّيَّةٌ) نسبةً [إليها] (١) ومنها قول محمد: «فصالحوم على أن يؤمنوا حُرِّيَّتَهُم من رجالهم ونسائهم». و (حَرَّة المملوكُ) : عَتَقَ (حَرَّرَ) من باب ليس ، و (حَرَّرَهُ) صاحبه . ومنه «فتححرير رقية (٢)» . و (تَحَرَّرَ) بمعنى (حَرَّة) قياسٌ . وقوله تعالى: «إنسي نذرت لك ما في بطني محرراً» (٣) أي مُعْتَقاً لخدمة بيت المقدس .

و (الْحَرَوْرِيَّةُ) اسم بمعنى الحُرِّيَّةُ وفتح الحاء هو الفصيح . وأما (الْحَرَوْرِيَّةُ) لفرقةٍ من الخوارج فنسوبة إلى (حَرَوْرَاءُ) قرية بالكوفة كان بها أولٌ تحكيمهم واجتماعهم ، عن الأزهري (٤) . وقول عائشة رضي الله عنها لامرأة: «أحروورية أنت ؟» : المراد أنها في التعمق في سؤالها كأنها خارجية ، لأنهم تعمقوا في أمر الدين حتى خرجوا منه .

و (الْحَرِيرُ) الإبريس المطبوخ ، وسمي (٥) الثوب المتخذ منه (حَرِيرًا) . وفي جمع التفريق : «الحرير ما كان مُصَمَّتًا ، أو لجمته حرير» . وفي كراهية (٦) شرح الجامع الصغير الحُسامي (٧) : «سِثْرُ الحرير وتعليقُه على الأبواب» ، و«سِتر الخِدر» : تصحيف . و (حَرَّانٌ) من بلاد الجزيرة ، إليه تُنسَب ثياب (٨) الحَرَّانِيَّة .

﴿ حرز ﴾ : (أجرزه) جعله في الحرز و [الحرز] (٩)

(١) من ع . أي ينسب أيضاً إلى الحرية والياء فيها ياء النسبة معنى لا لفظاً مثل كرسى في النسبة .. (٢) وردت في ثلاث آيات هي : النساء ٩٢ (مرتين) ، المجادلة ٣ . (٣) آل عمران- ٣٥ . (٤) التهذيب ٤٣٢/٣ . (٥) ع : صمي . (٦) أي في الكلام على ما يكره . (٧) أي الذي ألفه حسام الدين الملقب بالصدر الشهيد . وقد عرفنا به في حواشي مادة «ثمن» . (٨) ع ، ط : الثياب . (٩) من ط .

الموضع الحصين . وباسم فاعله سمي (مُحَرَّرٌ بن جعفر) أبو هريرة ، مولى أبي هريرة ، يروي عن صالح بن كيسان في السير ، هكذا في « المشتهية » عن عبد الغني ، وعن الدارقطني كذلك . وفي النفي (مُحَرَّرٌ) براءً مشددةً مفتوحةً مكررةً أكثر .

واسم المفعول منه (مُحَرَّرٌ) و (حَرِيرٌ) أيضاً . وبه سمي حَرِيرٌ بن عثمان في السير ، يروي عن عبد الله بن بسر ، قال في « الجرح » : هو ثقة . وقيل : كان يُرمَى (٦١/ب) بالانحراف عن علي رضي الله عنه . وعن الحلواني : هو مطعون فيه .

وقوله : « ماتت سرقته في مالٍ مُحَرَّرٌ » صوابه : « مُحَرَّرٌ » وإن صح ما في [كتاب] (١) المقاييس من (حَرَرٌ) كان هذا اسم مفعولٍ منه ، وبتصغيره سمي والد عبد الله بن مُحَرَّرٍ الجُمَحِي ، في حديث الأذان والتشريع فيه .

و (حَرَّازٌ) [بالتخفيف] (٢) على فعالٍ منه : قلعةٌ إليها يُنسب أزهر (٣) بن عبد الله الحرَّازي في السير .

﴿ حرس ﴾ : (حرسه حراسةً) حفِظَه . و (الحرس) في مصدره قياسٌ لا سماع ، وقد وقع في كلام محمد رحمه الله كثيراً .

و (الحرس) بفتحين جمع (حارس) كخادمٍ وخدم . وقول عمر رضي الله عنه : « ألا أنسيكم بليلةً هي أفضلٌ من ليلة القدر ؟ حارسٌ حرس في سبيل الله لعله لا يؤوب إلى رحله » أي ليلة حارس ،

(١) زيادة من ط ليست في الأصلين . والعبارة في مقاييس اللغة لابن فارس ٣٨/٢ .

(٢) من ط ، وقد أثبتت في هامش الأصل . وفي ع شددت الراء والعين في كلتي :

« حراز ، فعال » وهو خطأ . (٣) ط : زهير ، تحريف . وأزهر الحرَّازي : حمصي

ناصي صدوق الهمجة وجزم البخاري بأنه ابن سعيد . توفي بعد سنة ١٠٠ هجرية .

كقوله : « أفضل الأعمال الحالُّ المرتجِلُ ، أي عمل الحالِّ . » لعلمه لا يؤوب إلى رحله (١) : أي لا يرجع إلى منزله ، في موضع الحال وتقديره : يائساً من الحياة غيرَ راجٍ إياها .

و (حَرِيسَةُ الجبل) هي الشاةُ المسروقةُ مما يُحترَسُ في الجبل .
وقيل : هو من قولهم للسارق : (حارس) على طريق التمكيس . وفي
« التكملة » : « حرسني شاةٌ » أي سرقها ، (حَرَمًا) .

﴿ حرص ﴾ : (حرص) القصَّارُ الثوبَ : شقَّه في الدقِّ .
ومنه (الحارصة) في الشجاج ، وهي التي (تَحْرِصُ) الجائِدُ أي :
تَشُقُّه (٢) .

﴿ حرض ﴾ : (الحُرْضُ) الأُسْنانُ ، و (المُحْرَضَةُ) (٣)
وعاؤه .

﴿ حرف ﴾ : (الحَرْفُ) الطرف . ومنه (الانحراف)
و (التحرف) : الميلُ إلى الحَرْفِ . وفي التنزيل : « مُتَحَرِّفًا لِقِتالِ » (٤)
أي مائلًا له وأن يصير بحرفٍ (٥) لأجله ، وهو من مكائد الحرب يُري
العدوَّ أنه منهزم ثم يَكْثُرُ عليه . ومنه الحَرْفُ (١/٦٢) في اصطلاح
النحويين .

وأما قوله « نزل القرآن على سبعة أحرفٍ » : فأحسنُ الأقوال

(١) من قوله . « أي ليلة حارس » إلى هنا ساقط من ط . (٢) في المختار :
الحارصة : الشجة التي تشق الجلد قليلاً ، وكذا الحارصة بوزن الضربة . (٣) من أسماء
الآلة التي جاءت مضمومة الميم والعين مثل المتخل والمكحلة . قال سيبويه : « لم يذهبوا بها
مذهب الفعل ولكنها جعلت أسماء لهذه الأوعية » . (شرح الفصل ١١١/٦) . هذا
وقد شككت في معجانتنا بكسر الميم وفتح الراء : على الفياس . (٤) الأنفال ١٦ :
« ومن يؤمهم يومئذ دبره إلا متحرفاً لقتالٍ ، أو متحيزاً إلى فئة ، فقد باء بغضب
من الله » . (٥) ط : بحرف منه .

أنها وجوه القراءة التي اختارها القراء . ومنه : فلان يقرأ بحرف ابن مسعود .

وقيل للمحروم غير المرزوق (مُحَارَفٌ) لأنه بِحَرَفٍ من من الرزق ، وقد (حُورِفَ) والاسم (الحِرْفَةُ) بالضم .
و (الحِرْفَةُ) بالكسر : اسم من (الاحتراف) ، الاكتساب .
و (حَرِيف) الرجل مُعَامِلُهُ . ومنه : « رجل له (حَرِيف) من الصيارفة أمره أن يُعطي رجلاً ألف درهمٍ قضاءً عنه - أو لم يذكر قضاءً عنه - ففعل فإنه يرجع على الأمير وإن كان غير حَرِيفٍ فإن قل قضاء عني رجع وإلا فلا » .

﴿ حرق ﴾ : « ضائفة المؤمن (حَرَقٌ) (١) النار » : هو اسم من (الإحراق) كالشفق من الإشفاق ، ومنه : « الحرق والغرق والشرق شهادة » . وعن ابن الأعرابي : المراد به في الحديث « أهب نفسه » .

وأما الثقب في الثوب فإن كان من النار فهو بسكون الراء ، وإن كان من دقّ القصار فهو محمرك ، وقد روي فيه السكون . والمعنى أن من أخذ الضائفة لتملك فإن ذلك يؤديه إلى الحرق .
و (الحُرَاقَةُ) بالضم والتخفيف : ما يبقى من الثوب المحترق .
و (الحريق) : النار . وأما الحديث : « والحريق شهيد والغريق شهيد » فالمراد : (المَحْرَق) وإن لم أجده ، ونظيره : الكتاب الحكيم بمعنى المُحَكَّم ، على أحد القولين . وفي كلام محمد رحمه الله : « ولو وُجد من في المعركة حريقاً أو غريقاً لم يُنسل » . و (الحَرَقِيُّ) في جميعه مبنئ عليه وهو مثل قَتَلْتَنِي وَجَرَحْتَنِي ، في قتيل وجريح .

(١) في المصباح المنير : « الحرق بفتح الحاء اسم من إحراق النار » وفي النهاية : بالفتح وقد تسكن الراء .

وأما (الحُرْقَة) بفتح الراء فلقب لبطنٍ من جُهَيْنَة ، منهم عبد الرحمن بن العلاء الحُرْقِي وهو الذي بقي في بطن أمه أربع (٦٢/ب) سنين ، عن الحَلْوَانِي .

﴿ حرم ﴾ : (حَرَمٌ) الشيءُ فهو (حَرَامٌ) وبه سُمِّي (حَرَامٌ) ابن معاوية و (حَرَامٌ) بن عثمان الأنصاري ، عن عبد الرحمن بن جابر ، وعنه أبو بكر بن عياش . و (بنو حَرَامٍ) قوم بالكوفة نُسبت إليهم المحلَّة الحَرَامِيَّة .

و (الحُرْمَة) اسم من (الاحترام) وقوله :

اليومَ يومَ المَلْحَمَةِ تَهْتَكُ فِيهِ الحُرْمَةَ

يعني حُرْمَة الكفار ، وإنما حُرِّك الراء بالضم لإتباع ضمة الجاء .

و (المَحْرَم) الحَرَام والحُرْمَة أيضاً ، وحقيقته موضع الحُرْمَة .

ومنه : « هي له مَحْرَمٌ وهو لها محرم » . وفلان مَحْرَمٌ من فلانة .

و (ذو رَحِيمٍ) مَحْرَمٌ : بالجرِّ صفة للرحيم ، وبالرفع ليدو .

وأما قوله : « وإنَّ وهبها لأجنبيٍّ أو ذي رَحِمٍ ليس بمحرم ،

أو لذئ محرم ليس برحم » فالصواب : « أو لمحرمٍ بذئ رحيم » .

﴿ حرن ﴾ : (حَرَن) الفرس : وقف ولم يتنقذ (حَرُوناً)

و (حِرَاناً) من باب طلب ، وهو (حَرُونٌ) . و (الحَرْنُ) في معنى

الحيران : غير مسموع .

﴿ حري ﴾ : (التَحْرِي) طلب أحرى الأمرين ، وهو أولاهما ،

تفعلُ منه ، وقيل : أصله قَصْدُ الحَرِي (١) وهو جناب القوم ، ثم

استعير ف قيل (تحرَّيت) مرضاتك ، وهو (يتحرَّى الصَّوَاب) : أي

يتوخاه وقوله : « الحجة المتحرّى إليها ^(١) » صوابه « المتحرّاة » .
 و (حِرَاءُ) بغير حرف التعريف مكسوراً ممدوداً ، والقصر
 خطأ : علمٌ لجليلٍ بمكة ^(٢) . ومن فسرهُ بجبلٍ في طرفِ المفاضة وأخذَ
 التحريّ منه فقد سها . وفي الحديث : « اسكن حِرَاءَ » على حذف
 حرف النداء .

[الحاء مع الزاي]

﴿ حزب ﴾ : (الحِزْبُ) واحد (الأحزاب) وهو الجماعة . ومنه :
 « قرأ (حِزْبَهُ) من القرآن » أي ورده ووظيفته . ونُهي عن
 (تحزيب) القرآن : وهو أن يجعل حِزْباً حِزْباً ، كل ^(٣) شيٍّ لعمل
 معيّن من صلاة أو غيرها .

و (يوم الأحزاب) : هو يوم الخندق لأن الكفّار (تحزّبوا) ^(٤)
 على أهل المدينة حتى خندقوا .

(١/٦٣) و (حَزَبَهُمْ أَمْراً) : أصابهم ، من باب طلب .

﴿ حزر ﴾ : (الحِزْرُ) التقدير ، ومنه : « فأنا لي أَحْزَرُ
 النخل » ويروى (جِيزاز) [النخل] ^(٥) بالجيم والراء ^(٦) المكررة .

و (حَزْرَةٌ) المال : خياره ، يقال : هذا (حَزْرَةٌ ماله)
 و (حَزْرَةٌ قلبه) و (حَزْرَةٌ نفسه) لأنه يُقدِّره في نفسه ويُعدِّده ،
 ومنه الحديث : « لا تأخذ من (حَزْرَات) أنفس الناس شيئاً ، خذ
 الشارف » أي المسنة والفتية .

(١) أي المتوجه إليها . (٢) يذكر ويؤنث . فان أنت لم يصرف (المختار) .
 (٣) ط : يؤخذ كل . (٤) أي تجمعوا . (٥) من ع . (٦) ع ، ط :
 والزاي .

و (غَلَامٌ حَزْوَرٌ) : احتلتم واجتمعت قواه .

﴿ حَزَزَ ﴾ : (الحَزَزُ) القطع ، ومنه : « الإثم حَوَازُ القلوب »^(١) على قواعل ، جمعُ (حازة) كدابة ودواب ، وهي الأمور التي تحُز في القلوب ، أي تحك وتوهيم أن تكون معاصي لفقْد الطمأنينة إليها . وأما (حَزَزَ) على قَعَالٍ منه ، فلم يرَوه أحدٌ ، وعن شجر « حَوَاز » على قَعَالٍ من الحَوَاز : الجمع ، أي يحوز القلوب ويغلب عليها . والأول أشهر^(٢) .

﴿ حَزَمَ ﴾ : (الحَزَمُ) شدُّ (الحِزَامِ) ومنه : « الحِزْمُ » جودة الرأي ، وبه^(٣) سمي أبو جدِّ أبي بكر بن حزم ، لأنه ابنُ محمد بن عمرو^(٤) بن حزم ، إلا أنه سب إلى الجدِّ فاشتُهر به ، وهو من اسمه كنيته .

وباسم الفاعل سمي والد (جَرِير بن حازم) و (اسحاق بن حازم) ، وكُني به والدُ (قيس بن أبي حازم) ، وكنتهم في السير .
﴿ حَزِي ﴾ : (الحازي) في (عمر) . [عرف]

[الحاء مع السين]

(حسب) : (حَسَبَ) المال : عدّه ، من باب طلب (حَسَبًا) و (حُسْبَانًا) ومنه : أحسنت إليه (حَسَبَ)^(٥) الطاقَة) و (على حَسَبِهَا) أي قدرها .
و (حَسَبُ) الرجل : مآثرُ آبائه ، لأنه يحسب به من

(١) الحديث في النهاية ٣٧٧/١ ، ٤٥٩ برواياته المختلفة . (٢) أي (جواز) على قواعل . وقد أثبت ابن الأثير رواية « حراز » من الحز . (٣) في الأصل « ومنه » وأثبت ما في ع ، ط . (٤) ع : عمر . (٥) سكنت السين في ع .

المناقب والفضائل له . وعن شِمْر : (الحسب) الفعَالُ الحَسَنُ له ولآبائه . ومنه : « من فاتته حسبٌ نفسه لم ينتفع بحسب أبيه » قال الأزهري (١) : ويقال للسخيّ الجواد (حَسِيبٌ) ، والذي يكثرُ عدد أهل (٢٣/ب) بيته (حَسِيبٌ) . قال (٢) : وللحسيب معنى آخر وهو عددُ ذوي قرابة الرجل من أولاده وغيرهم ، ويُفسّر ذلك حديثُ الرّهريّ عن عروة أن هوازن أتوا النبيّ عليه السلام فقالوا : أنت أجرة الناس وأوصلهم وقد مُسي أبناؤنا ونساؤنا وأخذت أموالنا . فقال عليه السلام : « اختاروا إحدى الطائفتين : إما المالَ وإما السبِي ، (٣) فقالوا : أمّا إذ خيرتنا بين المال وبين الحسب فإننا نختار الحسب ، فاختاروا أبناءهم ونساءهم . فقال عليه السلام : « إننا خيرناهم بين المال والأحساب فلم يعدلوا بالأحساب شيئاً » فأطلق لهم السبِي .

قال (٤) : فبيّن هذا الحديث أن عدد أهل بيت الرجل يسمى

(حسباً) .

قلت (٥) : وعلى ذلك مسألة الزيادات : « أوصى بثلث ماله لأهل بيته أو لحسبه » وهو من الأول (٦) على حذف المضاف لأن الأبناء ذوؤ الحسب والعدد من المآثر والمناقب ، أو على أن الآباء يكثرُ عددهم بالبنين ، أو لأن الذبّ عن حريم الأهل من المآثر ، فسُمّوا حسباً لهذه الملاسة . وأما من روى « لحسيه » فله وجهه .

وقوله (٧) عليه السلام : « الحسب المالُ ، والكرّم التقوى » :

هدم لقاعدة العرب ، ومعناه أن الغني يعظم كما يعظم الحسيب، وأن التقى (٨)

(١) التهذيب ٣٢٩/٤ وقد تصرف المطرزي في نص الأزهري . (٢) أي الأزهري

(٣) في التهذيب : البنين (٤) أي الأزهري . (٥) في الأصل « قال » وفي

هامشه : « أي الصنف رحمه الله » . والمثبت من ع ، ط . (٦) أي من المآثر .

(٧) ع : « وأما قوله ... فهدم » . (٨) ط : وأن من له التقوى .

هو الكريم لا من يجود بماله وي بذره ويخطير بنفسه ليعدّ جواداً شجاعاً .

و (احتسب بالشيء) : اعتدّ به وجعله في الحساب ، ومنه : احتسب عند الله خيراً إذا قدمه ، ومعناه اعتدّه فيما يُدخّر عند الله . وعليه حديث أبي بكر رضي الله عنه : « إني أحتسب خطاي (١/٦٤) هذه » أي أعتدّها في سبيل الله . و « من صام رمضان إيماناً واحتساباً » أي صام وهو مؤمن (١) بالله ورسوله ويحتسب صومه عند الله .

و (احتسب ولدّه) إذا مات كبيراً ، ومعناه (٢) اعتدّ أجره مُصابه فيما يُدخّر . ومنه : « أريد أن أحتسب ابني وأوجر فيه » . و (الحِسبان) بالكسر : الظن . و (الحُسبان) بالضم : سهام صغار يُرمى بها عن القسيّ الفارسية ، الواحدة (حُسبانة) . وإنما قال محمد رحمه الله « يُرمي به » اعتباراً لِللَفْظ (٣) .

﴿ حسر ﴾ : (حسره فأنحسر) أي (٤) كشفه فأنكشف ، من باب ضرب . ومنه (الحاسر) خلاف الدارع وخلاف المقنّع أيضاً . و (حسر) الماء : نضب وغار ، وحقيقته : انكشف عن الساحل . ومنه حديث ابن عباس : « كئل ما حسر عنه البحر ودع ما طفا عليه » .

و (حسّره) : أوقعه في الحسرة . وباسم فاعله (٥) سمي واليدّ (قيس بن المحسّر) ، و (وادي مُحسّر) وهو بين مكة وعرفات .

﴿ حسس ﴾ : (الحيس) و (الحسيس) : الصوت الخفيف .

(١) ع ، ط : يؤمن . (٢) ع : معناه (بلا واو) . (٣) ط : باعتبار اللفظ . (٤) كلمة « أي » ليست في ع . (٥) ع ، ط : وباسم الفاعل منه .

﴿ حَسَك ﴾ : (الحَسَك) عُشْبَةٌ شَوْ كُهَا مَدْحَرَجٌ (١) ، الواحدة (حَسَكَةٌ) وبها كُنِيَتْ أُمُّ حَسَكَةَ وَهِيَ الَّتِي أَعْطَاهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ السُّدُسَ .

﴿ حَسَل ﴾ : (الحِيسَل) وَلَدٌ الضَّبِّ . وَبِهِ سَمِيَ (حِيسَلُ بْنُ خَارِجَةَ) الْأَشْجَبِيُّ . وَقِيلَ (حُسَيْلٌ) عَلَى التَّصْغِيرِ .

﴿ حَسَم ﴾ : (الحَسَم) قَطَعَ الشَّيْءُ اسْتِئْصَالًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّارِقِ : « أَقْطَعُوهُ ثُمَّ (احْسِمُوهُ) » أَيِ اكْتَوُوهُ لِيَنْقَطِعَ الدَّمُ .

و (حِسْمِي) بِالْكَسْرِ : مَاءٌ لِكَلْبٍ ، قِيلَ : هُوَ بَقِيَّةُ مَاءِ الطَّوْفَانِ ، وَقِيلَ : بِلَدِّ جُدَامَ .

﴿ حَسَن ﴾ : (حَسَنٌ) الشَّيْءُ ، فَهُوَ (حَسَنٌ) وَبِهِ سَمِيَ (الْحَسَنُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ) وَبِوَأْتِيَتْهُ سُمِّيَتْ أُمُّ شُرَّاحِبِيلَ بْنِ (حَسَنَةَ) .

[الحاء مع الشين]

﴿ حَشْر ﴾ : فِي حَدِيثِ عُمَرَ (٦٤/ب) : « لَا يُعْطَى مِنَ الْفَنَائِمِ إِلَّا رَاعٍ أَوْ سَائِقٌ أَوْ حَارِسٌ » وَفِي الْخُلَوَائِي (حَاشِرٌ) . قَالَ : وَهُوَ الَّذِي يَجْمَعُ الْفَنَائِمَ ، مِنْ (الْحَشْر) : الْجَمْعُ .
و (الْحَشْرَات) صَفَارُ دَوَابِّ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ هِيَ الْفَأْرُ وَالْيَرَّابِيْعُ وَالْيَضْبَابُ .

﴿ حَشَش ﴾ : (الْحَشِيش) مِنَ الْكَلَاءِ الْيَابَسِ ، وَيَسْتَعَارُ لِلْوَلَدِ إِذَا يَبَسَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَأَلْقَتْ حَشِيشًا » أَيِ وَلَدًا يَابَسًا .

و (حَشَشْتُ الحَشِيشَ) قطعته ، و (احْتَشَشْتُهُ) جمعته ،
عن الجوهري . وفيه نظر ، وعليه قول القُدوري في الكَلِّ : « ليس له
أن ينعه ولا أن يبيعه حتى يَحْتَشَشَهُ فَيُحْرِرْهُ » .

و (الحَشَشُ) البستان ، ويكنى به عن المُسْتَرَّاح ، لأنهم كانوا
يتغوّطون في البساتين . ومنه الحديث : « إن هذه الحَشُوش محْتَضَرَةٌ
فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل : أعوذ بالله من الخُبُث والخَبَائِث » وها
جمعا خَيْثٍ وَخَيْفَةٍ ، والمراد شياطين الجن والإنس ، ذكرناهم
وإنائهم .

و (المَحْشَّة) كناية عن الدُّبُر . ومنها الحديث : أن النبي عليه
السلام « نهي أن تُؤْتَى النساء في مَحَاشِيهنَّ » ورؤي بالسين . وعن
ان مسعود : « مَحَاشِئُ النساء عليكم حرام » يعني أدبارهن .

﴿ حشف ﴾ : (الحَشْفَةُ) ما فوق (١) الخِتَان من رأس الذكر .
و (أَحْشَفَتِ النَخْلَةَ) صارت دات (حشف) وهو أردأ التمر .
و (اسْتَحْشَفَتِ الأُذُن) بَدِست فِيها (مستحشِفة) و (أنفٌ
مستحشِفة) : صار بحيث لا يتحرك غُضْرُوفه .

﴿ حشم ﴾ : (الحِشْمَةُ) : الانقباض من أخيك في المَطْعَم (٢)
وطلبِ الحاجة ، اسمٌ من (الاحْتِشَام) . يقال (احْتَشَمه) و (احْتَشَم
منه) إذا انقبض منه أو استحيا . وقيل : هي عامية لأن الحِشْمَةَ
عند العرب الغضب لا غير .

ومنها (حَشَمٌ (١/٦٥) الرجل) : لقرابته وعياله ومن يَغْضَب
له إذا أصابه أمر ، عن ابن السكيت ، وهي كلمة في معنى الجمع لا واحد
لها من لفظها . وقيل : جمعت على (أحشام) ، هكذا في جامع النوري .

(١) ع : الحشفة فوق . (٢) ع : الطعم (يضم فسكون) .

﴿ حشو ﴾ : (الحشو) : مصدر (حشأ) الوسادة ، فسمي به الثوب الحشوء . ومنه قولهم : « ويُنزَع عنه الحشوء » .
و (احتشئت) الحائض بالكسر سَف (١) : إذا أدخلته في الفرج .
وقوله : « احتشى كرسفاً » : على حذف الباء أو على التضمين .
وقوله : « خذ من (حشواشي) أموالهم » أي من عرضها ، يعني من جانب من جوانبها من غير اختيار . وهي في الأصل جمع (حاشية) الثوب وغيره ، لجانبه .

[الحاء مع الصاد]

﴿ حصب ﴾ : (المحصب) موضع الجبار بهيمي . وأما (التحصيب) فهو النوم بالشعب ساعة من الليل ، ثم يخرج إلى مكة . ومنه قول عائشة رضي الله عنها : « ليس التحصيب بشيء » . وعن ابن عباس كذلك . وعن نافع أن ابن عمر كان يرى التحصيب سنة ، وكان يصلي الظهر يوم النفر (٢) (بالحصبة) وهو (٣) موضع ثمة .

﴿ حصد ﴾ : (حصد) الزرع : جزه (حصداً) و (حصاداً) من بابي طلب وضرب . وفي الواقعات : « أشمِل في (حصائد) الزرع » : جمع (حصيد) و (حصيدة) وهما الزرع المحصود ، وأريد ههنا ما يبقى في الأرض (٤) من أصول القصب المحصود . ومثله في شرح الجامع الصغير : « استأجر أرضاً فأحرق الحصائد فأحترق شيء في أرض غيره لا يتضمن » .
وأما ما ذكر في شرح القُدوري أن ابن سَماعة قال : « ولو أن

(١) هو الفطن . (٢) هو يوم الثالث من أيام النحر ، لأنهم ينفرون من مي .
(٣) تحتها في الأصل : « وهي » . وجاءت في ع : وهي . (٤) قوله : « في الأرض » ساقط من ع .

رجلاً زرع في أرضه ثم حصده وبقي من حصاده وجيئه (١) مرعى^١ فله أن يمنع هذا ويبيعه لأن الحصاد نبت بزريه « ففيه توسع وذلك أن الحصاد مصدر في الأصل كما ذكرت^٢ ، وقد نطق به التنزيل (٦٥/ب) في قوله [سبحانه] (٢) : « وآثوا حقته يوم حصاده » ثم سمي به الزرع المحسود . قال الأعشى :

له زَجَلٌ كحفيفِ الحصَا دِ صادف بالليل ريحاً دَبوراً (٣)

ثم سمي به ههنا (٤) ما بقي في الأرض . وأما الأول فمتوججه كالجيل .

و (أحصد) الزرع^٥ و (استحصد) حان له أن يُحصد ، فهو (مُحصِد) و (مستحصِد) بالكسر ، والفتح خطأ^٦ .

* حصر : (الحَصْر) : المنع ، من باب طلب ، ومنه (الحُصْر) بالضم ، من الغائط ، كالأُسْر من البول وهو الاحتباس .
و (الحَصْر) بفتح الحين : العي^٧ وضيق الصدر .

والفعل من الأول (حَصِر) مبنياً للمفعول فهو (محصور) ومن الثاني (حَصِير) مثل لبيس ، فهو (حَصِير) . ومنه : « إمامٌ حَصِيرٌ فلم يستطع أن يقرأ » وضم^٨ الحاء فيه خطأ^٩ .

ويقال : (أحصِر الحاج^{١٠}) إذا منعه خوف أو مرض من الوصول لإتمام حجته أو عمرته . وإذا منعه سلطان أو مانع قاهر^{١١} في حبس أو مدينته ، قيل (حَصِير) ، هذا هو المشهور ، وقول ابن عباس :

(١) الجل « بالكسر » : قصب الزرع إذا حصد . وفي ع « رعي » بكسر فسكون بدل « مرعى » . (٢) من ع . والآية من سورة الأنعام ١٤١ « كلوا من ثمره إذا أثمر وآثوا ... » . (٣) ديوانه ٩٩ وفيه « لها جرس » . (٤) سقطت « ههنا » من ع .

« لا حَصْرَ إِلَّا حَصْرُ العدوِّ » . قال الأزهرى (١) : فَجَعَلَهُ (٢) بغير ألف جائزاً بمعنى قوله تعالى : « فَإِن أَحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ » (٣) .

و (الْحَصِيرُ) المَحْبُوسُ ، ورجل (حَصُور) : لا يأتي النساء ، كأنه حُبْسٌ عَمَّا يَكُونُ مِنَ الرِّجَالِ .

﴿ حَصَصَ ﴾ : (حَصَّيْتُ) مِنَ الْمَالِ التُّلْثُ أَوْ الرَّبْعُ : أَي أَصَابِي وَصَارَ فِي حِصَّتِي . و « أَخَذْتُ مَا يَحْصُنِي وَيُحَصِّنِي » . و (تَحَاصَّ) الْفَرِيْمَانُ أَوْ الْغُرْمَاءُ : أَي اقْتَسَمُوا الْمَالَ بَيْنَهُمْ حِصْصاً .

و رجل (أَحْصَى) : لا شَعْرَ لَهُ . و (حُصَّاصٌ) الْحَمَارُ : شِدَّةُ عَدُوِّهِ ، وَقِيلَ ضِرَاطُهُ (٤) .

﴿ حَصْرَم ﴾ : فِي جَمْعِ التَّفَارِيْقِ : « الْكَيْشْمِيْسُ : زَيْبٌ (لا حِصْرِمَ) لَهُ » أَي لَا عَجَبَ لَهُ (٥) ، وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّ الْحِصْرِمَ أَوْلُ الْعَنْبِ النَّبِيءِ الْحَامِضُ بِاتِّفَاقٍ (١/٦٦) أَهْلُ اللُّغَةِ .

﴿ حَصَن ﴾ : (الْحُصْنُ) بِالضَّمِّ : الْعِفَّةُ ، وَكَذَا (الإِحْصَانُ) . وَأَصْلُ التَّرْكِيبِ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْمَنْعِ .

ومنه (٦) (الْحِصْنُ) بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ كُلُّ مَكَانٍ مَحْمِيٍّ مُحْتَرَزٍ لَا يُتَوَصَّلُ إِلَى مَا فِي جَوْفِهِ ، وَبِهِ سَمِيَ وَالِدُ (عَيْدِيَّةَ بْنِ حِصْنِ) الْفَرَزَارِيِّ ، وَ (كَنْتَازِ بْنِ حِصْنِ) الْفَنَوِيِّ .

(١) التهذيب ٢٣٣/٤ . (٢) في ع بسكون العين مصدرأ ، ورفع « جائز » بعده . وما في الأصل هو الموافق للتهذيب . (٣) البقرة ١٩٦ . (٤) انظر المختار « حصص » في تفسير الحصاص . (٥) سقطت « له » من ع ، ط . (٦) في الأصل « منه » . وأثبت ما في ع ، ط .

وبتصغيره سمي (حُصَيْن بن عبد الله) في حديث القَرَطَا (١) .
وحُضَيْرٌ تصحيف .

وأما (سفيان بن حُصَيْن) كما ذكر خُواهرُ زاده في حديث
صوم التطوع وقال : ضعفه الشافعي ، فالصواب : سفيان بن حسين ،
بالسين ، كما في تاريخ البخاري ، وهو مؤدَّب المَهْدِي . وقال صاحب
الجَرَح عن يحيى بن مَعِين : هو ثقة (٢) ، وعن والده : هو صالح
الحديث يُكْتَب حديثه ولا يُحْتَجُّ به .

وقد (حَصْنُ) المكان (حَصَانَةٌ) فهو (حَصَيْن) وبه كُني
(أبو حَصَيْن) عثمان بن عاصم بن حَصَيْن الأَسَدِيّ ، [يروي] (٣) عن ابن عباس
وابن الزبير والنخعي ، وعنه الثوري وشعبة وشريك . وضم الحاء
تحريف ، عن ابن ماكولا وغيره (٤) . وفي نسخة سَمَاعِي من السَّيْر
ومتن الأحاديث : أبو الحُصَيْن عن الشَّعْبِي ، وعنه الثوري ، وهو (٥)
من باب مَبْعَث السرايا .

و (حَصْنَه) صاحبه و (أَحْصَنه) ومنه : «لنُحْصِنَكُم من باسمك»
أي لِنَمْنَعَكُم ونحرِّركُم (٦) .

وإنما قيل للعِفَّة (حُصْنٌ) لأنها تُحَصِّن من الرِّبَةِ . وامرأة
(حاصِنٌ) و (حَصَانٌ) بالفتح ، وقد (أَحْصَنَت) إذا عَفَّتْ
و (أَحْصَنَهَا) زوجها : أَعَفَّهَا فِي (مُحْصَنَةٍ) بالفتح . و (أَحْصَنَت)
فَرَجَهَا فِي (مُحْصِنَةٍ) بالكسر .

(١) كتب تحتها في الأصل : «موضع» ولم يذكره ياقوت والبكري . ط :
القرطاس . (٢) ع : إته ثقة . (٣) من ع . (٤) من قوله : «ضم الحاء
إلى قوله «وعيره» . مؤخر في ع إلى ما بعد قوله : «مبعث السرايا» ..
(٥) ع : وهي . (٦) ع : ليحصنكم ... ليمنعكم ويحرركم (لغائب المفرد) . وتحرير الرقبة :
عتقها .

وأريد (بالمحصنات) ذوات الأزواج في قوله تعالى : « والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم » (١) . والحرائر في قوله : « ومن (٢) لم يستطع منكم طويلاً أن ينكح المحصنات . والمفائف في قوله : « والمحصنات من المؤمنات ، والمحصنات (٦٦/ب) من الذين أوتوا الكتاب (٣) » ، يعني الكتابيات .

و (شرائط الإحصان) في باب الرجم عند أبي حنيفة ست : الإسلام ، والحرية ، والعقل ، والبلوغ ، والتزوج بنكاح صحيح ، والدخول . وفي باب القذف : الأربع الأول والعقمة .

و (الحصان) بالكسر : الذكر من الخيل ، إما لأن ظهره كالحصن لراكبه ، ومنه :

« أن الحصون الخيل لا مدرك القرى (٤) »

وإما لأن ماء مُحْصَنٍ مُحْرَرٌ يُضَنُّ به فلا يُتَزَى إلا على حِجْرٍ كريمة (٥) ، والجمع (حُصْنٌ) بضمين .

* حصي * : في الحديث « من أحصاها دخل الجنة » أي من ضبطها علماً وإيماناً .

« بيع الحصة (٦) » في (نب) . [نبذ] .

(١) النساء ٢٥ . (٢) في الأصل وحده : « فن » والصواب ما أثبت ، والآية من سورة النساء « ٢٥ » . (٣) المائة « ٥ » . (٤) هذا عجز بيت للأسعر الجعفي ، من شعراء الجاهلية ، صدره : « ولقد علمت على توقي الردى » . وله خبر انظره في الأساس « حصن » . (٥) ع : « كريم » . والحجر : الأثني من الخيل . (٦) ع : الحصة ،

[الحاء مع الضاد]

﴿ حَضِر ﴾ : (حَضَرَ) المكانَ و (احتَضَرَهُ) شهيدَهُ . و (الحاضِر) و (الحاضِرَة) الذين حضروا الدارَ التي بها اجتمعهم . ومنه (حضيرة التمر) للجريين (١) ، عن الأزهري ، عن ابن السكيت ، عن الباهلي ، لأنه (يُحَضَّرُ) كثيراً . وهكذا في زكاة « التجريد » [لأبي الفضل الكرماني] (٢) وحصوله في (الحَضَارُ) ، وفي الكرخي بالطاء . وهو تصحيف . وفي الصحاح وجامع الفُورِي بالصاد غيرَ معجمة من الحَضِر : الحَبَس ، وله وجهٌ ، إلا أن الأول أصح (٣) .

و (احتَضِر) : مات ، لأن الوفاة حضرته أو ملائكة الموت . ويقال : فلان (مُحْتَضِر) أي قريب من الموت . ومنه : « إذا احتَضِر الإنسان وُجِّه كما يوجَّه في القبر » .

و (حَضُورٌ) : من قرى اليمن (٤) .

﴿ حَضْرَم ﴾ : (الحَضْرَمِي) منسوب إلى حضْرَموت ، وهي بليدة صغيرة في شرقي عدن .

﴿ حِضْن ﴾ : (الحِضْن) : مادون الإبط . ومنه حديث أُسَيْدِ ابن حُضَيْر : « لولا رسول الله عليه السلام لأنفذتُ حِضْنِيكَ » أي نحرقت جنبيك ، و « خُصْيِيكَ » (٥) تصحيف .

(١) الموضع الذي يجفف فيه التمر . (٢) من ع . وهو عبد الرحمن بن محمد ، انتهت إليه رئاسة المذهب الحنفي بخراسان . توفي سنة ٥٤٣ هـ . وانظر كشف الظنون ٣٤٥/١ . (٣) وردت هنا في ط عبارة لا مكان لها ، وسترده في النسخ جميعاً في مادة « حصر » ، من عند : « وقوله نهي عن احتضار » إلى قوله : « وهذا يكون الأصح » . (٤) وهي من أعمال زيد « ياقوت » . (٥) ع : وخصيتك .

و (الحاضنة) : المرأة توكل بالصبي فترفعه وتربّيه . وقد
 (حَضَنْتَ) ولدَها (١/٦٧) (حَضَانَةٌ) من باب طاب .
 و (حَضَنَ) الطائرُ (بيضه حَضْنًا) إذا جَمَّ عليه يَكْنُفُهُ
 (بِحَضْنِيهِ) . وحمامةٌ (حاضِنٌ) . وفي بُرْجِ الحمامِ (مَحَاضِنٌ) :
 وهي مواضعها التي تبيض فيها ، جمع (مَحَاضِنٍ) قياساً .
 و «احتَضَنْتِ الدجاجةُ» : غيرٌ مسموع . وأما قوله : «ولو
 غَسِبَ بَيْضَةٌ وحَضَنْتَهَا تحت دجاجة له (١) حتى أفرخت» أي وضعا
 تحتها وأجلسها عليها (٢) ، فإن كان محفوظاً فعلى الإسناد المجازي (٣) كما في :
 بنى الأمير المدينة ، وإلا فالصواب التشديد .

[الحاء مع الطاء]

﴿حطب﴾ : (الحطب) معروف ، وقوله : «ما زرع وغرس
 فهو بينها نصفان كذا وكذا وأصول الكرم وعيدانه وحطبه» أي ما
 يبيس منه ، أو ما لا يُنتفع به إلا في النار .
 و (حَطَبُهُ) جمعه ، من باب ضرب . وباسم فاعله سمي (حاطب
 ابن أبي بلتعة) وكان حازماً ، وفيه جرى المثل : «صفقة لم يشهدا
 حاطب (٤)» . وقوله : «رُخِصَ في دخول مكة (للحطّابة)» أي
 للجماعة الذين يحطّيون .
 و (حطب) بفلان : سمي به ووشى ، من (الحطّب) بمعنى
 النسيمة في قوله تعالى : «حَمَّالَةَ الحطّب (٥)» ، على أحد القولين .
 و (حطب) عليه بخيبر : أوردَ عليه خيراً . وعلى ذا قوله في

(١) سقطت «له» من ع . (٢) قوله : «عليها» ليس في ع . (٣) في
 قوله : «حظبا» . (٤) جمع الأمثال ١/٣٩٤ . (٥) اللسد : ٤ «وامرأته
 حمالة الحطب ، في جيدها جبل من مسد» .

كتاب أمان السلطان : « بِسَعِيّ وَاشٍ وَحَاطِبٍ عَلَيْكَ » إمّا تضمين أو سهو (١) .

﴿ حطط ﴾ : (حَطَّ) من الثمن كذا : أَسَقَطَ . واسمُ المخطوط : (المخطيطة) .

[الحاء مع الضاء]

﴿ حطر ﴾ : (الْحَطَّرَ) المنع والحَوْز . ومنه (حظيرة) الإبل . و (المحظور) خِلاف المُباح لأنه ممنوع منه ، ويقال (احتظر) إذا اتخذ حظيرةً لنفسه ، و (حَطَرَ) لغيره . وقولهم (٢) « كان هذا زمانَ التحضير » إشارةً (٦٧/ب) إلى ما فعل عمر رضي الله عنه من قسمة وادي القرى بين المسلمين وبين بني عُدرة وذلك بعد إجلاء اليهود ، وهو كالتاريخ عندهم .

[الحاء مع الفاء]

﴿ حفد ﴾ : (الْحَفَدُ) الإسراع في الخدمة ، ومنه « نسعى ونحفد » (٣) . أي نعمل لله بطاعته .

و (الحفدة) الخدم والأعوان . ومنه قيل لأولاد الابن أو لولد الولد (حفدة) .

﴿ حفر ﴾ : (الْحَفَرَ) : مصدر (حَفَرَ) النهر . ومنه : [فهم] (٤) فلانٍ (محفور) حفره الأكال .

(١) حقي الكلام : « حاطب به » أو أنه ضم منه معنى « عدا » أو « ظلم » .
(٢) أي قول الفقهاء . (٣) في دناء القنوت . (٤) في الأصل و ط : « ومنه فلان » والتكلمة من الأساس . وفي ع : « ومنه سبن محفور » وإذا السن مؤنثة .

و (حَفَرَتْ) أسنانه فسدت وتأكلت. و (حَفِيرَت) (١) حَفَرًا لغة.

و (الحَفِيرَة) الحُفْرَة . وقوله : « حَفَر موضعا من المدين ثم باع (الحَفِيرَة) » أي ما حَفِر منه .

و (حَفِيرٌ) و (حَفِيرَةٌ) موضعان ، عن الأزهري (٢) . وقيل : بين الحفير وبين البصرة ثمانية عشر ميلاً . وعن شيخنا : (الحَفِيرَة) بالضم موضع بالعرات في قولهم : « خَرَج من القادسية إلى الحَفِيرَة » . و (الحَفِيرِي) منسوب إلى (محفور) بليدة على شطّ بحر الروم يُنْسَج (٣) فيها البُسُط . و « العَيْن » تصحيف .

« أو حافرٍ » (٤) في (خَف) . [خَفَف]

﴿ حَفَز ﴾ : في الحديث : « اذا صلّت المرأة (فلتَحْتَفِز) » أي فلتتضاماً كتضام (المتحفِز) وهو المستوفِز ، افعال ، من (حَفَزَه) إذا حرّكه وأزعجه .

﴿ حَفِش ﴾ : (الحَفِش) البيت الصغير ، وهو في حديث المتوفى عنها زوجها : « دخلت (حَفِشاً) » . وفي حديث عامل الصدقة : « هلاّ جلس في حَفِش أمّه » وهو مستعار من (حَفِش المرأة) وهو دُرُجها .

﴿ حَفِظ ﴾ : (حَفِظَ) الشيء (حَفِظاً) : منعه من الضياع . وقولهم : « الحَفِظْ خِلافُ النسيان » من هذا .

وقد يُجعل عبارةً عن الصَوْنِ وتركِ الابتدال ، يقال : فلان يحفظ

(١) ع : وحفر . (٢) تهذيب اللغة ١٦/٥ ، ويطلق هذان الاسمان على مواضع كثيرة ، انظرها في معجم البلدان . (٣) ع : تنسج . (٤) وذلك قوله : « لا سبق إلا في خف أو حافر » .

نفسه (١/٦٨) ولسانه ، أي لا يتذله (١) فيما لا يعنيه . وعليه قوله تعالى : « ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم (٢) » ، في أحد الأوجه أي صؤونها ولا تتذلوها ، والغرض صون المتقسم به (٣) عن الابتذال . وبيانه في قوله [تعالى] (٤) : « ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم (٥) » أي معرضاً لها فتتذلوها (٦) بكثرة الحليف به لأنه أمر مذموم [ولذا قال الله تعالى : « ولا تطيع كل حلاف مهين (٧) » . فجعل الحلاف عنوان الأوصاف المذمومة] (٨) وبعض هذا الوجه بحية بالواو (٩) دون الفاء ، وعليه بيت كثير :

قليل الألاتيا ، حافظ ليمينه وإن بدرت منه الألية برت (١٠)

أي لا يولي أصلاً بل يتحفظ ويتصون ، ألا ترى كيف قرر بذلك أن القلة فيه معنى الدم كما في بيت الحماسة :

قليل التشككي للمهيم يصبه كثير الهوى شتى النوى والمسالك (١١)

وهذا دخل اليتان في باب المدح ، على أنك لو حملت القلة على الإثبات ، والحفظ على مراعاة اليمين لأداء الكفارة كما زعموا لم تحل بطائل قط من قوله : « وإن بدرت » ، وهذا ظاهر لمن تأمل . و « بدرت » ، بالباء ، من قولهم : بدر منه كلام ، أي سبق ، والبادرة : البديهة .

(١) في هامش الأصل : « لا يتذلهما » . (٢) المائة ٨٩ . (٣) وهو الله سبحانه . (٤) من ع . وفي ط : قول الله تعالى . (٥) البقرة ٢٢٤ . (٦) قوله : فتتذلوها ليس في ع . (٧) القلم ١٠ . (٨) ما بين مربعين من هامش الأصل عن نسخة أخرى . وهو مثبت في ط وأوله : « ومنه قوله تعالى ... » . (٩) يعني قوله : واحفظوا . (١٠) العجز ساقط من ع . والبيت في ديوان كثير ٢٢٠/٢ « ط : ١٩٣٠ » واللسان « ألو » وطلبة الطلبة « ٦١ » . (١١) عجزه ليس في ع . والبيت لتأبط شراً من قصيدة في الحماسة « ٩٤/١ » « مرزوقي » .

﴿حفف﴾ : (حَفَّتْ) المرأة وجهها : نَتَفَتْ شعراً (١)
 (حَفًّا) ومنه حديث عائشة أنه (٢) سألتها امرأة عن (الحَفِّ) فقالت (٣):
 أميطي الأذى عن وجهك .

﴿حفل﴾ : (الحَفْلَةُ) الناقة أو البقرة أو الشاة التي حُفِلَ
 اللبَنُ في ضرعها أي تجمَع بترَك حَلَبِها ليفترَ بها المشتري فيزيدَ في
 الثمن .

﴿حفن﴾ : (الحَفْنَةُ) مدء الكف .

﴿حفي﴾ : (حَفِيَّ) مشى بلا خُفٍّ ولا نَعْلٍ (حَفَاءً) بالمد .
 وأما (الاحتفاء) في معناه (٤) كما جاء في حديث عمر رضي الله عنه فلم
 أجده أنا . و (الحافي) خلاف الناعل والجمع (حُفَاءٌ) . و (حَفِيَّ) قدمته :
 رقت من كثرة المشي (حَفًّا) بالقصر فهو (حَفٍ) .

و (حَفِيَّ) به (٦٨/ب) حَفَاوَةٌ) أشفق عليه وبالغ في
 إكرامه ، وهو (حَفِيَّ) به) . ومنه حديث عمر رضي الله عنه في
 الحجر الأسود : « رأيت أبا القاسم بك حَفِيئاً » .

و (أحْفَى) شاربه : بالغ في جتره . ومنه (احتفَى البقل) إذا
 أخذته من وجه الأرض بأطراف أصابعه من قِصره وقَلبته .

وعليه حديث المضطر الذي سأل رسول الله عليه السلام : متى
 تحيل لنا الميتة ؟ فقال : « ما لم تتحَفَفُوا بها بقلاً فثأنتكم بها » .
 وروي « تحَفَفُوا » بالهمز من الحَفًّا (٥) وهو أصل البردي أي (٦)

(١) ع : شعره . (٢) في ط « أنها » بدل « أنه » . (٣) ع : « سألتها امرأة
 عن الحف فقال عليه السلام » . (٤) قوله : « في معناه » ساقط من ع . (٥) في
 الأصل : الحفاء ، « ممدوداً » والتصويب من ع واللسان « حفاً » ، فهو مهموز
 مقصور . (٦) سقطت « أي » من ع .

تقتلوه بعينه فتأكلوه . وروي « تَحْتَفُوا » من حَفَّ الشَّعْرَ ، وروي « تَحْتَفُوا » بالجيم مهموزاً من اجْتَفَأْتُ الشَّيْءَ ، إذا قَلَعْتَهُ ورميتَ به ، ومنه الجُفَاءُ . وروي « تَحْتَفُوا » من اخْتَفَى الشَّيْءَ إذا اسْتَخْرَجَهُ ، ومنه الخُتْفَى : النَّبَاشُ .

وأُنكر أبو سعيد الهمزة مع الجيم والحاء وقال : الاجْتَفَاءُ كَبَشْكِ الآيَةِ (١) . وأما الاجْتَفَاءُ مِنَ الحَفَّ فَالْبَرْدِيُّ ليس من البقول وهو لا يكون ببلاد العرب أصلاً (٢) .
وقام الحديث بتفسيره في (ص) (٣) .

[الحاء مع القاف]

﴿ حقف ﴾ : (الحِقْفُ) الرَّمْلُ المَوْجُ . ومنه ظَبْيِي ﴿ حاقف ﴾ أي مُنْطَوٍ مُنْعَطِفٍ ، وقيل في أصل الحِقْفِ (٤) .

﴿ حقق ﴾ : هو (حقيق) بكذا ، وأنت حقيق بأن تفعل كذا ، و (محقوق به) أي خلتق . وقوله : « إن دينا يكون العدل فيه بهذه المنزلة لحقيق أن يكون حقاً » على حذف الباء .

و (الحيق) من الإبل : ما استكتمل ثلاث سنين ودخل في الرابعة و (الحقة) الأثني ، والجمع (حِقاق) . وفي الحديث : « وشره السيئر (الحَقِّحَةُ) » ، وهي أرفع السير وأتمبه للظهير .

(١) الذي في اللسان : « جفا البرمة (أي القدر) في القصة جفأ : أكفأها أو أمالها فصب ما فيها ، ولا تقل أجفأتها » ثم ذكر أن الثانية لغة قليلة .
(٢) كلمة « أصلاً » ليست في ع . (٣) لم يرد الحديث ولا تفسيره في حرف الصاد ، وهو يريد مادة « صبح » لأن نس الحديث : « ما لم تصطبجوا أو تغتبقوا أو تحنقوا .. الخ » . انظر الفائق « ٢٩٤/١ » والنهاية واللسان « جفا » .
(٤) أي إنفا يقال : « ظي حاقف » إذا كان في أسفل الحقف .

﴿ حقل ﴾ : (١/٦٩) (الحاقلة) بيع الطعام في سنبله بالبر ،
 وقيل : اشتراء الزرع بالحنطة . وقيل : بيع الزرع قبل بدو صلاحه (١) ،
 من (الحقل) وهو الزرع ، وقد (أحقل) إذا طلع رأسه ونبت ،
 وقيل : المزارعة بالثلث والرابع وغيرها ، وقيل : كراء الأرض بالحنطة .
 ﴿ حقن ﴾ : (حقن) اللبن جمعه في السقاء . ومنه : (حقن
 دمه) : إذا منعه أن يسفك ، وذلك إذا حل به القتل فأقتلده .
 و (حقن بوله) حبسه وجمعه ، ومنه الحديث : « لا رأي
 للحاقن » ولا حاقب ولا حازق ، هكذا في غريب القمي ، (فالحاقن)
 الذي به بول كثير ، والحاقب : المحصور ، والحازق : الذي ضاق خفته
 فجزق قدمه ، أي ضغظها . وأما « الحاقير » - كما في الأكل -
 فليس بشيء .

و (حقن) المريض : داواه بالحقنة ، وهي دواء يُجمل في خريطة
 من أدم يقال لها : (الميحقنة) . وقوله في الواقات : « رجل
 أدخل الحقنة ثم أخرجها لا وضوء عليه » : أراد أنبوب الميحقنة
 فتوسع في الكلام (٢) .

و (احتقن) بنفسه : تداوى بها . وقوله : « لا بأس أن (٣)
 يبدي ذلك الموضع للمحتقن » صوابه « للحاقين » . وقولهم : « احتقن
 الصبي بلبن أمه » بعيد ، و (احتقن) بالضم غير جائز ، وإنما
 الصواب (حقن) أو عولج بالحقنة .

[الحاء مع الكاف]

﴿ حكر ﴾ : (الاحتكار) حبس الطعام للفلاء ، والاسم
 (الحكرة) .

(١) ع : قبل صلاحه . (٢) أي توسع حين حذف الضاف وأقام المضاف إليه
 مقامه . (٣) ع ، ط : بأن .

﴿ حَكَكَ ﴾ : (الحَكَ) القَشْر ، ومنه (الحِكْمَة) بالكسر وهي كل (ما تَحْكُثُهُ) كالجرب ونحوه ، وقد جُعِلت في باب الطهارة عبارةً عن القَمَل (١) أو كنايةً عن القمَل ، وقولهم (٢) : « الإثم ما حَكَ في صدرك » أي أثر فيه وأوْهَمَ أنه ذنب لعدم اشتراح الصدر به . ومن روى « صَدْرَكَ » (٣) فقد سَهَا .

﴿ حَكَم ﴾ : حَكَمَ له عليه بكذا (حَكَمًا) . وقوله في الدار يرتد أهلها (٦٩ / ب) فتصير « محكومة » بأنها دار الشريك : الصواب : « محكوماً عليها » ، و (الحَكَم) بفتح الحاء : الحاكم ، وبه سمي الحَكَم بن زهير خليفة أبي يوسف .

و (حَكَمَهُ) : فَوَضَّ الحَكَمَ إليه . ومنه (المحكَّم في نفسه) وهو الذي خيَّر بين الكفر بالله والقتل فاختارَ القتل . و (حَكَمَتِ) الخَوَارِجُ : قالوا إن الحَكَمُ إلاَّ الله ، وهو من الأول . و (الحِكْمَة) ما يَمْنَعُ من الجهل ، وأريدَ بها الزبور في قوله [تعالى] (٤) : « وآتيناها الحِكْمَة » . وقيل : كلُّ كلامٍ وافق الحق .

و (أَحْكَمَ) الشيءَ (فاستحكَم) وهو (مستحكِم) بالكسر لا غير . ومنه : « النوم في الركوع لا يَسْتَحْكِمُ » .

[الحاء مع اللام]

﴿ حَلَب - حَلَب ﴾ : (حَلَب) الناقة (حَلَبًا) . و (أَحَلَبَهُ) أعانه

(١) القمل « بفتح الحاء » : مصدر قل رأسه ، من باب طرب « المختار » . (٢) ع : « وقوله » وهو الأحسن : لأن ذلك القول حديث كما في النهاية ٤٧٠/١ وروايته : « الإثم ما حك في نفسك » . (٣) أي يجذف حرف الجر « في » وجعل الفعل متعدياً . (٤) من ع ، ط . والآية رقمها « ٢٠ » من سورة ص : « وشددنا ملكه وآتيناها الحكمة وفصل الخطاب » وقد أكملت الآية في ع .

في (١) الحَلَب ، ثم عَمَّ . و (الحَلَبُ) محرّكاً لا غير : اللَّيْنُ
المَحْلُوب ، و (الحلوْبَة) ما يُحَلَب (٢) . وثاقَة (حَلُوبٌ) .

و (الحَلْبَة) (٣) هذا الحَبُّ العُروف .

و (الحَلْبَة) في (جل) . [جلب] .

﴿ جلس ﴾ : (الحِلْس) : كساءٌ يكون على ظهر البعير تحت
البرذعة ويُبَسَط في البيت تحت حُرِّ النَّعاع ، ومنه : (استحلَس
الخوف) : لزمه .

﴿ حلف ﴾ : (ذو الحَلِيفَة) : ميقات أهل المدينة .
(حَلِيفٌ أبينا) في (نش) . [نشد] .

﴿ حلق ﴾ : (الحَلِقة) : حَلِقة الدرع وغيرها . وفي حديث
الزُّهري : « وعلى ما حملت الإبلُ إلا الحَلِقة » : السلاحُ كُلُّهُ ،
وقيل : الدروع خاصةً . وقوله :

نَقَسَمُ بِاللَّهِ نَسْلِمُ الحَلِقةَ (٤)

فالتحريك ضرورة وقيل لغة .

(حَلَقَى) في عَق : [عقر] .

﴿ حلل ﴾ : (حلَّ) المنزلَ (حُلُولاً) و (حالٌ) صاحبه :
حلَّ معه . ومنه (الحَلِيلَة) الزوجةُ ، لأنها تُحالُّ زوجها في فراش .

(١) ع : على . (٢) ع : ما تحلب . (٣) يضم الحاء ، واللام تضم وتسكن
للتخفيف ، وهو حب يؤكل « المصباح » . (٤) أي لا نسلم ، وحذف « لا »
بعد القسم قياسي كقوله تعالى : « تالله نفثنا نذرك يوسف » وقام البيت كما في
الأساس : « ولا حريقاً وأخته حرقه » والبيت في اللسان أيضاً « حلق » ،
وفيه : « الحرقه » .

و (حَلٌّ) العُقْدَةُ (حَلَاً) من باب طَلَبَ . وقوله : « الشفعة كحَلِّ العِقَالِ » مَثَلٌ في قِصَرِ المَدَّةِ لِأَنَّهُ سَهْلُ الانْحِلَالِ ، ومعناه أَنهَا تَحْصُلُ في أَدْنَى مَدَّةٍ كَمَقْدَارِ حَلِّ العِقَالِ . وقد أَبْعَدَ (١/٧٠) مَنْ قَالَ إِنَّهَا تَذْهَبُ سَرِيحاً كَالْبَعِيرِ إِذَا حُلَّ عِقَالُهُ .

و (حَلَّلٌ) يَمِينُهُ (تَحْلِيلًا) و (تَحْلِيَّةٌ) إِذَا حَلَّتْهَا بِالِاسْتِثْنَاءِ أَوْ بِالْكَفَّارَةِ . و (تَحْلِيَّةٌ) القَسَمُ وَالْيَمِينُ مَثَلٌ في القِلْبَةِ ، وَمِنْهَا « فَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا تَحْلِيَّةَ القَسَمِ » (١) أَي مَسَّتْهُ يَسِيرَةً .

و (تَحَلَّلٌ) من يَمِينِهِ خَرَجَ مِنْهَا بِكَفَّارَةٍ . و (تَحَلَّلٌ) فِيهَا : اسْتَثْنَى . وَقَوْلُ الأَشْعَرِيِّ : « مَا تَحَلَّلَ يَمِينِي عَلَى خَدْعَةِ الجَارِ » : إِنْ كَانَ الحَدِيثُ مَحْفُوظًا فَعَلِي تَضْمِينِ : « مَا انْحَلَّ » .

و (حَلٌّ) لَهُ الشَّيْءُ (حِلًّا) (٢) فَهُوَ (حِلٌّ) و (حَلَالٌ) من باب ضَرَبَ . وَمِنْهُ : « الزَّوْجُ أَحَقُّ بِرَجْعَتِهَا مَا لَمْ تَحِلَّ لَهَا الصَّلَاةُ » . و (الحَلَالُ) مِمَّا يَسْتَوِي فِيهِ المَذْكَرُ وَالْمَوْثُ وَالوَاحِدُ وَالْجَمْعُ . وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الحَجِّ : « عَلَى أَهْلِ المَدِينَةِ : إِنْ صَادُوا وَهُمْ مُحْتَرَمُونَ فَحُكْمُهُمْ كَذَا وَإِنْ صَادُوا وَهُمْ (أَحِلَّةٌ) فَحُكْمُهُمْ كَذَا » فَكَأَنَّهُ قَاسَهُ عَلَى زَمَانٍ وَأَزْمَنَةٍ ، وَمَكَانٍ وَأَمَكِنَةٍ (٣) .

و (أَحَلَّهُ) غَيْرُهُ و (حَلَّلَهُ) . وَمِنْهُ « لَعَنَ اللهُ المَحِلَّ وَالمَحَلَّلَ لَهُ » . وَرَوَى « المَحِلُّ وَالمُحَلَّلُ لَهُ » . وَفِي الكَرْنِيِّ : « الحَالَةُ » وَهُوَ مِنْ : حَلَّ العُقْدَةَ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ مُحَلِّلاً لِقَصْدِهِ التَّحْلِيلَ وَإِنْ كَانَ لَا يَحْصُلُ بِهِ ، وَذَلِكَ (٤) إِذَا شَرَطَا الحَلَّ لِلأَوَّلِ بِالقَوْلِ عَلَى قَوْلِ

(١) هذا جزء من حديث شريف وأوله : « لا يموت للمؤمن ثلاثة أولادٍ نفسه ... » (الختار : حلال) . (٢) ط : « حلالاً » ، وهو صحيح أيضاً ، يقال : حل له الشيء . يحل « بالكسر » حلاً - بكسر الحاء - وحلالاً . (٣) من قوله : « والحلال مما يتوي » إلى قوله : « وأمكنة » : ساقط من ع . (٤) ع : ذلك « بلا واو » .

أبي يوسف ومحمدٍ رحمهما الله . وقولهم : « ولو قال أحللتك منه فهو براءة^(١) » مبني على لغة المعجم .

و (حَلَّ) عليه الدَّيْنُ : وجَبَ ولزِمَ (حُلُولاً) . ومنه : « الدَّيْنُ الحَالُ » خلافُ المؤَجَّلِ .

و (الحِلَّة) إزارٌ ورداء ، هذا هو المختار ، وهي من الحُلُولِ أو الحَلِّ ، لما بينها من الفرجة .

« فاحتلَّ » في (جل) (٢) .

﴿ حلم ﴾ : (الحَلَمَة) واحدة (الحَلَم) وهو (٣) القُرَاد الضخيم العظيم . ويقال لرأس الثدي (حَلَمَة) على التشبيه . ويشهد له بيت الحماسة :
كَانَ قُرَادِي زَوْرِهِ طَبَعَتْهَا بَيْطِينَ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَابٌ أُعْجِمَ (٤)
(٧٠/ب) و (حَلَم) الغلام : احتلم (حَلَمًا) من باب طلب . و (الحالم) المختلِم في الأصل ، ثم عمَّ فقيل لمن بلغ مبلغ الرجال (حالم) وهو المراد به في الحديث : « خذ من كل حلم وحاملة ديناراً » (٥) .

و (الحليم) ذو الحِلْم ، وبمؤنثه سميت (حَلِيمَة) بنت أبي ذؤيب عبد الله بن الحارث بن سعد بن بكر ، ظرُّ رسول الله عليه السلام . وقد (حَلَمَ حَلِمًا) من باب قرَّب . و (حَلَمَه) نسبه إلى الحِلْم ، وباسم الفاعل منه (٦) سمي (حَلِيم بن جَثَامَة) وهو الذي قتل رجلاً بذحل (٧) الجاهليَّة بعدما قال لا اله إلا الله ، فقال عليه السلام :

(١) ع : براء . (٢) لم تذكر في الجسيم واللام . (٣) ع ، ط : وهي . (٤) العجز ساقط من ع . والبيت في الحماسة « ١٧٤٩/٤ » للملحة الجري . ونسبه صاحب اللسان « قرد » إلى عدي بن الرقاع يمدح عمر بن هبيرة ، ثم قال : « وقيل هو للملحة الجري » . ونسبه الأزهرى (٢٧/٩) لابن ميادة وروايته : « أعجبا » . كتاب : فاعل طبع بمعنى ختم . (٥) قوله : « وحاملة ديناراً » ساقط من ع . (٦) ع : وباسم فاعله . (٧) الذحل « بفتح فسكون » : الثأر .

« اللهم لا ترحم محلياً » فلما مات ودُفِنَ لفظتته الأرض ثلاث مرات .

﴿ حلقم ﴾ : (الحُلُقُوم) : مجرى النفس ، وعن الحسن أنه بلغه أن الحجاج وضع الجمعة بالأهواز ، فقال : « لعن الله الحجاج ، يترك الجمعة بالأمصار ويقيمها في حلاقيم البلاد » أي في مضائقها لأن الأهواز بالنسبة إلى غيرها من الأمصار بلد ضيق .

﴿ حلو ﴾ : (الحَلَوَاء) بالمد والقصر ، والجمع (الحلاوى) .
و (حُلُون الكاهن) أجرتة^(١) ، فُعْلان ، من (الحلاوة) .

و (الحَلِي) : على فُعول : جمع (حَلِي) ، كَشُدِي ، في جمع تَدِي ، وهي^(٢) ما تتحلى به المرأة من ذهب أو فضة ، وقيل : أو جوهر .
و (الحَلِيَّة) : الزينة من ذهب أو فضة ، يقال : (حَلِيَّة السيف) أو السَرَج وغيره . وفي التنزيل : « وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا^(٣) » : اللؤلؤ والمرجان .

و (حَلِيَّة الإنسان) : صِفته وما يُرى منه من لون وغيره ، والجمع (حَلِيَّ)^(٤) بالكسر والضم .

[الحاء مع الميم]

﴿ حمد ﴾ : (الحَمْد) مصدر (حَمِد) وتبضعيره سمي (حَمِيد بن هانيء) ، وكُني (أبو حَمِيد الساعدي) ، (٧١ / ١)
وُنسب إليه (الحَمِيدِي) وهو نوع مع الأشربة لأنه محمودٌ عندهم .
و (المَحْمَدَة) بفتح العين^(٥) وكسرهما : ما يُحْمَد به .

(١) في الحديث : نهي عن حلوان الكاهن « الخنار » . (٢) ع : وهو
(٣) فاطر « ١٢ » : « ومن كلِّ تأكلون لِحاً طرياً وتستخرجون .. الخ » .
(٤) حلية السيف وحلية الانسان . (٥) يريد عين الكلمة وهي الميم الثانية في « المحمدا » .

﴿ حمر ﴾ : فرَسٌ (مِحْمَرٌ) إذا كان هيناً . و (الْيَحْمُورُ) في ذبائح مختصر الكرخي : ضربٌ من الوحش ، وقيل : الحمار الوحشي . و (حُمُرُ النَّعَمِ) كَرَامَتُهَا ، وهي مثلٌ في كل نَفِيسٍ . وقيل : « الحسنُ أحمر » (١) .

و (حُمُرَانٌ) مولى عثمان ، مرتجلٌ أو منقولٌ من جمع (أحمر) كعُمَيَّانٍ في جمع أعمى .
(حُمَيَّراتٌ) في الذَّيْلِ (٢) .

﴿ حمز ﴾ : « أفضلُ الأعمالِ (أَحْمَرُهَا) » أي أَمْضُهَا وَأَشَقُّهَا ، من قولهم : لَبِنٌ وَنَبِيدٌ (حَمِيرٌ يَحْمِيرُ) اللسان : أي يَحْرِقُهُ بِشِدَّتِهِ وَحِدَّتِهِ .

ومنه : (الْحَمِزَةُ) بقلَّةٌ في ذَوْقِهَا لَذَعٌ لِللسانِ ، وبها سمي : (حمزة بن مالك) أبي أُسَيْدِ السَّاعِدِيِّ (٣) ، لا مالك بن حمزة ، راوي (٤) قوله عليه السلام : « إذا كَتَبْتُمْ » (٥) وتقريره في «المعرب» .

﴿ حمس ﴾ : (الْحُمُسُ) : قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ بَدِينِهِمْ ، الواحد (أَحْمَسٌ) وَسَمَّوْا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ تَحَمَّسُوا فِي دِينِهِمْ (أي

(١) مجمع الأمثال ١/١٩٩ وجمهرة الأمثال للعسكري ١/٣٦٦ وقد اختلف في تفسيره فقيل هو من قولهم : « موت أحمر » أي شديد والمراد : من طلب الجمال احتمل المشقة . وقيل : الحسن في الحرة ، أي لدى المرأة ، كالحضاب ونحوه . (٢) أي في ذيل المغرب . (٣) سبق ذكره في مادة « أسد » . (٤) قوله « راوي » : صفة حمزة الأول ، (٥) ع : « إذ كتبتم » فالفعل في كلا الأصلين ثلاثي ، وضبطت التاء في النسخة الأم بالفتح والكسر معاً . وفي ط : « إذا أكتبتم » وهو الصواب ، وتكاد المعجمات تجمع على الرباعي ، ما خلا القاموس المحيط حيث جاء فيه : « وكتبك الصيد فارمه : أمكنتك » وقد خطأه الزبيدي في التاج . وانظر النهاية « ٤/١٥١ » واللسان « كتب » والجمهرة « ١/٢٠٣ » .

تشدّدوا فكانوا لا يَسْتَظِلُّونَ أَيامَ مِنىّ ولا يدخلون البيوت من أبوابها ،
ولا يخرجون أيام الموسِم إلى عرفات وإنما يقفون بالمزدلفة ، ولهذا قال
جُبَيْر [بن مطعِم] (١) حين رأى رسول الله بعرفة : « هذا من
الحُمس فما باله خرج من الحرم » ؟

﴿ حمش ﴾ : (حمش) في (صه) . [صهب] .

﴿ حمض ﴾ : (الحَمْضَة) واحدة (الحَمْض) خلاف
الخلَّة (٢) ، وبها كني والد المنذر بن أبي حمضة . وفي السير على
لفظ التصغير .

﴿ حمق ﴾ : (الحُمُق) نقصانُ العقل ، عن ابن فارس . وعن
الأزهري (٣) : فسادٌ فيه وكسادٌ . ومنه (اتَّحَمَق) الثوبُ إذا بلي ،
واتَّحَمَت السوقُ : كسَدَت .

وقد (حَمِقَ) فهو (حَمِيقٌ) و (حَمَّقَ) فهو (أَحَمَق) .
وإنما قيل لصوتَي النِّبَاحَةِ (٧١ / ب) والتَّرْتَم في اللعب : (أَحَمَقَان)
لحُمُقٍ صاحِبَهما .

وأما قول عمر رضي الله عنه لِعُبَادَةَ بن الصامت : « يا أحمق » فإنما
خاطبه بهذا اللفظ الخِشْن لاعتراضه على إمامٍ مثله في شيء مجتهدٍ فيه ،
وقد قيل فيه تأويل آخر إلا أنه باردٌ [مستبعد] (٤) .

و (اسْتَحَمَقَه) عدّه أحمق . وعن الليث : (اسْتَحَمَقَ
الرجلُ) فعَلَ فِعْلَ الحَقِي ، حكاه الأزهري (٥) ، وعليه حديث ابن عمر :
« رأيتُ إن عَجَزَ واستَحَمَقَ » ؟ هكذا قرأته في « الفائق » (٦) .

(١) من ط . (٢) الخلة والخل : عشب حلوا . (٣) مقاييس اللغة « ١٠٦/٢ »
والتهذيب « ٨٥/٤ » . (٤) من ط . (٥) التهذيب ٨٤/٤ . (٦) الفائق .
٢٩٥/٣ .

ويُروى : « ومالي لا أحسب بها وإن استحمقت^(١) » ونظيره وزنًا ومعنىً : « استنوك^(٢) » إذا فعل فعل الأثوك^(٣) .
و (الأحموقة) : من أفاعيل الحمقى .

﴿ حمل ﴾ (الحمل) بالفتح : مصدر (حمل) الشيء .
ومنه : « ماله حمل ومؤونة » يعنون : ماله ثقيل يحتاج في حمله إلى ظهر أو أجرة حمل ، وبيانه في لفظ الأصل^(٤) : « ماله مؤونة في الحمل » ، وقيل في قوله [تعالى] (٤) « وحمله وفصاله » : أريد الحمل على اليد دون البطن ، وليس بشيء .
وباسم فاعله على المبالغة سمي والد (أبيض بن حمال) ، والدال تصحيف (٥) .

(والحمل) أيضاً ما كان في بطن أو على رأس شجرة . وامرأة^{*} وناقاة (حامل) والجمع (حوامل) .
و (الحِمل) بالكسر : ما يُحمل على ظهر أو على رأس والجمع (أحمال) ، وعن الكرخي : هو ثلاثمائة بالعراقي .
و (والحمل) : ولد الضائنة^(٦) في السنة الأولى . - وبصغيره سمي أبو بصرة (حُمَيْل بن بصرة) الغفاري^(٧) - ، والجمع (حُمْلان) .

(١) في ع بفتح القاف مع تاء التأنيث الساكنة . (٢) أي الأحمق . (٣) أي لفظ محمد رحمه الله . « كذا كتب تحتها في الأصل » . (٤) من ع ، ط . والآية رقبها « ١٥ » من سورة الأخفاف : « حملته أمه كرهاً ووضعته كرهاً وحمله وفصاله ثلاثون شهراً » . (٥) أي حماد . (٦) الضائنة : أثنى الضأن ج ضوائن ، والضأن مفردة ضائن مثل ركب وراكب « المختار » . (٧) قوله : « وبصغيره ... الغفاري » ساقط من ع .

ويقال لما يُحمل عليه من الدوابّ في الهبة خاصةً (حُمْلان) .
 ويكون مصدرًا بمعنى الحَمْل ، واسمًا لأجرة ما يُحمل ، وقوله :
 « ليس للامام أن يُمطّيهما نفقةً ولا (حُمْلاناً) » يحتمل الوجهين :
 الدابة المحمولَ عليها ، وأجرة (١/٧٢) الحَمْل . وكذا قوله (١)
 « ما أنفق عليها وفي كسوة الرقيق و (حملانهم) » . وأما قوله في باب
 الاستئجار : « ولا أجر له في (حُمْلانهم) » فالمراد به المصدر . وكذا
 قوله : « استأجر إبلاً بأعيانها فكفّل له رجل (بالحُمْلان) » يعني
 بالحَمْل .

و (حُمْلان الدّراهم) في اصطلاحهم : ما يُحمل عليها من الغنم .
 تسميةً بالمصدر .

و (المَحْمِل) بفتح الميم الأولى وكسر الثاني ، أو على العكس :
 الهَوْدَج الكبير الحجّاجي . وأما تسمية بغير الحَمْل به فمجاز وإن
 لم نسمه . ومنه قوله في الإيضاح ، في استطاعة السبيل : ما يُكترى به (٢)
 شِقٌّ مَحْمِلٍ ، أي نصفه أو رأسُ زامِلَةٍ .

و (الحَمُولَة) بالفتح : ما يُحمل عليه من بغيرٍ أو فرس أو
 بغلٍ أو حمارٍ . منها : وفضلٌ (الحَمُولَة) : أي ما فضلَ من حاجته .
 ومنها قوله : « فيعطى أجرةً للذّهاب دون الحَمُولَة والرجعة » يعني
 دون إعماله الحَمُولَة .

و (الحَمُولَة) بالضم الأحمال ، منها قوله : « وقد عقّرها
 الرُّكوبُ والحَمُولَةُ » ، ولفظ الرواية أسلم وأظهر . ومنها ما في مختصر
 الكرخي : « ولو تَبَسَّلا حَمُولَةً بأجرٍ ولم يُؤجِّرا البُسلَ والبُعيرَ

(١) في المضاربة « عن هامش الأصل » . (٢) كذا في الأصل وفي ط .
 وهو في ع بفتح الياء وكسر الراء ، ونصب « شق » و « رأس » بعده .

فَمَلَا الحُمُولَةَ عَلَى ذلِكَ فَالْأَجْرُ بَيْنَهَا نِصْفَانِ .

وأما قوله في إجارة الفسطاط « فَإِنْ خَلَّفَهُ بِالْكُوفَةِ فَالْحُمُولَةُ عَلَى الْمُسْتَأْجِرِ » فمعناه : فمؤونة الحمولة ، أو فحمل الحمولة ، على حذف المضاف .

و (الحَمِيل) في حديث عمر رضي الله عنه : الذي يُحْمَلُ مِنْ بَلَدِهِ إِلَى بِلَادِ الْإِسْلَامِ ، وتفسيره في الكتاب : أنه صبيٌّ مع امرأةٍ تَحْمِلُهُ وتقول : هذا ابني . وفي كتاب الدعوى : (الحَمِيل) عندنا كلُّ نَسَبٍ كَانَ فِي أَهْلِ الْحَرْبِ .

و (التَّحَامُلُ) في المَثِي : أَنْ يَتَكَلَّفَهُ (١) (٧٢ / ب) عَلَى مَشَقَّةٍ وَإِعْيَاءٍ . يُقَالُ (تَحَامَلْتُ) فِي الْمَثِي . وَمِنْهُ : « رَبِّيَّا يَتَحَامَلُ الصَّيْدُ وَيَطِيرُ » أَي يَتَكَلَّفُ الطَّيْرَانَ . وَ (التَّحَامُلُ) أَيْضاً ، الظُّلْمُ ، يُقَالُ : (تَحَامَلْتُ) عَلَى فُلَانٍ : إِذَا لَمْ يَمْدِدِ .

وكلاهما من الحَمَلِ ، إِلا أَنْ الْأَوَّلَ يَحْمَلُ نَفْسَهُ عَلَى تَكَلُّفٍ الْمَثِي ، وَالثَّانِي يَحْمَلُ الظُّلْمَ عَلَى الْآخَرِ .

﴿ حمم ﴾ : (الحَمِيم) الْمَاءُ الْحَارُّ . وَمِنْهُ (الْمِحْمُ) : الْقَمْقَمَةُ . وَ « مَثَلُ الْعَالِمِ كَمَثَلِ (الحَمَّة) » : وَهِيَ الْعَيْنُ الْحَارَّةُ الْمَاءِ . وَ (الحَمَامُ) : تَذَكَّرَهُ الْعَرَبُ (٢) وَتَوَّثَّه ، وَالْجَمْعُ (الحَمَامَاتُ) . وَ (الحَمَامِيُّ) صَاحِبُهُ .

وَ (اسْتَحَمَّ) : دَخَلَ الحَمَامَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَبُولُنَّ أَحَدُكُمْ فِي (مَسْتَحَمَّةٍ) ثُمَّ يَتَوَضَّأُ فِيهِ » . وَيُرْوَى « فِي مَغْتَسِلَةٍ » . وَ (تَحَمَّمْتُ) غَيْرُ ثَبَتٍ .

(١) ع : تتكلفه . (٢) ع : « والحمام ، يعني ومنه الحمام أيضاً وتذكره العرب » .

و (حَمَامٌ أَعْيَنَ) : بستان قريب من الكوفة .
 و (حُمٌّ) من (الحُمَّى) . ومنه حديث بلال : « أحمومٌ
 بيتكم أو تحوَّلتِ الكعبة في كينْدَة » : كأنه رأي فيهم بيتاً مزيئاً
 بالثياب من خارج . فكَرِهَهُ وقال استهزأً : أصابته حُمَّى حيث أُلتي
 عليه الثياب أم انتقلتِ الكعبة إليكم ؟ وذلك لأن مثل هذا التزيين
 مختصٌّ بالكعبة .

و (الحُمَم) : الفحْم ، وبالقطعه منه سمي والد (جبلة بن
 حُمَمَة) ، [يروي] (١) عن علي رضي الله عنه ، وحميدٌ : تصحيف .
 ومنه : « حُمَمٌ وجهُ الزاني وسُخِيمٌ » أي سُودٌ ، من الحُمَم
 والسُخَام (٢) . ومنه الحديث : « رأى يهوديين مُحَمَّمِي الوجه » .
 وعن أنس أنه كان بكمة فكان إذا حُمَم رأسه خرج فاعتمر ، أي
 اسودَّ بعد الخلق ، وهو من الحُمَم أيضاً .

وأما (التَّحْمِيم) في متعة الطلاق خاصة فمن الحَمَمَة أو الحَمِيمِ
 لأن التمتع نفعٌ وفيه (٣) حرارة شفقةٍ .
 قوله عليه السلام في شعارهم (٤) ليلة الأحزاب : « إِنَّ بَيْتِيَّمْ
 فقولوا (حِمٌّ) (٥) لا يُنصَرُونَ » (١/٧٣) : عن ابن عباس رضي الله
 عنه أنه من أسماء الله تعالى وقال أبو عبيدٍ : معناه اللهم لا ينصَرُونَ . وعن
 ثعلب : والله لا ينصَرُونَ ، وهو كالأول .

وفي هذا كله نظرٌ لأن (حمم) ليس بذكورٍ في أسماء الله تعالى
 المعدودة ، ولأنه لو كان اسماً كسائر الأسماء لأُعرب لخلوّه من عِلل البناء .

(١) من ع . (٢) السخام : سواد القدر . (٣) أي في الحِمِّ . (٤) الشعار :
 العلامة . (٥) كذا شكلت في الأصل ، أي بكسر الحاء وسكون الليم . ولم
 تشكل في ع ولا في النجاة لابن الأثير « ٤٤٦/١ » . وفي الفائق « ٣١٤/١ »
 شكلت اليه وحدها بالفتح ، وكلام المطرزي كله بد ذلك تجده في الفائق والنهاية .

قال شيخنا : والذي يؤدي إليه النظر أن السور السبع التي في أوائلها (حم) سور لها شأن فنبه النبي عليه السلام على أن ذكرها لشرف منزلتها وفخامة شأنها عند الله مما يستظهر به على امتدزال رحمة الله في نصرة المسلمين وقيل شوكة الكفار . وقوله « لا ينصرون » كلام مستأنف ، كأنه حين قال : « قولوا : حيم » قال له قائل : ماذا يكون إذا قيلت هذه الكلمة ؟ فقال : لا ينصرون .

﴿ حمي ﴾ : (حماه حمايةً) منعه ودفَع عنه . و (حامية القوم) : الذي يحميهم ويذب عنهم ، والهاء للبالغة .
و (الحامي) في القرآن (١) : الفحل إذا ألقح (٢) ولدٌ وولدِه ، لا يركب ولا يمتنع من مرعى .

و (الحيمى) موضع الكلا يحمى من الناس فلا يرعى ولا يقرب ، وكان ذلك من عادات الجاهلية فنفاه عليه السلام فقال : « لا حيمى إلا لله ورسوله » أي إلا ما يحمى نيل الجهاد ونعم الصدقة .
ولقب عاصم بن أبي الأفلح (بحمى الدبر) وهو جماعة النحل لأنها حمت لحمه ، فهو فصيل بمعنى مفعول .

و (الحميئة) : الأنفة لأنها سب الحياة . وقوله : « اثلا تحملد حمية الشيطان » إنما أضافها إليه لأنها منه . و (المحميئة) مثلها ، وبها سمي (محميئة بن جزي) أو جزى ، وهو صحابي (٣) .

و (أحمى) (الميسم) و (أحمى عليه) : أوقد النار عليه .

(١) في قوله تعالى : « ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام » .
« المائدة ١٠٣ » . (٢) كذا في الأصلين و ط . والذي في اللسان والمختار : لفتح ، بفتح فكسر ، ثلاثي مجرد . (٣) من مهاجرة الحبشة ، شهيد بدماء وفتح مصر . توفي نحو سنة « ٢٥ » هـ .

و (أحماء المرأة) : ذوو قرابة زوجها . (٧٣/ب) ومنه :
 « كانت فاطمة بنت قيس تبذو على (أحماء) زوجها ، أي على قومه ،
 وهو إما من الأوئل لأنهم الحامئون والذابئون ، أو من الثاني لحرارة
 شفقتهم ، والواحد (حمماً) كعصاً ، و (حمم) كأخ ، و (حمم) .
 كخَبِّ .»

فعلى الأول : تشبته (حموان) و (حموين) ومنه : « أجزت »
 حموين ، في حديث أم هاني . وعلى الثاني : كذلك ، وعلى الثالث : ظاهر .
 وأما قوله :

... فإني حممها وجارها (١)

فتترك الممزة كما قرىء : « يُخْرِجُ الحَبَّ » (٢) .

[الحاء مع النون]

* حنَس : (يُحَنَسُ) بضم الياء وفتح النون المشددة عتيق
 عمر رضي الله عنه ، وهو أعجمي ، أو يُقَعَّلُ ، من (الحنَس) وهو
 لزوم وسط الحركة .

* حنَش : (الحنَش) وإحد (الأحناش) وهو كل ما أشبه
 رأسه رأس الحيات (٣) كالحَرَابيِّ وسَوامٍ أبرص ، وقد يقال للحية
 (حنش) ، ولما يُصَاد من الطير أيضاً ، وبه سمي (حنش بن الحارث)

(١) في قول الشاعر :

قلت لبواب لذي دارها تثذن - فاني حمها وجارها

ويروى « حمؤها » . والبيت انظور بن مرند الأسدي كما في العيني « ٤٤٤/٤ » وهو في
 اللسان والصحاح « حمو » بلا نسبة . (٢) التمل « ٢٥ » : « ألا يسجدوا لله الذي يخرج
 الحبة في السموات والأرض » . (٣) ع : الحية . وقوله « الحراي » جمع حرباء .

ابن لقيط الكوفي . و (حنش بن المقسمير) الكناي ، والحسن :
تصحيح .

﴿ حنط ﴾ : (الحنطاط) بأع الحنطة ، وبه لقب (أبو ثمامة
الحنطاط) ، عن كعب بن عجرة في تشبيك اليدين في الصلاة .

و (والحنطاطين) في (نق) . [نقل]

﴿ حنف ﴾ : (الأحتف) : الذي أقبلت إحدى إبهامتي رجليه
على الأخرى . وعن ابن دريد (١) : « (الحنف) انقلاب ظهر القدم
حتى يصير بطناً » ، وأصله الميكل .

وتصغيره سمي والدستهل وعثمان ابني حنيف . وحنيفة :
تحريف .

ومنه (الحنيف) المائل من (٢) كل دين باطل الى دين الحق .
وقولهم : « الحنيف : المسلم المستقيم » تدريس (٣) ، وقد غلب هذا
الوصف على إبراهيم عليه السلام حتى نُسب إليه من هو على دينه .
ومنه حديث عمر رضي الله عنه للتصواني : « وأنا الشيخ الحنيفي » .

﴿ حنق ﴾ : (بالحنق) وصوابه بالحنق (٤) : في (غو) (٥) [غول] .

﴿ حنك ﴾ : (تحنيك) الميت : (١/٤) ادارة الخيرة تحت
الحنك ، وهو ماتحت الذقن ، عن الجوهري . وعن ثعلب ، عن ابن

(١) جهرة اللغة ١٧٨/٢ وعبارته : « الحنف : انقلاب القدم حتى يصير ظهرها بطنها »
(٢) ع ، ط : عن . (٣) أي تعليم . (٤) كذا ضبطت في الأصل بكسر النون في كلتي
« الحنق » و « الحنق » وكتب ذلك في المامش أيضاً ، ولكن الذي سيرد في مادة
« غول » إنما هو بفتح النون في قوله : « والذي يقتل غيلةً بالحنق » أي الغيظ .
(٥) في الأصلين « غي » وكتب تحتها في النسخة الأم « غو » وهو الصواب
الذي أثبتناه .

الأعرابي : (الحنك) : الأسفل . والفم (١) : الأعلى من الفم ، وعن الغوري : الحنك : سقف أعلى الفم . ومنه (تحنيك الصبي) وهو أن تمضغَ تمراً أو غيره ثم تدلكه بحنكه داخل فيه . وفي الحديث : « كان عليه السلام يُحنك أولاد الأنصار » .

﴿ حتم ﴾ : (الحنتم) الخرف الأخضر ، أو كل خرف . وعن أبي عبيدٍ : هي جرارٌ حُمُرٌ تُحمل فيها الحُمُر إلى المدينة ، الواحدة (حنتمة) .

﴿ حنين ﴾ : (حنين) : وادٍ قيل الطائف قريبٌ من مكة ، كانت بها وقعةٌ . و (عامٌ حنين) أو (يومٌ حنين) : في حديث سهلة وهو (٢) الصواب . وخيبر تصحيف .

﴿ حنو ﴾ : (حينو السرج) اسم لكلا القربوسين المقدم والمؤخر ، والجمع (أحناء) . وحناء : خطأ .

و (الحانوت) يذكر ويؤث وهو فعلوت على طريقة طاغوت (٣) . وقيل : هو من تركيب حانة الخنار والأصل (حانوة) كترقوة فلما سكنت الواو (٤) انقلبت الهاء تاءً ، والأول هو الصحيح .

[الحاء مع الواو]

﴿ حوج ﴾ : (المحاويج) المحتاجون ، عامي .

(١) الفم : اللحي . وقوله : « الأسفل » أي من الفم . (٢) ع ، ط : هو . وقوله : « سهلة » جاء في ط : « سلامة » وأشار في الحاشية إلى ما يوافق رواية الأصلين أي « سهلة » . (٣) في هامش الأصل : « أصل الحانوت حنوت على وزن فعلوت كلكوت ، ثم قلبت إلى حونوت على وزن فعلوت ثم صارت الواو ألفاً لفتح ما قبلها فصار حانوتاً » . (٤) ع : الياء .

﴿ حور ﴾ : (الْحَوْرُ) نوع من الشجر ، وأهل الشام يسمون الدَّائِبَ حَوْرًا . وهو بفتحين ومنه قول (١) الراعي ، أنشده صاحب التكملة :

كالجَوْزِ نُطِيقَ بالصفصاف والحَوْرِ (٢)

ومنه مافي الهبة : « فلو كانت الشجرة شجرة لا يُقصد منها إلا الخشب كشجر الحور (٣) » .

وفي مفردات القانون (٤) : « (الحَوْر) شجرة يقال (٥) إن الروميّ منها صمغها الكهراء » والجَوْز والحَوْر (٦) : كلاهما تصحيف . و (حاورت) فلاناً (محاورت) و (حواراً) راجعته الكلام .

وفي شرح القندوري عن طاوس : « أنه كان يرفع يديه حتى يعلو بها (متحارة) الرأس » ، الصواب : « متحارة الأذن » وهي جوفها ومتسهما حول الصباخ ، وأصلها صدفة اللؤلؤ ، وإن صح مافي الشرح فعلى الحجاز والسعة .

﴿ حوز ﴾ : (الحَيْرُ) : كل مكان ، فَيَسِيل ، من (الحَوْر) : الجمع (٧) . ومُرَاد الفقهاء به بعض النواحي كالبيت من الدار مثلاً . وقوله : وإذا أحيا متواتاً ، اعتبار الحَيْرُ عند أبي يوسف ، (٧٤/ب) والماء عند محمد رحمه الله . وقولهم : « في حَيْرِ الثواثر » أي في جِبته ومكانه وهو مَجَاز .

(١) ع : « بفتحين قال » ط : « بفتحين بدليل قول » . (٢) لم يرد في « شعر الراعي النميري » الذي طبع بتحقيق ناصر الحاني . وقد ذكر صدره في ط بتحريف شديد . وقوله : « كالجوز » أي كشجر الجوز . و « نطق » : شد بالمنطقة ، أي استدار الصفصاف والحور حول الجوز . (٣) من قوله : « ومنه ما في الهبة » إلى هنا : ساقط من ع . (٤) هو كتاب القانون ، في الطب ، لأبي علي بن سينا ، المتوفى سنة ٤٢٨ هـ . (٥) ع : ويقال . (٦) ع : والجور والجوز (٧) ع : أي الجمع .

و (تَحْيِزٌ) : ما نَزَلَ إلى الحَيْزِ (١) . وفي التَّنْزِيلِ : « أو مَتَّحِيماً إلى فِئَةِ (٢) » أي مائلاً إلى جماعة المسلمين سوى التي فَرَّ منها .

﴿ حَوْص ﴾ : (الحَوْصُ) الخِيَاطَةُ . وبتصغير لفظ المرّة منه سُمِّيَ والد (إبراهيم بن حُوَيْصَةَ) عن (٣) خاله معنٍ . وفي السِيرِ : حُوَيْصَةُ أَخُو مُحَيِّصَةَ ابْنِ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ .

و (الحَوْصُ) بفتح الحاء : ضَيْقٌ إِحْدَى (٤) العَيْنَيْنِ دُونَ الْأُخْرَى ، عن اللَّيْثِ . وقال الأزهري : « هو عِنْدَهُمْ جَمِيعُهُمْ ضَيْقٌ فِي (٥) العَيْنَيْنِ مَعاً » . فأما (٦) ما في الإيضاح أن الحَوْصَ اتَّسَعَ إِحْدَى العَيْنَيْنِ فَسَهُوٌ . ويقال : رجل (أَحْوَصٌ) . وبه سُمِّيَ (أَحْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ) يَرُوي عن أَبِيهِ حَكِيمِ بْنِ عُمَيْرٍ ، وَأَبُوهُ يَرُوي عن عُمَرَ وَجَابِرٍ وَالْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ .

وما وَقَعَ في شرح القُدُورِيِّ في تَجْصِيصِ القَبُورِ « أَحْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ عن أَبِيهِ عن النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ » سَهُوٌ .

﴿ حَوِط ﴾ : (الحَائِطُ) البَسْتَانُ ، وَأَصْلُهُ ما (٧) أَحاطَ بِهِ . وهو في حَدِيثِ رَافِعٍ ، وَحَدِيثِ كَشْفِ الفَخِيدِ ، وَإِخْتِصَامِ أَبِي بَنِي كَعْبٍ إلى زَيْدٍ حَيْثُ قالَ أَبِيٌّ : « حَائِطِي » أي أَدْعِي حَائِطِي ، أو حَائِطِي الَّذِي تَعْرِفُهُ مِلْكِي .

وقولهم : هذا (أَحْوِطٌ) - أي أَدْخَلَ في الإِخْتِياطِ - شاذٌّ . ونظيره « أَحْصَرَ » من الإِخْتِصَارِ .

(١) ع : حيز . (٢) الأنفال ١٦ « ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفاً لقتال أو متحيزاً إلى فئة فقد باء بغضب من الله » . (٣) أي يروي عن خاله . (٤) في التهذيب (١٦١/٥) : « ضيق في إحدى » عن الليث . (٥) ع : « ضيق العينين » وعبارة التهذيب (١٦١/٥) : « قلت : الحوص عند جميعهم ضيق في العينين معاً » . (٦) ع ، ط ، وأما (٧) ع : « من » بدل « ما » .

﴿ حوك ﴾ : (الحَاكَة والحَوَاكَة) جمع (حَاك) .

﴿ حول ﴾ : (حال) الحَوَالُ : دارٌ ومضى . و (تحوّل) في هذا المعنى : غيرٌ مسموع .

و (حالت النخلة) حَمَلَتْ عاماً ، وعاماً لا . و (أحالت) لغة* .
ومنه قول محمد رحمه الله : « فَإِنْ أَحَالَ فَلَمْ يُخْرِجْ شَيْئاً » .
و (حال) بينها حائل (حُوْلًا) . و (الحَيْلولة) في مصدره قياسٌ كالْكَيْنونة (١) في كان .

(١/٧٥) و (حال الشيء) تغيّر عن حاله . ومنه : « حال مُضَّهاً دماً » .

و (أَحَلَّتْ) زيداً بما كان له عليّ وهو مائة درهمٍ على رجل فاحتال زيدٌ به على الرجل ، فأنا (مُحِيل) وزيدٌ (مُحَال) والمالُ (مُحَالٌ به) والرجل (مُحَالٌ عليه) و (مُحْتَالٌ عليه) . وقول الفقهاء للمُحَال (المحتال له) لغوٌ لأنه لا حاجة إلى هذه الصلة .

ويقال للمُحْتَال (حَوِيلٌ) قياساً على كفيلٍ وضمين . ومنه قول شيخنا البقالي : « الحوالة تصحّ بالمحيل والحَوِيل » .

وأصل التركيب دالٌ على الزوال والنقل . ومنه (٢) (التحويل) : وهو نقل شيءٍ من محلٍّ إلى آخر . وإنما سمي هذا العَقْدُ حَوَالَةً لأن فيه نقلَ المطالبة أو نقلَ الدين من ذمّةٍ إلى ذمّةٍ ، بخلاف الكفالة فإن فيها ضمٌّ ذمّةٍ إلى ذمّةٍ .

وقولهم في المُزَارَعَة : « الحوالة زيادةٌ شرطٌ على العامل » يعنون

(١) ع : كالْبَيْنونة في بان ، والْكَيْنونة . (٢) في الأصل : « منه » بلا واو ، والثبت من ع ، ط .

بها التحويل المعتاد في بعض النبات كالأرز^١ والباذنجان والقرس .
و (تحويل الرداء) أن يتجمل^(١) اليمين على الشمال . و (الحوّل)
أن تميل إحدى الحدقتين إلى الأنف والأخرى إلى الصدغ ، وصاحبه
(أحوّل^٢) .

[الحاء مع الياء]

﴿ حبر ﴾ : (الحَيْرَة) التحير . وفعلها من باب ليس ، وقوله :
« بحيث^٣ (لا تحار^٤) فيه العين^٥ » أي ذهب ضوءها فلا يتحير فيه
البصر .

و (الحيرة) بالكسر : مدينة كان يسكنها النعمان بن المنذر .
وهي على رأس ميل من الكوفة .

﴿ حيس ﴾ : (الحَيْس) ترم^٦ يُخطط بسمن وأقراط ثم يُدلك حتى
يتخلط .

﴿ حيض ﴾ : (حاضت) المرأة (حيضاً) و (محيضاً) : خرج
الدم من رحمها وهي (حائض) و (حائضة) . وهن (حوائض^٧)
و (حيض^٨) . وقوله [صلى الله عليه وآله وسلم^(٢)] : « لا يقبل الله
تعالى (٧٥/ب) صلاة حائض إلا بخيار » ، أراد البالغة مبلغ النساء كما
قلنا في الحالم .

و (استحيضت) بضم التاء استمر بها الدم . و (تحيضت^٩)
قعدت وفعلت ما تفعل^(٣) الحيض^{١٠} ومنه : « تحيضي في علم الله^(٤) » .

(١) الفعل في ع مبني المجهول . (٢) الجملة الدائمية من ط . (٣) ع : ما يفعل
(٤) جزء من حديث ذكر في المختار ، وبعده : « ستاً أو سبعا » .

و (الحَيْضَةُ) : المرّة ، وهي الدفعة الواحدة من دفعات دم الحيض . وعند الفقهاء اسم للأيام المعادة . منها : « طلاق (١) الأمة تطليقتان وعِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ » .

و (الحِيضَةُ) بالكسر : الحالة من تجنّب الصلاة والصوم ونحوه . ومنه : « ليست حَيْضَتُكَ في يدِكَ » . ويقال للخيرفة (حَيْضَةٌ *) أيضاً . ومنها قول عائشة رضي الله عنها : « ليتني كنتُ حَيْضَةً مُلْقَاةً » . وقوله في بئرِ بِيضَاعَةَ : « يُلْقَى فيها الجَيْفُ والمَحِيضُ » وروى : « والمَحَائِضُ » (٢) أي الخِرْقَ أو الدماء . وروي « والحَيْضُ » وطريقه طريقُ المَحِيضِ .

ومنه (حَيْضُ السَّمُرِ) وهو شيءٌ يَسِيلُ منه كدم الغزال (٣) . وقيل في [قوله تعالى] (٤) : « ويسألونك عن المحيض » (٥) هو موضع الحَيْضُ وهو الفرج ، وقيل : هو مصدر ، وهو الصحيح .

✽ حيف ✽ : (الحَيْفُ) : الظلم .

✽ حيل ✽ : (حِيَالُهُ) أي قُبَالَتُهُ . « وأعطى كلُّ واحدٍ على حِيَالِهِ » أي بانفرادِهِ .

✽ حين ✽ : (الحَيْنُ) كالوقت في أنه مُبْهِمٌ يقع على القليل والكثير . ومنه قول النابغة يصف حَيَّةً (٦) :

تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سَمِّهَا تَطْلِيْقُهُ حَيْناً وَحَيْناً تُرَاجِعُ

(١) ع : ومنها تطليق . (٢) ع : والمحايض . (٣) في الأساس « حَيْضُ » : « ومن المجاز : حاضت السمرة إذا خرج منها شبه الدم ، ويعرف بالودوم ويضمد به رأس المولود لينفر عنه الجان » . (٤) ما بين مربعين غير واضح في الأصل . والثبت من ع ، ط . (٥) البقرة ٢٢٢ « ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض » . (٦) ديوانه ٤٧ (تحقيق فيصل) .

يعني أن السمَّ يَخِفُّ أله وقتاً ويعود وقتاً .

وقوله [تعالى] (١) : « ولتعلَّمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ » (٢) أي بعد قيام الساعة . وقوله : « تُؤْتِي أْكُلَهَا كُلَّ حِينٍ » (٣) مختلف فيه .

﴿ حيي ﴾ : (حَيِيَّ حَيَاةً) فهو حَيٌّ . وبه سمي جَدُّ جَدِّ الحسن بن [صالح بن صالح بن مسلم بن (٤)] حَيٌّ ، وبتصغيره سمي (حَيِّيُّ بن عبد الله) المَعَاوِرِيُّ . وبتأنيثه على قلب الياء واواً . (حَيَّوَةٌ) بن شُرَيْح (١/٧٦) .

و (استحياه) : تركه حَيًّا ومنه : « واستحيوا شرَّهم » (٥) . و (حياة الشمس) بقاء ضوئها وبياضها . وقيل : بقاء حرِّها وقوتها . والأوَّل أَظْهَرَ ، يدلُّ عليه العرفُ . وقول ذي الرِّمَّة يصف حمار وحشٍ :

فلما استبان الليلُ والشمسُ حَيَّةً حياةً التي تَقْضِي حُشَاشَةَ فَازِعٍ (٦)

ألا ترى كيف شبهه حالة (٧) الشمس بعدما دنت للمغيب بحال نفسٍ شارفتُ أن تموت فهي كأنها تقضي دِينَ الحَيَاةِ وتؤدي ما عندها من وديعة الرَّمَقِ بعد أن ذكر مُشَافَهَةَ طلائع الليل ومُشَاهَدَةَ أوائله ؟ فأين هذه الحالة من بقاء قوتها وحرارتها .

و (حَيِّيَّ) منه (حَيَاءً) بمعنى استحيا فهو (حَيِّيُّ) . وقول

(١) من ع : ط . (٢) سورة ص « ٨٨ » . (٣) إبراهيم ٢٥ . (٤) في الأصل : « الحسن بن حي » في ط : « الحسن بن صالح بن صالح بن حي » وفي ع « الحسن بن صالح بن مسلم بن حي » . والثبت من خلاصة تذهيب الكمال ٢١٤/١ وفيه أن الحسن توفي سنة ١٦٩ هـ وفي (التقريب) ١٩٩ هـ . (٥) جزء من حديث : « اقتلوا المشركين واستحيوا شرَّهم » (الأساس : شرح) . والشرح : الشيب . (٦) ديوان ذي الرمة ٣٦٤ والفائق ٢/٢٣٢ . (٧) ع : حال .

ابن عباس رضي الله عنه : « الله حَيِّيُّ » أي يعامل مُعاملة مَنْ له حياءُ لأن حقيقة الحياء انكسار وآفة تُصيب الحياء ، وذلك لا يصح فيه تعالى .

و (حياء) بمعنى أحياء (تحيئة) كبقائه بمعنى أبقاه تَبْقِيَةً ، هذا أصلها ثم سُمِّي ما يُحْيَا به من سلام ونحوه تحيئةً . قال تعالى : « تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ » (١) . ولذا جُمعت فقيس (٢) (تحيئات) و (تحايا) ، وحقيقة (حَيِّتُ) فلاناً : قلتُ له حَيَّاكَ اللهُ أي عمرك وأحياك وأطال (٣) حياتك ، كقولهم صلَّى على النبيِّ عليه السلام إذا دعا له ، معناه قال له : صلى الله عليك .

ومن فسر التحيئة في قوله تعالى : « وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ » (٤) بالعطية فقد سها . وكذا من ادعى أن حقيقتها الملك ، وإنما هي مجاز ، وذلك (٥) أن أهل الجاهلية يحيون الملوك بقولهم : « أبايتَ العنن » ولا يخاطبون به غيرهم حتى إن أحدهم إذا تولَّى الإمارة والملك قيل له : فلان نال التحيئة ، ومنه بيت (٧٦/ب) الإصلاح (٦) :

ولكلُّه ما نال الفتي قد نلنته إلا التحيئة

أي إلا الملك .

وأما « التحيئات لله » فمعناها أن كلمات التحايا والأدعية لله تعالى وفي ملكته ، لا أن هذا تحيئة له وتسليم عليه ، فإن ذلك منهي عنه على ما قرأت أن ابن مسعود قال : « كنتُ إذا صلَّينا خلف رسول الله

(١) الأحزاب ٤٤ . (٢) ع : وإذا جمعت قلت . (٣) ع : أطال . (٤) النساء ٨٦ : « وإذا حيَّتُمْ بَحْيَةٍ فحُوا بأحسن منها أو ردوها » . (٥) ع ، ط : وذاك . (٦) هو كتاب إصلاح المنطق لابن السكيت . والبيت فيه ص « ٣١٦ » منسوباً إلى زهير بن جناب الكلبي ونسب إليه أيضاً في هامش الأصل . وعجزه في اللسان (حيا) وفسر التحية بأنها السلامة من المنية .

عليه السلام قلنا : السلام على الله من عباده ، السلام على فلان السلام على فلان ، فقل عليه السلام : « لا تقولوا : السلام على الله ولكن قولوا : التحيات لله والصلوات والطيبات » إلى آخره (١) و (حَيَّ) من أسماء الأفعال (٢) ، ومنه : « حيَّ على الفلاح ، أي هلُمَّ وعجِّلْ إلى الفوز (٣) .



(١) ع ، ط : إلى آخر الحديث . (٢) في هامش الأصل : « وفتحت الياء لسكونها وسكون ما قبلها ، كما قيل (ليت) و (لعل) . والعرب تقول : حي على التزيد ، وهو اسم لفعل الأمر » . (٣) ع : على الفوز .

باب الخاء

[الخاء مع الباء]

﴿ خبأ ﴾ : (خبأه فاختبأ) أي ستره فاستتر . ومنه (الخياء) الخيمة من الصوف . و (الختبيء) الذي يستتر حتى يشهد حيث لا يعلم المشهود عليه .

﴿ خبب ﴾ : (الخبب) ضرب من العدو دُونَ العنق ، لأنه خَطُو فسيح ، وبتصغيره سمي خبيب بن عدي ، صحابي ، وهو الذي أسير وصلب .

﴿ خبت ﴾ : (الأخبثان) في الحديث : الفائط والبول ، يقال (١) : (خبث) الشيء (خبثاً) و (خبائثاً) خلاف « طاب » في المعنيين .
يقال نبيء (خبيث) أي نجس أو كرهه الطعم والرائحة . هذا هو الأصل ثم استعمل في كل حرام . ومنه : (خبثت بالمرأة) إذا زنى بها . وفي التنزيل : « الخبيثات للخبيثين » (٢) .

- « من الخبث والخبائث » : في (حش) . [حشش] .
- « ولا خبيثة » : في (عد) (٣) . [عدو] .
- « لم يحمل خبثاً » في (قل) . [قلل] .

(١) ع : ويقال . (٢) النور ٢٦ . (٣) ع : « دع » بدل « عد » : غلط .

﴿ خبر ﴾ : نَهَى عن (المُخَابَرَة) وهي مُزارَعَة الأَرْض على الثُّلث والرُّبْع ، عن أبي عبيدٍ ، (١/٧٧) من (الخَبِير) وهو الأَكَار لمُعَالَجَتِهِ (الخَبَار) وهو الأَرْض الرِخْوَة . وقيل : من (الخُبْرَة) ، النَصيب . وعن شِمْرٍ : من (خَيْبَر) لأنها أول ما دُفِعَتْ إليهم كذلك .

وعن ابن عمر رضي الله عنها (١) : « كنا لا نرى بالخَبْرَ بأساً حتى زعم رافعُ بن خديجٍ أنه عليه السلام نهى عنه » .

﴿ خَطْ ﴾ : (تَجَبُّطُهُ) الشيطان : أفسده (٢) . وحقيقته أن يَخِيطَهُ أي يَضْرِبُهُ ، وهو من زَعَمَاتِ أهل الجاهلية .

[الخاء مع التاء]

﴿ ختل ﴾ : (خَتَلَهُ) خدعه . ومنه «أخْتَلُ من ذئب (٣)» .

﴿ ختم ﴾ : (خَتَمَ) الشيءَ وضع عليه الخاتم . ومنه (خَتَمُ الشهادة) وذلك على ما ذكر الخلوئي أن الشاهد كان إذا كتب اسمه في الصك جعل اسمه تحت رصاص (٤) مكتوباً ووضع عليه نقش خاتمه حتى لا يجري فيه التزوير والتبديل .

وعن الشعبي أن رجلاً قال : «أرى نقش خاتمي في الصك ولا أذكر الشهادة» قال : «لا تشهد إلا بما تعرف فإن الناس ينقشون في الخواتيم» .

(١) ع : عنه . (٢) ع : «أخذه» بدل «أفسده» . (٣) جبهة الأمثال «٤٣٩/١» : «أختل من الذئب» وفي مجمع الأمثال «٢٦٠/١» : «أخوت من ذئب» . (٤) في هامش الأصل : «يعني رصاصاً معجوناً بالزئبق ، لأنه ينطبع إذا كان كذلك . قال المصنف : وقد جربته فوجدته هكذا» .

وأما (ختم الاعناق) فقد ذكر في الرسالة اليوسفيّة أن عمر رضي الله عنه بعث ابن حنيفة على « ختم عُلُوج السّواد » فختّم خمسمائة ألف عِلْجٍ بالرصاص على الطّبقات ، أي أعلمها اثني عشر درهماً ، وأربعة وعشرين ، وثمانية وأربعين (١) ، [وصورته أن يُشدّ في عنقه سيّر ويوضع على العنق خاتم الرصاص (٢)] .

و (الختوم) : الصاع بعينه ، عن أبي عبيد . وبشهاد له حديث الخُدري (٣) : « الوَسْقُ ستون مختوماً » .

و (ختم القرآن) أمّته . وقوله : « كان سليمان الأعمش يقرأ ختماً ، أي يتختم ختماً مرّةً بحرف ابن مسعود ، ومرّةً من مصحف عثمان رضي الله عنها .

﴿ ختن ﴾ : (ختنتُ) الصبيّ (ختناً) و (اختتن) هو (٧٧/ب) ختنّ أو ختن نفسه ، و (الختان) الاسم . و (الختان) أيضاً : موضع القطع من الذكر والأنثى ، والتقاؤها (٤) كنايةً عن الإبلاج لطيفةً .
وعن ابن شميل : سميت المصاهرة (مختنةً) لالتقاء الختانين منها .
ومنه (الختن) وهو كل من كان من قبيل المرأة ، مثل الأب والأخ وهكذا (٥) عند العرب ، وعند العامة : (ختن الرجل) زوج ابنته .
وعن الليث : (الختن) الصير ، وهو الرجل المتزوج في القوم .

(١) ع : « وأربعة وعشرين درهماً للتوسط ، وثمانية وأربعين الموسر » . (٢) ما بين مربعين من ط وهو مثبت في هامش الأصل بخط مغاير وبده : « قال المصنف رحمه الله : هكذا رأيت في تاريخ خوارزم » وكتب في هامش ع بخط الناسخ نفسه ما يلي مذابلاً بحرف ه : « صورته أن يشد على عنقه سير ويوضع الختم على العنق بخاتم الرصاص ، كذا رأيت في تاريخ خوارزم لابن سمة » . (٣) هو أبو سعيد الخدري الصحابي واسمه سعد ابن مالك . توفي سنة ٧٤ هـ . (٤) المعنى بالتقائها غيوب الحشفة . . . حتى بصير ختانه مجزاء ختانه . . . وليس معناه أن يماس ختانه ختانه (هامش ع ، باختصار) وانظر التهذيب ٣٠٠/٧ . (٥) ع ، ط : هكذا (بلا واو) .

قال المصنف (١) : والأبوان خَتْنَا ذلك الزوج ، وعلى ذا أبو بكر وعمر خَتْنَا رسول الله عليه السلام . هكذا عن ابن الاعرابي . وعن أيوب سألت سعيد بن جبير : أينظرُ الرجل إلى شعر خَتْنَيْهِ ؟ فقراً : « ولا يُبْدِين زينتَهين (٢) » الآية . فقلت : لا أراها فيهنَّ ، أراد بخَتْنَتِه أمَّ امرأته .

وقال الأزهري (٣) « الخنون والخُنُونَة (الخاتنة ، وهي تجمعُ المصاهرةَ بين الرجل والمرأة وأهلُ بيتها أخْتَانٌ (٤) ، وأهلُ بيت الزوج أخْتَانُ المرأة » .

والصهر حرمةُ الخُنُونَة ، وخَتْنُ الرجل فيهم (٥) صيهرُه والمتزوج فيهم أصهارُ الخَتْنِ .

وعن الليث : لا يقال لأهل بيت الختن إلا أخْتَانٌ . وأهلُ بيت المرأة أصهارٌ . ومن العرب من يجعلهم كلَّهم أصهاراً وصيهرأً ، والفعلُ المصاهرةُ . وأصهرَ بهم الختنُ صار فيهم صيهرأً .

وعن الأصمعي : الأحماءُ من قبيل الزوج ، والأخْتَانُ من قبيل المرأة ، والأصهارُ تجمعُها . قال : ولا يقال غيرُ ذلك . وعن ابن الأعرابي نحوه .

وقال الفراء في قوله تعالى : « وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصيهرأً (٦) » : (١/٧٨) النسبُ ما (٧) لا يحلُّ نكاحه

(١) كلمة « المصنف » ليست في ع . (٢) النور ٣١ « مرتين » . وبعدها في ع ، ط : « إلا لبعوثهن » . (٣) تهذيب اللغة ٧/٣٠٠ ، ٣٠٢ وقد تصرف المطرزي في العبارة يسيراً . (٤) ع : أخْتَانِه . ط : أخْتَانُ الزوج . وفي التهذيب : « أخْتَانُ أهل (بيت) الزوج » . (٥) قوله : « فيهم » ليس في ع . (٦) الفرقان ٥٤ . (٧) في ع : « النسب الذي » .

كبنات (١) العمّ والحال وأشباههنّ من القرابة التي يحلّ تزويجها (٢) .
وقال الزجّاج : الأصهار من النسب لا يجوز لهم التزويج (٣) .
والنسب الذي ليس بصهر من قوله [تعالى] (٤) : « حرّمت عليكم
أمّهاتكم » إلى قوله « وأنّ تجتمعوا بين الأختين » (٥) .

وعن ابن عباس في تفسير النسب والصهر خلاف ما قاله الفراء
جملةً ، وخلاف بعض ما قاله الزجّاج . قال (٦) : حرّم الله من النسب
سبعاً ومن الصهر سبعاً « حرمت عليكم أمهاتكم » إلى قوله : « بنات
الأخت » ومن الصهر (٧) « وأمّهاتكم اللاتي أرضعنكم » إلى قوله « وأنّ
تجتمعوا بين الأختين » (٨) ، « ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم » (٩) .

قال الأزهري : وهذا هو الصحيح الذي لا ارتياب فيه ، هذا
هو المذكور في كتب اللغة . وفي شرح الزيادات : « أوصى بثلث ماله
لأختانه » : هم أزواج البنات والأخوات والعمّات والحالات ، وكل امرأة
ذات رحم محرّم من الموصي ، ومن كان من قبيل هؤلاء الأزواج من
ذوي الرحم المحرّم من رجالٍ ونساءً ، والأصهار من كان من قبيل

(١) في الأصل : « كبت » والمثبت من ط ليناسب ما بعده . وفي ع :
« كبت العم والحال وأشباههما » . (٢) ع ، ط : تزويجها . (٣) وكتب في هامش
الأصل : التزوج . (٤) من ع ، ط . (٥) النساء ٢٣ . (٦) أي ابن عباس .
(٧) قال ابن حجر : وفي تسميته ما هو بالرضاع صهراً تجوز (شرح صحيح البخاري ..
كتاب النكاح) . (٨) النساء ٢٣ . (٩) النساء ٢٢ . وهذا نص آبي النساء
« ٢٢ - ٢٣ » : « ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء . إلا ما قد سلف إنّه كان
فاحشةً ومقتاً وساء سبيلاً . حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعمّاتكم وخالاتكم وبنات
الأخ وبنات الأخت وأمّهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمّهات نسائكم
وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهنّ فإن لم تكونوا دخلتم بهنّ فلا جناح
عليكم ، وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم ، وأنّ تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف ،
إن الله كان غفوراً رحيماً » .

الزوج (١) .

وقال الحنّوائي : الأصبهار في عرفهم : كلُّ ذي رَحِيمٍ محرّم من نسائه اللاتي يموت هو وهنّ نساؤُهُ أو في عِدَّةٍ منه ، وفي عرفنا : أبو المرأة وأُمها ، ولا يسمّى غيرُهما صِهراً .

[الخاء مع الثاء]

﴿ خثر ﴾ : لبَنٌ (خائِر) غليظ ، وقد (خَثِرَ خِثُورَةً) . ومنه : (خَثُرَتْ نَفْسُهُ) ، إذا غَمَّتْ . واستيقظ فلان (خائِرَ النفس) إذا لم تكن طَيِّبَةً .

﴿ خُثِمَ ﴾ : (الخُثُمِيَّة) في الزكاة : وهي أسماء (٧٨/ب) بنت عُمَيْسٍ من المهاجرات .

﴿ خَثِي ﴾ : (الأخشاء) جمع (خِثْيٍ) وهو للبقر كالرَّوْث للحافر .

[الخاء مع الجيم]

﴿ خَجَل ﴾ : (الخَجَالَةُ) من خطأ العامّة ، والصواب (الخَجَلَةُ) أو (الخَجَلُ) .

[الخاء مع الدال]

﴿ خَدَج ﴾ : في الحديث : وكلُّ صلاة لم يُقرأ فيها بأَمِّ الكتاب فهي (خِداج) ، أي ناقصة . وحقيقته « ذاتُ خِداجٍ » وهو في الأصل النقصان ، اسم (٢) من (أَخْدَجَتِ) الناقة (إخداجاً) إذا أَلقت

(١) في ع ، ط : « الزوجة » وقد كتب في هامش الأصل أيضاً : « المرأة » .

(٢) ع : وهو اسم .

ولدها ناقص الخلق . ومنه حديث علي رضي الله عنه في ذي الثدية :
« مُخْدَجُ الْيَدِ ، أَي نَاقِصُهَا .

﴿ خدلج ﴾ : (خِدْلَج) (١) في (صه) . [صهب]

﴿ خدر ﴾ : (خُدْرَةٌ) ، بالسكون : حي من العرب إليهم
ينسب أبو سعيد الخدري .

﴿ خدش ﴾ : (الخَدَش) مصدر (خَدَش) وجهه : إذا ظفره
فأدماه أو لم يدميه . ثم سمي به الأثر ، ولهذا جمع في الحديث :
« جاءت مسألته (٢) خدوشاً » .

﴿ خدع ﴾ : (خدعة) : ختله (خَدَعَا) ، ورجل (خَدُوع)
كثير الخدع . وقوم (خُدُوعٌ) .

و (الخدعة) المرة . وبالضم (٣) ما يخدع به . وفتح الدال (٤)
الخداع .

قال ثعلب : والحديث (٥) باللغات الثلاث : فالفتح على أن الحرب
يتنقضي أمرها بخدعة واحدة ، والضم على أنها آلة الخداع ، وأما
الخدعة فلأنها (٦) تخدع أصحابها لكثرة وقوع الخداع فيها ، وهي أجود
معنى ، والأولى أفصح لأنها لغة النبي عليه السلام .

و (الأخدعان) عيرقان في موضع الحجامة من العنق .

(١) كذا شكات في الأصل بفتح الحاء وكسرهما معاً . وسرد كذلك في مادة
« صهب » والذي في المعجمات بفتح الحاء فحسب ولكن بلا تصريح بحركة الحاء .
(٢) أي سؤاله . (٣) ع : الخدعة (بضم الحاء) . (٤) ع : الخدعة (بضم ففتح) .
وفي المختار : « ورجل خدعة بفتح الدال أي يخدع الناس ، وخدعة بسكونها أي يخدعه
الناس » . (٥) وهو قوله عليه السلام : « الحرب خدعة » . « متفق عليه » . (٦) أي
الحرب .

﴿ خِدم ﴾ : (الخِدام) واحد (الخِدْم) ، غلاماً كان أو جاريةً ، إلا أنه كثر في كلام محمدٍ رحمه الله بمعنى الجارية ، منه : « فتمَّعها بخِدامٍ سَوْداء » (١) . و (التَّخْدِيم) : أن يَسْتَدِيرَ البياضُ بأرْساغِ رَجُلِي الفرس دون يديه ، من الخِدْمَةِ : الخِلْخال . وقرَسُ (مَخْدَمٌ) و (أَخْدَمَ) .

﴿ خَدَنَ ﴾ : (الخِدْن) واحد (الأَخْدان) وهو الصديق في السرِّ . (١/٧٨) و (الخادنة) المصادقة والمكاسرة بالعينين في المغازلة أيضاً . وقوله : « لا تجوز شهادة صاحب الغناء الذي يُخَادِنُ عليه » بكسر الهمزة ، يعني به المعنى الذي اتخذ الغناء حرفةً فهو يُضادقُ بذلك الناسَ ويجمعهم له (٢) .

[الخاء مع الذال -]

﴿ خَذَفَ ﴾ : (الخِذْفُ) : أن تَرْمِي بِمِصَاةٍ أو نِوَاةٍ أو نِجْوَاهَا ، تَأْخُذُهَا (٣) بين سبَّابَتَيْكَ . وقيل أن تضع طرف (٤) الإبهام على طرف السبابة . وفعله من باب ضرب .

﴿ خِذَمَ ﴾ : (خِذَامٌ) بن خالدٍ الأنصاري ، بالكسر : له صُحْبَةٌ ، ولا بنته خِضَاءٌ وهي التي رَدَّتْ نِكَاحَهَا بِإِذْنِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَرَوَّجَهَا أَبُو سُبَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[الخاء مع الراء]

﴿ خِرء ﴾ : (خِرْيَ خِرَاءة) (٥) : تغوَّط ، من باب لبس .

(٢) الحديث في النهاية « خِدم » . (٢) أي للغناء . (٣) ع : « أو نِوَاةٍ تَأْخُذُهَا » . (٤) في الأصل : « رأس » ولكننا أحبطت بدائرة وصوبت في الهامش الأيسر إلى « طرف » . وكتب في الهامش الأيمن ما يلي : « قوله رأس الإبهام ، وفي الأصل : أن تضع طرف الإبهام على طرف السبابة ، وكأنه مضروب عليه بالقلم » . (٥) بكسر الخاء وفتحها في المصدر .

و (الخَرْبُ) واحد (الخُرُوبِ) مثل قَرْبٍ وقُرُوبٍ . وعن الجوهري : بالضم كجُنْدٍ وجُنُودٍ ، والواو بعد الراء غلط .

* خرب * : (خَرَاب) الأرض : فسادها بفَقْدِ العِبارة . ومنه : « شهادة الرجل جائزة ما لم يُضْرَب (١) حداً أو لم يُعْلَم منه (خَرْبَةٌ) في دينه ، أي عيب وفساد ، والزاء والياء تصحيف .

و (الخَرْبَةُ) بالضم : عُرُوة الزادة ، ومنها قول الشافعي رضي الله عنه : « وإن كان الهدمي شاةً فقلِّدْها خَرْبَةً ولا تُشعِرْها (٢) .

و (الخَرْبُوب) نبت ، وقيل : شجر الخَشْخَاش وهو الذي تشاءم به سليمان عليه السلام . و (الخَرْبُوب) (٣) لغة .

* خرت * : (الخُرْتِيُّ) متاع البيت . وعند الفقهاء : سقط متاعه . ومنه حديث عُمير : أعطاه من خُرْتِي المتاع ، قال : يعني به الشفق (٤) منه ، هكذا جاء موصولاً به (٥) وهو الردي من الأشياء . يقال : ثوبٌ شَفَقَ أي رديء رقيق .

* خرج * : (الخُرُوج) معروف ، وباسم الفاعلة منه سمي (خُرُوجَةٌ) (٧٩/ب) ابن حذافة (العدوي) راوي حديث الوتر ، صحابي .

و (الخِرَاج) ما يخرج من غلَّة الأرض أو الثَّلام ، ومنه : « الخِرَاجُ بالضَّمان ، أي الغلَّةُ بسبب أن ضَمِنْتَهُ ثم سُمِّي ما يأخذُ السلطانُ خِرَاجاً فيقال : أدَّى فلان (خِرَاجَ أرضه) وأدَّى أهلُ الذمة (خِرَاجَ رءوسهم) يعني الجزية .

(١) أي يعاقب بجرم ارتكبه . (٢) ع : « الزادة وإن كان الهدمي شاةً يقادها خربةً ولا يشعرا » . (٣) بضم الحاء كما نص عليه تحتها في الأصل . وفي ع شككت الحاء بالفتح . (٤) يقال : ثوب شفق (على الوصف) أي سخيف رديء النسيج (الأساس) . (٥) أي بالمتاع . وفي ع : « هذا » بدل « هكذا » .

وعبدُه (مُخَارَجٌ) وقد (خارجُه) سيدهُ : إذا اتفقا على ضربية يردُّها عليه عند انقضاء (١) كل شهر .

و (الخُرَاج) بالضم : البثر ، الواحدة (خُرَاجَةٌ) وبثرةٌ .
وقيل : هو كل ما يخرج على الجسد من دُمْلٍ ونحوه .

﴿ خرفج ﴾ : « ويكره (٢) السراويل (المُخَرَّقَةُ) » : هي الواسعة التي تقع على ظهر القدم .

﴿ خرخر ﴾ : (الخَيْرُ اخْرِي) منسوب إلى (خَيْرٌ اخْرَ) (٣) بالفتح : من قرى بُخاري .

﴿ خوص ﴾ : (خَرَصَ) النخل : حَزَرَ ما عليها (خَرَصاً) .
و (الخِرْصُ) بالكسر : الخروص .

﴿ خرط ﴾ : (اخترط) السيف : سلته من غيمده .

﴿ خرف ﴾ : « عائدُ المريض على (مخارف) الجنة حتى يرجع » :
جمع (مخرف) وهو جنسُ النخل ، وقيل : النخلُ والبستان .
ومنه حديث أبي قتادة : « فابتعتُ مخرفاً فإنه لأوّلُ مالٍ تأثّلتُهُ » .
وقيل : الطريق . وتشهد (٤) للأول الرواية الأخرى : « على خُرْفَةِ الجَنَّةِ »
وهي جناتها ، وكذا (الخُرَافَةُ) وحقيقتها ما اختُرِفَ منها .

ومنه (٥) (الخُرَافَاتُ) : الأحاديث (٦) المستملحة ، ومثلها
الفُكاهة من الفاكهة ، وبها سمي (خُرَافَةُ) : رجلٌ استهوته الجن كما

(١) في ع : « رأس » وصححت فوقها إلى « انقضاء » . (٢) ع : تكرر . (٣) ذكر
ياقوت قرنين من قرى بخاري إحداهما (خيزا خزا) « بفتح أوله وبعد الألف خاء مضمومة
وزاين » ينسب إليها أبو محمد الخيزاخزي مفتي بخاري ، والثانية (خراجرى) ينسب إليها
جماعة من الفقهاء من أصحاب أبي حفص الكبير (!!) . وفي ط : الخراخري ، ثم : خراخر .
(٤) ع ، ط : ويشهد . (٥) من ع . ط . (٦) ع ، ط : للأحاديث .

تزعّم العرب فلما رجع أخبر بما نال منها فكذبوه حتى قالوا لئلا لا يمكن (١) :
« حديثٌ خُرَافَةٌ » (٢) .

وعن النبي عليه السلام أنه قال « وخرافةٌ حقٌّ » يعني ما يحدث
(١/٨٠) به عن الجن . وفي شرح الخلدواي : اسم المفقود (خُرَافَةٌ) يعني
في حديث ابن أبي ليلى ، وهو بعيد لأنه كان في عهد عمر رضي الله
عنه ، و (خُرَافَةٌ) كان في عهد النبي عليه السلام .

و (الخريف) أحد فصول السنة ، سمي بذلك لأنه يُخترَف (٣)
فيه الثمار ، ثم أُريدَ به السنة كُلُّها في قوله : « من صام يوماً في سبيل
الله باعده الله من النار أربعين خريفاً ، أو سبعين » أي مسافةً هذه المدة .

وهذا هو التأويل في حديث ابن مسعود : « يُدْفَع القاضي في
مَهْوَاةٍ (٤) سبعين خريفاً » أي : في هُوَاةٍ عميقةٍ مقدار عمقها (٥)
مسيرةً هذا المقدار ، ولا يُراد حقيقةً الأربعين [أو السبعين] (٦) وإنما
يراد المبالغة على عادة العرب ، ويجوز أن تُراد .

﴿ خرق ﴾ : (الخرف) : مصدر (خرق) الثوب والخفف ونحوها ،
من باب ضرب ، ثم سمي به الثقب ، ولذا جُمع قفيل (خروق)
وإنما وحده في قوله : « فأثار الأشيا في خرق فيه » نظراً إلى الأصل (٧) .
ومثله : « ويجمع الخرق في خف واحد » .

و (المتخارق) المعتادة في البدن : مثل الفم والأنف والأذن
والدبر ونحوها ، جمع (متخرق) وإن لم نسمعه .

(١) ع : أخبر بما رأى فكذبوه حتى قالوا لئلا لا يمكن . (٢) يجمع الأمثال ١/١٩٥ .
(٣) أي يقطع ، وفي ع : تخترف . (٤) بكسر آخره مضافاً إلى « سبعين » . وفي ع
بالكسر منوناً . (٥) في الأصل وحده « سعتها » وصوبت في الهامش إلى « عمقها »
(٦) من ع . (٧) أي المصدر ، والمصدر لا يجمع في الأصل .

و (خَبْرَق) المفازة : قطعها حتى بلغ أقصاها . و (اخْتَرَقَهَا) : مرّ فيها عَرَضاً على غير طريقٍ . ومنه : « لا تَخْتَرِقِ المسجد » أي لا تجعله طريقاً . و (اخْتَرَقَ) الحِجْرَتَ : دخل في جوفه ولم يَطُفْ حول الحَطِيمِ .

و (الْخُرْقُ) بالضم : خلاف الرقت ، ورجل (أَخْرَق) : أي أحرق ، وامرأة (١) (خَرْقَاء) ، وبها سميت إحدى مسائل الجَدِّ (٢) : (الخرقاء) لكثرة اختلاف الصحابة فيها وهي الحِجَابِيَّة (٣) .
وأما (الخرقاء) من الشاء للمثقوبة الأذن فذلك من الأول (٤) .

﴿ خربق ﴾ (٨٠/ب) : (الخِرْبَاق) اسم ذي اليمين .

﴿ خرنق ﴾ : (خُرَيْنِق) على لفظ تصغير ولد الأرنب (٥) : أختُ عمران بن الحُصَيْن ، يروى عنها عبدالمالك بن عبيد في السير .
﴿ خرّكاه ﴾ : (الخرّكاه) بالفارسية : القُبَّة التركيّة ، ويقال في تعريبها : خَرْقَاهة* .

[الخاء مع الزاي]

﴿ خزو ﴾ : في حديث الفقود : « أكلتُ خَزِيرًا (٦) » : (الْخَزِيرَةُ) مرّقة* تُطْبَخُ بما يُصَفَّى به (٧) من بلالة النُخَالَةِ تسميه الفرس سَبُوسَبًا (٨) .

و (الْخَزَر) ضيق العين وصغيرها من (الخنزير) . و (الخننازير)

(١) ع : والمرأة . (٢) سقطت كلمة « الجد » من ع . (٣) وتسمى الثالثة أو العثانية . وقد سبق ذكرها في « نكح » . (٤) أي من الخرق . (٥) ويدعى الخرق بكسر الخاء والنون . (٦) ط : خزيرة . (٧) سقطت كلمة « به » من ع . (٨) بفتح السين الأولى وسكون الثانية . وفي ع شكلت الثانية بالفتح .

عُدَدٌ فِي الرَّقْبَةِ فِي الْأَجْزَاءِ الرَّخْوَةِ كَالْإِبْطِ ، لَكِنْ وَقَوْعَهَا فِي الرَّقْبَةِ أَكْثَرُ .
 (الْخَيْزْرَانَاتُ) بِالْكَسْرِ : جَمْعُ (خَيْزْرَان) فَارِسِيٌّ ، وَهُوَ مَا
 يُجْمَلُ فِيهِ الْفُقَاعُ ، وَيُحْمَلُ عَلَى الْمَاتِقِ .

﴿ خرز ﴾ : (الْخَزْرُ) اسْمُ دَابَّةٍ ، ثُمَّ سُمِّيَ الثَّوْبُ الْمَتَّخَذُ مِنْ
 وَبَرِّهِ (خَزْرًا) .

﴿ خزق ﴾ : فِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ : « إِذَا (خَزَقَ) الْمِعْرَاضُ
 فَكُلُّهُ ، أَيْ نَفَذَ . يُقَالُ : سَهَمٌ (خَزَقٌ) أَيْ مُقَرَّطِسٌ نَافِذٌ ،
 وَالْمِعْرَاضُ : السَّهْمُ الَّذِي لَا رِيْشَ عَلَيْهِ يَحْمِضِي عَرَضًا فَيَصِيبُ بِمَرَّضِ
 الْعُودِ لَا بِجَدِّهِ .

وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ (١) أَنَّهُ قَالَ [لِلنَّبِيِّ] (٢) عَلَيْهِ السَّلَامُ : « أَرْمِي (٣)
 بِالْمِعْرَاضِ فَيَخْزِقُ » . قَالَ : « إِنَّ (خَزَقَ) فَكُلُّهُ وَإِنْ أَصَابَ بِمَرَّضِهِ
 فَلَا تَأْكُلُ » .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « مَا (خَزَقْتُمْ) فَكُلُّوهُ إِذَا ذَكَرْتُمْ اسْمَ
 اللَّهِ عَلَيْهِ ، . وَالسَّيْنُ لَعْنَةٌ (٤) وَالرَّاءُ تَصْحِيفٌ .

وَعَنْ الْحَسَنِ : « لَا تَأْكُلُ مِنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ إِلَّا أَنْ (يَخْزِقَ) » .

﴿ خزم ﴾ : (خَزَمَ) الْبَعِيرَ : ثَقَّبَ أَنْفَهُ (لِلخَيْرَامَةِ) مِنْ بَابِ
 ضَرْبٍ ، وَكُلُّهُ مَثْقُوبٌ (مَخْزُومٌ) . وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي كِتَابِ الْقَاضِي إِلَى
 الْقَاضِي : « يَخْزِمُهُ وَيَخْتِمُهُ » لِأَنَّ ذَلِكَ الْكِتَابَ يُثَقَّبُ لِلسَّجَاعَةِ (٥) ثُمَّ
 يُخْتَمُ . وَ(كِتَابُ مَخْزُومِ) ، وَالْحَاءُ - مِنَ الْخَزْمِ بِمَعْنَى الشَّدِّ - (١/٨١)
 تَصْحِيفٌ .

(١) يعني عدي بن حاتم . (٢) من ع ، ط . وبعدها في ع صلى الله عليه . (٣) ع :
 إني أرمي ، (٤) يعني خسق . (٥) أي من أجل السجاعة ، وهي ما يشد به الكتاب ،
 ومثلها السجاية بكسر السين أيضاً ، والسجاعة « بفتح السين » .

وباسم الفاعل منه يَكْنَى (١) أبو خازم القاضي ، وهو عبد الحميد
ابن عبد العزيز قاضي بغداد .

﴿ خزي ﴾ : في حديث الشعبي : « ووقعنا (٢) في (خزئية)
لم نكن فيها بررة أقباء » هي الخصلة التي (يَخزَى) فيها الإنسان ،
أي يذلل : من (الخيزي) ، أو يستحْي : من (الخزاية) .

[الخاء مع السين]

﴿ خسرو ﴾ : إناؤه (خسرواني) : منسوب إلى (خسرو) (٣).
ملك من ملوك العجم .

﴿ خسس ﴾ : (خسائس) الأشياء : مُحَقَّرَاتُهَا ، جمع (خسيصة)
تأنيث (خسيس) . و (أخسسه) و (خسسه) : جعله (خسيساً) .

﴿ خسف ﴾ : (خسفت) الشمسُ وكسفت بمعنى [واحد] (٤) .
وفي حديث أسماء بنت أبي بكر : « أتيت عائشة حين خسفت الشمسُ
فإذا الناس قيام يصلون » الحديث .

وقوله : « ولو اشترى بئراً (فانخسفت) أو انهدمت » : أي ذهبت
في الأرض بطيئها من الحجارة أو الخشب ، وهو فوق الانهدام ، من
قولهم : (انخسفت الأرض) إذا ساخت بما عليها . و (خسفها الله) .

و (خسفت العين) و (انخسفت) : غابت حدقتها في الرأس ،
وهي (خسيفة) و (خسيفة) . وعن محمد رحمه الله : « لا قيصاص في
العين القائمة وإن رضي أن تُخسَفَ ولا تُقلَع » .

(١) ع : كني . (٢) ع : وقعنا . (٣) بفتح الراء والواو كما في الأصل . وفي ع
سكنت الواو . (٤) من ع ، ط .

وأما قوله في الأذنين : « إذا يَبَسَّتْ أو انخَسَفَتْ » فهو تحريف « استَحَشَفَتْ » وقد سَبَقَ (١) . وأما (انخَسَفَتْ) فإن كان محفوظاً فمعناه انقبضت وانزوت . وهو - وإن كان التركيب دالالةً على التأخر - صحيحٌ ، لأن الجلد الرطب إذا يبس تقبّض وتقلّص ، وإذا تَقَبَّضَ تأخر .

[الخلاء مع الشين]

* خشب * : (ذو خُسْبٍ) بضمين : جبل ، في (فح) . [نخس] .

* خنك * : (الخُسْكَنَانَجُ) السُّكْرِي (٢) .

* خشم * : (خُشْمُرَان) قرية بخارى .

* خشش * : في حديث عمر رضي الله عنه : (٨١/ب) « رميتُ ظبياً وأنا مُحْرَمٌ فأصبتُ (خُشْشَاءً) » : هي العظم الناتئ حول الأذن .

* خشف * : في حديثه (٣) عليه السلام لبلالٍ : « فسمعت (خَشْفَةً) من أمامي فإذا أتت » : هي الصوت ليس بالشديد ، ويروى « خَشْخَشَةٌ » وهي حركة فيها صوت .

و (الخِشْف) : ولد الظبية وبه سمي خِشْفُ بن مالك ، عن ابن مسعود في الديات (٤) .

(١) في مادة « حشف » . وانظر مادة « خسن » . (٢) الذي في العرب وشفاء الغليل : « الخسكنان » بغير جيم في آخره . وهو - كما في المعجم الوسيط - خبزة تصنع من خالص دقيق الحنطة ، وقلأ بالسكر واللوز ، أو الفستق ، وتقلّى - (٣) ع : في حديث النبي . (٤) قوله : « في الديات » جاء في الأصل أول المادة التالية . وأثبتناه هنا متابعة لـ : ع ، ط .

﴿ خشم ﴾ : (الخشم) دائه يكون في الأنف بتغيير^(١) منه رائحته ،
عن الزجاج ، من باب ليس .

وفي التكملة : رجل (أخشم) أي مُتَّين (الخيشوم) وقيل :
(الأخشم) الذي لا يجد رائحة طيب أو نَآنٍ ، عن الأزهري^(٢)
وغيره ، وهو المراد بقول الفقهاء : « الأخشم كالشام في وجوب الدية » .
﴿ خشم ﴾ : (علي بن خشم) بفتح الخاء^(٣) : نشأ في عهد
أبي يوسف .

[الخاء مع الصاد]

﴿ خصر ﴾ : « نهى عن (التخصر) في الصلاة » . وروي « أن
يُصَلِّي الرجل (مختصراً) أو (متخصيراً) » . (التخصر) و (الاختصار)
وضع اليد على (الخصر) وهو المستدق^(٤) فوق الورك أو على
(الخصرة) وهي^(٥) ما فوق الطفطفة^(٦) والشراسيف . ومنه قوله
عليه السلام : « الاختصار في الصلاة راحة أهل النار » . معناه أن هذا
فعل اليهود في صلاتهم وهم أهل النار لا أن لهم راحة فيها .

وقيل : (التخصر) أخذ مِخْصَرة أو عصاً باليد يتشكى عليها .
ومنه قوله عليه السلام لابن أنيس وقد أعطاه^(٧) عصاً : « تَخَصَّرَ بها فإن
المتخصرين في الجنة قليل » ، ولقب بذلك فقيل : « عبد الله المتخصر »
في الجنة ، ومن روى « المختصير » فقد حُرف .

وقوله : « نهى عن (اختصار) السجدة » : قال الأزهري^(٨) :

(١) ع : تغيير . (٢) التهذيب ٧/٩٤ . (٣) قوله : « بفتح الخاء » ذكر في ع
بعد قوله : « أبي يوسف » الآتي . (٤) أي الدقيق . (٥) ع ، ط : وهو .
(٦) بفتح الطاءين ، ويموز كسرهما معاً . (٧) أي أعطاه النبي . (٨) التهذيب ٧/١٢٩ .

هو على ضربين : « الأول » (١) أن يختصِر الآية التي فيها السجود فيسجد بها . (١/٢٢) و « الثاني » : أن يقرأ السورة فإذا انتهى إلى السجدة جاوزها ولم يسجد لها ، وهذا أصح .

وأما « المتخصِّرون في الصلاة على وجوههم النور » فهم الذين يتهجَّدون فإذا تعبوا وضعوا أيديهم على خواصرهم . وقيل : المعتمدون على أعمالهم يوم القيامة .

﴿ خصص ﴾ : (الخصاصة) الفقر والضيقة ، من (خصاصات المنخل) أي ثقبه . ومنها (٢) قوله :
(وإذا تُصَيِّبُكَ خِصَاصَةٌ فَتَجَمَّلْ) (٣) .

أي فتصبر ، من الجمال : الصبر .
(و) الخُصُوصِيَّةُ (بالفتح : الخُصُوص (٤) ، وقد روي فيه (٥) الضم . و (الخُصُّ) بيتٌ من قصب .

﴿ حصف ﴾ : في الحديث : « فتردِّي في بئرٍ (٦) عليها (خصفَة) » : هي جِلَّةُ التمر (٧) وتبصغرها سمي والدُّ يزيد بن (حُصَيْفَة) .

وفرَسٌ (أخصفُ) : جنَّبه أبيض . وتبصغيره على الترخيم

(١) التهذيب : « على وجهين أحدهما أن » ع : « على وجهين أن » ط : « على وجهين الأول أن » . (٢) ع : « المنخل ومنه » . (٣) من شواهد التحوين على أن « إذا » تجزم في الشعر . وصدده :

(استغن ما أغناك ربك بالغنى)

وهو لعبد قيس البرجي من الأصعية ٨٧ والفضلية ١١٦ ونسبه المرتضى في أماليه ٣٨٣/١ إلى حارثة بن بدر الغدائي ، وانظر طلبة الطلبة ٥٨ . (٤) أي الانفراد وقطع الفرقة . (٥) ع ، ط : فيها . (٦) ع : من بئر . (٧) الجلة : التي يكثر فيها التمر .

(المغرب) - م / ١٧

سُمِّي (خُصَيْف) بن عبد الرحمن ، أبو عَون ، عن سعيد بن جبیر ،
ولعنه : الثوري وخُصَيْف بن زياد بن أبي مریم ، في القسامة .

﴿ خصم ﴾ : (خاصته ، نُصِمَتْهُ أخصمه) بالضم : غلبته في
الخصومة . ومنه : « ومن كنتُ خصمه خصمته » . وقول ابن
عباس : « أما إنَّها لو خاصمتكم لخصمتكم » يعني قوله [تعالى] (١) :
« وحملته وفصاله ثلاثون شهراً » : أي مدَّةُ حملهِ وفِصالهِ . وقوله
تعالى (٢) : « وفِصاله في عامين » : أي في انقضاء عامين .

﴿ خصي ﴾ : (الخُصِيَّة) (٣) واحدة (الخُصَى) ، وتثنيتها
(خُصَيَّان) بغير تاء ، وقد جاء : (خُصَيَّان) .
(و خِصاء) نَزَعَ خُصِيَّهِ (يَخْصِيهِ خِصَاءً) على فِعَال .
(و الإِخْصَاء) في معناه خطأ .

وأما (الخُصْيُ) - كما جاء في حديث الشعبي على فَعَل - فقياسٌ
وإن لم نسمعه . والمفعول (خَصِيٌّ) على فَعِيلٍ والجمع (خِصَيَّان) .

[الخاء مع الضاد]

﴿ خضر ﴾ : (الخَضِرَات) بفتح الخاء لا غير : الفَوَاكِهُ
(٨٢ / ب) كالتفاح والكمثرى وغيرها ، أو البقول كالكرثات والكرقس
والسذاب (٤) ونحوها . وقد يُقام مقامها (الخُضْرُ) .

قال الكرخي : ليس في (الخُضْرِ) شيء جمع (خُضْرَةٌ) وهي
في الأصل لون الأخضر فسمي به ، ولذا جُمع .

(١) من ع . والآية رقم « ١٥ » من سورة الأحقاف . (٢) ع : « وقوله سبحانه » .
والآية رقمها « ١٤ » من سورة لقمان . (٣) بضم الخاء ، وربما كسرت . (٤) جنس
نباتات طيبة من الفصيلة السدابية .

وفي الرسالة اليوسفية عن علي رضي الله عنه : ليس في الخُضَيْرِ زكاةٌ : البَقْلُ والقَتْنَاءُ والخِيَارُ والمَبَاطِخُ (١) وكلُّ شَيْءٍ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ . وعن موسى بن طلحة مثله .

و (المخاضرة) بيعُ الثمار خُضِرًا لما يَبْدُو صلاحها . وفي حديث أبي حنيفة : « فسمعتُ رجلاً يَصْرُخُ (يا خَضِيرَاهُ) فتفألتُ وقلت لأُصَيِّبُ خَيْرًا » ، كأنه نادى رجلاً اسمه (خَضِيرٌ) على طريقة التُدْبِة كما يفعل التلثف ، وإنما تفألتُ بذلك لأنه من (الخُضْرَة) وهي من أسباب الخِصْبِ الذي هو مادة الخير . ومنه : « من خُضِرَ له من (٢) شَيْءٍ فَذَلِكُمْ مِمَّا » أي بُورِكُ (٣) له . وروى « يا خَضِيرَةُ » و « يا خَضِيرَاهُ » والأول أصح .

[الخاء مع الطاء]

﴿ خطأ ﴾ : [في] حديث ابن عباس : « خَطَأَ اللهُ نَوَهَاءً ، أَلَا طَلَّقَتْ نَفْسَهَا » (٤) أي جعله مخطئاً لا يُصَيِّبُهَا مَطَرُهُ (٥) ، وهو دعاء عليها إنكاراً لفعالها . ويقال لمن طلب حاجةً فلم ينجح : « أخطأ نوءك » (٦) .

ويروى « خَطَائِي » بالألف اللينة من (الخَطِيطة) وهي الأرض [التي] (٧) لم تُمَطَّرْ بين أرضين مطورتين . وأصله « خَطَطَا » فقلبت الطاء الثالثة ياءً كما في « النَّظَائِي » و « أَمَلَيْتُ الكِتَابَ » . فأما « خَطَا » فلم يصح . و « النوء » : واحد الأنواء ، وهي منازل القمر ، وتسمى

(١) ع : « والبطيخ » . والمباطخ : جمع مبطخة . (٢) كتب تحتها في الأصل : « في » وفي ع ، ط : « في » بدل « من » . (٣) ع : أي من بورك له . (٤) قال ابن عباس ذلك لما سئل عن رجل جعل أمر امرأته بيدها « النهاية ٤٥/٢ » . (٥) ع : قطره . (٦) جمع الأمثال ١/٢٤٧ . (٧) من ط وحدها .

تُجوم المطر ، وتحقيق ذلك في شرحنا للمقامات (١) .

﴿ خطب ﴾ : (الأخطب) الصرد (٢) ، وقيل (١/٨٣) الشقيراق . وأما قوله فيما لادم له من الحشرات : « الصرار » الأخطب فهو ذؤيبه خضراء أطول من الجراد لها أرجل مستقيمة ، ويقال لها بالفارسية شش بابه ، وسبوسيكنتك (٣) . « والصرار » هو الجذجد ، وهو أكبر من الجندب ويقال له صرار الليل ، وبمضهم يسميه الصدى .
 و (الخطايبة) : طائفة من الرافضة تُسبوا إلى أبي الخطاب محمد بن أبي وهب الأجدع . قال صاحب المقالات : وهم كانوا يدينون بشهادة الزور لموافقهم . وعن القسبي كذلك ، ويقال إنما يرد (٤) شهادة الخطابي لأنه يشهد للدعي إذا حلف عنده فتمكّن شبهة الكذب .

﴿ خطر ﴾ : (الخطر) : الإشراف على الهلاك . ومنه : الخطر ، لئما يتراهن عليه .
 و (خطر) البعير بذنبه : حره (خطرأ وخطرانا) من باب ضرب .

و (خطر) بباله أمره ، وعلى باله ، (خطوراً) من باب طلب .
 وقوله في الواقعات : « الخطران » بالبال ، تحريف .

﴿ خطط ﴾ : (الخطة) : المكان المختط لبناء دار وغير ذلك من العمارات . وقولهم (مسجد الخطة) : يراد به ما خطه الإمام حين فتح البلدة وقسمها بين الغانمين .

(١) للمطوذي شرح على مقامات الحريري اسمه الايضاح . (٢) الصرد : طائر أبيض أبيض البطن . (٣) الكاف في آخر الكلمة ساكنة في الأصل ومفتوحة في ع . (٤) بالياء والتاء معاً في أول الفعل ، كما في الأصل . ع : ترد .

و (الخَطَّ) في حديث أنس بن سيرين ، في الصلاة في السفينة ، موضعٌ قريب من الكوفة [وموضع باليامة إليه تنسب الرماح الخطية . وعن ابن دريد : سيف البحرين وعمان وقيل : كل سيف خط] (١) .

﴿ خطف ﴾ : (الخُطُوف) : طائرٌ معروف . وروي : « نهى عن كل خَطْفَةٍ ونَهْبَةٍ : هي المرّة من (خَطَيْفَ) الشيء بمعنى (٢) (اختطفة) إذا استلبه بسرعة ، فسمي به (المخطوف) والمراد النهي عن صيد كل جارح يَخْتَطِفُ الصيّدَ ويذهب به ولا يُمسكه على صاحبه (١٨٣/ب) وقيل : أراد ما يَخْتطفه (٣) بمخلبه كالبازي ، وأراد « بندي النهبة » ما يتهرب بنايه كالفهد ونحوه .

والمحفوظ ، والذي (٤) هو المثبت في الأصول : « نهى عن الخَطْفَةِ » وهي ما اختطفه الذئب من أعضاء الشاة وهي حيّة ، أو اختطفه الكلب من أعضاء الصيّد من لحم أو غيره (٥) وهو حيٌّ ، لأن ما أبيض من الحي فهو مَيْسَةٌ .

ومن روى « الخَطْفَةُ والنَهْبَةُ » على فتحةٍ بالتحريك جمعي « خاطفٍ » و« نهب » فقد أخطأ في الرواية .

﴿ خطل ﴾ : (الأخطل) الذي في أذنيه طول واسترخاء .

﴿ خطم ﴾ : (الخِطَام) : جملٌ يُجعل في عنق البعير ويثني في (خَطْمِه) أي أنفه . وفي حديث علي رضي الله عنه : « تصدّقْ بجِلالها وخطْمها » على الجمع وهو الصواب روايةً .

و (الخَطْمِيُّ) منسوب إلى (خَطْمَةٌ) بفتح الخاء : قبيلة من

(١) ما بين مربعين من ع . وهو مثبت في هامش الأصل وفيه : « تنسب إليه »
و « أبي دريد » تحريف . (٢) ع : يعني . (٣) ع ، ط : ما يخطف .
(٤) ع : الذي . (٥) ع : وغيره .

الأنيصار ، وهو يزيد بن زيد بن حِصْنِ الخَطْمِيِّ .

[الخاء مع الفاء]

﴿ خفر ﴾ : (خَفَرَ) بالعهد : وقى به (خِفَارَةً) من باب ضرب . و (أخْفَرَهُ) نَقَضَهُ (إخْفَاراً) ، الهمزة للسلب .

﴿ أخفس ﴾ : (اخْتَفَسَاء) : بالضم دُوبِيَّةٌ سَوْدَاءٌ تكون في أصول الحيطان . وثلاث (خُنْفَسَاوَات) والكثير (الْخَنَافِس) ولا يقال (خُنْفَسَاءة) وقيل : هي لغة ، [وبالفتح : القصير] (١) .

﴿ خفض ﴾ : (الْخَفَضُ) للجارية كالتَّخْمِنِ للغلام . وجارية (مخفوضة) : مختونة .

﴿ خفف ﴾ : في الحديث : « لا سَبَقَ (٢) إلا في (خُفٍّ) » أو حافر « يعني الإبل والخيل . وقوله : « يُحْمَى من الأراك ما لم تنله أخفاف الإبل » يعني أن الإبل تأكل منتهى رؤوسها ويحْمَى ما فوقها (٣) .

﴿ خفق ﴾ : (خَفَقَ) النعال : صوتها ، من (خَفَقَهُ) إذا ضربه (بالمِخْفَقِ) ، وهو كل شيء عريض ، أو (بالمِخْفَقَةِ) وهي الدرّة . ومنه قوله : « الخَفَقُ يوجب الجنابة » (١/٨٤) يعني الإبلاج ، وعن الأزهري أنه من (خفق النجم) إذا غاب (٤) . ومنه (الخفاقان) للمشرق والمغرب .

(١) من ع . هذا وقد أخرج ترجمة (خفس) كلها في الأصلين إلى ما بعد (خفض) . فتابعنا ط في تقديمها وهو الصواب . (٢) بفتح الباء وسكونها معاً ، كما في الأصل . (٣) أي : مادونها ، وكتب تحتها في الأصل : « فوقه » وفي ع ، ط : فوقه . (٤) انظر التهذيب ٣٧/٧ .

و (أخفق) الغازي لم يَغْنَمَ (١) . و (خفق) نَعَسَ . ومثله
حديث ابن عباس : « وجب الوضوء على كل نائم إلا من خفق برأيه
خفقةً أو خفتين » .

﴿ خفي ﴾ : (الخفاء) من الأضداد ، يقال (خفي عليه) الأمر
إذا استتر ، و (خفي له) إذا ظهر ، ومنه قول محمد رحمه الله : « فأصابوا ،
يعني المسلمين ، غنائم فخفي لهم أن يذهبوا بها ويكتموها أهل الشرك »
أي ظهر . وكذا قوله : « فأصاب القوم كلهم غنائم فأخذها المسلمون
فخفي لهم أن يخرجوها إلى دار الإسلام » .

ولمّا يقال ذلك فيما يظهر عن خفاء أو عن جهة خفية .

[الخاء مع القاف]

﴿ خقق ﴾ : « في أخقيق » : في (وق) . [وقص]

[الخاء مع اللام]

﴿ خلب ﴾ : في الحديث : « نهي عن كل ذي (مِخْلَب) » أي
عن أكله . و (المِخْلَب) للطائر كالظفر للانسان ، والمراد به مِخْلَبٌ
هو سلاح ، وهو مِفْعَلٌ من (الخَلْب) وهو مَرْقُ الخلد بالناب
واتيزاعه .

قال الليث : والسَّبُع (يَخْلِب) الفريسة : إذا شَقَّ جلدَها
بنابه أو فعله الجارحة (٢) يَخْلِبُه . ومنه (المِخْلَب) : المنجل بلا أسنان .
قال ابن فارس (٣) : هذا التركيب يدل على الإمامة لأن الطائر

(١) ع : إذا لم يغم . (٢) كذا في النسخ . وكتب في هامش الأصل : الجارج .

(٣) مقاييس اللغة ٢/٢٠٥ .

يَخْلِبُ^(١) به الشيء إلى نفسه . ثم قال : ومن الباب : الخِلاَبَةُ ، الخِلاَعُ . يقال (خَلَبَهُ بِمَنْطِقِهِ) إذا أمال قلبه بِاللُّطْفِ القَوْلُ ، من باب طلب ، والأول من [باب]^(٢) ضرب وقيل هُما من كلا البايئِن .

﴿ خَلَج ﴾ : (المَخْلَجَةُ) والمنازعة بمعنى . ومنه : « علمت أن بعضكم خالجنها^(٣) » ، يعني سورة « سَبَّحَ اسم ربِّكَ » . ويُرْوَى : « مالي أفزَع القرآنَ » ؟ وأما « في القرآن » أو « في القراءة » فغير مسموع . وفي كتاب عمر رضي الله عنه : « الفهمَ الفهمَ عندما يتَخَلَجُ في صدرك^(٤) » أي يَخْدِشُ ويقَع . ويُرْوَى « يَخْلِجُ » أي يضطرب (٨٤ ب/) ، من (اختلاج) الأعضاء . ويُرْوَى « يَتَخَلَّجُ » من (تَخَلَّجَ المَجْنُونُ) وهو تمايلُه في الشيء . ويُرْوَى « يَتَلَجَّلَجُ » أي يتردَّدُ ، والأول هو الصحيح .

﴿ خَلَد ﴾ : (التَخْلِيدُ) تفعيل من (الخُلُودُ) . وباسم المفعول سمي والد (مَسْأَلَةُ بنِ مَخْلَدٍ) في السِّيرِ .
« خَلَادٌ » في (سي) . [سيب] .
و (مَخْلَدٌ) في (سلم)^(٥) .

﴿ خَلَس ﴾ : (الخَلْسُ) أخذ الشيء من ظاهره بسرعة ، وتبصيره . سمي والد عِيَّاش بن (خَلَيْسٍ) . والحاء مع الباء أو الياء^(٦) تصحيف .

(١) في المفاتيح : « يَخْلِبُ » . وسقطت كلمة « به » من ع . (٢) من ط . (٣) كلمة «ها» في « خالجنها » كناية عن سورة « سَبَّحَ اسم ربك » فات النبي عليه السلام قرأ في تلك الصلاة تلك السورة . (هامش الأصل) . (٤) من رسالة عمر بن الخطاب في القضاء إلى أبي موسى الأشعري . انظرها في البيان والتبيين ٤١/٢ ، ٤٨ ، والكامل ١٤/١ وانظر طلبه الطلبة ١٣٠ . (٥) لم يرد في هذا الباب شيء . ويبدو أنه كان سيذكره في (سلم) . (٦) ع : الياء أو الباء .

و (الخُلُوسة) المرّة . و (الخُلُوسة) بالضم ما يُخلَس . ومنها :
« لا قَطْع في الخُلُوسة » . وقوله عليه السلام : « تلك خُلُوسة يخلَسها
الشیطان » إن صحّت روايتها كانت بمعنى الخُلُوسة .

وشعرٌ (مُخلِيسٌ) و (خَلِيسٌ) : غلب بياضه ، كأنه اختلَس
السوادُ (١) : وتشديد اللام خطأ (٢) .

﴿ خلص ﴾ : (الخُلُوص) الصفاء ، ويستعار للوصول . ومنه
قوله : « والغدير العظيم الذي لا يَخْلُصُ) بعضه إلى بعض » .
و (خَلَصت) الرَمِيّةُ إلى اللحم . وفي حديث ابن المسيّب في
يوم الأحزاب : « حتى خلَص الكُربُ إلى كل امرئ » أي وصل
وأصاب .

و (التخلِص) التصفية ، ومنه : « استأجره ليخلِص له ترابَ
المدين » .

﴿ خلط ﴾ : (الخالطة) مصدر (خالط) الماء الابن : إذا مازجه ،
ويستعار للججاج . ومنه قوله في الصائم : « فخالط فبق » وخالطه في أمر .
ومنه (خالطه) شاركه ، وهو (خَلِيطه) في التجارة وفي الغنم ،
وم (خُلُطاؤُهُ) ، وبينها (خُلُطة) أي شركة .

وقوله في الشفاعة : « (الخليط) أحق من الشريك ، والشريك
أحق من الجار ، والجار أحق من غيره » أراد به مَنْ شارك في نفس
المبيع ، وبالشريك الشريك في (١/٨٥) حقوقه ، وبالجار الملازقَ
المجاورَ (٣) مطلقاً .

(١) برفع السواد وبناء الفعل قبله للمجهول ، ويجوز نصبه على المفعولية وبناء الفعل
للمعلوم كما في الأصل أيضاً ، وجاء على الثاني في ع . (٢) أي في « خلص » . (٣) ع :
ط : لا المجاور . وقوله « الملازق » : في ع ، ط وهامش الأصل : الملاصق .

ومثله قول محمد رحمه الله في الكتاب : « ولو قال لشريكه أو خليفته ، . وقيل : أراد به هينامن بينك وبينه أخذ وإعطاء ومداينات ، ولم يُرد الشريك . »

وفي أشربة « الجرد »^(١) : (الخليلطان) الزبيب والتمر ، أو النمر والبُسْر إذا أنضجته النار . وفي الأجناس : « الخليلطان : اسم لتمرٍ وعنبٍ يُخلطان ثم يُطبخان جميعاً » .

وأما الحديث : « لا خِلاطَ ولا وِراطَ » فهو أن يخاط صاحب الثمانين صاحب الأربعين [في الغنم]^(٢) ، وفيها شاتان حالة التفرس لتؤخذ واحدة . والوراط : أن يكون له أربعون فيمطي صاحبته نصفها لئلا يأخذ المصدق شيئاً .

﴿ خلع ﴾ : (خلع) الملبوس : نَزَعَهُ^(٣) . يقال (خلع ثوبه) عن بدنه و (خلع نعلته) عن رجله . وقوله : « يُخلع الميت لأجل الأئمة » أي يُنزع عنه الكفن .

و (خالعتِ) المرأة زوجها و (اختلعت منه) : إذا افتدت منه بمالها ، فإذا أجبها إلى ذلك فطلقتها قيل : (خلعها) . والاسم (الخُلَع) بالضم : وإنما قيل ذلك لأن كلاًّ منهما لباس لصاحبه فإذا فعلا ذلك فكأنهما^(٤) نزعا لباسها .

ويقال : (خلع) الفرس عذاره إذا ألقاه فهام على وجهه .

(١) كتاب الجرد : في فروع الحنفية ألفه إسماعيل بن الحسين البيهقي « - ٤٠٢ هـ » كان إمام وقته في الفقه . (٢) زيادة من الفائق ١/١٦٠ . ومما قاله ابن الأثير ٢/٦٢ : « والمراد به أن يخلط الرجل إليه بابل غيره . أو بقره أو غنمه ليمنع حق الله منها ويخص المصدق فيما يجب له » والمصدق : جامع الصدقة . (٣) الخلع والنزع مصدران أضيف أولهما إلى الملبوس . وجعلا فعلين في ع مع نصب الملبوس . (٤) في الأصل : « كأنهما » والتصويب من ع ، ط .

ومنه : فلان (خَلِيعٌ) أي شاطر - وبيان أصله في المغرب - قد أعيا أهله خُبْنًا وَعَدَا على الناس كأنه (١) خَلَعَ عِيَارَه ورسنته ، أو لأن أهله خلعوه وتبرؤوا منه . وعليه قوله : « وَنَخَلَعَ وَتَرَكُ مِنْ يَفَجِّرُكَ (٢) » أي تبرأ منه .

وقوله : « المرأة في الغربة تكون خليعة العيذار » أي مخلاة لا أمير لها ولا ناهي ، فتفعل ما تشاء . والصواب « خليع (٨٥/ب) العيذار » لأنه فَعِيل بمعنى مفعول ، أو « خليعة » من غير ذكر العيذار ، من (خَلَعَ (٣) خلاعة) كظريفة ولطيفة من فَعَّل (٤) فَعَّالَة (٥) .

و (الخلع) فؤاد الرجل : إذا فزع ، وحقيقته : انتزع من مكانه . ومنه قوله : الخلع قِنَاعٌ قلبه ، من شدة الفزع ، وأصل القِنَاع ما تقنِّع به المرأة رأسها أي تغطيه ، فاستُعمِر لغشاء القلب وغلافه .

ومن كلام محمد في السير : و « تَخَلَّت السفينة » أي تفككت وانفصلت مواصلها .

﴿ خلف ﴾ : (خلف) فلانٌ فلاناً : جاء خلفه (خلفاً) و (خِلفَة) .

ومنها (خِلفَة الشجر) وهي ثمر يخرج بعد الثمر الكثير . و (خِلفَة النبات) : ما ينبت في الصيف بعدما يبس العشب الربيعي . قال الأزهري (٦) : « وكذلك ما زرع من الحبوب بعد إدراك الأولى يسمى (٧) خِلفَة » .

(١) ع : « شاطر قد أعيا أهله خبناً وبيان أصله في المغرب ، كأنه . . . » .
(٢) من دعاء الفنون . (٣) ع ، ط : خلعت . (٤) ع - ط : فعلت . وسقطت « من » من ع . (٥) بعدما في ع : « ظرفت ظرافة ولطفت لطافة ومنه الخلع ... »
(٦) التهذيب ٤٠٠/٧ . (٧) كلمة « يسمى » ليست في التهذيب .

وأما ما في فتاوى أبي الليث : « دفع أرضه ليزرع فيها (١) القطن فأكله الجرّاد فأراد أن يزرع الخلف في بقيّة السنة » فالصواب (الخليفة) كما ذكرت ، أو (الخلف) بكسر الخاء وفتح اللام على لفظ الجمع .

و (خلفته خلافة) كنتُ خليفته . وكانت مدة خلافة الأئمة الأربعة الراشدين ثلاثين سنةً إلا مئة أشهرٍ : لأبي بكرٍ سنتان وثلاثة أشهرٍ وتسع ليالٍ ، ولعمر رضي الله عنه عشرٌ سنين ومئة أشهرٍ وخمس ليالٍ ، ولعثمان اثنتا عشرة سنةً إلا اثني عشر ليلةً ، ولعلي رضي الله عنه خمسٌ سنين إلا ثلاثة أشهرٍ .

و (تخلف عنه) بقي خلفه . وفي الإيضاح (٢) ، في الجملة : « لأن الشرط ما يسبقه ولا يتخلفه » الصواب « ولا يتخلف (٣) عنه » .

و (خلف) فوه : تغيّرت رائحته (خلوفاً) بالضم لا غير .

و (أخلفني) (١/٨٦) موعده (إخلاقاً) نقضه . ومنه : (أخلفت الحنّي) إذا كانت غيباً أو ربّماً فلم تجيء في نوبتها .

و (خالفتني) في كذا (خلاقاً) ضدّ وافقتني . و (خالفتني) عن كذا : ولّيت عنه وأنت قاصده . و (خالفتني) إلى كذا : قصده وأنت مؤلّ عنه . ومنه : « ما من رجل يخالف إلى امرأة رجل من المجاهدين » أي يذهب إليها بعده .

و (اختلفوا) و (تخالفوا) بمعنى . وقوله « اختلفنا ضربة » أي

(١) في الأصل : « فيه » والتصويب من ع ، ط . (٢) كتاب الإيضاح في فروع الحنفية للامام أبي الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرمانى المتوفى سنة ٥٤٣ هـ (كشف الظنون ٢١١/١) . (٣) في ع : « تسبقه » ، « تتخلفه » ، « تتخلف » كلها بالناء .

ضرب كل^١ منها صاحبه على التعاقب ، وهو من (الخليفة) لأن الخلاف ، كقوله [تعالى] (١) : « واختلاف الليل والنهار » .

وفي حديث علي رضي الله عنه : « فاختلفت بين عبيدة بن الحارث والوليد بن عتبة ضربان فأئخذ كل واحد منها صاحبه (٢) » .
وفي حديث أم صبيبة الجهنمية : « اختلفت يدي ويد رسول الله عليه السلام في إناء واحد » والمعنى اجتمعنا .
(الخليفة) الحامل من النوق ، وجمعها مخاض^٣ ، وقد يقال (خليفات) (٣) .

و (الميخلاف) : الكؤورة ، بلغة اليمن .

﴿ خلق ﴾ : (خلقه) الله (خلقاً) : أوجده ، و (انخلق) في مطاوعه غير مسموع . و (الخليفة) التركيب . وقوله : « في مسلكك هو خلاقته » أي في طريق خلقك أصلي .
و (الخلق) : ضرب من الطيب ماتع^٤ فيه حصرة .

﴿ خلل ﴾ : (الخلل) ما حمض من عصير العنب . و (خلل) الشراب صار خلاً . و (خللته أنا) جعلته خلاً ، يتعدى ولا يتعدى . و (التخلل) في معنى الصيرورة من كلام الفقهاء . و (الخلل) أيضاً : مصدر (خلل الرداء) إذا ضم طرفيه بخيال .
و (الخلة) الخصلة ، ومنها : « خير أخلال الصائم السيواك » .

(١) من ع ، ط . والآية في سورة آل عمران « ١٩٠ » : « إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار آياتٍ لأولي الألباب » وموضع الشاهد منها ذكر أيضاً في سور آخر . (٢) كان ذلك في غزوة بدر ، وقتل فيها عتبة ابن ربيعة وابنه الوليد وأخوه شيبة ، وهم من المشركين . (٣) في المختار : « الخلف ، بوزن الكفف ، الخاض ، وهي الحوامل من النوق . الواحدة خلفه بوزن نكرة » .
(٤) أي بالغ في الجودة . وفي ع : مایع .

و (أخلت) الفارسُ بِمركزِهِ : إذا ترك موضعه الذي عينته له الأمير . وقوله : « ولم يكن في ذلك خللٌ براكزم ، الصواب « إخلالٌ » . وقولهم : « أجزاء الروث متخلخلة » (٨٦/ب) أي في خيالتها فترج لرخاوتها وكونها مجوفة غير مكتنزة .

و (خالته) صادفه ، فهو (خليله) ، وبه سمي والد عبد الله ابن الخليل الهمداني (١) وكُنِّي به ، يروي عن علي ، وعنه الشعبي .

﴿ خلو ﴾ : (خلا الإناء) مما فيه : صغير فهو (خال) ، وأنا (خلي) من المسم : أي خال . ومنه : « أنت خلية » أي خالية من الخير (٢) . وأما (الخلية) لمعسل النحل : فعلى الصفة المشارفة .

و (الخلتى) (٣) : الرطب من المرعى (٤) . و (خلاه) ، و (اختلاه) : قطعه . ومنه : « لا يُختلى (٥) خلاها » ، قال محمد : هو [كل] ما يُعتلف وليس على ساق .

[الخاء مع الميم]

﴿ خمر ﴾ : (الخُمرة) المسجدة ، وهي حصيرٌ قدر ما يُسجد عليه ، سميت بذلك لأنها تستر الأرض عن وجه المصلي ، وتركيبها دال على معنى الستر .

ومنه (الخيار) وهو ما تغطي به المرأة رأسها . وقد (اختمرت) و (تخمرت) إذا لبست الخيار . و (التخمير) التغطية . ومنه الحديث :

(١) كلمة « الهمداني » ساقطة من ع . (٢) في الخنار : « ويقال للمرأة : أنت خلية ، كناية عن الطلاق » . (٣) ع : والحلا . (٤) أي الحشيش ، الواحدة « خلة » . (٥) ط : لا يشتكى .

« لَا تَحْمَرُّوا وَجْهَهُ وَلَا رَأْسَهُ » ، وقوله (١) : « سَوَاءَ كَانَ التَّنْتُورُ مَفْتُوحَ الرَّأْسِ أَوْ مَحْمَرًّا » .

و (اَلْخَمْرُ) ما واراكَ من شجرٍ وغيره . وقد (خَمَرَ) شهادته (إذا كَتَمَهَا . ومنه (المَخَامِرَةُ) : المخالطة ، لأن فيها استتاراً . و (اَلْخَمْرُ) لِيَسْتَرِيَها العَقْلَ ، وهي النَّبِيُّ من ماء العنب إذا غلَا واشتدَّ وقذف بالزَّبد ، أي رَمَاهُ وَأزَالَهُ فانكشَفَ عنه وسكَن . وقد (اِخْتَمَرَتْ) إذا أُدرِكَتْ . وأما (خَمَّرَ العَصِيرَ فَتَخَمَّرَ) فما لم أجده .

و (أَخْمَرَهُ) سَقَاهُ الخُمْرَ ، و (خَمِيرٌ) (٢) من الخُمَارِ . والقاسم بن (مَخْمِيمِرَةَ) على لفظ تصغير (مَخْمِرَةَ) : من التَّابِيعِينَ . وأما (امْتَخَمَرَهُ) بمعنى امْتَعَبَدَهُ فكلمةٌ يَمَانِيَةٌ .

﴿ خمس ﴾ : (خَمَسَ) القومَ : أخذَ خُمُسَ أموالهم ، من بابِ طلب [و (خَمَسَهُمْ) صار خَامِسَهُمْ ، من بابِ ضربٍ وطلب] (٣) (١ / ٨٧) . وصيِّ (خَمَاسِيٌّ) بَلَغَ طُولُهُ خَمْسَةَ أَشْيَارٍ . و (الخَمِيسُ) ثوبٌ طُولُهُ خَمْسُ أَذْرَعٍ . ومنه الحديث : « اَيْتُونِي بِخَمِيسٍ أَوْ لَبِيسٍ » (٤) ويعني به الصغيرَ من الثياب .

﴿ خمس ﴾ : (الخَمِيسَةُ) في الحديث : كساءٌ أسودٌ مربَّعٌ له عَلَمَانِ .

﴿ خمل ﴾ : (اَلْخَمَلُ) : كساءٌ (خَمَلٌ) وهو كالهُدْبِ

(١) في هامش الأصل : « أي قول محمد رحمه الله » . (٢) أي صار ذا خمار ، وهو ما يصيب شارب الخمر من الفترة ، وإنما سمي خماراً لأنه شبيه بالداء فأخرج على لفظه مثل الصداق والزكام . (عن هامش الأصل) . (٣) ما بين مربعين ساقط من الأصلين وقد أخذناه من ط (٤) تمام الحديث في الفائق ٣٩٧/١ واللبيس من الثياب : الذي لبس فأخلق .

في وجهه (١) .

[الخاء مع النون]

﴿ خنث ﴾ : « نهي عن (اختِنَاث) الأَسْقِيَةِ » ، يقال
(خَنَثْتُ) السِقَاءَ و (أَخْنَثْتُهُ) : إذا كسرتَ فيه وثنيته إلى خارج
فصرتَ منه ، وإن (٢) ثنيته إلى داخل فقد قَبَعْتَهُ .

وتركيبُ (الْخَنَثِ) يدلُّ على لين وتكسر ، ومنه (الْمَخْنَثُ) ،
و (تَخْنَثُ) في كلامه ، و (الْخُنْثَى) الذي له ما للرجال والنساء ،
والجمع (خَنَثَائِي) بالفتح كحَبَائِي وحبالي .

والقاضي الذي رُفِعَ (٣) إليه هذه الواقعة في الجاهلية عامراً بن
الظرب المدواني ولما اشتبه عليه حكمها قالت له خُصِيْلَةُ (٤) ، وهي
أمة له : « أَتَسِيَعُ الْحُكْمَ الْمَبَالِ » . ويُروى أنها قالت (٥) : « حَيَاكُمُ
الْمَبَالِ » أي اجعل موضعَ البَؤْلِ حاكماً ، وعلى ذلك قوله عليه السلام :
« يورث من حيثُ يَبُولُ » .

﴿ خنجِر ﴾ : (الْخِنَجِرُ) سِكِّينٌ كبير . ويقال له بالفارسية :
دَشْنَه .

﴿ خنس ﴾ : (خَنَسَهُ فَخَنَسَ) أي أَخْرَهُ فَتَأَخَّرَ وَقَبَضَهُ
فَاتَّقَبَضَ ، من باب ضرب ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . ومنه حديثُه عليه
السلام : « وَخَنَسَ إِهَامَهُ » أي : وَقَبَضَهَا (٦) . وحديث عائشة رضي الله
عنها : « فَكَانَ إِذَا سَجَدَ خَفَسَتْ رَجُلِي » .

(١) بعده في ع وحدها عبارة كان من حقها أن تلحق بمادة « خنس » وهي : « وعن أبي
يوسف في قلب الرداء أن يجعل أعلاه أسفله فان كان طيلساناً لا أسفل له أو خيصة ينقل قلبها
حول يمينه على شماله » . (٢) ع ، ط : فان . (٣) كذا في النسخ . وكتب في هامش
الأصل أيضاً : رفعت (٤) كذا ضبطت في الأصل ، بضم ففتح . وفي ع بفتح فكسر .
(٥) ع : قالت له . (٦) ع : قبضها (بلا واو) .

و (اَلْخَنْسَتِ (١) الْأَذْنَ) فِي (خَس) : [خَسَف]

﴿ خَنَف ﴾ : عبد الرحمن بن (مِيخْنَف) بكسر الميم وفتح النون : استعمله علي رضي الله عنه على الرّي فأخذ المال وتواری عند نُعيم بن دَجاجة الأَسدي .

﴿ خَنَق ﴾ : (اَلْخَنِق) بكسر النون ، قال الفارابي : ولا يقال بالسكون . وهو مصدر (خَنَقَه) (١٨٧/ب) إذا عَصَرَ حَلَقَه . و (اَلْخَنَاق) فاعِلُه .

و (اَلْخِنَاق) بكسر الخاء وتخفيف النون ما يُخَنَقُ به من جبل أو وترٍ أو نحوه . ومنه قوله في السَّرِقة : « خَنَقَ رَجُلًا بِخِنَاقٍ » ويُروى « بِمُخَنَقَةٍ خِنَاقٍ » وهي في الأصل هذه القلادة المعروفة التي تُطيف بالعنق ، واستعارها (٢) للخِنَاق .

وقول مورّق العجلي : « خَنَقَتَهُ (العَبْرَةُ » يعني غص (٣) بالكاء حتى كأن الدموع أخذت بِمُخَنَقَه .

﴿ خَنْبِق ﴾ : (اَلْخَنْبِق) : تعريب خَنْبَه ، وهي (٤) الأَنْبَار تُتَخَذُ (٥) من الخشب معلّقةً بالسقف .

﴿ خَنْدَم ﴾ : (اَلْخَنْدَمَة) موضع قريب بمكة (٦) كانت به (٧) وقعةٌ لخالد بن الوليد على قريش .

(١) كذا في النسخ ، والصواب أن يقول هنا : « انخسفت » كما هو مذكور في مادة « خسف » التي أحال إليها . (٢) ع ، ط : فاستعارها . (٣) أي أبو بكر رضي الله عنه ، كما في هامش الأصل . ومورق بن مشرج بن عبد الله العجلي ، أبو المعتمر ، ثقة عابد مات بعد ١٠٠ هـ (٤) وكتب في هامش الأصل : وهو . (٥) رسمت في الأصل : يتخذ (بالياء والتاء معاً) . (٦) ع ، ط : من مكة . وفي معجم البلدان : « خندمة : جبل بمكة » . (٧) كتب تحتها في الأصل : « بها » وهي كذلك في ط .

[انحاء مع الواو]

﴿ خوخ ﴾ : (الخَوْخَة) الكُؤَة في الجِدار ، وهي المرادة في قوله عليه السلام : « بابٌ مفتوحٌ أو خَوْخَةٌ » . وأما (١) قوله عليه السلام : « سُدُّوا عني كلَّ خَوْخَةٍ في المسجد غيرَ خَوْخَةِ أبي بكر » ، رضي الله عنه فالمراد بها البُؤبُوبُ ، بدليل الرواية الأخرى : « سُدُّوا هذه الأبواب إلا باب أبي بكر » .

﴿ خور ﴾ : (خارَ) الثورُ (خُوراً) : صاح . وفي الصحيح : « بقرَةٌ لها خُورٌ » والجيم تصحيفٌ .

وطيْلَسَانٌ (خُورِيٌّ) : منسوب إلى « خُورِ الرِّيِّ » (٢) .

﴿ خوص ﴾ : (الخَوْصُ) غُؤُورُ العين ، وبالحاء : ضيقُها . وقد (خَوِصَتْ) عينُه وحَوِصَتْ ، وهي (خَوْصَاء) والرجل (أخَوْص) .

﴿ خوض ﴾ : (المَخَاضَة) في حديث عمر رضي الله عنه : موضع (الخَوْضُ) في الماء ، وهو الدخول فيه .

و (خَضَّتْ) السَّوِيقَ (بالخَوْضِ) : جدَّحَتْه به ، وهو أن تصبَّ فيه ماءً وتضربه ليختلِط . وسَوِيقٌ (مَخْوُضٌ) (٣) .

﴿ خوف ﴾ : (خافه) على ماله (خَوْفاً) و (تخوفه) عليه مثله . وهذا أمرٌ (مَخْوَفٌ) . وقوله عليه السلام : « إن أخوَفَ ما أخاف على أمّتي الشركُ والشّهوة الخفيّة » . فسُيِّرَ الشركُ بالرياء

(١) ع : فأما . (٢) خوار : مدينة كبيرة من أعمال الري بينهما نحو عشرين فرسخاً . ويطلق اسم « خوار » على مواضع أخر . (٣) في ع : يصب ، يضربه ، مخوض (بتشديد الواو) .

(١/٨٨) والشهوة الخفية بأن تعرض (١) للصائم شهوة فيواقعها ويدع صومه . وأخوفُ أفعالُ ، من المفعول كـ « أشغلُ من ذات النيجيين (٢) » وقوله : « فإن أوصى إلى فاسق مخوفٍ على ماله » أي يخاف أن يهلك ماله ويُنْفِقَه فيما لا ينبغي .

﴿ خون ﴾ : (الحيانة) خلاف الأمانة ، وهي تدخل في أشياء سوى المال ، من ذلك قوله عليه السلام : « لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة » . وأريدَ بها في قوله تعالى : « وإم تخافن من قوم خيانة (٣) » نكثُ العهد وتقضُّهُ .

وقد (خانَه) ، ومنه : « تقول النعمة كغيرتُ ولم أشكر ، وتقول الأمانة خنت (٤) ولم أحفظ » وهو فعلتُ على ما لم يسم فاعيله . و (خائنة الأعمى) : مُسارِقة النظر ، ومنه الحديث : « ما كان لني أن تكون له خائنة الأعمى » .

و (الخِوان) : ما يؤكل عليه والجمع (خُونٌ) و (أخْوَنَةٌ) .

﴿ خوي ﴾ : (خَوَى) المكانُ : خلا (خِيًّا) (٥) من باب ضرب . و (خَوَى البطنُ) : خلا من الطعام (خَوَى) من باب ليس . ويقال : أصابه (الخَوَى) أي الجوع .

وقولهم (خَوَى) في السجود (تخوية) : إذا جافى عضديه ، مأخوذ من ذلك ، لأنه حينئذ يبقى بين العضد والجنب (خَوَاة) . ومنه الحديث : « إذا صلى الرجل فليخو » .

(١) ع : عرض . (٢) يجمع الأمثال ٣٧٦/١ والنحي (بكسر فسكون) : زق الدهن . (٣) الأنفال ٥٨ وتامها : « فانبد إليهم على سواء » ، إن الله لا يحب الخائنين . (٤) بضم الخاء وكسرهما ، والكسر أفصح كما كتب إلى جانبه في الأصل ، لأنه مبني للمجهول . (٥) في هامش الأصل : « قال رحمه الله : خوى المكان خواء ، بالمد ، هو الثبت في الصحاح والمصادر ، وهو القياس » .

[الخاء مع الياء]

﴿ خير ﴾ : (خَيْرُهُ) بين الشئين (فاختار) أحدهما و (تَخَيَّرَهُ) بمعنى . ومنه : « فَتَخَيَّرَ الْحَرْبِيُّ أَيَّ الصَّيْنِ شَاءَ » . وفي حديث غيلان : « خَيْرُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا » إن كان محفوظاً فاتصاف « أَرْبَعًا » بفعل مضمَر (١) ، وإلا فالصواب : « خَيْرُهُ بَيْنَ (٢) أَرْبَعِ » ويشهد له حديث أبي مسعود الثقفي أنه أسلم وله ثمانني نسوة فاختار بينهما فتخيَّرَ أَرْبَعًا .

(٨٨/ب) و (الخَيْرَةُ) الاختيار في قوله (٣) : « فَأَهْلُهُ بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ » كما في قوله تعالى : « مَا كَانَ لَكُمْ الْخَيْرَةُ (٤) » . وفي قوله (٥) : محمدٌ خَيْرَةُ اللَّهِ ، بمعنى المختار ، وسكون الياء لغة فيها (٦) .

و (الخِيَار) اسم من الاختيار ، ومنه : « خِيَارُ الرَّؤْيَةِ » . و (الخِيَار) أيضاً خلاف الأشرار ، ومنه قوله : « كَذَا وَكَذَا بَرٌّ ذَوْنًا ذَكَرًا خِيَارًا فُرْهَةً » وإنما جمع حملاً على المعنى ، وقال : « ذَكَرًا » حملاً على اللفظ . و « الفُرْهَةُ » جمع فاره وهو الكبيس كصُحْبَةٍ في صاحب . و (الخِيَار) بمعنى القشد (٧) معرب .

﴿ خيس ﴾ : (التَّخْيِيسُ) التذليل . ومنه ما أنشد الخصافُ
لعلي رضي الله عنه :

بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ خَيْسًا (٨)

(١) أي فاختار . (٢) ع : فالصواب بين . (٣) ع : عليه السلام .
(٤) القصص ٦٨ : « وَرَبِّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ، مَا كَانَ لَكُمْ الْخَيْرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ » . (٥) ع : قول . ط : قولك . هامش الأصل : قولهم . (٦) أي في الآية وفي اسم النبي « ص » . (٧) القشد : نبت يشبه القناء أو ضرب منه . (٨) اللسان والقاموس المحيط « خيس » وطلبه الطلبة ١٤٢ والعقد الفريد ١٨٣/٤ . ونافع : يسجن بناه علي في الكوفة نقه المحبسون فاستبدل به الخيس .

وهو اسم سجن له ، وحقيقته موضع التخييس .

﴿ خيش ﴾ : (الخيش) بالفتح : الكتان الفليظ .

﴿ خيط ﴾ (الخيَظ) الأبيض : ما يبدو من الفجر الصادق ، وهو المستطير ، و (الخيط) الأسود : ما يمتد معه من ظلمة الليل ، وهو الفجر المستطيل ، وهو استعارة من (الخيط) الذي يُخاط به ويُقال له (الخياط) أيضاً ، وهو المراد في قوله عليه السلام : « أدوا الخياط والمخيط » . وأما قوله تعالى : « في سم الخياط (١) » فالمراد به المخيط .
وهي الإبرة (٢) .

﴿ خيف ﴾ : (الخيف) اختلاف في العينيين ، وهو أن تكون إحداها زرقاء والأخرى كحلاء ، وقرس (أخيف) . ومنه (الأخيف) وهم الإخوة لآبائهم ، يقال إخوة أخيف ، وأما (بنو الأخيف) فإن قاله مؤتقين فعلى إضافة البيان .

و (الخيف) بالسكون : المكان المرتفع نحو (خيف مية) أو الذي اختلفت ألوان حجراته . ومنه حديثه عليه السلام : « نحن نازلون بيخيف بني كينانة » يعني المحصب . وفي حديث مسيريه عليه السلام إلى بدر : أنه مضى حتى قطع (الخيوف) على الجمع .

﴿ خيل ﴾ : (الخييل) : اسم جمع للعيراب والبراذين ، ذكرها وإناثها .

(١) الأعراف ٤٠ : « ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط » . (٢) من قوله « وهو استعارة » إلى هنا ساقط من ع . ومن قوله : « وهو المراد » إلى هنا ساقط من ط وفيها عبارة أخرى هي : « ... أيضاً ، ومنه الحديث : أدوا الخياط والمخيط . وفي التنزيل بمعنى الخيط والبرة » .

و (أخالّ) (١/٨٩) عليه الشيء : اشتبه وأشكّل . وكلامٌ
(مُخيلٌ) مُشكّل .

ورجل (أخيلٌ) : في وجهه (خالٌ) وهو بَمَثَرَةٍ إلى السواد (١)
تكون في الوجه ، والجمع (خيلانٌ) .

﴿ خيم ﴾ : الخيمة) بالفارسية : خَرَبُشْتَه ، عن أبي حاتم ،
وعن ابن الأعرابي : الخيمة) عند العرب لا تكون إلا من أربعة أعوادٍ
ثم تُسَقَّفُ بالثَّامِ ولا تكون من ثيابٍ . والتفسير الأول هو المعنيُّ
ههنا .



(١) أي تضرب إلى السواد . وفي ع : « بثر » بدل « بثرة » .

باب الدال

[الدال مع الهمزة]

﴿ دأل ﴾ : أبو حاتم : سمعت الأخفش يقول : (الدَّئِيلُ) (١) يضم الدال وكسر الواو المهموزة : دُوَيْيَّةٌ صغيرة شبيهةٌ ببن عرس ، قال : ولم أسمع بِفُعَيْلٍ في الأسماء والصفات غيره . وبه سميت قبيلة أبي الأسود الدَّؤَالِي ، وإنما فُتِحَت الهمزة استئثقالاً للكسرة مع يَاءِي (٢) النسب كالنَحْمَرِي في نَحْمِر .

و (الدَّؤُولُ) بسكون الواو غير مهموزٍ : في بني حنيفة ، وإليهم يُنسب (الدَّؤُولِيُّ) .

و (الدَّيْلُ) بكسر الدال : في تَغْلِيْبَ وفي عبد القيس أيضاً ، وإليهم يُنسب (ثور بن يزيد الدَيْلِي) ، و (سنان بن أبي سنان الدَيْلِي) (٣) ، وكلاهما في السَّيْر . وفي نفي الارتباب : سنان بن أبي سنان (الدَّؤُولِيُّ) . وفي متَّفَقِ الجوزَقِيّ كذلك . وفي كتاب الكُنَى لِاحْتِظَالِي : أبو سنان الدَّؤُولِي (٤) ، ويقال الدَّيْلِيُّ . وسيجيء في باب السين (٥) .

[الدال مع الباء]

﴿ دب ﴾ : (الدَّبَابَةُ) الضَّبْرُ ، وهو شيءٌ يُمْتَحَذُ في الحروب

(١) رسمت في النسخ : الدَّؤُول . (٢) ع ، ط : ياء . (٣) سقطت كلمة « الدَيْلِي » من ع (٤) ع : سنان بن أبي سنان الدَّؤُولِي (٥) أي في سنن .

يدخل في جوفه الرجال ثم يدفع في أصل حِصْنٍ فينتقبونه .

وأما قوله : « وتكثره (الدببات) والطبول والبوقات » فلا آمنٌ من أن يكون تحريف (الدبادب) جمع (دببَة) وهو (١) شبهه الطبل .

﴿ دبج ﴾ : (الدياج) : (٨٩/ب) الثوب الذي سدها ولحمته إنبريسمٌ ، وعندهم : اسم للمنقش والجمع (دبباج) (٢) . وعن النخعي : أنه كان له طيلسانٌ (مدبج) ، أي أطرافه مزينة بالدباج .

وفي الحديث : « نهى أن (يدبج) الرجل في ركوعه » وهو أن يطأ طيء رأسه حتى يكون أخفض من ظهره .

وقيل : (تدبج الحمار) أن يركب وهو يشتكي ظهره من دبّر فيرخي قوائمه ويطأ من (٣) ظهره . وقد صح بالدال غير معجمة ، والدال خطأ ، عن أبي عبيدٍ والأزهري (٤) .

﴿ دبّر ﴾ : (التدبير) الإعتاق عن دبّر وهو ما بعد الموت . و (تدبّر الأمر) نظر في (أدباره) أي في عواقبه .

وأما قوله في الأيمان من الجامع : « وإن (٥) تدبّر الكلام تدبّراً » قال الحلواني : يعني إن كان حلف بعد ما فعل ، وأنشد :

ولا يعرفون الأمر إلا تدبّراً (٦)

(١) ع : وهي . (٢) لأن أصل مفردة « دباج » بكسر الدال وتشديد الباء ، ويجمع أيضاً على « دبباج » . (٣) يقال : طامن ظهره إذا حناه ، غير مهموز ، ويجوز المهمز (هامش الأصل) . (٤) لم يذكر ذلك في مادة « دبج » من التهذيب . وجاء في هامش الأصل ما يلي : « وروي بالدال المعجمة ، والدال أعرف . قاله الهروي » . (٥) ع ، ط : فان . (٦) صدره : « ولا يعرفون الشر حتى يصيبهم » وهو لجرير كما في الكامل (أول باب الخوارج) وله رواية أخرى في ديوانه ٢٤٦ (صاوي) .

أَيُّ فِي الْأَخْرَةِ بَعْدَ مَا مَضَى ، وَهُوَ (١) صَحِيحٌ لِأَنَّ تَرْكِيهَ دَالٍ عَلَى مَا يُخَالَفُ الْأَسْتِقْبَالَ أَوْ يَكُونُ خَلْفَ الشَّيْءِ .

مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : مَضَى أَمْسِرُ (الدَّائِرَةُ) أَلَا تَرَى كَيْفَ أُكْتَدَ بِهِ الْمَاضِي ؟ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا الدُّبُرُ بِخِلَافِ (٢) الْقَبْلِ .

وَقَوْلُهُمْ : (وَلَا دُبْرَةَ) كِتَابَةٌ عَنِ الْإِهْزَامِ . وَيُقَالُ : (لِيَمْنِ الدَّبْرَةَ) ؟ أَي مَنِ الْمَازِمِ ؟ وَ (عَلَى مَنِ الدَّبْرَةَ) أَي مَنِ الْمَهْزُومِ ؟ وَ (الدَّبْرَةَ) بِالتَّحْرِيكِ كَالْجِرَاحَةِ تَحْدُثُ مِنَ الرَّحْلِ أَوْ نَحْوِهِ ، وَقَدْ (دَبَّرَ) الْبَعِيرُ (دَبْرًا) وَ (أَدْبَرَهُ) صَاحِبُهُ . وَ (الدَّبْرَةَ) بِالسُّكُونِ : الْمَشَارَةُ ، وَهِيَ بِالْفَارْسِيَّةِ « كَرْدٌ » وَاجْمَعُ (دَبْرًا) وَ (دِبَارًا) (٣) .

وَ « مَدَابِرَةٌ » : فِي (شَرِّ) (٤) .

« حَمِييُ الدَّبْرُ » : فِي (حَمِّ) . [حَمِي]

﴿ دِبْسٌ ﴾ : (الدَّبْسُ) عَصِيرُ الرُّطْبِ ، وَتَرْكِيهَ يَدُلُّ عَلَى لَوْنِ (١/٩٠) لَيْسَ بِنَاصِعٍ (٥) ، وَمِنْهُ : فَرَسٌ (أَدْبَسُ) بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ . وَ (الدُّبْسِيُّ) (٦) مِنَ الْحَمَامِ ، لِأَنَّهُ يَكُونُ بِذَلِكَ اللَّوْنِ ، وَالْأَتَى (دُبْسِيَّةً) وَبِالْفَارْسِيَّةِ مُوسِيحَةً .

﴿ دِبْغٌ ﴾ : دَبِغَ الْجِلْدَ (يَدْبِغُ) بِالْحُرُوكَاتِ الثَّلَاثِ (دَبْغًا) وَ (دِبَاغًا) . وَ (الدَّبَاغُ) أَيْضًا : مَا يُدْبِغُ بِهِ .

(١) ع ، ط : وَهَذَا . (٢) ط : خِلَافِ . (٣) فِي اللِّسَانِ « دَبْرٌ » : « الدَّبْرَةُ : السَّاقِيَةُ بَيْنَ الْمَزَارِعِ ، وَهِيَ بِالْفَارْسِيَّةِ كَرْدَةٌ ، وَجَمْعُهَا دِبَارٌ وَهِيَ الْكَرْدُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الدَّبْرَةُ : الْبَقْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ تَزْرَعُ . وَفِي اللِّسَانِ « شُورٌ » : « الْمَشَارَةُ : الدَّبْرَةُ الَّتِي فِي الْمَزْرَعَةِ » . وَفِي الْمُعْجَمِ الذَّهَبِيِّ : كَرْدٌ : أَرْضٌ مَزْرُوعَةٌ . (٤) لَمْ يَرِدْ فِي مِثْلِ ذَلِكَ فِي فَصْلِ الثَّيْنِ مَعَ الرَّاءِ . (٥) ع : لَوْنٌ غَيْرُ نَاصِعٍ . (٦) كَأَنَّهُ نَسَبَةٌ إِلَى « دِبْسٍ » جَمْعُ « أَدْبَسٍ » مِثْلُ حَمْرٍ وَأَحْمَرٍ .

﴿ دبق ﴾ : (دابق*) بلدٌ بوزن طابق . وفي التهذيب بالكسر وهو مذكرٌ مصروف (١) .

﴿ دبل ﴾ : (الدَّبَل) الجدول ، وجمعه (دُبُول) كطَبَل وطَبُول ، و (الدُّبَيْلَةُ) : داء في البطن من فسادٍ يَجْتَمِع فيه .

[الدال مع الثاء]

﴿ دثر ﴾ : (الدِّثَار) خلاف الشِّعَار ، وهو كل ما ألقِيَتْه عليك من كساءٍ أو غيره والجمع (دُثْر) (٢) .

[الدال مع الجيم]

﴿ دجج ﴾ : (الدُّجُج) جمع (دَجَاج) والواحدة (دَجَاجَةٌ) وبها سمي والد (نعيم بن دَجَاجَة) الأَسَدِيّ .

﴿ دجل ﴾ : (دِجْلَةٌ) بغير حرف التعريف (٣) : نهر ببغداد . وقوله : « أرضٌ غلب عليها الماء فصارت دِجْلَةً » أي مثلها . قيل : وإنما سميت بذلك لأنها (تَدَجَلُ) أرضها أي تغطها بالماء إذا فاضت .

﴿ دجن ﴾ : شاه* (داجين*) (٤) أَلِفَت البيوت . وعن الكرخي : (الدَّوَجِين) خلاف السائمة .

(١) في معجم ياقوت : « دابق بكسر الباء ، وقد روي بفتحها : قرية قرب حلب من أعمال عزاز . . عندها مرج معشب وبه قبر سليمان بن عبد الملك » ثم نقل عن الجوهري أن الأغلب على دابق التذكير والصرف لأنه في الأصل اسم نهر ، وقد يؤنث . أما صاحب التهذيب فقد ذكره (٤٢/٩) ولم يصرح بضبطه ولم تشكل باهؤ فيه . (٢) قوله : « والجمع دثر » ليس في ع . (٣) ع : تعريف . (٤) وكتب في هامش الأصل أيضاً : « شاه داجن » .

[الدال مع الحاء]

﴿ دحاح ﴾ : ثابت بن (الدَّحْدَاح) هو الذي سأل النبي عليه السلام عن المحيض ، ومات في عهد النبي عليه السلام أتيماً أي غريباً لم يَعْرِفُوا له نسباً (١) .

﴿ دحل ﴾ : في حديث عمر : (لا تَدَحِلْ) ويروى بالهاء أي لا تحف بالسريانية (٢) .

﴿ دحي ﴾ : (دِحْيَة) الكلب بالكسر والفتح وعن الأصمعي بالفتح لا غير (٣) .

[الدال مع الخاء]

﴿ دخس ﴾ : (الدَّخَس) داء يأخذ في قوائم الدابة . يقال فرس (دَخِسَ) به عنت (٤) . وفي الصحاح : ورَمَّ حَوَالِي الحافر ، وأما الدخس بالحاء غير مميّزة فمن الداحيس وهو تشعب الإصبع (٩٥/ب) وسقوط الظفر .

﴿ دخرص ﴾ : (دِخْرِيسُ) القميص : ما يوسّع به من الشعب . وقد يقال (دِخْرِيسُ) و (دِخْرِصَةُ) والجمع (دَخَارِيسُ) .

(١) ترجمة ثابت في أسد الغابة « رقم ٥٤٥ » والاستيعاب ٢٠٣/١ . (٢) ع : « أي لا تحف بالسريانية ويروى بالهاء » ، أي لا تدهل . (٣) في مجمع البحرين أنه « بكسر الدال ويروى بالفتح أيضاً » . وفي المختار بالكسر وحده . وفي هامش الأصل ما يلي : « بكسر الدال ، والعامّة تفتحها . والدحية : رئيس الجند » وفي طلبة الطلبة ٩٠ : « هو بفتح الدال وكسرها » . (٤) كذا في الأصلين والتهديب ١٦١/٧ بالثون والتاء بعد العين ، وكتب تحته في الأصل : « مشقة » . وفي ط والمعجم الوسيط واللسان ونسخة من التهديب : عيب .

﴿ دخل ﴾ : (الدخول) بالمرأة كناية عن الوطء مباحاً كان أو محظوراً ، وهي (مدخولٌ بها) وأما المدخولة فخطأ .
 و (داخلة الإزار) ما يلي جسده منه .
 وعن الجرجاني (١) : (اتصال المُدَاخَلَة) : أن يكون آجرُ الحائط مُدَاخِلًا لحائط المدعي .

﴿ دخن ﴾ : (تدخّن) من (الدخنة) وهي بخور كالذرية (يُدخّن) بها البيوت .

و «المِدْخَنَة» بكسر الميم في (جم) . [حمر]

[الدال مع الراء]

﴿ درء ﴾ : (الدَّرءُ) : الدَّفْع . ومنه : « كان بين عمر ومعاذ بن عفراء درءٌ » أي خصومة وتدافع . و (دَرَأ) عنه الحد : دفعه ، من باب منع . وقولهم : « الحدود تندريء بالشبهات » قياسٌ لا سماع (٢) .

﴿ درب ﴾ : (الدَّرْبُ) المتضيق من مضائق الروم . وعن الخليل : (الدَّرْبُ) : البابُ الواسع على رأس السِكَّة (٣) ، وعلى كل مدخل من مداخل الروم دَرْبٌ من دُرُوبها . والمراد به في قوله : « زقاق أو دَرْبٌ غير نافذٍ » : السكَّة الواسعة نفسها (٤) .

﴿ درج ﴾ : (دَرَجٌ) السُّلَّم : رُتْبُهُ ، الواحدة (دَرَجَةٌ) ومنها قوله في الجنائز : « شَيْه الدَّرَج » ويسمى بها هذا المنبني من خشب أو مدَرٍ مُركباً على حائط أو نحوه ، تسمية الكلد باسم البعض .

(١) هو عبد الله الجرجاني ، كما في هامش الأصل . (٢) والسماع : تدراً ، بضم التاء مبنياً للمجهول . (٣) ع : على السكَّة . (٤) قوله : « نفسها » ليس في ع .

وصيُّ (دارجٌ) : إذا دبَّ ونَمَا .

﴿ درد ﴾ : رجلٌ (أدردٌ) : ذهبَت أسنانه ، وقد (درِدَ درَداً) . ومثله : « حتى خشيت لأدردن » . وروى : « حتى خشيت أن أدردَ أسناني » ولم أسمع .

﴿ درر ﴾ : الفارسية (الدرّيّة) : الفصيحة ، نسبت إلى (در) وهو الباب بالفارسية . وتحقيقها في « المعرب » .

﴿ درز ﴾ : (الدرُّوزُ) : الارتفاع الذي يحصل في (١/٩١) الثوب إذا جمع طرفاه في الخياطة . وقوله : « فأثار الدرُّوز والأشافي (١) خرَّق » : إنما أراد بها الثقب ، وكان من حقه أن يقول : فأثار الدرُّوز أو الدرُّوز .

﴿ دروس ﴾ : (ميدراسُ) اليهود : مدرستهم : ومرداس (٢) : تحريف . وقوله : « متواريثُ دراستُ » أي تقادمت .

﴿ درع ﴾ : (درِع) الحديد : مؤنث ، و (الدرِّاع) ذو الدرِّع . و (درِع المرأة) ما تلبسه فوق القميص . وهو مذكّر ، وعن الخلوئي : هو ما جيّبه إلى الصدر ، والقميص ما شقّه إلى المنكيب ، ولم أجده أنا في كتب اللغة .

« فادرعها » : موضعه (ذر) (٣) . [ذرع] .

﴿ درغ ﴾ : (درغانُ) في (عب) . [عبر]

﴿ درق ﴾ : (الدرّقة) : ثرس يتخذ من جلود ليس فيها خشب ولا عقب . وأما قوله في شرب الواقعات : « فإصلاحُ (الدرّقة) على صاحب النهر الصغير » فهي تعريب دربجّه .

(١) الأشافي : جمع إشفى وهو مخز الاسكاف . (٢) ع : ومدريس .

(٣) ع : « في ذر » ، ط : « موضعه في ذر » .

و (الدورق) : مكيال للشراب ، وهو أعجمي .

﴿ درك ﴾ : (أدركت) الفاءت ، وفي الشروط : فما أدرك فلاناً من (درك) .

وقوله : « الاجتهاد جعل مدركاً من مدارك الشرع » الصواب قياساً ضم الميم لأن المراد موضع الإدراك .

﴿ دركل ﴾ : (الدر ككلة) : لُعبة من لُعب الصبيان بوزن ربحلة ، أو شيرذيمة .

﴿ درغم ﴾ : (درغم) (١) : ناحية من فواحي سمرقند .

﴿ درهم ﴾ : (الدرهم) : اسم للمضروب المدور من الفضة كالدينار من الذهب . وقوله : « المعتبر من (٢) الدنانير وزن المئاقيل وفي الدرهم وزن سبعة » ، قال الكرخي في مختصره : وهو أن يكون الدرهم أربعة عشر قيراطاً ، وتكون العشرة وزن سبعة مئاقيل ، والمائتان وزن مائة وأربعين مثقالاً ، وكانت الدرهم في الجاهلية (٩١/ب) ثقلاً مئاقيل وخيفاً طبرية ، فلما ضربت في الاسلام جمعوها الثقيل والخفيف فجعلوها درهمين فكانت العشرة من هذه الدرهم المتخذة (٣) وزن سبعة مئاقيل . وذكر أبو عبيد في كتاب الأموال أن هذا الجمع والضرب كان في عهد بني أمية ، وطول القول فيه ، وهو في « المغرب » .

﴿ دري ﴾ : (المدارة) : المختاتلة . وبالهمز : مدافعة ذي

الحق عن حقه . وبيانها في (شر) . [شري] .

(١) موضع هذه المادة بعد « درع » ولكنها جاءت هنا في جميع النسخ .
(٢) ع . ط : « في » بدل « من » . (٣) قوله : « من هذه الدرهم المتخذة » ليس في ع .

[الدال مع السين]

﴿ دستج ﴾ : (الدَسَاتِج) : جمع (دَسْتَجَةٍ) تعريب
دَسْتَه (١) .

﴿ دستواء ﴾ : (هِشَامُ الدَسْتَوَائِي) منسوب الى (دَسْتَوَاء)
بالمد ، من كَوَّرِ الأَهْوَاذِ بفارس ، وهو من فقهاء التابعين .

﴿ دسر ﴾ : ابن عبَّاس في العنبر : « إنَّه شيء (دَسْرَه)
البحر » أي دفعه وقذَّفه ، من باب طلب .

﴿ دسكو ﴾ : (الدَسْكُورَةُ) : بناء شِبْنَه القصر حوالِيه
ببوت ، يكون للملوك .

﴿ دسس ﴾ : (الدَسُّ) الإخفاء ، يقال (دَسَّ) الشيء في
التراب . وكلُّ شيء أخفِيته تحت شيء فقد دَسَسْتَه . ومنه قوله :
« يَدَسُّهُ البائعُ فيه » .

﴿ دسع ﴾ : (الدَسْعَةُ) : القَيْئَةُ . يقال : دَسَع الرجلُ إذا قاء
مِلءَ الفمِ ، وأصل (الدَسْع) الدَفْعُ .

﴿ دسم ﴾ : (الدَسْمُومَةُ) مصدر قولهم : شيءٌ (دَسِيمٌ) أي ذو
(دَسِيمٍ) وهو الودَّك من شحمٍ أو لَحْمٍ .

وعن ابن عباس أن النبي عليه السلام خطب الناس وعليه (عِمَامَةٌ
دَسْمَاءُ) أي سوداء ، عن الأزهري (٢) .

(١) في الفاموس المحيط : « الدستجة : الخزمة ، معرب ج الدساتج » . وفي المعجم
الذهبي : « دسته : مجسم اليد ، قبضة ، رهط ، فرقة » . (٢) تهذيب اللغة :
٣٧٧/١٢ .

ومنها قول عثمان وقد رأى غلاماً مليحاً : « دَسِمُوا ثَوْنَتَهُ » أي
سَوِّدُوا الثَّقِرَةَ التي فِي ذَقْنِهِ لثَلَا تُصَيِّبَهُ العَيْن .

[الدال مع العين]

﴿ دعب ﴾ : (دَعَبَ [يدَعَب] ^(١) دُعَابَةً) : مزَحَ ، من باب
مَنَعَ وليس .

﴿ دعر ﴾ : (الداعير) : الخبيثُ المفسدُ ومصدره (١/٩٢)
(الدعارة) وهي من قوطم : عُوْدٌ (دَعِيرٌ) أي كثير الدُّخَان .

﴿ دعمص ﴾ : (الدَّعْمُوص) : دويبَّةٌ سوداء تَسْبَحُ فوق الماء .

﴿ دعم ﴾ : مالٌ حائِطُهُ (فدَعَمَهُ بدِعَامَةٍ) : وهي كالعياد يُسْنَدُ
إليه لِيَسْتَمْسِكَ ^(٢) به . وباسم الآلة منه سمي (مِدْعَمُ الأسود) مولى
رسول الله عليه السلام ، وهو في السَيْر .

و (ادْعَم) عليها : اتَّكَأَ ، على افتَعَلَ . ومنه : « ادْعَمَ على
راحتَيْهِ ^(٣) في السجود » .

﴿ دعو ﴾ : (دعوت) فلاناً : نادَيْتُهُ ، وهو (داعِر) وم (دُعَاةٌ) .
وقول عمر : « إنا بمنناك داعياً لا راعياً ، أي للأذان وإعلام الناس
لا حافظاً للأحوال ^(٤) . وقولُ النَّهْدِيِّ : « كُنَّا نَدْعُو وَنَدْعُ » أي
نَدْعُوهم إلى الإسلام مرَّةً ، وَنَدْعُ ^(٥) أي وَنَتْرِكُ ^(٦) الدَّعْوَةَ أُخْرَى .

و (ادْعَى) زيدٌ على عَمْرٍو مالاً ، فزيدٌ (المدْعِي) وَعَمْرٌو

(١) من ط . (٢) شكل في ع بضم الياء وفتح ما قبل الآخر ، مبنياً للجهول .
(٣) ع : راحته . (٤) ط : للأموال . (٥) ط : مرَّةً مرَّةً ندع .
(٦) ع : أي نترك .

(المدَّعَى عليه) . والمالُ (المدَّعَى) ، والمدَّعَى به لغوٌ . والمصدر (الادِّعاء) ،
والاسم (الدَّعوى) وألِفْهَا للتأنيث فلا تُنَوِّن (١) . يقال : (دَعَوَى)
باطلة أو صحيحة ، وجمعا (دعاوَى) بالفتح كفتوى وفتاوى .

و (التُّداعي) : أن يدعوا بعضهم بعضاً وقد (تداعوا الشيء)
إذا ادَّعَوْهُ . ومنه : « باب الرجلين يتداعيان الشيء بالأيدي » ومثله :
تبايعاه ، وتراءوا الهلال .

ويقال : (تداعت) (٢) الحيطانُ ، وتداعي البنيانُ : إذا بسلي
وتصدَّع من غير أن يسقط . وأما قوله : « وإن تداعت حوائطُ المقبرة
إلى الخراب » فعاميٌّ غيرٌ عربي .

وفلان (دَعِيٌّ) يبيِّن (الدِّعْوَةَ) بالكسر : إذا ادَّعى غيرَ أبيه .
و (داعيةُ اللبن) ما يُترك في الضَّرْع ليدعُو ما بعدهُ ، وقد
يقال بغير هاءٍ ومنه الحديث : دَعَّ داعيَ اللبنِ لا تَجْهَدُهُ « أي لا
(٩٢/ب) تستنقص .

(الدِّعَّة) موضعها في (ود) . [ودع]

[الدال مع الغين]

﴿ دغل ﴾ : (دَغَلْتُ) في (نغ) . [نغل] .

﴿ دغم ﴾ : (فرَس أدغم) دَيْرَجٌ ، بالفارسية : وهو الذي
لونٌ وجهه وخطمه يخالف لون سائر الجسد ، ولا يكون إلا سواداً .
وبالعين غير المعجمة : الذي في صدره بياض .

(١) بالياء والتاء معاً في أوله ، كما في الأصل . وفي ع ، ط بالياء محب .

(٢) ع : « الهلال وتداعت » .

[الدال مع الفاء]

﴿ دفء ﴾ : (الدِفء) السُّخونة والحَرارة . من (دَفِيء من البرد) ثم سمي به كلُّ ما (يُدْفِيء ، أي يُسَخِّن ، من صوف أو نحوه . ومنه : « لكم فيها دِفءٌ » (١) . وهو عند العرب اسمٌ لكل ما يُنتفع به من نتاج الإبل وألبانها .

وقد (تدفأ) بالثوب و (استدفأ) به : إذا طلب به الدِفء . وعن الحسن في قوله عليه السلام : « للرجل من امرأته ما فوق الميتزر » ، قال : أراد أن (تدفأ بالإزار) ويقضي هو حاجته منها فيما دون الفرج ، أي تتأزر به وتتستر . وحقيقته ما ذكرت ، واستعمله من الحسن في هذا المقام حسن* (٢) .

﴿ دفر ﴾ : (الدَقْر) مصدر (دَفِر) إذا خَبِثت وأثمته ، وبالسكون (٣) : النَّتْنُ ، اسم منه . وفي الدعاء : (دَقْرآله) أي نَتْنَا . ويقال للأمة : (يادقار) أي يامُنْتِنَةٌ . وهو في حديث عمر رضي الله عنه .

وأما « الدَقْر » بالذال المعجمة فبالتحريك لا غير ، وهو حيدة الرائحة أيها كانت . ومنه : « مِسْكٌ أَذْقَر » و « إِبْطُ ذَقْرَاء » . و « رجلٌ ذَقِرٌ » : به ذَقْرٌ أي صُنَانٌ ، وهو مراد الفقهاء في قولهم : « والدَقْرُ والبَخْرُ عيبٌ في الجارية » . وهكذا في الرواية .

﴿ دفتر ﴾ : (الدَقْتَر) الكتاب المكتوب . وقوله : « وهب دَقَاتِرَ فكتب فيها » : يَحْتَمِلُ أن يراد : فزاد فيها فوائدَ وحواشي ، وأن يُستعار لما

(١) النحل « ه » : « والأَنْعام خلقها لكم فيها دفءٌ ومنافع ومنها تأكلون » .

(٢) يعني وضع التدفؤ موضع التأزر . (٣) أي يسكون الفاء في « الدفر » .

لا كِتَاب فِيهِ^(١) ، كما في قوله : « ولو سَرَقَ دَفْتراً أبيضَ قيمتهُ عشرةٌ » .
(١/٩٣) قُطعت يدهُ .

وقول الشافعي : « خرجتُ من مكة وخلفتُ بها دَفْقِيَّاتٍ » ،
على تصغير (دفتار) . و « زَقِيَّاتٍ » بالزاي على تصغير « زِقِر » وهو
الجِسَل ، تصحيفٌ وتحريفٌ .

﴿ دفع ﴾ : (الدَّفْع) معروف . وفي حديث ابن أنيسٍ : « وأنا
أمشي حتى أدْفَعُ إلى راعيةٍ له » ورؤي « حتى أرفع » والأصح : « حتى
دُفِعْتُ » .

﴿ دَفَف ﴾ : (الدَّفْف) بالضم والفتح : الذي يُلعب به ، وهو
نوعان : مدوِّرٌ ومربَّعٌ . ومنه قول الكرخي : « لا يجوز كذا وكذا
ولا الدَّفُّ المربَّع ، ولا بأس ببيع المدوِّر » .

(والدَّفْف) بالفتح لا غير : الجَنَّب . و (الدَّفْقَة) مثله ، ومنها
(دَفَقْنَا السَّرَج) ، لِلوَحِينِ اللَّذِينَ يَقَعَانِ عَلَى جَنَبِي الدَّابَّةِ . و (دَفَقْنَا
المصْحَف) ضامناه^(٢) من جانبيته .

﴿ دَفَق ﴾ : (دَفَق) الماءَ (دَفَقاً) صبَّه صباً فيه دَفْعٌ وشِدَّةٌ .
و (ماءٌ دافِقٌ) ذُو دَفْقٍ ، على طريقة النسب . وعن الليث أنه لازم
وقد أنكر عليه .

﴿ دفن ﴾ : « شَرِيحٌ كان لا يَرُدُّه العبدُ من (الادِفَان)
ويَرُدُّه^(٣) من الإباق الباتٍ » : الادِفَانُ^(٤) هو اِفْتِمَالٌ من (الدَقْن)
لا اِفْتِمَالٌ ، وذلك أن يَرُوغَ عن مَواليه اليومَ واليومين ، ولا يغيبُ
عن المِصر ، كأنه يدْفِنُ نفسه في أبيات المِصر خوفاً من عقوبة
ذنبِ فعله .

(١) أي لا مكتوب فيه . (٢) أي جامعاه . (٣) في الفائق والنهاية : ويرده .
(٤) كلمة « الادِفَان » ليست في ع .

وعبد^١ (دَقُونٌ) عادتُه ذلك .

[الدال مع القاف]

﴿ دقق ﴾ : (المِدَقُّ) و (المِدَقَّة) بكسر الميم ، و (المِدَقُّ) بضم الميم : اسمٌ لما يُدَقُّ به ، وذلك عامٌ . وأما المخصوص بالقصّارين فيقال له : الكذّيبُ ، والبَيِّزَرُ ، والميجَنَةُ .

[وقوله]^(١) : « أسلم رجلٌ إلى رجلٍ في حُلَّةٍ (دِقِّ) فلم يجدْ فأراد أن يبطيه حُلَّةَ جيلٍ ، حُلَّتَيْنِ بحُلَّةٍ » : (الدِقُّ) في الأصل : الدقيق ، والجِلَّةُ : الفليظ ، ثم جعل كلٌّ منها اسماً لنوعٍ من الثياب فأضيفت (ب/٩٣) الحُلَّةُ إليها .

﴿ دقل ﴾ : (الدَقْلُ) نوع من أردأ التمر . و (دَقْلُ السفينة) : خشبُها الطويلة التي يُعلّق بها الشراعُ .

[الدال مع الكاف]

﴿ دكك ﴾ : في حديث الأشعري : « خيلاً عيراضاً (دَكُّ) » ، جمع (أدكٌ) وهو المريض الظهرِ القصيرُ .

[الدال مع اللام]

﴿ دلب ﴾ : (الدَلْبُ) شجر عظيم مفروض الورق لا نور له ولا ثمر ، يقال له بالفارسية الصِنَارُ^(٢) .

(١) من ع ، ط . (٢) بكسر الصاد وتخفيف النون . وفي ع بتشديدها ، وهو جائز لكن تخفيفها أكثر كما في القاموس .

و (الدَّوْلَاب) بالفتح (١) : المَنْجُون التي تُديرها الدابَّة ، وبها سمي الموضعُ المنسوبُ إليه محمد بنُ الصَّبَّاح البَسْرَازُ (الدَّوْلَابِيُّ) .
هكذا في المتفق (٢) ، و « الناعور » : ما يُديره الماء (٣) ، و « الدالية » :
جذع طويل يُركَّب تركيبَ مذاقِ الأرزِ وفي رأسه مغرفة كبيرة
يُستقى بها .

وفي شروط الحاكم : « ويدخل في البيع الدَّوْلَاب من غير ذكرٍ ،
ولا تدخل الدالية لأن هذا معلقٌ بغيرها ، وكذا (٤) جذوعها » ، وهكذا
أيضاً في جمع التفاريق .

﴿ دلس ﴾ : (التَّدليس) كَمَا نُ عيبِ السِّلعة عن المشتري
و (المُدَالسة) كالمخادعة (٥) . ومنها حديث عثمان : « لا ، إلا نِكَاحَ
رَغْبَةٍ لا مُدَالَسَةٍ » .

﴿ ذلك ﴾ : (دَلَكِ) الشمسُ : زالت أو غابت . وقولُه
تعالى : « أقيم الصلاة (لِدُلُوكِ) الشمسِ (٦) » أي أَدِمْنَهَا لوقت زوال
الشمس ، وبذلك تكون الآية جامعةً للصَّوات الخمس .

﴿ دال ﴾ : (التَّدْلِيل) تَفَعَّل ، من (الدَّلَال) و (الدَّالَّة)
وهما الجُرأة . و (دَلْدُلٌ) : بوزن بُلْبُل : بَعْلَةٌ النبي عليه السلام .
﴿ دلم ﴾ : (ادْلِهِمْ) الليلُ : اشتدَّ ظلامه .

(١) أي فنج الدال ، ونقل ذلك عنه الرازي في مختار الصحاح . لكن يجوز ضم
الدال أيضاً كما في اللسان . وقدم صاحب القاموس المحيط الضم على الفتح . (٢) ع :
في متفق الجوزي . (٣) يستورد المطرزي هنا إلى ذكر آلات السقي والفرق بينها
مثل الدوالب والناعور والدالية . (٤) ع ، ط : وكذلك . (٥) أي في البيع
(عن هامش الأصل) . (٦) بعده في ع : « إلى غسق الليل » وهي الآية ٧٨ من سورة
الاسراء .

﴿ دلو ﴾ : (أدلت) الدلو أرسلتها في البئر . ومنه : (أدلى بالحجة) أحضرها (١) وفي التنزيل : « وتدلوا بها إلى الحكام » (٢) : أي لا تلقوا أمرها (٣) والحكومة فيها . وفي كتاب عمر رضي الله عنه : « فاقهم إذا أدلي إليك (٤) » أي تخصوصم إليك . وفلان (يدلي) (١/٩٤) إلى الميت بذكر (٥) أي يتصل .

و (دلأه) من سطح بجمل : أي أرسله فتدلى . ومنه حديث ابن المغفل (٦) : « دلتني علي جراب من شحم من بعض حُصون خيبر » ، وحديث بُنانة (٧) أنها دلت رحي على خلاد ، أي أرسلت حجراً . و (دلت) رجليه من السرير .

وقد جاء (أدلى) ومنه : « وقد أدلى ركبته » يعني رسول الله عليه السلام ، في ركبة (٨) إذ دخل أبو بكر رضي الله عنه ، أي أرسل رجليه فيها .

وأما الحديث الآخر : « أن قوماً وردوا ماءً فسألوا أهله أن يدلوهم عن الماء (٩) » فإن صح فهو من (أدلى) الدلو بمعنى (دلأها) إذا نزعها ، وفيه اختصار ، والمعنى : يدلوها لهم أو يدلوها دلوهم ، على حذف الجار أو المضاف .

(الدالية) ذكرت في « دلب » .

(١) ع : أظهرها . (٢) البقرة ١٨٨ : « ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام » . (٣) أي أمر الأموال . (٤) من رسالة عمر في القضاء إلى أبي موسى الأشعري وقد وردت في البيان والتبيين ٤٨/٢ . والكامل للبرد ١٤/١ . (٥) في الأصل : « بذكر » بفتح النون والكاف ولم نثر عليها . وأثبتنا ما في ع ، ط . (٦) ع : ابن الفضل . (٧) بناءة امرأة يهودية من بني قريظة طرحت الرحي على خلاد بن سويد فقتل شهيداً يوم بني قريظة (الاستيعاب ٤٥١/٢) . (٨) ع : « ومنه أدلى ركبته في ركبة » . (٩) ع : من الماء .

[الدال مع الميم]

﴿دمث﴾ : في الحديث : « فأتى (دَمِثًا) في أصل جدارِ فبالَ . وفي حديث آخر : « بينا هو يمشي في طريق إذ مال إلى (دَمِثٍ) فبالَ فيه . »

يقال (دَمِثَ) المكانُ (دَمِثًا) إذا لان وسهل فهو (دَمِثٌ) و (دَمِثٌ) بكسر الميم وسكونها . وقد رُوي الحديثُ بهما ، وسَمَاعِي (١) في الفائق (دَمِثٌ) (٢) بفتحين ، ولم أجدهُ فيما عندي من أصول اللغة ، وإن صحَّ كان تسميةً بالمصدر . ويؤيده روايةُ الغربيين : « إلى دَمِثٍ من الأرض » ثم قال : « الدَمِثُ : الأرضُ السهلة » فجعله كالاسم . ومنه (الدَمِثَةُ) سهولة الخُلُق . وفي صفةِ عليه السلام : « دَمِثٌ ليس بالجانبي » . وعنه عليه السلام : « من كذب عليَّ فإنما (يُدَمِثُ) مجلسه من النار » أي يُسهلُه ويوطئه ، بمعنى يهينه للجلوس فيه .

﴿دملج﴾ : (الدَّمْلُوجُ) من الخُلَيْبِيِّ : المِعْضُدُ .

﴿دمر﴾ : (دَمَرٌ) (ب/٩٤) عليه : أهلكه .

﴿دمعة﴾ : (الدَامِعةُ) من الشَّجَاجِ : التي يَسِيلُ منها الدمُّ كدمع العين ، وقبيلها الدَامِيةُ : وهي التي تَدُمَى من غير أن يَسِيلَ منها دم .

﴿دمغ﴾ : (دَمَغٌ) رأسه : ضربُه حتى وصلت الضربةُ إلى

(١) ع : وإنما سماعي (٢) أي في الحديث « الآخر » السابق . وهو في الفائق ٤٣٨/١ وفيه : « دمث المكان فهو دمث ودمث » . وشكلت الميم الأولى بالكسر والثانية بالسكون .

دماغه . و (شَجَّةٌ دَامِغَةٌ) ، وهي بعد الآمَةِ (١) .

﴿ دمل ﴾ : (اندملت) القَرْحَةُ : بَرَأَتْ وَصَلَحَتْ ، من (دَمَلَّ الأَرْضَ) إذا أَصْلَحَهَا (بالدَّمَالِ) وهو السَّيَاد ، ومنه : (الدَّمَالُ) في آفات النخل ، وهو فساد طَلْعِهَا وَخِلَالِهَا قَبْلَ الإِدْرَاكِ . ومثله : « الدَّمَانُ » ، من « الدِّمَن » وهو السِّرْقِينُ .

﴿ دمي ﴾ : في الحديث : « أَلَا إِنَّ كُلَّ دِمٍ وَكُذَا وَكُذَا تَحْتَ قَدَمِي » إلاّ دَمَ رَبِيعَةَ بنِ الحَارِثِ ، قُتِلَ لَهُ ابْنٌ صَغِيرٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ فَأَضِيفَ إِلَيْهِ الدَّمُ لِأَنَّهُ وَلِيُّهُ .

و (الدَّمْسِيَّةُ) الصُّورَةُ المُنْقَشَةُ وَفِيهَا حُمْرَةٌ كَالدَّمِ ، وَالجَمْعُ (الدَّمْسِيُّ) .

(الدامية) : ذُكِرَتْ آتِفًا (٢) .

[الدال مع النون]

﴿ دنأ ﴾ : فِي كَسَبِ الحِجَامِ : أَنَّهُ (يُدْتَسَى) المرَّةَ وَيُخْسِئُهُ ، وَهُوَ بِالطَّمْرَةِ (٣) مِنَ (الدَّنَاءَةِ) أَيَّ يَجْعَلُهُ دَنِيئًا وَخَسِيئًا (٤) .

﴿ دنر ﴾ : فَرَسٌ (مَدْنَرٌ) : بِهِ نُسُكَتُ سُودٌ وَيَبِيضُ كَالدَّنَانِيرِ .

﴿ دنف ﴾ : (أَدْنَفٌ) المَرِيضُ ، وَ (دَنِيفٌ) : ثِقُلٌ مِنَ

المرَضِ وَدَنَا مِنَ المَوْتِ ، كَالْحَرَضِ (٥) . وَ (أَدْنَفَةٌ) المَرَضُ أَثْقَلُهُ ، وَ مَرِيضٌ (مُدْنِيفٌ) .

﴿ دثق ﴾ : (الدَانِيقُ) بِالْفَتْحِ وَالكَسْرِ : قِيرَاطَانٌ ، وَالجَمْعُ

(١) الآمَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي تَبْلُغُ أُمَّ الدِّمَاقِ حَتَّى يَبْقَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدِّمَاقِ جِلْدٌ رَقِيقٌ ، وَتَفْعَلُ : أُمُّهُ أَيُّ شَجَّةِ أُمَّةٍ . (٢) فِي دَمَعٍ . (٣) ع : بِالطَّمْرَةِ . (٤) ع : خَسِيئًا . (٥) الحَرَضُ : بِفَتْحَيْنِ : المَشْفِيُّ عَلَى المَلاَكِ .

(دَوَانِيقٌ) و (دَوَانِيقٌ) . وعن الحسن رحمه الله : « لن الله الدانِيقَ ومن دَتَّق به » ويروى : « وأوَلَّ من أحدث الدانِقَ » يعني الحجاج . و (التَّدْنِيق) : المُدَاقِةُ . ولُقِّبَ أبو جعفر المنصور - وهو الثاني من خلفاء بني العباس - (بالدَوَانِيقِي) و (بأبي الدوانِيق) لأنه لما أراد حفر الخندق بالكوفة قسَّط على (١/٩٥) كلِّ منهم دانِقَ فضيَّةٍ وأخذه وصَّرفه إلى الحَفَر (١) .

﴿ دنل ﴾ : (دانِيال) النبي عليه السلام بكسر النون ، وُجِدَ خاتمه في عهد عمر رضي الله عنه ، وكان على فِصِّهِ أَسَدَانِ وبينهما رجل يَلتَحَسَّانه ، وذلك أن بُخِتَ نُصْرَ لما أُخِذَ في تَبْعِ الصَّيَّبانِ وقتلهم ووَلِدِ هو أَلْقَتَهُ أمُّه في غَيْضَةٍ رجاءً أن ينجو منه ، فقَبِضَ الله سبحانه أسداً يحفظه ولَبُؤَةً تُرَضِّعُه وهما يَلتَحَسَّانه ، فلما كَبُرَ صَوْرَ ذلك في خاتمه كي (٢) لا ينسى نعمة الله عليه .

﴿ دنو ﴾ : (دَنَا) منه : قَرُبَ ، و (أدناه) غيره . ومنه : (أدنتِ) المرأةُ ثوبها عليها ، إذا أَرخَتْه وتسترَّت به . وفي التنزيل : « يُدْنِينَ عليهن من جَلابِيبهن ذلك أدنَى » (٣) أي أوَلَّتِي من أن يُعرَفْنَ فلا يُتعرَّضَ لهن .

ورجل (دَنِيٌّ) : خَسِيسٌ . و (الدَنِيَّةُ) : النقيصة . ومنها قول عمر رضي الله عنه : « إنَّ الله أعزَّ الإسلامَ فلمَ نُحطَ (الدَنِيَّةُ) في ديننا » .

[الدال مع الواو]

﴿ دوا ﴾ : (الداء) العِلَّةُ ، وعينه واوٌ ولامه همزة . ومنه :

(١) ط : في الحفر . (٢) ع ، ط : حتى . (٣) الأحزاب ٥٩ : « .. ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين » .

« أَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ ؟ ، أَيُّ أَشَدِّ . وفي حديث شريح :
« وَإِلَّا فَيَمِينُهُ أَنَّهُ مَا بَاعَكَ دَاءٌ ، أَي جاريةٌ بها داءٌ وعيبٌ . ومثله :
« رُدَّةُ الدَّاءِ بِدَائِهِ - أَي ذَا الْعَيْبِ - وَلَكَ الْعَلَّةُ بِالضَّيَانِ » .

« لَا دَاءَ وَلَا خَيْثَةَ » : فِي (عَد) . [عَدُو]

﴿ دود ﴾ : (داوُدُ) بنُ كُرْدوسٍ : هو الذي صالح عمر رضي الله عنه عن بني تغلب . كذا ذكر في كتاب الأموال .

﴿ دودُ ﴾ : (حَبُّ الدَّاذِي) هو الذي يُصَلَّبُ بِهِ النَّبِيذُ (١) .
وقول الفقهاء : « نَبِيذُ الثَّمَرِ يُجْعَلُ فِيهِ الدَّاذِي » صحيح أيضاً .

﴿ دور ﴾ : (الدار) : اسمٌ جامعٌ للبناء والمَرْصَةِ والحلَّةِ ،
وقيل للبلاد (ديارٌ) لأنها جامعةٌ لأهلها كالدار . ومنها (٩٥/ب)
قولهم : (ديار ربيعة) و (ديار مضر) وقيل للقبائل (دور) كما قيل لها
بيوت . ومنها : « أَلَا أَنْبَسُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ » الحديث .

وقوله : (ودارُ الرقيق) : محلَّةٌ ببنداد ، و (دار عمرو) (٢)
ابن حُرَيْثٍ (قصرٌ معروف بالكوفة ...

« استأجرَ (٣) رحي ماءً (٤) فانكسرت (الدَّوَارَةُ) » : هي
الخشبات (٥) التي يُدِيرُهَا الْمَاءُ حَتَّى تَدُورَ الرَّحَى بِدَوْرَانِهَا .

« دوار » (٦) فِي (عَن) . [عَن]

﴿ دوس ﴾ : (الدِّيَاسَةُ) فِي الطَّامِ : أَنْ يُطَوَّأَ بِقَوَائِمِ الدَّوَابِّ ،
أَوْ يَكْرُرَ (٧) عَلَيْهِ (الْمِيدُوسُ) بِعَنِي الْجَرِّ حَتَّى يَصِيرَ تَيْسِنًا .

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : لَيْسَ فِي الدِّيَاسَةِ أَطْيَبُ مِنَ دَاذِي النَّخْلِ أَي مِنَ نَبِيذِهِ .
(٢) ع : عَمْرٍ (بِضْمٍ فَتْحًا) . (٣) ع : وَقَوْلُهُ اسْتَأْجَرَ (٤) سَقَطَتْ كَلِمَةُ « مَاءً » مِنْ ع .
(٥) ع : الْخَشْبَةُ . (٦) فِي الْأَصْلِ : « دَاوِرٌ » وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ . (٧) ع :
« وَيَكْرُرُ » . وَالْمِيدُوسُ : مَا يَدَّاسُ بِهِ .

و (الدياس) صَقَل السيف ، واستعمالُ الفقهاء إياه في موضع الدياسة تسامُحٌ (١) أو وَهْمٌ . وأصل (الدَّوْس) شِدَّةٌ وطءُ الشيء ، بالقدَم ، وبه سُمي أبو حَيٍّ من العرب (دَوْسًا) .

﴿ دوك ﴾ : (المداك) ، [مَفْعَل] (٢) : الصَّلابة .

﴿ دوم ﴾ : (أَسْتَدِيمُ) الله نَعْمَتَكَ : أي أطلب دَوامها ، وهو متعدٌ كما ترى . وقولهم (استدامَ السفرُ) غير ثَبَتٍ ، وماءٌ (دائم) : ساكنٌ لا يتجري .

و (دومة الجندل) بالضم - والمُحَدَّثُونَ على الفتح وهو خطأ ، عن ابن دُرَيْد (٣) - وهي حصن على خمس عشرة ليلةً من المدينة ، ومن الكوفة على عشر مراحل .

﴿ دون ﴾ : (الديوان) الجريدة ، مِـن (دَوْن) الكُتُب إذا جَمَعها ، لأنها قِطْعٌ من القراطيس بمجموعةٍ . ويُروى أن عمر رضي الله عنه أوَّل من (دَوَّنَ الدواوين) أي رَتَّبَ الجرائد للولاة والقضاة . ويقال : فلان من أهل الديوان ، أي مِمَّن أُبِتَ اسمُه في الجريدة .

وعن الحسن رحمة الله عليه : « هَجْرَةُ الأعرابي (١/٩٦) إذا ضَمَّهم ديوانهم (٤) » ، يعني إذا أسلم وهاجر إلى بلاد الإسلام فهِجْرته إنما تصحُّ إذا أُبِتَ اسمُه في ديوان العزاة .

[الدال مع الهاء]

﴿ دهر ﴾ : قوله عليه السلام : « لا تَسْبُوا (الدهر) فإن الدهر

(١) وكتب في هامش الأصل : « جائز » . وعبارة ط : « في موضع الدياسة جائز وقول الأزهري : دياس الكدس ودواسه واحد ، تسامح أو وهم » . وفي هامش الأصل بخط مناير : « قال الأزهري واحد » وهو في تهذيب اللغة ٢/١٣ : (٢) من ع . (٣) جبهة اللغة ٣٠١/٢ . (٤) ع : « وعن الحسن هجرة الأعرابي إذا ضَمَّهم ديوان » .

هو الله « ويُرَوَى : « فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ » . الدهر والزمان واحدٌ
ويُشَدُّ (١) :

إِنَّ دَهْرًا بَلَفٌ شَمَلِيٌّ بِجَمَلٍ لَزِمَانٌ يَهْمٌ بِالْإِحْسَانِ
وقيل : (الدهر) الزمانُ الطويل ، وتحقيق ذلك في العرب ،
وكانوا يعتقدون فيه أنه الطارق بالنوائب وما زالوا يشكونه ويدمونه
فنهاهم رسول الله عليه السلام عن ذلك وبين لهم أن الطوارق التي تنزل
هم منزلها الله دون غيره .

وفي الحديث أنه عليه السلام سئل عن صوم الدهر فقال :
لا صامَ ولا أفطرَ . قيل : إنما دعا عليه لثلاثَ يعْتَقِدُ فَرْضِيَّتَهُ ، أو لثلاثَ
يعجزنَ فيتْرِكُ الإخْلَاصَ ، أو لثلاثَ يسرُدُ صِيَامَ أَيَّامِ السَّنَةِ كَيْلَهَا فلا
يُفْطِرُ فِي أَيَّامِ الْمَنِيِّ عَنْهَا ، عن الخطَّابي .

﴿ دهل ﴾ : « لا تَدْهَلْ » : سبق في (دح) : [دحل] .

﴿ دم ﴾ : (فرَسٌ أَدْهَمٌ) أَسْوَدٌ .

﴿ دهن ﴾ : (الدَّهْنُ) : دُهْنُ السِّمْسِمِ وَغَيْرِهِ ، وَبِهِ سَمِي
(دُهْنٌ بَجِيلَةٍ) حِيٌّ مِنْهُمْ (٢) وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ (عَمَّارٌ الدَّهْنِيُّ) .
وقد (دَهَنَ) رَأْسَهُ أَوْ شَارِبَهُ : إِذَا طَلَّاهُ بِالْدُهْنِ وَ (ادَّهَنَ) (٣)
عَلَى افْتِعَالٍ ، إِذَا تَوَلَّى ذَلِكَ بِنَفْسِهِ (٤) مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ الْمَفْعُولِ ، فَقَوْلُهُ :
« ادَّهَنَ شَارِبَهُ » خَطَأٌ .

﴿ دهقن ﴾ : (الدِّهْقَانُ) عِنْدَ الْعَرَبِ : الْكَبِيرُ مِنْ كَقْتَارِ

(١) ع : « وَأَنْشُدْ » مَبْنِيًّا لِلجَهْوَلِ . وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَالْتِهَازِ « دَهْرٌ » وَرَوَايَةٌ فِيهَا :
« بَلَفٌ جَبَلِيٌّ » . (٢) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « حِيٌّ مِنَ الْيَمِينِ وَقِيلَ بِالْكَوْفَةِ » .
(٣) فِي الْأَصْلِ : « ادَّهَنَ » بِلَا وَاوٍ ، وَأَثْبَتَ مَا فِي ع ، ط . (٤) ع ، ط : مِنْ نَفْسِهِ .

العجم ، وكانت تستنكف عن هذا الاسم . ومنه حديث عمر :
 « بارزتُ رجلاً دِهْقَاناً » ، وقد غلب على أهل الرساتيق منهم (١) ، ثم
 قيل لكل من له عقار كثيرٌ (دِهْقَان) واشتقوا منه (الدِهْقَانَةُ)
 و (تَدِهْقِن) (٩٦/ب) ويقال للمرأة (دِهْقَانَةٌ) على القياس .

[الدال مع الياء]

﴿ ديث ﴾ : (الدَيْثُوث) الذي لا غيرة له بمن يدخل على امرأته .

﴿ دير ﴾ : (الدَيْر) : صومعة الراهب . و (دَيْرَ زُورَ) (٢)
 موضع ، وإليه ينسب فيقال : مِلْحَفَةٌ دَيْرَ زُورِيَّة .

﴿ دين ﴾ : (دَيْنُهُ) وكله إلى دينه . وقولهم (٣) : « يدِين في
 القضاء » أي يصدق ، تَدْرِيسٌ (٤) ، والتَّحْقِيقُ ما ذكرتُ .

و (دَيْتُ) و (اسْتَدَيْتُ) استقرضتُ . ومثله (ادَيْتُ) على
 اذْمَلتُ ، و (دَيْتُهُ) و (ادَيْتُهُ) و (دَيْتَنَهُ) : أقرضته . ورجلٌ
 (دَائِن) و (مَدْيُون) .

وفي حديث الجهاد : « هل ذلك مكفِّر عنه خطاياہ ؟ » يعني هل
 يكفِّر القتلُ في سبيل الله ذنوبه ؟ فقال : « نعم إلاَّ الدَّيْن » يعني
 إلاَّ ذنبَ الدَّيْن فإنه لا بدُّ من قضاائه .

« فادان » : في (سف) . [سفم] .

(١) أي من العجم . والرساتيق جمع رستاق وهو موضع فيه مزدراع وقرى ، أو بيوت
 مجتمعة . (٢) ذكره ياقوت ولم يحدده . (٣) في الأصل : « قولهم » بلا واو ،
 والمثبت من ع ، ط . (٤) في هامش الأصل : « أي حدرسي » .

باب الذال

[الذال مع الهمزة]

﴿ ذَاب ﴾ : (الذَيْبَةُ) : من أدواء الخيل . وقد (ذُئِبَ) الفرسُ فهو (مَذْؤُوبٌ) إذا أصابه هذا ، وحينئذٍ يُنْقَبُ عنه بحديدةٍ في أصل أذنه فيُستخرج منه غُدُدٌ صغارٌ بيضٌ أصغر من حَبِّ الجاوِرس .

وفي التكملة : حمارة (مَذْؤُوبٌ) و (مَذْيُوبٌ) . قلتُ : الهمز هو المُجْمَعُ عليه (١) وكأنه قلب الهمزة في الذَيْبَةُ ياءً ثم بنى الفعلَ على ذلك ثم جاء باسم المفعول منه على طريق مَخْضُوطٍ وَمَزْيُوتٍ ، وعليه ما في المنتقى : استكثرت حماراً فأصابه ذَيْبَةٌ فَبَطَّ عنه ، قال : يضمن ما نقصه البَطُّ مَذْيُوباً (٢) .

[الذال مع الباء]

﴿ ذَب ﴾ : في الحديث : « إنما النَّحْلُ (ذُبابٌ) غَيْثٌ » أي يَتَرَبَّى بسببه ، لأن (١/٩٧) الفَيْثُ سببُ النباتِ وبالنباتِ يَتَفَذَّى هو (٣) وَتَرَبَّى ، وإنما سُمِّيَ ذَبَاباً استحقاقاً لشأنه وتَهْوِيناً لِمَا يَحْصُلُ منه . و « ذَبَذِيهِ » . في (لُق) . [لقلق] .

(١) في هامش الأصل : « الصواب ترك الهمزة في أربع : النبي ، والذرية ، والحائية ، والذيب . وبعدها أيضاً : « قال العلامة رحمه الله : اجتمعت العرب على حذف الهمزة من أربعة : النبي . . إلى آخره » . (٢) ع : مَذْوَباً . (٣) أي النحل .

﴿ ذبح ﴾ : (الذَّبائح) جمع (ذَبِيحة) وهي اسمٌ ما يُذْبَحُ
« كالذَّبْحِ » . وقوله : « إذا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبِيحةَ » خطأً ، وإنما الصواب
« الذَّبِيحة » لأن المراد الحالة أو الهيئة .

و « الذَّبْحُ » قطع الأوداج وذلك للبقر والغنم ونحوها . وعن
الليث : الذَّبْحُ قطع الخُلُقوم من باطنٍ عند النَّصِيل (١) ، وهو أظهر
وأسلم . وقوله عليه السلام : « من جُمِلَ قاضياً بين الناس فكأنما ذَبِحَ
بغير سكين » : مثلٌ في التحذير عن القضاء . وتفسيره في المعرب .

[الذال مع الحاء]

﴿ ذحج ﴾ : (مَذْحِجٌ) : من قبائل الأنصار .

﴿ ذحل ﴾ : (الذَّحْلُ) بفتح الذال : الحِقْدُ ، والجمع
(أذْحال) و (ذُحول) .

[الذال مع الخاء]

﴿ ذخر ﴾ : (الإذْخِرُ) : نبات كهيئة الكولان (٢) ذَفِيرٌ
الرائحة ، والطاقة الواحدة (إذْخِرةٌ) . ومنها : « فَأَمِطْهُ ولو
بإذْخِرةٍ » .

[الذال مع الراء]

﴿ ذرر ﴾ : (ذَرْرِيَّةٌ) الرجل : أولاده ، وتكون واحداً

(١) النصيل : مفصل ما بين العنق والرأس تحت اللعين . (٢) الكولان : بفتح الكاف
وسكون الواو ، كما في الأصل ، وفي ع بضم الكاف . والفتح أفصح كما في القاموس ،
وهو نبت البردي .

وجمأ . ومنه : « هب لي من لدنك ذريةً طيبةً (١) » . وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه : « فجعلني في الذرية » يعني في الصغار . وفي حديث عمر رضي الله عنه : « حُجِّبُوا بِالذَّرِيَّةِ » يعني النساء .

﴿ ذرع ﴾ : (الذِّراع) من المِرْفَقِ إِلَى أطراف الأصابع . ثم سُمِّيَ بِهَا الخَشَبَةُ التي (يُذْرَع) بِهَا ، و (المذروع) أيضاً ، مجازاً ، وهي مؤنثةٌ . ومنها لفظ الرواية : « دَفَعَ إِلَيْهِ غَزْلاً عَلَى أَنْ يَحْجُوكَ سَبْعاً فِي أَرْبَعَةٍ » أي سَبْعَ أَذْرُعٍ طَوِلاً وَأَرْبَعَةَ أَشْبَارٍ عَرْضاً ، فَإِنَّمَا قُلَ سَبْعاً (٢) (٩٧/ب) لِأَنَّ الذَّرَاعَ مَوْثُوثَةٌ ، وَقَالَ أَرْبَعَةٌ لِأَنَّ الشَّيْرَ مَذْكُورٌ . وفي شرح الكافي : « سَبْعاً فِي أَرْبَعٍ » وهو ظاهر . وفي موضع آخر : « سِتَّةَ أَذْرُعٍ فِي ثَلَاثَةٍ (٣) » والصواب : « سِتٌّ فِي ثَلَاثٍ » . و (الذراع المكسرة) سِتُّ قَبَضَاتٍ وهي ذراع العامة ، وإِنَّمَا وُصِفَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا نَقَصَتْ عَنِ الذَّرَاعِ المَلِيكِ بِقَبْضَةٍ وهو بعض الأكَسْرَةِ ، لا الأَخِيرِ ، وَكَانَتْ ذِرَاعَهُ سَبْعَ قَبْضَاتٍ .

وفي (٤) الحديث : « وَعَلَيْهِ جَبَّةٌ ضَيْقَةٌ الكَمَّيْنِ فَادَّرَعَهَا إِذْ رَاعَا » أي نَزَعَ ذِرَاعِيهِ عَنِ الكَمَّيْنِ . وهو افْتَعَلَ مِنَ (الذَّرْعِ) كَادَّ كَرَمٌ مِنَ الذِّكْرِ . وَيُرْوَى « أَذْرَعُ ذِرَاعِيهِ » بِوَزْنِ أَكْرَمٍ .

و (ذَرَعَهُ القَيْسِيُّ) : سَبَقَ إِلَى فِيهِ وَغَلَبَهُ فَخَرَجَ مِنْهُ ، وَقِيلَ غَشِيَهُ مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ ، مِنْ بَابِ مَنَعَ .

و (أَذْرَعَاتٌ) : بِأَلَادٍ (٦) الشَّامِ تُنْسَبُ إِلَيْهَا الخَمْرُ ، وَهِيَ مَنَوْنَةٌ كَعَرَفَاتٍ .

(١) آل عمران ٣٨ . (٢) ع : وَإِنَّمَا قَالَ سَبْعٍ . (٣) ط : ثَلَاثَةُ أَشْبَارٍ . (٤) فِي الأَصْلِ : « فِي » وَالمَثْبُوتُ مِنْ ع ، ط . (٥) تَحْتَهَا فِي الأَصْلِ : « مِنْ » . وَفِي ع : مِنْ (٦) ط : مِنْ بِلَادٍ .

﴿ فرق ﴾ : (ذَرَق) الطائرُ (يَذْرِقُ) بالضم والكسر (ذَرَقًا) سلح . و (الذَرَقُ) السلاح ، تسميةً بالمصدر .

[الذال مع العين]

﴿ نعر ﴾ : في حديث عمر رضي الله عنه : « (فذعرها) ذلك ، أي خوفها إرساءً إليها . و (الذُّعْر) بالضم : الخوف .
﴿ ذعف ﴾ : يقال لسم الساعة (١) : سُمُّ (ذُعاف) .

[الذال مع الفاء]

﴿ ذفر ﴾ : (الذِّفْرَى) بالكسر : ما ختف الأذن .
(الذَفْرُ) : ذكر في (دف) . [دفر] .
﴿ ذفف ﴾ : (ذَفَف) على الجريح ، بالذال والذال ، أسرع قتلته . وفي كلام محمدٍ رحمه الله عبارةٌ عن إتمام القتل .

[الذال مع الكاف]

﴿ ذكر ﴾ : قطع (متذاكيرة) : إذا استأصل (ذكرته) . وإنما جُمع على ما حوِّله ، كقولهم : شابت مفارق رأسه .
و (أذكرت) المرأة : ولدت (ذكوراً) . وقول عمر : « هيلت (١/٩٨) الوادعي أمه لقد أذكرت به ، أي جاءت به ذكراً ذكياً داهياً .

(١) سمي بذلك لأنه يقتل لساعته .

« ولا ذاكرآ » : في (أث) . [أثر] .

﴿ ذكي ﴾ : (الذكاة) الذبَح : اسم من (ذكسى) الذبيحة
(تذكية) إذا ذبَحها . وشاة (ذكي) أدركت ذكاتها .

وقوله : « ذكاة الجنين ذكاة أمه » نظير قولهم : « أبو يوسف أبو
حنيفة » في أن الخبر منزل منزلة المبتدأ لا أنه هو هو ، والنصب في
مثله خطأ .

وقول محمد بن الحنفية : « ذكاة الأرض يُبْسُها » أي إنها إذا
بيست من رطوبة النجاسة طهرت وطابت كما بالذكاة تطهر الذبيحة
وتطيب . ومنه : « أيما أرض جفت فقد ذكت » أي طهرت ، وهذا
بما لم أجده في الأصول (١) . وأما قوله : « غصب جلدأ ذكياً » فمعناه :
مسلوخاً من حيوان ذكي على الجاز . وأصل التركيب يدل على التهام .
ومنه : (ذكاة السن) بالمد : لنهاية الشباب ، و (ذكاة النار)
بالقصر : لتمام اشتغالها .

[الذال مع اللام]

﴿ ذلف ﴾ : رجل (أذلف) : قصير الأنف لطيفه .
وامرأة (ذلفاء) .

﴿ ذلق ﴾ : في حديث ماعز : « فلما أذلقته الحجارة - أي
أصابته (بذلقها) وهو حدتها - جز ، أي (٢) أسرع ومنه
الجمازة (٣) .

(١) أي تركيب « ذكى » ، كما في هامش الأصل . (٢) أي : زيادة من ع ، ط . وأصل
حديث ماعز : « فلما أذلقته الحجارة جز » تحلله الفرج . وعبارة ط : « أي
أسرع في العدو ... » . (٣) هي الناقة .

﴿ ذلل ﴾ : حائطٌ (ذليل) أي قصير دقيق، على الاستعارة .

[الذال مع الميم]

﴿ ذمم ﴾ : (الذِّمُّ) اللِّوْمُ ، وهو خلاف المدح أو الحمد .
يقال : (ذمته) وهو (ذميم) غيرٌ حميد . ومنه (الذِّمَّةُ) بالفتح :
البئر القليلةُ الماء لأنها مذمومة بذلك . وفي الحديث : « أتينا على بئرٍ
ذمَّةٍ ، على الوصف .
و(الذِّمَّةُ) : الاستنكاف ، وحقيقتهُ مجانبَةُ الذم . و(الذِّمَامُ)
الحُرْمَةُ . و(الذِّمَّةُ) العَهْدُ لأنَّ تَقْضِيَهُ يُوجِبُ الذِّمَّ ، وتُفَسَّرُ بالأمان
(٩٨/ب) والضمان ، وكلُّ ذلك مُتَقَارِبٌ ، ومنها : « قيل للمُعَاهِدِ
من الكَفَّارِ (ذِمِّي) لأنه أُوْمِنَ على ماله ودميه بالجزية .
وقوله : « جعل عمر رضي الله عنه أهل السَّوَادِ ذِمَّةً » ، أي
عاملهم معاملة أهل الذِّمَّةِ . ويسمَّى محلُّ السِّتْرَامِ الذِّمَّةَ بها (١) .
وقولهم (٢) « ثبتَ في ذمِّي كذا » . ومن الفقهاء من يقول : هي
محلُّ الضمان والوجوب ، ومنهم من قال : هي معنىٌ يصير بسببه الآدميُّ
على الخصوص أهلاً لوجوب الحقوق له وعليه . والأول هو التحقيق .
وفي فتاوى أبي الليث عن علي رضي الله عنه أن رجلاً أتاه وقال :
يا أمير المؤمنين قُضِيَتْ (٣) عليّ قَضِيَةٌ ذهبَ فيها أهلي ومالي .
فخرَجَ (٤) إلى الرَّحْبَةِ فاجتمع عليه الناس فقال : ذمِّي بما أقول رهينةً
وأنا به زعيم : أن (٥) من صرَّحتَ له العيرُ عمًا بين يديه من
المثَلات (٦) حَجَّزَهُ التقوى عن تقحمِ الشُّبُهَاتِ ، وإن أشقى الناس

(١) أي بالذمة . (٢) ع ، ط : في قولهم . (٣) ميني للمجهول مع تاء التأنيث .
ورفع « قضية » بعده . وفي ع ميني للمعلوم مع تاء ضمير المخاطب ونصب « قضية »
(٤) أي علي . (٥) سقطت « أن » من ع . (٦) أي العقوبات : جمع مائة بفتح فضم .

رجل قمش^(١) علماً في أوباش الناس بغير علم ولا دليل ، بكثرة فاستكثر بما قل منه ، خير^(٢) مما كثر حتى إذا ارتوى من آجنه واكتنر من غير طائل جلس للناس مفتياً لتخليص ما التبس على غيره ، فهو من^(٣) قطع الشبهات في مثل نسج العنكبوت ، لا يتدري أصاب أم خطأ ، خبائط عشوات ، ركتاب جهالات ، لم يعض على العلم بدرس قاطع فيغنم ، ولم يسكت عما لم يعلم فيسلم ، تصرخ منه الدماء وتبكي منه الموارث ويستحل بقضائه الفرج الحرام^(٤) ، أولئك الذين (١/٩٩) حلت عليهم النياحة أيام حياتهم .

قرأت هذا الحديث في كتاب « نهج البلاغة » أطول من هذا وقرأته في « الفائق »^(٥) برواية أخرى فيها تفاوت ولا أشرح إلا ما نحن فيه :

يقال : « هو رهن بكذا ورهينه » : أي مأخوذ به . يقول : أنا بالذي أقوله مأخوذ . و « زعيم » أي كفيل فلا أتكلم إلا بما هو صديق و صواب . والمعنى أن قولي هذا حق وأنا في ضمانه فلا تعدلن عنه .

ثم أخذ في تقريره فقال : « إن من صرحت له العيب » أي ظهرت أو كشفت^(٦) ، لأن « التصريح » يتعدى ولا يتعدى . يعني أن من اعتبر بما رأى وسمع من العقوبات التي حلت بغيره فيما سلف ، « حجزه التقوى » بالزاي أي منعه الاتقاء عن الوقوع فيما يشبهه ويشكل أنه حق أو باطل ، صديق أو كذاب ، حلال أو حرام ، فيحترس ويحترز .

(١) أي جمع . (٢) ط : فهو خير . (٣) ع : في . (٤) ط : الحرام والفرج . (٥) الفائق ٢ / ١٥ - ١٦ . (٦) مبني للمجهول كما في الأصل ، وهو في ع مبني للمعلوم .

ويقال : تقحّم في الوهدة : إذا رمى بنفسه فيها على شدّة
ومشقة . و « القمّش » : الجمع من هنا وهنا . و « أوباش الناس »
أخلاقهم ورذالهم . ولم أسمع في هذا الحديث (١) .

وقوله : « بكرّ » أي ذهب بكثرة (٢) ، يعني أخذ في طلب
العلم أوّل شيء . « فاستكثر » أي أكثر وجمع كثيراً . « مما قلّ
منه » ، الصواب : ما قلّ منه (٣) كما في « الفائق » .

وسمعي في « النهج » : « فاستكثر من جمع ما قلّ منه » على
الإضافة وصوابه « من جمع » بالتنوين أي من مجموع ، حتى يرجع الضمير
في « منه » إليه أو إلى « ما » على رواية « الفائق » .

و « الارتواء » : افتعال من روي من الماء رياً . و « الآجین » :
الماء المتغير ، وهذا من الحجاز المرشّح ، وقد شبهه علمه بالماء الآجن
في أنه لا نفع فيه ، ولا محصول عنده . و « الاكتناز » : الامتلاء .
و « الطائل » : الفائدة (٩٩/ب) والنفع . و « نسج العنكبوت »
مثل في كل شيء وإهٍ ضعيف .

و « المشوّة » : الظلمة ، بالحركات الثلاث ، ومنها قولهم :
« ركب فلان مشوّة » ، إذا باشر أمراً من غير أن يبين له وجهه .
ويقال : أوطأته المشوّة : إذا حملته على أمرٍ ملتبسٍ وربما كان فيه
هلاكه . و « الخبّط » في الأصل : الضرب على غير استواء . ومنه :
فلان يخبّط خبّط عشواء ، شبهه في تحييره في الفتوى بواطئ المشوّة
وراكبها .

وقوله : « لم يعضّ على العلم بضرس » (٤) أي لم يتقنه ولم
يُحْكمه ، وهذا تمثيل .

(١) أي في نهج البلاغة . (٢) قوله « بكرة » ليس في ع . (٣) ع : « مما ما قلّ
منه » . ط والفائق : « مما قلّ » . (٤) ط : بضرس قاطع .

وفي الحديث : « يُذْهِبُ (مَدْمَمَةٌ) الرِّضَاعَ الْغُرْبَةَ ، وهي (١) بالكسر : الدِّمَامُ ، والفتحُ لغةٌ ، وذلك أنهم كانوا يَسْتَجِبُّونَ عندَ فِطَامِ الصَّيِّءِ أَنْ يُعْطُوا المَرْضِعَةَ شَيْئاً سِوَى الأَجْرَةِ . والمعنى : أن الذي يُسْقِطُ حَقَّ مَنْ أَرْضَعْتِكَ غُرْبَةً ، عبدٌ أو أمةٌ .

[الذال مع النون]

﴿ ذَنْبٌ ﴾ : بُسْرٌ (مُذْتَبِّبٌ) : بكسر النون ، وقد (ذَنْبٌ) إذا بدا (٢) الإِرْطَابُ من قَيْلِ ذَنْبِهِ ، وهو ماسْتَقْلٌ من جَانِبِ القَيْمَعِ (٣) والعِلَاقَةِ . و (ذَنْبٌ) السُّوْطِ وَثَمَرَتُهُ : طَرَفُهُ .
و (ذَنْبَةٌ) بزيادة الماء : من قَرَى الشَّامِ .

[الذال مع الواو]

﴿ ذَوْبٌ ﴾ : (ذَاب) لِي (٤) عَلَيْهِ حَقٌّ : أَي وَجَبَ ، مُسْتَمَارٌ من (ذَوَّبِ) الشَّحْمِ .

﴿ ذَوْدٌ ﴾ : (الذَّوْدُ) من الإِبِلِ : من الأثلاثِ إِلَى العِشْرِ ، وَقِيلَ من الثَّيْتَيْنِ إِلَى التَّسْعِ من الإِثَاتِ دُونَ الذَّكُورِ . وَقَوْلُهُ : « د فِي خَمْسِ ذَوْدٍ شَاهٌ » ، بِالإِضَافَةِ كَمَا فِي « تِسْعَةُ رَهْطٍ » .

﴿ ذُو ﴾ : (ذُو) بِمَعْنَى الصَّاحِبِ بِقَنْضِي شَيْئَيْنِ : مَوْصُوفاً وَمُضَافاً إِلَيْهِ . تَقُولُ : جَاءَنِي رَجُلٌ ذُو مَالٍ ، بِالْوَاوِ فِي الرَّفْعِ ، وَبِالأَلْفِ فِي النِّصْبِ ،

(١) ع ، ط : هي . (٢) في المختار : « بدابه » . وفي ع : « بدأ » بالهمز .
(٣) فتح البسر : ما يلتزم بها حول علاقتها (هامش الأصل) . (٤) قوله « لي » ساقط من ع .

وبالاء في الكسر^(١) . ومنه : « ذُو بَطْنٍ بِنْتِ خَارِجَةَ جَارِيَةٌ » ، (٢)
 أَي جَنَيْتُهَا . وَأَلْقَتِ الدَّجَاجَةَ ذَا (١/١٠٠) بَطْنِيهَا : أَي بَاضَتْ أَوْ
 سَلَحَتْ .

وأما حديث ابن قسَيط أن « أمةً له قد أَبَقَتْ » (٣) فَتَرَوُجَهَا
 رَجُلٌ فَنَشَرَتْ لَهُ ذَا بَطْنِيهَا ، فَالاسْتِعْمَالُ : « نَشَرْتُ بَطْنِيهَا » إِذَا أَكْثَرْتَ
 الْوَلَدَ ، وَإِنْ صَحَّ هَذَا فَلَهُ وَجْهٌ .

وتقول للمؤنث^(٤) : امرأة (ذات) مالٍ ، وللمثنتين : (ذواتا)
 مالٍ ، وللجماعة : (ذوات) مالٍ . هذا أصل الكلمة ثم اقتطعوا عنها
 مقتضياتها^(٥) وأجرّوها مُجْرَى الْأَسْمَاءِ التَّامَّةِ السُّتَقْلَةِ بِأَنْفُسِهَا غَيْرِ
 الْمُقْتَضِيَةِ لِمَا سِوَاهَا فَقَالُوا : ذَاتٌ مُتَمَيِّزَةٌ ، وَذَوَاتٌ^(٦) قَدِيمَةٌ أَوْ مُجَدِّدَةٌ ،
 وَنَسَبُوا إِلَيْهَا كَمَا هِيَ مِنْ غَيْرِ تَفْيِيرٍ عِلَامَةُ التَّائِيثِ فَقَالُوا : الصِّفَاتُ
 (الذاتية) واستعملوها استعمال النفس والشيء .

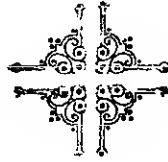
وعن أبي سعيد^(٧) كلُّ شَيْءٍ ذَاتٌ وَكُلُّ ذَاتٍ شَيْءٌ . وَحَكِي
 صَاحِبُ التَّكْمِلَةِ قَوْلُ الْعَرَبِ : جَمَلَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا فِي ذَاتِهِ . وَعَلَيْهِ قَوْلُ
 أَبِي تَمَامٍ :

وَيَضْرِبُ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ فَيُوجِعُ^(٨)

[أَي لِأَجْلِ الْإِلَهِ]^(٩) . قَالَ شَيْخُنَا : إِنْ صَحَّ هَذَا فَالْكَلِمَةُ إِذَا

(١) ع ، ط : في الجر . (٢) هذا من كلام أبي بكر رضي الله عنه (هامش
 الأصل) ونحت « جارية » في الأصل : « أراها جارية » . وانظر مادة « رأى »
 (٣) أي هربت . (٤) ع : في المؤنث . (٥) أي الاضافة والوصف .
 (٦) ع ، ط : وذات . (٧) في هامش ط : « هكذا في النسخ والظاهر
 أي عيب » . (٨) ديوانه ٣٢٦/٢ وصنعه : يقول فيسمع ويعني فيسرع .
 (٩) من ع .

عربية . وقد أُسْمِنَ (١) المتكلمون في استعمالهم القيدَ وأما قوله تعالى :
 « عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ » (٢) . وقولهم : فلان قليلٌ (ذاتِ اليدِ)
 وقلَّتْ (ذاتُ يده) ، فمن الأول ، لأن المعنى : الأملاكُ المصاحبةُ لليد .
 وكذا قولهم : أصلح الله ذاتَ بينهم ، وذو اليدِ أحقُّ .



(١) أي بالغ . ط : « وقد استعمله المتكلمون وفي ... » . (٢) جزء من آيات
 كثيرة وردت في اثني عشر موضعاً من القرآن الكريم ، منها الآية ١١٩ من آل
 عمران (انظر المعجم المفهرس ٤٠٤) .

باب الرأى

﴿رأس﴾ : رجل (أرأس) عظيم الرأس . و (الرأس) بائع الرؤوس ، والواو خطأ (١) .

و (الأعضاء الرئيسة) عند الأطباء أربعة وهي : القلب والدماغ والكبد ، والرابع الأثنيان . ويقال (٢) لثلاثة المتقدمة (رئيسة) من حيث الشخص ، على معنى أن (١٠٠/ب) وجوده بدونها أو بدون واحد منها لا يمكن . والرابع رئيس من حيث النوع ، على معنى إذا فات النوع . وما ذكر في مختصر الجصاص أن الأعضاء الرئيسة : الأنف واللسان والذَكَر سهو .

وقوله : « أقرضتني عشرة برؤوسها » أي قرضاً لا ربح فيه (٣) إلا رأس المال .

وقوله عليه السلام : « واجملوا الرأس رأسين » في (فر) . [فرق] .

﴿ رأى ﴾ : « صوموا (لرؤيته) (٤) » : اللام للاختصاص أي لوقت رؤيته يعني إذا رأيتموه .

و (رأت) المرأة (تريئة) (٥) بتشديد الياء وتخفيفها بغير همز ، و (تريئة) مثل تريعة ، و (تريئة) بوزن تريعية ، وهو (٦) لون خفي يسير أقل من صفرة وكندرة . وقيل هي من الرئة لأنها على لونها .

(١) أي الرواس . (٢) في الأصل : « يقال » وأثبت ما في ع ، ط . (٣) في الأصل وحده : « قيا » وكتب في الهامش : فيه . (٤) صدر حديث نبوي (٥) تربة : مفعول به . (٦) تحتها في الأصل : « وهي » وفي ع ، ط : وهي .

و « التُّرْبَةُ » (١) على النسبة إلى التُّرْبِ بمعنى التراب . وقوله :
« أَمَا تَرِيْ يَاعَائِشَةُ » الصواب « أَمَا تَرَيْنِ » .

و « حَتَّى تَرِيْنَ » : في (قَصْ) . [قصص]

و « من (رَأَى رَأَى) الله به » : أي من عَمَلَ عملاً لكي يراه
الناس شهرَ الله رِياه يوم القيامة . و (رَايَا) ، بالياء ، خطأ .

و (الرَّأْيِي) ما رتآه الإنسان واعتقده . ومنه (ربيعةُ الرَّأْيِي)
بالإضافة (٢) فقيهُ أهل المدينة . وكذلك (هلالُ الرَّأْيِي) بن يحيى
البَصْرِي صاحب الوقف (٣) . و « الرازي » تحريف . هكذا صح في
مسند أبي حنيفة ومناقب الصيِّمري ، وهكذا صححه الإمام عبد الغني
في مُشْتَبِه النسبة ونقله عن شيخنا إلى المنشابه كذلك .

و (ما أَرَاهُ) يفعل كذا : أي ما أظنه . ومنه « الير » (٤) ثَرَوَانٌ
بين . و « ذو بطنٍ بنتٍ خارجةٍ أراها جارية » (٥) « أي أظنُّ أن »
ما في بطنها أتى .

و (أَرَأَيْتَ) زيداً ، و (أَرَأَيْتَكَ) زيداً : بمعنى أخيرني . وعلى
هذا قول محمد رحمه الله (١/١٠١) في المبسوط : « قلتُ أَرَأَيْتَ الرجلَ » ؟
بالنصب . ومنه : « فَمَهْ » (٦) أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ ؟ وفيه حذف وإضمار
كأنه قيل : أخيرني أيسْقِطَ عنه الطلاقَ ويُبْطِله عَجْزُهُ ؟ وهذا
استفهامٌ إنكارٍ .

[الراء مع الياء]

﴿ رب ﴾ : (رَبَّ) ولتد (رَبّاً) و (رَبِّه تَرْبِيّاً) بمعنى

(١) معطوف على قوله « تربة » و « تربة » و « تربة » . (٢) ع : على الاضافة .
(٣) من قوله « وكذلك » إلى قوله : « الوقف » ساقط من ع . (٤) برفع « البر »
كما في الأصل وبنصبه كما في ع . (٥) انظر مادة « ذو » . (٦) مه : اسم فعل أمر .

ربّاهُ ، ومنه (الرَبِيبةُ) واحدة (الرَبائب) لبنت امرأة الرجل لأنه يَرَبُّها في الغالب . و (الرَبُوبِي) : الحديثة النِساج من الشاء . وعن أبي يوسف : التي معها ولدُها ، والجمع (رَبباب) بالضم . وقوله : « ولو دفع إليه سِمْسِمًا وقال قَشِيرَه ورَبِيَه » : يروى بالفتح من التثنية ، وبالضم من الرب على الحجاز .

﴿ ربث ﴾ : في الأيمان برواية أبي حفص : « جَرَبِيًّا أو (رَبِيثًا) » ، قيل : (الرَبِيث) و (الرَبِيثة) : الجَرَبِيث . وفي جامع الغوري (الرَبِيثِي) بكسر الراء وتشديد الباء : ضرب من السمك .

﴿ ربح ﴾ : (ربح) في تجارته (ربحاً) وهو (الربح) و (الرَباحُ) أيضاً . و به سمي (رَباح) مولى أم سلمة ، وهو في حديث النفخ في الصلاة ، و (أرَبَحَه) (١) أعطاه الربح ، وأما رَبَّحَه بالتشديد فلم نسمعه .

﴿ ربد ﴾ : (المِرْبَد) بكسر الميم : الموضع الذي يُحْبَس فيه الإبلُ وغيرها . والجَرِينُ - أعني موضع الثمر - يسمى (مِرْبَدًا) أيضاً .

﴿ ربد ﴾ : (الرَبْدَة) بفتحين : قرية بها قبر أبي ذرِّ الغِفاري وإليها يُنسب موسى بن عُبيدة الرَبْدِي .

﴿ ربض ﴾ : (الرَبُوض) للشاة كالجلوس للانسان و (المَرَبِض) موضعه . و (الرَبَض) ما حول المدينة من بيوتٍ ومساكنٍ . ويقال لحريم المسجد (رَبَضٌ) أيضاً وأصله المَرَبِض ، وجمعهما (المَرابِض) و (الأَرَباض) . وأما ما روي عن ابن أبي ليلى : « اذا وجد قَتِيل في دَرَبٍ من دَرُوب الأَرَباض » فقد قال الكرخي : هي المَحال . وفي

(١) وكتب في هامش الأصل : « رابحه » .

(١٠١/ب) و الأجناس ، (١) : أنشد ابن جنّي :

جاء الشتاء ولما أتخذ ربضاً يا ويح كفتي من حفر القراميص (٢)
أي مأوى . والقرموص : حفرة يحفرها الرجل (٣) يقعد فيها من البرد .

﴿ ربط ﴾ : (ربط) الدابة : شدّه (٤) . والمربط موضع الربط .
و (الرباط) ما يربط به من حبل . وقد يسمّى به (الحيلة)
ومنه المثل : « إن ذهب عيّر فعيّر في الرباط (٥) » ، يضرب في
الرضا بالحاضر وترك الفائت (٦) . و (رباط الحائض) : ما تشدّ به
الخرقه .

و (رابطة الجيش) : أقام في الثغر بإزاء العدو (مرابطة)
و (رباطاً) ومنه قوله تعالى (٧) : « اصبروا وصابروا ورابطوا » .
جاء في التفسير : اصبروا على دينكم وصابروا عدوكم ، ورابطوا : أي
أقيموا على جهاده بالحرب . وقوله [تعالى] (٨) : « ومن رباط الخيل » :
جمع (ربيط) بمعنى مربوط ، كفصيل وفصال على أحد الأوجه .
و (المرابطة) الجماعة من الفزاة .

وأما ما ذكر القُدوري من الحديث : « في كل فرس دينارٌ
وليس في الرابطة شيء » ، ويروى في المرابطة (٩) فالغنى ما يربط في

(١) هو كتاب (الأجناس والفروق) للناطفي : أحمد بن محمد (- ٤٤٦ هـ) وهو
فقيه حنفي من أهل الري . وينقل المطرزي عنه كثيراً في المغرب . (٢) اللسان « فرمص »
بلا سبة . (٣) ع : الانسان . (٤) ضمير الماء للدابة ويقع هذا على الذكر والمؤنث ،
والتاء فيه للوحدة ، جمع دواب . (٥) جمع الأمثال ٢٥/١ . (٦) ع ، ط ، يجمع
الأمثال : الغائب . (٧) عبارة « قوله تعالى » ليست في ع ، ط . وفعل « اصبروا »
مثبت في ع ، ط دون الأصل . والآية هي ٢٠٠ من آل عمران . (٨) من ع ، ط .
والآية من سورة الأمثال ٦٠ : « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل » . (٩) قوله : « في المرابطة » ساقط من ع ، ط .

البلد^(١) ، وحقيقتها ذات الربط ، كمشة راضية .

﴿ ربيع ﴾ : (الرباع) و (الرُبوع) جمع 'رَبْع' وهو الدار حيث كانت . و (الرَّبيع) أحد فصول السنة ، والنهر أيضاً . ومنه الحديث : « وما سَقَى الرَّبيعُ » ، وبه سمي (الرَّبيع بن صبيح) . وبتصغيره سميت (الرَّبِيع بنتُ مُعوذ) بن عَفراء . و (الرَّبِيع بنت النَّضْر) عمَّةُ أنس .

و (الرَّباعي) بتخفيف الياء وفتح الراء : بعد الثنْيي ، وهو من الإبل : الذي دخل في السابعة . ومنه « استقرضَ بَكراً وقضاه رباعياً » . و (الرباعيات) من الأسنان : التي تلي الثنايا .

و (الرَّبْع) أحد الأجزاء الأربعة (١/١٠٢) و (الرَّبْع الهاشمي) : صوابه : « ورُبْع الهاشمي » ، على الإضافة مع حذف الموصوف ، أي : ورُبْع القَفِيز الهاشمي^(٢) ، هو الصاع ، لأن القَفِيز اثنا عشر مَنًا ، وأما قوله : لكل مسكين رُبْعان بالحِجَابي أي مُدَّان ، وهما نصف صاع مقدَّران^(٣) بالصاع الحِجَابي ، فإنما قال^(٤) ذلك احترازاً عن قول أبي يوسف في الصاع وسيجيء بعده .

ويقال : رجلٌ (رَبْعَةٌ) بفتح الراء وسكون الباء : أي مربوع الخلق . وكذا المرأة . ورجالٌ ونساءٌ (رَبْعَاتٌ) بالتحريك .

و (الرَّبْعَةُ) الجُؤنة ، وهي سُلَيْلة تكون للعطارين مغشاةً

(١) بعده في ط : من الخيل . (٢) قوله : « صوابه ... الهاشمي » ليس في ع وهو مثبت في هامش الأصل مصححاً . (٣) ع : مقدراً . (٤) عبارة ط : « اثنا عشر مَنًا كما في المختصر وربعه مد بدليل قوله لكل وإنما قال » . والصاع الحِجَابي منسوب إلى الحِجَاب لأنه هو الذي أخرجته وأظهره ، وكان يمين به على أهل العراق ويقول : ألم أخرج لكم صاع عمر رضي الله تعالى عنه . (طلبة الطلبة ٢٥) .

أَدَمًا ، وبها سميت (رَبْعَةُ المصحف) . وذكرها فيما يَصَاح للنساء من من أمتعة البيت ، فيه نظراً .

﴿ ربغ ﴾ : (المُرْبَعَةُ) بفتح الباء وبالفين المعجمة : الناقصة السميئة . ومنها حديث عمر رضي الله عنه : « هل يُرضيك من ناقيتك ناقتان عُشراوانِ مُرْبَعَتان » ؟ . يقال (أُرْبِغْتُ) الإبلَ أي أرسلتها على الماء تَرِدُهُ متى شاءت (فَرِبِغْتُ) هي ، ومن روى « مُرْبَعَتان (١) » بالعين من الربيع أو الرُبْع فقد صحَّف .

﴿ ربو ﴾ : (رَبَا) المالُ زاد ، ومنه (الربا) . وقول الخُدَري : « التمر (٢) رَبياً والدرهم كذلك » أراد أنها من أموال الربا ، ويُنسب إليه فيقال (رَبَوِيٌّ) بكسر الراء ، ومنه « الأشياءُ الرَبَوِيَّة » وفتح الراء خطأ .

و (رَبِّي) الصبي (٣) و (تَرَبَّاهُ) غذاه ، و (تَرَبَّيْتُ) بنفسه . ومنه : « لَأَن الصِّغَارَ لَا يَتَرَبَّوْنَ إِلَّا بِلَبَنِ الْآدَمِيَّة » .

(رَبِيَّة) في (ري) . [رب]

[الراء مع التاء]

﴿ رتت ﴾ : رجلٌ (أَرَتٌ) في لسانه (رُتَّة) وهي عَجَلَةٌ في الكلام ، وعن المبرد : هي كالرَتَجِ تمنع الكلامَ فإذا جاء منه شيء اتصل ، وهي غريزة تكثر في الأشراف . وعن عبد الرحمن : الأرتة

(١) بضم الميم وفتح الباء ، كما في الأصل . وفي الهامش : « ناقة مربعة : معها ربيع وهو ما ولد في ربعي النتاج » . وفي ع بضم الميم وكسر الباء على أنه اسم فاعل والفعل لازم . جاء في المختار : « أربح إبله بكان كذا أي رعاها في الربيع ، وأربعوا أي دخلوا في الربيع » . (٢) بالياء . وفي ع : التمر (بالتاء) . (٣) ع : الصغير .

الذي ترتد كلبته ويسيقه (١) نفسه .

﴿ رنج ﴾ : (أرتج الباب) : أغلقه (١٠٢/ب) إغلاقاً وثيقاً ، عن الليث والأزهري (٢) . وفي الحديث : « إن أبواب السماء تفتح فلا ترتج ، أي فلا تطبق ولا تفلق . وفي « أجناس ، الناطق » : « ولو كان على الدار بابٌ مُرتج غير مُغلقٍ فدفعه ودخل خفيًا فُطيع ، فقد جعل ردة الباب وإطباقه إرتاجاً ، على التوسّع . ويشهد لصحته ما مرّ في تفسير الحديث .

و (الرتاج) الباب المغلق ، ويقال للباب العظيم (رتاج) أيضاً ، أنشد (٣) الليث :

ألم ترني عاهدت ربّي وإني لبين رتاجٍ مقفلٍ ومقامٍ

يعني باب الكعبة ومقام إبراهيم . وفي الحديث : « أن فلاناً جعل ماله في رتاج الكعبة ، قالوا : لم يُرد الباب بعينه ، وإنما أراد أنه جعله لها (٤) ، يعني التذرّ .

وقولهم : (أرتج) على الخطيب أو على القارئ (٥) ، مبنياً للمفعول ، إذا استغلق عليه القراءة فلم يقدر على إتمامها ، وهو من الأول ألا تزام قالوا للمرشد فتح على القارئ ؟ قال شيخنا : والمامة تقول : (ارتج) (٦) ، بالتشديد . وعن بعضهم أن له وجهاً وأن معناه : وقع في رجة وهو (٧) الاختلاط .

قلت (٨) : وبمعنهما قولهم : « ارتج الظلام » ، إذا تراكب

(١) في الأصل : « وتسببه » (أي بالناء) وأثبتنا ما في ع ، ط . (٢) تهذيب اللغة ٤/١١ . (٣) ع : « وأنشد » والبيت للفردق في ديوانه ٧٦٩/٢ وفيه : « قائم » بدل « مقفل » . (٤) لها : أي للكعبة . (٥) ع : أو القارئ . (٦) بضم التاء . وفي ع : « ارتج عليه » مبنياً للعلوم . (٧) ع ، ط : وهي . (٨) ط : قال المصنف .

والتبس . وأظهر منه ما يحكي الأزهري (١) ، عن عمرو عن أيسه :
 (الرتج) استغلاق (٢) القراءة على القاري . قال : ويقال : أرتج
 عليه وارتنج (٣) واستبهم عليه ، بمعنى .

﴿ رتق ﴾ : امرأة (رتقاء) بيئنة الرتق ، إذا لم يكن لها
 خسرق إلا التبال .

﴿ رتل ﴾ : (الرتيل) في الأذان وغيره : أن لا يعجل في
 إرسال الحروف (٤) بل يتثبت فيها (١/١٠٣) وبيئتها تبيئاً ويوقها
 حقها من الإشباع من غير إسراع ، من قولهم : تَغْر (مرثل)
 و (رتيل) : مفلج مستوي اليئنة حسن التنضيد .

﴿ رتم ﴾ : (الرتيمة) خيط التذكرة يُعقد بالإصبع ، وكذا
 (الرتمة) . و (أرتمت) الرجل (إرتاماً) و (ارتتم) هو بنفسه .
 قال :

إذا لم تكن حاجتنا في نفوسكم فليس بمغن عنك عقده الرتائم (٥)
 و (الرتم) ضرب من الشجر ، وأنشد ابن السكيت (٦) :

هل ينفعنك اليوم ، إن همت بهم كثرة ما نوصي وتعقاد الرتم ؟

وقال : معناه أن الرجل كان إذا خسرج في (٧) سفر عمده إلى
 هذا الشجر فشد بعض أغصانه يعض ، فإذا رجع وأصابه على تلك
 الحال قال : لم تخشني امرأتي ، وإن أصابه وقد انحل قال : خاشني .

(١) ع : « ما حكى الأزهري » . وانظر التهذيب ٥/١١ . (٢) ع : هو
 استغلاق . (٣) زاد في ع ، ط : عليه ، والذي في التهذيب : « يقال : أرتج عليه
 واستبهم عليه » ولم يذكر « ارتج » بالشديد . (٤) ع : إرسال أداء الحروف .
 (٥) اللسان « رتم » بلا نسبة . (٦) إصلاح النطق ٥٨ ونقل الطرزي عنه شرح
 البيت بصرف . (٧) ع : إلى .

هكذا قرأته على والدي في إصلاح المنطق، وهو المشهور والمروي عن النقات، إلا أن الليث ذكر (الرتم) بمعنى (الرتمة) وأبو زيد ذكر (الرتمة) في معناها وأنشد هذا البيت استشهاده به للخط فكأنه (١) جمته جمعاً لها . وكيفما كان فهو حجة كافية للفقهاء (٢) .

[الراء مع الناء]

﴿ رثاً ﴾ : (الرثية) لبن حليب يُصب على حامض .

﴿ رثث ﴾ : (رث) الثوب : بلي ، وثوب (رث) وهيئة (رثية) . و (رثانة) الهيئة : خلوة الثياب وسوء الحال .

و (رثية) المتاع ، بالكسر ، أسقاطه وخلقانه ، ويقال رثية الناس ، لضعفهم ، على التشبيه ، ومنها قولهم (اُرثت الجريح) إذا حُمِل من المعركة وبه رمق ، لأنه حينئذ يكون ضعيفاً أو ملقى (١٠٣ / ب) كرتية المتاع .

وتحديد (الارثاث) شرعاً : في كتب الفقه .

﴿ رثم ﴾ : فرس (أرتم) شفته العليا بيضاء .

[الراء مع الجيم]

﴿ رجاً ﴾ : في الحديث : « فأمر بأن يقومه (يُرجه) » أي يؤخّره . ومنه (المرجة) لإرجائهم حكم أهل الكباير إلى يوم القيامة . وتام الشرح في (جه) : [جهم] .

(١) ع ، ط : « وكأنه » يعني لا بأس بالخط . (٢) ع : حجة للفقهاء .

﴿ رجب ﴾ : (الرَّجْبِيَّةُ) من ذبائح الجاهلية في رَجَبٍ ،
نسخها الأضحى .

و « لا رُجْبِيَّةٌ ، في (عر) . [عرو] .

﴿ رجز ﴾ : (الرَّجْزُ) العذاب المُقلِقُ (١) ، وبه سمي الطاعون .
و (المرتجيز) من أفراسه (٢) عليه السلام .

﴿ رجع ﴾ : (رَجَعَهُ) ردّه . ومنه حديث النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُ : « أَكَلْتَ أَوْلَادَكَ (٣) نَحَلْتَ مِثْلَ هَذَا ؟ » قَالَ :
لَا ، فَقَالَ (٤) عَلَيْهِ السَّلَامُ : « فَارْجِعْ إِذَا » فَارْجَعَ ، فَرَدَّ عَظِيمَتَهُ .
وقول ابن مسعود للجلاد : « اضْرِبْ وَارْجِعْ يَدَيْكَ » كَأَنَّهُ أَمَرَهُ أَنْ
لَا يَرْفَعَهَا وَلَا يَمِدَّ بِهَا بَلْ يَقْتَصِرْ عَلَى أَنْ يَرْجِعَهَا رَجْعًا .

و (رَجَعَ) بنفسه (رجوعاً) ، و (رَجَعَهُ) ردّه . ومنه (الترجيع)
في الأذان ، لأنه يأتي بالشهادتين خافضاً بهما صوته ثم يَرْجِعُهُمَا رافعاً بهما
صوته . وله على امرأته (رَجَعَةٌ) و (رَجْعَةٌ) والفتح أفصح ، ومنها
(الطلاق الرجعي) .

و (ارتجع) الهبة : ارتدّها . و (ارتجج) إبلاً بإبله : استبدلها .
وقيل : هو أن يأخذ واحداً مكان اثنين بالقيمة .

و (الرَجْعَةُ) بالكسر اسم المُرْتَجِعِ . و (الرَّجِيعُ) كناية عن
ذئب البطن (٥) لرجوعه عن الحالة الأولى . ومنه : « نهى عن الاستنجاء
بالرَّجِيعِ أَوْ الْعَظْمِ (٦) » . وبه سمي الموضع المعروف بناحية الحجاز .

(١) ط : « الضيق » . وأشير في هامشه إلى نسخة توافق ما في الأصلين . (٢) جمع
فرس . (٣) ع ، ط : ولدك . (٤) ع : قال . (٥) أي الروث أو الخرد . ومنه
« أرجع الرجل » لازماً . (٦) ع ، ط : برجيع أو عظم .

﴿رجل﴾ : (الرجال) جمع (رَجُلٍ) خلاف المرأة ، وهو في معنى (الرَجُلِ) (١) أيضاً ، وبه كُنِّيَ والد عبدالرحمن (١/١٠٤) بن أبي الرجال في السِّير .

و (الرَجُل) من أصل الفخذ إلى القدم . وقرئ : « وأرجلكم (٢) » بالجر والنصب . وظاهر الآية متروك بالإجماع والسنة المتواترة . ويروى أن الصَّعْب بن جَتَّامة أهدى رَجُلَ حِمْيَرٍ . وروى « فخذ » و « عَجْر » (٣) ، وتفسيرها بالجماعة خطأ .

و (المِرْجَل) قِدْرٌ من نحاس ، وقيل : كلُّ قَدْرٍ يُطبخ فيها . و (رَجَل) شعره : أرسله (بالمِرْجَل) وهو المُشْط . و (تَرَجَل) فعل ذلك بشعر نفسه ، ومنه : « حتى في تنعله وترجله » . ونهى عن الترجل إلا غيباً ، وتفسيره بنزع الخفاء خطأ .

﴿رجيم﴾ : (المُراجِمَة) مُفاعلة من (الرَّجِم) بالحجارة . وباسم الفاعل منه سمي والد العوام بن (مُراجيم) هكذا صح عن ابن مأكولا وغيره .

[الراء مع الحاء]

﴿رحب﴾ : (الرَّحْب) بالضم : السعة . ومنه قول زيد بن ثابت لعمر رضي الله عنه : ههنا بالرحب ، أي تقدم إلى السعة ، و (الرَّحْبَة) بالفتح : الصحراء بين أفنية القوم ، عن الفراء . قال الليث : و (رَحْبَة المسجد) مساحته .

(١) بفتح فسكون كما في الأصل وكتب فوقها كلمة « صح » ، كما كتب تحتها أيضاً : « الرجل » . وهي في ع : « الرجل » . (٢) في الآية « ٦ » من سورة اللائدة : « وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين » . (٣) ط : « ويروى بثخه وعجزه » .

قلت : وقد يسمي بها ما يُتَّخَذُ عَلَى أَبْوَابِ بَعْضِ الْمَسَاجِدِ (١) فِي الْقُرَى وَالرَّسَاتِيقِ مِنْ حَظِيرَةٍ أَوْ دَكَّانٍ لِلصَّلَاةِ . وَمِنْهَا قَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ الدَّقَّاقِ : لَا يَنْبَغِي لِلْحَائِضِ أَنْ تَدْخُلَ رَحْبَةَ مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ مُتَّصِلَةٌ كَانَتِ الرَّحْبَةُ (٢) أَوْ مُتَفَصِّلَةً ، وَتَحْرِيكُ الْحَاءِ أَحْسَنُ .

وَأَمَّا مَا فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ وَصَفَ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَحْبَةِ الْكُوفَةِ ، فَإِنَّهَا دَكَّانٌ وَسَطٌ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ كَانَ يَقْعُدُ فِيهِ وَبِعِظَ . وَمِنْهَا أَنَّهُ (٣) أَلْقَى مَا أَصَابَ مِنْ أَهْلِ النَّهْرَوَانَ فِي الرَّحْبَةِ (١٠٤/ب) يَعْنِي غَنَائِمَ الْخَوَارِجِ .

و (مَرَّحَبٌ) اسم (٤) رَجُلٍ ، وَمِنْهُ :

هَذَا سَيْفٌ مَرَّحَبٌ مِنْ يَدِّقِهِ يَعْطَبُ

و (أَرْحَبٌ) : حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ (٥) .

* رَحْضٌ * : (الْمِرْحَاضُ) مَوْضِعُ (الرَّحْضِ) وَهُوَ التَّسْتَلُّ فَكُنِيَ بِهِ عَنِ الْمُسْتَرَاكِ . وَمِنْهُ : « قَدِمْنَا الشَّامَ (٦) فَوَجَدْنَا مَرَّاحِيضَهُمْ قَدْ بُنِيَتْ قِبَلَ الْقَيْلَةِ » .

* رَحْلٌ * : (رَحَلٌ) عَنِ الْبَلَدِ : شَخْصٌ وَسَارٌ ، وَ (رَحَلْتَهُ) أَنَا وَ (أَرْحَلْتَهُ) (٧) أَشْخَصْتُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي السَّيْرِ : « فَكَانَ يَقْتَوِي عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا أَصَابَهُمْ هَزِيمَةٌ أَنْ يُرْحَلَهَا مَعَهُ حَتَّى يَدْخُلَهَا »

(١) ع : أبواب المساجد . (٢) الرحبة : زيادة من ط . (٣) أي الامام علياً . (٤) سقطت كلمة « اسم » من ع . و « مرحب » ضبط في الأصلين بفتح الميم والحاء . وفي هامش الأصل « وهو اسم يهودي مكتوب على سيفه هذا الرجز » . وفي تاج العروس : « ومرحب اليهودي كمنبر : الذي قتله سيدنا علي رضي الله عنه يوم خيبر » . (٥) في هامش الأصل : « وهو قبيلة بالكوفة ، الأصح أنه حي باليمن » . (٦) ع : الشام (بالهمز) . (٧) قوله : « وأرحلته » ساقط من ع .

أرض الإسلام ، روي بالتخفيف والتشديد (١) .

و (رَحَلَ البعيرَ) شدّه عليه (الرَّحْلُ) من باب منع . ومنه حديث الأسود مولى رسول الله عليه السلام أنه أصابه سهم وكان يَرَحُلُ له (٢) . و (الرَّحْلُ) للبعير كالسرج للدابة . ومنه فرَس (أُرْحَلٌ) أبيض الظهر لأنه موضع الرَّحْلِ . ويقال لمنزلة الإنسان ومأواه (رَحْلٌ) أيضاً (٣) . ومنه : « نسي الماء في رَحْلِهِ » . وفي السّير : « ولعلته لا يتوّب إلى رَحْلِهِ » . والجمع (أُرْحُلٌ) و (رِحَالٌ) . ومنه : « فالصلاة في الرحال » .

و (أرحلته) أعطاه (راحلةٌ) وهو التّجيب والتّجبية من الإبل . ومنه : « تجدون الناس كالإبل المائة ليس (٤) فيها راحلة » وهو مثل في عزة كل مرّضيٍّ ، وقيل أراد التساوي في النسب ، وأنكير ذلك .

﴿ رحم ﴾ : (الرَّحِيمُ) في الأصل : منّيت الولد ووعاؤه في البطن ، ثم سميت القرابة والوئصلة من جهة الوِلاَدِ رَحِمًا . ومنها (ذو الرَّحِيمِ) خلاف الأجنبي . وفي التزييل : « وأولو الأرحام بعضهم (١/١٠٥) أولى ببعض (٥) » .

﴿ رحى ﴾ : (الرَّحِي) مؤنث (٦) ، وتثنيها (رحيان) والجمع (أرحاء) و (أُرْحِحُ) . وأنكر أبو حاتم (الأرحية) . وقوله : « ما خلا الرَّحَى » أي وَضَعَ الرَّحَى (٧) . وتستعار الأرحاء للأضراس وهي اثنا عشر .

(١) أي قوله : « يرحلها » . (٢) أي لأجل الرسول عليه السلام . (٣) ع : أيضاً رحل . (٤) ع : « ليست » وهو في جمع الأمثال ٣٤٠/٢ بلفظ : « الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة » قال : أي أنهم كثير ولكن قل منهم من يكون فيه خير . (٥) الأمثال : « ٧٥ » . (٦) ع : مؤنثة . (٧) قوله : « أي وضع الرحى » ساقط من ع .

[الراء مع الخاء]

﴿ رنج ﴾ : (الرنجج) : إعراب رنجَدَ بوزن زفَرَ (١) :
اسم كورة استولى عليه الترك . وقد جاء في الشعر منصرفاً ضرورة .
﴿ رخم ﴾ : قوله : « لا قطع في الرخم » هي الحجارة البيض
الرخوة ، الواحدة (رخملة) . و فرس (أرخم) : وجه أبيض .

[الراء مع الدال]

﴿ ردأ ﴾ : (ردأه) أعانه (ردءاً) . و (الردء) بالكسر :
العون .

﴿ ردد ﴾ : (ردء) عليه الشيء (ردأ) و (مرءأ) .
و (ردء الباب) أصفقه وأطبقه . و باب (مردؤد) مطبق غير
مفتوح . و سيجيء في « غل » (٢) و (الرددي) أبلغ من الردء ،
ودرم (ردء) : زيف غير رائع ، ومنه : « من أدخل في ديننا
ماليس منه فهو ردء » (٣) أي رديء .

و « يرء عليهم » : في (كف) . [كفا] .

﴿ ردع ﴾ : (الردغ) أثر الطيب والخناء ، وقد (ردعه)
بالزعفران أو اللب (ردعاً) أي لطحه . وقولهم : « ركب ردعه »
معناه جرح فسال دمه فسقط فوقه .

﴿ ردغ ﴾ : (الرداغ) الطين الرقيق ، وقيل : هو جمع
(الردغة) (٤) . و مكان (ردغ) بالكسر .

(١) أو بوزن « صرد » كما في الناج . وفي اللسان ومعجم البلدان بتشديد
الحاء المفتوحة . (٢) أي في مادة « غلق » . (٣) حديث نبوي (٤) ع : ردغة .

[الراء مع الذال]

﴿ردن﴾ : (راذانُ) موضع قريب من بغداد [بيومين] (١) ،
ومنه ما ذكر القُدوري في بيع أرض الخراج أن ابن مسعود اشترى
أرضاً بـِرَازانَ .

[الراء مع الزاي]

﴿رزأ﴾ : ما (رزأته) شيئاً أي ما نقصته . ومنه (الرزء)
و (الرزبة) : المصيبة العظيمة .

﴿رذب﴾ : (المِرْزَبَة) المَيْتَة (٢) قال الشاعر (٣) :

ضَرَبْتُكَ بِالْمِرْزَبَةِ الْعُودَ النَّخِيرَ

وعن الكسائي تشديد الباء (٤) .

و (المَرزُبانُ) معرَّب ، وهو الكبير (١٠٥/ب) من الفُرْس ،
والجمع (المَرزَابِيَة) ، ويقال (٥) للأسد (مَرزُبانُ الزَّارَةِ) (٦) على
الاستعارة لأن « الزَّارَةَ » الأَجَمَةُ وهي فَعْلَةٌ من زَئير الأسد وهو
صياحه ، الأَلِفُ فيها همزة ساكنة وقد تَلَيَّنَ (٧) . وذكرها (٨)
الغوري في باب فَعَلَ (٩) من المعتلِّ العين .

(١) من ع . (٢) الميتة : المطرقة أو ما يشبهها من حديد أو خشب ، يضرب بها الوتر .
(٣) كلمة « الشاعر » ليست في ع . والشعر في اللسان « رذب » بلا نسبة . (٤) أي في
« الرزبة » . (٥) في الأصلين : « يقال » والمثبت من ط . (٦) ع : « الزارة » بلا
همز هنا وفي المواضع الثلاثة التالية ، وهو صحيح أيضاً . (٧) بالتاء والياء معاً كما في
الأصل ، وفي ع « تلين » بالتاء فحسب . (٨) في الأصل : « وذكر » . وفي ط :
« وقد ذكرها » والمثبت من ع . (٩) بفتح العين ، وهي في الأصل بسكون العين لكن
صوبت في الهامش بالفتح .

وأما ما في السير من حديث البراء (١) بن أنس أنه بارزَ مَرزُبانَ الزَّارةِ ، فهو إما لقبٌ لذلك البارز كما يلقَّبُ بالأسد ، أو مضاف إلى (الزَّارة) قرية بالبحرين . والأول أصح .

﴿ رزح ﴾ : بغير (رازحٌ) (٢) سقط من الإعياء . وقد (رزحَ رزوحاً) و (رزاحاً) . وقيل : هو الشديد الهزال . وإيلٌ (رزحى) كهالكٍ وهلكى . وفي الزيادات : « المهازيلُ » : الرزحُ ، وهو قياس (٣) .

﴿ رزق ﴾ : في الحديث : « من وجد في بطنه (رزقاً) فليتوضأ » : هو الصوت . وعن القُتَيْبِيِّ : غَمَزُ الحَدَثِ وحركته .

﴿ رزغ ﴾ : عن ابن عباس رضي الله عنه أنه خطب في يومٍ ذي (رزغٍ) (٤) ، هو بالتحريك والتسكين : الوحدُ . ومنه حديث عبد الرحمن بن سمرّة - وقيل له : ما جمعتَ (٥) - فقال : منعنا (٦) هذا الرزغُ . وعن الليث : الرزغة أشدُّ من الرذغة .

﴿ رزق ﴾ : (الرزق) ما يُخْرِجُ للجندى (٧) عند رأس كل شهرٍ ، وقيل يوماً بيوم . و (المرزقة) الذين يأخذون الرزقَ وإن لم يثبتوا في الديوان . وفي مختصر الكرخي : « المطاءُ ما يفرض للمقاتلة ، والرزقُ للفقراء » .

﴿ رزدق ﴾ : (الرزدق) الصنف . وفي الواقعات : « رستقُ الصفتارين واليساعين » وكلاهما تعريب رستنه .

(١) ع : « وأما ما في حديث البراء » . وفي الأصل : « وأما في السير » . (٢) بتقديم الألف على الزاي . وفوقها في الأصل كلمة « صح » ، وفي ع : « رزاح » بتقديم الزاي على الألف وفتح الراء . (٣) مثل راكم وركع . (٤) كلمة « عو » ليست في ع . (٥) أي لم تشهد صلاة الجمعة . يقال : جمع القوم جميعاً أي شهدوا الجمعة وقضوا الصلاة فيها . (٦) ع : معنا ، تحريف . (٧) ع : « للجند » ، والفعل قبلها مبني للمعلوم ثلاثي .

﴿ رزم ﴾ : (الرِزْمَةُ) بالكسر : الثياب المجموعة (١/١٠٦)
 وغيرها ، والفتح لغةٌ . وعن شِمْرٍ : هي نحو ثلث الغرارة وربُعها .
 وفي التكلة : (الرِزْمُ) الغرائر التي فيها الطعامُ ، ومنها (رِزْمُ الثياب) .
 ﴿ رزن ﴾ : (الرَوَازِينُ) جمع (رَوَازِينٍ) وهو الكؤوةُ ،
 معرَّبٌ .

[الراء مع السين]

﴿ رسب ﴾ : (رَسَبَ) في الماء : سَفَلَ (رسوباً) من باب
 طلب .

﴿ رشح ﴾ : « الأرسح الأزل^(١) » : في (صه) . [صب] .
 ﴿ رسع ﴾ : (الرَّسَيْعُ) ماءٌ بِناحية قُدَيْدٍ بين مكة والمدينة ،
 رثوي بالعين والسين . و (غزوة الرِّسَيْعِ) وهي^(٢) غزوة بني المصطلق ،
 كانت قبل غزوة الخندق وبعدها دُومَةُ الجَنْدَلِ .

﴿ رسل ﴾ : قوله : « أدعى إلى الحرج وانقطاع السبيل
 و (الرِّسْلُ) » : جمع رَسُولٍ وسبيل . و « النَّسْلُ » و « الرِّسْلُ »
 بالكسر ، وهو اللبَنُ تصحيف . و (الرَّسَلُ) بفتحين الجماعةُ ، ومنه :
 و « كان القومُ يأتونه أرسالاً » أي مُتتابعين جماعةً جماعةً .

و (الأملاك الرِّسَلَةُ) هي المطلقة التي تُثَبَّتُ^(٣) بدون أسبابها ،
 من (الإرسال) خِلاف التقييد . ومنه : الوصيَّةُ بالمال (المرسل) يعني
 المُطلَقَ غيرَ المقيَّد بصفة الثلث أو الرُّبْع .

(١) الأرسح والأرصح : القليل لحم العجز والفخذين . (٢) ع : هي . (٣) بضم التاء
 وفتح الباء ، مبنياً للمجهول . وفي ع بفتح التاء وضم الباء ، مبنياً للمعلوم .

والحديث (المرسل) في اصطلاح المحدثين : ما يرويه المحدثون (١) بإسناد متصل إلى التابعي ، فيقول التابعي : « قال عليه السلام ولم يذكر من بينته وبين الرسول كما يفعل ذلك سعيد بن المسيب ومكحول والنخعي والحسن رحمهم الله . ومنه : « المراسيل (٢) حجة » وهو اسم جمع له كالتناكير للمنكر .

وشعر (مسترسل) بكسر السين : أي سببط غير جعد ، وقوله : « لا يجب غسل ما استرسل من اللحية (٣) » أي تدلى ووزل من الذقن .

ويقال (١٠٦/ب) : (على رسلك) أي اتسده . ومنه (ترسل) في قراءته ، إذا تمهل فيها وتوقر . وفي الحديث : « إذا أذنت فترسل » ، وإذا أقت فاحذم » من « الحدم » وهو السرعة وقطع التطويل والتمطيط .

﴿ رسم ﴾ : (ارتسم) : في (صل) . [صلو]

﴿ رصم ﴾ : (ابن رصمتم) عن محمد رحمه الله بضم التاء وفتحها ، وهو معرب .

[الراء مع الشين]

﴿ رشد ﴾ : (الرشد) خلاف النفي وبصغيره سمي والد أبي الفضل داود بن رشيد بن محمد (٤) الخوارزمي ، يروي عن أبي حنيفة وأبي يوسف رحمهما الله .

(١) ع ، ط : المحدث . (٢) ع : « رحمهم الله والمراسيل » . (٣) أي في الوضوء .
(٤) تحتها في الأصل : محمود .

﴿ رشن ﴾ : في المنتقى (١) : قوله : « (روشن) وقع لصاحب العيلو مشرف (٢) على نصيب الآخر » ، هو (٣) الرّف عن الأزهرى (٤) وعن القاضي الصدر : المرّة على العيلو وهو مثل الرّف .

﴿ رشو ﴾ : (الرشاء) جئد الدلو ، والجمع (أرشيّة) . ومنه (الرشوة) بالكسر والضم ، والجمع (الرشى) . وقد (رشاه) إذا أعطاه الرشوة ، و (ارتشى) منه : أخذ .

[الراء مع الصاد]

﴿ رصد ﴾ : في جمع التفاريق : « وبُصِرَف من الخراج إلى أرزاق القضاة والعامل ، و (الرصدّة) والمتعلمين » هي جمع (رصد) وهو الذي يقعد بالمرصاد للحراسة . وهذا قياس ، وإنما المسموع (الرصد) ونظيره (٥) الحرس والخدم ، في حارس وخدام .

﴿ رصص ﴾ : (رصة) الشيء و (رصصه) : ألزق بعضه ببعض ثلاثا يكون فيه خلل . ومنه : « رصص القمقممة » إذا سدّها قمها مُحكَمًا . وبنيان (مرصوص) و (مرصص) . ومنه : « تراصّوا في الصفوف (٦) » ، إذا انضموا وتلاصقوا .

و (الرصاص) (١/١٠٧) العلاب (٧) . وفي الزبوف من الدرهم : هو الموه .

(١) قوله : « في المنتقى » جاء في نسخة الأصل وفي ط في هذا الموضع ، أي في أول مادة « رشن » وجاء في ع في آخر المادة السابقة ، أي « رشد » . (٢) أي مزنق . (٣) ع ، ط : « وهو » . وهذا الضمير يعود على الروشن . (٤) تهذيب اللثة ٣٤١/١١ . (٥) ع : نظيره . (٦) ع ، ط : في الصف . (٧) كذا ضبطت في الأصلين بضم العين وتشديد اللام . وفوقها في النسخة الأم كلمة « صج » . والذي في التاج والثماموس والتهذيب : « العلابي » بفتح العين وتخفيف اللام وتشديد الباء . وهو الرصاص نفسه .

[الراء مع الضاد]

﴿ رضخ ﴾ : (رضخ) رأسه : كسره . ومنه : (رضخ له) إذا أعطاه شيئاً قليلاً (رضخاً) ، واسم ذلك القليل (رضخة) و (رضيحة) و (رضخ) أيضاً . ومنه قوله : « وإما (١) ستهماً أو رضخاً ، أي نصيباً وافياً أو شيئاً يسيراً .

﴿ وضع ﴾ : (المراضع) في القرآن جمع (مريض) اسم فاعلة من (الإرضاع) . وفي قوله : « فإن جاؤوا بمراضع أو فطيم » جمع اسم مفعول منه (٢) . وفطيم جمع فطيم وهو نظير عقيم وعقمت كما ذكر (٣) سيويه .

﴿ رصف ﴾ : (الرصيف) الحجارة المصنوعة ، الواحدة (رصيفة) .

[الراء مع الطاء]

﴿ رطب ﴾ : (الرطب) بالضم : الرطب مما ترعاه الدواب . و (الرطوبة) بالفتح : الإسفيست (٤) الرطب ، والجمع (رطاب) . ومنه حديث حذيفة وابن حنيفة : « وَطَفًا (٥) على كل جريب من أرض الزرع درهماً من أرض الرطوبة خمسة دراهم » .

وفي كتاب العشر : البقول غير الرطاب ، فإنما البقول مثل الكراث ونحو ذلك ، و (الرطاب) هو القثاء والبيطيخ والبانجان

(١) ع ، ط : إما (بلاواو) . (٢) أي جمع «مرضع» بضم الميم وفتح الضاد . وقوله : « منه » أي من الأرضاع . (٣) ع ، ط : كما ذكره . (٤) الإسفست : هو الفصفصة التي تأكلها الدواب . انظر للعرب ٢٤٠ . (٥) بكسر الظاء المشددة كما في الأصل . وفي ع بفتحها . وفي ط : وعلقا .

وما يجري مجراه ، والأول هو المذكور فيما عندي من كتب اللغة فحسب .
و (الرطب) ما أدرك من ثمر النخل ، الواحدة (رطوبة) .

﴿ رطل ﴾ : (الرطل) بالكسر ، والفتح لغة : نصف متاً .
وعن الأصمعي هو ، بالكسر (١) ، الذي يُوزَن به أو يُسكال به . قال
أبو عبيد : وزنه مائة درهم ، وثمانية وعشرون درهماً وزن سبعة . وفي
تهذيب الأزهري (٢) عن المنذير (٣) عن إبراهيم الحرابي : السنتة في
النكاح رطل والرطل (١٠٧/ب) اثنتا عشرة أوقية ، والأوقية
أربعون درهماً ، فتلك أربع مائة وثمانون درهماً .

قلت : ومنه (المرطلة) وهي بيع الذهب بالذهب موازنة .
يقال : راطل (٤) ذهباً بذهبٍ أو ورقاً بورق ، وهذا مما لم أجده
إلا في الموطأ (٥) .

[الراء مع العين]

﴿ رعز ﴾ : (المرعزي) إذا شدت الزاي قصرت ، وإذا
خففت مددت ، والميم والعين مكسورتان ، وقد يقال (مرعزاء)
بفتح الميم مخففاً ممدوداً ، وهي كالصوف تحت شعر العنز .

﴿ رعش ﴾ : (الرعشة) الرعدة . و (المرعش) الحمام
الأبيض . وعن الجوهري : هو الذي يخلق في الهواء . قال : وبعضهم
يضم الميم ، والعين مفتوحة في كلتا الحالتين (٦) .

(١) قوله : « نصف متاً وعن الأصمعي هو بالكسر » ساقط من ع . (٢) التهذيب
٣١٧/١٣ . (٣) التهذيب وط : المنذري . (٤) وكتب في هامش الأصل : راطلت .
(٥) من قوله : « وفي تهذيب الأزهري » إلى هنا : ساقط من ع . (٦) مادة « رعش »
كلها ساقطة من ع .

﴿ رعم ﴾ : صبي (مترعرع °) إذا كان يُجاوز عشر سنين ،
أو قد جاوزها (١) .

﴿ رعم ﴾ : (رَعَف) أنفه : سال (رَعَفَه) . وفتح العين (٢)
هو الفصيح . وقول الخلوئي في الشهيد : « لو كان (مترعوفاً) »
مبنيٌّ على (رَعِف) (٣) بضم الراء ، وهو لحن .

﴿ رعل ﴾ : (رِعْلٌ) وذو كنوان ، بكسر الراء وفتح الذال :
من أحياء بني سليم .

﴿ رعي ﴾ : (الرعي) مصدر (رَعَى) المشية الكلاً .
و (الرعي) بالكسر : الكلاً نفسه . ومنه قوله : « التمسوا فيه
الرعي » . وأما قوله : « نوتوا أن يقيموا فيه للرعي » فالفتح أظهر .
وقول عائشة رضي الله عنها : « فإن كانت [اليدُ] (٤) ترعى
ما هنالك ، كناية عن مسّ الفرج نفسه . وقول الكرخي في جامعه
الصغير : « باع طيراً على أنه راعٍ » من (الرعاية) بمعنى الوفاء ، وذلك
في الحمام معروف حتى قال أحمد : (١/١٠٨)

يالأمي في اصطناعي للحمام لقد خابت ظنونك في هذا ولم أخيب
رعاية لو غدا في الناس أيسرها لم يعرف الغدر في عجم ولا عرب

وفي أمثال العرب : « أهدى من حمامة (٥) » والهداية بالرعاية (٦)
والحمام بأرض العراق والشام تُشترى بالأثمان الغالية وتُرسل من
الغايات البعيدة بكتب الأخبار فتؤدبها وتعود بالأجوبة عنها . قال

(١) في المختار : « ترعرع الصبي أي تحرك ونشأ . والرعا الأحدث الطغام » . (٢) أي
في رعم . (٣) في هامش الأصل : « مرعوف يمكن أن لا يكون مبنياً عليه بل لأمر آخر
وهو ذو رعا فمزودة ، فيكون صحيحاً » . (٤) من ع . (٥) جمع الأمثال
٤٠٩/٢ . (٦) ع ، ط : من الرعاية .

الجاحظ : « لولا الحمامُ الهدئي (١) لما عُرف بالبصرة ما حدثت بالكوفة في بياض يوم واحد (٢) » .

وفي بعض (٣) نسخ المتنقى : « على أنه راعيي » ، مكان « راع » ، وكأنه هو الصواب . وقال الجوهري : « هو جنس من الحمام والأثني راعيي . وقال الليث : الحمام الراعيي يُرعب في صوته ترعياً ، وهو شدة الصوت ، وكذا حكاه الأزهري (٤) . »

[الراء مع الغين]

﴿ رغب ﴾ : في الشيء (رغباً) و (رغبةً) إذا أراد .
و (رغب عنه) لم يُردّه .

وفي تلبية ابن عمر : « لبنيك وسعديك ، والخير بيدك ، والرغبة إليك (٥) » ، هي بالفتح والمد ، أو بالضم والقصر : الرغبة .
وقوله : « وإن أعطوا رغبةً » ، أي مالا كثيراً يُرغب فيه . ومنها قوله : « وإن أُرغِب المسلمون » .

و (الرغائب) جمع (رغبة) وهي العطاء الكثير وما يُرغب فيه من نفائس الأموال . وأما قوله : « قلَّت رغائب الناس فيه » فالصواب « رغبات » جمع (٦) « رغبة » في معنى المصدر .

(١) جمع الهادي ، شذوذاً . انظر الحيوان للجاحظ ٧٩/٢ . (٢) تصرف المطرزي في عبارة الجاحظ كثيراً واختصرها أيضاً . انظر الحيوان ٩٦/١ - ٩٧ . (٣) من قوله : « وفي بعض » إلى « حكاه الأزهري » ساقط من ع . (٤) يريد ما قاله الليث . وانظر التهذيب ٣٦٧/٢ . (٥) من قوله « اليك » إلى أواخر مادة « رفع » يقابل اللوحة (٨١) من نسخة ع وهي ناقصة فاعتمدنا في ذلك على نسخة المكتبة الوقفية بجل بورمها : ق . (٦) في ق : « ج » بدل « جمع » .

﴿ رغف ﴾ : (الرغفان) جمع (رَغِيف) وهو خلاف الرقيق من الخبز .

﴿ رغل ﴾ : (أبو رغال) صح بالکسر ، وهو المرجوم قَبْرُهُ .

﴿ رغم ﴾ : قوله : « (ترغماً) للشيطان » : أي إذلالاً .
يقال : (رَغَمَ) أُنْفَهُ و (أَرْغَمَهُ) . و (الرُّغْمُ) الذَّلُّ . ومنه قوله : « حتى يَخْرُجَ منه الرُّغْمُ » يعني حتى يَخْضَعُ وَيَذِلُّ وَيَخْرُجَ منه كِبَرُ الشَّيْطَانِ .

وقد (رَاغَمَهُ) إذا فارقهُ على رَغْمِهِ (١) . ومنه : « إذا خرج (٨/١٠ب) مُرَاغِمًا » أي مُنْغَضِيًا . و (المُرَاغِمُ) المَهْرَبُ .

﴿ رغو ﴾ : (رَغَا) البعيرُ (رَغَاءً) صاح .

[الراء مع الفاء]

﴿ رفاً ﴾ : (رفاً الثوب) لأم خرقته ينساجة (٢) (رَفَاتًا) من باب منع ، وبضارعه سمي (يِرْفَاتًا) مولى عمر رضي الله عنه .
وفي معناه « رَفَاتًا رَقَوًا » ، من باب طلب . ومنه : « هذه خُرُوق وإن كانت مرفوثة أو مخيطة أو مرقوعة » ، ومَرْفُوثَةٌ خطأ ، إلا على قول من يجعل مَدْعِيًّا ومَشْيِيبٌ في مدعوٍّ ومَشُوبٌ (٣) .
و (الرِّفَاءُ) بالفارسية رَفُوكِرٌ ، وهو يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْبَابَيْنِ .
و (رَفَاتًا السَّفِينَةَ وَأَرْفَاهَا) قَرَبًا مِنَ الشَّطِّ وَسَكَنًا وَهُوَ

(١) على كراهةٍ منه . (٢) كذا بكسر النون كما في الأصل . وفتحها في ق .
(٣) من قوله : « إلا على » إلى قوله : « ومشوب » ساقط من ط . ونصه في ق : « إلا على قول من قال مدعي ومشيبي في مدعو ومشوب » .

(مُرْفَأً) السُّفْنُ لِلْفُرْضَةِ . ومنه : « لَا يُتْرَكُ أَنْ يُرْفِيَءَ إِلَى شَيْءٍ مِنْ فُرْضِ السُّلَيْدِينَ » . وقوله في (١) كِرَاءِ السَّفِينَةِ : « وَيَرْفِيءُ إِذَا رَقَبِيَ النَّاسُ وَيَسِيرُ إِذَا سَارُوا » ، والصَّوَابُ (٢) « يُرْفِيءُ » أَوْ « يَرْفَأُ » بِالْفَاءِ وَالْهَمْزِ . وَالْقَافُ تَصْحِيفٌ .

﴿ رَفَث ﴾ : (الرَّفَثُ) الْفُحْشُ فِي الْمُنْطِقِ وَالتَّصْرِيحُ بِمَا يَجِبُ أَنْ يُكْتَنَى عَنْهُ مِنْ ذِكْرِ النِّكَاحِ . وَ (رَفَثٌ) فِي كَلَامِهِ وَ (أَرَفَثٌ) . وَقِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ وَقَدْ أَنْشَدَ :

فَهِنْ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيمَا
إِنْ تَصَدَّقِ الطَّيْرُ نَدِيكَ لَمِيمَا (٣)

أَتَرَفَثُ وَأَنْتَ مُحْرَمٌ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا الرَّفَثُ مَا خُوِّطِبَ بِهِ النِّسَاءُ . وَقَدْ جُمِعَ عِبَارَةٌ عَنِ الْإِفْضَاءِ الْجَمَاعِ (٤) فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] (٥) « لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ » حَتَّى عُدِّي بِالِى .

وَالضَّمِيرُ فِي « هِنْ » لِلْأَبْلِ . وَالْهَمِيمِيسُ : صَوْتُ نَقْلِ أَخْفَافِهَا ، وَقِيلَ الْمَثِي الْخَفِيٌّ . وَلَيْسَ : اسْمٌ جَارِيَةٌ . وَالْعَنَى : نَتَفَعَلُ بِهَا مَا نَزِيدُ إِنْ صَدَّقَ الْفَعْلُ (٦) .

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « فَلَا رَفَثَ » (٧) : فَلَا جَمَاعَ . وَقِيلَ : فَلَا فُحْشَ مِنَ الْكَلَامِ . وَقِيلَ : الرَّفَثُ بِالْفَرَجِ (١/١٠٩) الْجَمَاعُ ،

(١) سَقَطَتْ « فِي » مِنْ ق . (٢) ق : فَالصَّوَابُ . ط : الصَّوَابُ .
(٣) الطَّيْرُ : أَي الْفَعْلُ . وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ « رَفَثٌ » وَطَلَبَةُ الطَّلَبَةِ « ٢٩ » وَصَدْرُهُ فَقَطْ فِي « هَمْسٍ » مِنَ اللِّسَانِ أَيْضاً . (٤) ق : « الْإِفْضَاءُ أَي الْجَمَاعُ » وَفَوْقَهَا : « الْإِفْضَاءُ الْجَمَاعُ » . (٥) مِنْ ق ، ط . وَالآيَةُ ١٨٧ مِنْ الْبَقْرَةِ : « أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثَ إِلَى نِسَائِكُمْ » . (٦) ق ، ط : الْفَعْلُ (بِلَا هَمْزٍ) .
(٧) الْبَقْرَةُ « ١٩٧ » : « الْحَجَّ أَشْهُرَ مَعْلُومَاتٍ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ » .

وباللسان : المُواعِدة للجِماع ، وبالعين : الغَمَرُ للجِماع .

﴿ رَفَدَ ﴾ : (رَفَدَهُ) و (أَرَفَدَهُ) أعانَهُ بَعْطَاءً أو قول أو غير ذلك . ومنه (الرِفَادَةُ) لإطعام الحَاج . و (رِفَادَةُ السَّرَجِ) مثلُ جَدِيدَتَيْهِ (١) و (رَوَافِدِ السَّقْفِ) خَشْبُهُ .

﴿ رَفَضَ ﴾ : (الرَّفْضُ) التَّرْكُ ، وهو من باي طلب وضرب ومنه (الرافضة) لتركيهم زيد بن علي حين نهام عن الطعن في الصحابة . وقوله : « العود إلى تلك السجدة لا يرفض الركوع » . وقول خواهرزاده فيمن صلتى الجمعة بعدما صلتى الظهر : « إنه يرتفض ظهره » أي تذهب وتصير مرفوضة متروكة ، وهو قياس لا سماع .

﴿ رَفَعَ ﴾ : (الرَفْعُ) خلاف الوضع ، وبتصغيره سمي أبو العالية (رَفِيعٌ) الرياحي ، ووالدُ ثابت بن (رَفِيعٍ) الأنصاري في حديث ربا الغلول ، وباسم الفاعل منه كُني (أبو رافع) مولى رسول الله عليه السلام ، وبتصغيره سمي (رُؤَيْفِع) بن ثابت .

ويقال (ارْفَع) هذا : أي خذه . و (الرَّفَاعُ) أن يُرْفَعَ الزرع (٢) إلى البئدر بعد الحصاد ، والكسر لغة ، يقال : « هذه أيام الرفاع » . وقوله « واختلفوا فقال بعضهم برفع طريقاً وقال بعضهم لا ترفع ، أي لا تُخْرِج من بين قسمة الأرض أو الدار .

وقوله : « رَفِيعُ القلم عن ثلاث » هكذا أثبت في الفردوس عن عليّ وابن عباس وعائشة عن النبي عليه السلام ، وإنما قيل « ثلاث » على تأويل الأنفس ، معناه (٣) أنهم لا يُخاطَبون ولا يُكْتَب لهم ولا عليهم .

(١) الجديدة : شيء محشو تحت دفتي السرج . (٢) في ق بنصب الزرع وبناء الفعل قبله للعلوم . (٣) ق : ومعناه .

وتنفى الرقع للعصا في حديث فاطمة الفهرية: « أما أبو جهم فإنه لا يرفع عصاه عن عاتقه ، أو عن أهله (١٠٩/ب) ، وأما معاوية فصعلوك » : عبارة عن التأديب والضرب ، وبيانه في الرواية الأخرى أن * معاوية و خفيف الحاذر * أي فقير ، وأبو جهم (١) يضرب النساء .

و (المراقبة) مصدر (رافع) (٢) خصمه إلى السلطان : أي رفع كل (٣) منها صاحبه إليه ، بمعنى قربه .

ويقال : دخلت على فلان (فلم يرفع بي رأساً) ، أي لم ينظر إليّ ولم يلتفت .

﴿ رفع ﴾ : « عشر من السنة ، منها كذا وكذا ، وذنّف (الرُفْعَيْنِ) » ، قالوا : يعني الأبطين .

و « رَفَعُ أَحَدِكُمْ » في (وه) . [وهم]

﴿ رقف ﴾ : كعب بن الأشرف : « أما إن (رِقَافِي) تَقَصَّفُ تمرًا ، أي تنكسر من كثرة التمر . و (الرِفَافُ) جمع (رِفٍ) والحفوظ (رُفُوف) ومنها (رُفُوف الخشب) لألواح اللحد ، على أن فعلياً في جمع فعل كثير .

﴿ رفق ﴾ : (رفق به وترقق) تلطّف به ، من (الرِّقْق) خلاف الخرق والعنف ، و (ارتقق) به انتفع . وعلى هذا ، قولهم : « ترقق ينسكين ، غير سديد ، وكذا الترفق بلبس المخيط ، والدم إنما يجب بالترقق بإزالة النفث .

و (مرافق) الدار : التوضأ والمطبخ ونحو ذلك ، والواحد

(١) ق ، ط : وأبوجهم . (٢) إلى قوله « مصدر رافع » ينتهي الناقص من نسخة ع . (٣) ط : كل واحد .

(ميرفَق) بكسر الميم وفتح الفاء لا غير ، وفي مرفق اليد العكس لفة^(١) وهو متوصل العَضُد بالساعد . ومنه (الميرفقة) لوسادة الانكاء . ومنها قوله في الإبل : « على أن لا يجتمعا في ميرفقة واحدة » ومِرْفَقَةٌ^(٢) تصحيف إلا أن تصح روايتها . و (الرفقة) المترافقون ، والجمع (رِفَاق) .

﴿ رِفَه ﴾ : رجلٌ (رافِهٌ) و (مترَفِهٌ) مستريح . ومنه : التمتع الترفه بإسقاط (١/١١٠) إحدى السقترتين ، و (رقه) نفسه أراحها (ترفها) ومنه : « التخيم^(٣) ليس بشرطٍ إنما هو ترفه^(٤) ، أي تخفيف وتوسعة ، أو من قولهم : (رقه عن الغريم) إذا نقس عنه وأنظره .

وبقال أيضاً (رَقِيهَ عليّ) أي أنظرنى ، وأصله من (الرفه) وهو أن تَرِدَ الإبل الماء متى شاءت ، وقد (رَقِيَتْ) من باب منع ، ثم قيل : (عيش رافِهٌ) أي واسع . وقد (رقه) بالضم (رفاهة) و (رفاهية) .

[الراء مع القاف]

﴿ رِقَا ﴾ : (رِقَاً) اللحمُ أو اللحمُ (رِقْتاً) و (رِقْوَاءً) إذا سكن . ومنه قوله : « جُرْحَانٌ لَا يِرْقَانُ » أي لا يسكن دمه .

﴿ رِقْب ﴾ : (رقبه رِقْبَةً) انتظره ، من باب طلب ، و (راقبه) مثله . ومنه : راقب الله إذا خافه ، لأن الخائف يرقب العقاب ويتوقَّعه .

(١) يريد أن مرفق اليد بكسر الميم وفتح الفاء أيضاً ، ويجوز أن يكون بفتح الميم وكسر الفاء على لفة . (٢) كذا في الأصل وفي ط ، بتقديم القاف على الفاء . وفي ع : « ومرفقة » بتقديم الفاء . (٣) أي التخيم في المناسك .

و (أرقبه) الدار : قال له هي (١) لك رقبتي ، وهي من المراقبة ، لأن كلاً منهما يرقب موت صاحبه . واشتقاقها من رقبة الدار غير مشهور .

ورجل (رقباني) عظيم الرقبة . واستعمل (الرقبة) في معنى الملوک من تسمية الكل باسم البعض ، ومنها : « أفضل الرقاب أغلاها ثناً ، وهو من الغلاء . وقوله [تمالى] (٢) : « وفي الرقاب ، يعني المكاتبين .

﴿ رقع ﴾ : ثوب (مرقع) كثير (الرقاع) . وبه سمي (مرقع ابن صيفي) أخو أكم .

وغزوة (ذات الرقاع) سميت بذلك لأنهم شدوا الخيوط على أرجلهم ليحفاها وعدم النعال . وقيل : هو جبل قريب من المدينة فيه بقع حمرة وسواد وبياض كأنها رقاع .

وفي الحديث : « لقد حكمت بحكم (٣) الله من فوق سبعة (أرقعة) ، هي السموات ، لأن كل طبق (١١٠ / ب) رقع للآخر ، والمعنى أن هذا الحكم مكتوب في اللوح المحفوظ وهو في السموات . ويقال : رقعة هذا الثوب جيدة ، يراد غلظه وثخائته ، وهو مجاز ، قال (٤) :

(١) ع : قال مي . (٢) من ط . والآية ١٧٧ من البقرة : « ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب ... » . (٣) في الأصل : « باذن » وتحتها « بحكم » تصويهاً . (٤) ع : « وأنشد » بدل « قال » والبيت في اللسان « رقع » بلا نسبة وفيه : « كتوب الياني » وقبله :

أبي القلب إلا أم عمرو وخيا عجزاً ، ومن يجب عجزاً يفند
يصف عشقة وقد أسنت . وفي اللسان أنه أراد برقته أصله وجوهه .

كَرَبَطَ الْيَهَانِي قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ . وَرَقَعْتُهُ مَا شِئْتَ فِي الْعَيْنِ وَالْيَدِ

﴿ رقق ﴾ : (رَقَّ) الشيءُ (١) (رِقَّةً) وثوبٌ (رَقِيقٌ)
وخبزٌ (رَمَقًا) والقُرصُ الواحدُ (رَمَقَاةً) بالضم .

و (الرقيق) العبدُ ، وقد يقال للعبيد . ومنه : « هؤُلاءِ رقيقِي » . و (رَقَّ) العبدُ (رِقًا) صار أو بقي رقيقاً . ومنه قوله (٢) : « عَتِقَ مَا عَتَقَ وَرَقَّ مَا رَقَّ » . و (المَعْتَقُ) بعضُهُ يَسْمَى فِيهَا رَقَّ مِنْهُ .

و (استرقه) اتخذه رقيقاً . و « أعتق أحدَ العبدَيْنِ وَأَرَقَّه الآخَرَ » . وأما (ذاتٌ مرقوفة) أو (عبدٌ مرقوف) كما حكى ابنُ السكيت فوجهُ أن يكون من (رَقَّ له) إذا رَحِمَهُ فـهـو (مرقوف له) ثم حذفت الصلة كما في المندوب والمأذون ، لأن أصل الرِقَّ من الرِقَّة التي بمعنى الضعْف . ومنه : « إن أبا بكر رجلٌ رقيقٌ (٣) » أي ضعيف القلب . وكذا قوله : « فلما سمع ذكرَ النبي عليه السلام رَقَّ » أي رقَّ قلبه واستشعر الخشية .

و (الرَّقَّ) بالفتح : الصحيفة البيضاء ، وقيل : الجِلْد الذي يُكْتَبُ فِيهِ . و (الرَقِيَّاتُ) (٤) مسائل جَمَعَهَا مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ حِينَ كَانَ قَاضِياً (بِالرَّقَّةِ) ، وهي واسطة ديار ربيعة .

(الرِقَّةُ) : موضعها الواو . [ورق] .

(١) ع : رق الثوب يرق رققة . (٢) ع : قوله . (٣) هذا من قول عائشة في أبيها حين قال النبي (ص) في مرضه : « مروا أبا بكر فليصل بالناس » . ويروي : « إن أبا بكر رجل أسيف متى يتم مقامك رق » . (٤) بتشديد الفاء وإلياء معاً كما في الأصل وكتب إلى جانب كل منهما كلمة « صح » . وفي عين بتخفيف الفاء المكسورة .

﴿ رقم ﴾ : (رقم الثوب) وشاه (رقمًا) . ومنه (برود الرقم) وهو نوع منها مؤنث . والتاجر (برقم) الثياب أي بعلمها بأن ثمنها كذا . ومنه : « لا يجوز بيع الشيء برقمه » .

و (الأرقم) من الحيات (١) الأرقش وبه سمي (أرقم) (١/١١١) ابن أبي الأرقم) وهو الذي استعمل على الصدقات فاستتبع أبا رافع . واسم أبي الأرقم عبد مناف .

﴿ رقي ﴾ : (رقيي) في السلم (رقيياً) من باب ليس . وفي القرآن : « أو ترقي في السماء » (٢) . و (ارتقى فيه) مثله . و (رقيي) السطح و (ارتقاء) ، بغير « في » . ومنه : « لقد ارتقيت مرتقى صعباً ، بضم الميم ، والفتح خطأ .

و (رقاه الراقي رقية ورقياً) عوذة ونفت في عوذته ، من باب ضرب . وقوله في الواقعات : « قال له ارق على رأسي من الصداع ، أي عوذني ، إنما عداه بعل لأنه كأنه ضمنه (٣) معنى اقرأ وانفت .

[الراء مع الكاف]

﴿ ركب ﴾ : (ركب) الفرس (ركوباً) وهو (راكب) وهم (ركوب) كراكب وركوع . ومنه « صلوا ركوباً أي راكبين . و (المركب) السفينة لأنه يركب فيها ومنه « انكسرت بهم مراكبهم » أي انكسرت سفنهم وهم فيها .

(١) ط : الأفاقي . (٢) الاسراء : ٩٣ : « وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً ... » إلى قوله تعالى : « أو ترقي في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتاباً نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت إلا بشراً رسولاً » . (٣) ع : لأنه ضمنه .

و (تَرَكِبَ قَسِيلَ النَّخْلِ) : نَقَلَهُ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ يُنْرَسُ فِيهِ ، وَذَلِكَ أَقْوَى [لَهُ] ^(١) وَمِنْهُ : « وَلَوْ دَفَعَ نَخْلًا عَلَى أَنْ يَسْقِيَهُ وَيُلْقِيَهُ وَيُرْكِبُهُ » . وَقِيلَ : (التَّرَكِيبُ) التَّشْدِيدُ ، وَهُوَ عَلَى هَذَا تَصْحِيفُ التَّكْرِبِ ، يُقَالُ : « كَثُرَ النَّخْلُ » إِذَا شَدَّ بِهِ وَقَطَعَ كَثْرَبَهُ وَهُوَ أَصْلُ سَعْفِهِ . وَ(الرَّكْبُ) بِفَتْحَتَيْنِ مَثْبُتٌ شَعْرُ الْعَانَةِ مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ وَقِيلَ : هُوَ لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً ، وَالْجَمْعُ (أَرْكَابٌ) .

﴿ ركز ﴾ : (ركز) الرَّمْحُ : غَرَزَهُ (رَكَزًا فَارْتَكِزُ) ^(٢) وَشَيْءٌ (رَاكِزٌ) : ثَابِتٌ . وَمِنْهُ (الرَّيَاكِزُ) الْمَعْدِنُ أَوْ الْكَنْزُ ، لِأَنَّ كِلَيْهِمَا مِنْهُمَا مَرْكَوزٌ فِي الْأَرْضِ وَإِنْ اخْتَلَفَ الرَّيَاكِزَانِ ، وَ(الْأَرْزُ كِرْزَةٌ) فِي جَمْعِهِ قِيَاسٌ لِاسْمَاعِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « فَلَمَّا وَقَعَ (١١١ / ب) الْفَرَسُ عَلَى عُرْقُوبِهِ ارْتَكَزَ سَلْمَةً عَلَى رَمْحِهِ فِي الْمَاءِ ، أَيِ تَحَامَلَ عَلَى رَأْسِهِ مَمْتَدًا عَلَيْهِ لِيَمُوتَ .

﴿ ركس ﴾ : قَوْلُهُ فِي الرَّوْثِ : « إِنَّهُ (رِكْسٌ) » ، أَيِ رِجْسٌ ، وَهُوَ كَلْبٌ مَا تَسْتَقْدِرُهُ .

﴿ ركض ﴾ : (الرَّكْضُ) أَنْ تَضْرِبَ الدَّابَّةَ بِرَجْلَيْكَ لِتَسْتَحْيِيَهَا ، وَيَسْتَعَارُ لِلْعَدُوِّ . وَمِنْهُ : « إِذَا هَمَّ مِنْهَا يَرْكُضُونَ » ، ^(٣) . وَقَوْلُهُ فِي الْاسْتِحْيَاةِ : « إِنَّمَا هَذِهِ ^(٤) رَكْضَةٌ مِنْ رَكْضَاتِ الشَّيْطَانِ » ، فَإِنَّمَا جَمَلَهَا كَذَلِكَ لِأَنَّهَا آفَةٌ وَعَارِضٌ ، وَالضَّرْبُ وَالْإِبْلَامُ مِنْ أَسْبَابِ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا أُضِيفَتْ إِلَى الشَّيْطَانِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ فِعْلِ اللَّهِ [سَبْحَانَهُ] ^(٥) لِأَنَّهَا ضَرَّرَ وَسَيَّئَةً ، وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ : « وَمَا أَصَابَكَ

(١) قوله : « له » زيادة من ع وحدها . (٢) ع : ركز رجمه ركزاً غرزه فارتكز .

(٣) الأنبياء ١٢ : « فلما » أحوا بأسنا إذا هم منها يركضون » . (٤) ع :

إنما هي ركضة . (٥) من ع .

من سيئة فمن نفسك (١) « أي بفعلك . ومثل هذا يكون بوسوسة الشيطان وكيد ، وإسناد الفعل الى المسيب كثير ، ومنه : « وما أنسانيه إلا الشيطان (٢) » .

﴿ ركع ﴾ : (الركوع) الانحناء . قال ليذ :

(أدب كاني كلما قمت رايكع) (٣)

أي منحني . ومنه (ركوع) الصلاة (٤) ، ويقال : (ركع) إذا صلتي . ومنه : « واركعوا مع الزاكين (٥) » . وأما قوله [تعالى] (٦) : « فاستغفر ربّه وخرّ راكعاً وأثاب » ، فمعناه ساجداً شكراً . و (ركعة الصلاة) معروفة .

وأما (ركعت النخلة) إذا مالت : فلم أجده وإن كان يصح لغة .

﴿ ركن ﴾ : (الركون) الميل : يقال : (ركن إليه) إذا

مال إليه وسكن .

و (الميركن) الإجماع ، وبالفارسية تفارّه (٧) .

و (ركانة) مصارع النبي عليه السلام ، والذي طلق امرأته

سهيمة البثة : ابنه ، وهو يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم .

ومن ظن أن المطلّق الأب فقد سها (٨) ، وتقريره في « العرب » .

(١) جاءت في الأصل : « ما » بدل « وما » . وهي الآية ٧٩ من سورة

النساء : « ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك » .

(٢) الكهف « ٦٣ » : « قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجباً » . وهذا من المجاز

العقلي ومنه : ضرب الأمير الدرام وبنى المدينة . والنسيان في الآية « من الله تعالى

لامنه ، إلا أن هذا مجاز من وجه وما نحن بصدده مجاز من وجهين » (هامش الأصل) .

(٣) ديوانه ١٧١ وصدده : أخبر أخبار القرون التي مضت . (٤) ع : « وركوع

الصلاة منه . (٥) البقرة ٤٣ . (٦) من ط . والآية ٢٤ من سورة ص .

(٧) واسمه عند العامة ثيفار . (٨) انظر الاستيعاب ٤/١٨٦٦ .

﴿ ركو ﴾ : (١/١١٢) (الركوة) بالفتح : دلو صغير
والجمع (ركاء) .

[الراء مع الميم]

﴿ رمس ﴾ : (رمس) الميِّت : دفعته ، من باب طلب . ومنه
حديث زيد بن صوحان : « ثم ارمسوني رمساً » ويحتمل أن يراد :
اكنموا قبوري وسوؤوه بالأرض ، و (الرمس) تراب القبر ، تسمية
بالمصدر .

و (الارتيماس) في الماء : مثل الانقياس ، وهو الانقياس .
ومنه ما روي عن الشعبي أنه كره للصائم أن يرمس . وعنه : « يكتحل
الصائم ويترتمس ولا يفتيمس » . قال علي بن حجر : « الارتماس
أن لا يطيل اللبث في الماء ، والافتيمس أن يطيل اللبث فيه » . وعنه
أيضاً : « إذا ارتمس الجنب في الماء أجزاءه عن غسل الجنابة » .

﴿ رمص ﴾ : رجل (أرمص) وفي عينه (رمص) وهو (١)
ماجمد من الوسخ في المؤق (٢) .

﴿ رمض ﴾ : (الرمضاء) الحجارة الحارة الحامية من شدة حر
الشمس ، و (الرمضاء) أيضاً الرمض ، وهو شدة الحر .

وعلى اختلاف القولين جاءت الروايتان : « شكونا إلى رسول الله
عليه السلام حرّ الرمضاء فلم يشكنا » أي لم يزل شكابتنا .
وروي « الرمضاء » (٣) .

(١) من هنا نقص كبير في نسخة ع . ينتهي في أول مادة « زند » ويشمل ست
لوحات منها : ٨٤ - ٨٩ . فاعتمدنا في مقابلة ذلك على نسخة ق . (٢) ق :
« المؤق » ، وهو جائز أيضاً . (٣) بلا كلمة « حر » .

وقد (رَمِضَت) الأرضُ والحجارة : إذا اشتدَّ وقعُ الشمسِ عليها . و (رَمِضَ) الرجلُ (رَمَضًا) : احترقتْ قدماهُ من شدَّةِ الحرِّ . ومنه : « صلاةُ الأوَّابين إذا رَمِضَت الفِصالُ من الضَّحى » . وروي : « حين (١) تَرَمَضُ » أي أصابها الرَّمضاءُ فاحترقتْ أخفافُها . ومنه (شهر رمضان) وقد جاء محذوفَ المضاف لشهرته . ومنه الحديث : « من صام رمضان وستاً بعده » . وأما تعليلهم في (١١٢/ب) عدم الجوازِ فعَلِيلٌ . و (الرَمضان) : خطأٌ .

﴿ رَمَق ﴾ : (رَمَقَه) أطال النظرَ إليه ، من باب طلب . ومنه « فرَمَقَه الناسُ بأبصارهم » في حديث التَّشْمِيتِ .
و (الرَمَق) بَقِيَّةُ الرُّوحِ .

﴿ رَمَك ﴾ : (الأرماك) جمع (رَمَكَة) على تقدير حذف الهاء ، وهي الفرسُ والبيرُ ذَوْنَةٌ تُتَّخَذُ (٢) لِلنَّسَلِ . و (الرِمَاكُ) قياس .

﴿ رَمَل ﴾ : (أرَمَلت) افتقرت ، من (الرَمَل) كأدقَع ، من الدَّقَماء ، وهي التراب . ومنه : (الأرملة) المرأةُ التي مات زوجها وهي فقيرة ، وجمعها (أرامل) . قال الليث : ولا يقال شيخُ أرَمَلٌ إلا أن يشاء شاعر في تَمْلِيحِ كلامه ، كقول جريرٍ يخاطبُ عمر بن عبد العزيز :
هذي الأراميلُ قد قضيتُ حاجتها فَمَنَ لحاجة هذا الأرمَلِ الذَكَرِ (٣)

وفي التهذيب : « يقال للفقير الذي (٤) لا يقدر على شيء ، من رجل أو امرأةٍ : (أرملةٌ) ، ولا يقال لتي لا زوج لها وهي مُوسِرةٌ : أرملةٌ » .

(١) ق : « حتى » بدل « حين » . (٢) ق : يتخذ . (٣) قصيدة هذا البيت في ديوان جرير « ٢٧٤ صاوي و ١٣/١ ذخائر » ولكن البيت لا وجود له في كلتا الطبعتين ، وهو في الأساس واللسان « رمل » . ورواية اللسان « كل الأرامل » ق : هذا الأرامل . (٤) قوله : « الذي » ليس في ق . والعبارة في التهذيب ٢٠٤/١٥ .

ابن السكيت : (الأرامل^١) : المساكين من الرجال والنساء^(١) .
ويقال : جاءت أرملة^٢ وأرامل^٣ ، وإن لم تكن^(٢) فيهم نساء .
وعن شيمر : يقال للذكر (أرملة^٤) إذا كان لا امرأة له .
وقال القسبي كذلك .

وقال ابن الأنباري : سميت أرملة^٥ لذهاب زادها وققدتها كاسيبتها ،
من قول العرب : (أرملة الرجل^٦) إذا ذهب زاده . قال : ولا يقال له
إذا ماتت امرأته : (أرملة^٧) إلا في شذوذ ، لأن الرجل لا يذهب زاده
بموت امرأته إذا لم تكن قيمة^٨ عليه .

ورد^٩ عليه القسبي قوله فيمن^(٣) أوصى (١١٣ / ١) بماله
للأرامل أنه يُعطى منه الرجال^{١٠} الذين ماتت أزواجهم ، ولأنه^(٤) يقال رجل
أرملة^{١١} ، قال : وهذا مثل الوصية للجواري لا يُعطى منه الغلمان ، ووصية^{١٢}
الغلمان لا يُعطى منه الجواري ، وإن كان يقال للجارية غلامته .
و (رمم) في الطواف : هرول (يرمل) بالضم (رملاً)
و (رملاً) بالتحريك فيما .

﴿ رمم ﴾ : (رمم^{١٣}) المظلم بلي ، من باب ضرب .
و (الرمة) بالكسر : ما بلي من العظام . ومنها^(٥) الحديث : « نهي
عن الاستنجاء بالروث والرمة » .

و (رمم^{١٤}) البناء : أصلحه (رمماً) و (مرممة^{١٥})^(٦) من باب
طلب ، و (استرم^{١٦}) الحائط : حان له أن يرمم^{١٧} .

﴿ رممن ﴾ : طين (أرممني^{١٨}) ، منسوب إلى (أرممن^{١٩}) جيل
من الناس سمي به ببلد^{٢٠}هم .

(١) ق ، ط : رجال ونساء . (٢) البناء غير معجمة في الأصل والثبت من ط ،
وفي ق : يكن . (٣) ق : فن . (٤) عبارة ق : « وعن الشيخ قطب الدين
السرخسي رحمه الله بالتوين لأنه » . (٥) ق : ومنه . (٦) ق : ورمة .

﴿ رمي ﴾ : (رماه) عن القوس وعليها وبها ، عن (١) النوري ،
 (رَمِيًا ورمايةً) ، و (الرَّمِيَّة) المرّة . ومنها قوله : « إذا أدماه وخلصت
 الرَّمِيَّة إلى الصيد فعليه الجزاء » .

و (الرَّمِيَّة) ما يُرْمَى من الحيوان ذكراً كان أو أُنثى . ومنها
 حديث بَهْرَز : « هي رِمِيَّتِي » ، والتشديد في الأول والتخفيف في الثاني
 كلاهما (٢) خطأ .

و (المِرْمَاة) سهمٌ المهْدَف . وفي حديث عطاء : المَنْجَنِيْقُ ،
 على الحجاز ، لأن كلاً منها آلة الرمي . وأما حديثه عليه السلام : « لو
 أن أحدكم دُعِيَ إلى مِرْمَاتَيْنِ لأجاب وهو لا يُجِيب الجماعة » : ففُسِّر
 فيه المِرْمَاةُ بظِلْفِ الشاة لأنه مما يُرْمَى . وعن أبي سعيد أن المراد بها
 في الحديث السهمُ ، وقوله في الرواية الأخرى : « إلى مِرْمَاتَيْنِ أو عَرَقٍ »
 لا يساعد عليه .

وفي حديث (١١٣/ب) ابن الحكم : « فرماني القومُ بأبصارهم »
 أي نظرتوا إليّ شَتْرَراً ، أو نظراً بتحديقٍ .

و (أَرْمَى) الشيءُ : زاد إرماءً . ومنه : « إني أخاف عليكم
 الإرماء » ، ورؤي « الرَّمَاء » وهو الزيادةُ ويعني (٣) به الرِّبَا .

[الراء مع النون]

﴿ رنب ﴾ : (الأرنبه) لغة في الأرنب . و (أرنبه الأنف) طرفه .

﴿ رنج ﴾ : (الرانج) بالكسر : الجَوْزُ الهنديُّ (٤) وقيل :
 نوع من التَّمْرِ أمّلس .

(١) ق : وعن . (٢) ق : وكلاهما . (٣) ق : يعني (بلا واو) . (٤) وهو
 النارجيل ، بفتح الراء .

﴿ رز ﴾ : (الرئز) لفة في الأرز .

[الراء مع الواو]

﴿ روأ ﴾ : (روأت) في الأمر (تروية) (١) فكسرت ونظرت . ومنه (يوم التروية) للثامن من عشر ذي الحجة ، وأصلها الهمز ، وأخذها من الروية خطأً ومن الري منظور فيه . وقوله : « إلا بعد أن يروى (٢) النظر فيه ، منتصب على المصدر (٣) .

﴿ روب ﴾ : (الرائب) من اللبن : الخائبر ، يلزمه هذا الاسم وإن مخيض أي أخذ زبيده . أنشد الأصمعي :

سقاك أبو ماعز رائباً ومن لك بالرائب الخائبر (٤) ؟

وقد (راب يرؤوب رواباً ورؤوباً) و (الرؤوبة) خميرته التي تلتقى فيه ليرؤوب . وتبصيرها سمي والد عمارة بن رؤبة الثقفي .

وقوم (رؤوبى) جمع (رائب) وهو الخائبر النفس من مخالطة النعاس ، وقيل جمع (أرؤوب) كأثوك ونوكى ، وقيل في قول بشر (٥) :

فأما تميم تميم بن مره فالفاهم القوم رؤوبى نياما
إنهم شربوا الرائب فسكروا .

﴿ روث ﴾ : (الأرواث) جمع (رؤث) وهو لكل حافير .

﴿ روح ﴾ : (الريح) هي (٦) التي تهب ، والجمع (أرواح)

(١) قى : تروئة . (٢) قى : بروى . (٣) فى هامش الأصل : « أى كأنه -
قال : فكر الفكرة » . (٤) اللسان « روب » . (٥) هو بشر بن أبى خازم ،
والبيت فى ديوانه ١٩٠ تحقيق عزة حسن . (٦) كلمة « هي » ليست فى ق .

و (رياح) أيضاً ، وبه سمي (رياح بن الربيع) . (١١٤/١) و (رياح^١) من قبائل بني يربوع ، منهم سُحيم بن وتيل الرياحي اليربوعي ، وكذا أبو العالية الرياحي^٢ وعليه قول ابن مسعود أو ابن عباس : « متى اقتننت بنو رياح البقر ؟ »

ويوم^٣ (راح^٤) شديد الرياح ، و (رييح^٥) طيب الرياح ، وقيل شديد الرياح . الأوسل هو المذكور في الأصول ولم أعثر على هذا الثاني إلا في كتاب التذكرة لأبي علي الفارسي ، وعليه قول محمد : « فإن بال في يوم رِيح^٦ » .

و (الريح^٧) و (الرائحة^٨) بمعنى وهي عَرَضٌ يُدْرِكُ^(١) بحاسة الشم . ومنها قوله « الروائح تُلْقَى في الدهن فتصيرُ غالية^٩ » أي الأخلاط ذوات الروائح . وفي الحلوائي^(٢) : (الأرايح) وهي جمع (أرياح) على من جعل اليباء بدلاً لازماً . وفي الحديث : (لم يترح^{١٠} رائحة الجنة) ، و « لم يُرح^{١١} » أي لم يُدْرِكْ ، بوزن لم يخف ولم يُرِدْ^(٣) .

ويقال : أتانا فلان وما في وجهه رائحة دم^{١٢} ، أي فرحاً خائفاً . وقد يُتْرَكُ ذكر الدم وعليه حديث أبي جهل : « فرج وما في وجهه رائحة^{١٣} » .

و (الرياحين^{١٤}) جمع (ريحان^{١٥}) وهو كل ما طاب ريحه من النبات أو الشاهسفرم^(٥) ، وعند الفقهاء : (الريحان^{١٦}) ما يساقه رائحة

(١) الياء غير معجمة في الأصل والثبت من ق . وفي ط : تدرك . (٢) ق : الحلواني . (٣) في هامشي الأصل وق : « وفي الباب ثلاث ، بوزن : لم يخف ، ولم يرد ، ولم ييل » بفتح فكسر في الأخيرة . (٤) ط وهامش ق عن نسخة : الريحان . (٥) بضم الراء كما في الأصل ، وشكلت بالفتح في ق . وفي المنعمد بكسر الهاء وفتح الفاء والراء . وفي المعجم الذهبي : « شاه سبرم : زهر الريحان . ضميران » وهو ضرب من الريحان أيضاً .

طَيِّبَةٌ كَمَا لَوْرَقُهُ ، كَالْأَس ، وَالْوَرْدُ : مَالِ الْوَرَقَةِ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ فَحَسِبْتُ كَالْيَاسَمِينِ .

و (رَاحَ) . خِلافَ غَدَا ، إِذَا جَاءَ أَوْ ذَهَبَ (رَوَّاحًا) أَي بَعْدَ الزَّوَالِ ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ لِمَطْلَقِ الْمَضِيِّ وَالذَّهَابِ ، مِنْهُ الْحَدِيثُ : « وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقْرَةً » . وَقَوْلُ مُحَمَّدٍ : « حَتَّى تَرَوُحَ إِلَى مِيْنٍ » (١١٤ / ب) قِيلَ : أَرَادَ حَتَّى تَتَغَدَّوْا . وَ (أَرَّاحَ) الْإِبِلَ : رَدَّهَا إِلَى الْمَرَّاحِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ إِرَاحَةِ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالنَّمَمِ ، وَفَتَحَ الْمِيمَ فِيهِ خَطَأً . وَ (رَوَّحَهَا) كَذَلِكَ .

وَ (رَوَّحْتُ بِالنَّاسِ) صَلَّيْتُ بِهِمْ (التَّرَاوِجُ) وَهِيَ جَمْعُ (تَرَوِجَةٌ) وَأَصْلُهَا الْمَصْدَرُ . وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ : سَمِيَتِ التَّرَوِجَةُ لِاسْتِرَاحَةِ الْقَوْمِ بَعْدَ كُلِّ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ .

وَ (رَاوَحَ) بَيْنَ رَجْلَيْهِ قَامَ عَلَى إِحْدَاهَا مَرَّةً وَعَلَى الْأُخْرَى (١) مَرَّةً . وَمِنْهَا (٢) الْمَرَاوِحَةُ بَيْنَ الْعَمَلَيْنِ وَهِيَ أَنْ تَقْرَأَ مَرَّةً وَتَكْتُبَ (٣) مَرَّةً مِثْلًا (٤) وَ (الرَّوَّاحُ) سَعَةُ الرَّجْلَيْنِ وَهُوَ دُونَ الْفَحْجِ . وَعَنْ اللَّيْثِ : هُوَ انْبِساطُ فِي صُدُورِ الْقَدَمَيْنِ . وَقَدَّمَ (رَوَّاحًا) . وَقِيلَ (الْأَرَّوْحُ) الَّذِي تَتَبَاعَدُ قَدَمَاهُ وَيَتَدَانِي عَقِيَاهُ ، وَبِتَأْنِيْشِهِ سَمِيَتِ (الرَّوَّاحُ) وَهِيَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ .

﴿ رُودٌ ﴾ : (أَرَادَ مِنْهُ) كَذَا (إِرَادَةٌ) وَ (أَرَادَهُ عَلَى الْأَمْرِ) حَمَلَهُ عَلَيْهِ . وَمِنْهُ : أَرَادَ الْمَلِكُ الْأَمِيرَ عَلَى أَنْ يَكْتُبَ . وَ (رَادًا) : جَاءَ وَذَهَبَ ، وَمِنْهُ (الْمِرْوَادُ) الْمَيْكُحَالُ ،

(١) وَكُتِبَ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : أُخْرَى . (٢) ق ، ط : وَمِنْهُ . (٣) كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « بَقْرًا ، يَكْتُبُ » لِيَقْرَأَ كُلَّ مِنْهُمَا بِالْيَاءِ وَالنَّوْنِ . (٤) فِي : « بَقْرًا مَرَّةً ، وَيَكْتُبُ مَرَّةً أُخْرَى مِثْلًا » . وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « وَفِي نَسْخَةٍ : وَيَكْرَهُ التَّرَاوِجَ ، وَفِي أُخْرَى : لَا بَأْسَ بِالتَّرَاوِجِ » .

و (راد الكلا) طلبه . ومنه : « الرائد لا يكذب أهلته » وهو رسول القوم يبعثونه أمامهم ليرؤد الكلا والماء . وقوله : « الحُمى رائد الموت » أي مُقدّمته ، لشدتها ، على التشبيه .

و (ارتاد) الكلا بمعنى رادته . ومنه حديث عثمان : « كان يُعبدان لهذا المقام متقالاً » . ورؤي : « برتادان » . ومنه : « إذا بال أحدكم فليرتد ليوثه » أي ليطلب مكاناً ليناً . وفي حديث خولة : « وراودني عن نفسه (١) » ، أي خادعني عنها .

﴿ روذ ﴾ : رُوذُبار في (عب) (٢) .

﴿ روز ﴾ : (الرازي) منسوب (١١٥ / أ) إلى الرَيّ وهي من بلاد العراق ، ومنه (عيسى بن أبي عيسى الرازي) و « الداري » تصحيف ، يروي عن الربيع بن أنس .

﴿ روض ﴾ : (المرأوضة) المُدارة والمُخاتلة كفعّل الرائض بالرَيّض . ومنها : (بيع المرأوضة) لبيع المُواصفة ، عن الأزهري (٣) ، لأنه لا يخلو عن مُدارة ومُخاتلة . وفي الإجازات : « البائع والمشتري إذا تَراوضا السلعة (٤) » ، أي تداريا فيها ، وترك حرف الجر فيه نظراً .

﴿ روع ﴾ : فرس (رائع) جميل يروّع الرائي بجماله أي يحوّفه (٥) .

(١) كذا في الأصل وق ، وفي ط : نفسي . (٢) كذا ، ولم يذكر شيء في العين . وكتب تحتها في الأصل : « صن » ولا يوجد شيء أيضاً وهو اسم لعدة مواضع . (٣) قال الأزهري في التهذيب ١٢ / ٦١ : قال شمر : المرأوضة أن توافف الرجل بالسلعة ليست عندك . قلت : وهو يبيع للمواصفة عند الفقهاء . واجازه بعض الفقهاء إذا وافقت السلعة الصفة التي وصفها البائع ، وأبى الآخرون إجازتها إلا أن تكون الصفة مضمونة إلى أجل معلوم . (٤) أي في السلعة ، نصب بنزع الخافض . (٥) في هامش الأصل : يعجبه .

(المغرب) - م / ٢٣

﴿ رَوْغ ﴾ : (رَوَّغَانُ) الثعلب : أن يذهب (١) هكذا وهكذا مكرراً وخدمة .

﴿ رَوْق ﴾ : (الرِوَّاق) كِساءٌ مرسلٌ على مقدّم البيت من أعلاه إلى الأرض . ويقال : (رَوَّقُ البيت) و (رِوَّاقُهُ) مقدّمه . ورجلٌ (أَرَوَّقُ) طويل الثنايا .

﴿ رُوم ﴾ : (رُومَةٌ) بالضم : بئرٌ معروفة على نصف فرسخٍ من المدينة . و (بئرُ رُومَةٍ) إضافةٌ بيانٍ .

﴿ رُوي ﴾ : (الرِّيُّ) بالكسر : خلاف العطش ، يقال : (رَوِيَ) من الماء فهو (رَيَّانٌ) وهي : (رَيَّانٌ) وهم وهنٌ (رِوَاءٌ) .

و (الرِاويَةُ) المَزَادَةُ من ثلاثة جلود . ومنها قوله : « اشترى (٢) راويةً فيها ماء وشقَّ راويةً لرجلٍ » . وفي السير : « ظفروا بروايا فيها ماء » وأصلها بغير السقَاء لأنه (يَرُوي الماء) أي يحمّله . ومنه (راوي الحديث) و (راويته) ، والتاء للمبالغة . يقال : (رَوَى) الحديثَ والشعرَ (روايةً) و (رَوَيْتُهُ) إياه : حمَلْتُهُ على روايته . ومنه : « إنا رُوينا في الأخبار » .

[الرَاء مع الهاء]

﴿ رَهْب ﴾ : (رَهْبَةٌ) خافَهُ (رَهْبَةٌ) والله [تعالى] (٣) مرهوب . ومنه . « لبيك مرهوبٌ ومرغوبٌ إليك » وارتفاعه على أنه (١١٥ / ب) خبر مبتدأ محذوف .

(١) الياء غير معجمة في الأصل والثبت من ط . وفي ق بالتاء . (٢) ق : اشتى . (٣) من ط . وعبارة ط قبل ذلك : « رهبه : خافه رهبة ورهباً ورهباً ورهوباً والرهبوتى ترسيدين والله تعالى ... »

و (الراهب) واحد (الرهبان) وهو عابد النصارى ، وهي (الرهبانية) وتحقيقها في شرح المقامات (١) .

﴿ رهج ﴾ : (أرهَج) الغبارَ : آثاره و (الرهَج) ما أُثير منه . وقوله : « وعليه رَهَجُ الغبار » من إضافة البيان . وأما (رَهْجَةُ الغبار) فليس بشيء .

﴿ رهص ﴾ : (الرِهْص) بالكسر : العَرَقُ (٢) الأسفل من الحائط ، وقيل : الطين الذي يُجَمَلُ بعضُه على بعض ، وهو المراد في قوله : « من اللين والآجر والرِهْص » . ومنه (الرهْصُ) لامله . و (رُهَيْصَت) الدابةُ فِي (مَرَهُوَصَة) : شدخ باطن حافرِها حَجْرًا فأدُوَادُ . وبه (رَهْصَة) شيءٌ من كَسْر .

﴿ رهق ﴾ : (رَهَيْقَه) دنا منه (رَهَقًا) ومنه : « إذا صلَّى أحدكم إلى سُرَّةٍ فَلْيَرْهَقْهَا . و (رَهَيْقَه) دَيْنٌ غَشِيه . و (رَهَيْقَتْنَا) الصلاة : غَشِيَتْنَا . و (أرَهَقْنَا) (٣) أي أخرناها حتى تكاد تدنو من الأخرى . وصَبِيٌّ (مُرَاهِق) مُدانٌ للحلْم . و (الرَهَق) أيضاً غَشِيَانُ المحارم ، ومنه : « لا تُقبل (٤) شهادتهما لرهقيهما » أي : لكذبيهما . وقوله : « وإن كان مسلماً برَهَق » بالتشديد أي يُنسَبُ إلى (الرَهَق) . وفي حديث آخر أنه صلَّى على امرأةٍ (تُرَهَّق) . وقيل : المرهَّقُ الجهلُ المتَّهَمُ في دينه . و (أرَهَقَه) عُسْرًا : كلفه إياه .

(١) كتب في هامش ق عن نسخة : « في شرحنا للمقامات » . وهو شرح الطوزي على مقامات الحريري . (٢) هو الصف من اللين أو الحجر في الحائط ونسبة العامة : للمداك . (٣) ق : ورهقناها . (٤) التاء غير معجزة في الأصل وهي ياء في ، ط .

(رهن) : (رهنْتُ) الرجلَ الشيءَ و (رهنْتُهُ) عنده
و (استرهنْتِي) كذا (فرهنْتُهُ) عنده . و (ارتهنه) أخذه
رهناً (١) . و (الرهن) المرهون ، والجمع (رهون) و (رهان)
و (رهين) ، وأنا (رهينٌ) بكذا ، أو (رهين) و (رهينةٌ)
أي مأخوذ به . وأصل التركيب دالٌّ على (١١٦ / أ) الثبات .
ومنه (الراهينُ) الثابت الدائمُ . و (رهَنَ بالمكان) أقام .
و (أرهنْتُهُ) أنا ، وطعام (راهينٌ) دائم .

« ولا رهوُ ماءٌ » في (نق) . [تقع] .

[الراء مع الياء]

﴿ رب ﴾ : (ربهٌ ربياً) شككته . و (الريبة)
الشك (٢) والتهمه . ومنه (٣) الحديث : « دع ما يربيك إلى مالا
يربك ، فإن الكذب ريبةٌ وإن الصدق طمأنينةٌ » أي ما يشككك (٤)
ويحصل فيك الريبة . وهي في الأصل قلق النفس واضطرابها ، ألا
ترى كيف قابلتها بالطمأنينة وهي السكون ؟ وذلك أن النفس لا تستقر
مى شككت في أمر وإذا أيقنته سكنت (٥) واطمأنت .

وقوله : « نهى عن الريا والريبة » إشارة إلى هذا الحديث .
وكذا حديث شريح « أيها امرأة صولحت عن ثمنها لم يبين لها
كم ترك زوجها فلك الريبة » .

ومن روى « الربيبة » في الحديثين على حسابان أنها (٦) تصغير

(١) ق : رهنأ عنده . (٢) ق : « الشكة » وفي هامشها : الشك . (٣) ق ،
ط : ومنها . (٤) ق ، ط : أي يشككك . (٥) ق : سكتت « بساءين » .
(٦) في الأصل وحده : « على حسابان على أنها » وهو سهو من الناسخ .

الربا فقد أخطأ لفظاً ومعنى (١) . وكذا ما في جمع التفاريق : « قفيزه دقيق معه درهم بقفيزي حنطة » ، قال الشعبي : إن لم يكن ربا فهو رُبَيْةٌ ، تحريفٌ . وإن كانت اللفظة محفوظةً من النقات فوجهها أن تكون تصغيراً (الرُبَيْة) بمعنى الربا على ما جاء في حديث صلح نجران : « ليس عليهم رُبَيْةٌ ولا دمٌ » .

والمحدثون يروونها (رُبَيْة) بتشديد الباء والياء على فعولة من الربا . وعن الفراء : (رُبَيْة) ، وشبهها بِحُبَيْة من الاحتباء سماعاً من العرب وأصلها واوٌ .

﴿ ريث ﴾ : (راث) أبطأ (رَيْثاً) ، وقولهم : أمهائنه رَيْثاً فعل كذا ، أي ساعة فعله . وتحقيقه في (١١٦ / ب) شرحنا للمقامات .

﴿ ريش ﴾ : « لعن الله الراشي ، والمرأشي ، و (الرايش) » : هو الذي يسعى بينها ويصلح أمرتها ، من (رَيْشِ السهم) وهو إصلاحه بوضع (الريش) عليه .

﴿ ريط ﴾ : (الرَيْطَة) كل ملاءة لم تكن ليفقتين ، أي قِطْعَتَيْن متضامتين . وقيل : كل ثوب رقيق لين رَيْطَةٌ . وبها سميت (رَيْطَةٌ) امرأة ابن مسعود رضي الله عنه . وأما (رائطة) فهي بنت سفيان ، لها صُحبة .

﴿ ريع ﴾ : (الرَيْع) الزيادة ، يقال (٢) : هذا طعامٌ كثير الرَيْع . وقوله : « إذا أخرجت الأرضُ الموهونة رَيْعاً » أي غلّةً ، لأنها زيادةٌ .

(١) لفظاً لأن الربا مذكر ، ومعنى لاختلاف المعنى . (٢) ق ، ط : ويقال .

* ريڪستان * : (ريڪستانِ قوت (۱)) : بظاھر بلتد
بُخاري .

* ريم * : (رام) مكانه (بريمه) زال منه وفارقه .

* رين * : (زين) به : في (سف) . [سف] .

* ربي * : (الرابة) علم الجيش ، وثكني أمّ الحرب ،
وهي فوق اللواء . قال الأزهري : « والعرب لا تهمزها ، وأصلها الهمز » .
وأنكر أبو عبيدٍ والأصمعي الهمز (۲) .

وأما (رابة الغلام) وهي العلامة التي تجعل في عنقه ليُعلم أنه
أب (۳) فإنها من الأولى . وفي المجمل : (ربييت) الغلام برابة ، قال :
وهي غلٌ يجعل في عنقه . وأما : « دابة » بالدال خطأ (۴) .



(۱) بكسر النون وفتحها ، وسكون التاء ، كما في الأصل ، مع ضم القاف .
وهو مركب مزجي . وفي ق بفتح التاء . ولم يذكره ياقوت . وفي ط :
« ريڪستان فرية » تحريف . (۲) ق : « الهزّة » وفتحها : « الهمز » . وعبارة
التهذيب ۳۲۳/۱۵ : « لاتهمزها العرب ، وتجمع رايات ، وأصلها الهمز » .
(۳) أي هرب . وفي ق : « آبق » اسم فاعل . (۴) في ق : « فغلط والله
أعلم بالصواب » . وفي ط : « فغلط ، والله الهادي إلى الصواب » .

باب الزاي

[الزاي مع الهمزة]

﴿ زَار ﴾ : (الزَّارَةُ) قرية كبيرة بالبحرين صار إليها الفُرس يوم انهزمت من الملاء بن الحَضْرَمِيِّ ، وقد سبق ذكرها في (رز) : [رزب] .

[الزاي مع الباء]

﴿ زَبْ ﴾ : (الزَّبِيب) معروف ، والشراب المتخذ منه (زَبِيبِيٌّ) . و (زَبَّيْتُ) العنب : جعلته زبيباً . و (تَزَبَّبَ) بنفسه ، قياساً .

(زَبَّيْتَان) : في (شج) . [شجع] .

﴿ زَبْد ﴾ : (الزُّبْد) ما يُسْتخرج من اللبن بالمخض . و (زَبَدَةٌ زَبْدًا) رفدته ، من باب ضرب ، وحقيقته أعطاه زُبْدًا . ومنه : « نهي عن زَبْدِ المشركين » بالفتح ، أي عن رِقْدِهم وعَطَائِهِم .

(زَبْدَتَان) : في (شج) . [شجع] .

﴿ زَبْر ﴾ : (الزَّبْر) : الزَّجْرُ والنَّسْعُ ، من باب طلب ، وبتصغيره سمي (الزُّبَيْر) بن العوام وابنه المنذر بن الزُّبَيْر ، زَوْجَتُهُ عائشة رضي الله عنها حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر . وفي حديث رفاعة : « فتزوجت عبد الرحمن بن الزُّبَيْر » .

بفتح الزاء (١) ، فَعِيلٌ ، منه . وهو رِفَاعَةٌ بن زَنْبَرٍ ، تَفَعَّلَ ، منه .

و (الزَبُور) كتاب داود عليه السلام . وقوله : « سَيْفٌ مَرَحَبٌ عِنْدَنَا فِيهِ كِتَابٌ كُنَّا لَا نَعْرِفُهُ فِيهِ » (٢) بالزبور ، أي لا نَعْرِفُهُ مَكْتُوبًا بِلُغَةِ الزَّبُورِ ، يعنى ، يعنى بالسريانية .

﴿ زبق ﴾ : (زأبق) (٣) الدراهم : طلاها (بالزئبيق) ، يكسر الباء بعد الهمزة الساكنة ، وهو الزاؤوق . « ودرهم (مَزْأَبَقٌ) والناس يقولون (مزْبَقٌ) » حكاه الأزهرى (٤) . ومنه : « كَرِهَ أَبُو يَوْسُفَ الدَّرَاهِمَ الْمَزْبِقَةَ » .

﴿ زنبق ﴾ : (الزنبق) : دُهْنُ الْيَاسْمِينِ .

﴿ زبرقان ﴾ : (الزبرقان) لُقْبُ ابْنِ بَدْرِ ، واسمه الحُصَيْنُ أَوْ حِصْنٌ . و (الدرهم الزبرقاني) درهم أسود كبير .

﴿ زبل ﴾ : (المزبلة) موضع الزبل ، وهو السرقين . و (زابل) من حصون مسجستان ، ولفظ محمدٍ رحمه الله : (زابلستان) (٥) وكلاهما صحيح .

﴿ زبن ﴾ : (الزبن) الدَفْعُ ، وناقصة (زَبُون) تَزْبِينٌ حَالِيهَا . ومنه (الزَبُون) للأبلة الذي يُغْبَسَنُ كَثِيرًا ، على الإسناد المجازي . و (استزبته) و (تزبته) استخذه زبونا . و (المزبنة)

(١) ط : الزاي . (٢) كلمة « فيه » ساقطة من ق ط . (٣) في الأصل و ط : « زابق » والمثبت من ق وهو الصواب (٤) ليس في التهذيب شيء من ذلك : « ٤٣٨/٨ » ولعل الصواب : « الجوهرى » لأن العبارة وردت في الصحاح . (٥) قال ياقوت : « والعجم يزيدون السين وما بعدها في أسماء البلدان شيئا بالنسبة » .

بيع التمر في رؤوس النخل بالتمر كيلاً ، من (الزَبْن) أيضاً لأنها
تؤدِّي إلى النزاع والدفاع .

﴿ زبي ﴾ : (الزُبَيْة) (١١٧ / ب) حُفْرَةٌ فِي مَوْضِعٍ
عَالٍ يُصَادُ بِهَا الذَّبُّ أَوْ الْأَسَدُ ، وَ (تَزْبَاتُهَا) اتَّخَذَهَا . وَيُنْشَدُ :

وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ اللَّذَّةِ كَيْدًا
حِينَ تَزْبَى زُبَيْةً فَاصْطِيدَا (١)

وَفِي حَدِيثِ الْأَعْرَابِيِّ « تَزْدَى فِي زُبَيْة » أَي رَكِيبَةٌ (٢) .

[الزاي مع الجيم]

﴿ زجج ﴾ : (زَجَّ لَأَوَّةً) مَوْضِعٌ (٣) .

﴿ زجر ﴾ : (زَجَرَهُ) عَن كَذَا وَ (اَزْدَجَرَهُ) مَنَعَهُ
وَ (اَزْدَجَرَ) بِنَفْسِهِ وَ (اَنْزَجَرَ) . وَ (زَجَرَ) الرَّاعِي الْغَنَمَ : صَاحَ
بِهَا (فَانْزَجَرَتْ) . وَمَنَّهُ : « وَيَصِيحُ مَجُوسِيٌّ فَيَنْزَجِرُ لَهُ الْكَلْبَ » أَي
يَنْسَاقُ لَهُ وَيَهْتَاجُ وَيَمْضِي إِلَى الصَّيْدِ ، وَحَقِيقَتُهُ : قَبِيلَ الْزَجْرَةِ وَهِيَ
الصَّيْحَةُ .

[الزاي مع الحاء]

﴿ زحزح ﴾ : (زَحَزَحَهُ فَتَزَحْزَحُ) أَي بَاعَدَهُ فَتَبَاعَدَ .
وَدَخَلَتْ عَلَى فُلَانٍ فَتَزَحْزَحُ لِي عَن مَجْلِسِهِ ، أَي تَنْجِي .

﴿ زحف ﴾ : (الزَّحْفُ) : الْجَيْشُ الْكَثِيرُ ، تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ ،

(١) ق : « كاللذ » بدل « حين » . والبيت في اللسان « زبي » وروايته :
« فكان ، والأمر الذي قد كيدا : كاللذ تزي ... » . (٢) الركية « ففتح فكسر » :
البئر ذات الماء . (٣) في معجم البلدان : « موضع نجد » .

لأنه لكثرتة وثِقَل حركته كأنه يزحف زحفاً ، أي بَدِبٌ دَبِيّاً .
ومنه حديث ابن عباس : « النَّفَلُ قَبْلُ أَنْ يَلْتَقِيَ الرَّحْفَانُ » أي حالَ
قيام القتال . وفي حديث الأَسَلِيِّ سَائِقٌ بُدِّنَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
« أَرَأَيْتَ إِنْ أُزْحِفَ عَلَيَّ مِنْهَا شَيْءٌ » بالضم مَبْنِياً لِلْمَفْعُولِ ، والصواب
الفتح (١) . يقال : (زحَفَ) البعيرُ و (أَرْحَفَ) (٢) إذا أَعْيَا حَتَّى
جَرَّ فِرْسَيْنَهُ . وهذا اللَّحْنُ وَقَعَ فِي « الْفَائِقِ » أَيْضاً (٣) .

و (اَزْحَفَ) عن كذا و (ازلحف) عنه : إذا تَجَسَّى
عنه وَبَعُدَ . ومنه ما رُوِيَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : « مَا اَزْحَفَ »
نَاكِيحُ الْأُمَّةِ عَنِ الزَّنَا إِلَّا قَلِيلاً ، .

﴿ زحم ﴾ : في حديث شُرَيْبِ : « فَقَالَ الْحَمَّالُ زَحَمَنِي النَّاسُ »
أي دَافَعُونِي فِي مَضِيقٍ . (١ / ١١٨) وعلى ذا قول محمد في الأصل :
« رَجُلٌ صَلَّى خَلْفَ الْإِمَامِ فَوَزَحَمَهُ النَّاسُ » . وفي شرح شيخ الإسلام
المُروُوفِ بِجَوَاهِرِهِ زَادَهُ : « فَازْدَحَمَهُ النَّاسُ » وَهُوَ خَطَأٌ .

[الزاي مع الراء]

﴿ زردج ﴾ : (ماء الزردج) : وهو ماء يخرج من العُصْفَرِ
الْمُنْقُوعِ فَيُطْرَحُ وَلَا يُصْبَغُ بِهِ .

﴿ زرجن ﴾ : (الزَّرَجِين) جمع (زَرَجُون) بفتحين ،
وهو شجر العنب ، وقيل قُضْبَانُهُ .

(١) في هامش ق : « هكذا في الجامع مبنياً للفاعل » . (٢) في هامش ق :
« وعن الخطابي : الأجود أرحف بالضم » أي مضموم الأول مع كسر الحاء .
(٣) في الفائق : ٣٩/٣ : « أرحفت : أي أرحفها السير ، وهو أن يجعلها
ترحف من الاعياء » . (٤) ق ، ط : شرح خواهر زاده .

﴿ زرد ﴾ : (زَرِدٌ ^(١) الماء ، و (ازدرده) : إذا ابتلعه .

﴿ زور ﴾ : (زَرَّ) القميصَ (زَرَّاً) و (زَرَّره تَزْرِيراً)
شدةً (زَرَّه) وأدخله في العُرْوَة .

﴿ زرع ﴾ : (زَرَعَ اللهُ الحَرْثَ) أنبتَه وأنهاه . وقولهم :
« زَرَعَ الزَّرْعَ » ^(٢) الأرضَ ، أثارها للزراعة : من إسناد الفعل إلى
السبب مجازاً . ومنه : « إذا زَرَعْتَ هذه الأمةَ شرعَ منها النَّصْرَ »
أي اشتغلتْ بالزراعة وأمور الدنيا وأعرضت عن الجهاد بالكافية . وأما
من جمعَ بينهما فقد أخذ بالسنة . والمراد بنزع النصْر الخذلانُ .

و (الزَّرْع) ما استُنْبِت بالبذر ، مسمَّى بالمصدر وجمعه
(زُرُوع) وبصغيره سمي والدُّ (يزيدُبن زُرَيْع) ، يروى عن
سعيد بن أبي عروبة ^(٣) . و (المزارعة) مفاعلة من (الزراعة) .

﴿ زرف ﴾ : (الزَّرَافَات) : الجماعات . و (الزَّرَافَة)
بالفتح والضم : من السباع ، يقال له ^(٤) بالفارسية أُسْتَرُّ كَاوْ بَلْتَنَك ^(٥) .

وقوله : « خَطَّوْهَا ، بما أخذوا من أموال الفصْب والمصادرة
(تَزْرِيفَات) الضعفاء والفقراء » : أي وزيادة مؤنِّبهم وعوارضهم ،
من (زَرَّفَ) ^(٦) الرجلُ في حديثه : إذا زاد فيه ، أو إلتعابهم فيما
يُحْمَلُونَ من المشاقِّ ، من قولهم : « خِمْسٌ مَزْرِيفٌ » أي مُتَعِيبٌ .

و (الزَّرِيفِين) بالضم والكسر : حلقة الباب .

(١) من باب فهم . (٢) في ط وهامش الأصل : الزارع . (٣) ط وهامش
الأصل : « أبي عروبة » . (٤) كله « له » ليست في ق . (٥) تحت الباء
في ق ثلاث قطع . وفي المعجم الذهبي : « اشتركا : النقاء - اشتركاو :
زرافة » - « بلك : زرافة ، فبد ، ضبع » ، فهما كلتان . (٦) في ق : زرف
« بتخفيف الراء وهو صحيح أيضاً .

﴿ زرق ﴾ : (١١٨/ب) (الميزراق) رُمُحٌ صغيرٌ أخفٌ من العتزة (١) . ومنه الحديث : « وفيه ميزراقي » .

و (زرقه) رَمَاهُ بِهِ أَوْ طَعَنَهُ ، وَمَصْدَرُهُ (الزرق) .
وَبِتَصْغِيرِهِ سُمِّيَ مَنْ أَضِيفَ إِلَيْهِ : (بنو زُرَيْق) وَهُمْ بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
إِلَيْهِمْ يُنْسَبُ (أَبُو عِيَّاشٍ الزُرَيْقِيُّ) .

﴿ زرنق ﴾ : عِكْرَمَةٌ ، قِيلَ لَهُ : « الْجُنُبُ يَتَعَمَّسُ فِي
(الزُرْنُوقِ) أَيَجْزِيهِ عَنْ (٢) غُسْلِ الْجَنَابَةِ ؟ » قَالَ : « نَعَمْ » .
هُوَ النَّهْرُ الصَّغِيرُ ، عَنْ شِمْرٍ ، وَأَصْلُهُ وَاحِدٌ (الزُّرْنُوقَيْنِ) وَهِيَ
مَنَارَتَانِ بُنِيَانٍ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ ، أَوْ حَائِطَانِ (٣) ، أَوْ عُدُونِ تَعْرَضُ
عَلَيْهَا خَشَبَةٌ ، ثُمَّ تُعَلَّقُ مِنْهَا الْبِكْرَةُ وَيُسْتَقَى بِهَا .

قال شيخنا (٤) : وكان عِكْرَمَةٌ أَرَادَ جَدُّوهُ السَّانِيَةَ (٥) لِاتِّصَالِ
بَيْنَهَا فِي أَنَّهُ آلَةُ الْاسْتِقَاءِ .

ومنه (الزَّرْنَقَةُ) السَّقْيِيُّ بِالزُّرْنُوقِ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « لَا أَدْعُ
الْحَجَّ وَلَوْ تَزَرَّنَقْتُ » قِيلَ مَعْنَاهُ : وَلَوْ اسْتَقَيْتُ وَحَجَّجْتُ بِأَجْرَةِ
الْاسْتِقَاءِ . وَقِيلَ : وَلَوْ تَعَيَّنْتُ (٦) ، مِنْ (الزُّرْنُقَةِ) بِمَعْنَى الْعَيْنَةِ (٧) .
وَمِنْهَا قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ : « لَا بَأْسَ بِالزُّرْنُقَةِ » وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُهُ (٨) ،
عَنْ الْخَطَّابِيِّ .

(١) العتزة « بفتحين » أطول من العصا وأقصر من الرمح . (٢) ط والفائق :
من . (٣) ق : « أَوْ حَائِطَانِ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ أَوْ حَائِطَاتِ » . (٤) ق :
« رَجَمَهُ اللَّهُ » . وَهُوَ الرَّخْمِيُّ . وَالْعِبَارَةُ فِي الْفَائِقِ « ١١٠/٢ » بِتَصْرِفِ .
(٥) تَطْلُقُ « السَّانِيَةَ » عَلَى الْبَعْرِ الَّذِي يَسْتَقَى عَلَيْهِ مِنَ الْبَيْتِ ، وَعَلَى الدَّلُومِ أَدْوَاتِهِ .
(٦) ط : تَعَيَّنَتْ عَيْنَةً . وَفِي ق : « قِيلَ » بَدَلَ « وَقِيلَ » . (٧) العينة : أَنْ
يَجِيءُ الرَّجُلَ إِلَى آخِرِ فَيَقُولُ لَهُ : بَعْنِي هَذَا الثَّوْبَ بِخَمْسَةِ عَشْرٍ وَاشْتَرِدْ مِنِّي بِشْرَةً .
(٨) أَيِ أَشْبَهُهُ بِالصَّوَابِ وَأَقْرَبَ إِلَيْهِ .

﴿ زري ﴾ : (الازدراء) الاستخفاف ، افتعال ، من (الزرابة) يقال : (أزرى) به و (ازدرآه) إذا احتقره . و (زرَى) عليه فِعْمَتَه (زِرَابَةٌ) : عابته .

[الزاي مع الطاء]

﴿ زطط ﴾ : (الزُطُّطُ) جيل من الهند إليهم تُنسب (١) الثياب الزُطُّبِيَّة .

[الزاي مع العين]

﴿ زعر ﴾ : (الزُعُرور) ثمر شُجْرٍ ، منه أحمر وأصفر ، له نوى صلبٌ مستدير .

[الزاي مع الغين]

﴿ زغب ﴾ : في الحديث : « لعلها درع أيبك (١/١١٩) (الزَغْبَاءُ) » هي علكم لتلك الدرع .

[الزاي مع الفاء]

﴿ زفت ﴾ : (المزفَّت) الوعاء المطَّليُّ (بالزِفْت) وهو القار ، وهذا مما يُحدث التغيُّر في الشراب سريعاً .
﴿ زفن ﴾ : (الزَفْن) الرقص ، من باب ضرب .

[الزاي مع القاف]

﴿ زقق ﴾ : (الزَقَق) دون السِكَّة (٢) ، نافذة . والجمع (أَرَقَّة) .

(١) انباء غير معجمة في الأصل ، والمثبت ص ط . وفي قى : ينسب .
(٢) السكة : الزقاق الواسع أو الطريق المستوي « الشارع » .

[الزاي مع الكاف]

﴿ زكر ﴾ : (الزُّكْرَةُ) زُقَيْقٌ صغير للشراب و « الرُّكْوَةُ » مكانها تصحيف .

﴿ زكن ﴾ : (الزَّكْنُ) الفِطْنَةُ . وفي حديث ماعز (١) : « ما زَكَيْتَ نَفْسَهُ حَتَّى جَاءَ وَاعْتَرَفَ » ، أي ما فَطَنْتَ . وكَأَنَّ الصَّوَابَ (٢) « مَارَكَنْتَ » بالراء ، أي ما مالت .

﴿ زكو ﴾ : (الزَّكَاةُ) التَّزْكِيَةُ كَيْسَةً فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] (٣) « وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ » . ثم سمي [بها] (٤) هذا القَدْرُ الَّذِي يُخْرَجُ مِنَ الْمَالِ إِلَى الْفُقَرَاءِ . والتركيب يدلُّ على الطهارة ، وقيل على الزيادة والنماء وهو الظاهر .

و (زكَّى) ماله : أدَّى زكاته . و (زكَّاهم) أخذَ زكواتهم (٥) وهو (المزكِّي) : و (زكَّى) نفسه مدحها . و (تَزْكِيَةُ الشُّهُودِ) من ذلك ، لأنها تعدلهم ووصفهم بأنهم أذكىاء . ومنه إثبات الصغير إذا زُكِّيَتْ بَيَّتَتْهُ . ومن قال : « زُكِّيَتْ » بغير ياء فقد غلِطَ .

[الزاي مع اللام]

﴿ زلف ﴾ : (الزُّلْفَةُ) و (الزُّلْفِيُّ) القُرْبَةُ . و (أزلفه)

(١) ق : ماعز بن مالك . (٢) بنصب « الصواب » اسماً لكأن . وفي ق : « وكان الصواب » برفع الصواب « اسماً لكأن الناقصة . (٣) من ق ، ط والآية من سورة « المؤمنون » ٤٠ . (٤) من ق ، ط . وكلمة « هذا » بعدها ليست في ق . (٥) ق ، ط : زكوتهم « على الافراد أي زكاتهم » .

قرَّبَه . و (اَزْدَلَف) إليه : اقْتَرَبَ ، ومنه : (المُرْدَلِيفَةُ) ،
الموضع الذي اَزْدَلَفَ فيه آدمُ إلى حواءَ ، ولذا سمي جَمْعاً .

﴿ زلق ﴾ : (اَزْلَقْتِ) الأثَى : أَلْقَتْ ولَدَهَا قبل تَهَامِهِ .

﴿ زلل ﴾ : مَنْ (اَزْلَلْتِ) إليه نِعْمَةً فَنَيْشِكُرُهَا ،
أي أُسْدِيَتْ وَأُهْدِيَتْ . ومنه (الزَّلَّة) .

﴿ زلم ﴾ : (الأزلام) جمع (زَلَمَ) وهو القِيدْحُ ، وضمُّ
الزاي (١) لغةٌ . وكانت العربُ في الجاهلية يكتبون عليها (١١٩ / ب)
الأمْرَ والنَهْيَ ويضعونها في وعاءٍ فإذا أراد أحدُهم سفراً أو حاجةً
أَدْخَلَ يَدَهُ في ذلك الوعاءِ فإنْ خَرَجَ الأميرُ مضى ، وإنْ خَرَجَ النَّاهِي
كَفَّ .

[الزاي مع الميم]

﴿ زمرذ ﴾ : (الزُّمْرُذُ) بالضم وبالدال المعجمة ، معروف .

﴿ زمع ﴾ : (اَزْمَعُ) المسيرُ : عزم عليه . ورجل (زَمِيعُ)
ماضي العزيمة ، وهو : (اَزْمَعُ) منه . وبه سمي والد (الحارث بن
الأزْمَعِ) الوادِعِيُّ (٢) ، يروى عن عمر رضي الله عنه .

و (الزَّمْعَةُ) بفتحتين ، وهي زوائد خلقت الأرساغ ، وبها
سمي والد (سَوْدَةُ بنت زَمْعَةَ) ، وأخوها عبدُ (٣) بن زَمْعَةَ .

(١) ق : الزاء . (٢) اندال محركة بالفتح في الأصل ، وبالكسر في ق وهو
الصواب ، انظر القاموس « ودع » وجهرة أنساب العرب « ٣٩٥ ، ٤٧٥ » .
(٣) ق : « وأخيا » بدل « وأخوها » . ط : « وأخيا عبد الله » . وفي هامش
ق : « قال صفى الدين : المحفوظ والمسموع من الثقات زمعة بالسكون في اسم
والد سودة » .

و (زَمَعَةٌ) أيضاً : أبو وهبٍ ، إليه يُنسب موسى بن يعقوبَ الزَمَعِيُّ .
 * زمل * : (زَمَلَهُ) في ثيابه لِيَعْرَقَ أي لِقَفَهُ .
 و (تَزَمَّلَ) هو و (اَزْمَلَّ) تَلَقَّفَ فيها . وفي الحديث :
 (زَمَلُوهم بدمائهم ، وفي الفائق (١) : « في دمائهم وثيابهم » والمعنى لِقَتُّوهم
 متلطِّخين بدمائهم .

و (زَمَلَّ) الشيءَ حَمَلَهُ ، ومنه (الزامِلَةُ) البعير بِحَمَلِ
 عليه المسافرُ مَتَاعَهُ وطعامَهُ . ومنها قوله : « تَكَارَى شَيْقٌ مَحْمِلٌ (٢)
 أو رأسَ زامِلَةٍ » هذا هو المثبت في الأصول ، ثم سمي بها العِدْلُ
 الذي فيه زادُ الحَاجِ من كَعَكٍ وتمرٍ ونحوه ، وهو متعارف بينهم ،
 أخبرني بذلك جماعة من أهل بغداد وغيرهم ، وعلى ذا قولُ محمدٍ :
 اكَتَرَى بَعِيرًا مَحْمِلًا فَوَضَعَ عَلَيْهِ زَامِلَةً يَضْمَنُ ، لأن الزاملة أضرم من
 المَحْمِلِ ، ونظيرها الراويةُ ، وعكسها مسألةُ المَحْمِلِ .

و (الزَمِيلُ) الرَدِيفُ الذي (يُزَامِلُك) أي يُعَادِلُك في
 المَحْمِلِ . (١ / ١٢٠) ومنه الحديث : « ولا يُفَارِقُ رجلٌ زَمِيلَهُ »
 أي رفيقَهُ .

* زمم * : (زَمَمٌ) النعل : سَيَّرُهَا الذي بين الإصْبَعِ
 الوَسْطِيِّ والتي تَلِيهَا ، يُشَدُّ إليه الشِسْعُ ، مستعار من (زمام البعير)
 وهو الخيط الذي يُشَدُّ في البُرَّةِ أو في الخِشَّاسِ ، ثم يُشَدُّ إليه
 المِقْوَدُ . وقد يسمَّى (٣) به المِقْوَدُ نفسه . وقد أحسن المتنبي في
 وصف النعل حيث قال :

(١) الفائق ١٢٢/٢ وهو في حديث قتلى أحد . (٢) المحل بوزن المجلس :
 واحد محامل الحَاجِ . وكتبت ثانية في هامش الأصل بكسر الميم الأول وفتح الثانية (!) .
 (٣) ق : سمي .

شيراكها كورها وميشقرها زمامها والشسوع مقودها (١)
 خلا أنه كان من حقه أن يقول : « وزمامها ميشقرها » كما
 فعل قبل وبعد (٢) .

و (زم) النعل و (أزما) مستعار من (زم البعير)
 إذا وضع عليه الزمام . وقوله : « زم نفسه وكسر شوته » أي
 منعها ، مأخوذ منه .

و (زمزم) الجبوسي : تكلف الكلام عند الأكل وهو
 مطبق فمه . ومنه : « وانهم (٣) عن الزمزمة » .

* زمن * : (الزمين) الذي طال مرضه زماناً .

[الزاي مع النون]

* زنب * : (زينب) بنت أبي معاوية الثقفية امرأة ابن
 مسعود ، روى عنها زوجها وأبو هريرة وعائشة .

* زند * : (الزندان) عظم الساعد ، وقوله : « كسرت
 إحدى زندي علي رضي الله عنه يوم خيبر » الصواب : « كسير
 أحد » ، لأنه مذكر ، والأصل (زند القدح) وبجميعه كني (٤) والد

(١) ديوانه ٤ « بشرح البيهقي » . الفراك : سير النعل - الكور : رحل
 الناقة - الشسوع : السيور التي تكون بين خلال الأصابع . (٢) أي كما فعل في
 الجملة الأولى والجملة الأخيرة ، من حيث تقديم الشراك والشسوع . (٣) كذا في
 الأصل ونسخة من ط . وفي هامش الأصل و ق ، ط : وانهم (بالواو بدل
 الراء) . وفي النهاية : « حديث عمر : كتب إلى أحد عماله في أمر الجوس :
 وانهم عن الزمزمة » . (٤) إلى هنا ينتهي الناقص من نسخة ع ويبدأ بعد ذلك
 اللوح « ٩٠ » منها .

عبد الرحمن بن أبي زناد .

﴿ زندن ﴾ : (الزَنْدَنِيَجِي) منسوب إلى (زَنْدَنَةَ) قرية

بيخارى .

﴿ زندق ﴾ : قال الليث : (الزَنْدِيق) ، معروف وزندقته

أنه لا يؤمن بالآخرة ووحداية الخالق (١) . وعن ثعلب : ليس زنديق (١٢٠ / ب) ولا فيرزين من كلام العرب ، قال : ومعناه على ما يقوله (٢) العامة : ملحدٌ ودَهْرِيٌّ . وعن ابن دريد أنه فارسيٌّ معربٌ ، وأصله « زَنْدَه » أي يقول بدوام بقاء الدهر .

وفي مفاتيح العلوم (٣) : « (الزَنْادِقَةُ) هم المانوية ، وكان المتزندقية يسمون بذلك . ومزْدَك : هو الذي ظهر في أيام قبادة وزعم أن الأموال والحرم مشتركة ، وأظهر كتاباً سماه « زَنْدَا » وهو كتاب الجوس الذي جاء به زَرْدَشْت (٤) الذي يزعمون أنه نبيٌّ فنُسب أصحاب مزْدَك إلى « زَنْدَا » وأعربت الكلمة ف قيل : زَنْدِيق » .

﴿ زنم ﴾ : (الزَنْيم) الدَّعِي . وفي الصلتواي : « كان

عليه السلام إذا مرَّ بزَنْيم سجد لله شكراً » . ثم قال : « الزَنْيم المَقْعَد المشوّه » . وهذا مما لم أسمعه وأرى أنه تصحيف « زَمِين » ، والذي يدل على ذلك حديث السير أن النبي عليه السلام مرَّ برجلٍ به زَمَانَةٌ فسجد .

على أن الصحيح ما ذكر الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البَيْهَقِي في كتاب السنن الكبير بإسناده إلى محمد بن علي قال : رأى رسول الله

(١) ع : سبحانه . (٢) ع : ما تقوله . (٣) للخوارزمي ص « ٢٥ » طبعه : ١٣٤٢ هـ وقد تصرف الطرزي في العبارة حذفاً . (٤) بضم الزاي وفتحها معاً كما نص عليه فوقها في الأصل .

عليه السلام رجلاً نفاشياً^(١) يقال له (زُنَيْم) خرفٌ ساجداً ، وقال :
« أسأل الله العافية » .

فهو على هذا اسمٌ علمٌ لرجل بعينه . والزاي فيه مضمومة ولما
ظنوه وصفاً فَتَحُوا زَايَهُ وفسروه بما ليس تفسيراً له ، وإنما هو هيئة
ذلك الرجل المسمى بيزُنَيْم .

﴿ زني ﴾ : زنتي [يزني] ^(٢) زنيٌّ وزِنَاءٌ . وقوله :
« وإن شهدوا على زِنَاءَيْنِ مختلفَيْنِ أوزِنَيْتَيْنِ » ، الصواب « زَنْتَيْتَيْنِ
مختلفتين » .

و (زَانَاها مَزَانَاةٌ) . و (زَنْتَاهُ تَزْنِيَةٌ) نسبه إلى الزنّي .
وهو (وُلْدٌ زَنْيَةٌ) و (لِيَزْنِيَةٌ) ^(٣) بالفتح والكسر ، وخلافه
وُلْدٌ رَشْدَةٌ ^(٤) ولرَشْدَةٌ .

وأما قوله : « كلُّ درهمٍ من الرُّبَا أشدُّ من كذا زَنْيَةٌ » ،
فبالفتح لا غير .

ومن المهور (زَنْأُ المَكَانُ) ^(٥) ضاق (زَنْوَاءٌ) . و (الزَنْأُ)
الضيّق والضيّق أيضاً . ومنه : « نهى أن يصلّي الرجل وهو زَنْأٌ » ،
ورُوي : « لا يُقْبَلُ صلاةُ زانِيٍّ » ، مهزوزاً ، وهو الحاقين .

و (زَنْأٌ) عليه ضيّق ، و (زَنْأٌ) في الجبل (زَنْئاً)
صعيداً . وقول محمد في هذه المسألة هو الظاهر ، وقوله للمرأة :
« يا زانيّ » على وجه الترخيم فيه صحيح ، وقول محمد رحمه الله في
« يا زانية » للرجل : إن الهاء للمبالغة ، قويٌّ .

(١) أي قصيراً . (٢) من ط . (٣) أي : « ولد لزنية » وحذف الولد لأنه
قد هدم . وقوله : « بالفتح والكسر » إشارة إلى الثانية وقد كتب فوقها وحدها في
الأصل كلمة « معاً » . (٤) بفتح الراء وكسرهما . (٥) ع : بالمكان .

[الزاي مع الواو]

﴿ زوج ﴾ : (الزَوْجُ) الشكلُ ، عن علي بن عيسى . وقال النُّوري : الزوجُ شكْلٌ له قرينٌ من نظيرِ كالذكر والأُنثى ، أو نقيضِ كالرَّطب واليابس . وقيل (١) : كلُّ لونٍ وصنْفٍ زَوْجٌ ، وهو اسم للفرد .

وقال ابن دريد : كل اثنين زوجٌ ضدُّ الفرد . وقال أبو عبيدٍ (٢) : الزوج واحد ويكون اثنين .

وحكى الأزهري (٣) عن ابن شُمَيْل أنه قال : الزَوْج اثنان ، ثم قال : وأنكر النحويون ما قال (٤) .

وعن علي بن عيسى أنه (٥) إنما قيل للواحد زوج وللأثنين زوج لأنه لا يكون زوج إلاً ومعه آخر له مثل اسمه .

وقال ابن الأنباري : العامة تُخطئ فتنظن أن الزوج اثنان وليس ذلك من مذاهب العرب ، إذ كانوا لا يتكلمون بالزوج موحداً في مثل (١٤١/ب) قولهم : « زوجٌ حمامٌ » ولكن يشؤونه فيقولون : عندي (٦) زَوْجان من الحمام ، وزَوْجان من الخيف ، ولا يقولون للواحد من الطير (زَوْج) كما يقولون للأثنين ذكرٌ وأُنثى : (زوجان) (٧) بل يقولون للذكر : « قَرْدٌ » ولِلأُنثى « قَرْدَةٌ » .

وقال شيخنا : الواحدُ إذا كان وحده فهو فرد ، وإذا كان معه غيره من جنسه سمي كل واحدٍ منها زوجاً ، وهما زوجان ، بدليل

(١) عبارة ع : « من نظير أو نقيض وقيل » . (٢) ع : أبو عبيدة . (٣) التهذيب ١١/١٥٤ . (٤) أي أنكر النحويون ما قاله ابن شميل . (٥) ع : أنه قال إنما . (٦) ع : عنده . (٧) عبارة ع : « كما يقولون زوجان » .

قوله [تعالى] (١) « خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى » وقوله تعالى (٢) :
 « ثمانية أزواج » ألا ترى كيف فسّرت بقوله « من الضأن اثنين ومن
 المعز اثنين » ، « ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين » .

قال : ونحو تسميتهم الفردَ بالزوج - بشرط أن يكون معه آخر
 من جنسه - تسميتهم الزجاجةَ كأساً بشرط أن يكون فيها خمر .

وعند الحُساب : الزوج خلاف الفرد ، كالأربعة والثمانية في
 خلاف الثلاثة والسبعة ، مثلاً يقولون : زوج أو فرد ، كما يقولون :
 خساً أو زكاً (٣) ، شفعاً أو وثراً ، وعلى ذا قول أبي وجزة
 السعدي (٤) :

ما زلتَ ينسُبُن وهنأ كلَّ صادقةٍ باتتَ تُبَشِّرُ عُرماً غيرَ أزواجٍ
 لأن بيض القطاة لا يكون إلاً وثراً .

ويقال (٥) : هو (زوجها) وهي (زوجته) ، وقد يقال :
 (زوجته) بالهاء ، وفي جمعه (٦) (زَوَجات) . قال الفرزدق :

وإن الذي يسمي ليفسِّد زوجتي

كساعٍ إلى أسدٍ الشرى يستييلها (٧)

وأشد ابن السكيت :

(١) من ع ، ط . والآية « ٤٥ » من النجم . (٢) ع ، ط : عز وجل . وهذه
 الآية وما بعدها من سورة الأنعام « ١٤٣ - ١٤٤ » : « ثمانية أزواج من الضأن
 اثنين ومن المعز اثنين قل الذكركين حرم أم الأثنين أم ما اشتملت عليه أرحام
 الأثنين نبثوني بعلم إن كنتم صادقين . ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين ... الخ » .
 (٣) في التهذيب : « وسعى العرب الاثنين زكاً ، والواحد خساً » . (٤) سقطت
 كلمة « السعدي » من ع والبيت في اللسان « زوج » . (٥) ع : قال ويقال .
 (٦) ع : بالهاء وفي جمعها . (٧) إصلاح المنطق « ٣٣١ » . ولصدره في اللسان
 « زوج » والديوان « ٦٠٥ / ٢ » روايات أخر . ومعنى يستييلها : يأخذ
 بولها يده .

يا صالح بلغ ذوي الزوجات كلهم

أَنْ لَيْسَ وَصَلٌ إِذَا انْحَلَّتْ عُرَى الذَّنْبِ (١)

والأول هو الاختيار (١٢٢ / ١) بدليل ما نطق به التنزيل:

« أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ (٢) » ، إلى غير ذلك من الآيات (٣) .

قال يونس وابن السكيت (٤) : « وتقول العرب زوَّجْتُهُ إِيَّاهَا (٥)

وَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ : تَزَوَّجْتُ بِامْرَأَةٍ ، وَلَا : تَزَوَّجْتُ

مِنْهُ امْرَأَةً (٦) . وأما قوله [تعالى] (٧) « وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ » .

فمعناه قرئناهم . وقال الفراء: « تزوجت بامرأة : لغة في أزدِ شَمُوءة » ،

وبهذا صح استعمال الفقهاء .

﴿ زور ﴾ : (الزَّوْرُ) مَبْلَغٌ فِي الزَّوْرِ وَهُوَ أَعْلَى الصَّدْرِ .

وفي الصحاح : (الزَّوْرُ) فِي صَدْرِ الْفَرَسِ : دُخُولُ إِحْدَى

الْفَهْدَتَيْنِ وَخُرُوجِ الْأُخْرَى ، وَهِيَ لِحْتَانٌ فِي زَوْرِهِ فَاتَّسَانُ مِثْلُ

الْفَيْهَرَيْنِ .

وفي الجامع : (الْأَزْوَرُ) مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي نَتَأُ أَحَدُهُ شِقْمِي

صَدْرِهِ . وَبِمَوْنَتِهِ سَمَّيْتُ دَارَ عَثْمَانَ بِالْمَدِينَةِ ، وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ : « أَحَدَثَ

الْأَذَانَ عَلَى الزَّوْرَاءِ » .

(١) إصلاح المنطق ٣٣١ والتهديب ١١ / ١٥٢ وهو من شواهد معني اللب على

خفض الجوار في التوكيد وهو نادر . والبيت مجهول النسبة . (٢) الأحزاب « ٣٧ »

(٣) قوله : « إلى غير ذلك من الآيات » ليس في ع ، ط وإنما جاء فيها بدلاً منه الآيات

التالية : « اسكن أنت وزوجك » ، « وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج » ،

« وأزواجه أمهاتهم » ، « يا أيها النبي قل لأزواجك » . ا ه . (٤) العبارة في إصلاح

المنطق « ٣٣١ » عن يونس وفيها بعض التغيير . (٥) في ع : « امرأة » بدل

« إياها » . (٦) قوله : « ولا زوجت منه امرأة » ساقط من ع . (٧) من ع ،

ط . والآية في كل من الدخان « ٥٤ » والطور « ٢٠ » .

[الزاي مع الهاء]

﴿ زه ﴾ : (زه°) كلمة استعجاب عند أهل العراق ، وإنما قالها أبو يوسف تهكماً . وقيل : الصواب : (زه°) (١) بالضم ، وازاي ليست بخالصة .

﴿ زهد ﴾ : (زهد) في الشيء وعن الشيء (زهداً) و (زهادة) إذا رغب عنه ولم يُردّه ، ومن قرّق بين (زهد فيه) و (زهد عنه) فقد أخطأ .

﴿ زهر ﴾ : (أبو الزاهرية) كنية حُدَيْرِ بن كَرَيْب .

﴿ زهق ﴾ : (زهقت نفسه) بالفتح والكسر (زهوقاً) خرجت رُوحه . و (أزهبها) الله . وقولهم : « القتلُ إزهاقُ الحياة » يريدون إبطلها وإذهاها على طريقة التسيب .

وأما (انزهقت نفسه) و (انزهق الروح) فليس من كلامهم .

و (سهمٌ زاهق) : جاوز الهدفَ فوق خلفه . ومنه قوله في الواقعات : « اتخذ هدفاً (١٢٢ / ب) في داره (فزهق) سهمٌ ممّا رمى » ، أي جاوز هدفه مستمراً على وجهه حتى خرج من داره .

﴿ زهو ﴾ : هم (زهاء) مائة : أي قدّرهم . و (زها) البُسْرُ و (أزهي) احمرّ واصفرّ . ومنه الحديث : « نهى عن يسم ثمر التخل حتى يزهُو » و يروى « يزهيي » .

و (الزهؤ) : الملوّن من البُسْر ، تسميةً بالمصدر .

(١) وضع فوق الزاي في الأصل ثلاث نقط .

[الزاي مع الياء]

﴿ زيت ﴾ : (الزَيْتُون) من العِضَاهِ ، ويقال لشعره (الزيتون) أيضاً ، ولدُهْنُه (الزيت) .

﴿ زيد ﴾ : (زاد) الشيء (يَزِيدُ زَيْدًا) بمعنى ازداد .
ومن سمي بمضارعه : (يزيد بن رُكَّانَة) ، ومن حديثه أنه كان يصلِّي وله بُرُؤْسٌ^(١) ، وابن أبي سفيان^(٢) أخو معاوية من أمراء جيوش أبي بكر رضي الله عنه .

وبصدره^(٣) : ابن صُوحان ، وقد استشهد^(٤) بصفين ، و « جُدعان » تحريف ، وابن حارثة^(٥) أبو أسامة متبني رسول الله عليه السلام .

وكُني باسم الفاعلة منه والده عمر بن (أبي زائدة) حامل كتاب قاضي الكوفة إلى إياس ابن معاوية .

ويقال : (ازدَدْتُ مالاً) أي زِدْتُهُ لنفسِي ، ومنه قوله : « وإذا ازداد الراهمُ دراهمَ من المرتين » أي أخذها زيادةً على رأس المال . و (استَزَدْتُ) طلبتُ الزيادة .

﴿ زيغ ﴾ : (الزاغ) غُرَابٌ صغيرٌ إلى البياض ، لا يأكل الحَيْفَ ، والجمع (زِيغان) .

﴿ زيف ﴾ : (زافَتَ) عليه دراهمه : أي صارت مردودةً عليه ليغشَّ فيها . وقد (زِيَّفَتَ) إذا رُدَّتْ .

(١) أي قلنسوة . (٢) أي يزيد بن أبي سفيان . (٣) أي زيد . (٤) ع : واستشهد . (٥) أي وزيد بن حارثة .

ودرههم (زَيْفٌ) و (زَائِفٌ) و دراهم (زَيْفٌ)
و (زَيْفٌ) . وقيل : هي دون البهْرَج في الرداءة لأن الزيف ما يردّه
بيت المال ، والبهْرَجُ ما يردّه التّيجارُ (١ / ١٢٣) .
وقياسُ مَصْدَرِهِ (الزَيْفُ) وأما (الزَيْفَةُ) (١) فمن لغة
الفقهاء .



(١) بفتح الزاي كما في الأصل وفي ع بكسرها .

باب السين

[السين مع الهمزة]

﴿ سَأَر ﴾ : (الأَسْأَر) على أفعالٍ ، جمع (سُوْر) وهو بقیة الماء التي یقیها الشارب في الإناء أو في الحوض ، ثم استعیر لبقية الطعام وغيره .

[السين مع الباء]

﴿ سَبَّح ﴾ : (السَّبَّحُ) : في (حج) . [حجج] .

﴿ سَبَّت ﴾ : (السَّبَّت) القَطْع . ومنه (سَبَّت رأسه) حلقه .

و (السَّبَّت) بالكسر : جُودُ البقر المدبوغة بالقرظ^(١) .
ومنه (النعال السَّبَّتِيَّة) . قال الأزهري (٢) : « لأن شَعْرَهَا قَدْ سُبَّتَ عَنْهَا » ، أي حُلِقَ بالدباغ قِلاَنَتُ ، وهي من نِعال أهل التَّعَمُّمِ .
وأما حكاية أبي يوسف في المنتقى ففيها نظر .

﴿ سَبَّح ﴾ : (سُبْحَان) عَلمٌ للتسبيح لا يُصْرَفُ ولا يُتَصْرَفُ ، وإنما يكون منصوباً على المصدرية .

وقوله : « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ » ، معناه سُبْحَانَكَ (٣) .

(١) القرظ : ورق السلم - بفتح السين واللام - يدبغ به . وقيل قشر البلوط .

(٢) التهذيب ٣٨٨/١٢ . (٣) ع : سُبْحَانَكَ .

بجميع آلائك وبحمدك سبحتك . و (سَبَّحَ) : قال سُبْحَانَ اللَّهِ .
 و (سَبَّحَ اللَّهَ) نَزَّهَهُ و (السَّبُّوح) المُنَزَّهَ عَنْ كُلِّ مَسْوُءٍ .
 و (سَبَّحَ) بمعنى صَلَّى . وفي التنزيل : « فلولاً أنه كان من
 المَسْبُوحِينَ ^(١) » ، قيل : من المصلين . و (السَّبُّوحَة) النافِلة ، لأنها
 مَسْبُوحٌ فيها .

﴿ سبذ ﴾ : (سَبَدَ) في (فق) . [فقر] .

﴿ سبر ﴾ : (سَبَرَ) الجُرْحَ (بالسَّبَار) قَدَرٌ غَوْرَةٌ
 بجديدةٍ أو غيرها . و (السبَرَات) جمع (سَبْرَة) وهي النسدة
 الباردة . وبها سمي والد الربيع بن سَبْرَةَ الجُهَنِيّ ، والنزَّال بن سبرة .
 و (السابري) ضرب من الثياب يُعمَل بِسَابور ، موضع
 بفارس . وعن ابن دريد : ثوب سابريٌّ : رقيق ^(٢) .

﴿ سبط ﴾ : (١٢٣ / ب) (السَّبَابَة) الكُنَاسَة . والمراد
 بها في الحديث مُنْتَقَى الكُنَاسَات ^(٣) ، على تسمية المَحَلِّ بِاسْمِ المَحَالِّ ،
 عن الخطَّابي .

و (الساباط) مَقِيْفَةٌ تحتها مَعْرٌ .

و (أسباط) على لفظ جمع (سَيْط) ^(٤) هو أبو يوسف ^(٥) بن
 نصر المَهْدَنِيّ ، يروى عن سيِّدٍ عن عكرمة .

(١) الصافات « ١٤٣ » وتامها : « لبث في بطنه إلى يوم يعثون » . (٢) جبهة
 اللغة ٢٥٧/١ وبعدها : « وكذلك كل رقيق من الثياب البيض عندم سابري . وهو
 منسوب إلى سابور فنقل عليهم أن يقولوا سابوري فقالوا : سابري » . (٣) ط :
 « الكناسة » . وقوله : « ملقى » هو اسم مكان من « ألقى » . (٤) السبط : واحد
 الأسباط وهم ولد الولد . والأسباط من بني إسرائيل كالثمائل من العرب . (٥) في هامش
 الأصل : « هو الذي وقع في أي حنيفة رحمه الله ، في ربيع الأبرار » وهذا اسم
 كتاب للزمخصري .

﴿ سبع ﴾ : (السبعة) في عدد المذكر ، وبصغيرها سميت (سُبَيْمَة) بنت الحارث الأَسْمِيَّة ، وضعت (١) بعد وفاة زوجها بسبعة أيام ، وقيل بأربعين ليلة ، وقيل ببضع وعشرين .

(وَزَن سَبْعَةً) : في (در) . [درهم] .

و (السَّبْع) جزء من سبعة أجزاء . ومنه (أسباع) القرآن . وفي الواقعات : « الأسباع مُحَدَّثَةٌ والقراءةُ في الأسباع جازئة » .

و (الأُسبوع) من الطواف سبعة أطواف (٢) . ومنه : طاف أسبوعاً وأسبوعاتٍ وأسابعاً .

و (أرضٌ مَسْبَعَةٌ) كثيرة السباع .

﴿ سبعغ ﴾ : (سابغ) الألبتين : في (صه) . [صهب] .

﴿ سبِق ﴾ : (التسبيق) من الأضداد ، يقال : (سَبَقَهُ) إذا أخذ منه السَّبَقَ ، وهو ما يُتْرَاهن عليه . و (سَبَقَهُ) أعطاه إياه . ومنه حديث رُكْنَةَ المِصْرَاعِ : « ما تُسَبِّقُنِي » ؟ أي ما تُعْطِينِي (٣) ؟ . فقال : « ثَلَاثَ غَنَمِي » .

وأما حديث عمر رضي الله عنه : « أَجْرِي وَسَبِقٌ » فقد روي بالتشديد ، وقُيِّرَ بالتزام السَّبِقِ وأدائه ، وروي بالتخفيف أي وَسَبِقَ صاحبه . والأول أصح .

﴿ سبك ﴾ : (سَبَكَ) الذهب أو الفضة : أذَابَهَا (٤) وخلَّصها من الخَبَثِ (سَبَكَ) . و (السَّبِيكَة) القطعة المذابة منها أو غيرها إذا استطالت .

(١) أي ولدت . (٢) وفي هامش الأصل : « أشواط » وفي المصباح : « طوفات »

(٣) ع : أي تعطيني . (٤) ع : إذا أذابها .

﴿ سبل ﴾ : (السبيل) يذكر ويؤنث ، والمراد به في حديث عبادة : « خذوا عني ، خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلاً ، (١٢٤ / ١) مافي قوله تعالى (١) : « حتى يتوفىهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلاً » ، وذلك أن تخليدهن في الحبس كان عقوبتهن في بدء الإسلام ثم نُسح بالجلد والرجم .

ويقال للمسافر : (ابن السيل) للازمته إياه ، والمراد به في الآية (٢) المسافر المنقطع عن ماله . و (السايلة) (٣) المختلفة في الطرقات في حوائجهم ، عن علي بن عيسى ، وإنما أُبَيِّنَتْ على تأويل الجماعة بطريق النسب .

و (سبئل) الثمرة جعلها في سبئل الخير . و (السبئل) بفتحين : غيشاء ينطوي البصر ، وكأنه من (إسبال السبئر) وهو إرساله .

و (السنبئل) معروف ، ويجمعه كني ابن بعنكك (أبو السنبائل) . و (سنبئل الزرع) خرج سنبئله . وأما (تَسَبَّلَ) فلم أجده .

و (سنبئل) بلد بالروم . وأما (سنبئلان) فبلد آخر بها أيضاً ، وبينها عشرون فرسخاً ، عن صاحب الأشكال ، ومنها الحديث : « وعلي شقيقة سنبلائنة » .

[السين مع التاء]

﴿ ستر ﴾ : (السئرة) السبئر ، وقد غلبت على ما يتنصيه

(١) في الأصل : « وقوله » والثبت من ع ، ط . والآية من سورة النساء « ١٥ » .
(٢) في سورة البقرة « ١٧٧ ، ٢١٥ » أو النساء « ٣٦ » . (٣) من قوله : « والسايلة » إلى قوله : « بطريق النسب » ساقط من ع .

المصلي قدامة من سَوَّط أو عَكَّازة .

و (سَتْرَة السطح) ما يبني حوله ، ومنها قوله : « استأجر حائطاً ليبي عليه ستره » . ومثله : « حائط بين اثنين ، لأحدهما عليه خشب » ، و « لآخر عليه حائط ستره » ، وعن الخواص : أراد بها الظللة ، وهي شيء خفيف لا يمكن الحمل عليها .

﴿ سَتَق ﴾ : (السَتُّوق) بالفتح : أردأ من البهرج . وعن الكرنخي : السَتُّوق عندهم ما كان الصفر أو النحاس هو الغالب الأكثر . وفي الرسالة اليوسفية : البهرجة إذا غلبها النحاس لم تؤخذ ، وأما (السَتُّوقَة) فحرام أخذها لأنها فلوس . وقيل : هي تعريب « سَهْ تُو » (١) .

﴿ سَتَه ﴾ (١٢٤/ب) « العَيْنانِ وَكَاءِ (السَّه) » : المثبت في الأصول « العَيْن » على الأفراد ، و (السَّه) بتخفيف الهاء الامت ، وأصلها سَتَهٌ بدليل (أمتاه) في الجمع . و رجل (أَسْتَه) و (سَتَاهِي) عظيم الامت . ويروى : « وكاء السَّت » على حذف لام الكلمة . والأول على حذف عينها . ويقال « بَسَّتِ فلان » إذا استخفوا به ومعناه : لصيق المار بذلك الموضع . ومنه قول عصماء (٢) :

(١) بفتح السين ، كما في الأصل ، وفي ع بكسرها . وقوله « هي » : في ع ، ط : هو (٢) في هامش الأصل : « اسم امرأة يهودية » . وفي الحيوان « ٩٨/٥ » أنها امرأة من الكفار حرضت الأوس والخزرج حين نزل فيهم النبي (ص) . وفي اللسان « أني » أنها امرأة هبت الأنصار . وذكر محقق الحيوان أنها عصماء بنت مروان ، من بني أمية ابن زيد ، وكانت إحدى النافقات في عهد الرسول (ص) وقالت الأبيات تعيب فيها الاسلام وأهله . وقد قتلها عمير بن عدي الخطمي في بيتها . وانظر الاستيعاب ١٢١٨/٣ ترجمة « عمير » . والأبيات في السيرة ٦٣٧/١ .

فِيَا سَتِ أَبِي مَالِكٍ وَالنَّبِيَّتِ (١) وَعَوَفٍ وَيَا سَتِ بَنِي خَزْرَجٍ
 أَطْعَمْتُمْ أَتَاوِيَّ مَنْ غَيْرِكُمْ فَلَا مِنْ مُرَادٍ وَلَا مَدْحِجٍ
 وَتَرْجُونَهُ بَعْدَ قَتْلِ الرَّبُوسِ كَمَا يُرْتَجَى مَرَقُ النَّضِيجِ
 أَلَا إِنَّمَا نَبْتَفِي غِرَّةً (٢) فَتَقَطَّعَ عَنِ أَمَلِ الْمُرْتَجِي

وهمزتها للوصل وإثباتها في الخط هو الصواب . ولما وقع في
 النسخ « فَيَا سَتِ » بإسقاط الهمزة على لفظ الواصل (٣) صُحِّفَتْ إِلَى
 « فَيَسَّتِ » ، و« فَيَسَّتِ » (٤) ثم فُسِّرَتْ بتفسيرات (٥) عجبية .

و « النَّبِيَّتِ » اسم قبيلة ، والثناء المثلثة خطأ . « وَالْأَتَى » (٦)
 و « الْأَتَاوِيَّ » : « الْغَرَبُ » ، وإنما لم ينوّه ضرورةً ، وَعَنْتِ الْمَعُونَةُ بِهِ
 رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَبِالنَّبِيَّتِ وَمَدْحِجٍ قِبَائِلَ الْأَنْصَارِ .
 وَيُرْوَى : « تَرْجُونَهُ » بِالْتَشْدِيدِ ، تَقُولُ : تَرْجُونَ مِنْهُ خَيْرًا
 بَعْدَ مَا قَتَلَ رُؤَسَاءَكُمْ ؟

[السين مع الجيم]

﴿ سَجِج ﴾ : (يَوْمٌ سَجَسَجٌ) إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرٌّ
 مُؤَذًى وَلَا قُرٌّ ، وَكَذَا اللَّيْلُ .

﴿ سَجِد ﴾ : (السُّجُود) وَضَعُ الْجَبْهَةِ بِالْأَرْضِ . وَعَنْ أَبِي
 عَمْرٍو : (أَسَجَدَ) الرَّجُلُ ، إِذَا طَأَّطَأَ رَأْسَهُ وَانْحَى . وَ (مَسَجَدٌ)
 وَضَعُ جَبْهَتِهِ بِالْأَرْضِ . وَمِنْهُ (سَجْدُ الْبَعِيرِ) إِذَا خَفَضَ رَأْسَهُ لِيُرْكَبَ .
 وَ (سَجَدَتِ النَّخْلَةُ) مَالَتْ مِنْ كَثْرَةِ حَمْلِهَا .

(١) حمي في اليمن . (٢) أي غفلة . ولبيت رواية أخرى . (٣) كذا في النسخ . وفي هامش
 الأصل « الوصل » وكتب تحتها : « أصح » . (٤) ع : فيست . (٥) ع : تفسيرات .
 (٦) بالمد كما في الأصل وفي ع « الأتي » .

وكل هذا مجاز ، بدليل التشبيه في قول محمد بن ثور :

فُضُولَ أَرْمَمَهَا أَسْجَدَتْ سُجُودَ النَّصَارَى لِأَرْبَابِهَا (١)
وفي قول الأَخْزَرِ الحِمَّانِي :

وكلتاها خَرَّتْ وَأَسْجَدَتْ رَأْسُهَا كَمَا سَجَدَتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَحْتَفِ (٢)
و (المسجد) بيت الصلاة ، و (المسجدان) مسجدا مكة
والمدينة ، والجمع (المساجد) .

وأما في قوله : « وَيُجْعَلُ الْكَافِرُ فِي (مَسَاجِدِهِ) » فهي
مواقع السجود من بدن الانسان ، جمع (مَسْجِدٌ) بفتح الجيم لا غير ،
قال السَّرْحَسِيُّ في شرح الكافي : « يعني بها (٣) جبهته وأنفه ويديه
ورُكْبَتَيْهِ وَقَدَمَيْهِ » ، ولم يذكر القُدُورِيُّ الأَنْفَ وَالْقَدَمَيْنِ .
و (السَّجَادَةُ) الخُمْرَةُ (٤) وَأَثَرُ السَّجُودِ فِي الْجِبَةِ أَيْضاً ،
وبها سمي « سَجَادَةٌ » صاحبُ أَبِي حَنِيْفَةَ رَحِمَهُ اللهُ (٥) .

﴿ سَجْرٌ ﴾ : (سَجْرٌ) الثَّمَرُ : مَلَأَهُ (سَجُوراً) وَهُوَ
وَقَوْدُهُ . و (سَجْرَهُ) أَيْضاً : أَوْقَدَهُ بِالسَّجْرِ (٦) وَهِيَ الْمِسْعَرُ ،
من باب طلب . ومنه الحديث : « فَإِنَّهَا تُسَجَّرُ فِيهَا جَهَنَّمُ (٧) » أي تُوقَدُ .

(١) ديوان حميد « ٩٦ » يصف نساء والضمير في « أزمتمها » للابل . وصواب رواية
كلمة القافية : « لأحبارها » . وانظر اللسان « سجد » . وفضول : مفعول « لوين » في البيت
قبله وهو :

فَلَا لَوَيْنَ عَلَى مَعْصَمٍ وَكَفَّ خَضِيبَ وَأَسْوَارِهَا

(٢) أي لم تكن مسامة . والبيت في اللسان « سجد » وروايته : « كما أسجدت » .
وأبو الأَخْزَرِ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ الْعَزَى بْنِ كَعْبٍ ، وَهُوَ رَاجِزٌ مَحْسَنٌ مَشْهُورٌ . « الْمُؤَنَّفُ ٦٦
واللسان : نصر » وهو يصف في البيت ناقتين طأطأتا رؤوسها من الاعياء . (٣) سقطت
« بها » من ع . (٤) الخمر : سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل . (٥) من قوله :
« والسجادة » إلى هنا ساقط من ع . (٦) ع ، ط « بالسجرة » . (٧) ط :
نار جهنم .

وقوله في الغصب : « جاء إلى تشورٍ رأسي وقد سُجِّرت »
بالنشديد للمبالغة ، والصواب ترك التاء لأن التشور مذكر (١) .

﴿ سجل ﴾ : (السِجْلُ) كتاب الحكم ، وقد (سَجَّلَ)
عليه القاضي .

﴿ سجن ﴾ : (السجن) واحد السُّجون . وفي حديث عمر
رضي الله عنه أن رجلاً قال له : أجزني (٢) من دم عَمْدٍ . فقال :
السِّجْنُ ، رُوِيَ بالنصب والرفع على تقدير : أُدخِلِكَ ، (١٢٥ / ب)
أَوْكَ (٣) .

وفي حديث المقبري عن جدّه قال : « شهدت علياً رضي الله
عنه بالكوفة يعرض السُّجونَ » أي : يعرض من فيها من المسجونين ،
يعني يُشاهدهم ويُفحص (٤) عن احوالهم .

﴿ سجو (٥) ﴾ : (سَجَّيْتُ) الميتَ بثوبٍ : مستتره
(تَسْجِيَةٌ) .

[السين مع الحاء]

﴿ سحب ﴾ : (السحاب) معروف ، وبه سُمِّيَ عِيامُته
عليه السلام .

﴿ سحر ﴾ : (السَّحَرُ) الرِّثَّةُ (٦) ، يفتح السين ومسكون الحاء

(١) في هامش الأصل : « وللتاء وجه على إرادة النار للملازمة ، كقولهم : جرى النهر » .
(٢) أي خلصني . (٣) أي : لك السجن . (٤) بتشديد الحاء كما في الأصل . وفي ع
بفتح الياء والحاء ومسكون الفاء . (٥) ع : « سجي » والصواب ما أثبت لأن الفعل
واوي اللام . (٦) آخرت كلمة « الرثة » في ع إلى ما بعد قوله : « وفتحها » .

وفتحها، والمراد به في قول عائشة الموضوع المخاذي للسحر من جسدها .
 و (سحره) خدعه ، وحقيقته أصاب سحره . وهو
 (ساحر) وهم (سحره) وقول عمر رضي الله عنه : « أسحرة »
 أتم ؟ سألتوني عن ثلاث ما سألت عنه (١) رسول الله عليه السلام ،
 الصواب : « ما سئلت عنها منذ سألت عنها رسول الله عليه السلام ،
 أو « سألتوني عما سألت عنه رسول الله عليه السلام . وإنما جعلهم
 سحره لخدقهم في السؤال وأنهم (٢) سألوه على الوجه الذي سأل هو
 عليه (٣) رسول الله عليه السلام .

و (السحر) آخر الليل ، عن الليث ، قالوا هو السدس الأخير ،
 وهما سحران : السحر الأعلى قبل انصداع الفجر والآخر عند انصداعه .
 و (السحور) ما يؤكل في ذلك الوقت . و (تسحر) أكل
 السحور ، و (مسحهم) غيرهم : أعطاهم السحور أو أطعمهم ،
 ومثله : عداهم وعشاهم ، من الفداء والعشاء .

﴿ سحق ﴾ : (سحق) الدواء : دقّه (٤) . و مسك (سحق) .
 ومنه : « الجيوب (٥) يُسحق فينزل » .
 ولعن الله (السحاقات) (٦) رقييل : (مساحقة) النساء لفظ
 مولد .

وثوب (سحق) : بآل ، وبضاف البيان فيقال (سحق برود)
 و (سحق عمامة) وعليه قوله : « اشترى سحق ثوب » ، وقوله :
 « من كان له سحق درهم » (١٢٦ / أ) أي زائف ، على الاستعارة .

(١) ط : « عنها » . و « ما » اسم موصول : على هذه الرواية ، ونافية على الرواية الصحيحة
 التي تليها . (٢) ط : أو أنهم . (٣) أي على ذلك الوجه . (٤) في ع جعل « سحق »
 و « دق » مصدرين مرفوعين أضيف أولهما إلى الدواء . (٥) الجيوب : المقطوع الذكر .
 (٦) في الأصل وحده « السحاقات » وكتب في الهامش : « السحاقات » .

﴿ سحل ﴾ : « كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَابٍ بَيْضٍ (سَحْلِيَّةٌ) : هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى (سَحْلٍ) قَرْيَةٍ بِالْيَمَنِ ، وَالْفَتْحُ هُوَ الْمَشْهُورُ (١) . وَعَنْ الْأَزْهَرِيِّ بِالضَّمِّ (٢) . وَعَنْ الْقَمْتِيِّ بِالضَّمِّ ، أَيْضًا إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : هُوَ جَمْعُ (٣) (سَحْلٍ) وَهُوَ الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ ، وَفِيهِ نَظَرٌ .

﴿ سحم ﴾ : (الْأَسْحَمُ) الْأَسْوَدُ ، وَبِتَأْنِيثِهِ سَحْمٌ أُمَّ شَرِيكَ ابْنِ (سَحْمَاءِ) فِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ .

﴿ سحن ﴾ : (سَحْنُونٌ) بَنُو نَيْنٍ ، عَنْ ابْنِ مَكْنُولٍ ، قَالَ : هُوَ أَبُو (٤) سَعِيدِ التَّنُوخِيِّ قَاضِي إِفْرِيقِيَّةَ وَقَفَّيْسِيهَا . تُوُفِيَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ (٥) .

[السين مع الخاء]

﴿ سخب ﴾ : (السَخَابُ) وَالصَّخَابُ : الصَّيْحَانُ ، مِنْ (السَّخْبِ) وَالصَّخْبِ ، وَهِيَ اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ ، وَالْأَصْلُ السَّيْنُ .

﴿ سخت ﴾ : فِي الْأَكْمَلِ : « عَنْ سَفِيَانَ بْنِ (سَخْتَانَ) ، مِنْ قَالَ : إِنْ الْمُؤَدِّتَيْنِ لَيْسَتَا مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ يَكْفُرْ لَتَأْوِيلِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، « صَحَّ عَلَى « فَعْلَانِ » بِفَتْحِ الْفَاءِ عَلَى لَفْظِ جَمْعِ (سَخْتٍ) وَهُوَ الصَّلْبُ بِالْفَارْسِيَّةِ . كَذَا أُثْبِتَ فِي النَّفْيِ عَنِ الْمُسْتَخْفَرِيِّ » وَلَمْ أَجِدْهُ فِي غَيْرِهِ .

(١) قوله : « والفتح هو المشهور » ساقط من ع . (٢) التهذيب « ٣٠٥/٤ » وكذا ضبطها ياقوت بالضم غصب . (٣) ع : « بالضم أيضاً جمع سحل » . (٤) ط : « ابن » وانظر الاكمال ٢٦٥/٤ . وهو عبد السلام بن سعيد اللقب بسحنون والمكني بأبي سعيد ، كان قاضي القيروان وانتهت إليه رئاسة العلم في المغرب . (٥) سقطت مادتا « سحم ، سحن » برمتها من ع .

﴿ سَخِخ ﴾ : (السُّخِخُ) في (غو) . [غور] .

﴿ سَخِر ﴾ : (السُّخْرِيُّ) من (السُّخْرَةَ) وهو (١) ما يُتَسَخَّرُ ، أي يُسْتَعْمَلُ بِغَيْرِ أَجْرٍ .

﴿ سَخِبَر ﴾ : (عبد الله بن سَخْرَةَ) أبو مَعْمَرِ الرَّازِيِّ . هكذا صح . وصَخْبِرَةٌ و شَجْبِرَةٌ : خطأ .

﴿ سَخِف ﴾ : رجلٌ (سَخِيفٌ) وفيه (سَخِيفٌ) وهو رقة العقل ، من قولهم : « ثوبٌ سَخِيفٌ » إذا كان قليلَ الغَزَلِ .

وقد (سَخِفَ سَخَافَةً) و (سَخَفْتُهُ) نسبتُهُ (٢) إلى السُّخْفِ ، قِيَامًا عَلَى جِهَلَّتُهُ وَفَسَقْتُهُ وَسَرَقْتُهُ . ومنه قول المتكلمين في أن النبي عليه السلام مُتَرَبِّهٌ عن الصغائرِ السَخِيفَةِ كما عن الكبارِ .

وعليه ما في المختصر : « لا تجوز شهادة من يفعل الأفعال المُسَخِّفَةَ » وهكذا بخط شيخنا وتصحيحه ، وبدل على صحة ذلك ما ذكره الضروري في شرحه : لا يجوز مَنْ و من ، أي من يأكل الربا ويقامر ولا من يفعل أفعال السُّخْفِ (٣). ويشهد له قول مشرِّح (٤) آخر : لأن هذه أمور تدلُّ على قُصُورِ عَقْلِهِ . وأما (المُسَخِّفَةُ) - بكسر الخاء وفتحها - ففي كلِّ منها تمحُّلٌ (٥) .

﴿ سَخِل ﴾ : (السَّخْلَةُ) قيل : البَهْمَةُ .

﴿ سَخِم ﴾ : (يُسَخِّمُ) وجهه : أي يُسْوَدُّ ، من (السُّخَامِ) وهو سواد القيدر ، وأما بالخاء من الأَسْحَمِ الأَسْوَدِ فقد جاء .

(١) ع ، ط : وهي . (٢) ط : وسخفه نسبة . (٣) بعدها في ط : يعني أهل السخف
(٤) ط : شارح . (٥) من قوله : « وسخفته نسبتته إلى السخف » إلى هنا : ساقط
من ع وهو مثبت في ط وهامش الأصل ، وفي ذيله رمز « صح صح » .

﴿ سخن ﴾ : (ماءٌ سُخِنٌ) ، بضم السين وسكون الخاء :
 أي حارٌّ ، و (سَخِينٌ) مثله . وأما (السَّخِينَةُ) بالهاء فالحسَاء .
 و (التَّسَاخِينُ) الخِيفُ واحدها (تَسْخَانٌ) و (تَسْخَنٌ)
 عن البرد ، والتاء فيها مفتوحة ، وعن ثعلب : لا واحد لها .

[السين مع الدال]

﴿ سدَدٌ ﴾ : (سَدٌّ) الثُّلُثَةُ (سَدًّا) ، ومنه (سِدَادٌ)
 (۱۲۶ / ب) القارورة ، بالكسر .

و (السُّدَّةُ) البابُ أو الظُّلَّةُ فوقه . ومنها قول أبي الدرداء (۱) :
 « من يأتِ سُدَّةَ السلطانِ يَقمُ ويقعدُ » .

وعن شريح : « ما سَدَدْتُ على (۲) لهواتِ خصمٍ قطُّ » أي لم
 أسدّد عليه طريق الكلام ، وما منعتُهُ أن يتكلم بما في ضميره . وفي
 الفائق (۳) عن الشعبي : « ما سَدَدْتُ على خصمٍ قطُّ أي ما قطعْتُ
 عليه » .

وروي الأول بالشين المعجمة وفسر بالتقوية (۴) ، وهو خطأ ،
 إلا أن يُقام مقامَ لهواتِ « عَضُدٌ » كما في قول محمد رحمه الله :
 « وليس ينبغي أن يَشُدَّ (۵) على عضده ولا يُلَقِّنَه حُجَّتَه » .

﴿ سدر ﴾ : (السِدرُ) شجر التَّبَق ، والمراد به في باب
 الجنّاة ورّفه .

(۱) وذلك حين أتى باب معاوية فلم يأذن له « الفائق ۱۶۷/۲ » . (۲) ع : عن .
 (۳) الفائق ۱۷۱/۲ . (۴) قوله : « وفسر بالتقوية » ساقط من ع . (۵) ع :
 يشد « بينائه للجهول » .

﴿ سدس ﴾ : (السَّدَس) و (السَّدِيس) البعير في السنة الثامنة ، وأصلها السِّنُّ (١) .

﴿ سدل ﴾ : (سَدَل) الثوبَ (سَدَلًا) ، من باب طلب ، إذا أرسلته من غير أن يَصُمَّ جانبه . وقيل : هو أن يُلْقِيه على رأسه ويُرْخِيه على مَنْكَبِيه .

و (أَسَدَل) خطأً وإن كنتُ قرأته في نهج البلاغة لأبي كنت استقرتُ الكُتُب فلم أجده ، وإنما الاعتماد على الشائع المستفيض المحفوظ من اللغات ، من ذلك حديث ابن عمر أنه كان إذا اعتَمَّ (سَدَل) عِيامته بين كتيفيه . هكذا رُوِيَ بطُرُق كثيرة (٢) .

﴿ سدن ﴾ : (سِدَانَة) الكعبة : خِدْمَتها . وهو (سادنٌ) من (السَدَنَة) ، وهو في أولاد عثمان بن طلحة بن أبي طلحة (٣) .

[السين مع الراء]

﴿ سرب ﴾ : (سَرَبَ) في الأرض : مضى ، و (سَرَبَ الماء) جرى (سُرُوبًا) . ومنه (السَّرْب) بالفتح في قولهم : « خَلَّ سَرْبَهُ » أي (١/١٢٧) طريقته . ومنه قوله [في السير] (٤) : « إذا كان مُخَلَّى السَّرْبِ » أي موسمًا عليه غير مَضِيَّقٍ عليه . وقبله (٥) : « فإذا جاء مع المسلم وهو مكتوفٌ ، أي مَشْدُودٌ .

(١) أي أن الأصل فيها ما بلغت سنة السادسة . وانظر طلبه الطلبة « ١٦٦ » .
(٢) أي بروايات مختلفة . (٣) ع : « وهي في أولاد عثمان ابن طلحة » وفي الأصل : « عثمان بن أبي طلحة » . وللتثبت من الإصابة . (٤) من ط . (٥) أي قبل هذا الكلام .

و (السِرْب) بالكسر: الجماعة من الظيَاء والبقر . و (الشَّرْبَة) بالضم : القطعة منها . ومنها : (سَرَبٌ عَلِيٌّ الخَيْلِ) إذا أُرْسِلَهَا (سُرْبًا) .

و (الثَّرَب) بفتحين : بيتٌ في الأرض ، فإذا كان له مَنْفَعَةٌ سُمِّيَ نَفَقًا .

و (المَسْرُوبَة) بضم الراء : الشعر السائل من الصدر إلى العانة . ومنها الحديث : « كان عليه السلام دَقِيقَ المَسْرُوبَة » . و (المَسْرُوبَة) بالفتح : تجرى المائط وتخرجه . ومنها أنه عليه السلام سُئِلَ عن الامْتِطَابَة (١) فقال : أَوْ لَا يَجِدُ أَحَدٌ كَمِ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، حَجْرَيْنِ لِلسَّفْحَتَيْنِ ، وَحَجْرًا لِمَسْرُوبَةٍ ؟ ، الصفحتان : جانبا الخراج .

﴿ سرج ﴾ : قوله : « الصُّورُ عَلَى المَسَارِجِ » جمع (مِسْرَجَة) أو (مَسْرَجَة) بالفتح : ما فيه الفَتِيلَة والذُّهْنُ ، وبالكسر : التي تُوضَعُ عليها . وقيل على العكس .

و (السَّرَج) واحد (السُّرُوج) وتبصيره سمي واليد أبي العباس أحمد بن (سُرَيْج) . وهو إمام أصحاب الشافعي في وقته . و (سُرَيْج) بن النعمان أبو الحسين البغدادي صاحب الثُّوَلُوثِ (٢) ، يروي عن حماد بن سلمة ، وعنه : (٣) سميد بن أشوع .

وفي المنتقى : سُرَيْج (٤) بن النعمان عن أبي يوسف ، وأما سُريج ابن النعمان ، بالشين المعجمة والحاء ، فهو يروي عن علي بن أبي طالب ، هكذا في الجرح والتعديل (٥) .

(١) كتب تحتها في الأصل « استنجاه » . (٢) هو سُرَيْج بن النعمان بن مروان الجوهري الثُّوَلُوثِي مات سنة ٢١٧ هـ « خلاصة تذهيب الكمال ١/٣٦٥ » . (٣) ع : وعن ، تحريف . (٤) « الأصل : « سُريج » والتصويب من ع ، ط . (٥) قوله : « والتعديل » ساقط من ع ، ط . و سُريج المذكور كوفي صدوق مات بعد سنة ١٠٠ هـ .

و (سَرُوج) بلد (١) .

﴿ سرح ﴾ : (السَّرْح) المال الراعي . ومنه : دَأْرُ المَشْرُوكُونِ عَلَى سَرْحٍ بِالمَدِينَةِ (٢) وَفِيهَا نَاقَةٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ العَضْبَاءُ ، وَهُوَ تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ ، يُقَالُ : (سَرَحَتِ) الإِبِلُ (١٢٧ / ب) إِذَا رَعَتْ ، وَ (سَرَحَهَا) صَاحِبُهَا (سَرْحًا) فِيهَا ، وَ (سَرَحَهَا) أَيضًا (٣) (تَسْرِجًا) إِذَا أُرْسِلَهَا فِي المَرعى . وَمِنْهُ : دَسْرَحُوا المَاءَ فِي الخَنْدَقِ .

وَ (تَسْرِج) الشَّعْرَ : تَخْلِصُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، وَقِيلَ : تَخْلِيلُهُ بِالمَشْطِ ، وَقِيلَ : مَشَطُهُ .

وَ (السِّرْحَانُ) الذَّنْبُ ، وَيُقَالُ لِلفَجْرِ الكَاذِبِ : (ذَنْبُ السِّرْحَانِ) عَلَى التَّشْبِيهِ .

﴿ سرر ﴾ : (السِّرُّ) وَاحِدُ (الأَسْرَارِ) وَهُوَ مَا يُكْتَمُ . وَمِنْهُ : (السِّرُّ) : الجِيَاعُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا » (٤) .

وَ (أَسْرٌ) الحَدِيثُ : أَخْفَاهُ ، وَقَوْلُهُ : « وَيُسِيرُهُمَا » بِمَعْنَى الإِسْتِعَاذَةِ وَالتَّسْمِيَةِ . وَأَمَّا « يُسِيرُ بِهَا » بِزِيَادَةِ البَاءِ فَهَسْوٌ .

وَ (سَارَةٌ مُسَارَةٌ) وَ (سِرْرَارٌ) . وَفِي المَنْتَقَى : « بَيْعُ السِّرَارِ أَنْ يَقُولَ : أَخْرَجُ يَدِي وَيَدَكَ (٥) فَإِنْ أَخْرَجْتُ خَاتَمِي قَبْلَكَ فَهُوَ بَيْعٌ بِكَذَا ، وَإِنْ أَخْرَجْتَ خَاتَمَكَ قَبْلِي فَبِكَذَا ، فَإِنْ أَخْرَجَا مَعًا ، أَوْ لَمْ يُخْرَجَا جَمِيعًا عَادًا فِي الإِخْرَاجِ » .

وَ (السَّرِيَّةُ) وَاحِدَةُ (السَّرَارِي) فُعْلِيَّةٌ ، مِنَ السَّرْرِ :

(١) ذَكَرَ يَاقُوتٌ أَنَّهُ قَرِيبٌ مِنْ حِرَّانَ ، مِنْ دِيَارِ مِصْرَ . (٢) ع : المَدِينَةُ . (٣) سَقَطَتْ « أَيضًا » مِنْ ع . (٤) البقرة « ٢٣٥ » . (٥) ع : وَتَخْرُجُ يَدُكَ .

الجماع^(١) ، أو فَعُولَةٌ مِنَ السَّرْوِ : السِّيَادَةُ . و (التَّسْرِي) كالتَّنْظِي عَلَى الْأَوَّل ، وَعَلَى الثَّانِي ظَاهِر ، وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَخَلَ عَلَيْهَا تَبْرُمُوقِي (أُسَارِيرِ) وَجِيهِ ، جَمْعُ (أُسْرَارِ) جَمْعُ (سِيرَرِ) أَوْ (سِيرٍ) وَهُوَ مَا فِي الْجَبْهَةِ مِنَ الْخُطُوطِ ، وَالْمَعْنَى أَنَّ وَجْهَهُ يَلْمَعُ وَيُبْضِي سُرُورًا .

﴿ سَرَطٌ ﴾ : (سَرَطَ) الثِّيءُ وَ (اسْتَرَطَهُ) ابْتَلَعَهُ .

﴿ سَرَعَ ﴾ : (الْإِسْرَاعُ) : مِنَ السَّرْعَةِ . وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ : « كَانَ رَجُلٌ^(٢) مَيْتًا فَزَلَّ وَقَوْمٌ بَرَعُونَ حَوْلَهُ فَطَرَدَهُمْ فَنَهَاهُ رَجُلٌ مِنْ (١/١٤٨) الْمُهَاجِرِينَ فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ ، أَيِ الرَّجُلِ النَّازِلُ غَضِبَ عَلَى الْمُهَاجِرِيِّ حِينَ نَهَاهُ ، يَعْنِي أَسْرَعَ فِي الْغَضَبِ أَوْ اللَّوْمِ أَوْ الشَّتْمِ .

وَفِي حَدِيثِ ذِي الْيَدَيْنِ : « خَفِرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ » أَيِ أَوَائِلِهِمْ ، قَعْلَانُ ، بَفَتْحَتَيْنِ ، مِنَ السَّرْعَةِ .

﴿ سَرَفٌ ﴾ : قَوْلُهُ تَعَالَى : « فَلَا يُسْرِفُ » فِي الْقِتْلِ^(٣) ، أَيِ الْوَالِي لَا يَقْتُلُ غَيْرَ الْقَاتِلِ وَلَا اثْنَيْنِ وَالْقَاتِلُ وَاحِدٌ . وَقِيلَ : (الْإِسْرَافُ) الْمَثَلَةُ^(٤) .

وَ (سَرَفٌ) بوزن كَتِفٍ : جِيلٌ بِطَرِيقِ الْمَدِينَةِ^(٥) .

﴿ سَرَقٌ ﴾ : (سَرَقَ) مِنْهُ مَالًا ، وَ (سَرَقَهُ) مَالًا (سَرَقًا) وَ (سَرَقَةٌ) إِذَا أَخَذَهُ فِي خَفَاءٍ وَحِيلَةٍ^(٦) ، وَفُتِحَ

(١) ط : من السر والسر والجماع . (٢) ع : رجلاً ، خطأ . (٣) الاسراء « ٣٣ » . (٤) المثلة : تقطيع بعض الأعضاء أو تسويد الوجه . (٥) في معجم البلدان : « وهو موضع على ستة أميال من مكة . . . تزوج به رسول الله « ص » ميمونة بنت الحارث وهناك بنى بها وهناك توفيت » . (٦) ع : أو حيلة .

الراء في « الشَّرِقِ » (١) لغةً . وأما السكون فلم نسمعه . ويسمى الشيء المَسْرُوقَ (سَرِقَةً) متجازاً . ومنه قول محمد : « وإذا كانت السَّرِقَةُ صُحْفًا » (٢) .

و (سُرْقٌ) على لفظ جمع سارق : اسم رجل ، وهو الذي باعه رسولُ الله عليه السلام (٣) في دَيْنِهِ وهو حُرٌّ .

﴿ سردق ﴾ : (السُّرَادِقِ) ما يُدَارُ حَوْلَ الخَيْمَةِ من شُقُقٍ بلا سَقْفٍ .

﴿ سرول ﴾ : حَمَامٌ (مُسْرَوْلٌ) : في رِجْلَيْهِ رِيشٌ كَأَنَّهُ سَرَاوِيلٌ .

﴿ سرو ﴾ : (السَّرْوُ) سَخَاءٌ في مَرْوَةٍ . وقد (سَرَّوُ) فهو (سَرِيٌّ) وهم (سَرَاةٌ) و (سَرَوَاتٌ) أي ساداتٌ . ويُشَدُّ : وهانَ على سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيقٌ بِالْبُورَةِ مُسْتَطِيرٌ (٤) عَنِّي بَنِي لُؤَيٍّ قَرِيشًا . و « والبُورَةُ » موضع ، وحريقٌ مُسْتَطِيرٌ : مَرْتَفِعٌ أَوْ مُنْتَشِرٌ (٥) .

و (سَرَاةٌ) الطريق : مُعْظَمُهُ ووسطُهُ . ومنها الحديث : « ليس للنساءِ سَرَوَاتُ الطريقِ » .

و (سَرَوَاتٌ) عنه الثوبُ : كَشَفْنَاهُ ، من بابِ طَلَبَ . ومنه الحديث : « فلما سُرِّيَ عنه [عليه السلام] (٦) بُرْحَاءُ الوَاحِيِ وثِقَلُهُ » .

(١) بفتح فكسر كما في الأصل . وفي ع شكلت بفتحين . (٢) جمع صحيفة . (٣) ع : صلى الله عليه وسلم . (٤) طلبة الطلبة « ٨٧ » وهو لسان بن ثابت . « ديوانه : ١٩٤ » من أبيات في هجاء بني قريظة وما فعله المسلمون بهم بعد غزوة الخندق . والبويرة : موضعهم . (٥) ع : مرتفع منتشر . (٦) من ع ، ط .

و (سَرَى) بالليل (سُرَى) من باب ضرب ، بمعنى سار ليلاً ، و (أُسْرَى) مثله . ومنه (السَّرِيَّة) لواحدة (السرايا) لأنها ^(١) (١٢٨ / ب) تسري في خُفْيَةٍ . ويجوز أن تكون من (الاستِراء) الاختيار ، لأنها جماعة (مُسْتَرَاءَةٌ) من الجيش ، أي : مختارةٌ - يقال استرأه إذا اختاره ^(٢) - ولم يَرِد في تحديدها نصٌ . ومخوّل ما ذكر محمد رحمه الله في السير أن التيسمة فما فوقها سَرِيَّةٌ ، والثلاثة والأربعة ونحو ذلك : ظليمةٌ لا سَرِيَّةٌ . وما روي أن رسول الله عليه السلام « بعث أُنَيْساً وحده سَرِيَّةً » يخالف ذلك .

وقوله : « إذا تسرّت السَرِيَّة » : تفَعَّل من السُرَى . ورُوي « سُرِب » ^(٣) من التَسْرِبِ : الإرسال ، وله وجه . والأول أشبهٌ وإن لم يُذكر في اللغة ^(٤) . وقولهم : العفو عن القطع لا يكون عفواً عن السِراية .

و « سَرَى الجرحُ إلى النفس » : أي أثر فيها حتى هلكت ، لفظه ^(٥) جارية على السِنَةِ الفقهاء إلا أن كُتِب اللغة لم تنطق بها .

[السين مع الطاء]

﴿ سطح ﴾ : (المِسْطَح) عمود الفُسْطَاط ، وفي حديث المغيرة : « فضرتُ إحداهما الأخرى بعمودٍ مِسْطَحٍ » إن صحَّ بالإضافة للبيان .

و (السَطِيحَة) : المَزَادَة ^(٦) تكون من جَلْدَيْن لا نِيرٍ .

(١) ع : لأنه . (٢) العبارة المعترضة من ع وحدها . (٣) ع : تسرب « بتشديد الراء المفتوحة وضم الباء » . (٤) قوله : « في اللغة » ساقط من ع . (٥) أي العبارة السابقة لفظه ... (٦) أي القرية .

ومنها : « اختلفا في الدابة وأحدهما راكبها والآخر عليها سطيحة » .

﴿ سطم ﴾ : (يسطع) منه ربح الطيب : أي يرتفع وينتشر .

[السين مع العين]

﴿ سعد ﴾ : (السعد) مصدر (سَعِدَ) خلاف نُحِسَ (١) .
وبه سمي (سعد بن الربيع) الذي قُتِلَ يوم أحد ، ويوم بدر سَهَوَ .
و (السعدان) في كتاب الصرف : سعد بن مالك ، وابن أبي وقتاص . وفي الموادعة يوم الخندق : سعد بن عبادة وابن معاذ ، وهما المرادان في اصطلاح المحدثين إذا أُطلقا .

وباسم المفعول منه (١ / ١٢٩) كُتِبَ (أبو مسعود) البدرى ،
واسمه عُنُقَبَةُ بن عَمْرُو (٢) الأنصاري .

و (سَعْدَبَك) في « لب » ، (٣) .

و (السواعد) جمع (ساعد) وهو من اليد ما بين المرفق والكف ، ثم سمي بها ما يُلبَس عليها من حديد أو صُفْر أو ذهب .

﴿ سعتَر ﴾ : (السعتَر) من البقول . ويقال لخبثه
سَعْتَرٌ أيضاً . قال الجوهري : وبعضهم يكتبه في كتاب (٤) الطب
بالصاد لثلاثي يَلْتَبِيسُ بالشعير .

(١) جاء كل من « سعد » و « سعاد » في ع مبيأ للعلوم . (٢) ع : « عامر » وهو غلط . وترجمة عقبة في خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٧/٢ وتقريب التهذيب ٢٧/٢ .
وقدمت سنة ٤٠ هـ . وقيل غير ذلك . (٣) كذا ، والمراد مادة « لي » إلا أنه ذكر هناك « ليك » فقط . (٤) ع ، ط : كتب . وكذا في مختار الصحاح .

قلتُ : أما صاحب « القانون » (١) فلم يُبَيِّنْهُ إلا في باب السين من الأدوية المُفْرَدَة . وفي التَهْذِيبِ بِالصَّادِ (٢) ، عَسَنَ أَبِي عَمْرٍو ، لا غير . وهكذا في كتاب الليث . وفي جامع العُورِي بالسين والصَّاد .

﴿ سَعَط ﴾ : (السَّعُوط) الدَّوَاءُ الَّذِي يُصَبُّ فِي الْأَنْفِ .
و (أَسْعَطْتُهُ) إِيَّاهُ ، و (اسْتَعَطَّ) هُوَ بِنَفْسِهِ . وَلَا تَقُلْ
(اسْتَعِطَّ) مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ .

﴿ سَعَف (٣) ﴾ : (السَّعَف) وَرَقُّ جَرِيدِ النَّخْلِ الَّذِي
يُسَفُّ (٤) مِنْهُ الزُّبُلُ وَالْمَرَاوِحُ . وَعَنِ اللَّيْثِ : أَكْثَرُ مَا يُقَالُ لَهُ :
(السَّعْفُ) إِذَا يَبِسَ وَإِذَا كَانَتْ رَطْبَةً فِيهِ الشَّطْبَةُ . وَقَدْ يُقَالُ
لِلْجَرِيدِ نَفْسِهِ : (سَعْفٌ) الْوَاحِدَةُ (سَعْفَةٌ) .

﴿ سَعِي ﴾ : (السَّعِي) الْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ ، وَبِالرَّوَّةِ مِنْهُ سَمِّيَ
وَالدُّ ثَلْبَةً وَأَسِيدُ ابْنِي (سَعِيَّةٌ) . وَبِالنُّونِ : « زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ »
وَالْيَاءُ فِيهِ تَصْغِيرٌ ، كَانَ مِنَ الْأَجْبَارِ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ .

[السين مع الفاء]

﴿ سَفْتَج ﴾ : (السَّفْتَجَةُ) بَضْمُ السَّيْنِ وَفَتْحُ التَّاءِ : وَاحِدَةٌ
(السَّفَاتِجُ) وَتَفْسِيرُهَا عِنْدَهُمْ مَعْرُوفٌ (٥) .

﴿ سَفَر ﴾ : (السَّفَرُ) الْمَسَافِرُونَ ، جَمْعُ (سَافِرٍ كَرَكَبَ
وَصَحَبَ فِي رَاكِبٍ وَصَاحِبٍ ، وَقَدْ (سَافَرَ سَفْرًا) بَعِيدًا .

(١) كتاب القانون ، في الطب ، لابن سينا . (٢) تهذيب اللغة ٣/٣٣٠ . (٣) سقطت
مادة « سف » برمتها من ع . (٤) أي ينسج . وفي ط : يسوى . والزبل : جمع زبيل
وهو الفقة . (٥) اختلفت عبارات الفقهاء في تفسيرها وأقربها أن تعطي مالاً لرجل فيعطيك
وثيقة تمكنك من قبضه من عميل له في مكان آخر ، فتستفيد أمن الطريق ويسقط عنك
الخطر « انظر المصباح والتاج : سفتج ، وشفاء الغليل ١٥٦ وحاشية ابن عابدين ٤/٣٠٨ » .

و (السَّفِير) الرسول المصْلِح بين القوم . ومنه : « الوكيل سَفِير ومُعبَّر » يعني إذا لم يكن العقدُ معاوضةً ، كالنكاح (١٢٩/ب) والخلع والعتق ونحوها ، فلا (١) يتعلّق به شيء ولا يُطالب بشيء (٢) وجمعه (سَفَرَاء) ، وقد (سَفَرَ) بينهم (سِفارةً) .

و (سَفَرَت) المرأةُ قِناعها عن وجهها : كسَفَتَهُ (سَفوراً) فهي (سافِر) . وقول الحنّواثي : « المُحَرِّمة تَسْفِر وجهها » ضعيف . وأما ضم تاء المضارعة فلم يَصِحَّ .

و (أَسْفَرَ) الصبحُ : أضاء (إسْفاراً) ومنه : « أَسْفَرَ بالصلاة » إذا صلاها في الإسفار ، والباء للتعدية .

﴿ سَفَط ﴾ : (السَفَط) واحد (الأَسْفَاط) وهو ما يُعبأ فيه الطيبُ وما أشبهه من آلات النساء ، ويستعار للتأبوت الصغير . ومنه : « ولو (٣) أن صبيّاً حُمِل في سَفَطٍ » .

﴿ سَفَع ﴾ : عمر رضي الله عنه : « ألا إن (الأَسْفِيعَ) أَسْفِيعَ جُهينة قد رضي من دينه وأمانته بأن يقال : سبق الحاجُ فادان مُعرضاً فأصبح قد رينَ به » ، الحديث :

(الأَسْفِيعُ) تصغير (الأَسْفَع) صفةٌ أو علماً من (السَّفْعَة) وهي السواد ، وتأنثه (السَفْعَاء) . وقوله عليه السلام : « أنا وسَفْعَاءُ الحُدَيْنِ الحانِيَّةُ على ولدها كهاتَيْنِ » أراد مُحْوِبها وتغيُّر لونها بما تُقاسي (٤) من المشاق .

و « جُهينة » بطنٌ من قضاة . و (ادان) (٥) بمعنى استدان ،

(١) في الأصل : « لا » والتصويب من ط . (٢) من قوله : « يعني إذا لم يكن » إلى « بشيء » : ساقط من ع . (٣) ع : لو . (٤) في الأصل : « يقاسي » والثبت من ع ، ط . (٥) في الأصل : « قضاة ، فادان » وأثبتنا ما في ع ، ط .

افتعل ، من الدَّيْن . و « مُعْرِضاً » من قولهم « : طأَّ مُعْرِضاً » ،
أي ضَعَّ رَجْلَيْكَ^(١) حيث وَقَعَتْ وَلَا تَتَّقِ شَيْئاً .

و « رِينَ بِهِ » : عُلِبَ ، فُعِلَ ، من رَانَ الذَّنْبُ عَلَى قَلْبِهِ
إِذَا غَلَبَهُ . وعن أَبِي عُبَيْدٍ : « كَلَّ مَا غَلَبَكَ فَقَدِ رَانَ بِكَ ،
[وِرَانَك]^(٢) وِرَانٌ عَلَيْكَ » . وعن أَبِي زَيْدٍ : « يُقَالُ رِينَ بِالرَّجْلِ
إِذَا وَقَعَ فِيهَا لَا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ مِنْهُ » .

والمعنى أَنَّهُ اسْتَدَانَ مَا وَجَدَ مِنْ وَجَدٍ غَيْرِ (١٣٠ / ١) مَبَالٍ
بِذَلِكَ حَتَّى أَحَاطَ الدِّينُ بِمَالِهِ فَلَا يَدْرِي مَاذَا يَصْنَعُ .

﴿ سَفَف ﴾ : (سَفَفٌ) الدَّوَاءُ وَالسَّوْرِيقُ^(٣) وَكَلَّ شَيْءٌ يَابَسَ :
أَكَلَهُ ، من باب لَيْسَ . ومنه : « لِأَنَّ أَسْفَ الثَّرَابِ » . وقولُ
عَمْرٍو بْنِ كَثُومٍ :

(تَسَفَّ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا)^(٤)

أَي تَأْكُلُ الْمَسَانُ مِنْ الْإِبِلِ الْغِزَارُ الْحَشِيشَ الْبَالِي .

وفي الحديث : « إِنْ لَمْ يَجِبْ مَعَالِي الْأُمُورِ وَيُبْغِضَ سَفْسَافَهَا »
أَي مَا دَقَّ مِنْهَا وَلَوْمْ ، من (سَفْسَافُ الثَّرَابِ) وَهُوَ دِقَاقُهُ .
ومنهُ سَفْسَافُ الشِّعْرِ^(٥) .

﴿ سَفَل ﴾ : (السُّفْلُ) خِلافُ الْعُلُوِّ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ
فِيهَا . وقوله : « قَلْبُ الرِّدَاءِ أَنْ يُجْعَلَ سَفْلًا أَعْلَاهُ » ، الصَّوَابُ :
« أَسْفَلُهُ » .

(١) ع : رَجْلَكَ . (٢) من ع ، ط . (٣) ط : وَالسَّيْفُ . (٤) من مَعْلَقَتِهِ . وَصَدْرُهُ :
« وَخَنَ الْحَابِسُونَ بِذِي أَرَاطِي » . أَرَاطِي : مَوْضِعٌ . وَالجِلَّةُ الْخُورُ : الْإِبِلُ الْعِظَامُ الْكَثِيرَةُ
الْأَبْيَانُ . وَالنَّرِينُ : الْحَشِيشُ الْيَابَسُ . (٥) شَكَلَتِ النَّسِيمُ فِي الْأَصْلِ بِالْفَتْحِ . وَكُتِبَ فِي
الْهَامِشِ : أَي رَدِيئِهِ . وَفِي عِ كَسْرَتِ النَّسِيمِ ، وَهُوَ الْوَجْهُ .

و (سَفَلٌ سُفُولًا) خلافُ عَلَا ، من باب طلب ، ومنه :
 « بنتُ بنتِ بنتٍ وإن سَفَلت » . وضَمُّ الفاء خطأ لأنه من
 (السَّفَالَة) : الخِساسَة . ومنه (السَّفِيلَة) لِحِساسِ الناسِ وأرَادِيهِمْ (١) .
 وقيل : استُعمِرَت من (سَفِيلَة البعير) وهي قَوَائِمُه .

ومن قال : (السِفْلَة) بكسر السين ومكون الفاء فهو على
 وجهين : أن يكون (٢) تخفيفَ السَفِيلَة كاللِبْنَة في اللبنة ،
 وجمع (سَفِيل) كعِلْيَة في جمع علي . والعامَة تقول : هو سِفْلَة
 من قوم سِفْل . وقد أنكِر .

وقوله : « وجهِ الله وأمانةِ الله : من أيّامِ السَفِيلَة » يعني
 الجَهْلَة (٣) الذين يذكُرُونه . قال أبو حنيفة : يعني الخارجة [أي
 الجماعة الخارجة] (٤) . وفي المنتقى : إن كنت (٥) سَفِيلَة فأنت طالق ،
 قال : هو النَّذْلُ في عقْلِه ودينه . وأما الساقط فيكون على الحسَبِ
 وعلى ما وصفتُ لك من النَّذَلَة في العقل والدين .

﴿ سفن ﴾ : (السَّفِين) بفتحين : جلدُ الأَطُومِ (١٣٠/ب) وهي سمكة في البحر ، وهو جلدٌ أَحْسَنُ يُحَاكُ به السِّهَامُ والسِّبَاطُ
 ويكون على قوائمِ السِّبُوفِ .

﴿ سفو ﴾ : (السَّفَا) خِفَّةُ النَّاصِيَةِ ، وهو محمودٌ في
 اليغال والحير ، مذمومٌ في الخيل . يقال : فرَسٌ (أسْفَى) وبغلةٌ
 (سَفُوء) .

(١) ع : وأرذلهم . (٢) في الأصل : « إما أن يكون » والمثبت من ع ، ط ، وأساس
 البلاغة « سفل » . (٣) ع : « من إيمان الجهالة » وسقط منها قوله : « السفلة يعني » .
 (٤) ما بين مربعين زيادة من ع وحدها . وجاء في هامش الأصل تعليقا على قوله : « يعني
 الخارجة » : « يعني الجماعة الخارجة ، أي الخوارج » . (٥) بضم التاء كما في الأصل .
 وكسرت في ع .

و (سَقَتِ) الرِّيحُ الثَّرَابَ : ذَرَّتْهُ وَرَمَتْهُ بِهِ . وقوله :
« تَسْفِي بِهِ » : على زيادة الباءِ أو على تضمين معنى الرمي . ولفظ
الْحَلْفَوَائِي : فَتَنَسِفُهُ ، من المِنْسَفِ (١) .

[السين مع القاف]

﴿ سقب ﴾ : (السَّقَبُ) القُرْبُ ، والصاد لغةٌ . وهما مصدران
(سَقَيْتِ) الدارُ و (صَقَيْتِ) . « والصاقِب » القريب . ومنه
حديث علي رضي الله عنه : « حمله على أصقَبِ القرَينِ » . ومعنى
الحديث : « الجار أحق بسقَبه » أي (٢) أن الجار أحق بالشفقة إذا
كان جاراً ملاصقاً . والباء من صلة « أحق » لا للتسبيب . وأريد
(بالسَّقَبِ) السابق ، على معنى ذُو السَّقَبِ ، أو تسميةً بالمصدر أو
وصفٌ به (٣) . ومنه قولهم (٤) : داري سَقَبٌ من داره ، أي قريبةٌ .

ويروى في حديث عمرو بن الشريد أنه عليه السلام لما قال ذلك
قيل : وما سَقَبُه ؟ قال : شَفَعْتُهُ . وهذا يشهد لصحة ما ذكرت .

﴿ سقلب ﴾ : (السَّقَلِيَّةُ) مما لم أسمه ، إنما المحفوظ
(الصِقْلَايَةُ) بالصاد والسين ، منسوبةً إلى الصِقَالِبة ، جبلٍ من الناس
حُمِرَ الألوانُ يُتَاخَمُونَ الخَزَرَ (٥) .

﴿ سقلت ﴾ : (السَّقَلَانُونِيَّةُ) الصواب بالطاء ، منسوبٌ إلى

(١) ع ، ط : النسف . (٢) كلمة « أي » ليست في ع . وقوله : « بسقبه » يَحْتَمِلُ أَنْ
يقرأ في الأصل بالصاد . وهو في النهاية بالوجهين « ٣٧٧/٢ سقب ، ٤١/٣ سقب » .
(٣) نحو : « ضرب هبر » . (٤) ع : قوله . (٥) بعدها في ع وحدها : « أي يجادون ،
من التخوم وهي الحدود » والأرجح أنها من زيادات الشراح ، أدخلت في المتن .

(سَقْلَاطُونٌ) (١) من أعمال الروم يُتَّخَذُ (٢) فيها الثياب المنقُشَة .

﴿ سقد ﴾ : (أُسْقِدُ) : « في كف » ، (٣) .

﴿ سقط ﴾ : (سَقَطَ) الشيءُ (سقوطاً) (١٣١ / أ) وقع على الأرض . و (سقط النجم) أي غاب ، مجاز . ومنه قوله : « حين يسقط القمر » . و (السواقيط) في حديث الحسن بن علي : ما يسقط من الثار قبل الإدراك ، جمعُ (ساقطة) . وفي الحديث الآخر أنه عليه السلام أعطى خيبر بالشطّير وقال : « لكم السواقيط » أي ما يسقط من النخل فهو لكم من غير قسمة . وعن خواهر زاده : « أن المراد ما يسقط من الأغصان لا الثمار لأنها للمساكين .

ويقال : (أسقطتُ) الشيءَ (فسقط) . و (أسقطتِ الحاملُ) ، من غير ذكر المفعول : إذا أَلْقَتْ (سَقِطاً) وهو بالحرّكات الثلاث : الولدُ يسقط من بطن أمّه ميتاً وهو مُسْتَبِينٌ الخلق وإلا فليس بسقط . وقولُ الفقهاء : « أسقطتُ سَقِطاً » ليس بمرئي ، وكذا : « فإن أسقيط الولدُ سَقِطاً » .

و (السَّقَطُ) بفتحين : الخطأُ في الكتابة . ومنه : (سَقَطُ المصحف) .

ورجلٌ (ساقطٌ) : لثيم الحسب والنفس ، والجمعُ (سَقَطَاتُ) ، ومنه : « ولا أن يلمبوا مع الأراذل والسَقَطَاتِ » . و (السقطة) في مصدره خطأ . وقد جاء بها على المزوجة من قال : « والصبيُّ يُنْصَعُ عما يُورث الوَاقحة والسَقَاطة » .

(١) لم تذكر في معجمي ياقوت والبكري . وأوردها صاحب القاموس في «سقط» .

(٢) ع : تتخذ . (٣) لم يذكر ذلك في الكاف والفاء . ويقال : سقد فرسه :

أي ضمّه « بتدديد القاف والميم في الفعلين » .

و (سَقَطٌ) المتاع : رُذَالُهُ . ويقال لبائمه (سَقَطِيٌّ)
وأنكر بمضهم (السَّقَاطُ) في معناه . وقد جاء في حديث ابن عمر
أنه « كان يغدو فلا يمرّ بسَقَاطٍ ولا صاحب بيعةٍ إلاّ سلّم عليه » .
والبيعة من البئع كالرّكبة من الرّكوب والجلّسة من الجلوس ، ويقال
إنه لحسن البيعة ، كذا فسرها الثقات .

﴿ سقمونيا ﴾ : (السَّقْمُونِيَاءُ) بالمد (١) : سُرْيَانِيَّةٌ .

﴿ سقي ﴾ : (١٣١ / ب) سقاهُ الماءَ (سَقِيًّا) . و (السِّقَايَةُ) :
ما يُبْنَى للماء . وفي قوله سبحانه وتعالى : « أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ » (٢) :
مصدر ، وفي قوله عزّ وجلّ : « جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ » (٣) :
مِشْرَبَةٌ الْمَلِكِ (٤) .

و (السَّقَايَةُ) واحيدة (السُّوَاقي) ، وهي فوق الجدول ودون
النهر . و (السَّقِيَّةُ) بوزن الشَّقِيّ والصِّيّ : ما يُسْقَى سِقِيًّا ،
فمیل بمعنى مفعول ، والبَخْشِيّ خِلافه ، ومثلها في المعنى : « الْمَسْقُويُّ »
والمُظْمِئِيَّةُ « في الحديث (٥) .

وقوله : السَّقِيَّةُ ، بتشديد القاف ، مع النَّخْشِيّ ، كلاهما خطأ .

(١) قوله : « بالمد » ليس في ع وجاءت الكلمة فيها بالقصر « السقمونيا » وهي بالقصر
أيضاً في القاموس المحيط والمعتمد في الأدوية المفردة لابن رسول « ٢٢٧ » . وحركت
القاف في نسخة الأصل بالسكون وفي ع بالفتح وكلاهما صحيح كما في القاموس ، قال :
« السقمونيا : نبات يستخرج من تجاوبه رطوبة دبقة . وتخفف ... » أي وتسكن القاف .
(٢) التوبة « ١٩ » : « أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَنْ أَمِنْ بِاللَّهِ ؟ » .
(٣) الآية رفها « ٧٠ » من سورة يوسف : « فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في
رحل أخيه » . (٤) المشربة ، بكسر الميم : الإناء يشرب به . (٥) الحديث في
الفائق « ٣٩٧/١ » ، قال الزنجشيري : « السقوي : الذي يسقى سقياً ، والمظمئي :
الذي تسقيه السماء ، وهما منسوبان إلى السقي والمظماً ، مصدرى سقى وظمى » .

[السين مع الكاف]

﴿ سكب ﴾ : (السَّكْبُ) مصدر (سَكَبْتُ) الماء إذا صببته . ومنه : (فرسٌ سَكْبٌ) كثيرُ الجَرْيِ ، وبه سمي فرسُ رسول الله عليه السلام . وفي الحديث : « هنا (١) تُسَكَّبُ العَبْرَاتُ » . أي هو مَوْضِعٌ لَأَن يُبَكِّي فيه طلباً للمغفرة .

﴿ سكبج ﴾ : « ابن عمر كان يأكل (السَّبْجَاج) الأصفر ، في إحرامه » . وهو (٢) بكسر السين وتخفيف الكاف الساكنة : مَرَقٌ معروف ، وكان فيه زَعْفَرَانٌ ، فلذا قال : الأصفر .

﴿ سكر ﴾ : (سَكَّرَ) النهرَ : سَدَّهُ (سَكَّراً) . و (السِّكْرُ) بالكسر : الاسم ، وقد جاء فيه الفتح على تسميته بالمصدر ، وقوله : « لأن في السِّكْرِ قِطْعَ منقعةِ الماء » ، يحتمل الأمرين .

و (السُّكْرُ) بفتح السين : عصير الرُّطَبِ إذا اشتدَّ ، وهو في الأصل مصدر (سَكِرَ) من الشراب (سَكْرًا) و (سَكَّرًا) ، وهو (سَكْرَانٌ) وهي (سَكْرَى) : كلاهما بغير تنوين . ومنه (٣) : (سَكْرَةٌ شديدةٌ) . ومنها : (سَكْرَاتُ الموت) لشدائده .

و (السُّكَّرُ) بالتشديد : ضربٌ من الرُّطَبِ مشبَّهٌ بالسُّكَّرِ (١ / ١٣٢) المعروف في الحلاوة ، ومنه : (بُسْرُ السُّكَّرِ) (٤) . ومن فسَّره بالنضُّ من قصبِ السُّكَّرِ فقد ترك المنصوصَ عليه .

(١) ع : ها هنا . (٢) ع : هو . (٣) تحته في الأصل : « وبه » . وفي ع ، ط : وبه . (٤) الكافي شكلت في الأصل بالسكون . والتصويب من ع والمعجمات .

و (الشُّكْرُ كَةٌ) بضم الكاف : شراب تَتَخَذُهُ (١) الحَبَشَةُ من الذَّرَّةِ ، وهي معرَّبة .

﴿ سَكَن ﴾ : (السُّكَّكُ) صِغَرُ الأُذُنِ ، ورجل (أَسَكُّ) ، وَعَتَزَهُ (سَكَّاءُ) . وهي عند الفقهاء : التي لا أُذُنَ (٢) لها إلا الصِّبَاخُ .

وعن هشام : سألت أبا يوسف عن (السُّكَّاءِ) والتي لا قَرْنَ لها فقال : تَجْزِي (٣) التي لا قَرْنَ لها ، فأما السُّكَّاءُ فإن كانت لها أُذُنٌ فهي تَجْزِي ، وإن كانت صغيرة الأُذُنِ ، فإن لم يكن لها أُذُنٌ (٤) فإنها لا تَجْزِي .

ولفظ القُدُورِيّ : فأما السُّكَّاءُ فهي التي لا أُذُنَ لها خِلْقَةً . ومن قال : هي التي لا قَرْنَ (٥) لها ، فقد أخطأ .

و (السِّكَّةُ) : الزُّفَّاقُ الواسع . و (السِّكَّةُ) أيضاً : دار البريد . و (أصحابُ السِّكِّكِ) في كتاب عمر بن عبد العزيز : هم البُرُودُ المرْتَبُونَ بها لِيُرْسَلُوا في المِثْمَاتِ .

و (السِّكِّينِ) . يذكر ويؤنث ، فِعْلِيَيْنِ ، من السِّكِّ (٦) ، أو فِعْلِيٌّ : من السُّكُونِ .

و (السُّكُّ) بالضم : ضربٌ من الطيب .

﴿ سَكَن ﴾ : (سَكَنَ) التَّحَرُّكُ (سَكُونًا) . ومنه : (المِسْكِينِ) لِسُكُونِهِ إلى الناس . قال الأصمِّي : هو أحسن حالاً من الفقير ، وهو الصحيح .

(١) ع ، ط : يَخَذُهُ . (٢) كذا في الأصلين بحذف نون التثنية . وفي ط : لا أُذُنَ .

(٣) أي تنوب وتفضي . ط : « تجزي » ، وكذا في المواضع التالية . (٤) ط : أذنت

صغير . (٥) كذا في الأصل وحده . وفي ع ، ط : لا قرن . (٦) أي القطع .

وقوله عليه السلام : « أَحْبَبِي مَسْكِينًا » ، قالوا : أراد التواضع والإخبات - وألا يكون من الجبَّارين .

و (السُّكَّان) ذنَّب السفينة لأنها به تُقَوِّم وتُسَكِّن .

و (السُّكْنَى) مصدرٌ (سَكَنَ) الدارَ وفيها (١٣٣ / ب) :
إذا أقام ، واسمٌ بمعنى الإسكان ، كالرُّقْبَى بمعنى الإرقاب ، وهي في قولهم : « داري لك سَكْنَى » في محل النصب على الحال ، على معنى (مُسَكَّنَةٌ) أو (مَسْكُونًا فِيهَا) .

[السين مع اللام]

﴿ سَلَا ﴾ : (سَلَا) السَّمْنُ : بالهمز ، سَلْتًا (١) : طَبَخَهُ وعالجه حتى خَلَص . وقوله : « ولو (٢) حَلَف لا يأكل زُبْدًا قَسْلِيَّةً سَمْنًا » أي عَمِيلٌ وصُنِيعٌ ، واستعماله (٣) في دهن السَّيْمِ مما لم أجدّه .

﴿ سَلَب ﴾ : (سَلَبَهُ) ثَوْبَهُ : أَخَذَهُ ، (سَلَبًا) .
و (السَّلْبُ) : السَّلُوبُ . وعن الليث والأزهري (٤) : « كلُّ ما على الإنسان من اللباس فهو سَلْبٌ » . ولفقهاء فيه كلام .

﴿ سَلَت ﴾ : (سَلَتَ) العَرَقَ أو الخِيضَابَ ونحوه : أَخَذَهُ ومَسَحَهُ ، من باب طلب . ومنه حديث ابن عباس أنه عليه السلام : « دعا بناقةً فأشعرها في صَفْحَةِ سَنَامِهَا الأيمن (٥) وسَلَتَ الدَّمَّ » .

(١) قوله : « سَلَا » ساقط من ع ، ط . وهو مثبت في هامش الأصل . (٢) قوله : « ولو » ليس في ع ، ط . (٣) أي استعمال السلم (٤) تهذيب اللغة ٤٣٤/١٢ بلفظ « وكل شيء على ... » (٥) أشعر الهدى : إذا طعن في سنامها الأيمن حتى يسيل منه دم ليعلم أنه هدي « المختار » .

و (السلت) بالضم : شمير لا قِشْر له يكون بالنور والحجاز . ومنه : « صدقة الفطر صاع من شمير أو سلْت أو تَمْر » .

* سلح * : (السلاح) عن الليث : ما يُعدّ للحرب من آلة الحديد ، والسيف وحده يسمى (سلاحاً) وفي السير تفصيل .

و (السالِح) ذو السلاح ، و (المسلّحة) الجماعة . وقول عمر رضي الله عنه : « خيرُ الناس رجل فعل كذا فكان (مسلّحةً) بين المسلمين وعدوهم » نظير قوله تعالى : « إن إبراهيم كان أمّةً » (١) .

و (المسلحة) أيضاً : موضع السلاح كالثغور والمرقب . ومنها : « كان (مسلحاً) فارساً إلى العرب العذّيب » وهو موضع قريب من الكوفة . وحديث النخعي « أنه كان في (مسلّحة) فضرب (٢) عليهم البعث » : يحتمل الأمرين .

و (السلّح) التهوّط . وفي المثل (١٣٣ / أ) : « أسلّح من حُبّاري » (٣) . وقول عمر يزيد في الشهادة على المنيرة : « قم (يا مسلّح الغراب) » معناه : يا خبيث .

و (السالِحون) : موضع على أربعة فراسخ من بغداد إلى المغرب ، وهو المراد في : « بَجِيء (٤) من السالحين » . وأما « السيلّحون » فهي مدينة باليمن . وقول الجوهري : « سيلّحون » قرية ، والعامّة تقول : سالِحون : فيه نظر (٥) .

(١) النحل « ١٢٠ » : « إن إبراهيم كان أمّةً قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين » .
 (٢) مبني للجهول أي أوجب . وفي ع مبني للعلوم ونصب البعث . (٣) جمع الأمثال ٣٥٤/١ . (٤) الضمير لثمام . (٥) في إصلاح المنطق « ١٦٣ » : « السيلحون : الذي تهوله العامة : السالِحون » . وانظر معجم البلدان في « سالِحين ، سيلحون » .

﴿ سلخ ﴾ : (المسلوخة) : الشاة المسلوخُ جليدها بلا رأسٍ ولا قوائم ولا بطنٍ ، صفةٌ غالبه لها .

﴿ سلط ﴾ : (السلطان) : التسلُّط أو الحُجَّة . وقد فسِّرَ بها قوله تعالى : « فقد جعلنا لوليِّه سلطاناً » (١) . وفي الحديث : « إلا أن تسألَ ذا سلطانٍ » : هو أن تسألَ الوالي أو المليكَ حقك من بيت المال .

وقوله : « لا يؤمُّ الرجلُ الرجلَ في سلطانه » أي في بيته وحيثُ تسلَّطه ، « ولا يجلسُ على تكريمته » (٢) . أي وصادته ، فإنَّ فيه ازدراءً به (٣) ، أي تحقيراً له .

﴿ سلع ﴾ : (السليعة) بلفظِ سلعة المتاع : لَحْمَةٌ زائدةٌ تحدثُ في الجسدِ كالغُدَّةِ تَجِيءُ وتذهبُ بين الجلدِ واللحمِ . و (السلعة) بالفتح : الشجعة . و (الأسلَع) الأبرصُ . وبه سمي أصلعُ بن شريكٍ ، راوي حديث التيمم .

﴿ سلف ﴾ : (سَلَفٌ) في كذا و (أسلف) وأسلم : إذا قدم الثمنَ فيه . و (السلفُ) السلم والقرضُ بلا منفعةٍ أيضاً . يقال : (أسلفه) مالاً إذا أقرضه .

وقوله : « لو (٤) كان لليتيم وديعةٌ عند رجلٍ فأمره الوصي أن يقرضها أو يهبها أو يسلفها » ، أي يقدمها ثمناً في بيعٍ ، وتفسيره بالإقراض لا يستقيم .

(١) الاسراء « ٣٣ » : « ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً ... » . (٢) في هامش الأصل : « روي أبو مسعود الأنصاري أن النبي عليه السلام قال : « لا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكريمه إلا باذنه » . (٣) كذا في النسخ . وجاء في هامش الأصل : « الأصح ازدراءً له » . (٤) ع ، ط : ولو .

و (السُّلْف) و (السُّلَافَة) : ما تَحَلَّبَ وسال قبل العصر ، وهو أفضل الحجر . (١٣٣ / ب) و (السالِفة) : جانب العُنُق .
 * سلحف * : (السَّلْحَفَاة) من حيوان الماء .

* سلك * : (السِّلْك) : الخيط . وتصغيره سمي (سَلِيك)
 الفطّاني في حديث الصلاة في خطبة الجمعة . و (سِلْكَان) بن سلامة بكسر السين ، لا غير .

* سئل * : (السَّلْ) إخراج الشيء من الشيء بجذبٍ وتزعج كسئل السيف من الحديد ، والشعيرة من العجين . يقال : (سئلته فأنسل) . ومنه : « سئل رسول الله من قبيل رأسه » أي تزعج من الجنازة إلى القبر .

وفي التكاك : « (السَّلُول) الذي سئل أُنْتباهه » أي تزعجت خصيئته . و (انسل) قيادُ الفرس من يده : أي خرج . ومنه قوله في أم الولد : انسل جزءٌ منها (١) .

و (السَّلالة) الخلاصة ، لأنها تُسَلُّ من الكدر ، ويكنى بها عن الولد . و (أسل) من المغنم : سرق منه ، لأن فيه إخراجاً . و (المِسْلَة) بكسر الميم : واحده (السَّال) ، وهي الإبرة العظيمة .

و (السِّلْسِيْلَة) (٢) واحده (السَّلَاسِل) ومنها : « شعرٌ مُسَلْسَل » ، أي جمعده . و (سلسيلة بني إسرائيل) كانت تنزل من السماء فتأخذ بعنق الظالم .

(١) ط : جزؤها منها . (٢) جعلت هذه الترجمة في ع مادة مستقلة ووضع عنوانها في الهامش : « سلسل » .

وفي شروط الحاكم السمرقندي : أنه كان في بدء أمر داود يقع القضاء بالسلسلة التي كانت علقت بالهواء ، فكان الخصمان يمدان أيديهما إليها ، فكانت تصل يد المظلوم إليها وتقصُر يد الظالم دون وصولها إليها ، إلى أن احتال واحدٌ كان عليه حقٌ لآخر فاتخذ عصاً وغيب الذهب الذي كان لخصمه في رأس تلك العصا بحيث لا يظهر ذلك لأحدٍ . فلما تحاكما إلى السلسلة دفع العصا إلى صاحب الحق ومدته يده إلى (١٣٤ / ١) السلسلة فوصل إليها . فلما فرغاً استردت العصا منه ، فارتفعت السلسلة وأزل الله تعالى القضاء بالشهود والأيمان .

وفي مختصر الكرخي : « كان مسروقٌ على (السلسلة) سنتين يقصُر الصلاة » : هي التي تمدُّ على نهر أو طريقٍ يُجسَسُ بها السفن أو السابلة ليؤخذ (١) منهم العُشور ، وتسمي « المأصير » بهمزٍ وبغير همز (٢) .

عن الليث وعلي بن عيسى : وقد تولى هذا العمل مسروق على ما ذكر أبو أحمد العسكري في كتاب الزواجر عن الشعي : أن زياداً بعثه عاملاً على السلسلة فلما خرج شيعته قراء الكوفة ، وكان فيهم فتى يعظه ، فقال : ألا تُعيني على ما أنا فيه ؟ فقال : والله ما أرضاه لك فكيف أعينك عليه ؟

قال : ولما رجع مسروقٌ من عمله ذلك ، قال له أبو وائل : ما حملك على ذلك ؟ قال : اكتتفتني دُريج وزباد (٣) والشيطان ، ويروى أنه كان أبداً ينهى عن عمل السلطان . فلما ولاه زياد

(١) ع : لتؤخذ . (٢) كتب في هامش الأصل : « أو » . يريد : « أو بغير همز » . وفي ع : بهمة وغير همزة . (٣) في النسخ « وابن زياد » . والتصويب من هامش الأصل .

السلسلة قيل له في ذلك فقال : اجتمع عليّ زياد وشريح والشيطان ،
وكنتُ واحداً وهم ثلاثة فغلبوني .

وعن أبي وائل : كنتُ معه وهو أميرٌ على السلسلة فما رأيتُ
رجلاً أعفَّ منه ، ما كان يُصيب إلاّ الماء من دجلة ، وكان من
كبار التابعين ، رأى أبا بكر ، وروى عن عمر ، وابن مسعود ، توفي
سنة ثلاثٍ وستين .

﴿ سلم ﴾ : (سَلِمَ) من الآفات . قوله (١) : « سَلِمَتْ »
له الضيعة ، أي خلصت . وبصدره سميت (سلامة بنت معقل)
أمة الخنثاء ، بضم الخاء والتاءين (٢) بنقطتين (١٣٤ / ب) من
فوق . وقيل : بالباءين بنقطة ، والسارقة في حديث أبي الدرداء .

وباسم الفاعل منه سمي : (سالم بن عبد الله بن عمر) راوي
حديث رقع الدين .

وبفتحال المبالغة سمي والدُّ أبي عبيدٍ (القاسم بن سلام) وأبي
نصرٍ (محمد بن سلام) .

وبفتحالان منه سمي (٣) (سلمان الفارسي) و (سلمان بن
ربيعة) الباهلي قاضي الكوفة . و (سلمان) أيضاً حيٌّ من العرب
إليه يُنسب عبيدة السلماني من التابعين ، والمحدثون على التحريك ،
وأنكره السيرافي . وأما (سلمان) فأعجمي .

و (السلم) بفتحالين : من العِضَاء . وبواحدته سمي
(سلمة بن صخر) البياضي ، وكني (أبو سلمة) زوج أم سلمة
قبل النبي عليه السلام ، و (أبو سلمة) بن عبد الرحمن بن عوف
الزهري .

(١) سقطت كلمة « قوله » من ع . (٢) ع : والتاء . ط : والتاءين

(٣) كلمة : « سمي » زيادة من ع .

وقوله : « (السُّلْمُ) لا يَدْخُلُ فِي الْبَيْعِ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ سِوَاءِ
 كَانَ مِنْ خَشَبٍ أَوْ مَدْرٍ ، يَعْنِي : الْمِرْجَاحَ ، وَهُوَ مَا يُعْرَجُ فِيهِ
 وَيُرْتَقَى عَلَيْهِ . وَقَدْ بُوِّثَتْ . قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : هِيَ السُّلْمُ ، وَهُوَ
 السُّلْمُ ، وَالْجَمْعُ (السَّلَالِيمُ) . قَالَ الزَّجَّاجُ : سَمِّيَ بِهَذَا لِأَنَّهُ يُسَلِّمُكَ
 إِلَى حَيْثُ تَرِيدُ .

و (أَسْلَمَ الثَّوْبَ) إِلَى الْخِيَّاطِ ، وَ (أَسْلَمَ فِي الْبُرِّ)
 أَسْلَفَ ، مِنَ السَّلَمِ ، وَأَصْلُهُ : أَسْلَمَ الثَّمَنَ فِيهِ ، فَحُذِفَ . وَقَدْ
 جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ مِنْهُ قَوْلُهُ : « إِذَا أَسْلَمَ صُوفًا فِي لَبْدٍ أَوْ شَعْرًا
 فِي مَسْحٍ لَمْ يَجُزْ » .

و (سَلِّمَ) إِلَيْهِ وَدَبَعْتَهُ (تَسْلِيمًا) . وَأَمَّا قَوْلُهُ : « لَا يَتِيمٌ
 الرَّهْنُ حَتَّى يَقُولَ الرَّاهِنُ بَعْدَمَا خَرَجَ مِنَ الدَّارِ : سَلِّمْتُكَهَا »
 (١ / ١٣٥) عَلَى حَذْفِ الْجَارِ فَسَهْوٌ .

و (السَّلَامُ) اسْمٌ مِنَ (التَّسْلِيمِ) كَالْكَلَامِ مِنَ التَّكْلِيمِ . وَبِهِ
 سَمِّيَ وَالِدُ (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ) وَكَذَا (سَلَامُ بْنُ مِشْكَمٍ) عَنِ
 الْأَزْهَرِيِّ (١) وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ أَبُو زَيْنَبٍ . وَكَانَ مِنَ الْيَهُودِ ، وَيُنْسَدُ
 لِأَبِي سَفِيَانَ :

سَقَانِي فَرَوَاتِي كُفَيْتَا مُدَامَةً

عَلَى ظَمَأٍ مِنِّي سَلَامٌ بْنُ مِشْكَمٍ

و (اسْتَلَمَ الْحَجَرَ) تَنَاوَلَهُ بِالْيَدِ أَوْ بِالْقَبِيْلَةِ ، أَوْ مَسَّحَهُ
 بِالْكَفِّ ، مِنَ (السَّلَامَةِ) بِفَتْحِ السَّيْنِ ، وَكَسْرِ اللَّامِ ، وَهِيَ الْحَجَرُ .
 وَبِهَا سَمِّيَ (بَنُو سَلِيمَةَ) بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ .

[السنين مع الميم]

﴿ سمّت ﴾ : (السَّمْتُ) الطريق ، وبُستمار لهيئة أهل الخير
فيقال : ما أحسن سمّت فلان . وإليه يُنسب يوسف بن خالد السَّمْتِيّ
من أصحاب أبي حنيفة .

﴿ سمح ﴾ : (السَّمْحُ) الجَواد . وقوله : « تسليمُ المشتري
(سَمْحاً) بغير كذا » أي مُسامِحاً مُساهِلاً . وقول عمر بن عبد
العزيز : « أذِنَ أذَاناً (سَمْحاً) » أي من غير تطريبٍ ولا لحنٍ .
ويقال : (أَسْمَحَ (١)) و (سَمَّحَ) إذا ساهل في الأمر .
ومنه حديث ابن عباس أنه سئل عن الوضوء باللبن فقال : « ما أباليه
بالة (٢) ، أَسْمِحْ يُسْمِحْ لَكَ » أي سَهِّلْ يسهِّلْ عليك (٣) .

﴿ سمّد ﴾ : (السامِدُ) القائم في تحيّر . ومنه حديث علي
رضي الله عنه : « مالي أراكم سامدين ؟ » . قال أبو عبيدٍ : أنكر
عليهم قيامهم قبل أن يروا إمامهم .
و (السَّادُ) بالفتح : ما يُصَلَّح به الزرع من ترابٍ وسيرٍ جينٍ .
وعن النّسائي : إذا قرأ « الصَّمْدُ » بالسين (٤) (١٣٥ / ب)
لا تفسد صلاته ، لأن السَّمْدَ السَّيِّدُ . وكذا في فتاوى أبي بكر
الزَّرَنْجَرِيّ (٥) . وفي زلة القاري (٦) للقاضي الصدر : تفسد (٧)
صلاته بالإجماع لأنه شيء يوضع على أعناق الثيران للزراعة .

(١) ع ، ط : سمح « بغير همز في أوله » . (٢) أصله « بالية » فأسقط منه الياء تخفيفاً
كعاناه معافاةً وعافية . « من هاشم الأصل » . (٣) قوله : « أي سهل يسهل
عليك » ساقط من ع . (٤) وذلك في قوله تعالى : « قل هو الله أحد ، الله الصمد » .
(٥) نسبة إلى زرنجري ، من قرى بخارى . وسماه ياقوت أبا الفضل بكر بن محمد ولقب بأبي
حنيفة الأصغر . توفي ٥١٢ هـ . (٦) ع : القاري . (٧) ع : انه تفسد .

قال المصنف (١) : كيلا التفسيرين مما لم أجده في الأصول ، وإنما المثبت في التكملة : قال اللحياني : يقال : « هُوَ لَكَ أبدأً سمداً سرمداً » ، بمعنى واحدٍ ، وعن الزبدي كذلك . وقال الفراء مثله . وفي التهذيب (٢) كذلك . وعلى ذلك (٣) لا تفسد صلته لأنه لما يصح أن يوصف به كما بالأبد والسرمد .

﴿ سمر ﴾ : (سَمَر) الباب : أوثقه بالمسار ، وهو وتدٌ من حديد . و (سَمَر) بالتخفيف : لغةٌ . يقال : بابٌ (مسمرٌ) و (مسمورٌ) . ومنه : « وإن كانت السلاسل والقناديل مسمورةً في السقوف فهي للمشتري » .

و (سَمَرٌ) أعينهم : أحمى لها مساميرَ فكحلها بها .
و (السَّمَرُ) من شجر العياض ، الواحدة (سمرةٌ) .
وقوله عليه السلام : « يا أصحاب الشجرة ، يا أصحاب السمرة » عني بهم الذين في قوله تعالى : « لقد رضي الله عن المؤمنين إذْ يبايعونك تحت الشجرة » (٤) .

و (السَّمُور) دابةٌ معروفة (٥) .

و (السِّمَسار) بكسر الأول : المتوسط بين البائع والمشتري ، فارسية معربة عن الياث . والجمع : (السَّماسرة) . وفي (٦) الحديث : « كنا نُدعى (٧) السماسرة فسمنا رسول الله عليه السلام تجاراً (٨) .

(١) ع ، ط وهامش الأصل : « قلت » بدل « قال المصنف » . (٢) تهذيب اللغة ٣٧٨ / ١٢ . ولفظه : « وقال اللحياني : هو لك سمداً سرمداً ، بمعنى واحد » . (٣) ع ، ط : وعلى ذا . (٤) الفتح ١٨ . (٥) من آكلات اللحوم ، يتخذ من جلده فرو ثمين ويقطن شمالي آسية . (٦) في الأصل : « في » وأبنتنا مافي ع ، ط . (٧) الضمير كناية عن المتوسطين . (٨) التجار بكسر التاء وتخفيف الجيم جمع تاجر . ويجوز الضم مع التشديد .

ومصدرها (السَّمْسَرَة) : وهي أن يتوكّل الرجل من الحاضرة (١) للبادية فيبيع لهم ما يجلبونه .

قال الأزهري (٢) : وقيل في تفسير قوله عليه السلام : « لا يبيع حاضرٌ لبّادٍ : إنه لا يكون سمساراً (٣) (١ / ١٣٦) . ومنه : « كان أبو حنيفة يكره السَّمْسَرَة » ،

﴿ سَمَط ﴾ : (السَّمِيط) الخيطُ ما دام فيه الحرزُ أو الألوهُ ، وإلا فهو سيلك . وبه سمي والد (شَرَحْبِيلَ بنِ السَّمِيط) ، وما وقع في السير ، من فَتَحَ السَّيْنِ وكَسَرَ المِمْ ، سَهُو .
وفي حديث نافعٍ : « لبّس الحرير والمسمط والديباج حرام » : تصحيف ، وإما الصواب : « المُصَمِّت » .

﴿ سَمِع ﴾ : يقال : فَمَلَّ ذلك رياءً و (سَمِعَةً) : أي لِبُرْيَةِ الناسِ ويُسمِعُهُ من غير أن (٤) يكون قصد به التحقيق .
و (سَمِعَ بكذا) شَهَّرَهُ (تسميماً) . ومنه الحديث : « من سَمِعَ الناسَ بِعَمَلِهِ سَمِعَ اللهُ بِهِ أَصَامِيعَ خَلْقِهِ وَحَقَرَهُ وَصَغَّرَهُ » أي مَنْ تَوَهَّ بِعَمَلِهِ وَشَهَّرَهُ لِيَرَاهُ النَّاسُ وَيَسْمَعُوا بِهِ نَوَّهَ اللهُ بِرِئَاثِهِ وَمَلَأَ بِهِ أَصْمَاعَ خَلْقِهِ فَمَارَفُوهُ فَيَقْتَضِيحُ .

و (الأَسْمَاعُ) : جمعُ (أَسْمَعُ) : جمع (سَمِع) وهو الأذنُ ، وأصله المصدر .

و (السَّمِيعُ) بالكسر : ولتد الذئب من الضبع . وبتصغيره سمي والِد (إِسْمَاعِيلَ بنِ مُسَمِّعِ) الحَنَفِيِّ (٥) ، يروي عن مالك بن عميرٍ

(١) ع : « الحاضر » . (٢) التهذيب ١٢ / ٤٢١ . (٣) في التهذيب : لا يكون له سمساراً . (٤) ع ، ط : « فعل ذلك سمعةً أي ليريه الناس من غير أن ... » . (٥) كذا في النسخ وتهريب التهذيب ١ / ٧٠ . وفي هامش الأصل : التخي .

الْحَنْفِي (١) ، وعنه الثوري .

﴿ سَمْع ﴾ : مُحَمَّدُ بْنُ (السَّمَيْفَعِ) بِالْفَاءِ بَعْدَ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ :
أَحَدُ الْقُرَّاءِ .

﴿ سَمْحَق ﴾ : (السِّمْحَاقُ) (٢) جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ قِحْفِ
الرَّأْسِ إِذَا انْتَهَتْ إِلَيْهَا الشَّجَّةُ سُمِّيَتْ سَمْحَاقًا .

﴿ سَمَك ﴾ : فِي الْحَدِيثِ : « وَالْمَسْجِدُ قَرِيبٌ (السَّمَكِ) »
أَي : السَّقْفِ .

﴿ سَمَل ﴾ : (سَمَلٌ) أَعْيُنُهُمْ : أَي : فَقَّأَهَا وَقَلَعَهَا .

﴿ سَمَم ﴾ : (سَامٌ أَرْصَ) مِنْ كِبَارِ الْوَزْنِ ، وَجَمْعُهُ :
(سَوَامٌ أَرْصَ) .

و (الْمَسَامُ) الْمَنَافِذُ ، مِنْ عِبَارَاتِ الْأَطْبَاءِ ، وَقَدْ ذَكَرَهَا
الْأَزْهَرِيُّ فِي كِتَابِهِ (٣) .

﴿ سَمْت ﴾ : (السَّمْنُ) مَا يُخْرَجُ مِنَ الزُّبْدِ (١٣٦ / ب)
وَهُوَ يَكُونُ لِأَلْبَانِ الْبَقَرِ وَالْمَعَزِّ (٤) .

و (سَمْنَانٌ) بِالْكَسْرِ (٥) مَوْضِعٌ ، وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ الرِّيِّ . وَهُوَ فِي

(١) سقطت كلمة الحنفي من ع . (٢) هذه المادة ساقطة من ع . وقد وردت في الأصل بعد مادة « سمك » فأثبتناها هنا متابعة لـ ط وهو الصواب . (٣) التهذيب ٣٢٣/١٢ وهذه الجملة الأخيرة ليست في ع وهي مثبتة في هامش الأصل (٤) ط : والغنم . (٥) كذا في الأصلين . وجاء في ط وهامش الأصل أيضاً : « بالفتح » . وسبب ذلك اختلافهم في ضبط السين . وهي في معجم البكري بالفتح . ولكنها في معجم البلدان بالكسر : لما هو قرب الري ، وهو الذي يذكر عند أهل الحديث ، وبالفتح : لموضع من ديار تميم أو ربيعة . فيكون المطرزي قد خلط بينهما في بقية كلامه . وفي ط وهامش الأصل « سمنان بالفتح موضع ، عن الثوري » .

شعر الحماسة (١) .

[السين مع النون]

﴿ سند ﴾ : (السِّنْد) بفتحين : ما استندت إليه من حائط أو غيره ، والمرتفع من الأرض أيضاً .

و (السِّنْد) بالكسر : جيل من الناس يتأخون الهند وألوانهم إلى الصفرة ، والقضافة (٢) غالباً عليهم .
و (السِّنْدَان) بالفتح معروف .

﴿ سنط ﴾ : (السِّنْط) الكَوْسَجُ ، أو الخفيفُ المارِضِينُ ، أو الذي لا ليحية له .

﴿ سمن ﴾ : قَبْرُ (مسنم) مرتفع غير مسطح ، وأصله من (السنام) .

﴿ سنن ﴾ : (السِّنَّة) الطريقة . ومنها الحديث في مجوس هَجَرَ : « سَنُوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ » أي اسلكوا بهم طريقهم ، يعني عاملوهم معاملة هؤلاء في إعطاء الأمان بأخذ الجزية منهم .

و (سَنَنٌ) الطريق : مُعْظَمُهُ وَوَسَطُهُ . وقوله : « فَرَّ السَّهْمُ فِي سَنَنِهِ » ، أي في طريقه مستقيماً كما هو لم يتغير ، أي لم

(١) بريد قول زياد بن حمل أو ابن منقذ :

نحو الأملح من سنان مبتكراً بفتية فيهم المرار والحكم

« الحماسة ١٤٠٢/٣ مرزوقي » وفيها « سمنات » بالفتح والشعر في معجم ياقوت أيضاً بالفتح . (٢) القضاة : الضمر والنحافة من غير علة .

يرجع عن وجهه . وبتصغيره سَمِي : (سَمِينٌ) ، وكنيته أبو جميلة ، وهو في حديث اللقيط ، وُسَيْبِيُّ بن جميلة ، أو سَمِيَّ ، كانه خطأ .
و (سَنٌ) الماء في وجهه : صَبَّهُ صَبًّا سَهْلًا ، من باب طلب .
و (السَّيْن) هي المعروفة ، ثم سَمِي بها صاحبها ، كالنَّسَاب (للمُسَيِّئَةِ) من النُّشُوق ، ثم استُعيرت لغيره : كابن الخنَّاص وابن اللبَّون .

ومن المشتق منها : (الأَسنانُ) وهو في الدُّوَاب أن تَنبُت السن التي بها يصير صاحبها (مسنًا) ، أي كبيراً ، وأدناه في الشاء والبقر (١ / ١٣٧) : الأَثْنَاءُ (١) وأفصاه فيهما : الصُّلُوغُ ، وفي الإبل : البُرُولُ . ومنه حديث ابن عمر : « بَسَقِي في الضحايا التي لم تُسَمِّن » أي لم تُسَمِّن . ورُوي بفتح النون ، وأنكير .

وفي الزيادات : « فَإِنْ كَانَتِ الْغَنَمُ أَرْبَعِينَ أَرْبَعِينَ أَخَذَتْ (٢) الْمَسْنَةَ الْفَتِيَّةُ » . والقاف والنون تصحيف .

و (سِنَانٌ) الرَّمْحُ معروف . وبه سمي : (سِنَانُ بن أَبِي سِنَانٍ) الدَّوْلِيُّ ، ووالد (معقل بن سِنَان) الأَشْجَبِيُّ ، احتجم في شهر رمضان ومُقتل يوم الحَرَّةِ ، وهو الراوي للنكاح بغير مَهْر . و « يسار » تصحيف . و (بُرْدُ بن سِنَان) الشَّامِيُّ في السَّيْرِ ، و « بشار » تصحيف .

﴿ سنو ﴾ : (السَّنَةُ) والحَوْلُ وأحيدٌ (٣) . وجمعها : (سِنُونٌ) و (سنواتٌ) . وقد تغلبت على القَحْطِ غلبة الدَّابَّةِ على الفرس . ومنها حديث عُمر رضي الله عنه : « لَا تَقْطَعُ في عامٍ

(١) ع ، ط : « الثني » بدل الأثناء . (٢) ط : أخذ من (٣) ع : بمعنى واحد . ط : بمعنى .

سنة ، ، على الإضافة ، أي لا يُقَطَع السارق في القحط . وفي الحديث :
« كَسِنِي يَوْسَفَ » .

و (السانية) البَعِير (يُسْنَى عليه) أي يُسْتَقَى من البئر ،
ومنها : « سَيْرُ السَّوَانِي سَفْرٌ لَا يَنْقَطَعُ » . ويقال للغرب (١) مع
أدراته (سانية) أيضاً .

و (المَسْنَاة) ما يُبْنَى للسَّيْل لِإِمْرَادِ الماء .

[السين مع الواو]

﴿ سوء ﴾ : (السَّوْءَةُ) : العَوْرَةُ .

﴿ سوج ﴾ (٢) : (الساج) شَجَرٌ يَعْظُمُ جِداً ،
[قالوا (٣)] : ولا يَنْبُتُ إِلَّا بِلَادِ الهند وَيُجْلَبُ مِنْهَا كُلُّ سَاجَةٍ
مَشْرُجَةٍ (٤) مَرَبَّعَةٌ .

وقوله : « استعمار ساجة » ليقم بها الحائط الذي مال ، يعني :
الخشبة المنحوتة الميأاة للأساس ونحوه .

﴿ سود ﴾ : (السِّدُّ) ذُو السُّودِّ . ومنه : (السِّدُّ)
من المعز ، وهو المُسِينُ أو الثَّيْنِيُّ . و (السَّوَادُ) خلاف البِيضِ .
وفي الحديث (١٣٧ / ب) : « عِشِيَانٌ فِي سَوَادٍ وَبِأَكْلَانٍ فِي سَوَادٍ » :
يريد سواد قوائمها وأفواهها .

و (اسْوِدَادُ الوجهِ) في قوله تعالى (٥) : « ظَلَّ وَجْهُهُ »

(١) الغرب : الدلو العظيمة . (٢) ع : ساج . (٣) من ع ، ط . وفي ع أيضاً :
« عظيم » بدل « يعظم » . (٤) يقال : شرح الخشبة الربعة ، أي نحت حروفها .
(٥) النحل ٥٨ « وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم » . وأنظر
أيضاً الآية « ١٧ » من الزخرف .

مسوداً ، وهو عبارة (١) عن الحزن أو الكراهة .

وسمّي (سواد العراق) نخضرة أشجاره وزروعاه ، وحدثه طولاً من حديقة الموصل (٢) إلى عبّادان ، وعرضاً من العذيب إلى حُلوان ، وهو الذي فُتح على عهد عمر رضي الله عنه ، وهو أطول من العراق بخمسة وثلاثين فرسخاً . و (سواد المسلمين) جماعتهم .

(والأَسود) ذو السواد . وبه سمّي (الأسود بن يزيد) النخعي . وتأنيثه (السّوداء) . وبتصغيرها (٣) سميت (السويداء) ، وهي بقعة* بينها وبين المدينة ستة وأربعون ميلاً ، وقيل : عشرون فرسخاً .

وقوله (٤) : « اقتلوا الأسودين في الصلاة الحية والعقرب » : هكذا في حديث أبي هريرة عن النبي عليه السلام .

وفي حديث عائشة رضي الله عنها : « وما لنا طعام ولا شراب إلاّ الأسودين » (٥) ، أي التمر والماء .

ويصغّر تصغير الترخيم في معنى الماء خاصة ، ومنه قولهم : « ما سقاني من سويدٍ قطرة » قال أبو سعيد : هو الماء بيمينه . وبه سمّي (سويد بن قيس) وهو الذي قال عليه السلام في حديثه (٦) : « زنّ وارّجيج » .

و (سويد) بن مقرّن ، وابن النعمان ، وابن حنظلة : كلهم من الصحابة . وأما (سويد بن سويد) عن النبي عليه السلام فلم أجده .

(١) قوله : « وهو » ليس في ع ، ط والوجه : « هو » . (٢) أي قرية الموصل . (٣) ع ، ط : وبتصغيره . (٤) بعدها في ط : « صلى الله عليه وسلم » . وانظر الحديث في سنن الترمذي ١٠١ / ٢ طبع حصص . (٥) ع ، ط : الأسودان . (٦) أي : في شأن سويد وخبره . وفي ط : « فيه في حديثه » .

وقوله : صلى الله عليه وآله وسلم (١) : « اقتلوا الكلبَ الأسودَ البهيمَ (٢) فإنه شيطانٌ » ، قال الجاحظ : إنما قال ذلك لأن عقمرها (٣) أكثر ما تكون سوداً ، (١٣٨ / ١) ويقال (٤) : « شيطانٌ » ليخبئته ، لا أنه من ولد إبليس .

و (الشودانية) طوييرة طويلة الذنب على قدر قبضة الكف ، وقد تسمى العصفور الأسود ، وهي تأكل العنب والجراد .

﴿ سور ﴾ : (سار سورة) وثب . ورجل (سوار) مُعربِدٌ . وبه سمي والد (أشعث بن سوار) الأثرم : عن الشعبي وشريح القاضي . وعنه : الثوري وشعبة .

و (سُور) المدينة : معروف ، وبه سمي والد كعب بن سُور الأزدي . والشين تصحيف . وكعبٌ هذا ولي قضاء البصرة لعمري رضي الله عنه وقتل يوم الجمل .

﴿ سوس ﴾ : (السوس) نبات معروف يُسمى (٥) به البيوت ، ويُجمل ورقه في النبيذ فيشتد كالدَّاذي (٦) . ولفظ الرواية : « رأبت الخمر يطرح فيها ريجانٌ يقال له السوس ؟ » كأنه تحريف السوسن بزيادة النون لأنه من الرياحين ، وذاك (٧) ليس منها .

و (السومة) العثة ، وهي دودة تقع في الصوف والثياب والطعام . ومنه قوله : « حنطة مسومة » بكسر الواو المشددة .

ويقال : الرجل (يسوس) الدواب ، إذا قام عليها وراضها . ومنه : « الوالي يسوس الرعية سياسةً » ، أي يبلي أمرهم .

(١) الجملة الدعائية من ط . (٢) هو ذو لون واحد . (٣) جمع عقور . (٤) ع ، ط : وقال . (٥) ع : نعى . (٦) بدال فذال بعد الألف كما في النسخ جميعاً . وفي « المعتمد » لابن رسول « ١٤٨ » : « دادي : هو حب مثل حب الشعير ، وأطول وأدق ، أدكن اللون مر الطعم » . . (٧) ع ، ط : وذلك .

﴿ سوط ﴾ : ضربته (سوطاً) أي ضربة واحدة بالسوط .

﴿ سوغ ﴾ : (ساغ) الطعام (سوغاً) سهل دخوله في الخلق ، و (أسغته) أنا : أي ساغ لي . ومنه : « فأخذ منها لقمةً جعل يذوكنها ولا يسيفها » ، وأما « ولا تسيفه » خطأ .

﴿ سوف ﴾ : (الساف) : الصّف من اللبّين أو الطين .
ومنه قوله : « الكرم^(١) بمائط مبني بساف أو ثلاث سافات » .

﴿ سوق ﴾ : (السوّق) الحثّ (١٣٨ / ب) على السير .
يقال : (ساق) النعم (يسوقها) . وفلان (يسوق) الحديث أحسن (سياق) .

(والسوقة) خلاف التلك ، تاجرأ كان أو غير تاجر ، ويقع على الواحد والاثنين والجمع ، وبها سمي والد (محمد بن سوقة) ، عن سعيد بن جبير ، وعنه الثوري^(٢) . وفي السير أبو حنيفة^(٣) .

و (السّوق) معروفة وهي موضع البيعات وقد يذكر^(٤) .
و (السوق) أيضاً جمع (ساق) الرجل ، ثم سمي بها ما يلبس عليها من شيء يتخذ من حديد أو غيره .

و (ساقّة العسكر) آخره ، وكأنها جمع (سائق) كقادة في قائد .

و (السّواق) : بائع (السّويق) أو صانعه ، ومنه قوله :
و « كذا مقال السّواقين » .

(١) بالنصب ، وفوقها في الأصل كلمة « صح » . وفي هامشه : أي اشترى الكرم .
وشكلت في ع بالضم . (٢) أي يروي عنه الثوري وأبو حنيفة . وعبارة ع : « وفي الير يروي عنه أبو حنيفة » . (٣) كتبت في الأصل لقرأ بالياء والياء معاً .
وفي ع : تذكر .

﴿ سوك ﴾ : (السيوك) المِسْوَك ، والمراد به في الحديث : « خيرٌ خلال الصائمِ السيوكُ » استعماله ، على تقدير المضاف ، إلا أنه تُحذفُ لأمن الإلباس .

﴿ سوم ﴾ : (سام) البائعُ السِّلعة : عرَضها وذكرَ ثمنها .
و (سامها) المشتري : بمعنى امتامها (سَوْماً) ومنه : « لا يسومُ الرجلُ على سَوْمِ أخيه » ، أي لا يشتري ، وروي « لا يستام ولا يشتاع » .

و (سامت) الماشيةُ : رَعَت (سَوْماً) ، و (أسامها) صاحبها (إسامة) .

و (السائمة) ، عن الأصمعي : كلُّ إبلٍ تُرسلَ رَعَى ولا تملَفُ في الأهل . وعن الكرخي : هي الراعيةُ إذا كانت تكفي بالرَعَى ويحْمونها ذلك ، أو كان الأغلبُ من شأنها الرَعَى .

وقوله : « يتنويها للسائمة » والصواب (١) « للإسامة » . والأحسنُ : « يتنوي بها السوم » أو « الإسامة » . وقوله : « التاء بالتجارة أو بالسوم فيما (١٣٩ / ١) يسام » : الظاهرُ أن يقال « أو بالإسامة » . و (السامُ) : الموت .

﴿ سون ﴾ : (السوناي) عنبُ أسود مدور (٢) .

﴿ سوي ﴾ : (سوي) المعوج (٣) (فاستوي) . في الحديث : « قدِم زيدٌ بشيراً بفتح بدرٍ حين (سويننا) على رقيئة ، رضي الله عنها (٤) » ، يعني دفناتها وسويننا ترابَ القبرِ عليها . وقوله :

(١) ع ، ط : « الصواب » بغير واو ، وهو أحسن . (٢) سقطت كلمة « مدور » من ع . (٣) في ع برفع المعوج وبناء « سوي » للجبهول . (٤) الجملة الدعائية من ط وكتبت تحت « رقية » في الأصل .

« ولما استوت به راحلته على البيضاء » ، أي علت بها أو قامت
مستوية على قوائمها .

وغلام (سوي^١) مستوي الخلق لا داء به ولا عيب . وقوله
[سبحانه] (١) : « فابذ إليهم على سواء » أي على طريق مستور بأن
تظهر (٢) لهم نبذ العهد ولا تحاربهم وهم على توهم بقاء العهد ،
أي (٣) على استواء في العلم بنقض العهد أو في العداوة .

وهم « سواسية » في هذا : أي سواء ، وهما (سيان) أي
مثلان . ومنه رواية يحيى بن معين : « إنما بنو هاشم وبنو عبد المطلب
(سي^٤) واحد » وفيه نظر ، وإنما المشهور : « شيء واحد » .

[السين مع الهاء]

﴿ سهل ﴾ : (السهل) خلاف الصعب أو الحزن . وبه
كُني (أبو سهل الفرضي) و (أبو سهل الزجبي) من تلامذة
الكرخي ، وقيل : إن أبا بكر الرازي قرأ عليه .

وبتفسيره كُني (أبو سهيل بن البيضاء) في الجناز ، وكُني
(أبو سهيل الغزال) ، وهذا والفرضي كلاهما من علماء الحيف .

وبتأنيته سميت (سهلة بنت سهيل) ، المستحاضة ، وهي
امرأة أبي حذيفة ، وأبوها على لفظ التصغير ، و (سهلة بنت سهل) ،
السائلة عن اغتسالها إذا احتلمت ، والأب على لفظ التكبير ، و (سهلة
بنت عاصم) التي ولدت يوم حنين وقسم لها [النبي] (٤) عليه

(١) من ع . وفي ط : « وقوله تعالى » . والآية رقمها « ٥٨ » من الأنفال :
« وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء » . (٢) ع : « يظهر »
مع رفع « نبذ » . (٣) ع : « أو » بدل « أي » ، (٤) من ط . وقسم
لها : أي أعطى لها قسماً .

السلام (١٣٩ / ب) يومئذ . وأما (سِهْلَة الزَّجَاج) فبالكسر لا غير ، وهي رَمْلُ البحر يُجْعَلُ فِي جَوْهَرِهِ لَا مَحَالَةَ .

﴿ سهم ﴾ : (السَهْم) النصب ، والجمع (أسهم) و (سهام) و (سُهْمَان) .

ولما أضيف (عُبَيْدُ السَّيْهَامِ) إليها ، لما ذُكِرَ فِي كِتَابِ الاستيعاب (١) أن الواقدي قال : سألتُ ابنَ حَسَنَةَ (٢) : لِمَ سَمَّيَ عُبَيْدُ السَّيْهَامِ ؟ فقال : أخبرني داود بن الحُصَيْنِ (٣) قال : كان قد اشترى من سهام خَيْبَرَ (٤) ثمانية عشرَ سهماً فسمي بذلك .

وفي كتاب الطلبيّة : أن « النبيُّ عليه السلام لما أراد أن يُسَمِّيَهُم قال لهم : « هاتوا أصغرَ القوم » فأُتِيَ بعُبَيْدٍ ، وكان من صبيان الأنصار ، فدفع إليه السَّيْهَامَ فَعَرَفَ بِذَلِكَ » (٥) ، وهو عبيدُ بن سليم بن ضبع ابن عاصم ، شهد أحداً .

و (السَهْم) أيضاً قَدْحُ القِيَمَارِ ، والقِدْحُ الذي يُقْتَرَعُ بِهِ . ومنه : (سَاهَمَهُ) قَارَعَهُ ، والأصل سَهْمٌ الرَّمِي .

وتصغيره مع زيادة الهاء سميت (سُهَيْمَة) امرأة يزيد بن رُكَّانَةَ التي طلقها البتّة ، وحدثها في « العرب » (٦) .

(١) الاستيعاب ١٠١٧/٣ « بجاوي » . هذا ، ومن قوله : « لما ذكر » إلى قوله : « شهد أحداً » ساقط من ع . (٢) في الاستيعاب : ابن أبي حبيسة . (٣) في الاستيعاب : الحصن . (٤) قوله : « خير » كذا في الأصل و ط والاستيعاب . وكتب في هامش الأصل : حنين . (٥) طلبة الطلبة « ١٢٢ » ، كتاب القسمة . وفيه « فسمي به » بدل « فعرف بذلك » . (٦) وانظر المغرب « ركن » والاستيعاب « ١٨٦٦ / ٤ » .

[السين مع الباء]

* سيب * : (ساب) جَرَى وَذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ . وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُ سَمِّيَ (السائب بن خنّاد) الأنصاريُّ راوي حديث التلبية . وقيل (خنّاد بن السائب) وهو أصح ، و (السائب بن أبي السائب) الحزوميُّ شريكُ النبي عليه السلام قبل البيعة ، وابناه عبدُ الله وقيس شريكاهُ أيضاً . وفي بعض النسخ « سائب بن شريك » أو « السائب بن زيد » وكلاهما خطأ .

و (السائبة) أمُّ البَحيرة ، وقيل : كلُّ ناقة كانت تُسَيَّبُ لِنَذْرِ (١٤٠ / أ) أي تُهْمَلُ ترعى أنثى شاءت . ومثله : « صي » مسيَّب « أي مُهْمَلٌ ليس معه رقيب . وبه سَمِّيَ والدُّ (سعيد بن المسيَّب) . وفي الشعراء (مُسيَّب بن عَدَس) وقيل : هذا بالكسر (١) والصواب الفتح .

وعبدُه (سائبةٌ) أي مُعْتَقٌ لا ولاءَ بينهما . وعن عمر رضي الله عنه : « السائبةُ والصدقةُ ليَوْمِهَا (٢) » أي ليوم القيامة فلا يُرْجَعُ إلى (٣) الانتفاع بهما في الدنيا . وفي حديث ابن مسعود « السائبةُ يَضَعُ ماله حيث يشاء » : هو الذي لا وارثَ له .

و (السيب) العطاء ، وأريدَ به الرِكَازُ في قوله عليه السلام : « في السيِّبِ (٤) الخُمُسُ » لأنه من عطاء الله سبحانه .

(١) أي بكسر الياء في « سيب » . (٢) الفائق « ٢ / ٢١٥ » : « ليومها » . (٣) في الفائق : « له » بدل « إلى » . (٤) ع ، ط ، والفائق ١٤ / ١ : « وفي السيِّبِ » . والحديث من كتاب الرسول « ص » إلى وائل بن حجر « بضم الحاء » .

و (سَيَابَةٌ) : صحابيٌّ بَرَوِي قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ » (١) .

﴿ سِيح ﴾ : (سَاح) الْمَاءُ (سَيَحًا) جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .
ومنه : « مَا سَقَى سَيَحًا » يَعْنِي مَاءَ الْأَنْهَارِ وَالْأَوْدِيَةِ .

و (سَيَحَانٌ) فَمَلَانٌ ، مِنْهُ ، وَهُوَ وَالِدُ (خَالِدِ بْنِ سَيَحَانَ) فِي السَّيْرِ . وَ (سَيَحَانٌ) أَيْضًا نَهْرٌ مَعْرُوفٌ بِالرُّومِ .
و (سَيَحُونَ) نَهْرُ التُّرْكِ .

﴿ سِير ﴾ : (سَارَ) مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ (سَيَّرًا) وَ (مَسِيرًا) .
و (السَّيْرُورَةُ) فِي مَصْدَرِهِ كَالْقَيْلُولَةِ ، إِلَّا أَنَا لَمْ نَسْمَعْهَا . وَ (مَسِيرٌ السَّفِينَةُ) مَجَازٌ .

و (السَّيْرَةُ) الطَّرِيقَةُ وَالْمَذْهَبُ ، وَجَمْعُهَا (سَيَّرٌ) . وَقَوْلُهُ :
« نَمَّ تَنْشُرُ الْمَلَائِكَةُ (سَيَّرَتَهُ) » أَي صَحِيفَةُ أَعْمَالِهِ وَطَاعَاتِهِ ، عَلَى حَذْفِ الْمَضَافِ ، وَأَصْلُهَا « حَالَةُ السَّيْرِ » إِلَّا أَنهَا غَلَبَتْ فِي لِسَانِ الثَّرْعِ عَلَى أُمُورِ التَّنَازِي وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا ، كَالْتِمَاصِ عَلَى أُمُورِ الْحِجِّ .

وَقَالُوا : « السَّيْرُ الْكَبِيرُ » فَوَصَفُوهَا بِصِفَةِ الْمَذْكَرِ لِقِيَامِهَا مَقَامَ الْمَضَافِ (١٤٠ / ب) الَّذِي هُوَ « الْكِتَابُ » كَقَوْلِهِمْ : « صَلَّى الظَّهْرَ » . وَ « سَيَّرٌ الْكَبِيرُ » خَطَأً ، كَجَمَاعِ الصَّغِيرِ وَجَمَاعِ الْكَبِيرِ .

و (السَّيْرَةُ) الْقَافِلَةُ ، وَحَقِيقَتُهَا جَمَاعَةُ سَيَارَةٍ . وَبِهَا كُنِّيَ (أَبُو سَيَارَةَ) الَّذِي قَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « أَدِيَّ الْعُشْرَ مِنْ الْعَسَلِ » .

(١) جمع طائفة . وهن في جذات النبي « س » تسع . انظر القاموس « عتك »
والفائق « ٢ / ٣٩٠ » .

و (السِيرَاء) ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ ، عَنْ الْفَرَاءِ . وَقِيلَ :
 بُرْدٌ فِيهِ خُطُوطٌ صُفْرٌ . وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَأَبِي زَيْدٍ : بُرُودٌ يُخَالِطُهَا
 قَرْنٌ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى حُلَّةً (سِيرَاءً) تُبَاعُ عِنْدَ
 بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ : « إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خِلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ » .

﴿ سيف ﴾ : (المُسَافِمَةُ) الْمُضَارَبَةُ بِالسَّيْفِ .

﴿ سيا كواذه ﴾ : (سِيَا كُؤَاذَهٗ)^(١) مَسْلُخُ الْجَمَامِ ، وَالْمَعْرُوفُ :
 (سَنَا كُؤَاذَهٗ) .



(١) في هامش الأصل : موضع يوضع فيه الثياب .

باب الشين

[الشين مع الهمزة]

﴿ شَأْن ﴾ : (شؤون) الرأس : مَوَاصِلُ القَبَائِلِ ، وهي قِطْعُ الجُمُجُمَةِ ، الواحدُ (شَأْن) .

[الشين مع الباء]

﴿ شَبَب ﴾ : (الشَابُّ) بين الثلاثين إلى الأربعين ، وقد (شَبَّ شَبَاباً) من باب ضَرَبَ . وقومٌ (شَبَاب) أي (شَبَابٌ)^(١) وصَفٌ بالمصدر .

وقول ابن مسيرين : « وَيُسْتَشَبُّونَ » أي يُطَلَّبُونَ شَبَاباً^(١) باليغين في الشهادة . وقيل : يُنْتَظَرُ بهم في الأداء وقت (٢) الشياب .

و (التشبيب) في اصطلاح علماء الفرائض : ذكرُ البنات على اختلاف الدرجات ، إمّا من (تشبيب القصيدة) وهو تحسينها وتزيينها بذكر النساء ، أو من (شَبَبُ النارِ)^(٣) ، لأن فيه تذكيةً للخواطر ، أو من (شِيَاب الفرس) لأنه خروج وارتفاع من درجة إلى أخرى كحال الفرس في نزواته^(٤) .

(١) ع : شباباً . (٢) بفتح التاء في الأصل . وفي ع بضمها . (٣) يعني أوقد النار ، كما في هامش الأصل . وفي ع بكسر الباء ، مصدرأ ، وإضافته إلى النار . (٤) انظر طلبة الطلبة « ١٧٠ » .

و (بنو شَبَابَة) قوم بالطائف من خَنَعَم كانوا يتخذون
(١٤١ / أ) التحلّ حتى نُسب إليهم العسلُ فقيل : « عسل شَبَابِي »
و « شِيَابَة » (١) : تصحيف .

﴿ شَبَح ﴾ : (شَبَحَهُ) بين العُقَايِين : مَدَّهُ . والعُقَابَان :
عُودَان يُنْصَبَان مَفْرُوزَيْن فِي الْأَرْض ، يُمَدُّ بَيْنَهُمَا الْمَضْرُوبُ أَوْ الْمَصْلُوبُ .

﴿ شَبَر ﴾ : (الشَّبَر) بتحريك الباء وسكونها (٢) : العَطَاءُ .
وبه سمِّي شَبْر (٣) بن علقمة ، يروي عن سعد بن أبي وقاص ، وعنه
الأسود بن قيس .

و (الشَّبُور) شيء يُنْفَخ فِيهِ ، وليس بعربيٍّ محضٍ .

﴿ شَبَع ﴾ : في الحديث : « إِنَّهَا أَرْضٌ شَبِيعَةٌ » أي ذاتُ
شَبِيعٍ ، يعني ذاتَ خَيْصَبٍ وَسَعَةٍ . والسَّيْنُ تصحيف .

وفي الحديث : « المتشبيح بما ليس عنده كلابس ثوبَي زورٍ »
هو الذي يُري أنه شَبِيعَانٌ وليس به ، والمراد هنا (٤) الكاذبُ المتصليِّفُ
بما ليس عنده كلابس ثوبَي زورٍ . قال أبو عبيدٍ : هو المرأئي يلبس
ثياب الزُهَّاد ليُظَنُّ زاهداً وليس به .

وقيل : هو أن يلبس قميصاً يصيلُ بكَيْبِهِ كَمَيْسِنِ آخَرَيْنِ يُري
أنه لابسٌ قَمِيسَيْنِ . وقيل : كان يكون في الحَيِّ (٥) الرجلُ له هيئةٌ
وصورةٌ حسنةٌ فإذا احتسب إلى شهادة زورٍ شهد فلا يُردُّ لأجل
حُسْنِ ثوبه .

(١) ع ، ط : وسِيَابَة . (٢) وفي هامش الأصل أيضاً : وتسكينها (٣) بسكون
الباء كما في الأصل . وفي ع وضعت سكون وفتحة معاً فوق الباء . (٤) ع ، ط :
ها هنا . (٥) أي في القبيلة .

﴿ شبق ﴾ : (الشَبَق) شدة الشهوة (١) .

﴿ شبك ﴾ : (اشتباك) النجوم : كثرتها ودخول بعضها في بعض ، مأخوذ من (شبكة) الصائد .

ومنها قول محمد بن زكرياء : « كانت الريح (شبكتهم) فأقدمتهم » أي جعلتهم كالشبكة في تداخل الأعضاء وانقباضها . وعليه قول محمد في السير : « شبكته الريح » .

﴿ شبيل ﴾ : (الشَيْبِل) ولد الأسد . وبه سمي (شبيل بن مَعْبِدِ) المُرَنْبِيُّ . وقيل : ابن خُلَيْدِ أو خَالِدِ أو حَامِدِ ، واختلف (٢) في صحبته ، وهو أحد اليهود (١٤١ / ب) على المغيرة بن شعبة ، وهم أربعة إخوة لأمٍ اسمها سُمَيْيَّة : هو ، وأبو بكره ، وزيد بن أبيه ، ونافع . والقصة معروفة (٣) .

وبتصغيره سمي والد (بُنَّانة بنت شُبَيْلِ) في السير .

﴿ شبه ﴾ : الخطوط (تشابهه) أي يشبه بعضها بعضاً .

[الشين مع التاء]

﴿ شتر ﴾ : رجل (أشتَرُ) انقلب شقراً عينيّه من أسفل أو أعلى . وقيل : (الشتر) أن ينشقّ الجفن حتى يتفصل شقّه . وقيل : هو انقلاب الجفن الأسفل فلا يلتقي الأعلى فظهرت حماليقه (٤) .

(١) وبابه طرب . (٢) ع : وقد اختلف . (٣) شهدوا على المغيرة بالزنا . انظر أسد الغابة ، « ترجمة شبيل بن معبد » ، ترجمة أبي بكره في باب الكنى . (٤) الحماليق : جمع حلاق وهو باطن جفن العين الذي يسوده الكحل . وقيل هو ما غطته الأجفان من بياض القلة .

[الشين مع الثاء]

﴿ شث ﴾ : قوله : « ولو دبغه بشيء له قيمة » (كالشث)
والقرظ ، (١) : هو باثاء الثلثة شجرٌ مثل التفاح الصغارُ يدبغ
بورقه ، وهو كورق الخلاف . « والشب » تصحيفٌ هنا لأنه نوع
من الزاج وهو صباغٌ لا دباغٌ .

[الشين مع الجيم]

﴿ شجر ﴾ : (الشجر) في العرف : ماله ساقٌ عودٍ صلابةٌ .
وفي المنتقى : كل نابتٍ إذا ترك حتى إذا بزُر انقطع فليس بشجرٍ ،
وكل شيء يبيز ولا ينقطع من سننّه فهو شجر .
وبالواحدة منه سمي والدُّ (عبد الله بن شجرة) الأزديُّ
خليفةُ ابن مسعودٍ على بيت المال .

و (المشجرة) موضعه ومننّيته .

(واشتجر) القومُ و (تشاجروا) : اختلفوا وتنازعوا .
ومنه قوله تعالى : « فبا شجر بينهم (٢) » . أي فيما وقع بينهم من
الاختلاف .

﴿ شجع ﴾ : في أمثال العرب « (أشجع) من ديك (٣) » .
وفي الحديث : « من آتاه الله مالاً فلم يؤدِّ زكاته مُدبِّل له يوم
القيامة (شجاع) أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة يأخذ بلهزمتيه »

(١) القرظ « بفتحين » : ورق السلم يدبغ به . وقيل قشر البلوط . وفي ع :
والقرظ . (٢) النساء « ٦٥ » : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم » .
(٣) بجمع الأمثال ٣٩١/١ وجهرة الأمثال ٥٣٨/١ .

يَعْنِي شِدْقَهُ (١) .

- (الشجاع) (١٤٢ / ١) الذَكَرُ مِنَ الْحَيَّاتِ ، عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ .
وَالْأَقْرَعُ : الَّذِي تَجْمَعُ السَّمُّ فِي رَأْسِهِ حَتَّى انْحَسَرَ شَعْرُهُ . وَالزَّيْبَتَانِ ،
بِالْبَاءِ : النَّكْتَانِ السُّودَاوَانِ (٢) فَوْقَ عَيْنَيْهِ ، وَقِيلَ : هُمَا الزَّيْبَتَانِ
- فِي شِدْقَيْهِ إِذَا غَضِبَ .

[الشين مع الحاء]

﴿ شحط (٣) ﴾ : (تَشَحَّطُ) فِي دَمِهِ : تَلَطَّخَ بِهِ وَتَمَرَّغَ
فِيهِ ، وَمِنْهُ : « كَالْمَشْحِطِ فِي دَمِهِ » يَعْنِي كَالشَّهِيدِ الَّذِي تَلَطَّخَ بِدَمِهِ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ .

﴿ شحم ﴾ : (شَحْمَةٌ) الْأُذُنُ : مَا لَانَ مِنْ أَسْفَلِهَا ، وَهُوَ
مَمْلُوقُ الْقُرْطِ .

[الشين مع الخاء]

﴿ شخ ﴾ : فِي « أَجْنَاسِ » النَّاطِقِي : « لَوْ قَالَ : يَا شُخُّ
يَا مُوَجِيرُ يَا بَعَا (٤) ، لَا يَجِبُ عَلَيْهِ نِيءٌ » : هُوَ فِي الْأَصْلِ (شُوخ) ،
وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ : الْعَارِمُ الْتَرْسِيُّ الْخُلُوقِ (٥) وَالْمُوَاجِرُ مَعْرُوفٌ . وَأَمَّا
بَعَا فَهُوَ الْمَأْبُونُ ، وَقَدْ يُقَالُ : (بَاغَا) وَكَأَنَّهُ (٦) انْتَزَعَ مِنَ الْبَغْيِ

(١) ط : بلهزمته يعني شدقيه . (٢) ع : فكتتان سوداوان . (٣) جاءت
ترجمة هذه المادة في الأصلين بعد « شحم » فأثبتناها قبلها متابفة لـ ط وهو الصواب .
(٤) العين مخفة كما في الأصل ، هنا وفي الموضع التالي . وفي ع شددت العين هنا
فحسب وخففت في الثانية . (٥) في المعجم الذهبي « شوخ : جراءة ، فضول ،
وقاحة » . (٦) ع : فكأته .

[ويدل على هذا ما في لسان أهل بغداد : يا بقاء] (١) .

* شخب * : (شَخَبَ) اللبَنُ وكلُّ شيءٍ : إذا سال
(يَشْخَبُ شَخْباً) (٢) و (شَخَبْتُهُ) أنا .
وقوله : « وهو يَشْخَبُ دماً » على الأول (٣) نصبٌ بالتمييز ،
وعلى الثاني بالفعولية . والأول هو المشهور . ومنه : « وفيه بقيةٌ
تَشْخَبُ منها الأوداجُ » .

* شخص * : (شَخَصَ) بصره : امتدَّ وارتفع . ويُمدَى
بالياء ، فيقال : (شَخَصَ بصره) .

[الشين مع الدال]

* شدد * : رجلٌ شديدٌ و (شديدٌ القوي) : أي قويٌّ .
وقوله (٤) : « اللهم اجعل ظهوراتها شديداً » كقوله :
(لعلَّ منايانا قريب ...) (٥)
و (شديدٌ مُشِيدٌ) : شديد الدابة ، وضعيفٌ مُضْعِيفٌ : خلافه .
ومنه : « ويردُّ مُشِيدٌ على مُضْعِيفٍ » .
و (الأشدُّ) في معنى القوة جمع (شدَّةٍ) كأنعم في نعمة ،
على تقدير حذف الهاء . وقيل : لا واحد لها .
و (بلوغ الأشدِّ) بالإدراك . وقيل : أن يؤنس منه الرشد
مع أن يكون بالغاً (١ / ١٤٢) وآخره ثلاثٌ وثلاثون سنة ،
والاستواء (٦) أربعون .

(١) زيادة من ع وحدها . (٢) فعله من بابي قطع ونصر . (٣) أي إذا كان
لازماً . (٤) ع : وقولهم . (٥) سبق ذكره في مادة « جرس » وسيأتي في
« صبح » . (٦) إشارة إلى قوله تعالى : « حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين
سنة قال : رب أوزعني أن أشكر نعمتك » « الأحقاف ١٥ » .

و (شَدَّ) المُقَدَّة (فاشتدَّت) . ومنه : « شدَّ الرِّحال » وهو كناية عن المُسافرة .

و (شَدَّ) في العَدْوِ و (اشتدَّ) أسرع . ومنه : « رمى صَيْدًا فصرعه فاشتدَّ رجل فأخذه » أي عدا .

و (شدَّ) على قِرْنِه بسكِّين أو عصاً ، و (اشتدَّ) عليه (شَدَّةً) : أي حَمَلَ عليه حَمْلَةً . ومنه : « فَإِنْ شَدَّ العِدْوَةَ على الساقَةِ » . وفي موضع آخر : « فاشتدَّ على صَيْدٍ فأدخله دار رجل » .

﴿ شدق ﴾ : رجلٌ (أشدق) واسع الشِّدْقَيْنِ وهما جانبا الفم .

[الشين مع الذال]

﴿ شذب ﴾ : (تشذِبُ) الرَّجُلِينَ (١) قَطَعَ شَذْبِيهَا ، وهو ما فضل من شَعْبِهَا .

ومنه (الشَوذَبُ) الطويلُ الحَسَنُ الخَلْقُ كأنما شَذِبَ .
وبه سمي والد (عُمَرُ بن شَوذَب) عن عَمْرَةَ (٢) بنت صَيْبِيعَ .
وَعَمَرُو : تحريف .

﴿ شذذ ﴾ : (شَذَّ) عن الجماعة : انفرد عنهم (شذوذاً) .

﴿ شاذ كونه ﴾ : (الشاذ-كونه) بالفارسية : الفِراش الذي يُنام عليه . ومنه : « حَلَفَ لا يبيت على هذه الشاذ كونه ففُتِّقَت » أي نُقِضت خياطتها وعُزِلت ظهارتها من بطاتها .

(١) أشجار الغب أو قضبانها ، جمع زرجون « بفتح الزاي والراء » . (٢) أي بروي عن عمرة .

[الشين مع الراء]

﴿ شرب ﴾ : (الشَّرَاب) كل ما يُشرب من المائعات ، والجمع (أَشْرِبَةٌ) ومراد الفقهاء بها ما حرّم منه^(١) .

ويقال : (شَرِبَ) الماء في كَرَّةٍ ، و (تَشْرَبُهُ) في مُهْلَةٍ .
ومنه : « الثوب يتشرب الصيغ » . وقد (تَشْرَبَ) العرق : إذا تنشّقه ، كأنه شربه قليلاً قليلاً . واستعملهم إياه لازماً ليس من كلام العرب .

و (الثَّيْرُبُ) بالكسر : النصب من الماء . وفي الشريعة عبارة عن توبة الارتفاع بالماء سقيماً للمزارع أو الدواب .

و (الشَّرْبَةُ) بالفتح وتشديد الباء (١ / ١٤٣) جانب الوادي . ومنها حديث سهل [بن أبي حنمة]^(٢) أن أخاه عبد الله [ابن سهل بن زيد]^(٣) وجد قتيلاً في (شَرْبَةٍ) .

﴿ شرح ﴾ : (شَرَجُ) العيبة ، بفتحين ، عُرَاهَا .
ومنه : « شَرَجُ الدُّبْرِ حِثَارُهُ » ، أي : حلقته . ومنه قوله :
« الشَّجَاسَةُ إِذَا جَاوَزَتِ الشَّرَجَ » .

و (تَشْرِيجُ) اللَّيْنِ : تَنْضِيذُهُ وَضَمُّ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ . وفي جنائز الإيضاح : « شَرَجُوا اللَّيْنَ » وذلك أن يوضع الميت في اللِّحْدِ ثم يقام اللَّيْنُ قَائِمَةً بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّقِّ » .

(١) أي من الشراب . وفي ع ، ط : منها . (٢) زيادة من ط أثبتت في هامش الأصل . وجاء في هامش الأصل أيضاً : « صوابه عبد الرحمن بن سهل » .
(٣) زيادة من ط أثبتت في هامش الأصل . انظر في أسد الغابة ترجمة سهل « رقم ٢٢٨٥ » وعبد الرحمن بن سهل « رقم ٣٣٢٢ » وعبد الله بن سهل « رقم ٢٩٩٤ » وفي خبر الأخير اختلاط بينه وبين سهل بن أبي حنمة .

و (الشَّرِيحَةُ) شيء يُنْسَج من سعف النخل يُحْمَل فيه البِطِّيخُ ونحوه ، عن الجوهري . و (الشَّرِيحَةُ) أيضاً : بابٌ من قَصَبٍ يُعْمَل للدكاكين . ومنها قوله : « وجعلوا شَرِيحَةَ البَقَالِ حِرْزاً للجواهر » .

ورجل (أُشْرَجٌ) له خُصِيَّة واحدة . ودابَّة (أُشْرَجٌ) : إحدى خُصِيَّته أعظم من الأخرى . و (شَرَجُ العِجَوزِ) موضعٌ أنيسٌ يَجْتَمِعون فيه (١) .

و (الشَّرِجُ) مجاري الماء من الحِرَارِ إلى السَّهْلِ . ومنه حديث الزبير أنه خاصم رجلاً من الأنصار في سُيُولِ شِرَاجِ الحَرَّةِ . و (الشَّرِجُ) الدَّهْنُ الأَبْيَضُ ، ويقال للعصير أو النَّبِيذِ قَبْلَ أن يَتَغَيَّرَ (شَرِجٌ) أيضاً ، وهو تعريب (شيرَهٌ) .

﴿ شرح ﴾ : (شَرَحَ) اللهُ صَدْرَهُ للإسلام : فَسَّحَهُ . وبتصغير مصدره سُمِّيَ (شُرَيْحٌ) القَاضِي ، وإليه تُنسَبُ (الشَّرِيحَةُ) من مسائل العَوَّلِ (٢) . و (شُرَيْحُ بنِ هَانِئٍ) الذي دعا له النبي عليه السلام .

وباسم المفعول منه (مَشْرُوحٌ بنُ أنَسَةَ) مولى رسول الله عليه السلام ، أو مولى عمر رضي الله عنه .

وباسم الآلة (مِشْرَاحٌ) بنُ هَاعَانَ (٣) صاحبُ مَنَجْنِيْقِ الحِجَابِ .

(١) في معجم ياقوت واللسان : موضع قرب المدينة . (٢) هي من مسائل الموارث . وتسمى أم الفروخ ، وكانت شريح أول من قضى فيها فنسبت إليه . والعول : هو زيادة مجموع السهام في الميراث عن أصل المسألة . انظر كتاب الأحوال الشخصية : « ٥٢٠ ، ٦٢٨ » وطلبه الطلبة « ١٧٠ » . (٣) كذا في الأصلين . وفي ط والقاموس والتاج « شرح » : هاهنا .

وباسم الفضالة منه سميت (شُرَاحَةُ الْمَمْدَانِيَّةِ) التي جلدتها علي [ابن أبي طالب] (١) رضي الله عنه ثم رجمها .

و (مَشْرَحُ الْمَرْأَةِ) (١٤٣ / ب) بالفتح : قرَّجُهَا ،
كأنه موضع شَرَحِهَا (٢) ، قال دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ :

فإنك واعتذارك من سُوَيْدٍ كحائضه ومَشْرَحِهَا بِسَيْلٍ
يعني أنك متهم بقتل سُوَيْدٍ وأنت تتبرأ منه ، ففُتِّك كمثل هذه
[إذا أنكرت الحيض فالدم يكذبها ويشهد به] (٣) .

﴿ شرح ﴾ : شَرَحَهُمْ : في (نبي) . [شيخ] .

﴿ شرر ﴾ : قوله : « أسوأ الطلاق ، و (أشره) » ،
الصواب : « وشَرُّه » يقال : هذا خيرٌ من ذاك ، وذلك (شرٌّ) من
هذا ، وأما أخيرٌ وأشرٌ فقياسٌ متروكٌ .

﴿ شرز ﴾ : (الشَّوَارِيزُ) جمع (شيراز) وهو اللبن
الرائب إذا (٤) استخرج منه ماؤه .

ومُصْحَفٌ (مشرَّفٌ) : أجزاءه مشدودٌ (٥) بعضها إلى بعض
من (الشيرازة) وليست بعربية (٦) .

﴿ شرس ﴾ : (الشَّرْسُ) ما صَعُرَ من الشوك .

﴿ شرط ﴾ : (الشَّرْطَةُ) بالسكون والحركة : خيارٌ الجند
وأوئل كتيبةٍ تحضر الحرب ، والجمع شُرَطٌ .

(١) من ط . (٢) أي إتيانها . (٣) زيادة مثبتة في ط . (٤) من قوله :
« إذا استخرج » إلى أول مادة « شري » مفقود من نسخة « ع » وقد قابلناه
على نسخة ق . (٥) ق : ومشدود . (٦) في المعجم الذهبي : « شيراز : لبن
مصفى ، رائب اللبن . وشيرازه : تحبيك الدفتز أو الكتاب .

و (صاحبُ الشُّرْطَةِ) في باب الجمعة يُرادُ بها (١) أمير البلدة كأمير بخارى . وفيل : هذا على عادتهم لأن أمور الدين والدنيا كانت حينئذٍ إلى صاحب الشُّرْطَةِ فأما الآن فلا .
و (الشُّرْطِيُّ) بالسكون والحركة : منسوب إلى الشُّرْطَةِ على اللغتين ، لا إلى الشُّرْطِ ؛ لأنه جمع .

﴿ شرع ﴾ : (الشريعة) و (الشريعة) الطريقة الظاهرة في الدين .

وبيتٌ وكتيفٌ (شارعٌ) : أي قريب من الشارع ، وهو الطريق الذي (يشترع) (٢) فيه الناسُ عامّةً ، على الإسناد المجازي ، أو من قوطم : (شراعٌ) الطريقُ : إذا تبيّن . و (شرعته) أنا . و (شرعي هذا) أي حسبي . و (شراعُ السفينة) بالفارسية « بادبان » .

﴿ شرخ ﴾ : (شرخٌ) من قرى بخارى ، تعريب « جرّخ » (٣) وإليها يُنسب أبو سهل الشَّرْغِيُّ (١ / ١٤٤) في النكاح .

﴿ شرف ﴾ : (الشرف) المكان المُشْرِفُ المرتفع ، ومدينةٌ (شرفاء) ذات شرفٍ . ومنها حديث ابن عباس : « أميرنا أن نبي المدائن شرفاً والمساجدُ جُمّاً » ، أي بلا شرفٍ ، من الشاة الجُماء وهي التي لا قرن لها . وفُعَلٌ ، في جمع أفعَلٍ وفَعَلَاءٍ ، قياسٌ .
وقوله (٤) : « واستشرفوا المسين والأذن » أي : تأملوا سلامتها من آفةٍ جدِّعٍ أو عورٍ ، أو اطلبوها شريفتين بالتام والسلامة .

(١) ق ، ط ، به . (٢) ق : شرع . (٣) في الفارسية : جرع : صقر .

(٤) كلمة « وقوله » ليست في ق .

وقوله : « من غير طلبٍ ولا استشرافٍ ، أي بلا حِرص ولا طمع ، من قولهم : (أُشْرِفْتُ) نفسه على الشيء : إذا اشتدَّ حرصه عليه .
و (مَشَارِفُ الشَّامِ) ثُورِيٌّ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرَّيْفِ ،
تُنسَبُ (١) إِلَيْهَا السُّيُوفُ الْمَشْرِفِيَّةُ .

﴿ شرق ﴾ : (أُشْرِقَ) دَخَلَ فِي وَقْتِ الشُّرُوقِ . وَمِنْهُ :
« أُشْرِقَ نَبِيرٌ كَمَا نَعْبِرُ (٢) ، يَخَاطِبُ أَحَدَ جِبَالِ مَكَّةَ ، وَقَدْ حُذِفَ
مِنْهُ حَرْفُ النَّدَاءِ ، وَتُعْبَرُ : نَدْفَعُ فِي السَّيْرِ .

و (التَّشْرِيقُ) صَلَاةُ الْعِيْدِ ، مِنْ (تَشْرِقَتْ) (٣) الشَّمْسُ
(شُرُوقًا) إِذَا طَلَعَتْ ، أَوْ مِنْ (أُشْرِقَتْ) إِذَا ضَاءَتْ ، لِأَنَّ ذَلِكَ
وَقْتُهَا .

ومنه : (المشرقي) المصلّي .

وسميت (أَبْنَامُ التَّشْرِيقِ) لصلَاةِ يَوْمِ النَّحْرِ ، وَصَارَ مَا سِوَاهُ
تَبَعًا لَهُ ، أَوْ لِأَنَّ الْأَضَاحِي (تَشْرِقُ) فِيهَا أَي تُقَدِّدُ فِي الشَّمْسِ .
و (تَشْرِيقُ) الشَّعِيرِ : إِلْقَاؤُهُ فِي الْمَشْرِقَةِ (٤) لِيَجْفَى .
و (الشَّرْقَاءُ) مِنَ الشَّاءِ : الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنُ .

﴿ شرك ﴾ : (شَرِكَةٌ) فِي كَذَا (شِرْكًا) وَ (شَرِكَةٌ) (٥)
وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُ مُسَمًّى (شَرِيكَ بِنِ سَحْبَاءِ) الَّذِي قَذَفَ بِهِ امْرَأَتَهُ
هَلَالُ بِنِ أُمَيَّةَ (٦) .

و (شَارِكَةٌ) فِيهِ وَ (اشْتَرَكُوا) وَ (تَشَارَكُوا) . وَطَرِيقٌ

(١) ق ، ط : ينسب . (٢) بجمع الأمثال ٣٦٢/١ . (٣) ق : نسرق .
(٤) المشرقة « بفتح الراء وضمة » : موضع القعود في الشمس . (٥) بفتح فكسر .
وفي ق بكسر فسكون وهو جائز أيضاً . (٦) أي أتهم هلال امرأته بشريك . وفي
ذلك نزلت آيات اللعان « سورة النور ٦ » .

(مشترَكٌ) . ومنه : (الأجير المشترك) . وهو الذي يعمل (١٤٤/ب) لمن شاء ، وأما (أجيرُ المشتركِ) على الإضافة : فلا يصحّ إلا على تأويل المصدر (١) . و (التّشريك) يبيعُ [بعض] (٢) ما اشترى بما اشتراه به .

و (الشّيرك) النصيبُ ، تسميةٌ بالمصدر . ومنه : (يبيعُ شيركٌ من دار ، . وأما في قوله تعالى : « إن الشّيرك لظلمٌ عظيمٌ (٣) » فاسمٌ من (أشرك) بالله : إذا جعل له شريكاً . وقسّر بالرياء في قوله عليه السلام : « إن أخوف ما أخافُ على أمّتي الشّيرك والشّهوة الخفيّة » ، وهي أن تعرّض للصائم شهوةً فينواقِعها ويدع صومه .

و (شركُ النعلِ) : وضع عليها (الشّيرك) وهو سيّرها الذي على ظهر القدم وهو مثل في القلّة . وأما حديث أبي أمامة : « صلّيتُ بي النبيّ عليه السلام الظُّهر حين صار النبيّ مثل (الشّيرك) » فإنه عتّى به النبيّ الذي يصيرُ في أصل الحائط من الجانب الشرقي إذا زالت الشمسُ ، وهذا أقلُّ ما يُستَبان به الزوالُ لا أنه تجديدُه له .

﴿ شرم ﴾ : (الشّرِيمُ) المرأةُ المُفضّضة ، و (الشّرْماءُ) في معناها غيرُ مسموع ، إلا أن صاحب التكملة (٤) ذكر أنه يقال : ناقةٌ شرماءُ ، وأتانٌ شرماءُ ، أي مشقوقةُ القُبل ، فإن صحّ كان مجازاً من (شرمه) قطعه .

﴿ شره ﴾ : (شَرِهَ) على الطعام (شَرَّهأ) اشتدَّ حِرصُه عليه .

(١) أي الاشتراك . (٢) من في ، ط . (٣) لقبات « ١٣ » . (٤) في الأصل : التكملة ، تحريف .

﴿ شري ﴾ : (شراه) باعه . و (اشتراه شيرى) ،
و (شيراء) .

و (الشراة) جمع (الشاري) بمعنى البائع كالغازي والهادي في
الغزاة والهداة ، وهي الخوارج كأنهم باعوا (١) أنفسهم لأجل ما اعتقدوه ،
وقيل : لأنهم يقولون إن الله تعالى اشترى أنفسنا وأموالنا .

و (شراه) : لاجئه (١٤٥ / ١) من (استشترى)
الفرس في عدوه : إذا لج . ومنه حديث السائب : « كان عليه
السلام شريكى فكان خيراً شريك لا يُشاري ولا يماري ولا يُداري » .
والمهارة : المجادلة ، والمدارة : المشاغبة [والحالفة (٢)] وتخفيف
الهمز فيها (٣) لغة .

[الشين مع الزاي]

﴿ شزر ﴾ : نظرت إليه (شزرأ) وهو نظره في إعراض
كنظر البغيض .

﴿ شزن ﴾ : في الحديث : « فمَشَزَنَ الناسُ للِسجودِ »
أي : استَوْفَزُوا (٤) وتَهَيَّؤُوا ، من (الشزن) : القلق (٥) .

[الشين مع الصاد]

﴿ شصص ﴾ : (الشصص) بالفتح والكسر : حديدة معقنة
يُصاد بها السمك .

(١) إلى قوله : « باعوا » ينتهي الناقص من ع . (٢) من ع ، ط . (٣) أي
في المدارة . (٤) في ط : « استعدوا » وأشير في الحاشية إلى رواية الأصلين .
(٥) سقطت كلمة القلق من ع .

[الشين مع الطاء]

* شطب * : رجل (مشطَّبٌ) في وجهه أثرُ السيف .

* شطر * : (شَطَّرَ) كَرَّ شَيْءٌ : نصَفَهُ . وقوله في

الحائض : « تَقَعُدُ شَطَّرَ عُمُرَهَا » ، على تسمية البعض شطراً ،
توسماً في الكلام واستيثاراً للقليل . ومنه (١) في التوسع : « تَعَلَّمُوا
الفرائض فإنها نصفُ العلم » . وتخريج الجُنَيْدِي في الأول تمحل .

و (شَطَّرَتِ) الدارُ وشَطَّنَتْ : بعُدَتْ . ومنزل (شَطِيرٌ)

بعيد (٢) . ومنه قول قتادة في شهادة القريب : « إذا كان معه شطير
جازت شهادته » أي غريب أجني .

* شطط * : (الشَطَطَ) مُجَاوِزَةٌ الْقَدْرَ وَالْحَدَّ ، وقول

عائشة : « لَقَدْ كَلَّفَهُنَّ شَطَطًا » ، أي أمراً ذا شَطَطٍ .

[الشين مع الظاء]

* شظي * : (الشَّظَى) عَظِيمٌ لاصِقٌ بَعْضُهُمُ الذِّرَاعَ ، فإذا

زال عن موضعه قيل : (شَظِيَّ) الْفَرَسُ . وقيل : (الشَّظَى)

انشقاقُ العصب . و (الشَّظِيَّةُ) شِقَّةٌ (٣) من عودٍ أو قصبَةٍ أو

عظم . ومنها قوله : « ما أفرَى الأوداجَ من شَظِيَّةِ حَجَرٍ » .

وشَظِيَّةٌ : تصحيف ، إنما هي واحدةٌ شَطَبِ السَّتَامِ وهي أن تُقَطِّعَهُ

قَدَدًا وَلَا تَفْصِلُهَا (٤) .

(١) ع ، ط : ومثله . (٢) ع : أي بعيد . (٣) أي قطعة . (٤) يفتح

الناء وكسر الصاد الخفيفة كما في ع . وهي في الأصل بتشديد الصاد وضم الناء ،

ولكن صوبت تحتها .

[الشين مع العين]

﴿ شعب ﴾ : (١٤٥ / ب) (الشعبة) واحدة (شعَب)
الشجرة . وبها سمي (شعبة بن الحجاج) بن الورد .

ومنها (شُعْبَتَا الرَّحْلِ) : شَرَّخَاهُ ، وهما قَادِمَتُهُ وَآخِرَتُهُ (١) .
وقوله عليه السلام : « إِذَا قَعَدَ الرَّجُلُ بَيْنَ شُعْبَيْهِ الْأَرْبَعِ اغْتَسَلَ » ،
يعني بين يديها ورجليها . وقيل : بين رجليها وشُقْرَيَّ قَرْجِهَا (٢) ،
وهو كناية عن الإيلاج .

﴿ شعث ﴾ : (الشَّعَثُ) انتشارُ الشعر وتغييره لقلَّة التمهيد .
ورجلٌ (أَشْعَثٌ) ، وبه سمي (أشعث بن مسوَّار) في الشفعة ،
عن شُرَيْبِ بْنِ الْقَاضِي وَالشَّعْبِيِّ ، وعنه الثوريُّ . و (أشعث بن سعيد)
السَّمَانُ عن عاصم . هكذا في الجرح . وفي الكشي : أبو الربيع السَّمَانُ ،
واسمه أشعث بن سعيد (٣) عن عاصم . وفي أوَّل المختصر (٤) : أشعث بن
الربيع السَّمَانُ عن عاصم ، وهو تصحيف مع تحريف .

ويعوَّنه كُثَيِّ (أبو الشعثاء) الحاربيُّ الكوفيُّ ، واسمه سُلَيْمِ بْنِ
أَسْوَدٍ ، يَرَوِي عن ابن مسعود وابن عباس ، وعنه ابنه أشعث (٥)
وأبو سنانِ الشَّيْبَانِي فِي زِلَّةِ الْقَارِيءِ .

و (الشَّعِيثُ) مثل الأشعث ، وإلى مصغره نُسِبَ مُحَمَّدُ بْنُ
عُبَيْدِ اللَّهِ الشَّعَيْثِيِّ ، يَرَوِي عن خالد بن معدان ، وعنه وكيعٌ .

﴿ شعر ﴾ : (الشعار) خلاف الدِّئَارِ ، و (الشعار)

(١) قوله : « ومنها شعبتا ... وآخرته » ساقط من ع . (٢) ع : رحما
(٣) ع : بن سعيد السمان . (٤) ع : وفي المختصر . (٥) ع : وعنه أبو أشعث .

و (الشميرة) العلامة . ومنه : (أشعر البدنة) أعلمه (١) أنه هدي . و (شعار الدم) : الخِرقة أو الفَرَج ، على الكناية ، لأن كلاً منهما علمٌ (٢) للدم .

و (الشعار) في الحرب : نداء يُعرف أهلها به . ومنه أنه عليه السلام جعل (شِعَارَ المهاجرين) يوم بدرٍ : يا بَنِي عبد الرحمن ، و (شِعَارَ الخُرَج) : يا بَنِي عبد الله ، و (شِعَارَ (١ / ١٤٦) الأوس) : يا بَنِي عُبَيْدِ اللَّهِ ، و (شِعَارَهم يومَ الأحزاب) : حمٍ لا يُنصرون (٣) ، وهما الحرفان اللذان في أوائل السور السبع ، ولشرف منزلتها عند الله نبَّه النبي عليه السلام أن ذكرها بما يُستظهر (٤) به على امتثال الرحمة في نصرته المسلمين (٥) .

و (المشعَّر الحرام) : جيلٌ بالزُدْلِفة واسمه قُزَحٌ ، يقف عليه الإمام ، وعليه الميقدة (٦) .

﴿ شعل ﴾ : في العيوب من خزانة الفقه : (الإشعال) بياضُ الأشعار ، وإثباتُ المذكور فيما عندي : فرسٌ (أشعلٌ) بين (الشعل) وهو بياضٌ في طَرْفِ الذنَبِ ، وقد (اشعَلَّ اشيعيلاً (٧)) . وعن الليث : هو بياضٌ في الناصية والذنَبِ . وقيل : في الرأس والناصية . والاسم (الشعلة) .

وعن أبي عبيدة (٨) : غُرَّةٌ (شعلاء) تأخذ إحدى العينين

(١) ع : أعلم . (٢) أي علامة . (٣) انظر في شرح ذلك مادة « حم » . وقد شككت الميم في « حم » بالكسر في الأصل . (٤) ط : « منزلتها عند الله تعالى ، نبه عليه السلام أن ذكرها يستظهر » . (٥) من قوله « وهما الحرفان اللذان » إلى هنا : ساقط من ع وهو مثبت في هامش الأصل . (٦) انظر في كل ذلك طلبة الطلبة « ٣١ - ٣٢ » والمغرب « مادة : وقد » . (٧) ع : اشعلاً . (٨) كذا في الأصل و ط . وفي ع : أبي عبيد « بغير تاء » .

حتى تدخل فيها . وكان ما ذكر أبو الليث مأخوذ من هذا إلا أن اللفظ لم يضبَط فوضِع الإشعال موضع الاشعيلال .

[الشين مع العين]

﴿ شفر ﴾ : (الشيفار) أن (يشاعر) الرجل الرجل ، وهو أن يزوجه حرّيمته (١) على أن يزوجه الآخر حرّيمته ، ولا مهر إلا هذا ، وتحقيقه في المُعرب .

[الشين مع الفاء]

﴿ شفر ﴾ : (شُفْرُ) كلُّ شيءٍ : حرّفه . والتركيب بدل على ذلك . ومنه (٢) (شُفْرَةٌ) السيف : حدّه . و (شَفِير) البئر أو النهر حرّفه . و (مِشْفَر) البعير : شفّته .

وأما قولهم : « أصغر القوم شفرتهم » ، أي خادمهم ، فستعار من (الشفرة) وهي السكين العريضة ، لأنه يتمن في الأعمال كما تُتمن هذه في قطع اللحم وغيره .

وعن أبي الهيثم : يقال لناحيّ قرّج المرأة : الإسكتان ، ولطرفيها (الشفران) .

و (شُفْر العين) بالضم أيضاً : منبت الأهداب . ومنه قول الناصحي : « وفي أشفار العين الدية إذا ذهب الشعّر ولم ينبت » ، وهذا ظاهر .

وأما لفظ رواية المسووط : « وفي أشفار العينين الدية (١٤٦ / ب) كاملة إذا لم تنبت » ، فالصواب فيه ضم حرف

(١) وذلك كالبنيت أو الأخت . وانظر اللسان والمختار « شفر » . وفي الحديث : « لا شفار في الاسلام » . (٢) ع : منه .

المضارعة ، من الإنبات ، أي إذا لم تُنْشِيت الأهداب أو الشعر ، وإن صحَّ الفتحُ فعلى معنى : إذا لم تَنْبُتْ أهدابُها ، ثم حُذِفَ المضاف وأُسْنِدَ الفعل إلى ضمير المضاف إليه .

وإنما بسطتُ الكلام فيه ليُعلِّمَ أن أحداً من الثقات لم يذكُر أن الأشفار الأهدابُ . والعَجَبُ من القُتَيْبِيِّ أنه بالغَ في ذلك حتى قال (١) : « تذهبُ العامَّةُ في أشفار العين [إلى] (٢) أنها الشعرُ ، وذلك غلطٌ ، وإنما (الأشفار) حروف العين التي يَنْبُتُ عليها الشعرُ ، والشعرُ هو الهدبُ » . ثم لما انتهى إلى حديث أم مَعْبِد (٣) في صفة النبي عليه السلام : « في عينيه دَعَجٌ - أي مَوادٌ - وفي أشفاره غَطْفٌ » أو : « عطفٌ » أو : « وطْفٌ » ، فسَّرَ الألفاظ الثلاثة بالطول ، ولم يتعرَّض للأشفار أنها حقيقةٌ هنا (٤) أو مجاز .

قلت : والوجه أن (٥) يكون على حذف المضاف ، كأنه قيل : وفي شعر أشفاره وَطْفٌ ، وإنما حُذِفَ لأمن الإلباس ، وأن المدح إنما يكون في الأهداب لا في الأشفار نفسها ، أو سُمِّي الثابتُ باسم الثابت للابسةِ بينها ، وذلك غيرُ عزيزٍ (٦) في كلامهم .

﴿ شفع ﴾ : « يُكْرَهُ (٧) الصلاةُ بين (الأشفاع) » يعني التراويح ، كأنه جمعُ (الشفَع) خِلاف الوِتر . ومنه : (شاة شافِيعٌ) : معها ولدُها . و (ناقة شافع) : في بطنها ولدُها ويتلَّوها آخرُ ، عن شِمْر عن الفراء .

(١) أدب الكاتب لابن قتيبة ٢١ « ط . ليدن » وصدر العبارة فيه : « باب معرفة ما يضعه الناس غير موضعه : من ذلك أشفار العين ، يذهب الناس إلى أنها الشعر الثابت على حروف العين وذلك غلطٌ ... » . (٢) من ط ، ع . (٣) لم يرد هذا الحديث في ذلك الباب من أدب الكاتب . (٤) ع ، ط : ها هنا . (٥) ع : على أن . (٦) أي غير قليل . (٧) ع : تكروه .

و (الشفعة) اسمٌ للملك المشفوع بملكك^(١) ، من قولهم :
 كان و تَرَأً (فشفعته) بآخر ، أي جعلته زوجاً له . ومنه
 (١ / ١٤٧) الحديث : « لَتَشْفَعَنَّهَا » . ونظيرها : الأكلة واللقمة
 في أن كلاً منها فُعْلةٌ بمعنى مفعولٍ ، هذا أصلها ثم جعلت عبارةً
 عن تملكٍ مخصوص ، وقد جمعها الشعبي في قوله : « مَنْ يبعث
 شفعمه^(٢) وهو حاضرٌ فلم يطلب ذلك فلا يشفعمه له » .

وعن القتيبي : كان الرجل في الجاهلية إذا أراد بيعَ منزلٍ أناه
 جارءٌ فشفع إليه ، أي طلب فيما باع فشفعمه^(٣) وجعله أولى بالبيع ممن
 بعد سببه .

قلت : وكأنه أخذ من (الشفاعة) لأن فيها طلباً ، والأول
 هو الأصل ، ولم تسمع منها فعلاً .

وأما قوله : « ولو باع الشفيع داره التي يشفع بها أو نصيبه
 الذي يشفع به » فمن لغة الفقهاء . وعلى ذا قوله : « إذا أراد
 الشفيع أخذ بعض الدار المشفوعة دون بعض » ، والصواب^(٤) :
 المشفوع بها كما في الموضع الآخر ، يعني الدار التي أخذت بالشفعة .

﴿ شفف ﴾ : (شَفَّ) الثوبُ : رَقٌّ حتى رأيت ما وراءه ،
 من باب ضَرَبَ . ومنه : « إذا كانا تخينين لا يشفان » ، ونقضي
 الشفوف تأكيداً للشفاعة . وأما « يشفان » فخطأ^(٥) . وثوبٌ (شَفَّ)
 رقيقٌ .

(١) ط : تلك . (٢) أي مشفوعه . (٣) بعدها في ط : أي قبل شفاعته .
 (٤) ع ، ط : « الصواب » . وهذه الجملة مؤخره في ط عن تاليتها . (٥) في هامش
 الأصل : « أي رواية لالفة . أما لغة فصواب بخط المصنف رحمه الله . قال المؤلف
 وكتب بخطه » .

و (الشيف) بالكسر : الفضل والزيادة . ومنه : « نهي عن شيف ما لم يُضمّن » أراد الريح . وفي حديث رافع : « فكان الخلل أشف منها قليلاً » ، أي أفضل من الدراهم وأزيد منها . وفي حديثه عليه السلام : « [لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل] » (١) ، ولا تُشيفوا بمضها على بعض » أي لا تُفضّلوا .

﴿ شفق ﴾ : (الشفق) الحُمرة ، عن جماعة من الصحابة والتابعين وهو عمرو بن عُمر ، وابن عباس ، وعُباد بن الصامت ، وشداد ابن أوس . ومن التابعين : مكحول وطاوس ومالك والثوري وابن أبي ليلى (٢) . وهو قول أبي يوسف ومحمد .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه البياض وإليه ذهب أبو حنيفة ، والأول قول أهل اللغة . وفي جمع التفاريق : « قول أبي حنيفة (٣) آخراً : الشفق الحمر » .

و (الشفق) في معنى الردي (٤) : في (خز) . [خرث] .

﴿ شفه ﴾ : رجل (أشفه) و (شفاهي) : عظيم الشفتين . ويقال : « هم أهل الشفة » أي الذين لهم حق الشرب بشفاهيم وأن يسقوا دوابهم .

وصاحب (المشافهات) هو علي بن إسحاق الحنظلي ، لأنه زعم أن ما ذكر من التفسير كله (٥) مُسنَدٌ إلى رسول الله عليه السلام فكأنه شافه به .

(١) ما بين مربعين من ع وهو مذكور في هامش الأصل أيضاً . (٢) من قوله : « وهو عمرو » إلى قوله : « أبي ليلى » ساقط من ع ، ط . (٣) ع : التفاريق أبو حنيفة . ط : التفاريق قال أبو حنيفة . وبفيد هذا القول رجوع أبي حنيفة عن رأيه الأول . (٤) ع : الردي . (٥) بالنصب على التوكيد كما في الأصل ، وبالرفع على الابتداء كما في ع .

﴿ شقي ﴾ : (الأَشَاقِي) جمع (الإِشْقَى) وهو المِخْرَزُ

[الشين مع القاف]

﴿ شقق ﴾ : (أَشَقَّقَ) النخلُ و (شَقَّقَ) إذا تَعَيَّرَ البُسْرُ للاصفرار بعد الاخضرار .

﴿ شقر ﴾ : (الشَّقُور) الأمورُ المُهَيِّمَةُ ، جمع (شَقْرٌ) ومنه المثل : « أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِشَقُورِي »^(١) . والعين تصحيف ، ومعناه أثبتته سرِّي وأخبرته بجميع أموري .

﴿ شقص ﴾ : (الشَّقِص) الجزء من الشيء والنصيب . و (الشَّقِيس) مثله . ومنه : (التَّشْقِيس) التَّجْزِئَةُ . وفي (٢) الحديث : « مَنْ لَبَّ بِالنَّرْدِ فَلْيُشَقِّصِ الخنازيرَ » أي فليجعلها أجزاءً وأعضاءاً للأكل والبيع . والمعنى أن من فعل هذا كان كمن فعل ذلك (٣) لأنهما سواء في التحريم .

﴿ شقق ﴾ : (الشَّقَاق) بالضم : تشقق الجلد . ومنه : طلى (شَقَاق رِجْلِهِ) وهو خاص . وأما (الشَّقُّ) لواحد (الشقوق) فعام . ومنه : (شَقُّ القَبْرِ) لَضْرِيحِهِ^(٤) .

وفي التهذيب : « قال الليث : الشَّقَاق تشقق الجلد من (١ / ١٤٨) بَرْدٍ أَوْ غَيْرِهِ فِي اليَدَيْنِ وَالوَجْهِ . وقال الأصمعي : الشَّقَاق فِي اليَدِ وَالرِجْلِ مِنْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَ . وَأما (الشقوق) فهي صُدُوع فِي الجبال والأرض^(٥) . »

(١) مجمع الأمثال ٧١ / ٢ . (٢) ع : « التجزئة ومنه » . (٣) ع : ذاك . (٤) الضريح : الشق المستقيم في وسط القبر . (٥) تهذيب اللغة « ٢٤٧ / ٨ » .
بصرف بسير في العبارة .

في التكلة ، عن يعقوب ، يقال : يسد فلان شقوق ، ولا يقال شقاق ، لأن الشقاق في الدواب ، وهي صدوع في حوافرها وأرساغها . وهكذا في المقاييس (١) . وما في خزانة الفقه موافق لقول الليث :

و (ذات الشقوق) موضع بقرب فيند (٢) وراء الحرم .

و (الشيق) بالكسر : الجنب في قوله : « ففحش شيقه الأيسر » . والنصف والجانب في قوله : « ولها شيق مائل » أي هي مفلوجة . وكذا في قوله : « تكارى شيق محمل » ومنه : (شاقه مُشاقّة) إذا خالفته ، كأنه صار بشيق منه .

و (الشيق) أيضاً من حصون خيبر ، ورؤي بالفتح .

و (الشيقة) القطعة من كل خشبة ، ومنها حديث عدي : « فذبحه بشيقة المصا » . وبالضم : القطعة من الثوب . وتصغيرها جاء الحديث : « وعليه (٣) شقيقة سنبلانية » . وجمعها (شقوق) و (شقاق) بالكسر ، يقال : فلان يبيع شقاق الكتان . ومنه قوله في الزيادات : « اشترى ملاء فوجدها شقاقاً » .

و (الشيقة) بالضم أيضاً : الطريق يشق على ساليكه قطعته ، أي يشد عليه . وقوله : « يُستسعى البعد غير مشقوق » ، على حذف الصلة (٤) كما في المندوب ، والصواب إثباتها .

(١) مقاييس اللغة « ٣ / ١٧٠ » . (٢) ط : « قرب مكة » وكتب ذلك في هامش الأصل أيضاً . وجاءت العبارة في ع كما يلي : « قرب فيد بين الثعلبية وزبالة وهي المنزل العاشر من الكوفة نزلنا بها فوجدنا ماعها كثيراً . والشق بالكسر ... الخ » (٣) ع : « وعلي » . وقوله « سنبلانية » أي سابعة الطول ، أو منسوبة إلى بلد بالروم . (٤) لأن التقدير : مشقوق عليه .

[الشين مع الكاف]

﴿ شكر ﴾ : (شكره) لغة في (شكر له) . وفي دعاء القنوت : « نشكرك » كما يجري على ألسنة العامة ليس يثبت في الرواية أصلاً (١) .

﴿ شكك ﴾ : قوله : « (فشك) رجله مع ركابه » أي شققها (١٤٨/ب) وانتظما .

﴿ شكل ﴾ : (الشكّل) بالفتح : المثل والشبيه . والجمع (أشكال) . ومنه (أشكّل) الأمر : إذا اشتبه . ورجل (أشكّل) العين وأشهل العين . وفيها (شكّلة) وهي حمرة في بياضها وشبهة في سوادها .

وقرس (مشكول) : به (شيكال) وهو أن يكون البياض في يد رجل من خلاف .

﴿ شكوا ﴾ : (الإشكاء) إزالة الشكاية . ومنه : « شكونا إلى رسول الله عليه السلام حرّ الرّمضاء فلم يشكينا » .

[الشين مع اللام]

﴿ شلل ﴾ : (شكّلت) يده (شكلاً) من باب ليس ، وهي شكلاء . ومن قال : شكّ المارن (٢) وشكّ الأذن فهو عجمي .

﴿ شلي ﴾ : (أشليت) الكلب للصيد : دعوته (إشلاء) .

(١) أي في رواية الحديث . وفي ع : « أيضاً » بدل « أصلاً » . (٢) المارن من الأنف : ملان منه .

وأما (أشليته بالصيد) وعلى الصيد ، بمعنى أغريته ، فقد أنكره ثعلبٌ وأجازه غيره ، وعليه ما في الإيضاح : « مُسلم أرسل كلبه فزجره مَجوسِيٌّ وأشلاه على الصيد » .

[الشين مع الميم]

﴿ شمرخ ﴾ : (الشيمراخ) في (عث) . [عنكل] .

﴿ شمس ﴾ : السنة (الشمسية) ثلاثمائة وخمسة وستون يوماً وربعُ يومٍ إلاَّ جزءاً من ثلاثمائة جزءٍ من يومٍ . والقمرية : ثلاثمائة وأربعة وخمسون يوماً وخمسةُ يومٍ وسُدُسُهُ (١) . وقَضَلُ ما بينها عشرة أيام وثلاثُ (٢) ورُبْعُ عَشْرٍ يومٍ بالتقريب ، على رأي بَطْلَمَيْوسَ [وهو اسم (٣) حكيم] .

وخيلُ (شمسُ) بضمين جمعُ (شمسُ) وهو الذي يمنع ظهْرَهُ ولا يكاد يستقرُّ .

و (الشماس) بتشديد الميم : من رؤساء النصارى الذي يحلقُ وسَطَ رأسه ويكون لازماً للبيعة (٤) . وبه سمِّي جدُّ (ثابت بن قيس بن شماس) (١ / ١٤٩) في حديث الخُلُوع ، والجمع (الشماسة) .

﴿ شمط ﴾ : رجلٌ (أشمطُ) خالط شعره بياضاً . وبالفارسية : دُومُوِي (٥) .

(١) ع : وسدس يوم . (٢) بالتونين كما في الأصل وكتب فوقها : « صح » . وفي ع : ثلث يوم . (٣) زيادة من هامش الأصل . وفي ع ، ط : « بطليوس » بكسر اللام . وسقطت منها عبارة « وهو اسم حكيم » . (٤) بكسر الباء أي الكنيسة . وفي ط : ملازماً للبيعة . (٥) ع : درموي .

وفي « أجناس » الناطقي: (الشَمَطُ) عَيْبٌ . قال : وهو (١)
بياضُ شعرِ رأسه في مكانٍ واحدٍ والباقي أَسْوَدُ .

قال ابن فارس (٢) : « (الشَمَطُ) اختلاطُ الشيبِ بِسَوَادِ
الشباب ، وكلُّ خِلْطَيْنِ (٣) خَلَطْتَهُمَا فَقَدْ (شَمَطْتَهُمَا) . ومنه قيل
للسَّبَاحِ (شَمِيطٌ) لاختلاطِ بياضِهِ بِبَاقِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ .

وعن الليث : (الشَمَطُ) في الرَّجُلِ شَيْبُ اللَّحْيَةِ . وقيل :
(الشَمَطُ) بياضُ شعرِ الرَّأسِ يُخَالِطُ سَوَادَهُ . ولا يقال للمرأة
شَيْبَاءُ ، وَلَكِنْ (شَمَطَاءُ) .

وتفصيلُ الناطقيِّ لبيانِ أَنَّ الشَمَطَ متى يكونُ عيباً ؟ لا أَنَّهُ
تحديدٌ لِمَوِيٍّ .

﴿ شمل ﴾ : (الشَمَّةُ) كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ . وقولهم : جمع
الله (شَمَلُهُ) : أي ما تشبَّهت من أمره .

﴿ شمم ﴾ : (شَمٌّ) الرَّائِحَةُ : معروف ، من باب ليس . وقد
جاء من باب طلب . وفي الواقعات : « رجلٌ دخل المِخْطَ أُنْفَهُ
فاستشمَّهُ فأدخله في حَنَقِهِ » ، أراد : استنشقه ، فاستعار ذلك كما
استعير الاستنشاقُ للشَمِّ .

[الشين مع النون]

﴿ شناً ﴾ : (شَنَاءُ) أَبْغَضَهُ ، وهو (شَانِيٌّ) وهي
(شَانِيَّةٌ) .

(١) ع : وقال هو . (٢) شاييس اللغة ٣/٢١٤ بصرف في اللفظ .

(٣) ع ، ط : خِلْطَيْنِ .

﴿ شنج ﴾ : (شَنَجَ) جَلَدَهُ (شَنَجًا) تَقَبُّضٌ وَازْوَايَ
 من مس النار . و (تَشَنَّجَ) مثله . وقبأه (مُشَنَّجٌ) .
 وفي المنتقى : من استنَجى ولم يُدخِلِ إصبعه فليس بتَنْظِيفٍ^(١) ،
 قال : يعني الشَّنَجَ الظاهر وهو ما حول المخرج من غَضْنِ نحو
 تشَنُّجِ^(٢) القباء .

﴿ شتر ﴾ : (الشَّنَار) : العيب .

﴿ شنز ﴾ : (الشُّونِيز) نوع من الحب ، قيل هو الحبّة
 السوداء .

﴿ شنع ﴾ : (الشَّنَاعَة) : القُبْحُ . وعن الهُنْدَوَانِي :
 « الصفرة المشنعة تفويت » (١٤٩ / ب) للجمال ، أي : القبيحة ،
 من (شتعت) عليه الأمر : إذا قبحت عليه .

﴿ شنق ﴾ : (الشَّنَقُ) ما بين القريضتين في الزكاة .
 وتامه في (وق) . [وقص] .

ومنه : « ولا شِنَاقَ » ، أي لا يؤخذ^(٣) شيء مما زاد على
 الخمس إلى التسع مثلاً . وعن أبي سعيد الضرير : هو مثل الخيلاط ،
 وفيه نظر .

وأما الحديث الآخر : « فقام إلى قيربة فأطلق شِنَاقَهَا ثم
 تَوَضَّأَ » فالمراد به الوكأ .

﴿ شنن ﴾ : (الشَّنَنُ) السِّقَاءُ البالي ، والماء يكون فيه
 أبرد . وجمعه (شِنَانٌ) .

(١) ع ، ط : « بنظيف » وتحتل أن تقرأ كذلك في الأصل . (٢) في ع : تشنج ،
 وهي كذلك في متن الأصل لكنها صوبت في الهامش . (٣) ع : لا يوجد .

و (الشَّنْ) مصدر (شَنَّ) الماء : إذا صبَّه متفرقاً ، من باب طلب . ومنه : « وشتتوا الغارة » أي فرقوها . والغارة هنا : الخيل المتغيرة .

وفي مثل : « شينشينةٌ أعرِفها من أخزَمَ (١) » : وهي الطَّبيعةُ والعادة ، يُضرب في قُرْب الشَّبَّه . وقد تمثَّل به عُمر لابن عباس يشيِّهه بأبيه . لأنه ، فيما يُقال ، لم يكن لقرشيٍّ مثل رأيي العباس .

وأول من قال هذا جدهُ جدِّ حاتمِ (٢) لأنه ابنُ عبد الله بن سعد بن الحُشْرَج بن امرئ القيس بن عدِي بن أخزَمَ بن أبي أخزَم الطائي . كذا أثبت نَسبه في النفي (٣) وذلك أن حاتمًا حين نشأ وتقبَّل أخلاق جده (٤) أخزَمَ في الجُود ، قال جدهُ : « شينشينةٌ أعرِفها من أخزَمَ » .

وقد تمثَّل به عقيل بن علفنةَ المُرسِي ، حين جرحه بنوه ، فقال :

إن بَنِيَّ ضَرَّجوني بالدم
من يلقَ آسَادَ الرجال يكَلِّم
شينشينةٌ أعرِفها من أخزَمِ (٥)

قال الحريري : من ادَّعى أن المثل له (٦) فقد سها فيه .

[الشين مع الواو]

﴿ شود ﴾ : (المَشَاوِذ) جمع (مِشْوَذٍ) وهو العِمامة .

(١) يجمع الأمثال ٣٦١/١ واللسان « شئن » . (٢) ع : هذا جد حاتم .
(٣) قوله « في النفي » ساقط من ع . (٤) ع : أخلاق أخزم . (٥) الرجز في اللسان « شئن » لأبي أخزم الطائي بهديم الثالث على الثاني ، وفيه : « زملوني بالدم » . أما عقيل فهو شاعر أموي مجيد من المقابن . (٦) أي لعقيل ابن علفنه .

﴿ شور ﴾ : (شار) الدابة في (الميشوار) : عرضها للبيع . ومنه : « حمل عليه رجلاً يشوره » أي يُقيل به ويُدير لينظر كيف يجري . ومصدره سمِّي والد (القعقاع بن شوْر) المذروبُ به المثلُّ في حُسن الجوار .

و (شاورتُ) فلاناً في كذا ، و (تشاوروا) و (اشتوروا) . و (الشورى) التشاورُ . وقولهم : ترك عُمر رضي الله عنه الخلافةَ (شورى) : أي مُتَشاوراً فيها ، لأنه رضي الله عنه جعلها في ستة ولم يُعيِّن لها واحداً ، وم عثمانُ وعليٌّ وطلحةُ والزبيرُ وعبدُ الرحمن ابنُ عوفٍ وسعدُ بن أبي وقاص .

﴿ شوس ﴾ : (الشَّوسُ) مصدر . (الأَشْوَس) وهو أن ينظرُ بمؤخِرِ عينيهِ تكبراً أو تعيظاً . وبصغيره مرخماً (١) سمِّي (شُوَيْسٌ) - في حديث مَيْسَانَ - (٢) وكنيته أبو الرقاد .

﴿ شوص ﴾ : (الشَّوْصُ) الغَسَلُ . ومنه الحديث : « كان يَشْوُصُ فاهُ » أي يُنقى أُنثانته وَيَغْسِلُهَا .

وفي قوله [عليه الصلاة والسلام (٣)] : « من شمَّت العاطسَ أمينَ من الشَّوْصِ (٤) واللَّوْصِ والعِلْوْصِ » . (الشَّوْصُ (٥)) : وَجَعُ الضيرِ . واللَّوْصُ : وَجَعُ الأذنِ . والعِلْوْصُ : اللَوَى ، وهو التُّخْمَةُ .

﴿ شوط ﴾ : (الأَشْوَاطُ) جمعُ (شَوَطٍ) وهو جَرِيٌّ مرَّةً إلى الغاية .

(١) قوله : « مرخماً » ليس في ع ، ط . (٢) المعترض زيادة من ع وحدها . (٣) ما بين مربيين من ط . (٤) ط : « العاطس بالحمد لله فقد أمن الشوص » . (٥) قوله : « أمن من الشوص واللوص واللووص . الشوص » ساقط من ع .

﴿ شوع ﴾ : سميد بن (أشوع) : قاضي الكوفة من قيل خالد بن عبد الله القسري .

﴿ شوف ﴾ : « المطلقه طلاقاً رجبياً (تشوف) لزوجها » أي تزين ، بأن تجلّو وجهها وتصقل خديها ، من (شاف) الحلي : إذا جلاه .

﴿ شوه ﴾ : امرأة (شوها) : قبيحة الوجه . وقد (شوهت شوهاً) . و (الشياه) جمع (شاة) .

[الشين مع الهاء]

﴿ شهب ﴾ : (الشهب) أن يغلب البياض السواد . وبغلة (شهباء) .

﴿ شهن ﴾ : (شهبانو) : وفي أنساب الطالبيّة : (شهر بانو) (١٥٠ / ب) بنت يزيد جرد بن كسرى (١) أم زين العابدين ، زوج الحسين بن علي ، ويقال لها (شهر بانويه) (٢) وجيّداء ، وغزاة .

﴿ شهدج ﴾ : (الشهدانج) بزرد شجر القينب .

﴿ شهد ﴾ : (شهد) المكان : حضره (شهوداً) . ومنه : « شهد الجمعة » إذا أدركها . وقول عائشة لأخيها عبد الرحمن : « لو شهدتك ما زررتك » أي لو شاهدتك حالة (٣) الحياة لما زررتك بعد الوفاة .

(١) بفتح الكاف وكسرهما ، كما في الأصل ، وكتب فوقها : « معاً » . (٢) بضم النون وفتح الياء كما في الأصل . وفي ع بفتح النون وسكون الياء . (٣) ع ، ط : « حال » وفي ع : « شهدتك » بدل « شاهدتك » .

وأما قوله [تعالى] (١) « فمن شهيد منكم الشهر فليصمه » :
فانصابه بالظرف (٢) على معنى : فمن كان حاضراً مقيماً غير مسافر في
الشهر فليصمه ، أي فليصم فيه .

و (الشهادة) : الإخبار بصحة الشيء عن مشاهدةٍ وعيان .
يقال : (شهيداً) عند الحاكم لفلان على فلان بكذا (شهادةً) فهو
(شاهدٌ) وهم (شهودٌ) و (أشهادٌ) وهو (شهيدٌ) وهم
(شهداء) . وأما (الشهيد) ، بمعنى المُستَشْهِد المقتول ، فقليل :
لأنه مشهودٌ له بالجنة ، أو لأنه حيٌّ عند الله حاضرٌ .

وقد تجرّى الشهادة مجرى الحليف فيما يُراد به من معنى
التوكيد (٣) ، يقول الرجل : أشهدُ وأشهدُ بالله ، بفتح الألف ،
وأعزمُ وأعزمُ بالله ، في موضع : أقسم . وعليه قوله [تعالى] (٤) [
« قالوا : نشهدُ إنكَ لرسولُ الله » ، في أحد الوجهين . وبه
استدلَّ أبو حنيفة أن « أشهدُ » يمين .

و (أشهده) على كذا : جملة شاهدٍ له ، و (استشهده)
طلب منه الشهادة .

و (الإشهاد) في الجنائيات : أن يقال لصاحب الدار : « إن
حائطك هذا مائلٌ فاهدمه ، أو مخوف فأصلحه » .

و (التشهد) : قراءة التحيات لاشتغالها على الشهادتين .

﴿ شهر ﴾ : (شهره) بكذا : شهره به (٥) ، وهو
(مشهورٌ) و (مشهرٌ) . و (أشهره) ، بمعنى شهره : غيرٌ ثبت .

(١) م ع ، ط والآية رقبها « ٣ » من سورة البقرة . وقوله تعالى : « فليصمه »
لم يرد في ع . (٢) ع : على الظرف . (٣) ع : من التوكيد . (٤) م ع ، ط .
والآية من سورة المنافقين « ١ » : « إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد ... » .
(٥) أي أذاع عنه السوء ، والثاني يفيد المبالغة . وفي ع ، ط : « وشهره به » بالواو .

وقوله تعالى : « الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ » (١) أي وقتُ الحجِّ أشهرٌ معروفةٌ عند الناس ، وهي شَوَّالٌ وذو القعدةِ وَعَشْرٌ ذِي الْحِجَّةِ عند أبي حنيفة . وعند الشافعي : تسعُ ذِي (٢) الْحِجَّةِ وليلةُ يومِ النَّحْرِ . وعند مالكٍ : ذُو الْحِجَّةِ كُلُّهُ . وأصلُ (الشهر) الهلالُ . يقال : رأيتُ الشهرَ أي هلاله . قال ذُو الرِّمَّةِ :

فَأَصْبَحَ أَجَلِي الطَّرْفِ مَا يَسْتَزِيدُهُ يَرَى الشَّهْرَ قَبْلَ النَّاسِ وَهُوَ نَحِيلٌ (٣)
 ومسمى بذلك ليالِهِ من (الشَّهْرَةِ) وهي اسمٌ من (الاِشْتِهَارِ) .
 ومنه (٤) : « نَسِيَ عَنِ الشَّهْرَتَيْنِ » : وهما الفَاخِرُ مِنَ اللِّبَاسِ ،
 المَرْتَفِعُ فِي غَايَةِ ، أَوْ الرِّذْلُ الدَّنِيءُ (٥) فِي غَايَةِ .

و (الشَّهْرِيَّةُ) البَرَاذِينُ . و (الشَّهْرَايَ) جَمْعُهَا .

﴿ شهرز ﴾ : (الشَّهْرِيْزُ) (٦) : نوعٌ مِنَ التَّمْرِ ، جَيِّدٌ ،
 وَالسَّيْنُ غَيْرُ الْمَعْجَمَةِ أَعْرَفٌ ، عَنِ الْأَزْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ (٧) .

﴿ شهل ﴾ : (الشَّهْلِيْلِيُّ) مِنَ الدَّرَاهِمِ : مَقْدَارُ عَرَضِ
 الْكُفِّ .

﴿ شهن ﴾ : (الشَّاهِنِ) طَائِرٌ مَعْرُوفٌ . وَأَمَّا (الشَّاهِنِ)
 فِي قَوْلِهِ : « وَلَوْ أَوْصَى لَهُ بِشَاهِنٍ » ، فَهُوَ عَمُودُ الْمِيزَانِ ، وَكِلَاهِمَا
 مَعْرَبٌ .

(١) البقرة « ١٩٧ » . (٢) ع : تسع من ذي . (٣) البيت في ديوان ذي الرمة
 ٦٧١ والفائق ٢ / ٢٧٠ والأساس « شهر » ، وصدرة ساقط من ع ، ط . وقوله :
 « وهو » أي الهلال والواو للحال . (٤) ع ، ط وهامش الأصل : ومنها . (٥) ع :
 الدنيء . (٦) سقطت ترجمة هذه المادة كلها من ع وأثبتت في هامش الأصل .
 (٧) التهذيب ٦ / ٥٢١ وفيه « أعرب » بدل « أعرف » .

[الشين مع الياء]

- * شيء * : (الشَيْءُ) في اللغة : ما يُعَلَّم ويُنَجَّر عنه (١) .
وفي الحساب : عددٌ مجهول بصير في أثناء العمل جذراً (٢) .
وقوله : « وهل لك مع هذا من شيء » : في (جن) (٣) .
وفي حديث ابن عمر في الصَّرف : « لا بأس إذا افتترقتما وليس بينكما شيء » ، أي بينك وبين صاحبك شيء من العمل الواجب بحكمهم عقْد الصَّرف من قبض البدلتين أو أحدهما .
* شيب * : (الشَّيْبُ) بياض الرأس (٤) عن الأصمعي وغيره .
قال عبيد (٥) :

والشيبُ شَيْنٌ لمن يشيبُ

ورجل (أشيب) على غير قياس ، والجمع (شيبٌ) ويقال
لكانون الأول (٦) (شيبانٌ) لابيضاض الأرض بالجليد والفلج . وبه
سمي والد (علي بن شيبان) وهو صحابي (١٥١ / ب) يروي
حديث إقامة الصلِّب في الركوع والسجود .

(١) في هامش الأصل : « هذا تكلف يفضي إلى تعسف وهو كون المدوم شيئاً » .
وكتب أيضاً : « هذا مذهب المعتزلة . أما مذهب أهل السنة : المدوم لا يسمى شيئاً » .
(٢) أي أصلاً . (٣) لم يرد لهذه العبارة ذكر فيما أحال إليه المصنف . وذكر في
هامش الأصل أنها « في الصرف » . (٤) في هامش الأصل : « بياض الشعر »
وهذا ما في ع ، ط أيضاً . (٥) هو عبيد بن الأبرص . وصدر البيت في ديوانه « ١١ » :
« إما قتيلاً وإما هالكاً »

وذكر في هامش الأصل أن صدره :

« تصبو وأنى لك التصابي »

ولكن هذا صدر بيت آخر من القصيدة نفسها . (٦) في هامش الأصل :
« قوله لكانون الأول : وهو جادى الأول » .

﴿ شيخ ﴾ : (الشَّيْخُ) لُفْظٌ فِي (١) الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ الْكَهْنِ ، وَهُوَ الَّذِي انْتَهَى شَبَابُهُ . وَالْجَمْعُ (أَشْيَاحُ) وَ (شَيْوِخٌ) وَ (شَيْخَةٌ) بِسُكُونِ الْيَاءِ وَفَتْحِهَا ، كَفَيَاثِمَةٍ وَعِيوَادَةٍ فِي جَمْعِيٍّ غَلَامٍ وَعَوْدٍ (٢) . وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي الْمُتَّقِي : « وَلَوْ قَالَ لِلوَكِيلِ تَصَدَّقْ بِهَا عَلَى الشَّيْخَةِ الضَّعْفَى الَّذِينَ حَطَمَهُمُ الْكَبِيرُ » أَي كَسَرَهُمْ ، يَعْنِي أَسْتَوُوا . وَ (الْمَشَيْخَةُ) اسْمٌ جَمْعٌ لَهُ (٣) ، وَ (الْمَشَايِخُ) جَمْعُهَا .

وَأَمَّا (٤) : « اقْتُلُوا شَيْوِخَ الْمُشْرِكِينَ وَاسْتَحْيُوا نَسْرَ حَمِيمٍ (٥) » ، ففِيهِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّ الشَّيْوِخَ السَّانِثَ الَّذِينَ بِهِمْ جَلْدٌ وَقُوَّةٌ عَلَى الْقِتَالِ ، وَالنَّسْرُ الصِّغَارُ الضَّعِيفُ مِنَ الشُّبَّانِ . وَالثَّانِي : أَنَّهُ أُرِيدَ بِالشَّيْوِخِ الْمَرْمِيُّ الَّذِينَ لَا يُنْتَفَعُ بِهِمْ ، وَبِالنَّسْرِ الشُّبَّانُ الْأَقْوِيَاءُ ، عَلَى ظَاهِرِ اللَّفْظِ . وَهُوَ جَمْعُ شَارِخٍ ، كَرَكَبٌ فِي رَاكِبٍ .

وَتَفْسِيرُ الْاسْتَحْيَاءِ بِالْإِسْتِزْقَاقِ تَوْشِيعٌ وَمَجَازٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْفَرَضَ مِنْ اسْتِزْقَائِهِمْ (٦) أَحْيَاءٌ اسْتِزْقَائِهِمْ وَاسْتِحْيَاءُهُمْ .

﴿ شير ﴾ : فِي الْحَدِيثِ : « قَسَمَ الْخُمْسَ بِشِيرِ شَيْبِ بْنِ الصَّفْرَاءِ (٧) » وَرَوَى بِالسَّيْنِ ، وَالصَّوَابُ : « بِشِيرٍ » بِكسْرِ الشَّيْنِ

(١) ع ، ط : فِي اللَّفْظِ . (٢) قَوْلُهُ : « فِي جَمِيٍّ غَلَامٍ وَعَوْدٍ » لَيْسَ فِي ع . (٣) كَالنِّسَاءِ لِلرَّأَةِ . (٤) ع : وَأَمَّا قَوْلُهُ . (٥) ع : شَرَحْتُمْ ، تَحْرِيفٌ . (٦) ع : بِاسْتِزْقَائِهِمْ . (٧) الصَّفْرَاءُ : وَادٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ كَثِيرِ الزَّرْعِ سَلَكَهُ الرَّسُولُ « ص » غَيْرَ مَرَّةٍ . وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « بِشِيرِ سَمْبٍ ، بِحُطِّ الْمَصْنَفِ رَجَمَهُ اللَّهُ » وَفَدَّ شَكَلَتِ الشَّيْنُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، مَعَ فَتْحِ الرَّاءِ ، أَمَا فِي ع فَضَبَاتِ الشَّيْنِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ أَيْضًا مَعَ تَنْوِينِ الرَّاءِ الْكَسُورَةَ وَجَرَّ « شَعْبٌ » .

وتشديد الياء^(١) سماعاً من مشايخ الصفراء حين نزلت بها مُجتازاً إلى مدينة الرسول .

﴿ شيز ﴾ : في المنتقى : « يُقَطَّعُ فِي الشَّيْزِيِّ وَالْأَبْنُسِيِّ » :
هي خشب الجوز ، عن اللدِّيْنَوْرِيِّ . وقيل : خشبَة (٢) سوداء
يُتَّخَذُ مِنْهَا الْأَمْشَاطُ وَالْحِيفَانُ . قال لبيد :

(بيجفان شيزي فوقهن منام^(٣))

﴿ شيط ﴾ : (شاط) دمه : بطل ، من باب ضرب ،
و (أشاطه) السلطان : أبطله وأهدره . (١ / ١٥٢) ومنه قول
بعض الشافعية : « وَيُشَاطُ الدَّمُ بِالْقَسَامَةِ » . و « يُنَاطُ » : تصحيف .

﴿ شيع ﴾ : (المَشِيْعَة) : الشاة التي لا تتبع الغنم لضعفها
وعجفها ، بل تحتاج إلى مشيع ومسائق ، من (شيع) الراعي
إيليه : إذا صاح فيها فتساق ويُشايِع^(٤) بعضها بعضاً .

وفي الفائق بكسر الياء^(٥) : وهي التي لا تزال تتبع الغنم ولا
تلتحقها ليهزلها ، من (شيع الضيف) إذا تبعه .

﴿ شيم ﴾ : رجلٌ (أشيم) : به شامة وهي بشرة إلى
السواد في الجسد .

﴿ شيه ﴾ : (الشيات) موضعها (وش) . [وني] .

* * *

(١) في هامش الأصل : « و يروى بفتح الشين وتشديد الياء » . هذا والعبارة
مضطربة بين النسخ ، ففي ع : « و يروى بالسير - بفتح السين - والصواب بسير ، بكسر
السين وفتح الياء على لفظ جمع سيرة سماعاً . . . » وفي ط : « و يروى بالسين . و يروى
بشير ، بفتح الشين وتشديد الياء ، والصواب بشير بكسر الشين وفتح الياء سماعاً . . » .
(٢) ع : هي خشبة . (٣) ديوانه ٢٩٠ « عباس » . و صدره : « وصبا غداة إقامة
وزعتها » . (٤) في الأصل : وتشايِع « بالناء » والمثبت من ع ، ط . (٥) أي في
المشعة . وانظر الفائق ٢ / ٣٠٤ والنهاية « شيع » .

باب الصاد

[الصاد مع الباء]

﴿ صبب ﴾ : « فلما (انصببت) قدماه في الوادي » : أي استقرتاً ، مستعار من (انصباب) الماء .
(ابن صُبابة) : في (قي) . [قيص] .

﴿ صبح ﴾ : (صَبَحَه) سَقاه (الصَّبُوحَ) ، من باب منع . ومنه قوله :

ألا فاصْبِحاني قبلَ خَيْلِ أبي بكرٍ لعلَّ منأيانا قريبٌ وما نَدري (١)
وإنما قال : « قريبٌ » تشبيهاً له بفعيلٍ بمعنى مفعولٍ ، كما في :
« إن رحمة الله قريبٌ من المحسنين (٢) » ، على أحد الأوجه .

ووجه (صَبِيح) : حسنٌ ، وبه سمي والد (الربيع بن صبيح)
[يروي] (٣) عن الحسن وعطاء ، وعنه الثوري . وكذا والد
(عمرة بنت صبيح) . و « الطبيخ » تصحيف .

وأما مسلم بن صُبَيْح فبالضم على لفظ تصغير صُبُح ، وكُنيتُه
أبو الضُّحى ، يروي عن النُّعمان بن بشير ومسروق [في السير] (٤) ،
وعنه الأعمش . هكذا في النقي والجرح والكنى .

(١) ط : « ولا ندري » . ويريد بالحيل : الغارة . وقد سبق الكلام على البيت في « جرس »
شدد . (٢) الأعراف « ٥٦ » ، وقوله : « من المحسنين » ليس في ع ، ط .
(٣) من ط . (٤) من ع .

و (استَصْبَحَ) بالمصباح ، واستصَبَحَ بالدهن . ومنه قوله :
 « وَ يُسْتَصْبَحُ بِهِ » أي يُنَوَّرُ بِهِ الْمِصْبَاحُ . [و (الصُّبَاحِي)
 بضم الصاد] (١) .

* صبهذ * : دراهيم (إصْبَهَبْدِيَّةٌ) : (١٥٢ / ب) نوع
 من دراهم العراق (٢) .

* صبر * : الكَلْبُ مَثَلٌ فِي (الصَّبْرِ) عَلَى الْجِرَاحَةِ ،
 وأصله (٣) الْحَبْسُ . يقال : (صَبَرْتُ) نفسي على كذا : أي حَبَسْتُهَا .
 ومنه حديث شُرَيْح : « أَصْبِرْ لِمَنْ نَفْسِي (٤) فِي الْمَجْلِسِ » . وروى
 « أَصْبِرْ » من (الصَّيْرُورَةِ) وليس بذلك .

ويقال للرجل إذا شُدَّتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ ، أَوْ أَمْسَكَه رَجُلٌ آخَرٌ ،
 حَتَّى يُضْرَبَ عُنُقُهُ : « قُتِلَ صَبْرًا » . ومنه : نَبِيٌّ (٥) عَنِ
 (الْمَصْبُورَةِ) ، وَهِيَ الْبَيْمَةُ الْمَحْبُوسَةُ عَلَى الْمَوْتِ .

و (يَمِينُ الصَّبْرِ) و (يَمِينُ مَصْبُورَةٍ) وَهِيَ الَّتِي يُصْبِرُ
 عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ ، أَيْ يُحْبَسُ حَتَّى يَحْلِفَ . ويقال : (صَبَرْتُ يَمِينَهُ)
 أَيْ حَلَفْتُهُ بِاللَّهِ جَهْدَ الْقَسَمِ . وروى أن إبَّاسًا قَضَى فِي يَوْمٍ ثَلَاثِينَ
 قَضِيَّةً مَا صَبَرَ (٦) فِيهَا يَمِينًا وَلَا سَأَلَ (٧) فِيهَا بَيْتَةً ، أَيْ مَا أَجْبَرَ
 أَحَدًا عَلَيْهَا .

(١) زيادة من ط وحدها . والصباحي من الدم : السديد الحرة . (٢) في فصل الهمة
 من باب الذال في لسان العرب : « إصبهذ : الأزهري في الخماسي : إصبهذ اسم أعجمي » .
 ولكنه لم يرد في خماسي الهاء من التهذيب المطبوع . (٣) أي أصل الصبر . (٤) ع ، ط :
 نفسي لهم . (٥) ع : « نبي » ، بالبناء للمجهول . ط : نبي عن قتل المصبورة . (٦) ع :
 فأصبر ، تحريف . ط : فأصبر . (٧) ع : وما سأل .

و (الصبر) بكسر الباء ، هذا الدواء المرّ . وبوزن القطعة (١) منه سمي والد (لقيط بن صيّرة) في حديث المضمضة .
و (الصنوبر) النحامي في الحمام : هو قصبه الماء من الخوض إلى الخوض ، وبالفارسية نايزه (٢) .

﴿ صبغ ﴾ : (صبغ) الثوب (بصيغ) حسن و (صياغ) وهو ما يُصبغ به . ومنه : الصيغ والصياغ من الإدام ، لأن الخبز يُغمس فيه ويلوّن به كالخلّ والزيت . ويقال : (اصطبغ) بالخلّ وفي الخلّ ، ولا يقال : (٣) اصطبغ الخبز بخلّ . [ورواية المبسوط عن أم خيداش ، قال : رأيت علياً عليه السلام يخرج الخبز من سلةٍ ويصطبغ بخلّ خمر] (٤) .

وفرس (أصبغ) : ابيضت ناصيته كلّها . وبه سمي والد (تهاير بنت الأصبغ) .

﴿ صبي ﴾ : (الصبي) الصغير قبل الغلام ، وجمعه (صبيّة) و (صبيان) . وبصغيره مُرخماً سمي (صبي بن معبد) التغلبي ، أسلم ولقي زيد بن صوحان .

[الصاد مع الحاء]

﴿ صحب ﴾ : (الصحابة) تأنيث (الصحاب) وجمعها (صواحب) . ومنها حديث عائشة رضي الله عنها : « أنن صواحب »

(١) أي معنى لا لفظاً ، في القطعة . (٢) في المعجم الذهبي : « نايزه ، نايزه ، بثلاث نقط فوق الزاي في الثانية : اسم جزء من الناي ، فم الابريق » . وفيه أيضاً : « نايجيه » : مصغر ناي : قصبة صغيرة ، أنبوب صغير . وقد رسمت في ع بثلاث نقط فوق الزاي . (٣) ع : « ويقال » ، خطأ . (٤) ما بين مربعين زيادة من ع .

يوسف ، (١) . ومن روى (صواجات) فقد قاسمها على جمالات ورجالات ، وذلك قليل .

﴿ صحر ﴾ : (أَصْحَرَ) خرج إلى الصحراء . و (تَصَحَّرَ) غيرٌ مسموع . ومنه : « فَإِنْ قَطَعْتَ عَنْهُمْ شِرْبَهُمْ أَصْحَرُوا » . وُروى : أَصْجِرُوا ، وَصَجِرُوا ، من الضجر ، (٢) وله وجه . و (صَحَارٌ) جدُّ جعفر بن زيد بن صحر . وُروى : « ابن صوحان ، والأول أصح » .

﴿ صحف ﴾ : (الصَّحِيفَةُ) قطعةٌ قرطاسٍ مكتوبٍ ، وجمعها (صُحُفٌ) . وقد جعلها محمد رحمه الله اسماً لغير المكتوب في قوله : « فَإِنْ كَانَتْ (٣) السَّرِقَةُ (صحفاً) لَيْسَ فِيهَا كِتَابٌ » ، أي مكتوب . والنسبة إليها (صَحْفِيٌّ) بفتحين ، وهو الذي يأخذ العلم من الصحيفة . و (المِصْحَفُ (٤)) الكُرْاسَةُ ، وحققتها مجمع الصحف .

و (التَّصْحِيفُ) أن تقرأ الشيء على خلاف ما أراد (٥) كاتبه ، أو على غير ما اصطَلَحُوا عليه . و (الصَّحْفَةُ) واحدة (الصِّحَافِ) وهي قَصْمَةٌ كبيرةٌ منبسطةٌ تُشْبِعُ الحِمَّةَ .

﴿ صحن ﴾ : (الصَّحْنَةُ) بالفتح والكسر : الصَّيْرُ ، وهي (٦)

(١) قال الرسول « ص » ذلك لها حين خشيت أن يتشاءم الناس بأبيها إذ صلى بالناس في مرضه عليه السلام . وانظر « رقق » . (٢) من الضجر : ليس في ع . (٣) هكذا في الأصل ، وتبدو وكأنها مصححة عن « كان » . وكتب تحتها : « كان » . وفي ع : كان وفي ط : « كانت » . (٤) بضم الميم وكسرها . (٥) ع ، ط : « يقرأ (بفتح الياء) الشيء على خلاف ما أراد » . (٦) ع ، ط : « وهو » . والصحناة : إدام يتخذ من السمك ، ولا سيما الملوحة منه . وهو نفسه الصير .

بالفارسية : ماهيابه^(١) .

﴿ صحو ﴾ : (صَحَا) السُّكْرَانُ (صَحْوًا) و (صَحْوًا) :
زال سُكْرُهُ . ومنه : (الصَّحْوُ) : ذَهَابُ الغَيْمِ ، وقد (أَصْحَتِ)
السَّمَاءُ : إِذَا ذَهَبَ غَيْمُهَا وانكشفت فهي (مُصْحِيَةٌ) ، ويومٌ
(مُصْحِرٌ) . وعن الكسائي : هي (صَحْوٌ) ولا تقبل (مُصْحِيَةٌ) .

[الصاد مع الدال]

﴿ صدأ ﴾ : (صدأء) حَيٌّ من اليمين ، إليهم يُنسب زياد
ابن الحارث الصدائي . ومنه : « إِنَّ أَخَصْدَاءَهُ (٢) » .

﴿ صدد ﴾ : (صَدِيدٌ) الجُرْحُ : مائه الرقيق المختلط
(ب / ١٥٣) بالدم ، وقيل هو القَيْحُ المختلط بالدم .

﴿ صدر ﴾ : رجل (مصدورٌ) : يشتكي صدره . ومنه
المتل : « لا بدُّ للمصدورِ أَنْ يَنْفِثَ » (٣) .

وعن سفيان : « وهل يستطيعَ مَنْ به صدرٌ أَنْ لا يَنْفِثَ ؟ » (٤)
وهذا إن صحَّ على حذف المضاف (٥) .

﴿ صدع ﴾ : (الصَّدْعُ) الشَّقُّ . ومنه : (تصدع)
الناس : إِذَا تَفَرَّقُوا . و (مِصْدَعٌ) : أَبُو يَحْيَى الأعرجُ الأنصاريُّ ،
مفعَلٌ منه .

(١) ع : ماهي آوه . ط : ماهياب . وهما صحيحان أيضاً . (٢) كذا جاء « صداء »
في الأصل مصروفاً في الموضعين . ومثل ذلك في اللسان . وفي معجم ياقوت غير ممنون ،
وقال إنه مخلاف باليمن ، سمي باسم القبيلة . (٣) مجمع الأمثال ٢ / ٢٤١ .
(٤) في هامش الأصل ، عن نسخة أخرى : « ألا ينفث » وفي ط : إلا أن ينفث .
(٥) أي وجع صدره .

﴿ صدغ ﴾ : (الصَّدِغ) الوليد الذي تَمَّتْ له سبعُ ليالٍ ،
لأنَّ صُدِّغَهُ حينئذٍ يَشْتَدُّ .

﴿ الصَّدْفُ ﴾ : مَيْلٌ في الحافِرِ أو الخُفِّ إلى الجانب
الوَحْشِيِّ . وأما الالْتِيَاءُ في العُنُقِ فلم أجِده .

و (صَدْفٌ (١) الدَّرَّةُ) غشاؤها . وفي كُتُبِ الطِّبِّ أنه من
حيوان البحر ، وهو أصنافٌ .

﴿ صدق ﴾ : (صِدَاقٌ) المِرْأَةُ : مَهْرُهَا ، وَالْكَسْرُ
أَفْصَحُ ، وَجَمْعُهُ (مُصَدِّقٌ) ، و (الْأَصْدِيقَةُ) قِياسٌ لا سَمَاعٌ .

و (أَصْدَقَها) سَمِّيَ لها الصِّدَاقُ (٢) . وقد جاء مُعَدَّيٌّ إلى
مفمولين . ومنه الحديث : « ماذا تُصَدِّقُها ؟ » فقال : إزارِي .

و (تَصَدَّقَ) على المساكين : أعطاهم الصَّدَقَةَ ، وهي المَطِيئَةُ
التي بها يُبْتَغَى (٣) المَشْتُوبَةُ من الله . وأما الحديث : « إن الله [تعالَى] (٤)
تصدَّقَ عليكم بثُلثِ أموالكم » ، فإنَّ صَحَّحَ كان مجازاً عن التفضُّلِ .
وقوله : « فَوَدَّاهُ بِمِائَةِ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ » ورُوي : « فَوَدَّاهُ مِنْ
عِنْدِهِ » : قال الطحاوي : أيُّ مِمَّا يَدُّهُ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَالِكاً لَهُ ،
حتى لا يَتَصَادَهُ الحَدِيثَانِ . وهذا أحسن من تأويل من قال : أي من
الأسنان التي تُؤْخَذُ في الصَّدَقَةِ .

و (الصِّدِّيقُ) : الكَثِيرُ الصِّدْقِ ، وبه لُقِّبَ (١ / ١٥٤)
أبو بكرٍ (٥) رضي الله عنه . وكُنِيَ أبو الصِّدِّيقِ الناجيُّ في (٦) حديث

(١) في الأصل : « صدغ » بلا واو ، وأثبتنا ما في ع ، ط . (٢) ط : صدافها .

(٣) ع : تبغسى . (٤) من ع ، ط . (٥) ع ، ط : أبو بكر الصديق .

(٦) ع : « وبه كني أبو الصديق الناجي بالثديدي في » .

التشهد ، واسمه بكر بن عمرو ، أو ابن قيس . يروي عن ابن عمر وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم (١) .

﴿ صدل ﴾ : (الصيادلة) جمع (الصيّدلاني) لفظة في (الصيّدلاني) وهو بيّاع الأدوية .

﴿ صدم ﴾ : (الصّدْم) الدّقع وأن تصرّب الشيء بجسده . ومنه : « الكلب إذا قتل الصيد صدماً لا يؤكل » . والرجلان بعدوان (فيتصادمان) . و (اصطدم) الفارسيان : صدم أحدهما الآخر ، أي ضرب به بنفسه .

﴿ صدي ﴾ : (صدي) عطيش (صدّي) من باب ليس . ومنه قول ابن سيرين : « طعام الكفتارة أكلة مأدومة حتى يصدوا » .

[الصاد مع الراء]

﴿ صرب ﴾ : (الصّرب) اللبّن الحامض . وأما (الصّراب) كما هو في بعض شروح الجامع الصغير فتحرّيف ، أو جمع على قياس حبل وحبال ورمال ورمال .

﴿ صرج ﴾ : (الصاروج) النّورة (٢) وأخلاطها .

﴿ صرخ ﴾ : (صرخ) صاح يستغيث ، من باب طلب ، (صرخاً) و (صرخاً) . ومنه : « ليس بشرط أن يصرخ بالتلبية ويهتف بها » ، أي بصوت (٣) صوتاً شديداً . و (استصرخني فأصرخته) ، أي استغاثني فأغثته .

(١) ع : عنها . (٢) الصاروج : خليط يستعمل في طلاء الجدران والأحواز . أما النورة فهي حجر الكلس ، وأخلاط تستعمل لازالة الشعر ، أو هي الهناء « المعجم الوسيط » . (٣) ع : أي ويصوت .

و (استصرّخ) الحيّ على الميت : أن يُستعان به ليقوم بشأن الميت . ومنه حديث ابن عمر : « فاستصرّخ على امرأته » .
و « بامرأته ، خطأ » . والمعنى : استعين على تجهيزها ودقنها . ويجوز أن يراد أنه أخيرَ أنها أشرفت على الموت فجُدّ في السير وأسرع .

﴿ صرد ﴾ : (الصردُ) طائرٌ أبيض البطن أخضر الظهر ، ولذا يسمّى مجوفاً^(١) ، ضخّم الرأس (١٥٤ / ب) ضخّم المنقار ، وله برّثن^(٢) وهو مثل القاربيّة^(٣) في العظم ، ويسمى الأخطب الخُضرة ظمّره ، والأخيل لاختلاف لونه ، لا يكاد يرى إلا في شُعبة^(٤) أو شجرة ، لا يتقدّر عليه شيء ، بصطاد المصافير وصغار الطير ويُنشأ به . كذا ذكره أبو حاتم في كتاب الطير .

﴿ صرر ﴾ : (الصرر) الشد . ومنه الحديث : « مصرورٌ فلا أقتله » ، أي مأسورٌ مؤثّقٌ . ويروى « مصفدٌ » ، من الصفد : القيّد .

و (الصرورة) في الحديث : الذي ترك النكاح تبثلاً . وفي غيره : الذي لم يحجّ ، كلاهما من (الصر) لأنه مُمتنع (كالتصرور) .

و (صرصر) قرية على قرمسخين من بغداد إلى المدائن .

(الصرّار) : في (خط) . [خطب] .

﴿ صرف ﴾ : (صرف) الدراهم : باعها بدراهم أو دنانير .
و (اصطرفها) اشتراها .

(١) هو الذي بلغ البياض جوفه . (٢) القارية : طائرٌ قصير الرجلين طويل المنقار .
(٣) أخضر الظهر تحب الأعراب وتبين به . (٤) الشعبة : الغصن من الشجرة .

« وللدِّرَم على الدِّرَم (صَرَفٌ) في الجَوْدَةِ والقيِّمَةِ : أي فَضْلٌ . وقيل لمن يَعْرِفُ هذا الفضل ويُمَيِّزُهُ هذه الجَوْدَةُ : (صَرَفٌ) و (صَيَّرَفٌ) و (صَيَّرَفِيٌّ) . وأصله من (الصَّرْفُ) : النَّقْلُ (١) ، لأن ما فَضَّلَ صَرِفَ عن النقصان . وإنما سُمِّيَ بِسَبَبِ الأَثْمَانِ صَرَفًا إما لأن الغالب على عاقبته طَلَبُ الفَضْلِ والزيادة أو لاختصاص هذا العقْد بتقل كلاً البَدَلَيْنِ من يَدٍ إلى يَدٍ في مجلس العقْد .

و (الصيرفُ) بالكسر : الخَالِصُ ، لأنه مصروف عن الكدَرِ .

﴿ صرم ﴾ : (الصَّرْمُ) الجِلْدُ ، تَعْرِبُ جَرْمٍ . ومنه (الصَّرَامُ) . و (صَرَمَهُ) قَطَعَهُ . ومنه (الصَّرْمَةُ) القِطْعَةُ من الإبل . وبها سُمِّيَ (صِرْمَةُ بن أنس) أو ابن قيسٍ ، وقيل : (قيسُ (١ / ١٥٥) ابنِ صِرْمَةَ) ، وكلتا الروايتين عن الواحديِّ في سبب نزول قوله تعالى : « حتى يَتَّبِعِينَ لَكُمْ الخَيْطُ الأَبْيَضُ » (٢) .

ورجلٌ (أَصْرَمٌ) مَقْطُوعٌ طَرَفُ الأُذُنَيْنِ . وناقَةٌ (مَصْرَمَةٌ) الأَطْبَاءُ : عُولَجَتْ حتى انْقَطَعَ لِسْنُهَا . و (تَصْرَمُ القِتَالُ) انْقَطَعَ وسكَنَ .

﴿ صري ﴾ : (الصَّرَاةُ) نَهْرٌ يَسْقِي مِنَ الفِرَاتِ . و (صَوَارِيهَا) : فِي (قَل) (٣) . [قلع] .

(١) ع : الفضل . وكتب في هامشها عن نسخة أخرى : « النقل » . (٢) البقرة « ١٨٧ » : « وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط من الفجر » . (٣) قوله : « وصواريتها في قل » ساقط من ع .

[الصاد مع العين]

﴿ صعب ﴾ : (الصَّعْبُ) خلاف السَّهْل . وبه سمي (الصَّعْبُ ابن جَثَامَة) . وَحِصْنُ (الصَّعْب بن معاذٍ) أحدُ حصون خَيْبَر .

﴿ سعد ﴾ : (الصَّعِيد) وجهُ الأرض ، تراباً كان أو غيره . قال الزجاج : لا أعلم اختلافاً بين أهل اللغة في ذلك . ومن قال : هو قَعِيل بمعنى مفعولٍ أو فاعلٍ ، من الصَّعُود ، ففيه نظر .

﴿ صعر ﴾ : (الصَّعْرُ) مَيْلٌ في العُنُق وانقلابٌ في الوجه إلى أحد الشِّقَّين ، عن الليث .

ويقال : أصاب البعيرَ (صَعْرٌ) وصَيْدٌ ، وهو داءٌ يلوي منه عُنُقَه . ويقال للمتكبرَ : فيه (صَعْرٌ) وصَيْدٌ . ومنه قوله تعالى (١) : « ولا تُصمِّرْ خَدَّكَ للناسِ » : أي لا تُعْرِضْ عنهم تكبراً . والظلم (أصعَرٌ) ، خِلْقَةٌ .

وقوله : « وفي (٢) الصَّعْرُ الدِّيَّةُ » : عن البرد أنه فسَّره بأعوجاج الوجه .

﴿ صعلك ﴾ : (الصُّعْلُوك) الفقير .

﴿ صعل ﴾ : رجل (صَعْلٌ) صغير الرأس ، و (أصعلٌ) أيضاً . وأنكره الأصمعي (٣) .

﴿ صعو ﴾ : (الصَّعْوُ) صغار المصافير ، الواحدة (صَعْوَةٌ) وهو أَحْمَرُ الرأس .

(١) كلمة « تعالى » ليست في ع . والآية هي « ١٨ » من سورة لقمان .

(٢) ع ، ط : في . (٣) أي أنكروا الأصعل بمعنى الصعل .

[الصاد مع الغين]

﴿ صفر ﴾ : (صَغِيرٌ صُغْرًا) و (صَفَارًا) إذا ذَلَّ .
 وفي التنزيل : « وهم صَاغِرُونَ (١) » أي تَوَخَّذَ مِنْهُمْ عَلَى الصَّغَارِ
 وَالذَّلَّ ، وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ بِهَا بِنَفْسِهِ مَا شَاءَ غَيْرَ رَاكِبٍ وَيُسَلِّمُهَا وَهُوَ قَائِمٌ
 وَالْمُسَلِّمُ (١٥٥ / ب) جَالِسٌ .
 و (المصغرة) عن شَمْرٍ : فِيمَا نَهَى (٢) عَنْهُ فِي الْأَضْحَى ،
 مِنْ (الصَّيْفَرِ) أَوْ (الصَّغَارِ) . وَعَنْ الْقُتَيْبِيِّ : « المصغرة » بِالْفَاءِ وَهِيَ
 الْمَهْزُولَةُ ، وَقِيلَ الْمُسْتَأْصَلَةُ الْأُذُنِ . وَرُوي بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ (٣) ، وَكِلَاهُمَا
 مِنَ الصَّيْفَرِ : الْخَالِي .

[الصاد مع الفاء]

﴿ صفح ﴾ : (صَفَحَ) الشَّيْءَ وَ (صَفَحْتَهُ) جَانِبَهُ وَوَجْهَهُ .
 وَمِنْهُ : « صَلَّى إِلَى صَفْحَةِ بَعِيرِهِ » . وَقَوْلُهُمْ : (صَفَحَ عَنْهُ) : إِذَا
 أَعْرَضَ عَنْهُ ، وَحَقِيقَتُهُ : وَلاَهُ صَفْحَةً وَجْهَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي طَلَاقِ
 الْأَصْلِ : « صَفَحْتُ عَنْ طَلَاقِكَ » (٤) .
 و (تصفح) الشَّيْءَ : تَأَمَّنَّهُ وَنَظَرَ إِلَى صَفْحَاتِهِ . وَمِنْهَا أَنَّهُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ « تَصَفَّحَ الرَّقِيقَ فَرَأَى فِيهِمْ امْرَأَةً وَالْهَيْهَةَ » .
 و (صفح) بِيَدَيْهِ : ضَرَبَ لِاحِدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى . وَمِنْهُ :
 « التَّصْفِيفُ لِلنِّسَاءِ » . وَرُوي : « التَّصْفِيفُ » وَهِيَ بِمَعْنَى .

(١) التوبة « ٢٩ » : « حَتَّى بَعَطُوا الْجُزْيَةَ عَنْ يَدَيْهِمْ وَهُمْ صَاغِرُونَ » . (٢) ع :
 نَهَى (بِضَمِّ الْيَاءِ مَبْنِيًّا لِلْمَجْزُولِ) . (٣) فِي « الْمَصْفُورَةِ » أَي بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الصَّادِ
 مَعَ فَتْحِ الْفَاءِ . (٤) ع : « صَفَحْتُ أَي أَعْرَضْتُ عَنْ طَلَاقِكَ » . وَكُتِبَ : « أَي أَعْرَضْتُ »
 فِي هَامِشِ الْأَصْلِ .

و (المصْفَح) الذي كأنه مُسَح (صَفْحًا ^(١) رأيسه) أي :
 ناحيته نَحْرَج مَقْدَمُهُ وَمُوْخَّرُهُ . و (الصْفِيْحَة) اللوح وكلُّ شَيْءٍ
 عَرِيضٍ . ومنها : « اشترى داراً فيها صَفَائِحُ من فضة وذهب » . وقوله :
 « صَفِيْحَتُ له صَفَائِحُ من نارٍ » أي جُعِلَتْ له قِطْعٌ منها مثلُ
 الصَّفَائِحِ .

﴿ صفد ﴾ : (صَفَدَهُ) أَوْثَقَهُ (صَفَدًا) من باب ضَرَبَ .
 ومنه حديث ابن مسعود : « ما في هذه الأمة صَفْدٌ وَلَا تَسْيِيرٌ » (٢) .

﴿ صفو ﴾ : (الصَّفْوَاءُ) وادٍ في طريق مكة إلى المدينة .
 وسماعي على لفظ التصغير . ويقال له (الأَصَاْفِرُ) (٣) .

﴿ صفف ﴾ : (صَفَفْتُ) القَوْمَ : أَقْتَمْتَهُمْ (صَفْفًا) ،
 و (صَفَّفُوا) بأنفسهم : بمعنى (اصْفَفُوا) ومنه : « تَصَفَّفَ النِّسَاءُ
 خَلْفَ الرِّجَالِ وَلَا تَصَفَّفَ ^(٤) مَعَهُمْ » .

و (الصَّفِيْف) في كتاب الأَثْنَانِ : اللِّحْمُ (١٥٦ / ١)
 القَتِيْدُ الحَقِيْفُ في الشَّمْسِ . وفي المنتقى : « لا قِطَاعَ في اللحمِ طَرِيْبِهِ
 وَصَفِيْفِهِ وَمَالِيْجِهِ » . وفي اللغة : ما شَرِيْحٌ وَصَفٌّ على الجَمْرِ لِيَنْشَوِي .
 ومنه قول امرئ القيس :

صَفِيْفَ شَوَاةٍ أَوْ قَدِيْرٍ مَعْجَلٍ ^(٥)

(١) كذا في الأصل وط . وفي ع وهامش الأصل : « صفحتا » . وهما بمعنى .
 (٢) النسير : التغريب والنفي . وفي هامش الأصل : « أي حبس ولا تغريب » .
 (٣) لم يثبت ياقوت صيغة التصغير أي : صفراء . ومما قاله : « الأصافر : هي ثنايا سلكها
 النسي « ص » في طريقه إلى بدر . وقيل : الأصافر جبال مجموعة تسمى بهذا الاسم » .
 وانظر الغرب « شير » . (٤) يفتح التاء مبنياً للمعلوم في الموضعين . وفي ع بنائهما
 للجهول . (٥) من معاقته . وصدرة : « فظل طهاة اللحم من بين منضج » .

وعن (١) الليث : هو القديد إذا مُثِرَ (٢) في الشمس . وعن الكسائي مثله .

و (الصِّفَاف) في جمع (صُفَّةٍ) : البيت ، كصِفَاف في [جمع] (٣) قُفَّةٍ قِياسٌ ، والسَّماع : (الصُّفَّاتُ) . و (صُفَّةُ السَّرَجِ) ما غُشِّيَ به بين القَرَبُوسَيْنِ ، وهما مقدَّمُه ومؤخَّرُه .

﴿ صفق ﴾ : (الصُّفِّقَةُ) : ضَرَبُ اليَدِ على اليَدِ في البيع والبيئعة ، ثم جُمِلَت عبارة عن المعقد نفسه . وقول ابن عمر رضي الله عنهما : « البيع صَفِّقَةٌ أو خيارٌ » أي بيعٌ باتٌّ أو بيعٌ بخيار . وثوب (صَفِّيقٌ) خلافٌ سَخِيفٌ ، وهو (أَصْفَقٌ) منه .

﴿ صفن ﴾ : (الصُّفْنُ) بالضم : خريطة الراعي ، يكون فيه طعامه وزادُه وما يحتاج إليه . وقيل : هو مثلُ الرِّكْوَةِ .

ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « لئن بقيتُ لأُسَوِّبَنَّ بين الناس حتى يأتي الراعي حَقُّه في صُفْنِه لم يَمَرِّق فيه جَبِينُه » . وُروى : « حتى يكونوا بَيَّاناً (٤) واحداً » أي ضرباً واحداً في العطاء ، وهو قَمَّالٌ من باب كَوَّ كَبْرٍ ، عن أبي علي . وعن بعضهم : بَيَّاناً (٥) بالياء ، ولم يَبْتُت .

﴿ صفو (٦) ﴾ : (الصُّفِيُّ) ما يَصْطَفِيهِ الرَّئِيسُ من الفَنِيمة قبل القِسْمَةِ من قَرَسٍ أو سيفٍ أو جاريةٍ ، والجمع (صفايا) ومنها (٧) حديث عمر رضي الله عنه : كانت لرسول الله عليه السلام ثلاثُ

(١) ع ، ط : عن . (٢) أي بسط ليحف . (٣) من ط . (٤) البيات : الفيء المنحد . (٥) الياء مخففة كما في الأصل . ومثددة في ع . (٦) هذه المادة كلها ساقطة من ع إلى قوله : « وقامه في العرب » وهي مثبتة في هامش الأصل و ط . (٧) ط : ومنه .

صفايا : بنو النضير وقدك وخيبر . قال ابن عمرة الضبي :

لك الميرباع منها والصفايا

وحكمك والنشيطه والفضول (١)

« فاليرباع » : الرُبْع . و « النَشِيطَة » : ما أصاب (٢) الجيش

في الطريق من الغنيمة قبل أن يصل إلى بيضة العدو . و « الفضول » :
ما فضل منها بعد القسمة .

وكانت هذه كلها للرئيس فنسخها الإسلام إلا الصفّي فإنه بقي

لرسول الله خاصة .

ويقال : (أصفّي) دار فلان إذا غصبها ، وهو من (الصّفَو) .

ومنه قول محمد رحمه الله : « وإذا أصفّي أمير خراسان شرب رجل

أو أرضه (٣) وأقطعها رجلاً لم يجز » . وتأمته في « المُعْرِب » .

[الصاد مع القاف]

﴿ صقلاب ﴾ : (الصَّقَالِبَة) : في سق . [سقلب] .

﴿ صقر ﴾ : (الصَّقْر) دَبْس الرطب . ومنه : « ولو

جعل التمر صقراً » .

﴿ صقع ﴾ : في الحديث : « ومن زنى ميم بكثر (فاصقموه)

واستوفضوه (٤) ، ومن زنى ميم ثيب فضرّجوه بالأضاميم » أي

اضرّبوه وغربّوه (٥) ، من (صَقَمَه) إذا ضرب أعلى رأسه . ومنه :

(١) اللسان « ربع ، صفو ، نسط ، فضل » وحاسة أبي تمام « ١٠٢١/٣ مرزوقي »

وإبن عمرة يدعى عبد الله ، شاعر مخضرم شهيد الفادسية وهو من شعراء المفضليات .

(٢) ط : ما ينال . (٣) في الأصل : « وأرضه » ، وأثبت ما في ط .

(٤) استوفضه : طرده وغربّه . (٥) كتب تحتها : « عاماً » وكذا تحت قوله : واستوفضوه .

فَرَسٌ (أَسْقَعٌ) : أَعْلَى (١٥٦ / ب) رَأْسُهُ أَبْيَضٌ .
 و « الأستيفاض » : استيفالٌ ، من وَفَضَ وَأَوْقَضَ : إِذَا عَدَا
 وَأَسْرَعَ . و « التَصْرِيجُ » : التَدْمِيمَةُ . و « الأضاميم » : جَمَاعَاتُ
 الحِجَارَةِ ، جَمْعُ إِخْمَامَةٍ ، والمراد الرَّجْمُ .

[الصاد مع الكاف]

﴿ صكك ﴾ : (الصككاء) التي يَصْطُكُّ عُرْقُوبَاتَهَا ، وبها
 (صَكَّكَ) وأصله من (الصكك) الضرب .
 وأما (الصكك) لكتاب الإقرار بالمال أو غيره فمعرب .

[الصاد مع اللام]

﴿ صلب ﴾ : (الصليب) شيءٌ مَثَلَتْ كالتِمثالِ تَعْبُدُهُ (١)
 التَّصَارِي . ومنه : « كَثْرَةُ التَّصْلِيبِ » أي تَصْوِيرُ الصَّلِيبِ لِأَنَّهُ مِنْ
 عِلَامَاتِ الكُفْرِ . وفي حديث عائشة أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ « كَانَ إِذَا رَأَى
 التَّصْلِيبَ فِي ثَوْبٍ (٢) قَضَبَهُ » أي قَطَعَ مَوْضِعَهُ أَوْ نَقَشَهُ وَصُورَتَهُ ،
 عَلَى التَّسْمِيَةِ بِالمصدر .

و (الصليب) الخَالِصُ النَّسَبِ . يقال : عَرَبِيٌّ صَلِيبٌ ، أي
 خَالِصٌ لَمْ يَتَلَبَّسْ بِهِ غَيْرٌ عَرَبِيٌّ .
 و (صلية) الرجل : مَنْ كَانَ مِنْ صُلْبِ أَبِيهِ . ومنه قيل :
 آلُ النَّبِيِّ الَّذِينَ تَحَرَّمُ عَلَيْهِمُ الصَّدَقَةُ هُم صَلِيْبَةُ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي عَبْدِ
 المطلب ، يعني الذين من صُلْبِهِمْ .

﴿ صلح ﴾ : (الصلاح) خِلاَفُ الفَسَادِ ، و (صلح) الشيءُ ،

(١) ع : يعبده . (٢) في إحدى نسخ ط : « في شيء » .

من باب طلب ، وقد جاء في باب قَرَبَ ، (صلاحاً) و (صلوحاً) و (أصلحه) غيره . ومنه : « علكٌ مُصلِحٌ » أي معجونٌ معمولٌ ، والجيم خطأ . وإنما عُدِّي بآلى في قوله : « دابَّةٌ أنفَقَ عليها وأصلحَ إليها ، على تضمين معنى أحسن .

و (الصلِّح) اسمٌ بمعنى (المصالحة) . و (التصالُّحُ) خلافُ المحاصلةِ والتخاصُّمِ . وقول علي رضي الله عنه : لولا أنه صلِّح لرددته ، أي مُصلح فيه أو مأخوذ بطريق الصلِّح .

وقوله : « كانت تُستترُّ (صلِّحاً) » ، (١٥٧ / ١) : في (نس) .
(ولا صلِّحاً) : في (عم) (١) .

وقوله : « فإنَّ اصطلاح ذلك ودَوَّاءه على المرتين ، الصواب : « فإنَّ إصلاح ذلك » .

﴿ صلخ ﴾ : (الأصلخ) الشديد الصنم .

﴿ صار ﴾ : (الصيَّور) بوزن البيئور : الجيرِّي .

﴿ صلح ﴾ : (الأصلح) فوق الأجلته ، وهو الذي انحسر شعرٌ مقدَّم رأسه .

﴿ صلغ ﴾ : (الصلوغ) بالصاد والسين ، في الشاء والبقر : كالبرزول في الإبل .

﴿ صلوا ﴾ : (الصلاة) فعلة ، من (صلَّى) كالزكاة من زكَّى . واشتقاقها من (الصلا) وهو العظم الذي عليه الأليتان ، لأن (المصلِّي) يُحرِّك صلويته في الركوع والسجود .

(١) لم يرد ما أشار إليه ذكر في « نس » ولا في « عم » . وتستر : بضم فسكون ففتح : أعظم مدن خوزستان .

وقيل لثاني من خيل السباق: (المصلي) لأن رأسه يلي صلواتي السابق . ومنه قول علي رضي الله عنه : سبق رسول الله عليه السلام وصلتي أبو بكر وثالث (١) عمر .

ومعنى الدعاء (صلاة) لأنه منها . ومنه : « وإذا كان صائماً فليُصلِّ » أي فليُدعُ . وقال الأعشى [لابنته] (٢) :
عليك مثل الذي صلّيتِ فاغتَمِضِي نوماً فإنَّ الجنبِ المرءَ مُضْطَجِعاً
يعني قولها :

يَا رَبِّ جَنَّبْ أَبِي الْأَوْصَابِ وَالْوَجَعَا (٣)

لأنه دعاء له منها . وقال أيضاً :

وَأَقْبَلَهَا الرِّيحَ فِي دَثِّهَا وَصَلِّيَ عَلَى دَثِّهَا وَارْتَسَمَ (٤)

أي استقبل بالريح ودعا ، وارتسم : من الرّوسم وهو الخاتمُ يعني ختمها . ثم معي بها الرحمة والاستغفار لأنها من لوازم الداعي .

و (المصلي) موضع الصلاة أو الدعاء في قوله تعالى (٥)
« واتخذوا من مقام إبراهيم مصلياً » .

وقوله عليه السلام حكاية عن الله : « قسمت الصلاة » يعني سورة الصلاة ، وهي الفاتحة ، لأنها بقراءتها تكون فاضلة أو مجزئة (٦) .
وقوله [عليه السلام] (٧) لأسماء : « الصلاة أمامك » أي وقت الصلاة أو موضعها (١٥٧ / ب) يعني بها صلاة المغرب .

(١) ثلث فلان القوم ، من باب ضرب ، إذا كان ثالثهم أو أكملهم ثلاثة بنفسه .
(٢) من ع . ط . والبيت في ديوانه « ١٠١ » وعجزه لم يذكر في الأصل ، وهو مثبت في ع ، ط . ورواية الديوان « يوماً » بدل « يوماً » . وانظر طلبة الطلبة « ٤ » .
(٣) من قصيدة الأعشى نفسها ، وهو قبل البيت السابق . (٤) ديوان الأعشى « ٣٥ » وفيه : « وقابلها الريح » . وفي طلبة الطلبة « ٤ » : « وقابلها الشمس » .
(٥) تعالى : من ع ، ط . والآية من سورة البقرة « ١٢٥ » . (٦) ع : مجزئة . وكتبت في الأصل لتقرأ بالهمزة والياء . (٧) من ع ، ط .

وقوله : « عبيدُ فلانٍ يُصَلُّونَ » أي هم بالفون . ومنه حديث ابن الزبير : « أقرعَ بينَ مَنْ صَلَّى من رقيقِهِ حينَ أعتَقهم من بعده » أي مَنْ بَلَغَ وأدرك .

﴿ صلي ﴾ : (الصَّلَاةُ) و (الصَّلَاةُ) : الحِجْرَ يُسْحَقُ عليه الطيبُ أو غيره . ومنها : « أخرجَ جُرُصاً (١) أو صَلَاةً » أي حَجْرًا . وقوله في الواقعات : « حدادُ ضربَ حديدَةً بِمِطْرَقَةٍ على صَلَاةٍ » يعني السِّنْدَان ، وهذا وَهْمٌ (٢) .
و (الصَّلَى) بالفتح والقصر ، أو بالكسر والمد : النار .

[الصاد مع الميم]

﴿ صمت ﴾ : (صَمَتَ صَمْتًا) و (صُمُوتًا) و (صُمَاتًا)
أطال السكوت . وُرُوِي « إِذْ تُبَا صُمَاتُهَا » . ومنه (الصامِتُ)
خلافُ الناطِقِ .

وبابُ (مُصَمَّتٌ) مغلق . ومنه : « حرمةُ الكفرِ حرمةُ مُصَمَّتَةٍ » أي مقطوعٌ بها لا طريقَ لى هتكها . وحقيقة (المُصَمَّتُ) :
ما لا جَوْفَ له . ومنه : « صَلَّى وبينه وبين الإمام حائطٌ مُصَمَّتٌ » :
أي لا فُرْجَةَ فيه .

وثوب (مُصَمَّتٌ) على لون واحدٍ . وفي باب الكراهية : الذي
سَدَاهُ ولحمته إِبْرَيْسَمٌ (٣) ، وقيل : هو ما يُنْسَجُ من إِبْرَيْسَمٍ غديرٍ

(١) الجرصن : جذع يخرج من الانسان من الحائط ليبي عليه . وقد مر تفسيره في حرف الجيم وهو مما انفرد الطبرزي بذكره . (٢) أي ظن وخطأ . وفي ع : « توم » بدل « وهم » . (٣) هو أحسن الحرير . وفي الأصل « إبريسم » بالنصب ، والتصويب من ع ، ط .

مَطْبُوحٌ ثُمَّ يُطْبَخُ وَيُصَبَّغُ عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ . وَإِنَاءٌ (مُصَمَّتَةٌ)
خِلافَ مَفْضُضٍ .

﴿ صمغ ﴾ : (الصِمَاخُ) خَرَقُ الْأُذُنِ (١) .

﴿ صمد ﴾ : (الصَّمَدُ) الْقَصْدُ ، مِنْ بَابِ طَلَبٍ . وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْمَقْدَادِ : « مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى إِلَى عُدُوٍّ أَوْ عَمُودٍ إِلَّا
جَعَلَهُ عَلَى حَاجِبِهِ الْأَيْمَنِ أَوْ الْأَيْسَرِ ، وَلَا يَصْمُدُ لَهُ صَمْدًا ، أَيَّ لَا
يُقَابِلُهُ مَسْتَوِيًّا مُسْتَقِيمًا ، بَلْ كَانَ يَمِيلُ عَنْهُ .

وَقَوْلُهُ : « وَصَمَدٌ لُجْبَةٌ خَزْرٌ » : أَيَّ قَصَدَ بِالْإِشَارَةِ إِلَيْهَا .

﴿ صمر ﴾ : (صَيِّمَرَةٌ) بَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَالضَّمُّ خَطَأً : أَرْضٌ
مَهْرَجَانٌ ، كَوْرَةٌ مِنْ كَوْرِ الْجِيَالِ .

وإليها يُنْسَبُ أَبُو الْقَاسِمِ (عَبْدِ الْوَاحِدِ) (١ / ١٥٨) بْنُ الْحُسَيْنِ
الصَّيِّمَرِيِّ (ص) صَاحِبِ التَّصَانِيفِ ، مِنْ فُقَهَاءِ خِرَاسَانَ ، مَسْكَنَ
الْبَصْرَةِ . وَكَذَا الشَّيْخُ (أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيِّمَرِيِّ) (٢)
مُصَنِّفُ مَنَاقِبِ أَبِي حَنِيفَةَ .

و (الْجُبَيْنِ الصَّيِّمَرِيِّ) مَعْرُوفٌ .

﴿ صمع ﴾ : (الْأَصْمَعُ) الصَّفِيرُ الْأُذُنَيْنِ ، وَالْمَوْثُوثُ
(صَمَمَاءُ) .

﴿ صمم ﴾ : (الْأَصَمُّ) الَّذِي لَا يَسْمَعُ ، مِنْ كُلِّ حَيَوَانَ ،
وَالْمَوْثُوثُ (صَمَمَاءُ) .

(١) هُوَ قِنَاةُ الْأُذُنِ الَّتِي تَهْفِضُ إِلَى الرَّأْسِ . (٢) قَاضٍ فِيهِ ، وَبِى قَضَاءِ الْمَدَائِنِ ،
وَمَاتَ بِبَغْدَادِ سَنَةِ ٤٣٦ هـ . لَهُ كِتَابٌ : « أَخْبَارُ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَصْحَابِهِ » وَهُوَ كِتَابٌ
ضَخْمٌ لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا .

ومنه : (١) : (لَيْسَةَ الصَّمَاءِ) وهي عند العرب أن يشتمل بثوبه (٢) فَيُجَلَّلُ جَسَدَهُ كُلَّهُ بِهِ وَلَا يَرْفَعُ جَانِبًا يُخْرِجُ مِنْهُ يَدَهُ .
وقيل : أن يشتمل بثوبٍ واحدٍ وليس عليه إزار . وعن أبي حنيفة : هي كالاضطباع .

وعن هشام : سألت محمداً عن الاضطباع فأراني (الصَّمَاءِ) .
فقلت : هذه الصَّمَاءُ . فقال : إنما تكون الصَّمَاءُ إذا لم يكن عليك إزارٌ ، وهو اشتغال اليهود .

وقوله تعالى : « نَسَاؤُكُمْ حَرِثٌ لَكُمْ » ، الآية (٣) أي من أي جهة أردتم ، غير أن ذلك في صمام واحد ، هو ما يُسَدُّ به الفُرْجَةُ كصِمَامِ القارورة لِيَسِدَّادَهَا ، فسُمِّيَ به الفُرْجُ . ويجوز أن يكون ممناه : في موضع صمام .

﴿ صمي ﴾ : في الحديث : « كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعَّ مَا أُنْمَيْتَ (٤) » : (الإصماء) أن يرميه فيموت بين يديه سريعاً .
والإنماء : أن يغيب (٥) بعد ما أصابه ثم يموت .

[الصاد مع النون]

﴿ صنج ﴾ : (الصَّنِجُ) ما يُسَخِّذُ مِنْ صُنْفُرٍ مَدَوَّرًا ، يُضْرَبُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ . ومنه قوله : « وَتُكْرَهُ (٦) الصُّنُوجُ وَالْكُؤُوتُ » .

(١) ع ، ط : ومنها . (٢) ع : بثوب . (٣) البقرة « ٢٢٣ » وقد ذكرناها في ع ، ط وهو : « فَأَتُوا حَرِثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ » . (٤) الحديث في كنوز الحقائق للناوي « ١١٣ » وقد رواه الطبراني (٥) ع : أن يغيب عنه . (٦) التاء في الأصل غير معجمة . والمثبت من ع . وفي ط : وبكره . وقوله : الكؤوت « جمع كوبة وهي الطبل : كما في هامش الأصل . وفي المعجم الوسيط : الكوبة : آلة موسيقية تشبه العود .

ويقال لما يُجَمَّل في إطار الدَّفء من الهنات المدوَّرة (صُوجٌ) أيضاً ، وهذا مما تعرفه العرب . وأما الصَّنَجُ ذو الأوتار فمختصٌ به المعجمُ ، وكلاهما معرَّبٌ .

وكذا (الصنَّجات) بالتحريك ، في جمع (صنَّجة) بالتسكين . وعن الفراء : السينُ أفصح ، وأنكره القُتَيْبِيُّ أصلاً .

﴿ صَبَّح ﴾ : (صُنَابِح) بضم (١٥٨ / ب) الصاد : اسم بطنٍ من العرب ، لإلهم يُنسب عبد الله (١) الصُنَابِيجِيُّ .

﴿ صَنَر ﴾ : (الصِنَارُ) (٢) في (دل) . [دلب] .

﴿ صَبِر ﴾ : (الصنَوْبِر) شجرٌ ثمره مثلُ اللوز الصيفار وورقه هَدَبٌ (٣) يُتَّخَذُ من عروقه الزَيْقُتُ .

﴿ صَنَعَ ﴾ : (الصنَّاعة) حرفة الصانع وهو الذي يعمل بيده . وعن علي رضي الله عنه : « يُؤْخَذُ من كل ذي صناعةٍ صناعتُهُ » ، معناه إن صحَّ الحديث : يُؤْخَذُ (٤) من كل ذي صناعةٍ مصنوعه .

و (استصنَّعه) خاتماً ، مُعدَّي إلى مفعولين ، معناه : طلب منه أن يصنعه . و (اصطنع) عنده صنعةٌ : إذا أحسن إليه .

(١) كذا في النسخ وصوابه أبو عبد الله وهو الذي تذكره المصادر عادةً كما في جبهة أساب العرب « ٤٠٧ » وأسَدُ الغَايَةِ « ترجمة الصنابيح » ، وتقريب التهذيب « ٤٩١ » وفيه أن أبا عبد الله الصنابحي اسمه عبد الرحمن بن عسيبة ثمة من كبار التابعين مات في خلافة عبد الملك . (٢) بتخفيف النون كما نص على ذلك فوقها في الأصل . وفي ع بتشديدها ، وهو جائز ، لكن تخفيفها أكثر كما في القاموس . (٣) الهدب : كل ورق ليس له عرض كالسرو . (٤) الياء غير معجمة في هذا الموضع والذي قبله ، والمثبت من ع . وفي ط « تؤخذ » بالناء في الموضعين .

وقول السرخسي رحمه الله : « وإذا استصنع (١) عند الرجل قَلْنَسُوَّةٌ » ،
ولفظ الرواية : « وإذا (اصطنع) عند الرجل تَوْرًا » (٢) ، في الأول :
« عند » زيادة . وفي الثاني : الاستعمال لا في محله .

ورجل (صَنَعٌ) بفتحين و (صَنَعُ اليدين) ، أي حاذقٌ
رقيق اليدين . وامرأة (صِنَاعٌ) وخلافها الخرقاء . وأما قوله في
زينب امرأة عبد الله بن مسعود : « إنها كانت صَنِيعَةَ اليد » فكأنه
لما سمع في المذكور (صِنَعًا) و (صَنِيعًا) وأراد وصف المؤنث ،
زاد الهاء قياساً على ما هو الأغلب في الصفات ولم يهيم أن القياس
بتضاعف (٣) عند التماع .

و (صَانِعَةٌ) بالمال : رشاء . و (المصنعة) كالحوض
يُصْنَعُ لِمَاءِ المطر .

و (صِنْمَاءُ اليمين) قصبها .

[الصاد مع الواو]

* صوب * : (الإصابة) الإدراك . وقول عائشة : « أصابني
ما أصابني » : إشارة إلى حديث الإفك وهو مشهور . وقولها :
« كان عليه السلام يُصِيبُ مِنِّي » : كناية عن الثقبيل . وفي حديث
حنظلة ، قالت زوجته : « إنه أصاب مِنِّي » أي : جامعني . ومنه
حديث البيضاوي : « كنت رجلاً أصيب من النساء ما لا يُصِيبُ
(١ / ١٥٩) غيري » أي أجامع كثيراً .

و (صَوَّبَ) رأسه : خفضه . و (صَوَّبَ) الإناءً أماله إلى
أسفل ليَجْرِيَ ما فيه . ومنه قوله : الإنسان لا يجعل تصويباً

(١) طلب الصنعة . (٢) التور « بفتح التاء » : إناء صغير يهرب فيه ويتوضأ منه .

(٣) أي يندم ويدق .

سطحه إلى الميزاب إلا أن يكون له حقّ التسييل : أراد تسفّله
وانحطاطه لسيلان الماء .

ورأيٌ (صيّبٌ) أي صائبٌ ، وهذا مما لم أجده .

﴿ صوح ﴾ : جعفر بن زبدي بن (صوحان) : بعث إليه
مُصعبُ الثقفي بجاريّين . و « سيحان » خطأ . وفي متن الأحاديث :
« جعفر بن زبدي بن صحرار » وكأنه الصواب .

و (زيد بن صوحان) من أصحاب علي رضي الله عنه ، قُتل
معه يومَ الجمل ، وكان قد قُطعت يده يومَ القادسية . ومن ظنّ أنه
قُتل يومَ صفين فقد سها .

﴿ صور ﴾ : (الصورة) عامٌ في كل ما يصور مشبهاً بخلق
الله من ذوات الرُوح وغيرها .

وقولهم : « وتكره (١) (التصاوير) » - والمراد التماثيل - يدل
عليه ما في المتفق (٢) : « إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يمدّون
ويقال لهم : أحيوا ما خلقتم » . ثم قال : « البيت الذي فيه الصورة
لا تدخله الملائكة » .

(ابن صوريا) بالقصر : اسمٌ أعجميٌ .

﴿ صوع ﴾ : (الصاع) ثمانية أرتالٍ عند أهل العراق ،
وعند أهل الحجاز خمسة أرتالٍ وثلاث رطلٍ (٣) ، وعن مالك :
صاعُ المدينة تحرّري عبد الملك فالصير إلى صاعِ عمر رضي الله عنه
أولى . وجمعه (أصوُعٌ) و (صيمانٌ) . وأما (أصعٌ) فقلوبٌ

(١) التاء غير منقوطة في الأصل . والثبت من ع . وفي ط : ويكره « بالياء » . (٢) في
هامش ع : يعني كتاب متفق الجوزقي . (٣) كلمة « رطل » ليست في ع .

أَصْوَعٌ بِالْهَمْزِ (١) لِبِضْمَةِ الْوَاوِ ، كَأَدْرٍ فِي أَدْوُرٍ ، جَمْعُ دَارٍ ،
عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ .

﴿ صوم ﴾ : (الصوم) فِي الْفَنَاءِ : تَرَكُ الْإِنْسَانُ الْأَكْلَ
وإِمْسَاكُهُ عَنْهُ ، ثُمَّ جُعِلَ عِبَارَةً عَنْ هَذِهِ الْعِبَادَةِ الْخُصُوصَةَ . يُقَالُ :
(صَامَ صَوْمًا) وَ (صِيَامًا) فَهُوَ (صَائِمٌ) وَهُوَ (صَوْمٌ) وَ (صِيَمٌ) (٢)
وَ (صِيَامٌ) . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّا نَتَصَنَعُ شَرَابًا
(١٥٩ / ب) فِي صَوْمِنَا » أَي فِي زَمَنِ صَوْمِنَا (٣) .

وَمِنْ مَجَازِهِ : « صَامَ الْفَرَسُ عَلَى آرِيَّةٍ » إِذَا لَمْ يَكُنْ يَتَلَفَّ (٤)
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ تَحْتَ الْمَجَاجِ وَأُخْرَى تَمْلِكُ اللَّجْبُ (٥)
وَقَوْلُ الْآخَرِ :

وَالْبِكْرَاتُ شَرْهَنُ الصَّائِمَةِ (٦)

يَعْنِي الَّتِي سَكَتَتْ فَلَا تَدْوُرُ ، وَهِيَ جَمْعُ بَكْرَةِ الْبُرِّ .

وَ (صَامٌ) سَكَتَ . وَمَاءٌ (صَائِمٌ) وَقَائِمٌ وَدَائِمٌ : سَاكِنٌ ،
وَ (صَامُ النَّهَارِ) إِذَا قَامَ قَائِمٌ الظُّهَيْرَةَ .

[الصاد مع الهاء]

﴿ صب ﴾ : (الصَّهْبُ وَالصَّهْبَةُ وَالصَّهْبُوبَةُ) : حُمْرَةٌ فِي
شَعْرِ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ ، وَهِيَ إِذَا كَانَ فِي الظَّاهِرِ حُمْرَةٌ وَفِي الْبَاطِنِ
أَسْوَدًا . وَهُوَ (أَصْبَبٌ) وَهِيَ (صَبَاءٌ) . وَالْفَعْلُ (صَبَبٌ)
بِكْسْرِ الْهَاءِ .

(١) ع : بالهمز . (٢) قوله : « وصيم » ليس في ع ، ط . وقد أشير إليه في

هامش الأصل فأثبتناه . (٣) قوله : « أي في زمن صومنا » ساقط من ع .

(٤) ع ، ط : إذا لم يتلف . (٥) ديوان النابغة « ١١٢ » . (٦) اللسان « صوم »

بلا نسبة وقوله : « شر الدلاء الولفة الملازمة » .

و (الأَصْيَبُ) تصغير الأَصْبَب . وفي حديث هلال بن أمية :
« إن جاءت به أُنْصَيْبٌ أُتْبَيْجٌ » - ورؤي : أُرْيَصِيحٌ حَمَشُ
الساقين - فهو لزوجها ، وإن جاءت به أُوْرَقٌ جَعْدًا مُجْمَلِيًّا خَدَلَجُ
الساقين صابغ الأَلَيْتَيْنِ فهو للذي رُميت به .

و الأَتْبَيْجُ : الناتيءُ التَّبَيْجُ . والأُرْسُحُ بالسَّيْنِ والصاد :
الأَزْلُ ، وهو الذي لا لحم على كفله . والحَمَشُ : الدقيق . والأُوْرَقُ :
الآدَمُ . والخَدَلَجُ : الخَدَلُ ، أي الضخم . والجَعْدُ : خلاف السَّيِّطُ ،
والجُمَالِي بضم الجيم : العظيم الخَلْقُ كالجَمَلِ ، والسابغ الأَلَيْتَيْنِ : خلاف
الأَزْلُ .

﴿ صهر ﴾ : (الصهر) في (خت) . [ختن] .

[الصاد مع الياء]

﴿ صيح ﴾ : في حديث العبد الأسود : « يا رسول الله ،
إن هذه القتم عندي ، فقال : أخرجها من المسكر و (صيحٌ) بها » :
أمرٌ من (الصَّيْحَةُ) ، و « ضحَّ » من التَّضْحِيَةِ (١) : تصحيف .

و (ابن الصَّيِّتِاحِ) : في (حر) . [حرر] .
و (الصَّيِّحَانِيُّ) : ضربٌ من تمر المدينة ، أسود صلْبٌ (٢)
(١ / ١٦٠) المَمْضُفَةُ .

﴿ صيد ﴾ : (الصَّيْدُ) مصدر (صاده) إذا أَخَذَهُ ، فهو
(صائد) وذاك (مَصِيدٌ) .

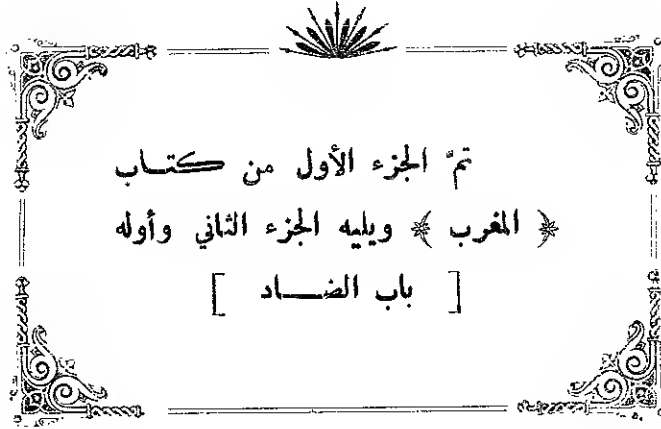
و (المِصْيِدَةُ) بالكسر : الآلة ، والجمع (مَصَائِدُ) . ويسمى
المِصْيِدُ (صَيْدًا) فيُجْمَعُ (صَيْودًا) وهو كل ممتنع متوحش طبعاً

(١) ع ، وهامش الأصل : الاضحية . (٢) كلمة « صلْب » ساقطة من ع .

لا يمكن أخذه إلا بجيلة . و (الاصطيد) افتعال ، منه .

﴿ سير ﴾ : (الصَّير) في (صح) . [صحن] .

﴿ صيف ﴾ : (الصائفة) الغزوة في الصيف . وبها سميت غزوة الروم ، لأن سُنَّتِهِمْ أَنْ يَغْزُوا صَيْفًا وَيُقْتَلُ عَنْهُمْ فِي الشِّتَاءِ . ومن فسرها بالموضع أو بالجيش فقد وَهَمَ . وأما قول محمد : « إذا كانت الصوائف ونحوها من العساكر العظام لا بأس ^(١) بإخراج النساء معهم » فعلى التوهم أو التوسع .



(١) كذا في الأصل وحده . وفي ع ، ط : « فلا بأس » . وهو الأصوب .

الفهرس

المقدمة

- ٣ ١ - المطرزي (٥٣٨ - ٦١٠ هـ)
٨ ٢ - كتاب المغرب

المغرب

٣٨	الهمزة مع السين	١٩	مقدمة المؤلف
٤٠	» الطاء		﴿ باب الهمزة ﴾
٤٠	» الفين	٢٢	الهمزة مع الباء
٤١	» الفاء	٢٤	التاء
٤١	» الكاف	٢٦	» التاء
٤٣	» اللام	٢٨	» الجيم
٤٤	» الميم	٣١	» الحاء
٤٧	» النون	٣١	» الخاء
٤٨	» الواو	٣٢	» الدال
٥٠	» الهاء	٣٣	» الذال
٥١	» الياء	٣٤	» الراء
		٣٧	» الزاي
٥٨	الباء مع الخاء		﴿ باب الباء ﴾
٦٠	» الدال	٥٤	الباء مع الهمزة
٦٣	» الذال	٥٥	» التاء
٦٤	» الراء	٥٦	» التاء
٧٢	» الزاي	٥٦	» الجيم
٧٣	» السين	٥٧	» الحاء

٨٢	الباء مع القاف	٧٤	الباء مع الشين
٨٣	» الكاف	٧٥	» الصاد
٨٤	» اللام	٧٦	» الضاد
٨٧	» النون	٧٧	» الطاء
٨٩	» الواو	٧٩	» الظاء
٩٢	» الهاء	٧٩	» العين
٩٤	» الياء	٨١	» النين

١٠٤	التاء مع الفاء	﴿ باب التاء ﴾	
١٠٥	» القاف	١٠٠	التاء مع الهمزة
١٠٥	» اللام	١٠٠	» الباء
١٠٦	» الميم	١٠١	» الجيم
١٠٩	» النون	١٠٢	» الخاء
١٠٩	» الواو	١٠٢	» الراء
١١٠	» الياء	١٠٤	» السين
		١٠٤	» العين

١١٦	التاء مع النين	﴿ باب التاء ﴾	
١١٦	» الفاء	١١٢	التاء مع الهمزة
١١٨	» القاف	١١٢	» الباء
١١٨	» الكاف	١١٣	» التاء
١١٩	» اللام	١١٣	» الجيم
١١٩	» الميم	١١٤	» الخاء
١٢٢	» النون	١١٤	» الدال
١٢٥	» الواو	١١٥	» الراء
١٢٨	» الياء	١١٥	» الطاء
		١١٥	» العين

١٤٧	الجيم مع الصاد	﴿ باب الجيم ﴾	
١٤٧	العين »	الجيم مع الباء	١٢٨
١٤٩	الجيم مع الفاء	» »	١٢١
١٥١	» اللام	» الحاء	١٣١
١٥٥	» الميم	» الخاء	١٣٣
١٦٢	» النون	» الدال	١٣٣
١٦٦	» الواو	» الذال	١٣٦
١٧٠	» الهاء	» الراء	١٣٧
١٧٤	» الياء	» الزاي	١٤٢
		» الشين	١٤٧
٢١٠	الحاء مع الضاد	﴿ باب الحاء ﴾	
٢١١	» الطاء	الحاء مع الباء	١٧٥
٢١٢	» الظاء	» »	١٧٩
٢١٢	» الفاء	» »	١٧٩
٢١٦	» القاف	» الجيم	١٨٠
٢١٧	الحاء مع الكاف	» الدال	١٨٤
٢١٨	» اللام	» الذال	١٨٨
٢٢٢	» الميم	» الراء	١٩٠
٢٣٠	» النون	» الزاي	١٩٩
٢٣٢	» الواو	» السين	٢٠٠
٢٣٦	» الياء	» الشين	٢٠٣
		» الصاد	٢٠٥
٢٤٦	الخاء مع الجيم	﴿ باب الخاء ﴾	
٢٤٦	» الدال	الخاء مع الباء	٢٤١
٢٤٨	» الذال	» »	٢٤٢
٢٤٨	» الراء	» »	٢٤٦

٢٦٣	الخاء مع القاف	٢٥٢	الخاء مع الزاي
٢٦٣	» اللام	٢٥٤	» السين
٢٧٠	» الميم	٢٥٥	» الشين
٢٧٢	» النون	٢٥٦	» الصاد
٢٧٤	» الواو	٢٥٨	» المضاد
٢٧٦	» الياء	٢٥٩	» الطاء
		٢٦٢	» الفاء

٢٨٩	الذال مع العين	﴿ باب الذال ﴾	
٢٩٠	» الفاء	٢٧٩	الذال مع الهمزة
٢٩٢	» القاف	٢٧٩	» الباء
٢٩٢	» الكاف	٢٨٢	» التاء
٢٩٢	» اللام	٢٨٢	» الجيم
٢٩٥	» الميم	٢٨٣	» الخاء
٢٩٦	» النون	٢٨٣	» الخاء
٢٩٧	» الواو	٢٨٤	» الراء
٢٩٩	» الهاء	٢٨٧	» السين
٣٠١	» الياء	٢٨٨	» العين

٣٠٥	الذال مع الفاء	﴿ باب الذال ﴾	
٣٠٥	» الكاف	٣٠٢	الذال مع الهمزة
٣٠٦	» اللام	٣٠٢	» الباء
٣٠٧	» الميم	٣٠٣	» الخاء
٣١٠	» النون	٣٠٣	» الخاء
٣١٠	» الواو	٣٠٣	» الراء
		٣٠٥	» العين